تفسیر درِ منثور مترجم

جلد پنجم

تالیف

امام جلال الدین عبد الرحمٰن بن ابی بکر السیوطی رحمۃ اللہ علیہ

ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

سید محمد اقبال شاہ ٭ محمد بوستان ٭ محمد انور مگھالوی

ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور ۔ کراچی ٭ پاکستان

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

نام کتاب	تفسیر درمنثور مترجم (جلد دوم)
مصنف	امام جلال الدین عبدالرحمٰن بن ابی بکر سیوطی رحمۃ اللہ علیہ
ترجمہ متن قرآن مجید	ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ
مترجمین	مولانا سید محمد اقبال شاہ، مولانا محمد بوستان، مولانا محمد انور مگھالوی
	کن ادارہ دارالعلوم محمدیہ غوثیہ بھیرہ شریف
زیر نگرانی	ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف
	قاری اشتیاق احمد خان، [illegible]
سال اشاعت	نومبر 2006ء
ناشر	الحاج محمد حفیظ البرکات شاہ
تعداد	ایک ہزار
کمپیوٹر کوڈ	1Z 3
قیمت	[illegible]

ملنے کے پتے

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

داتا دربار روڈ، لاہور۔ 7221953 فیکس:۔ 042-7238010

9۔ الکریم مارکیٹ، اردو بازار، لاہور۔ 7225085-7247350

14۔ انفال سنٹر، اردو بازار، کراچی

فون: 021-2212011-2630411 ۔ فیکس:۔ 021-2210212

e-mail : sales@zia-ul-quran.com

zquran@brain.net.pk

Visit our website : www.zia-ul-quran.com

فہرست مضامین

سورۃ المؤمنون	13	أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون	[illegible]
قد أفلح المؤمنون	13	فتعالى الله الملك الحق	58
والذين هم عن اللغو معرضون	16	وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين	59
أولئك هم الوارثون	22	سورۃ النور	60
ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين	22	سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها	60
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق	27	الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد	61
وإن لكم في الأنعام لعبرة	29	الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة	63
فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا	30	والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا	67
ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين	31	والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم	70
هيهات هيهات لما توعدون	32	إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم	77
ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما	33	لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون	97
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا	36	ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون	99
فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا	39	يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان	100
إن الذين هم من خشية ربهم	39	إن الذين يرمون المحصنات الغافلات	103
بل قلوبهم في غمرة من هذا	41	يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق	106
أفلم يدبروا القول أم جاءهم	44	الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات	106
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا	46	يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا	110
قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم	48	قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم	116
وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين	50	وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن	119
فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم	52	وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين	123
قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين	54	وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا	126
قال إن لبثتم إلا قليلا	55	ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات	135

اللّٰه نور السماوات والأرض	[illegible]	وقال الرسول يا رب إن قومي	192
في بيوت أذن الله أن ترفع	142	وقال الذين كفروا لولا نزل	197
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع	147	الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم	199
والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة	150	ولقد آتينا موسى الكتاب	199
ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات	151	وقوم نوح لما كذبوا الرسل	202
ألم تر أن الله يزجي سحابا	152	ولقد أتوا على القرية	203
[illegible]	153	أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون	204
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم	155	وهو الذي جعل لكم الليل لباسا	205
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات	156	وهو الذي مرج البحرين	208
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت	158	ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم	210
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون	163	وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا	211
ليس على الأعمى حرج	164	الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما	211
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله	171	تبارك الذي جعل في السماء بروجا	212
ألا إن لله ما في السماوات	175	وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة	213
سورة الفرقان	176	وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا	214
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده	176	والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون	216
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا	181	والذين لا يشهدون الزور	226
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا	183	أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون	228
قل أذلك خير أم جنة الخلد	183	سورة الشعراء	232
وما أرسلنا قبلك من المرسلين	185	طسم	232
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل	187	تلك آيات الكتاب المبين	232
يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ	188	وإذ نادى ربك موسى أن ائت	234
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل	189	وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي	234
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا	190	فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر	245
ويوم تشقق السماء بالغمام	191	واتل عليهم نبأ إبراهيم	252

[illegible]	244	[illegible]	326
[illegible]	245	[illegible]	328
[illegible]	248	[illegible]	329
[illegible]	249	[illegible]	330
[illegible]	250	[illegible]	331
[illegible]	253	[illegible]	332
[illegible]	256	[illegible]	336
[illegible]	268	[illegible]	339
[illegible]	271	[illegible]	340
[illegible]	275	[illegible]	342
[illegible]	281	[illegible]	344
[illegible]	281	[illegible]	344
[illegible]	282	[illegible]	347
[illegible]	284	[illegible]	349
[illegible]	292	[illegible]	349
[illegible]	292	[illegible]	351
[illegible]	293	[illegible]	352
[illegible]	294	[illegible]	354
[illegible]	296	[illegible]	355
[illegible]	298	[illegible]	357
[illegible]	303	[illegible]	358
[illegible]	307	[illegible]	359
[illegible]	321	[illegible]	367
[illegible]	324	[illegible]	368
[illegible]	325	[illegible]	369

وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري	372
ولقد آتينا موسى الكتاب	373
وما كنت بجانب الغربي	374
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا	375
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت	376
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم	379
إنك لا تهدي من أحببت ولكن	385
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف	387
أفمن وعدناه وعدا حسنا	389
ويوم يناديهم فيقول أين شركائي	390
ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم	391
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل	392
إن قارون كان من قوم موسى فبغى	393
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين	401
إن الذي فرض عليك القرآن لرادك	402
ولا تدع مع الله إلها آخر	404
سورة العنكبوت	406
الم	406
أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا	408
من كان يرجو لقاء الله فإن أجل	408
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا	410
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم	412
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله	413
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون	417
وإلى مدين أخاهم شعيبا	420
مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء	421
اتل ما أوحي إليك من الكتاب	422
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي	425
وما كنت تتلو من قبله من كتاب	427
ويستعجلونك بالعذاب	430
كل نفس ذائقة الموت	432
وكأين من دابة لا تحمل رزقها	432
وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب	433
أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا	434
سورة الروم	436
الم	436
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا	441
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون	443
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون	445
ومن آياته أن خلقكم من تراب	447
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده	449
ضرب لكم مثلا من أنفسكم	450
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة	452
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت	454
فأقم وجهك للدين القيم من قبل	456
ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم	457
بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم	458
ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون	460
سورة لقمان	462
الم	462

واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن	466
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين	467
ووصينا الانسان بوالديه	479
ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات	483
ولو أن ما في الارض من شجرة أقلام	485
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة	487
ان الله عنده علم الساعة	489
سورۃ السجدہ	493
الم	495
الذي أحسن كل شيء خلقه	497
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل	499
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم	502
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم	502
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين	507
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا	511
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه	513
ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية	513
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم	516
سورۃ الاحزاب	517
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين	519
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه	519
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله	521
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه	524
واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك	527
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة	529
واذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب	536
ولو دخلت عليهم من أقطارها	538
أشحة عليكم	540
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا	541
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة	542
ولما رأ المؤمنون الاحزاب	544
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه	544
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا	549
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب	550
يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن	552
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل	557
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج	559
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات	566
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله	568
واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت	570
يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا	578
وسبحوه بكرة وأصيلا	580
هو الذي يصلي عليكم وملائكته	581
تحيتهم يوم يلقونه سلام	581
يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم	585
يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك	587
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك	593
لا يحل لك النساء من بعد ولا أن	596
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي	599
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن	605

إن الله وملائكته يصلون على النبي	616
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات	617
يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك	619
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض	622
يسألك الناس عن الساعة	624
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى	625
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا	627
إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض	628
سورة سبا	629
الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض	633
ولقد آتينا داود منا فضلا	635
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر	637
يعملون له ما يشاء من محاريب	638
فلما قضينا عليه الموت	642
لقد كان لسبإ في مسكنهم آية	646
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه	654
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله	656
وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا	661
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن	662
وما أرسلنا في قرية من نذير	664
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم	665
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء	666
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة	668
قل إنما أعظكم بواحدة	670
قل ما سألتكم من أجر فهو لكم	671
قل جاء الحق	675
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت	676
سورة فاطر	681
الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل	681
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها	682
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله	683
والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا	685
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة	688
وما يستوي البحران	691
يولج الليل في النهار	692
ولا تزر وازرة وزر أخرى	693
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء	696
إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة	700
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا	701
وهم يصطرخون فيها	708
هو الذي جعلكم خلائف في الأرض	709
إن الله يمسك السماوات والأرض	710
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير	713
سورة يس	715
يس	719
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا	725
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية	727
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء	731
يا حسرة على العباد	733
ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون	734

وَالْقَمَرَ قَدَّرْنٰهُ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ	735	وَبَشَّرْنٰهُ بِاِسْحٰقَ نَبِيًّا مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ	795
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهٖ مَا يَرْكَبُوْنَ	737	وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ	796
وَاِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّقُوْا مَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ	738	وَاِنَّ لُوْطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ	801
مَا يَنْظُرُوْنَ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً تَاْخُذُهُمْ	740	وَاِنَّ يُوْنُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ	801
وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَاِذَا هُمْ	741	فَاسْتَفْتِهِمْ اَلِرَبِّكَ الْبَنٰتُ وَلَهُمُ الْبَنُوْنَ	813
اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ	743	فَاِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ	815
لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ	744	وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ	816
وَامْتَازُوا الْيَوْمَ اَيُّهَا الْمُجْرِمُوْنَ	745	وَاِنْ كَانُوْا لَيَقُوْلُوْنَ	819
وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا	748	سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ	821
وَمَا عَلَّمْنٰهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْۢبَغِيْ لَهٗ	749	سورۃ ص	823
اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِّمَّا عَمِلَتْ	751	صٓ وَالْقُرْاٰنِ ذِي الذِّكْرِ	824
اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنٰهُ مِنْ نُّطْفَةٍ	752	وَعَجِبُوْٓا اَنْ جَآءَهُمْ مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ	826
سورۃ الصافات	756	اِصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا	829
وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا	757	اِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ يُسَبِّحْنَ	831
اِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِيْنَةِ	758	وَشَدَدْنَا مُلْكَهٗ وَاٰتَيْنٰهُ الْحِكْمَةَ	834
فَاسْتَفْتِهِمْ اَهُمْ اَشَدُّ خَلْقًا اَمْ مَّنْ خَلَقْنَا	759	وَهَلْ اَتٰىكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ	835
اُحْشُرُوا الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَاَزْوَاجَهُمْ وَمَا	762	فَغَفَرْنَا لَهٗ ذٰلِكَ	850
وَقِفُوْهُمْ اِنَّهُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ	763	اَمْ نَجْعَلُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ	857
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُوْنَ	763	كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ مُبٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوْٓا	857
وَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ	766	وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ وَاَلْقَيْنَا عَلٰى كُرْسِيِّهٖ	860
فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَّتَسَآءَلُوْنَ	768	قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَهَبْ لِيْ	868
اَذٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا اَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّوْمِ	774	وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ اَيُّوْبَ	874
وَلَقَدْ نَادٰىنَا نُوْحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيْبُوْنَ	776	وَاذْكُرْ عِبٰدَنَآ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ	880
وَقَالَ اِنِّيْ ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّيْ سَيَهْدِيْنِ	777	هٰذَا ذِكْرٌ وَّاِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ	881
فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ	782	وَقَالُوْا مَا لَنَا لَا نَرٰى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ	884

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ	884
قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ	885
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ	889
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ	891
وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ	892
سورۃ الزمر	893
تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ	893
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ	894
إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ	895
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ	897
لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ	899
فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ	899
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا	900
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ	901
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا	903
أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ	905
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ	907
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ	909
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ	911
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	913
أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ	916
قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ	917
فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا	918
وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم	924
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى	925
اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ	926
قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ	926
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	929
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ	933
وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا	946
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا	947
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا	951
سورۃ غافر	953
حم	954
مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا	957
الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ	958
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ	962
الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ	965
وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ	967
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ	968
وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ	970
يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ	971
وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ	972
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ	973
يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ	974
النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا	976
وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ	978
إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي	980
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	987
هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ	991

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة	992	من كان يريد حرث الآخرة نزد له	1035
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل	993	أم لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين	1036
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم	994	ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض	1044
سورۂ حم السجدہ	997	وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا	1046
حم	997	ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام	1049
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه	1001	والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون	1051
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض	1003	وجزاء سيئة سيئة مثلها	1052
فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة	1006	ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم	1054
ويوم يحشر أعداء الله إلى النار	1006	وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل	1055
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا	1010	لله ملك السموات والأرض	1056
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله	1015	وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا	1059
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة	1017	سورۃ الزخرف	1060
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ	1018	حم	1060
ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة	1019	أفنضرب عنكم الذكر صفحا	1061
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا	1021	وجعلوا له من عباده جزءا	1066
ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك	1022	وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني	1068
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه	1024	وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل	1070
سورۃ الشوریٰ	1026	ولولا أن يكون الناس أمة واحدة	1071
حم	1026	ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له	1072
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة	1027	فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون	1075
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله	1029	وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون	1076
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا	1030	واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا	1078
فلذلك فادع واستقم كما أمرت	1032	ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك	1080
الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان	1034	هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة	1084
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها	1034	وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم	1090

سورۃ [illegible]	1095
[illegible]	1095
بسم الله الرحمن الرحيم	1103
[illegible]	1104
[illegible]	11[illegible]8
[illegible]	1110
[illegible]	1113
[illegible]	111[illegible]
سورۃ [illegible]	112[illegible]
[illegible]	1123
[illegible]	1[illegible]24
[illegible]	1125
[illegible]	1126
[illegible]	[illegible]127
[illegible]	11[illegible]
[illegible]	1[illegible]29

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

آیات ۱۱۸ | سُوْرَۃُ الْمُؤْمِنُوْنَ ۲۳ | رکوعات ۶

[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ کے نام سے شروع جو نہایت مہربان، رحمت والا ہے۔

قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ۙ

بیشک مراد کو پہنچے ایمان والے۔

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

[illegible]

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝

[illegible]

(۲) جو اپنی نماز میں عاجزی کرتے ہیں۔

امام سعید بن منصور، ابن المنذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نماز میں اپنی آنکھیں آسمان کی طرف اٹھاتے تو یہ آیت نازل ہوئی (1)

امام عبد بن حمید، ابو داؤد نے مراسیل میں، ابن المنذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب نماز پڑھتے تو [illegible] تو یہ آیت نازل ہوئی [illegible] حضور ﷺ نے سر جھکا لیا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن المنذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ [illegible] اپنی نظر آسمان کی طرف اٹھاتے تھے [illegible] الَّذِیْنَ هُمْ فِیْ صَلَاتِهِمْ خٰشِعُوْنَ نازل ہوئی [illegible] اس کے بعد [illegible] سر جھکا لیا۔ [illegible] (2)

امام عبد الرزاق [illegible] ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ نماز کی حالت میں کسی چیز کی طرف دیکھتے اور اپنی نظر اٹھاتے تو یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے اپنا سر جھکا لیا [illegible] (3)

امام ابن مردویہ [illegible] امام بیہقی رحمہ اللہ نے سنن میں حضرت محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ جب نماز پڑھتے تو اپنی نظر آسمان کی طرف اٹھاتے پس یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے سر جھکا لیا (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے اس آیت کے متعلق روایت نقل کی ہے [illegible] جب نماز میں کھڑے ہوتے تو [illegible] اور اپنی نظروں کو سجدہ کی جگہ [illegible] اللہ تعالیٰ کی طرف متوجہ [illegible]

امام ابن مبارک نے زہد میں، عبد الرزاق، فریابی، سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم (امام حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے [illegible] کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے [illegible] خشوع دل میں ہے [illegible] مومن کے [illegible] (5)

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ [illegible] بیروت	2. [illegible]
3. مصنف عبد الرزاق [illegible] جلد 2، صفحہ 255 (2268) مکتب اسلامی بیروت
4. [illegible] جلد 2، صفحہ 426 (3483) دار الکتب العلمیہ بیروت	5. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 7

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ڈرنے والے اور پرسکون رہتے ہیں۔(1)

امام حکیم ترمذی اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابوبکر صدیق سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: نفاق کے خشوع سے اللہ کی پناہ چاہو۔ عرض کی گئی: نفاق کا خشوع کیا ہے؟ فرمایا: جسم خشوع والا ہو اور دل منافق ہو۔(2)

امام ابن مبارک نے الزہد میں، ابن ابی شیبہ اور ... نے حضرت ابو الدرداء سے روایت نقل کی ہے کہ نفاق کے خشوع سے اللہ کی پناہ چاہو۔ عرض کیا گیا: نفاق کا خشوع کیا چیز ہے؟ فرمایا: جسم خشوع والا ہو جبکہ دل میں خشوع نہ ہو۔(3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دل میں خشوع سے مراد خوف اور نماز میں اپنی آنکھیں نیچی رکھنا ہے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد دل کا خشوع ہے اور نماز میں ادھر ادھر نہ دیکھنا ہے۔(5)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ان کے دلوں میں خشوع تھا جس کی وجہ سے وہ اپنی نگاہیں نیچی رکھتے ہیں اور تواضع کا اظہار کرتے ہیں۔(6)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نماز میں خشوع سے مراد نماز میں پرسکون رہنا ہے۔(7)

امام ابن مبارک، عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نماز میں خشوع سے مراد نماز میں پرسکون رہنا ہے۔(8) امام ابن سعد، ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے ... حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے، حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ وہ نماز میں کھڑے ہوتے تو گویا وہ ایک لکڑی ہیں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ بھی اسی طرح کیا کرتے تھے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراد نماز میں خشوع ہے۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ، حضرت قاسم بن محمد رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہما، حضرت ام رومان سے (جو حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی اہلیہ ہیں) روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت ابوبکر صدیق نے مجھے دیکھا کہ میں نماز میں ایک طرف جھکی ہوئی ہوں تو انہوں نے مجھے سخت جھڑکا، قریب تھا کہ میں نماز چھوڑ دیتی۔ فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: جب تم میں سے کوئی نماز میں کھڑا ہو تو اپنے اعضاء کو پرسکون

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 2، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ شعب الایمان، باب ...، جلد 5، صفحہ 364 (6967)، دارالکتب العلمیہ بیروت
3۔ کتاب الزہد، صفحہ 141، دارالکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 7
5۔ ایضاً
6۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 6
7۔ ایضاً
8۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

امام حاکم [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کرتے ہیں کہ [illegible]

رسول اللہ [illegible]

[illegible] رسول اللہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] امام احمد [illegible] امام حاکم [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 114 [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible] (3)

[illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ [illegible]

1. [illegible] (337/178 [illegible]
2. [illegible] 376 [illegible] 338)
3. [illegible] (8449/5 [illegible]

جو کمل طور پر دیکھتے ہیں بلکہ نصف دیکھ کر تیسرا حصہ دیکھو جو تھا حصہ پڑھتے یہاں تک کہ دس ہی حصے تک کا ذکر کیا۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم اور امام ابو داؤد نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: وہ لوگ جو نماز میں آسمان کی طرف نظریں اٹھاتے ہیں وہ رک جائیں یا ان کی آنکھیں ان کی طرف نہ لوٹیں۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام ابو داؤد، امام نسائی اور امام ابن ماجہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: ان لوگوں کو کیا حال ہے جو نمازوں میں اپنی آنکھیں آسمان کی طرف اٹھاتے ہیں؟ اس معاملہ میں حضور ﷺ نے سختی فرمائی یہاں تک کہ فرمایا: اس سے رک جائیں یا ان کی آنکھیں اچک لی جائیں گی۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: وہ لوگ جو نماز میں اپنی آنکھیں آسمان کی طرف اٹھاتے ہیں وہ رک جائیں یا ان کی آنکھیں ان کی طرف نہ لوٹیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تم میں سے کوئی ڈرتا نہیں جو اپنی نظر نماز کی حالت میں آسمان کی طرف اٹھاتا ہے کہ اس کی نظر اس کی طرف واپس نہ لوٹے۔

وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فٰعِلُوْنَ ۝
وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ ۝ اِلَّا عَلٰٓى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ
اَيْمَانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ ۝ فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ
هُمُ الْعٰدُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِاَمٰنٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ
هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ۝

"اور وہ جو ہر بیہودہ امر سے منہ پھیرے رہتے ہیں اور وہ جو زکوٰۃ ادا کرتے ہیں اور وہ جو اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں بجز اپنی بیویوں کے اور ان کنیزوں کے جو ان کے ہاتھوں کی ملکیت ہیں تو بے شک انہیں ملامت نہیں کی جائے گی اور جس نے خواہش کی اس کے سوا تو یہی لوگ حد سے تجاوز کرنے والے ہیں نیز وہ (مومن بامراد ہیں) جو اپنی امانتوں اور اپنے وعدوں کی پاسداری کرنے والے ہیں اور وہ جو اپنی نمازوں کی پوری حفاظت کرتے ہیں۔"

امام ابن جریر، امام ابن منذر اور امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ لغو سے مراد باطل ہے۔ (4)

عبد الرزاق، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت حسن بصری سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لغو سے مراد معاصی (گناہ) ہیں۔ (5)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 3، صفحہ 427، دار صادر بیروت
2۔ صحیح مسلم، جلد 1، صفحہ 181، وزارت تعلیم اسلام آباد
3۔ صحیح بخاری، باب رفع البصر الی السماء، جلد 1، صفحہ 103، قدیمی کتب خانہ کراچی
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 5، داراحیاء التراث العربی بیروت
5۔ ایضاً

امام ابن مبارک رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے۔ اللہ کی قسم! جس نے پاکدامنی کا
ایسا حکم دیا جس نے انہیں ذلت سے بچا لیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ کا
مطلب ہے وہ لوگ جو زنا سے بچتے ہیں اور ادب سے اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرتے ہیں مگر اپنی بیویوں اور لونڈیوں سے
جماع کرنے پر ان کی مذمت نہیں کی جاتی، جس نے ان دونوں سے ہٹ کر اپنی خواہش پوری کی وہ ایسا شخص ہے جو حد سے تجاوز کرنے والا ہے، یعنی
حلال سے تجاوز کر کے حرام کی طرف جانے والے ہیں۔ یعنی وہ لوگ ہیں جو لوگوں کے معاملات میں امانتدار ہیں اور اپنے
وعدوں کی رعایت اور حفاظت کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اِلَّا عَلٰۤى اَزْوَاجِهِمْ سے مراد ان کی بیویاں ہیں اور
اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ سے مراد ان کی لونڈیاں ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: تمہاری ہر شرمگاہ حرام ہے مگر دو
شرمگاہیں۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے اِلَّا عَلٰۤى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس نے حلال سے تجاوز کیا وہ حرام تک جا پہنچا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبد الرحمن رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان سے مراد وہ ہے جو اپنے ہاتھ سے عمل کرتا ہے۔

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہم اللہ (حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) نے حضرت ابن ابی ملیکہ رضی اللہ
عنہ سے یہ نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے متعہ کے بارے میں پوچھا گیا۔ حضرت عائشہ
صدیقہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا میرے اور تمہارے درمیان ثالث کتاب اللہ ہے پھر یہ آیت تلاوت کی وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ
حٰفِظُوْنَ اِلَّا عَلٰۤى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ جس نے اس کے علاوہ جسے اللہ تعالیٰ نے اس کے لیے نکاح میں دیا
یا اس کی ملک میں دیا ہے کسی اور کی خواہش کی تو اس نے حد سے تجاوز کیا۔

امام عبد الرزاق اور ابو داؤد رحمہ اللہ نے ناسخ میں حضرت قاسم بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے متعہ کے
بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا میں اس کی حرمت قرآن میں پاتا ہوں۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی وَالَّذِيْنَ هُمْ
لِفُرُوْجِهِمْ حٰفِظُوْنَ اِلَّا عَلٰۤى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ۔ (1)

امام عبد الرزاق نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت نے اپنے غلام سے خواہش پوری کی۔ اس کا ذکر
حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خدمت میں کیا گیا۔ حضرت عمر نے اس عورت سے پوچھا تجھے کس چیز نے یہ
کیا؟ تو اس عورت نے کہا میں نے یہ خیال کیا تھا کہ غلام بھی میرے لیے ویسے ہی حلال ہے جیسے مردوں کے لیے لونڈی حلال
ہوتی ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ارادہ کیا ... پھر صحابہ سے مشورہ طلب کیا۔ صحابہ نے عرض کی اس نے کتاب اللہ کا

1۔ مصنف عبد الرزاق، باب المتعہ، جلد 7، صفحہ 401 (14110)، المکتب الاسلامی بیروت

نقل کیا ہے جو اس کا مالک نہیں ہوا۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ کی قسم! اس کے بعد میں تجھے کسی آدمی کے لئے بھی حلال نہیں کروں گا۔ گویا اس عورت کو آدمی اور اس عورت سے حد ساقط کر دی، پھر غلام کو حکم دیا کہ وہ اس کے قریب نہ جائے۔ (1)

امام عبدالرزاق نے ابو بکر بن عبد اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اپنے والد کو کہتے ہوئے سنا کہ میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رضی اللہ عنہ کے پاس تھا، ایک عورت اپنے ساتھ ایک نوجوان غلام لئے حاضر ہوئی۔ اس نے عرض کی: میں نے اس سے خواہش پوری کرنا چاہی تو میرے چچازاد بھائیوں نے مجھے روک دیا جبکہ میری حیثیت اس مرد جیسی ہے جس کی ایک لونڈی ہوتی ہے تو وہ اس سے وطی کرتا ہے۔ میرے چچازاد بھائیوں نے مجھے اس امر سے روک دیا ہے۔ حضرت عمر نے فرمایا: کیا اس سے پہلے تو نے یہ عمل کیا ہے؟ اس نے جواب دیا: ہاں۔ فرمایا: اللہ کی قسم! اگر تجھ میں جہالت کا عنصر نہ ہوتا تو میں تمہیں پتھروں سے رجم کر دیتا۔ (2)

امام عبدالرزاق اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے ایسی عورت کے بارے میں پوچھا گیا جس نے اپنی لونڈی خاوند کے لئے حلال کی تھی۔ فرمایا: تیرے لئے صرف ایک شرمگاہ حلال ہے، چاہے تو اسے بیچ دو، چاہے ہبہ کر دو، چاہے تو آزاد کر دو۔ (3)

امام عبدالرزاق نے حضرت سعید بن وہب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت عبد اللہ بن عمر کی خدمت میں حاضر ہوا، عرض کی: میری ماں کی ایک لونڈی ہے، اس نے وہ لونڈی میرے لئے حلال کر دی ہے کہ میں اس سے اپنی خواہش پوری کروں۔ فرمایا: وہ لونڈی تیرے لئے حلال نہیں یہاں تک کہ تو اسے خرید لے یا وہ تجھے یہ لونڈی ہبہ کر دے۔ (4)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب مرد کی بیوی، اس کی بیٹی یا اس کی بہن اس کے لئے اپنی لونڈی حلال کر دے تو وہ اس سے وطی کرے جبکہ یہ لونڈی حلال کرنے والی عورت کی ہی ہوگی۔ (5)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت طاؤس رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: یہ ہبہ سے بھی زیادہ حلال کرنا ہے، اگر وہ لونڈی سے بچہ جنے تو اس کا بچہ اس مرد کا ہوگا جس کے لئے اسے حلال کیا گیا تھا جبکہ وہ لونڈی پہلے خاوند کی ہوگی۔ (6)

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی اپنی لونڈی اپنے غلام، اپنے بیٹے، اپنے بھائی اور اپنے باپ کے لئے جبکہ عورت اپنی لونڈی اپنے خاوند کے لئے حلال کرتی۔ مجھے یہ بھی بتایا گیا ہے کہ ایک آدمی اپنی لونڈی اپنے مہمان کے پاس بھی بھیج دیتا تھا۔ (7)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شرمگاہ کو عاریۃً نہیں دیا جا سکتا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شرمگاہ کو عاریۃً نہیں دیا جا سکتا۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَآءَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْعٰدُوْنَ

1۔ مصنف عبدالرزاق، باب الجیش، جلد 7، صفحہ 164 (12873)، دارالکتب العلمیہ بیروت
2۔ ایضاً، باب الرجل یحل ، جلد 7، صفحہ 165 (12876)
3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 169 (12902)
4۔ ایضاً (12905)
5۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 170 (12907)
6۔ ایضاً (12906)
7۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 169 (12905)

نے تفسیر میں کہی ہے کہ وہ نمازوں کے اوقات، وضو اور رکوع و سجود کی پابندی کرتے ہیں۔

امام سعید بن منصور اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن حکیم میں یحافظون کا جو ذکر ہے اس سے مراد وقت پر نمازیں ادا کرنا ہے اور وقت کا خیال رکھنا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے عرض کی گئی کہ اللہ تعالیٰ قرآن میں نمازوں کا بہت ذکر کرتا ہے: الَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ دَآئِمُوْنَ (المعارج) وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ فرمایا: اس سے مراد نماز کے اوقات کا خیال رکھنا ہے۔ لوگوں نے کہا ہم تو اس سے مراد نماز کا ترک کرنا لیتے تھے فرمایا: نماز کا ترک کرنا تو کفر ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں نماز سے مراد فرض نماز ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نماز سے مراد فرض نماز ہے۔

أُولٰٓئِكَ هُمُ الْوٰرِثُوْنَ ﴿١٠﴾ الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ ؕ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿١١﴾

"یہی لوگ وارث ہیں جو وارث ہوں گے فردوس (بریں) کے وہ اس میں ہمیشہ رہیں گے"۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وارثون سے مراد وہ اپنے گھروں اور اپنے بھائیوں کے گھروں کے مالک بنیں گے، اگر وہ اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرتے جو ان کے لئے تیار کئے گئے ہیں۔

امام سعید بن منصور، ابن ماجہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے بعث میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے ہر ایک آدمی کے دو گھر ہیں، ایک گھر جنت میں اور دوسرا گھر جہنم میں ہے۔ جب وہ مر جائے اور جہنم میں داخل ہو جائے تو جنتی اس کے گھر کے مالک بن جاتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی معنی ہے (2)۔

امام ابو یعلیٰ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا ... حارثہ بن سراقہ غزوہ بدر میں شہید ہو گیا تھا۔ ایک تیر لگا تھا اس کی ماں نے عرض کی یا رسول اللہ! اگر وہ جنت میں ہے تو میں صبر کروں، اگر وہ جنت میں نہیں تو میں اس کے لئے رونے کی کوشش کروں۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے ام حارثہ! جنت میں کئی جنتیں ہیں، تیرا بیٹا فردوس اعلیٰ میں ہے۔ فردوس جنت کا بلند ترین حصہ ہے اور یہ بیچ میں ہے اور اسی سے جنت کی نہریں پھوٹتی ہیں۔

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنْ سُلٰلَةٍ مِّنْ طِيْنٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنٰهُ نُطْفَةً فِيْ
قَرَارٍ مَّكِيْنٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا

1۔ تفسیر عبدالرزاق، جلد 2، صفحہ 413، دارالکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 10

الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (النور 45) [illegible]

[illegible]

[illegible]

تو ہم نے نطفہ کو خون اور گوشت کا ٹکڑا بنایا۔ دونوں حالتوں میں داخل ہوگئے جو غیر سے مل کر آگے پیچھے چلتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم اور ابوالشیخ نے عظمت میں وہب بن منبہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کیا جیسا چاہا جس سے چاہا اسی طرح جیسے فرمایا فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِيْنَ حتیٰ کہ پانی سے پیدا کیا تو نے اس سے اس کے بال، اس کا گوشت، اس کا خون، اس کی ہڈیاں اور اس کا جسم بنایا۔ یہ ابن آدم کی تخلیق کی ابتدا ہے جس سے اللہ تعالیٰ نے آدم کو بنایا۔ پھر اس میں نفس رکھا۔ اس سے وہ کھڑا ہوتا ہے، بیٹھتا ہے، سنتا ہے اور دیکھتا ہے اور ان چیزوں کو جانتا ہے جو جاندار جانتے ہیں اور وہ بچتا ہے جن سے جاندار بچتے ہیں۔ پھر اس میں روح رکھی جس کے ذریعے وہ حق کو باطل سے، ہدایت کو گمراہی سے پہچانتا ہے۔ اس کے ذریعے آدمی احتیاط کرتا ہے اور آگے بڑھتا ہے اور چھپتا ہے، علم سیکھتا ہے اور تمام معاملات کی تدبیر کرتا ہے۔ مٹی کی وجہ سے انسان میں خشکی اور پانی کی وجہ سے اس میں نرمی ہے۔ یہ تخلیق کی ابتدا ہے جس سے اللہ تعالیٰ نے ابن آدم کو بنایا جسے اس نے پسند کیا تھا۔ پھر انسان کے جسم میں یہ چار چیزیں پیدا کیں جو تمام تخلیق کی اصل ہیں۔ یہ چیزیں اللہ کے علم سے جسم کی اصل اور جوہر ہیں۔ وہ صفرا، سودا، خون اور بلغم ہیں۔ انسان میں خشکی اور گرمی نفس کی وجہ سے ہے اس کا مسکن سودا ہے، خنکی روح کی وجہ سے ہے اس کا مسکن بلغم ہے۔ یہ طبعی اخلاط ہیں جن کے ساتھ جسم ہر ایک چوتھائی حصہ ہے تو وہ کامل معتدل صحیح جسم ہوگا۔ اگر ان چار میں سے کوئی دوسرے پر بڑھ جائے تو وہ اس پر غالب آجاتی ہے اور اس کی صحت میں بیماری پیدا کردیتی ہے۔ اگر دوسری سے کم ہو جائے تو دوسری اس پر غالب آجاتی ہے تو وہ جھک جاتی ہے اور اپنی طاقت سے کمزور پڑ جاتی ہے اور طاقت سے عاجز ہو جاتی ہے تو دوسری کی وجہ سے اس میں ضعف واقع ہو جاتا ہے۔ دوا جاننے والا طبیب جسم کی بیماری سے آگاہ ہو جاتا ہے کہ بیماری کس وجہ سے ہے، کیا زیادتی کی وجہ سے ہے یا کمی کی وجہ سے؟

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت علی شیر خدا کرم اللہ وجہہ الکریم سے روایت نقل کی ہے کہ جب نطفہ چار ماہ تک پہنچ جاتا ہے تو اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجا جاتا ہے جو تین تاریکیوں میں اس میں روح پھونکتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ کا یہی مفہوم ہے یعنی اس میں روح پھونکی۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ وہ حالت ہے جب وہ ماں کے پیٹ سے نکلا۔ اس کی دوسری تخلیق کا آغاز اس کا دودھ ہے۔ پھر اس کی تخلیق یہ ہے کہ اس کی رہنمائی اس کی ماں کے پستان پر کی۔ پھر اس کی تخلیق یہ ہے کہ وہ بچہ جانتا ہے کہ وہ کیسے اپنے پاؤں پھیلائے یہاں تک کہ وہ بیٹھے۔ پھر وہ گھٹنوں کے بل چلے۔ پھر اپنے قدموں پر کھڑا ہو پھر وہ چلے۔ پھر دودھ چھوڑے، پھر وہ سیکھے کہ کیسے پیئے اور کیسے کھانا کھائے یہاں تک کہ وہ بلوغت کی عمر کو پہنچے۔ پھر وہ شہروں اور ملکوں میں سفر کرے۔(1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ثُمَّ اَنْشَاْنٰهُ خَلْقًا اٰخَرَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: بعض کہتے ہیں اس سے مراد بالوں کا اگنا ہے۔ بعض کہتے ہیں اس سے مراد روح کا پھونکنا ہے۔(2)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 15
2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 16

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے اَحْسَنُ الْخٰلِقِیْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ [illegible] بنانے والوں میں سب سے بہترین ہے 1

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] بنانے والوں میں سب سے بہترین ہے 2

امام طیالسی، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے فرمایا: چار چیزوں میں میری رائے اپنے رب کے موافق ہوئی۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! کاش آپ مقام ابراہیم کے پیچھے نماز پڑھتے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى (البقرہ: 125) نازل فرمائی۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! کاش آپ اپنی بیویوں کے لئے حجاب کا حکم دیں کیونکہ آپ کی خدمت میں نیک اور بد سب حاضر ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت وَاِذَا سَاَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعًا فَسْـَٔلُوْهُنَّ مِنْ وَّرَآءِ حِجَابٍ (سورۃ الاحزاب: 53) نازل فرمائی۔ میں نے حضور ﷺ کی ازواج مطہرات سے کہا [illegible] تو یہ آیت عَسٰى رَبُّهٗۤ اِنْ طَلَّقَكُنَّ (سورۃ التحریم: 5) نازل ہوئی۔ یہ آیت وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ [illegible] نازل ہوئی تو میں نے کہا فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِیْنَ تو یہ بھی نازل ہو گئی۔

امام ابن راہویہ، ابن منذر، طبرانی اوسط میں، ابن مردویہ اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے یہ آیت [illegible] فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِیْنَ تو رسول اللہ ﷺ مسکرائے۔ حضرت معاذ رضی اللہ عنہ نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! آپ کس چیز سے مسکرائے؟ فرمایا: یہ آیت فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِیْنَ پر ختم ہوئی ہے۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت عمر نے فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخٰلِقِیْنَ کہا [illegible] تو اللہ تعالیٰ نے اسی طرح [illegible] نازل فرمایا۔

وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ ۖ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غٰفِلِیْنَ ۝

"اور بے شک ہم نے بنائے تمہارے اوپر سات راستے اور ہم اپنی مخلوق سے بے خبر نہیں"

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے سَبْعَ طَرَآئِقَ کا معنی سات آسمان نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غٰفِلِیْنَ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کسی چیز کو غفلت کے باعث چھوڑتا تو [illegible] چھوڑتا لیکن وہ غافل نہیں۔

وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَاَسْكَنّٰهُ فِي الْاَرْضِ ۖ وَاِنَّا عَلٰى

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، بیروت، جلد 18، صفحہ 16
2۔ ایضاً

ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ۝ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ
غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ

مَلٰٓئِكَةً ۖ مَّا سَمِعْنَا بِهٰذَا فِيْٓ اٰبَآئِنَا الْاَوَّلِيْنَ ۚ اِنْ هُوَ اِلَّا رَجُلٌۢ بِهٖ
جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوْا بِهٖ حَتّٰى حِيْنٍ ۝ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِيْ بِمَا كَذَّبُوْنِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَاَوْحَيْنَآ اِلَيْهِ اَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِاَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَاِذَا جَآءَ اَمْرُنَا وَفَارَ
التَّنُّوْرُ ۙ فَاسْلُكْ فِيْهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاَهْلَكَ اِلَّا مَنْ سَبَقَ
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۚ وَلَا تُخَاطِبْنِيْ فِي الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا ۚ اِنَّهُمْ
مُّغْرَقُوْنَ ۝ فَاِذَا اسْتَوَيْتَ اَنْتَ وَمَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ نَجّٰىنَا مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

وَقُلْ رَّبِّ اَنْزِلْنِیْ مُنْزَلًا مُّبٰرَكًا وَّاَنْتَ خَیْرُ الْمُنْزِلِیْنَ۝

[illegible]

[illegible]

اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ وَّاِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِیْنَ۝

[illegible]

ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا اٰخَرِیْنَ۝ فَاَرْسَلْنَا فِیْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ اَنِ
اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَیْرُهٗ ؕ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ۝ وَقَالَ الْمَلَاُ مِنْ
قَوْمِهِ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ وَاَتْرَفْنٰهُمْ فِی الْحَیٰوةِ
الدُّنْیَا ۙ مَا هٰذَاۤ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۙ یَاْكُلُ مِمَّا تَاْكُلُوْنَ مِنْهُ وَیَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُوْنَ۝ وَلَئِنْ اَطَعْتُمْ بَشَرًا مِّثْلَكُمْ اِنَّكُمْ اِذًا لَّخٰسِرُوْنَ۝
اَیَعِدُكُمْ اَنَّكُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَّعِظَامًا اَنَّكُمْ مُّخْرَجُوْنَ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (63) [illegible]

وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ⑤

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible] حضرت [illegible] (1)

امام [illegible] حضرت [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] (3) [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] (4) [illegible] معین

سے مراد [illegible] (4)

امام [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] معین سے مراد [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible]

اور معین سے مراد [illegible] (5)

امام [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے

[illegible] معین سے مراد [illegible] (6)

1۔ [illegible] 16، صفحہ 32 2۔ [illegible] 3۔ [illegible]

4۔ [illegible] 18، صفحہ 35، 36 5۔ [illegible] 14، صفحہ 35 6۔ [illegible] 8، صفحہ 36

امام عبد بن حمید، عبد الرزاق، ابن جریر اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اسے یوں پڑھا کرتے تھے کہ مِنْ تَحْتِهَا سے مراد ہے [illegible] سے مراد جبرئیل ہے اور وہ موضع بہت دور پہنچ گئے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے وہب بن منبہ سے روایت نقل کی ہے کہ تَحْتَهَا سے مراد جبرئیل ہے (1)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: یعنی (نہر) چھوٹی نہر ہیں۔ پانی جب چھوڑا جاتا تو بستیوں میں پہنچتی۔ اگر یہ نہ ہوتے تو وہ بستیاں غرق ہو جاتیں۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مِنْ تَحْتِهَا سے مراد اس کے نیچے سے ہے (2)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت جویبر رحمہ اللہ سے انہوں نے حضرت ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام گفتگو کرنے سے رک گئے تھے۔ انہوں نے ابتدا میں کلام نہیں کی یہاں تک کہ اس عمر تک پہنچ گئے جس میں بچے جوان ہو جاتے ہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حکمت و فصیح بیان کے ساتھ بولنے کی صلاحیت سے نوازا۔ جب ان کی عمر سات سال تک ہو گئی تو ان کی والدہ نے انہیں معلم کے حوالے کر دیا تاکہ اسے تعلیم دے جیسے بچوں کو تعلیم دی جاتی ہے۔ وہ کوئی انہیں کسی چیز کے بارے میں آگاہ نہ کرتا مگر اس کی تفہیم سے پہلے ہی حضرت عیسیٰ علیہ السلام اسے جانتے ہوتے۔ معلم نے ابجد پڑھایا تو حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: ابجد کیا ہے؟ معلم نے کہا: میں نہیں جانتا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کہا: جو آپ نہیں جانتے وہ مجھے کیسے پڑھاتے ہیں؟ معلم نے کہا: تو مجھے پڑھا دو۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کہا: اپنی جگہ سے اٹھ جاؤ۔ تو معلم اپنی جگہ سے اٹھ گیا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اس کی جگہ پر بیٹھ گئے۔ فرمایا: مجھ سے پوچھو۔ معلم نے کہا: ابجد کیا ہے؟ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: الف سے مراد آلاء اللہ (اللہ کی نعمتیں) باء سے مراد بہاء اللہ (اللہ کا حسن) جیم سے مراد بہجۃ اللہ و جمالہ (اللہ کی خوب صورتی و جمال) ہے۔ معلم بڑا متعجب ہوا۔ سب سے پہلے جس نے ابجد کی تفسیر بیان کی ہے وہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام تھے۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اپنے بچپن میں ہی اللہ کی طرف سے الہام کی وجہ سے عجائب بیان کرتے تھے۔ یہ بات یہودیوں میں پھیل گئی۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام جوان ہو گئے تو یہودیوں نے انہیں نقصان پہنچانے کا ارادہ کیا۔ ان کی والدہ کو حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے میں خوف لاحق ہوا تو اللہ تعالیٰ نے حضرت مریم کی طرف الہام کیا کہ وہ مصر کی سرزمین میں چلی جائیں۔ اللہ تعالیٰ کے ارشاد فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهٖ مَكَانًا قَصِيًّا کا یہی مفہوم ہے۔

حضرت ابن عباس سے پوچھا گیا: انہیں حمل کس طرح ہوا جبکہ وہ حاملہ تھیں۔ حضرت عباس نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے ایسا فرمایا کیونکہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام حضرت آدم علیہ السلام کی نسل سے تھے [illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی پیدائش کے [illegible] سے مراد [illegible] ہے (3)

امام وکیع، فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور امام حاکم نے [illegible] میں اور ابن عساکر نے کئی طرق کے ساتھ حضرت ابن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ سَرِيًّا کے بارے میں [illegible] چھوٹی نہر ہے (4)

1۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 1، صفحہ 212، دار الفکر بیروت
2۔ ایضاً
3۔ ایضاً، جلد 1، صفحہ 215
4۔ ایضاً، جلد 1، صفحہ 203

[illegible]

يٰٓاَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوْا مِنَ الطَّيِّبٰتِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا ۭ اِنِّىْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۝ وَاِنَّ هٰذِهٖٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّاَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوْنِ ۝

[illegible]

نہیں آتے مگر یہی نے مجھے دودھ پیش کرنے کو کہا، اے اللہ! مجھے پاکیزہ رزق عطا فرما اور مجھے نیک کام کرنے کی توفیق دے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمام رسولوں کو خطاب ہے، عام لوگوں کو فرمایا اِنَّ هٰذِهٖۤ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً (الانبیاء: 92) یعنی تم سب کا دین ایک ہے۔

فَتَقَطَّعُوْۤا اَمْرَهُمْ بَیْنَهُمْ زُبُرًا ؕ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَیْهِمْ فَرِحُوْنَ ۝ فَذَرْهُمْ فِیْ غَمْرَتِهِمْ حَتّٰی حِیْنٍ ۝٥٤

"پس کاٹ ڈالا انہوں نے اپنی دینی وحدت کو باہمی اختلاف سے پارہ پارہ، ہر گروہ اپنے مسلک پر مسرور ہے جو (اسے ملا ہے)۔ سو چھوڑ دیجئے انہیں ان کی بدمستی میں کچھ وقت تک۔"

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ زُبُرًا سے مراد کتابیں ہیں۔ (1) حضرت حسن بصری نے کہا انہوں نے کتاب اللہ کو پارہ پارہ کر دیا، اس میں تحریف و تبدیلی کر دی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے زُبُرًا کا معنی اللہ کی کتابیں نقل کیا ہے۔ انہوں نے کتابوں کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا (2) حِزْبٍ کا معنی گروہ ہے، یہ اہل کتاب تھے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے ابن منذر سے فَتَقَطَّعُوْۤا اَمْرَهُمْ بَیْنَهُمْ زُبُرًا کا یہ معنی نقل کیا ہے، اس سے مراد ہے کہ انہوں نے عبادات میں اختلاف کیا۔ حزب سے مراد جماعت ہے۔ بِمَا لَدَیْهِمْ فَرِحُوْنَ وہ اپنی رائے پر خوش تھے۔ (3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے غَمْرَتِهِمْ کا معنی گمراہی اور حِیْنٍ کا معنی موت نقل کیا ہے۔ (4)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے حَتّٰی حِیْنٍ کا معنی بدر کا دن نقل کیا ہے۔

اَیَحْسَبُوْنَ اَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهٖ مِنْ مَّالٍ وَّ بَنِیْنَ ۝٥٥ نُسَارِعُ لَهُمْ فِی الْخَیْرٰتِ ؕ بَلْ لَّا یَشْعُرُوْنَ ۝٥٦

"کیا یہ لوگ یہ خیال کرتے ہیں کہ ہم جو ان کی مدد کر رہے ہیں مال و اولاد (کی کثرت) سے تو ہم جلدی کر رہے ہیں انہیں بھلائیاں پہنچانے میں؟ (یوں نہیں) بلکہ وہ (حقیقت حال سے) بے خبر ہیں۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یَحْسَبُوْنَ سے مراد قریش ہیں۔ نُمِدُّهُمْ کا معنی ہے ہم انہیں عطا کرتے ہیں۔ نُسَارِعُ لَهُمْ فِی الْخَیْرٰتِ کا معنی ہے کہ ہم ان کے لیے بھلائی کے کاموں میں امداد کرتے ہیں بلکہ بھلائی کے کاموں میں ہم انہیں مہلت دے رہے ہیں اور وہ اس کا شعور نہیں رکھتے۔ (5)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 38
2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 39
3۔ ایضاً
4۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 40
5۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾

[illegible]

1. [illegible]

ویسے کسی شخص کو کہتی ہیں کہ کیا حالت ہے تمہارا ... وہ ایک قسم ہے جو صرف حق ہے اس میں کوئی کمی نہیں
کیا جائے گا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن ابی حاتم اور حاکم نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مومن احسان اور شفقت کو جمع کرتا ہے جبکہ منافق گناہ اور بے خوفی کو جمع کرتا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی اِنَّ الَّذِيْنَ هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُوْنَ تک۔ منافق کی جگہ پر منافق کا قول ہے اِنَّمَآ اُوْتِيْتُهٗ عَلٰى عِلْمٍ عِنْدِيْ (القصص: 78)۔ (1)

فریابی، امام احمد، عبد بن حمید، ترمذی، ابن ماجہ، ابن ابی الدنیا نے نعت الخائفین میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت عائشہ صدیقہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَآ اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کیا وہ آدمی جو چوری کرتا ہے، بدکاری کرتا ہے اور شراب پیتا ہے جبکہ وہ اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہے؟ فرمایا: نہیں، بلکہ وہ آدمی روزہ رکھتا ہے، صدقہ کرتا ہے اور نماز پڑھتا ہے اور اس کے باوجود اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہے کہ کہیں اس کی یہ عبادت قبول نہ کی جائے۔ (2)

امام ابن ابی الدنیا نے، ابن جریر، ابن مردویہ نے حسب نعت میں اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! ارشاد باری تعالیٰ ہے کہ وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَآ اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کیا اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو معصیت کرتے ہیں، زنا کرتے ہیں اور شراب نوشی کے اعمال کرتے ہیں؟ آپ نے فرمایا: نہیں۔ کیا اس سے مراد وہ شخص ہے جو گناہ کرتا ہے اور اس سے ڈرتا ہے؟ فرمایا: نہیں، بلکہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو نماز پڑھتے ہیں، روزے رکھتے ہیں، صدقہ کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ سے ڈرتے ہیں۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَآ اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے۔ (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَآ اٰتَوْا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ کی تفسیر نقل کی ہے: وہ ڈرتے ہوئے عمل کرتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہی معنی نقل کیا ہے کہ جو انہیں دیا جاتا ہے وہ اسے عطا کرتے ہیں۔

امام مجاہد، ابن جریر نے حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے یہی قول نقل کیا ہے کہ وہ زکوٰۃ عطا کرتے ہیں۔ (5)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ وہ لوگ اللہ تعالیٰ سے ڈرتے ہیں اور اس کی اطاعت کرتے ہیں۔

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 42
2. ... جلد 2، صفحہ 427 (3486)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 43
4. ... زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 418 (1377)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 4

[illegible]

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا

عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾

"بلکہ ان کے دل مدہوش ہیں اس (قرآن کی حقیقت) سے اور ان کے [illegible]
ہیں (جو) [illegible] کرتے رہتے ہیں"

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible]
یہ [illegible] شرک کے علاوہ بھی برے اعمال ہیں [illegible]

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بل قلوبهم فی غمرة من
هذا کا یہ معنی نقل کیا ہے [illegible] (1)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے بل قلوبهم فی غمرة من هذا کا یہ
معنی نقل کیا ہے [illegible]
ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے مومنوں کا ذکر کیا الذین هم من خشية ربهم مشفقون [illegible]
بل قلوبهم فی غمرة من هذا ولهم اعمال [illegible] (2)

حَتّٰۤى اِذَاۤ اَخَذْنَا مُتْرَفِيْهِمْ بِالْعَذَابِ اِذَا هُمْ يَجْـَٔرُوْنَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُوا
الْيَوْمَ ۟ اِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنْصَرُوْنَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ اٰيٰتِيْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
عَلٰۤى اَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُوْنَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِيْنَ ۖ بِهٖ سٰمِرًا تَهْجُرُوْنَ ﴿٦٧﴾

"یہاں تک کہ جب ہم پکڑیں گے ان کے خوشحال لوگوں کو عذاب میں تو اس وقت وہ چلانے لگیں گے (انہیں کہا جائے گا) آج
نہ چلاؤ تمہیں ہماری طرف سے کوئی مدد نہیں دی جائے گی (وہ وقت یاد کرو) جب میری آیتیں تمہارے
سامنے پڑھی جاتی تھیں اور تم الٹے پاؤں پھر جایا کرتے تھے غرور و تکبر کرتے ہوئے (اور) حرم
میں افسانہ سرائی کیا کرتے تھے اور قرآن کی شان میں بیہودہ گوئی کیا کرتے تھے۔"

امام نسائی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان حتی اذا اخذنا مترفيهم
بالعذاب [illegible]

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے [illegible]
[illegible] (3)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible]
[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے سٰمِرًا کا معنی رات کو گفتگو کرنے والے نقل کیا ہے
امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بن انس رحمہ اللہ سے سٰمِرًا کا معنی (ان کے گرد) گفتگو کرنے والے کیا ہے۔
امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ رات کو باتیں کرتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے ارشاد سٰمِرًا تَهْجُرُوْنَ کا یہ مفہوم نقل کیا ہے کہ حرم شریف کے ارد گرد رات کو باتیں کرتے اور بیہودہ گوئی کرتے ہو۔ 1
امام عبد بن حمید، ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے تَهْجُرُوْنَ کا معنی تم بیہودہ باتیں کرتے ہو نقل کیا ہے۔ 2
امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مُسْتَكْبِرِيْنَ بِهٖ یعنی بیت اللہ کی وجہ سے تکبر کرتے تھے، کہتے ہم اس کے اہل ہیں، ہمارے اوپر کوئی خوف نہیں۔ وہ فخر کرتے کیونکہ انہیں امن دیا گیا تھا جبکہ عرب اس وقت لوٹ مار اور قتل کرنے والے تھے، وہ ایک دوسرے سے لڑتے تھے۔ اہل مکہ کو امن نصیب تھا اس وجہ سے انہیں کوئی ڈر نہیں ہوتا تھا۔ تَهْجُرُوْنَ یعنی تم اللہ کے حرم میں اور بیت اللہ کے نزدیک شرک کرتے ہو اور بہتان لگاتے ہو۔ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ اس کی یہ تفسیر کرتے تھے تم اللہ کی کتاب اور اللہ کے نبی کا مذاق اڑاتے ہو۔ (3)
امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔
مُسْتَكْبِرِيْنَ بِهٖ یعنی میرے حرم کی وجہ سے تکبر کرتے ہو اور تم قرآن مجید سے دور رہتے اور میرے رسول کا مذاق اڑاتے ہو۔ (4)
امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بِهٖ کی ضمیر سے مراد اللہ تعالیٰ کا حرم ہے۔ تکبر کی وجہ یہ ہے کیونکہ حرم کی حدود میں ان پر کوئی غالب نہیں آیا۔ (5)
عبد بن حمید نے ابو ... سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ حرم میں تکبر کرتے ہیں اور رات کو اکٹھے ہو کر باتیں کرتے ہیں۔
امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ مکہ مکرمہ میں تکبر کرتے ہیں سٰمِرًا کا معنی مجلس کرنے والا کیا ہے اور تم قرآن حکیم کے متعلق نازیبا باتیں کرتے ہو۔
عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے ابو صالح سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مُسْتَكْبِرِيْنَ بِهٖ میں ضمیر سے مراد حرم ہے
امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے عرض کیا کہ مجھے اللہ تعالیٰ کے ارشاد سٰمِرًا تَهْجُرُوْنَ کا معنی بتائیے۔ فرمایا: وہ رات کو باتیں کرتے تھے۔ پوچھا کیا عرب اسے جانتے ہیں؟ فرمایا: ہاں، کیا تو نے شاعر کا شعر نہیں سنا۔

وَبَاتُوْا بِشِعْبٍ لَهُمْ سَامِرٌ إِذَا خَبَّ نِيْرَانُهُمْ أَوْقَدُوْا

"انہوں نے ایک گھاٹی میں رات باتیں کرتے ہوئے گزاری جب ان کی آگ بجھ جاتی تو وہ اسے دوبارہ جلا لیتے"۔
امام سعید بن منصور اور ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش بیت اللہ شریف

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 52-50 | 2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 49 | 3۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 52، 51، 49
4۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 49 | 5۔ ایضاً

سے مروی ہے [illegible] فخر کیا کرتے تھے [illegible] کرتے تھے اور [illegible] [illegible]

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے سامرا تھجرون کے متعلق [illegible] قریش حرم [illegible] کرتے تھے اور [illegible] نہیں کرتے تھے۔

امام ابن ابی شیبہ اور [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] قرآن [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] کرتے تھے (1)

امام [illegible] سے روایت ہے [illegible] پڑھتے ہیں

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ [illegible] کرتے تھے

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ [illegible] ہے

امام نسائی [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] اللہ [illegible] (طواف نہ کرتے) اور [illegible] کرتے تھے (2)۔

أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ
يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُم
بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا
بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾

"کیا [illegible] قرآن [illegible] آئی [illegible] ان کے [illegible]

1۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 393 (7070) [illegible]   2۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 427 (3465)

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝

[illegible]

قریب [illegible] سے پھیلا دیا [illegible] تمہیں زمین (کے اطراف) میں بسا دیا (جیسا کہ) [illegible] اسی کی جانب تم [illegible] کئے جاؤ گے۔ [illegible] اور اسی کے اختیار میں [illegible] کیا تم سمجھتے نہیں [illegible] بات کی جو پہلے (کفار) کہا کرتے [illegible] جب ہم مر جائیں گے اور مٹی اور ہڈیاں ہو جائیں گے تو کیا ہم پھر اٹھائے جائیں گے؟ [illegible] اس سے پہلے [illegible] یہ تو صرف پہلے لوگوں کی [illegible] ہیں۔"

[illegible] (امام [illegible] نے اسے صحیح قرار دیا ہے) [illegible] دلائل میں [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا عرض کی [illegible] میں تمہیں اللہ [illegible] کا واسطہ دیتا ہوں [illegible] اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی (2)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم [illegible] بیہقی [illegible] دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ثمامہ بن اثال حنفی کو جب نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر کیا گیا تو وہ مسلمان ہو گیا جبکہ وہ قیدی تھا۔ حضور ﷺ نے [illegible] چلا گیا [illegible] یمامہ کے غلے کے درمیان رکاوٹ بن گیا یہاں تک کہ قریش نے [illegible] کھایا۔ ابو سفیان نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا [illegible] آپ [illegible] بنا کر مبعوث نہیں [illegible] [illegible] تلوار سے [illegible] بھوک سے مارا۔ تو اللہ تعالیٰ نے ولقد اخذناهم بالعذاب والی آیت [illegible] (1)

امام [illegible] نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے عذاب کا معنی خشک سالی اور بھوک نقل کیا ہے۔

امام عسکری نے "المواعظ" میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے آیت فما استكانوا لربهم وما يتضرعون کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے [illegible] تواضع اختیار نہیں کی [illegible] خشوع و خضوع [illegible] اگر وہ اللہ تعالیٰ کے سامنے خشوع و خضوع اختیار کرتے تو [illegible]

[illegible] حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے جب بادشاہ کی طرف سے تمہیں کوئی مصیبت پہنچے تو [illegible] ایک [illegible] اس کا مقابلہ [illegible] بلکہ اس کا مقابلہ استغفار [illegible] اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون [illegible]

[illegible] ابن جریر [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہما [illegible] [illegible] (5)

[illegible]
2۔ [illegible] 5
[illegible] 3

[illegible] 18 [illegible]
[illegible] 18 [illegible] 37

[illegible]

قُلْ لِّمَنِ الْاَرْضُ وَمَنْ فِيْهَآ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ
قُلْ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ قُلْ مَنْ رَّبُّ السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيْمِ سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ قُلْ اَفَلَا تَتَّقُوْنَ قُلْ مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ
كُلِّ شَيْءٍ وَّهُوَ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ سَيَقُوْلُوْنَ
لِلّٰهِ قُلْ فَاَنّٰى تُسْحَرُوْنَ بَلْ اَتَيْنٰهُمْ بِالْحَقِّ وَاِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ ﴿۹۰﴾ مَا
اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ وَّلَدٍ وَّمَا كَانَ مَعَهٗ مِنْ اِلٰهٍ اِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ اِلٰهٍۢ بِمَا
خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿۹۱﴾ عٰلِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ﴿۹۲﴾ قُلْ رَّبِّ اِمَّا تُرِيَنِّيْ مَا
يُوْعَدُوْنَ ﴿۹۳﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِيْ فِي الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ﴿۹۴﴾ وَاِنَّا عَلٰٓى اَنْ
نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقٰدِرُوْنَ ﴿۹۵﴾

[illegible]

عذاب۔ آپ بے شک قدرت رکھتے ہیں (کہ ہم) ان کو اس سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔ وہ جانتے ہیں
جو وہ شرک کرتے ہیں، وعدہ ہے کہ شرک سے جو وہ کرتے ہیں۔ آپ یوں دعا کیجئے: اے میرے رب! اگر تو
ضرور مجھے دکھانا چاہتا ہے وہ (عذاب) جس کا ان سے وعدہ کیا جاتا ہے تو میرے رب! (ان ظالموں) کے
ساتھ [illegible] ان سے وعدہ کیا ہے تو دیر ہے۔

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ہارون رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابی بن کعب کے مصحف میں سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ دونوں جگہ الف کے بغیر ہے۔

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عاصم جحدری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مصحف "امام" میں دونوں کے لیے لکھا گیا ہے سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ الف کے بغیر ہے۔

امام ابن ابی داؤد رحمہ اللہ نے مصاحف میں حضرت اسد بن یزید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مصحف میں سَيَقُوْلُوْنَ لِلّٰهِ تینوں جگہ الف کے بغیر ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ بن عتیق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کے مصحف میں تینوں جگہ لِلّٰهِ الف کے بغیر لکھا ہوا دیکھا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے لِلّٰهِ الف کے بغیر پڑھا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ کا معنی ہر شے کے خزانے کیا ہے۔

اِدْفَعْ بِالَّتِیْ هِیَ اَحْسَنُ السَّیِّئَةَ ؕ نَحْنُ اَعْلَمُ بِمَا یَصِفُوْنَ ﴿۹۶﴾

"دور کرو اس چیز سے جو بہت بہتر ہے برائی کو۔ ہم خوب جانتے ہیں جو وہ باتیں بیان کرتے ہیں۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے "بِالَّتِیْ" کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تمہیں جو اذیت پہنچے تم ان سے اعراض کرو۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے عطاء سے هِیَ اَحْسَنُ کا یہ مفہوم نقل کیا ہے: سلام کے ساتھ چلے جائیے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے "یعنی تفسیر میں" حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: [illegible] بھائی کے ساتھ [illegible] کے بغیر کوئی [illegible] نہیں۔

امام ابن ابی حاتم اور ابو نعیم رحمہما اللہ نے "حلیہ" میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر کوئی آدمی کسی کے بارے میں ایسی بات کرے جو اس میں نہیں تو جواب میں وہ یوں کہے اگر تو جھوٹا ہے تو میں اللہ تعالیٰ سے سوال کرتا ہوں

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 63، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

وَقُلْ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۝ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رَبِّ ارْجِعُونِ

[illegible] (1)

[illegible] لَعَلِّیْۤ اَعْمَلُ صَالِحًا فِیْمَا تَرَكْتُ (2)

[illegible] رَبِّ ارْجِعُونِ۔

[illegible] لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ [illegible]

[illegible] لَعَلِّیْۤ اَعْمَلُ صَالِحًا [illegible] لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ [illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 10، صفحہ 65، [illegible]
2۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾

"پھر جب صور پھونکا جائے گا تو نہ رشتے ہوں گے ان کے درمیان اس روز اور نہ ایک دوسرے کے متعلق پوچھیں گے۔ پس جن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ کامیاب ہونے والے ہوں گے اور جن کے

لیکر سب کے سب اٹھ کر حیرت سے اسے دیکھتے ہیں پھر وہ جہنم میں دھکیلے جائیں گے

ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَلَآ اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَّلَا يَتَسَآءَلُوْنَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ جب صور پھونکا جائے گا تو انساب کی وجہ سے کوئی سوال نہ کرے گا۔(1)

عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ پہلا نفخہ ہوگا۔(2)

عبد بن حمید رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لوگوں میں سے کوئی کسی دوسرے کا نسب اور رشتہ داری کا نہیں پوچھے گا

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس روز کوئی کسی کا نسب نہیں پوچھے گا اور نہ رشتہ داری کی بات کرے گا۔(3)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت اور سورۂ صافات کی آیت وَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ يَّتَسَآءَلُوْنَ کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا یہ مختلف مقامات پر صورتحال ہوگی۔ جس مقام پر کوئی نسب نہیں پوچھے گا اور نہ ہی ایک دوسرے سے سوال کریں گے اس وقت وہ پہلے نفخہ کے وقت ہوگا جب وہ حیران ہوں گے اور جب دوسرا نفخہ ہوگا اٹھیں گے تو ایک دوسرے سے سوال کریں گے

ابن جریر اور حاکم رحمہما اللہ نے روایت کی ہے اور اسے صحیح قرار دیا ہے۔ ایک اور سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے ان دو آیتوں کے بارے میں پوچھا گیا فرمایا جب وہ اکٹھے ہوں گے یہ اس وقت ہوگا جب پہلا نفخہ ہوگا اور زمین پر کوئی چیز باقی نہ بچے گی۔ جہاں تک دوسرے مقامات کا تعلق ہے تو جب وہ جنت میں داخل ہو جائیں گے تو ایک دوسرے سے سوال کریں گے۔(4)

امام ابن مبارک نے زہد میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابو نعیم نے حلیہ میں اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو اللہ تعالیٰ اگلے پچھلے لوگوں کو جمع کرے گا۔ اور ایک میں یوں الفاظ ہیں۔ اگلے پچھلے لوگوں کی موجودگی میں ایک منادی یہ اعلان کرے گا۔ پھر ایک منادی اعلان کرے گا جس کا کسی پر حق ہو وہ حق لے لے۔ اللہ کی قسم انسان کو اس پر اور اپنی بیوی پر حق ہوگا اگرچہ وہ حق بہت تھوڑا ہی کیوں نہ ہو۔ اس کا مصداق اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے فَلَآ اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ (المؤمنون)۔(5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز انسان کو سب سے زیادہ محبت کسی چیز سے نہیں ہوگی کہ وہ اپنے کسی جاننے والے کو دیکھے تو اسے پہچانے کیونکہ وہ اس چیز سے ڈرے گا کہ کہیں وہ اس سے کوئی مطالبہ نہ کرے پھر آیت پڑھی يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ (سورہ عبس)۔(6)

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 67
2. ایضاً
3. ایضاً، جلد 18، صفحہ 68
4. ایضاً، جلد 18، صفحہ 67
5. ایضاً، جلد 15، صفحہ 68
6. ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۝ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible]

1۔ [illegible] جلد 10 ص 69

2۔ [illegible] 711 (18586) [illegible]

3۔ [illegible] 147 [illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] فَهَلْ لَّنَا مِنْ شُفَعَاۤءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَآ [illegible]
اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ (الاعراف: 53) [illegible]
[illegible] يٰمٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ (الزخرف: 77) [illegible] اِنَّكُمْ مّٰكِثُوْنَ (الزخرف: 77) [illegible]
[illegible] رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَاۤلِّيْنَ
رَبَّنَآ اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا فَاِنَّا ظٰلِمُوْنَ (المومنون) [illegible] اخْسَـُٔوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] (الزخرف: 77) [illegible]
[illegible] اِنَّكُمْ مّٰكِثُوْنَ (الزخرف) [illegible]
[illegible] رَبَّنَآ اَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا [illegible] (السجدہ: 12) [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] رَبَّنَآ اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَهَلْ اِلٰى خُرُوْجٍ مِّنْ سَبِيْلٍ (غافر) [illegible] ذٰلِكُمْ بِاَنَّهٗٓ اِذَا دُعِيَ اللّٰهُ وَحْدَهٗ كَفَرْتُمْ [illegible]
[illegible] رَبَّنَآ اَخِّرْنَآ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ
[illegible] اَوَلَمْ تَكُوْنُوْٓا اَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ (ابراہیم: 44) [illegible]
[illegible] غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ (فاطر: 37) [illegible] اَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ
مَّا يَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاۤءَكُمُ النَّذِيْرُ [illegible] رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَاۤلِّيْنَ
[illegible] اخْسَـُٔوْا فِيْهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنِ [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] دیں گے [illegible] جب [illegible] وقت [illegible] جہنمیوں [illegible] رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ [illegible] يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ (الزخرف: 77) [illegible] إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (الزخرف: 77) [illegible] اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ [illegible] اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (1)

امام [illegible] نے [illegible] کی تفسیر میں حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے [illegible] جب آخری [illegible] اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ [illegible] کلام سے روک دیا جائے گا

امام عبد الرزاق [illegible] ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ کا یہ معنی نقل کیا ہے [illegible] (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے اخْسَئُوا کا یہ معنی نقل کیا ہے [illegible]

امام ابن جریر اور بیہقی رحمہما اللہ نے [illegible] میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے جب جہنمیوں کی اللہ تعالیٰ سے گفتگو ختم ہو جائے گی [illegible] اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ [illegible] (3)

امام بخاری نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے [illegible]

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۝ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝

"[illegible] تم نے ان کا مذاق اڑانا شروع کر دیا [illegible] میری یاد [illegible] اور تم ان پر ہنسا کرتے تھے [illegible] میں نے آج انہیں ان کے صبر کا بدلہ دیا [illegible] وہی کامیاب ہونے والے ہیں"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] سے اللہ تعالیٰ کے فرمان فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے [illegible] لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا (الزخرف: 32) [illegible] (4)

قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ۝ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 73 | 2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 74 | 3۔ ایضاً | 4۔ [illegible] جلد 18، صفحہ 75

[illegible]

[illegible] كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ [illegible] قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ [illegible]

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَسْئَلِ الْعَادِّيْنَ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے۔ الْعَادِّيْنَ سے مراد حساب کرنے والے ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْعَادِّيْنَ سے مراد فرشتے ہیں (1)

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾

"کیا تم نے یہ خیال کر رکھا ہے کہ ہم نے تمہیں بے مقصد پیدا کیا ہے اور تم ہماری طرف لوٹائے نہیں جاؤ گے۔ پس بہت بلند ہے اللہ تعالیٰ جو بادشاہ حقیقی ہے، نہیں کوئی معبود اس کے سوا، وہ عرش کریم کا رب ہے"

امام حکیم ترمذی، ابو یعلیٰ، ابن ابی حاتم، ابن سنی [illegible] اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے [illegible] حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے ایک بیمار کے کان میں أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ آیات پڑھیں تو وہ تندرست ہو گیا۔ رسول اللہ ﷺ نے ان سے پوچھا تم نے اس کے کان میں کیا پڑھا؟ تو حضرت ابن مسعود نے اس کے بارے میں عرض کی [illegible] حضور ﷺ نے فرمایا مجھے اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 78، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

وَمَنْ يَّدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ ۙ لَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ ۙ فَاِنَّمَا حِسَابُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ ؕ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ ﴿۱۱۷﴾

"[illegible]"

[illegible] بُرْهَانَ [illegible]

[illegible] (2)

[illegible] اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ [illegible]

[illegible]

[illegible] اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ [illegible]

وَقُلْ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰحِمِيْنَ ﴿۱۱۸﴾

[illegible]

[illegible] اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ ظُلْمًا كَثِيْرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ فَاغْفِرْ لِیْ مَغْفِرَةً مِّنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِیْ اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (3)

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 18، صفحہ 79 — 2۔ [illegible] جلد 18، صفحہ 80

3۔ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

[illegible]

سُوْرَةٌ اَنْزَلْنٰهَا وَ فَرَضْنٰهَا وَ اَنْزَلْنَا فِیْهَاۤ اٰیٰتٍۭ بَیِّنٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہے کہ فرضنها کا معنی ہے کہ ہم نے اس میں بیان کر دیا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فرضنها کا معنی ہے کہ ہم نے اس میں حلال و حرام، امر و نہی اور حدود کو بیان کر دیا ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انزلنها ... اس سورت میں اپنے فرائض ... حلال و حرام ... اور معصیت سے روکا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے وفرضنها کو تشدید کے ساتھ پڑھا۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے آیٰتٍۭ بَیِّنٰتٍ کے بارے میں یہ روایت نقل کی ہے کہ حلال، حرام اور حدود کے احکام مراد ہیں۔

اَلزَّانِیَةُ وَ الزَّانِیْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ۪ وَّ لَا تَاْخُذْكُمْ بِهِمَا رَاْفَةٌ فِیْ دِیْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْاٰخِرِ ۚ وَ لْیَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآىٕفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِیْنَ۝

"بدکار عورت اور بدکار مرد، تو کوڑے مارو ہر ایک کو دونوں میں سے سو سو کوڑے اور نہ آئے تمہیں ان دونوں پر ترس اللہ تعالیٰ کے دین کے معاملہ میں اگر تم ایمان رکھتے ہو اللہ تعالیٰ پر اور روز آخرت پر اور چاہیے کہ مشاہدہ کرے ان دونوں کی سزا کا ایک گروہ اہل ایمان کا"

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اس پر حد پوری قائم کی جائے، انہیں معطل نہ کیا جائے، اس کا مطلب یہ نہیں کہ انہیں کوڑے مارنے میں سختی کی جائے۔

عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حدود قائم کرنے میں تمہیں نرمی لاحق نہ ہو۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عمرو ... سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمہیں شفقت نہ آئے کہ تم حدود معطل کر دو۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عبید اللہ بن عبد اللہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے ابو الخطاب سے کہا کیا یہ آیت ... کہ جب لوگوں کو حد لگائیں تو ... کیا تمہیں شفقت اپنی گرفت میں نہ لے؟ انہوں نے جواب دیا یہ نہیں پایا بلکہ اس کا مفہوم یہ ہے کہ جب کسی مجرم کو حاکم کے سامنے پیش کیا جائے تو اس کے لئے مناسب نہیں کہ اس پر رحم کرے، بلکہ اسے نہ چھوڑے یہاں تک کہ اس پر حد جاری کرے۔ (4)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: تم انہیں معطل کر دو ...

1۔ تفسیر طبری، ... جلد 18، صفحہ 82، ... دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 81
3۔ جلد 18، صفحہ 82
4۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حکم دیا کہ جب ان پر حد جاری کی جائے تو مسلمانوں میں سے ایک جماعت موجود ہونی چاہیے تاکہ یہ عبرت، نصیحت اور سزا بن جائے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دو یا اس سے زائد آدمی موجود ہونے چاہئیں (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: طَآئِفَةٌ سے مراد تین یا اس سے زائد ہیں۔(2)

حضرت ابن زید رحمہ اللہ نے اس آیت میں طَآئِفَةٌ سے مراد چار افراد لیے ہیں۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت نصر بن علقمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان افراد کا موجود ہونا اس لیے نہیں کہ انہیں رسوا کیا جائے بلکہ اس لیے ہے تاکہ اللہ تعالیٰ ان کے ذریعے توبہ اور رحمت کا ارادہ کرے۔

ابن ابی شیبہ نے شیبانی سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابن ابی اوفی سے پوچھا: کیا رسول اللہ ﷺ نے کسی کو رجم کیا ہے؟ فرمایا: ہاں۔ میں نے پوچھا: سورۂ نور کے نازل ہونے سے پہلے یا بعد میں؟ انہوں نے جواب دیا: میں نہیں جانتا۔

اَلزَّانِیْ لَا یَنْكِحُ اِلَّا زَانِیَةً اَوْ مُشْرِكَةً٘ وَّ الزَّانِیَةُ لَا یَنْكِحُهَاۤ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ١ۚ وَ حُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِیْنَ۝

"زانی شادی نہیں کرتا مگر زانیہ کے ساتھ یا مشرکہ کے ساتھ اور زانیہ نہیں نکاح کرتا اس کے ساتھ مگر زانی یا مشرک اور حرام کر دیا گیا ہے یہ فعل اہل ایمان پر۔"

امام عبد الرزاق، فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابو داؤد نے ناسخ میں، بیہقی نے سنن میں اور ضیاء مقدسی نے مختارہ میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ یہاں نکاح سے مراد عقد نکاح نہیں بلکہ جماع کرنا ہے۔ معنی یہ ہوا کہ بدکار کے ساتھ بدکاری بدکار مرد یا مشرک ہی کرتا ہے۔ مومنوں پر بدکاری حرام کر دی گئی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب مہاجرین مدینہ طیبہ آئے تو ان میں سے اکثر تنگ دستی کا شکار تھے مگر چند افراد غنی تھے۔ مدینہ طیبہ میں بدکار عورتیں تھیں اور سخت تنگدستی تھی۔ اہل کتاب کی کچھ لونڈیاں تھیں جو علانیہ بدکاری کرتی تھیں۔ انصار میں سے امیمہ تھی جو عبد اللہ بن ابی کی لونڈی تھی اور نسیکہ بنت امیہ تھی جو ایک اور انصاری کی لونڈی تھی۔ انصار کی زانیہ لونڈیوں نے اپنے دروازوں پر ایسی نشانیاں لگا رکھی تھیں جن سے یہ معلوم ہوتا تھا کہ وہ بدکار ہیں۔ یہ مدینہ کے لوگوں میں سے خوشحال ترین تھیں۔ مہاجر مسلمانوں نے ان عورتوں کے مال میں طمع کیا کیونکہ وہ سخت تکلیف کا شکار تھے۔ بعض نے بعض پر اپنی رائے کا اظہار کیا کہ ہم ان میں سے کسی کے ساتھ شادی کر لیتے اور ان کے مال سے کھا پی لیتے۔ دوسروں نے کہا: ہم اس بارے میں رسول اللہ ﷺ سے مشورہ کرتے ہیں۔ وہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 86 | 2۔ ایضاً | 3۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 87

میں جانا چاہتے ہیں جو ان کی پاکدامنی کے ساتھ ... ہمیں سخت تنگدستی نے آلیا ہے اور ہم کوئی چیز نہیں پاتے جو ہم کھا سکیں۔ یا رسول
... ان میں سے کسی بدکار عورت ... کی لونڈیاں ہیں اور مشرک کی جو لونڈیاں ہیں جو کمائی کرتی ہیں تو ہم نے کہا
مناسب ہے کہ ہم ان سے شادی کر لیں، وہ ان کی کمائی سے جو زائد مال ہو ہم اسے حاصل کریں۔ جب ہم ان کے مال
سے بے پرواہ ہو جائیں گے تو ہم ان عورتوں کو چھوڑ دیں گے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا جس میں مومنوں پر حرام
کر دیا کہ مومن ایسی عورتوں سے شادی کریں جو بدکاری کا پیشہ اعلانیہ اختیار کرتی ہوں۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن جریر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دور جاہلیت میں بدکار عورتیں تھیں ان میں
ایک خوبصورت عورت تھی جسے ام مہزول کہتے۔ مسلمان فقراء میں سے کوئی ان میں سے کسی سے شادی کرتا تو وہ اپنی کمائی
سے اس مسلمان پر اسی طرح خرچ کرتی۔ اللہ تعالیٰ نے اس چیز سے منع کر دیا کہ کوئی مسلمان ایسی عورت سے شادی کرے۔(1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سلیمان بن یسار رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دور جاہلیت میں بدکار عورتیں
تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے مسلمانوں کو ان کے ساتھ نکاح کرنے سے منع کر دیا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت عطا رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دور جاہلیت میں بدکار عورتیں
تھیں جو بنی فلاں اور آل فلاں کے نام سے معروف تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ نے
جاہلیت کی بات جو اسلام کے حکم کے ساتھ جمع کر دیا (یعنی یہ بیان کر دیا کہ دور جاہلیت میں جس طرح دونوں جانب بدکار آپس
میں رابطہ رکھتے تھے اسی طرح اسلام میں دونوں جانب بدکار اپنا تعلق قائم کریں گے) ان سے پوچھا گیا کیا یہ حضرت ابن عباس
سے مروی ہے؟ انہوں نے جواب دیا: ہاں۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کچھ لوگ تھے جو
اعلانیہ بدکار عورتوں سے شادی کا ارادہ رکھتے، دور جاہلیت میں ایسا ہوتا۔ انہیں بتایا گیا کہ اب یہ حرام ہے تو ان مردوں نے
ایسی عورتوں سے شادی کا ارادہ کیا تو اللہ تعالیٰ نے ان پر نکاح کو حرام کر دیا۔(3)

امام عبد بن حمید نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اسلام کے آغاز میں کچھ لوگ بدکاری کرتے تھے تو انہوں نے کہا
کہ ہم ایسی عورتوں سے شادی کیوں نہ کر لیں جن کے ساتھ ہم بدکاری کرتے تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید نے شعبی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں نکاح سے مراد بدکاری ہے مقصد نکاح نہیں ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بدکار عورت اور مشرک
کے ساتھ کوئی بدکاری نہیں کرتا جیسے بدکاری کرتا ہے مگر بدکار ہی ایسا کرتا ہے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید رحمہ اللہ سے اسی کی مثل قول نقل کیا ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 88، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 99 (مفہوم)
3۔ ایضاً
4۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 91

[illegible]

[illegible] 31

[illegible] 18 [illegible] 92 [illegible] 18 [illegible] 87

[illegible]

امام ابن جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعض مسلمانوں نے ارادہ کیا کہ وہ ان بدکار عورتوں
سے شادی کریں جو جاہلیت میں تھیں وہ ان سے اس لیے شادی کرنا چاہتے تھے تاکہ وہ ان پر خرچ کریں تو یہ آیت نازل ہوئی (1)
امام ابوداؤد نے ناسخ میں ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل
کی ہے کہ یہ آیت اس قول کے بارے میں نازل ہوئی جو زمانہ جاہلیت میں بدکاری کرتی تھیں۔ وہ معلوم اور مشہور
تھیں۔ ان کے دروازوں پر جھنڈے ہوتے تھے ان سے نکاح حرام کر دیا گیا۔ (2)
امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے سعید بن جبیر سے حضرت ابن عباس
رضی اللہ عنہما کے غلام عکرمہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت ابن عباس کے پاس تھا۔ ایک آدمی آیا۔ جا کر ایک
عورت سے محبت کرتا تھا۔ میں نے اس عورت سے وہ چیز حاصل کی جو اللہ تعالیٰ نے مجھ پر حرام کی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے مجھے اس عمل
سے توبہ کی توفیق عطا فرمائی۔ اب میں نے ارادہ کیا ہے کہ اس سے شادی کر لوں۔ تو لوگوں نے کہا: الزانی لا ینکح الا زانیۃ او مشرکۃ
تو حضرت ابن عباس نے جواب دیا: اس آیت کا یہ موقع و محل نہیں۔ کچھ عورتیں بدکار تھیں جو اعلانیہ بدکاری کرتی
تھیں۔ وہ اپنے دروازوں پر جھنڈے لٹکاتی تھیں، لوگ ان کے پاس آتے تھے۔ وہ ان کے دروازے پہچانی جاتی تھیں۔ تو اللہ
تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ تو اس سے شادی کر لے، اس میں جو گناہ ہو وہ مجھ پر ہے۔
امام عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ
دور جاہلیت میں بدکار عورتیں ہوا کرتی تھیں۔ ایک آدمی دور اسلام میں ان میں سے کسی سے شادی کر لیتا تو اس سے تعلق
اللہ تعالیٰ جو چیز اسلام میں حرام فرمائی۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔
امام ابوداؤد، ابن منذر، ابن عدی، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل
کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ایسا بدکار جس پر حد جاری کی گئی ہو وہ شادی نہ کرے مگر اپنی مثل سے۔
امام ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ آدمی جس پر بدکاری
کی حد جاری کی گئی ہو وہ شادی نہ کرے مگر اپنی مثل سے۔
امام ابن ابی شیبہ، سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی
نے عورت سے شادی کی۔ پھر اس سے بدکاری کی تو اس پر حد جاری کی گئی۔ وہ حضرت علی کے پاس آیا تو آپ نے اس
مرد اور اس کی بیوی کے درمیان جدائی کر دی اور اس مرد سے فرمایا تو بھی کسی حد زدہ عورت سے ہی شادی کر۔
امام احمد اور امام نسائی رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تین
قسم کے لوگ جنت میں داخل نہیں ہوں گے اور نہ ہی اللہ تعالیٰ قیامت کے روز ان کی طرف نظر کرم فرمائے گا (1) والدین کا
نافرمان (2) مردوں سے مشابہت اختیار کرنے والی عورت (3) بے غیرت۔ (3)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 68	2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 69	3۔ مسند امام احمد، جلد 2، صفحہ 134، مطبوعہ دار صادر بیروت

امام ابن ماجہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: جو آدمی پسند کرتا ہو کہ پاک صاف حالت میں اللہ تعالیٰ سے ملے تو آزاد عورتوں سے شادی کرے۔ (1)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابو داؤد نے "ناسخ" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے حدیث نقل کی ہے کہ ان کا خیال تھا کہ اس آیت کو بعد والی آیت نے منسوخ کر دیا ہے کہ یہ عورتیں بھی "ایامی" مسلمین میں شامل ہیں۔ (2)

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

"وہ لوگ جو تہمت لگاتے ہیں پاکدامن عورتوں پر، پھر وہ پیش نہ کرسکیں چار گواہ تو لگاؤ ان (تہمت لگانے والوں) کو اسی درے اور مت قبول کرو ان کی گواہی کبھی بھی، اور وہی لوگ فاسق ہیں، مگر جو لوگ تائب ہو گئے ایسا بہتان لگانے کے بعد اور اپنی اصلاح کرلی تو بیشک اللہ تعالیٰ غفور رحیم ہے۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب حاکم کے سامنے مسئلہ پیش کیا جائے تو ظالم جھوٹی تہمت لگانے والے کو اسی درے لگائیں اور درے لگائے جانے کے بعد جب تک وہ توبہ نہ کرے اس کی کوئی گواہی قبول نہ کی جائے۔ فاسقوں کا حق [illegible] کرنے والے ہیں یعنی انہوں نے جو جھوٹی تہمت لگائی ہے اس میں فرق [illegible] کرنے والے ہیں۔

امام ابو داؤد نے "ناسخ" میں اور ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کرنے کے بعد توبہ کرنے سے اس کی سزا [illegible] ہے۔ تاہم کوئی بھی اس کی گواہی قبول نہ ہوگی

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایسا جرم کرنے والے کے بارے میں [illegible] کا حکم دیا ہے وہ قبول نہیں اور گواہی رد کی جائے گی۔

امام سعید بن منصور اور ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے ابو بکرہ سے فرمایا: اگر تو توبہ کر لے تو میں تیری گواہی کو قبول کر لوں گا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے کہ ان لوگوں کی توبہ یہ ہے کہ وہ اپنے آپ کو جھٹلائیں، اگر وہ اپنے آپ کو جھٹلا دیں تو ان کی شہادت قبول کی جائے گی۔

1۔ سنن ابن ماجہ، باب تزویج الحرائر والولود، جلد 2، صفحہ 25 (1862)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 92

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ اَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ شُهَدَاۗءُ اِلَّآ اَنْفُسُهُمْ
فَشَهَادَةُ اَحَدِهِمْ اَرْبَعُ شَهٰدٰتٍۢ بِاللّٰهِ ۙ اِنَّهٗ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ وَ
الْخَامِسَةُ اَنَّ لَعْنَتَ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا
الْعَذَابَ اَنْ تَشْهَدَ اَرْبَعَ شَهٰدٰتٍۢ بِاللّٰهِ ۙ اِنَّهٗ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ۝ وَ
الْخَامِسَةَ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَآ اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ حَكِيْمٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حالت نہ تھی جو ایک غیرت مند کی ہے۔ سعد بن عبادہ نے کہا اللہ کی قسم اس نے ہمیشہ باکرہ سے ہی شادی کی ہے اس نے کبھی کسی
عورت کو طلاق نہیں دی [illegible] ہم میں سے کوئی اس عورت سے شادی کی جرأت [illegible] ۔ یہ شخص غیرت کی بنا پر ایسا
کہتے ہیں۔ حضرت سعد نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں جانتا ہوں کہ یہ حق ہے اور اللہ تعالیٰ کی جانب سے ہے لیکن
مجھے اس پر تعجب ہے کہ [illegible] مجھے یہ حق نہیں کہ میں اس
چھیڑوں [illegible] یہاں تک کہ میں چار گواہ لاؤں اللہ کی قسم میں نہیں لاؤں گا یہاں تک کہ وہ اپنی حاجت
پوری کرے گا۔ تھوڑی دیر گزری تھی کہ ہلال بن امیہ آئے۔ یہ ان تین صحابہ میں سے ایک تھے جن کی توبہ
قبول ہوئی تھی۔ وہ رات کو اپنی زمین سے آئے اور اپنی بیوی کے پاس گئے۔ وہاں ایک آدمی پایا آنکھوں سے دیکھا
اور اپنے کانوں سے سنا [illegible] صبح ہوئی تو رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض
کی یا رسول اللہ ﷺ میں رات کو اپنے گھر والوں کے پاس آیا تو اپنی بیوی کے پاس ایک آدمی پایا۔ میں نے اپنی آنکھوں سے
دیکھا اور اپنے کانوں سے سنا [illegible] رسول اللہ ﷺ نے اس بات کو ناپسند کیا اور ناگواری کا اظہار کیا۔ اس پر انصار جمع
ہو گئے اور کہنے لگے ہم اس مصیبت کا شکار ہو گئے جس کا ذکر حضرت سعد بن عبادہ نے کیا تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے ہلال
[illegible] کا فیصلہ کیا اور مسلمانوں میں اس کی گواہی کو باطل کر دو۔ ہلال نے کہا اللہ کی قسم! مجھے امید ہے کہ اللہ تعالیٰ میرے لیے اس
سے نجات کی کوئی راہ بنائے گا۔ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں جانتا ہوں کہ [illegible] آپ پر [illegible]
شاق گزری ہے۔ اللہ جانتا ہے میں سچا ہوں۔ رسول اللہ ﷺ [illegible] ارادہ کر رہے تھے کہ آپ ﷺ پر وحی
نازل ہوئی۔ جب آپ ﷺ پر وحی نازل ہوتی تو [illegible] یہاں تک کہ وحی ختم
ہو گئی۔ فرمایا اے ہلال! تجھے بشارت ہو اللہ تعالیٰ نے تیرے لیے [illegible] ایک صورت بنا دی ہے۔ حضرت ہلال نے عرض
کی میں [illegible] رب سے اس کی امید رکھتا تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اسے بلاؤ [illegible] رسول
اللہ ﷺ نے [illegible] آخرت کا عذاب دنیا کے عذاب سے سخت
ہے۔ حضرت ہلال نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں نے [illegible] عورت نے کہا اس نے جھوٹ
بولا ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] لعان کرو۔ حضرت ہلال سے کہا گیا گواہی دو۔ تو حضرت ہلال نے چار دفعہ
گواہی دی اللہ کی قسم اٹھا کر [illegible] جب پانچویں دفعہ گواہی کی باری آئی تو [illegible] دنیا کا عذاب آخرت کے عذاب سے
آسان ہے [illegible] یہ گواہی تجھ پر عذاب کو واجب کر دے گی۔ حضرت ہلال نے کہا اللہ کی قسم اللہ تعالیٰ اس گواہی پر مجھے
کوڑے نہیں لگائے گا جس طرح [illegible] حضرت ہلال نے پانچویں دفعہ یہ گواہی دی کہ اگر وہ
جھوٹا ہو تو اس پر اللہ کی لعنت۔ پھر اس عورت سے کہا گیا گواہی دے۔ اس نے چار دفعہ گواہی دی کہ اللہ کی قسم یہ جھوٹا ہے۔
جب پانچویں دفعہ گواہی کی باری آئی تو کہا گیا اللہ سے ڈر دنیا کا عذاب آخرت کے عذاب سے آسان ہے یہ شہادت
تجھ پر عذاب کو لازم کر دے گی۔ وہ ایک لمحے کے لیے جھجکی [illegible] اپنی قوم کو رسوا نہیں کروں گی تو اس نے پانچویں دفعہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصدقات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وہ کہتا ہے [illegible] کا عذاب [illegible]

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام مسلم، [illegible] نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم جمعہ کی رات مسجد میں بیٹھے ہوئے تھے تو ایک انصاری [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آپ [illegible] [illegible] [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے [illegible] پوچھا [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال کیا [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو دیکھا [illegible] [illegible] [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible]

آیت نازل ہوئی [illegible] پھر اس [illegible] اللہ [illegible] 21 [illegible]

امام عبدالرزاق [illegible] امام بخاری، امام مسلم [illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت [illegible] کی ہے [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سوال [illegible] [illegible] [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] سب سے پہلے [illegible] [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا [illegible]

[illegible] 19 [illegible] [illegible] 42

3۔ [illegible]

4۔ [illegible] (2006) 529 [illegible]

[illegible]

امام بغوی نے [illegible] حضرت عمرو بن شعیب [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ

[illegible]

اعلان کیا۔ جب لوگوں نے کوچ کا اعلان کیا تو میں اٹھی، میں چلی یہاں تک کہ لشکر سے دور چلی گئی۔ جب میں قضائے حاجت سے فارغ ہوئی تو میں اپنے کجاوے کی طرف آئی تو کیا دیکھتی ہوں کہ ظفار کے نگینوں کا میرا ہار ٹوٹ گیا ہے۔ میں نے اپنا ہار تلاش کرنا شروع کیا۔ وہ لوگ جو میرا کجاوا اٹھاتے تھے آئے۔ انہوں نے میرا کجاوا اٹھایا اور اس اونٹ پر رکھ دیا جس پر میں سوار ہوتی تھی۔ وہ یہی گمان کرتے تھے کہ میں اس میں موجود ہوں۔ ان دنوں عورتیں ہلکی پھلکی ہوتی تھیں، بوجھل نہ ہوتی تھیں۔ عورت تھوڑا سا کھانا کھاتی تھی۔ جب انہوں نے ہودج کو اٹھایا تو اس کے ہلکا ہونے کا احساس نہ کیا۔ میں ابھی کم عمر لڑکی تھی۔ انہوں نے اونٹ کو اٹھایا اور چل پڑے۔ جب لشکر چلا گیا تو میرا ہار مجھے مل گیا۔ میں لشکر کے پڑاؤ کی جگہ آئی تو وہاں کوئی بلانے والا اور کوئی جواب دینے والا نہ تھا۔ میں نے اسی جگہ کا قصد کیا جہاں میں پڑاؤ کیا کرتی تھی۔ میرا گمان تھا کہ وہ مجھے نہ پائیں گے تو میری طرف لوٹ آئیں گے۔

میں بیٹھی ہوئی تھی کہ میری آنکھوں پر نیند کا غلبہ ہو گیا اور میں سو گئی۔ صفوان بن معطل سلمی ذکوانی لشکر کے پیچھے تھے۔ وہ رات کو چلے، صبح کے وقت میری جگہ کے پاس آئے۔ انہوں نے سوئے ہوئے انسان کا سایہ دیکھا۔ وہ میرے پاس آئے۔ جب مجھے دیکھا تو مجھے پہچان لیا۔ انہوں نے حجاب سے پہلے مجھے دیکھا ہوا تھا۔ جب انہوں نے مجھے پہچانا تو انا للہ وانا الیہ راجعون پڑھا تو میں جاگ گئی۔ میں نے اپنی چادر سے اپنا چہرہ ڈھانپ لیا۔ اللہ کی قسم! اس نے مجھ سے کوئی بات نہ کی اور میں نے انا للہ وانا الیہ راجعون کے سوا کوئی کلمہ اس سے نہ سنا۔ اس نے اپنی سواری بٹھائی، اونٹنی کے اگلے پاؤں پر قدم رکھا۔ میں سوار ہو گئی۔ وہ سواری کی مہار پکڑ کر آگے چلنے لگے یہاں تک کہ ہم لشکر میں اس وقت پہنچے جب وہ دوپہر کے وقت گرمی کی شدت سے پڑاؤ ڈال چکے تھے۔ میرے معاملہ میں جس نے ہلاک ہونا تھا وہ ہلاک ہو گیا۔

میں بیمار ہونے لگی۔ عبداللہ بن ابی بن سلول تھا۔ ہم مدینہ طیبہ پہنچے تو مجھے بخار ہو گیا یہاں تک کہ میں ایک ماہ تک بیمار رہی۔ لوگ بہتان تراشی کرنے والوں کی باتوں میں پڑے رہے مگر مجھے اس کا کچھ احساس نہ تھا۔ جو چیز مجھے شک میں ڈالتی تھی وہ یہ تھی کہ میں رسول اللہ ﷺ سے وہ شفقت نہ دیکھتی تھی جو اس وقت دیکھا کرتی تھی جب میں بیمار ہوا کرتی۔ آپ تشریف لاتے، سلام کرتے پھر فرماتے: تیرا کیا حال ہے؟ پھر چلے جاتے۔ یہ چیز مجھے شک میں ڈالتی اور مجھے کسی برائی کا علم نہ تھا یہاں تک کہ میں کمزور ہو گئی تو میں اور ام مسطح قضائے حاجت کے لئے مناصع کی طرف نکلیں۔ یہ جگہ ہماری قضائے حاجت کی جگہ تھی۔ ہم رات کو ہی نکلا کرتی تھیں۔ یہ اس وقت کی بات ہے جب ہم نے بیت الخلاء گھروں کے قریب نہیں بنائے تھے۔ ہمارا طریقہ پہلے عربوں کا طریقہ تھا کہ قضائے حاجت کے لئے جنگل میں جاتے۔ گھروں کے قریب بیت الخلاء بنانے سے ہمیں تکلیف ہوتی تھی۔ میں اور ام مسطح چلیں۔ وہ ابو رہم بن عبد مناف کی بیٹی تھیں۔ اس کی ماں صخر بن عامر کی بیٹی تھی جو حضرت ابوبکر صدیق کی خالہ تھی اور اس کا بیٹا مسطح بن اثاثہ تھا۔ جب ہم فارغ ہوئیں تو ام مسطح اپنی چادر میں الجھ کر گر پڑیں تو انہوں نے کہا: مسطح ہلاک ہو۔ میں نے اسے کہا: تو نے بری بات کی ہے، کیا تو ایسے آدمی کو برا بھلا کہتی ہے جو غزوہ بدر میں شریک ہوا؟ اس نے کہا

کہنے لگیں کہ مسطح کی تہمت لگانے والوں کی تمام باتیں مجھے بتا دیں۔ پھر میری بیماری پہلے سے بھی بڑھ گئی۔

جب میں اپنے گھر لوٹی رسول اللہ ﷺ تشریف لائے۔ آپ ﷺ نے سلام فرمایا۔ پھر پوچھا تمہارا کیا حال ہے؟ میں نے عرض کیا: کیا آپ ﷺ مجھے اجازت دیتے ہیں کہ میں اپنے والدین کے ہاں چلی جاؤں؟ اس وقت میرا ارادہ یہ تھا کہ میں ان سے اس خبر کے بارے میں یقین حاصل کروں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے مجھے اجازت دے دی۔ میں اپنے والدین کے ہاں آ گئی۔ میں نے اپنی والدہ سے کہا: اے امی! یہ لوگ کیا باتیں کر رہے ہیں؟ والدہ نے کہا: اے بیٹی! پریشان نہ ہو، اللہ کی قسم! ایسا کم ہی ہوتا ہے کہ کوئی ایسی عورت ہو جو خوبصورت ہو، اس کا خاوند اس سے محبت کرتا ہو اور اس کی سوکنیں بھی ہوں، وہ اس کے بارے میں باتیں نہ کریں۔ میں نے کہا: سبحان اللہ! کیا لوگ اس قسم کی باتیں کرتے ہیں؟ میں ساری رات روتی رہی یہاں تک کہ میں نے صبح کر دی۔ نہ میرے آنسو تھمے اور نہ ہی مجھے نیند آئی۔ پھر صبح میں روتی رہی۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت اسامہ بن زید کو بلایا کہ اپنے گھر والوں کی جدائی کے بارے میں مشورہ لیں جبکہ وحی نہیں آ رہی تھی۔ جہاں تک اسامہ کا تعلق ہے انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو ان کی براءت کا مشورہ دیا جو وہ حضور ﷺ کے خاندان کے بارے میں جانتے تھے اور جو وہ اپنے دل میں محبت کے بارے میں جانتے تھے۔ عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! وہ آپ کے گھر والے ہیں اور ہم ان کے بارے میں بھلائی ہی جانتے ہیں۔ جہاں تک حضرت علی بن ابی طالب کا تعلق ہے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کو تنگی میں نہیں ڈالا، اس کے علاوہ بھی عورتیں بے شمار ہیں۔ اگر آپ لونڈی سے پوچھیں تو وہ آپ کو سچ بتا دے گی۔ حضور ﷺ نے حضرت بریرہ کو بلایا، فرمایا: اے بریرہ! کیا تو نے عائشہ میں کوئی ایسی چیز دیکھی ہے جو تجھے شک میں ڈالے؟ بریرہ نے عرض کی: نہیں، اس ذات کی قسم جس نے آپ ﷺ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا! میں نے اس میں اس سے بڑھ کر کوئی چیز نہیں دیکھی جس پر میں ان پر عیب لگاؤں کہ وہ ایک کم عمر لڑکی ہے، وہ اپنے گھر والوں کا آٹا گوندھ کر سو جاتی ہے، بکری آتی ہے اور اسے کھا جاتی ہے۔

رسول اللہ ﷺ ایک روز کھڑے ہوئے اور عبداللہ بن ابی بن سلول کے بارے میں عذر طلب کیا، جبکہ آپ منبر پر جلوہ افروز تھے۔ فرمایا: اے مسلمانو! میرے ساتھ اس آدمی کے بارے میں کون انصاف کرے گا جس سے مجھے میرے گھر والوں کے بارے میں اذیت پہنچی ہے؟ اللہ کی قسم! میں اپنے گھر والوں کے بارے میں بھلائی ہی جانتا ہوں۔ انہوں نے ایک آدمی کے بارے میں ذکر کیا ہے جس کے بارے میں بھی خیر ہی جانتا ہوں۔ وہ میرے گھر میرے ساتھ ہی جایا کرتا تھا۔ حضرت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ انصاری اٹھے، عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! میں اس کے بارے میں آپ کے معاملہ میں انصاف کرتا ہوں۔ اگر وہ قبیلہ اوس سے ہے تو میں اس کی گردن اڑا دوں گا، اگر وہ ہمارے بھائی خزرج میں سے ہے تو آپ ہمیں حکم دیں ہم آپ کے حکم کی تعمیل کریں گے۔ حضرت سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ اٹھے جو خزرج کے سردار تھے، وہ اس سے قبل نیک صالح آدمی تھے لیکن انہیں حمیت نے اپنی گرفت میں لے لیا۔ حضرت سعد بن معاذ سے کہا: اللہ کی قسم! تو نے جھوٹ بولا، تو اسے قتل کرنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ حضرت اسید بن حضیر رضی اللہ عنہ اٹھے جو حضرت سعد کے چچا زاد بھائی تھے، سعد بن عبادہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کے چہرہ کی وجہ سے سخت سردی میں بھی یوں معلوم ہوتا کہ موتیوں کی طرح پسینے کے قطرے گر رہے تھے۔ جب رسول اللہ ﷺ سے وحی کا سلسلہ منقطع ہوا تو آپ مسکرا رہے تھے۔ حضور ﷺ نے سب سے پہلے جو گفتگو کی وہ یہ تھی اے عائشہ! تجھے بشارت ہو اللہ تعالیٰ نے تیری براءت بیان کی ہے۔ میری ماں نے کہا: رسول اللہ ﷺ کی طرف اٹھو۔ میں نے کہا: میں رسول اللہ ﷺ کی طرف نہیں اٹھوں گی اور نہ ہی شکریہ ادا کروں گی۔ میں تو اللہ تعالیٰ کا شکریہ ادا کروں گی جس نے میری براءت کا حکم نازل کیا۔ اللہ تعالیٰ نے دس آیات کو نازل فرمایا۔

جب اللہ تعالیٰ نے میری براءت کے بارے میں آیات نازل کر دیں تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! میں مسطح پر کوئی مال خرچ نہ کروں گا اس وجہ سے کہ اس نے حضرت عائشہ کے بارے میں باتیں کی تھیں جبکہ پہلے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ حضرت مسطح کی مدد کرتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ (النور:22) دلیل کی تو حضرت ابوبکر صدیق نے کہا: اللہ کی قسم! میں تو یہ بات پسند کرتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ مجھے بخش دے۔ تو حضرت مسطح پر پہلے جو مال خرچ کرتے تھے وہ جاری کر دیا۔ رسول اللہ ﷺ حضرت زینب بنت جحش سے میرے بارے میں پوچھتے تھے فرمایا: اے زینب تو کیا جانتی ہے اور کیا دیکھتی ہے؟ اس نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! میں اپنے کان اور آنکھ کو بچاتی ہوں، میں تو بھلائی ہی جانتی ہوں۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: ازواج مطہرات میں سے یہی میرا مقابلہ کرتی تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے اسے تقویٰ کی وجہ سے محفوظ رکھا۔ اس کی بہن حمنہ اس کے لیے لڑتی رہی تو ہلاک ہونے والوں کے ساتھ وہ ہلاک ہو گئی۔ (1)

امام بخاری، امام ترمذی، امام ابن جریر، امام ابن ابی حاتم اور امام ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے: جب میرے بارے میں باتیں کی گئیں جبکہ مجھے ان کا علم نہ تھا، رسول اللہ ﷺ میرے معاملہ میں خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے۔ آپ ﷺ نے کلمہ شہادت پڑھا، اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا بیان کی پھر فرمایا: اے لوگو! مجھے ان لوگوں کے بارے میں مشورہ دو جنہوں نے میرے گھر والوں پر تہمت لگائی۔ اللہ تعالیٰ کی قسم! میں اپنے گھر والوں کے بارے میں کوئی برائی نہیں جانتا۔ انہوں نے اس آدمی پر تہمت لگائی ہے اللہ کی قسم! میں اس کے بارے میں بھی برائی نہیں جانتا۔ وہ کبھی بھی میرے گھر میں اس وقت داخل نہیں ہوا جب میں اپنے گھر میں موجود نہ تھا، وہ سفر میں نہیں گیا مگر میرے ساتھ ہی غائب ہوا۔ حضرت سعد بن معاذ کھڑے ہوئے، عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ مجھے اجازت دیجئے کہ میں ان کی گردنیں اڑا دوں۔ خزرج میں سے ایک آدمی اٹھا، حسان بن ثابت کی والدہ بھی اسی خاندان سے تعلق رکھتی تھی، اس نے کہا: اللہ کی قسم! تو نے جھوٹ بولا۔ اللہ کی قسم! اگر وہ لوگ اوس سے ہوتے تو تو ان کی گردنیں اڑانا پسند نہ کرتا۔ قریب تھا کہ مسجد میں اوس و خزرج کے درمیان جنگ چھڑ جاتی جبکہ مجھے اس کا کوئی علم نہ تھا۔

جب اس دن کی شام ہوئی میں قضائے حاجت کے لیے باہر گئی جبکہ میرے ساتھ ام مسطح بھی تھی۔ ام مسطح کو ٹھوکر لگی اور کہا: مسطح ہلاک ہو۔ میں نے کہا: ماں! تو اپنے بیٹے کو برا بھلا کہتی ہے، وہ خاموش ہو گئی۔ پھر دوسری ٹھوکر لگی تو اس نے

1۔ معجم کبیر، باب حدیث الافک، جلد 23، صفحہ 120 [illegible] مصر

کیا [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible] بات کی [illegible]

[illegible] [illegible]
رسول اللہ ﷺ [illegible] [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] صورت
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] [illegible]
رسول اللہ ﷺ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
عورت کا [illegible] [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
حضرت [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible] [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] حضرت [illegible] صدیق [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 22 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت عائشہ [illegible]

[illegible]

حضرت عبداللہ [illegible]

حضرت [illegible]

[illegible]

حضرت عائشہ [illegible] حضرت ابوبکر صدیق [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible]

ہے تو میں اس کا سر اڑا دیتا ہوں۔ اگر وہ خزرج سے ہے تو آپ حکم فرمائیں۔ حضرت سعد بن عبادہ اٹھ کھڑے ہوئے اور کہا تو نے جھوٹ بولا ہے۔ اللہ کی قسم! تو اس کو قتل کرنے کی طاقت نہیں رکھتا۔ تو یہ چاہتا ہے کیونکہ ہمارے اور تمہارے درمیان زمانہ جاہلیت میں دشمنی تھی۔ ایک دوسرے کو برا بھلا کہنے لگے اور اوس اور خزرج اور دونوں قبیلے ایک دوسرے سے لڑنے لگے۔ حضرت اسید بن حضیر رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے تو کچھ بھی نہ بولے۔ رسول اللہ ﷺ نے آپ ﷺ نے ان کو خاموش کرایا یہاں تک کہ ان کی آوازیں بند ہو گئیں۔

حضرت جبرئیل امین ؑ سے جبکہ رسول اللہ ﷺ اپنی جگہ پر تشریف فرما تھے۔ جب وحی کا سلسلہ منقطع ہو گیا تو حضور ﷺ نے انہیں وہ آیت تلاوت کر کے سنائی جو جبرئیل امین لائے تھے: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا (حجرات 9) تو سب چیخنے لگے اور ایک دوسرے کی طرف بڑھے۔ ایک دوسرے سے چمٹ گئے اور ایک دوسرے کو گلے لگا کر رونے لگے پھر نبی کریم ﷺ منبر سے نیچے اتر آئے۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے بارے میں وحی میں دیر ہو گئی۔ حضور ﷺ نے حضرت علی اور حضرت اسامہ رضی اللہ عنہما کو بلا بھیجا۔ جب حضور ﷺ اپنے گھر والوں کے بارے میں مشورہ کرتے تو حضرت علی اور حضرت اسامہ کے علاوہ کسی اور سے مشورہ نہ کرتے۔ حضرت اسامہ کے ساتھ مشورہ حضرت زید بن ثابت کی شہادت کے بعد ہوا۔ حضرت علی نے فرمایا: حضرت عائشہ کے علاوہ بھی بہت سی عورتیں ہیں۔ لونڈی سے پوچھ لیں وہ آپ سے سچ کہہ دے گی۔ حضرت علی نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! عورتیں بہت ہیں۔ جب آپ ﷺ کے پاس طلاق کا معاملہ ہو چکا ہے۔ حضرت اسامہ نے فرمایا: کیا کہتا ہے؟ حضرت اسامہ نے عرض کی: سبحان اللہ! ہم کوئی بات نہیں جانتے کہ کوئی بات کہیں۔ یہ تو بہت بڑا بہتان ہے۔ حضرت بریرہ سے پوچھا اسے بریرہ! تو کیا کہتی ہے؟ عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! اللہ کی قسم! میں تو آپ کے گھر والوں کے بارے میں بھلائی ہی جانتی ہوں۔ میں ان کے گھر میں بہت رہی ہوں، وہ سو جاتی ہے یہاں تک کہ بکری آتی ہے اور اس کا آٹا کھا جاتی ہے۔ اگر اس قسم کی کوئی بات ہوتی تو اللہ تعالیٰ آپ کو اس کے بارے میں خبر دے دیتا۔

حضور ﷺ وہاں سے چلے یہاں تک کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے مکان پر آئے اور حضرت عائشہ صدیقہ کے پاس آئے۔ فرمایا: اگر تو نے ایسا کیا ہے تو مجھے بتا دو یہاں تک کہ میں تیرے لیے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں بخشش طلب کروں۔ حضرت عائشہ نے کہا: اللہ کی قسم! اس بارے میں کبھی بھی اللہ تعالیٰ سے بخشش طلب نہ کروں گی۔ اگر میں نے ایسا کیا ہے تو اللہ تعالیٰ مجھے نہ بخشے۔ میری اور تمہاری مثال حضرت یوسف کی ہے۔ اسی وجہ سے مجھے حضرت یعقوب کا نام بھول گیا۔ میں ویسے ہی عرض کرتی ہوں: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (یوسف)۔

اسی اثناء میں کہ رسول اللہ ﷺ حضرت عائشہ صدیقہ سے بات چیت کر رہے تھے کہ جبرئیل امین وحی لے کر نازل ہوئے۔ حضور ﷺ پر غنودگی طاری ہو گئی۔ جب وحی کا سلسلہ منقطع ہوا تو آپ ﷺ مسکرا رہے تھے۔ فرمایا: اے عائشہ! اللہ تعالیٰ نے تیری پاک دامنی کے بارے میں حکم نازل کیا ہے۔ تو حضرت عائشہ نے کہا اللہ کی تعریف ہے نہ آپ ﷺ کی۔

[illegible] حضرت عائشہ کی [illegible] تھی

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عائشہ صدیقہ [illegible]

[illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا [illegible] حضرت عائشہ [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کاشانہ کی طرف چل پڑیں

[illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] کی طرف گئے۔ حضرت [illegible] انہوں نے [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے

[illegible] حضرت [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے [illegible]

[illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] حضرت [illegible] اور حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible] کیا گیا ہے

حضرت ابو بکر صدیق نے [illegible] کے ساتھ [illegible]

[illegible] حضرت ابو بکر [illegible] آیت نمبر 22 نازل

[illegible] حضرت ابو بکر نے [illegible]

[illegible] اَلْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ

وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ [illegible] 26 [illegible] عبد اللہ بن ابی [illegible]

اور حضرت عائشہ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] حضرت عائشہ [illegible] عبد اللہ بن ابی [illegible]

[illegible] (1)

امام بخاری [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] آیت کی تفسیر [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ابو بکر، حضرت عائشہ [illegible]

[illegible] عبد اللہ بن ابی [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُبِينٌ [illegible]

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت [illegible]

[illegible] حضرت عائشہ صدیقہ کے [illegible]

(1) [illegible] 342 ... (4535) [illegible]

[illegible] وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ [illegible]

[illegible] اِذْ تَلَقَّوْنَهٗ بِاَلْسِنَتِكُمْ [illegible]

[illegible] يَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖۤ اَبَدًا [illegible] حضرت عائشہ صدیقہ [illegible]

[illegible] اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ [illegible]

[illegible] وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ [illegible]

[illegible] يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ [illegible]

[illegible] وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ [illegible] وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُ [illegible]

[illegible] وَلَا يَاْتَلِ اُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ [illegible]

[illegible] وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا [illegible]

[illegible]

اِنَّ الَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ الْغٰفِلٰتِ الْمُؤْمِنٰتِ [illegible]

[illegible] حضرت عائشہ [illegible]

[illegible] وَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا [illegible]

"[illegible] اپنی جگہ پر قائم [illegible] کسی شک کی بنا پر [illegible] ان کی عزت پر حملہ نہیں کرتے۔"

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے [illegible] [illegible] [illegible] جس طرح [illegible] منافقوں کے [illegible] [illegible]

[illegible] (النور: 24) (61)

وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ یہاں کبر سے مراد [illegible] اور [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ یعنی اللہ تعالیٰ ان کی زبانوں پر مہر لگا [illegible] کا اعضاء کے [illegible] ان کے خلاف گواہی دیں گے۔ اس کی وجہ [illegible] آدم [illegible] مشرک [illegible] اللہ تعالیٰ ان کی [illegible] ان کے اعضاء نے جو کچھ کیا [illegible] ان کے خلاف گواہی دیں گے۔ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ [illegible] انہیں ان کے [illegible] [illegible] اپنے دشمنوں کو عذاب کے ساتھ [illegible] سورۃ فاتحہ میں [illegible] مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (سورۃ فاتحہ: 4) [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ [illegible] کہ اللہ تعالیٰ ہی حق ہے۔ اس کی وجہ [illegible] کوئی شک [illegible] أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ یعنی شک ختم ہو جائے گا اور یقین حاصل ہو جائے گا [illegible] شک [illegible] الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ [illegible] اللہ تعالیٰ کے بارے میں شک کرنے والے ہیں۔ وہ لوگ ہیں جو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگاتے ہیں۔ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ [illegible] حضرت عائشہ کو اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کے لیے پسند کیا۔ حضرت جبرئیل امین [illegible] حضرت عائشہ کی [illegible] ان کے [illegible] تصویر [illegible] دنیا اور آخرت میں رسول اللہ ﷺ کی بیوی [illegible] اور حضرت خدیجہ کے [illegible] حضرت خدیجہ کے وصال کے بعد رسول اللہ ﷺ کو حضرت [illegible] بشارت دی گئی اور حضرت عائشہ کی [illegible] آپ ﷺ کی [illegible] لِلطَّيِّبِينَ [illegible] سے مراد حضور ﷺ کی ذات ہے۔ [illegible] آپ کو اپنے لیے پسند [illegible] لِلطَّيِّبَاتِ سے مراد حضرت عائشہ صدیقہ ہیں۔ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ کو [illegible] کے جھوٹ سے بری [illegible] لَهُم مَّغْفِرَةٌ ان کے لیے دنیا میں [illegible] اور آخرت میں [illegible] وَرِزْقٌ كَرِيمٌ سے مراد [illegible] ہے۔

[illegible] حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے [illegible] [illegible]

مراد عبداللہ بن ابی، حسان بن ثابت، مسطح بن اثاثہ اور حمنہ بنت جحش ہیں۔ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۔ تم سے مراد حضرت عائشہ
اور صفوان ہیں یعنی جو جھوٹ تمہارے متعلق کہا گیا ہے اسے برا نہ گمان کرو بلکہ وہ تمہارے حق میں بہتر ہے کیونکہ اس پر
تمہیں اجر دیا جائے گا جس نبی نے کبھی حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے معاملے میں [illegible]
جس نے تہمت لگائی وہ ابن ابی منافق [illegible] ہے۔ اسی نے یہ بات کی کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا [illegible]
[illegible]
کے لیے بہت بڑی عبرت ہے۔ جب ان میں کوئی غلطی واقع ہو جس نے اس گناہ میں [illegible] اس کے لیے تیار ہوا
[illegible] جب تمام مسلمانوں کے درمیان واقع ہو
[illegible]
لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ایسا کیوں نہ ہوا جب تم نے حضرت عائشہ اور حضرت صفوان کے [illegible] ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
[illegible]
بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا [illegible] وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ
مُّبِينٌ [illegible] لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ [illegible] جھوٹی تہمت [illegible] بِأَرْبَعَةِ
شُهَدَاءَ [illegible] جب وہ چار گواہ نہیں لائے جنہوں نے حضرت عائشہ پر جھوٹی تہمت لگائی تو وہ اللہ
تعالیٰ کے نزدیک [illegible] وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ کا فضل اور رحمت [illegible] جھوٹی تہمت لگائی تو تمہیں بہت بڑا عذاب پہنچتا
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ [illegible]
[illegible] ایک دوسرے سے بیان کرتے ہو [illegible]
[illegible] تہمت [illegible]
جب کہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک [illegible] جب تم نے تہمت [illegible]
[illegible] ہماری آنکھوں نے دیکھی ہی نہیں [illegible]
[illegible] حضرت سعد بن معاذ انصاری [illegible]
[illegible] حضرت عائشہ پر تہمت لگائی گئی [illegible] سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ [illegible]
[illegible]

اللہ تعالیٰ تمہیں نصیحت کرتا ہے کہ اس قسم کی بات یعنی جھوٹی تہمت [illegible] اگر تم توحید و رسالت کی تصدیق کرنے
والے ہو اور اللہ تعالیٰ تمہارے لیے [illegible] بیان کرتا ہے۔ جو لوگ یہ پسند کرتے ہیں کہ
[illegible] ان کے لیے دنیا میں عذاب [illegible] آخرت میں [illegible] ہے۔

اگر اللہ تعالیٰ کا فضل اور رحمت نہ ہوتی تو جو باتیں حضرت عائشہ کے بارے میں بیان کی گئیں اس پر تمہیں ضرور درد ناک عذاب پہنچتا۔ اللہ تعالیٰ رؤف رحیم ہے جب اس نے تمہیں معاف کر دیا اور تم شیطان کی پیروی نہ کرو۔ شیطان کی پیروی نہ کرو جو تمہیں برائی اور بے حیائی کا حکم دیتا ہے جیسا کہ حضرت عائشہ کے متعلق باتیں کی گئیں۔ اگر اللہ تعالیٰ کا فضل اور رحمت نہ ہوتی تو تم میں سے کوئی بھی پاک نہ ہوتا لیکن اللہ تعالیٰ جس کو چاہتا ہے پاک کر دیتا ہے۔

جب اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی براءت کا حکم نازل فرمایا اور ان لوگوں کو سزا دی جنہوں نے حضرت عائشہ پر تہمت لگائی تھی تو حضرت ابوبکر صدیق نے قسم اٹھائی کہ وہ کبھی بھی مسطح سے صلہ رحمی نہیں کریں گے کیونکہ مسطح ان لوگوں میں سے تھا جس نے حضرت عائشہ پر تہمت کا حصہ لیا تھا۔ مسطح مہاجرین اولین میں سے تھا، وہ حضرت ابوبکر کی خالہ کا بیٹا تھا۔ آپ اس کے یتیم ہونے کی وجہ سے اس پر خرچ کرتے تھے۔ جب حضرت ابوبکر صدیق نے قسم اٹھائی کہ وہ مسطح سے صلہ رحمی نہیں کریں گے تو حضرت ابوبکر صدیق کے بارے میں ولا یأتل اولوا الفضل منکم آیت نازل ہوئی یعنی تم میں سے فضل والے قسم نہ اٹھائیں۔ حضرت ابوبکر صدیق کا اپنے رشتہ داروں پر خرچ کرنا اللہ تعالیٰ کی راہ میں ہجرت کرنے والے مسطح کے بارے میں تھا۔ کیا تم یہ پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہیں بخش دے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوبکر صدیق سے فرمایا کیا تم یہ پسند نہیں کرتے کہ اللہ تعالیٰ تمہیں بخش دے۔ عرض کی کیوں نہیں یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ فرمایا تم مسطح کو معاف کر دو اور اس سے درگزر کرو۔ حضرت ابوبکر صدیق نے معاف کیا اور فرمایا میں آج کے بعد کبھی اس سے احسان سے محروم نہیں کروں گا۔ ان الذین یرمون المحصنٰت سے مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے ان عورتوں پر تہمت لگائی جو پاکدامن ہیں، اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والی ہیں اور پاکباز ہیں، وہ برائی جیسے اعمال سے غافل ہیں جیسے حضرت عائشہ وغیرہ امہات المومنین۔ جن لوگوں نے انہیں تہمت لگائی اللہ تعالیٰ نے دنیا و آخرت میں ان پر لعنت کی ہے اور ان کے لیے بہت بڑا عذاب ہے۔

جن لوگوں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگائی قیامت کے دن ان کی زبانیں، ہاتھ اور پاؤں ان کے خلاف گواہی دیں گے جو عمل وہ کرتے تھے۔ اس دن اللہ تعالیٰ ان کو پورا پورا بدلہ دے گا اور وہ جان لیں گے کہ اللہ تعالیٰ ہی حق ہے۔ الخبیثٰت سے مراد حضرت عائشہ پر بہتان لگانے والے خبیث مرد اور عورتیں ہیں جنہوں نے تہمت لگائی اور الخبیثون سے مراد خبیث مرد اور عورتیں ہیں کیونکہ ایسے ہی لوگوں کو ایسی باتیں زیب دیتی ہیں اور اچھی باتیں اچھے مردوں اور عورتوں کے لیے ہیں وہ اچھی باتیں مرد اور عورتوں کے بارے میں اچھا گمان کرتے ہیں اور الطیبٰت سے مراد اچھے مرد اور عورتیں ہیں کیونکہ اچھی باتیں اچھے لوگوں کو ہی زیب دیتی ہیں۔ یہ لوگ ان باتوں سے بری ہیں۔ ان لوگوں کے لیے مغفرت اور جنت میں اچھا رزق ہے۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ کی پاکدامنی کا اعلان کر دیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے ساتھ ملا لیا اور حضرت عائشہ بستر میں بھی ان کے ساتھ رہیں۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے میری

[illegible] ہو گئی [illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت [illegible] سے فرمایا [illegible] آ [illegible] اور [illegible] قریب [illegible] حضرت [illegible] صدیق [illegible] میری [illegible] سے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] مجھے [illegible] کر [illegible]

امام [illegible] نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے [illegible] اللہ کی قسم مجھے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت [illegible] اللہ کی قسم [illegible] حضرت [illegible] آپ [illegible] کر [illegible] سے [illegible]

امام طبرانی نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب لوگ حضرت عائشہ کے معاملہ میں پڑ گئے۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت عائشہ [illegible] لوگ کیا کہتے ہیں؟ حضرت عائشہ نے جواب دیا؟ [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] آیات نازل فرمائیں [illegible] یہاں تک کہ [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت [illegible] صدیق [illegible] حضرت عائشہ صدیقہ [illegible] آیات نازل [illegible]

امام [illegible] طبرانی [illegible] نے [illegible] حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جب [illegible] ایک [illegible] آپ [illegible]

امام [illegible] نے [illegible] حضرت عائشہ سے روایت نقل کی ہے جب حضرت عائشہ صدیقہ [illegible] پاکدامنی کا حکم نازل ہوا تو حضرت ابوبکر صدیق [illegible] حضرت عائشہ سے کہا [illegible] حضرت [illegible] مجھے [illegible] کا علم [illegible]

امام [illegible] نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے [illegible] نقل کی ہے کہ [illegible] حکم [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] تشریف [illegible] اللہ کی تعریف کرتی ہوں۔

آپ کی تعریف کرتی تھیں۔(1)

امام عبدالرزاق، امام احمد، عبد بن حمید، بخاری، ترمذی (جبکہ ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے)، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ، طبرانی اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت زینب کے نکاح کا حکم نازل ہوا تو رسول اللہ ﷺ منبر پر جلوہ افروز ہوئے، اس معاملہ کا ذکر کیا اور قرآن حکیم کی تلاوت کی۔ جب آپ منبر سے نیچے اترے تو آپ نے مردوں اور ایک عورت کے بارے میں حکم دیا تو ان پر روٹیاں جاری کی گئیں۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن عبداللہ بن جحش رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ اور حضرت زینب رضی اللہ عنہما نے باہم فخر کیا۔ حضرت زینب رضی اللہ عنہا نے کہا میں وہ ہوں جس کی شادی کا حکم نازل ہوا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں وہ ہوں جس کی پاکدامنی کا حکم اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں نازل کیا۔ جب ابن معطل نے مجھے اپنی سواری پر سوار کیا تھا۔ حضرت زینب نے کہا اے عائشہ! جب تو اونٹ پر سوار ہوئی تھی تو تو نے کیا کہا تھا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا میں نے کہا تھا حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ۔ حضرت زینب نے کہا تو نے مومنوں والی بات کی۔(3)

امام بخاری اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کی خدمت میں ان کی موت سے پہلے حاضر ہوئے جب کہ وہ بے ہوشی کی حالت میں تھیں، پوچھا کیا حال ہے؟ جواب دیا کہ خیر سے ہوں۔ حضرت ابن عباس نے کہا آپ بہت بہتر حالت میں ہیں، رسول اللہ کی زوجہ ہیں۔ حضور ﷺ نے آپ کے سوا کسی باکرہ سے نکاح نہیں کیا اور آپ کی پاکدامنی کا حکم آسمان سے نازل ہوا ہے۔(4)

امام حاکم نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جب کہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ مجھ میں دس خصلتیں ہیں جو کسی اور میں نہیں سوائے حضرت مریم کے جو اللہ تعالیٰ نے انہیں عطا فرمائیں۔ فرشتہ رسول اللہ ﷺ کے پاس میری صورت لایا، رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے نکاح کیا جب کہ میری عمر سات سال تھی۔ مجھے آپ کی خدمت میں پیش کیا گیا جب کہ میں نو سال کی تھی۔ حضور ﷺ نے میرے سوا کسی کنواری سے شادی نہیں کی۔ وحی آتی تھی جب کہ میں اور آپ ایک لحاف میں ہوتے۔ میں لوگوں میں سے آپ کو زیادہ محبوب تھی۔ میرے بارے میں قرآن پاک میں آیات نازل ہوئیں۔ قریب تھا کہ امت اس وجہ سے ہلاک ہو جاتی۔ میں نے جبرائیل امین کو دیکھا جبکہ میرے سوا ازواج مطہرات میں سے کسی نے آپ کو نہیں دیکھا۔ حضور ﷺ کی روح میرے گھر میں قبض کی گئی، میرے اور فرشتے کے سوا آپ کی خدمت کوئی نہیں کرتا تھا۔(5)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے ازواج مطہرات پر دس چیزوں میں فضیلت حاصل ہے، پوچھا گیا اے ام المومنین! وہ کیا ہیں؟ حضرت عائشہ نے جواب دیا: حضور ﷺ نے میرے سوا کسی

1۔ مسند امام احمد، جلد 6، صفحہ 30، دار صادر بیروت
2۔ سنن ترمذی، جلد 6، صفحہ 314 (3181)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 10، صفحہ 108
4۔ صحیح بخاری، جلد 2، صفحہ 104، مطبوعہ مصر
5۔ مستدرک حاکم، کتاب معرفۃ الصحابہ، جلد 4، صفحہ 11 (6730)، دار الکتب العلمیہ بیروت

ایسی عورت سے شادی نہیں کی جس کے والدین دونوں نے ہجرت کی ہو۔ اللہ تعالیٰ نے میری براءت کا حکم آسمان سے نازل کیا۔ جبکہ میں ابھی بچی تھی، آسمان سے میری تصویر حضور ﷺ کے پاس ریشم کے کپڑے میں لائے اور کہا اس سے شادی کر لو یہ آپ کی بیوی ہے۔ میں اور آپ ایک ہی برتن سے غسل کرتے۔ حضور ﷺ میرے سوا ازواج مطہرات میں سے کسی کے ساتھ ایسا نہ کرتے۔ آپ نماز پڑھتے جبکہ میں آپ کے سامنے ہوتی۔ جبرئیل حضور ﷺ پر نازل ہوتے اور میں آپ کے ساتھ ہوتی۔ آپ پر وحی نازل ہوتی۔ جبکہ میں آپ کے پاس ہوتی میرے سوا ازواج مطہرات میں سے کسی کی موجودگی میں آپ پر وحی نازل نہ ہوتی۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی روح قبض کی جب کہ آپ میرے سینے سے ٹیک لگائے ہوئے تھے۔ حضور ﷺ کا وصال اس رات ہوا جس رات میری باری ہوتی تھی اور حضور ﷺ کو میرے گھر میں ہی دفن کیا گیا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد سے اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت عائشہ پر بہتان لگانے والے عبداللہ بن ابی، مسطح اور حسان تھے۔ (1)

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جن لوگوں نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا پر بہتان لگایا وہ حسان، مسطح، حمنہ بنت جحش اور عبداللہ بن ابی تھے۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عروہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عبدالملک بن مروان نے حضرت عروہ کو خط لکھا جس میں یہ سوال کیا کہ وہ کون لوگ تھے جنہوں نے حضرت عائشہ صدیقہ پر بہتان لگایا تھا؟ حضرت عروہ نے اسے جواب دیا کہ ان میں صرف حسان بن ثابت، مسطح بن اثاثہ، حمنہ بنت جحش تھے مگر ان کے علاوہ لوگوں کا مجھے کوئی علم نہیں۔ (3)

امام بخاری، ابن منذر، طبرانی، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت زہری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ولید بن عبدالملک کے پاس تھا۔ اس نے کہا الَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ یعنی جس نے یہ تہمت نکالی، ان میں سے ایک حضرت علی تھے۔ میں نے کہا نہیں۔ مجھے سعید بن مسیب، عروہ بن زبیر، علقمہ بن وقاص اور عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبہ بن مسعود رضی اللہ عنہم نے روایت کی۔ سب حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں وہ فرماتی ہیں الَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ کا مصداق عبداللہ بن ابی ہے۔ ولید بن عبدالملک نے مجھ سے کہا اس کا جرم کیا تھا؟ میں نے کہا مجھے آپ کی قوم کے دو بزرگوں ابو سلمہ بن عبدالرحمن بن عوف اور ابو بکر بن عبدالرحمن بن حارث بن ہشام نے بیان کیا ہے ان دونوں نے حضرت عائشہ صدیقہ سے سنا آپ فرماتی تھیں: وہ میرے معاملہ میں گناہ کا ارتکاب کرنے والا تھا۔

امام یعقوب بن سفیان رحمہ اللہ نے اپنی مسند میں کہا مجھے حضرت حسن بن علی حلوانی رحمہ اللہ نے کہا: ہمیں امام شافعی رحمہ اللہ نے ان کے چچا سے بیان کیا کہ سلیمان بن یسار، ہشام بن عبدالملک کے پاس گیا اسے کہا: اے سلیمان! الَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ کا مصداق کون ہے؟ سلیمان نے جواب دیا: عبداللہ بن ابی ہے۔ ہشام نے کہا: تو نے جھوٹ بولا ہے وہ حضرت علی ہیں۔ سلیمان نے کہا امیرالمومنین جو کچھ کہہ رہے ہیں اس کے بارے میں وہ زیادہ بہتر جانتے ہیں۔ امام زہری آئے تو پوچھا الَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 108، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 106
3۔ ایضاً

کا مصداق کون ہے؟ امام زہری نے کہا ابن ابی۔ ہشام نے کہا تو نے جھوٹ بولا وہ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ ہیں۔ زہری نے کہا تیرا باپ نہ رہے کیا میں جھوٹ بولوں گا؟ اگر آسمان سے کوئی منادی کرنے والا کہے کہ جھوٹ حلال ہے تب بھی میں جھوٹ نہ بولوں گا۔ مجھے عروہ، سعید، عبیداللہ اور علقمہ نے حضرت عائشہ سے حدیث بیان کی ہے کہ الذی تولی کبرہ کا مصداق عبداللہ بن ابی ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام مسلم، ابن جریر، ابن سعد، ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے مسروق سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت حسان بن ثابت حضرت عائشہ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور یہ شعر پڑھا۔

حصان رزان ما تزن بریبۃ ۔۔۔ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل

"وہ پاک دامن ہے، اپنی جگہ پر قائم رہنے والی ہے، کسی شک کی بنا پر اسے متہم نہیں کیا جاسکتا اور وہ کسی پاک دامن کی عزت پر حملہ نہیں کرتی۔"

حضرت عائشہ نے کہا: لیکن تم تو ایسے نہیں ہو۔ میں نے کہا: آپ اسے اجازت دیتی ہیں کہ اس قسم کے لوگ آپ کی خدمت میں حاضر ہوتے ہیں جبکہ اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: والذی تولی کبرہ منہم لہ عذاب عظیم حضرت عائشہ نے فرمایا: اس سے بڑھ کر سخت عذاب کا کیا تصور کیا جا سکتا ہے کہ اس کی بینائی چلی گئی ہے، کیا نظر کا چلا جانا عذاب نہیں ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ کی سند سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا: میں نے حضرت حسان بن ثابت کے شعروں سے بڑھ کر کوئی شعر نہیں سنا، میں اس کا تصور کرتی ہوں تو اس کے لیے جنت کی امید کرتی ہوں۔ حسان نے یہ شعر ابوسفیان بن حارث بن عبدالمطلب بن ہاشم کے بارے میں کہے تھے:

ہجوت محمدا فاجبت عنہ ۔۔۔ وعند اللہ فی ذاک الجزاء

"تو نے حضور ﷺ کی ہجو کی، میں نے اس کا جواب دیا، [اس کا ثواب] اللہ کے ہاں ہے۔"

فان ابی ووالدہ وعرضی ۔۔۔ لعرض محمد منکم وقاء

"بے شک میرا والد، اس کا والد اور میری عزت حضور ﷺ کی عزت کو تم سے بچانے والی ہے۔"

اتشتمہ ولست لہ بکفء ۔۔۔ فشرکما لخیرکما الفداء

"کیا تو حضور ﷺ کو برا بھلا کہتا ہے حالانکہ تو ان کا ہمسر نہیں، تم میں سے شریر تم میں سے اچھے پر قربان ہو۔"

لسانی صارم لا عیب فیہ ۔۔۔ وبحری لا تکدرہ الدلاء

"میری زبان تلوار ہے اس میں کوئی عیب نہیں، میرے سمندر کو ڈول گدلا نہیں کرتے۔"

عرض کی گئی: اے ام المومنین! کیا یہ لغو بات نہیں ہے؟ حضرت عائشہ نے فرمایا: نہیں، لغو تو وہ باتیں ہیں جو عورتوں کے بارے میں کہی جائیں۔ عرض کی گئی: کیا اللہ تعالیٰ نے نہیں فرمایا: والذی تولی کبرہ منہم لہ عذاب عظیم حضرت عائشہ نے فرمایا: کیا اس کی آنکھیں نہیں چلی گئیں؟ اور اسے تلوار کے ساتھ مارا نہیں گیا؟ یہاں حضرت عائشہ کا اشارہ اس مار کی طرف ہے جو حضرت صفوان بن معطل نے اسے لگائی تھی۔ جب صفوان کو یہ خبر پہنچی کہ حسان نے بھی اس بارے میں بات کی ہے تو اس پر حملہ کر دیا تھا قریب تھا کہ اسے قتل کر دیتے۔

[illegible]

لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟
هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟
بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

[illegible]

إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَ

تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ

دیہ معاملہ تم ہی پھیلنے دیا جاتا ہے، جس سے لوگوں کے درمیان دوری ہوتی ہے۔

امام بزار، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ پاکدامن عورت پر تہمت لگانا سو سال کے عمل کو ضائع کر دیتی ہے۔

وَلَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُوْنُ لَنَآ اَنْ نَّتَكَلَّمَ بِهٰذَا ۖ سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ ۝

"اور کیوں نہ ہوا کہ جب تم نے سنا (اس افواہ) کو تو تم نے کہا، یہ ہمارا کام نہیں ہے کہ ہم گفتگو کریں اس کے متعلق، اے اللہ! تو پاک ہے، یہ بہت بڑا بہتان ہے"

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ کو جب ان کی بیوی نے اس تہمت کے بارے میں بتایا۔ ان کی بیوی نے کہا اے ابو ایوب! آپ نے سنا جو باتیں کر رہے ہیں جو لوگ کہہ رہے تھے، تو انہوں نے کہا ہمیں یہ باتیں کرنا زیب نہیں دیتا، اے اللہ تو پاک ہے، یہ بہت بڑا بہتان ہے۔

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سعد بن معاذ نے جب وہ بات سنی جو حضرت عائشہ کے متعلق کی گئی تو انہوں نے کہا اے اللہ! تو ہر عیب سے پاک ہے، یہ بہت بڑا بہتان ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن مسیب سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے دو صحابی تھے جب انہوں نے یہ بات سنی تو دونوں نے کہا سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيْمٌ وہ حضرت زید بن حارثہ اور ابو ایوب انصاری ہیں۔

يَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖۤ اَبَدًا اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ ۭ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝

"نصیحت کرتا ہے تمہیں اللہ تعالیٰ کہ دوبارہ اس قسم کی بات ہرگز نہ کرنا اگر تم ایمان دار ہو۔ اور کھول کر بیان کرتا ہے اللہ تعالیٰ تمہارے لیے (اپنی) آیتیں اور اللہ سب کچھ جاننے والا بڑا دانا ہے"

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے يَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهٖۤ اَبَدًا کی وضاحت کرتے ہوئے کہا اللہ تعالیٰ تم پر عذاب نازل کرے گا۔

امام فریابی اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے يَعِظُكُمْ کا یہ معنی کیا ہے کہ وہ تمہیں منع کرتا ہے۔

اِنَّ الَّذِيْنَ يُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۙ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ۭ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ وَلَوْلَا

فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ وَاَنَّ اللّٰهَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ⑳

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ ۭ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَاِنَّهٗ يَاْمُرُ بِالْفَحْشَاۗءِ وَالْمُنْكَرِ ۭ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ مَا زَكٰى مِنْكُمْ مِّنْ اَحَدٍ اَبَدًا ۙ وَّلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ㉑

[illegible]

سے کوئی بھی (پاک نہ ہوتا) ہاں اللہ تعالیٰ پاک کر دے تو وہ پاک ہو جاتا ہے اور اللہ تعالیٰ سب کچھ سننے والا جاننے والا ہے۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ما زکی منکم کا معنی ہے کہ مخلوقات میں سے کوئی بھی ہدایت کی طرف راہنمائی نہ پاسکتا۔ (1)

وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسٰكِينَ وَالْمُهٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ۖ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾

"اور قسم نہ کھائیں جو بزرگی والے ہیں تم میں سے اور خوشحال ہیں اس بات پر کہ وہ نہ دیں گے رشتہ داروں کو اور مسکینوں کو اور راہ خدا میں ہجرت کرنے والوں کو اور چاہیے کہ یہ لوگ معاف کر دیں اور درگزر کریں کیا تم پسند نہیں کرتے کہ بخش دے اللہ تعالیٰ تمہیں اور اللہ غفور رحیم ہے"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے ولا یاتل اولوا الفضل منکم فرماتے ہیں یہ قسم نہ اٹھاؤ کہ تم کسی کی مدد نہ کرو گے۔ (2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت کیا ہے (فرماتی ہیں) کہ مسطح ان لوگوں میں سے تھا جنہوں نے یہ تہمت اچھالی تھی وہ حضرت ابوبکر صدیق کا قریبی رشتہ دار تھا۔ وہ آپ کی زیر کفالت تھا۔ حضرت ابوبکر صدیق نے یہ قسم اٹھالی کہ وہ اسے کبھی کوئی چیز عطا نہیں کریں گے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ حضرت عائشہ نے فرمایا: حضرت ابوبکر صدیق نے اسے دوبارہ اپنی کفالت میں لے لیا اور کہا میں کوئی قسم نہیں اٹھاتا مگر میں اس کے علاوہ بہتر خیال کرتا ہوں تو اسے توڑ دیتا ہوں اور وہ کام کرتا ہوں جو بہتر ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت قریش کے ایک آدمی کے بارے میں نازل ہوئی جسے مسطح کہتے ہیں۔ اس کی اور حضرت ابوبکر صدیق کی آپس میں قرابت داری تھی۔ مسطح حضرت ابوبکر صدیق کے ہاں یتیم پرورش پا رہے تھے۔ یہ مسکین لوگوں میں سے تھا جس نے حضرت عائشہ پر لگنے والے بہتان کو خوب پھیلایا۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت عائشہ کی برات اور پاکدامنی کے بارے میں آیات کو نازل فرمایا۔ حضرت ابوبکر صدیق نے قسم اٹھائی کہ وہ کبھی بھی اس کے ساتھ حسن سلوک نہ کریں گے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ ہمارے سامنے یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ اللہ تعالیٰ کے نبی نے حضرت ابوبکر صدیق کو بلایا، ان پر یہ آیت تلاوت کی فرمایا: کیا تو یہ پسند نہیں کرتا کہ اللہ تعالیٰ تجھے بخش دے؟ عرض کی: کیوں نہیں۔ فرمایا: اسے معاف کر دو اور درگزر سے کام لو۔ حضرت ابوبکر صدیق نے عرض کی: اللہ تعالیٰ کی قسم! میں اس کے ساتھ جو حسن سلوک کیا کرتا تھا اس میں سے کوئی چیز کبھی نہ روکوں گا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 122، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 18، صفحہ 124

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے باتیں کیں ان میں سے ایک حضرت ابوبکر صدیق بھی تھے جو صدقہ کیا کرتے تھے۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے حضور ﷺ سے سرگوشی کرنے سے پہلے اس سے قبل صدقہ کرتے تھے۔ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے ... کا اعلان کرتے تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل بن حیان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے تم اصحاب ... کوئی مال ... صدقہ کریں گے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ... حضرت ابوبکر صدیق کی خدمت میں حاضر ہوئے ... حضرت علی رضی اللہ عنہ ... حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ... حضرت ابوبکر کے ... (1) حضرت ابوبکر نے ... حضرت عائشہ کے بارے میں ... نازل فرمائی۔

امام عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابوبکر صدیق نے ... کے بارے میں ... ان لوگوں میں شامل تھے جنہوں نے حضرت ... صدقہ ... حضرت ابوبکر صدیق نے ... کے ساتھ صدقہ ... نازل ہوئی۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ کے صحابہ نے حضرت ... صدیقہ رضی اللہ عنہا پر تہمت لگائی ... حضور ﷺ کے صحابہ نے ... حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ... ان کے ساتھ صدقہ کریں ... اپنے ... کے ساتھ صدقہ ... حال سے ... اور معاف کر دیں۔ (1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا صدقہ ... کسی آدمی ... اللہ تعالیٰ ... سوال ... نہ کرے ... اللہ تعالیٰ ... سوال کرے ... ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 124، مطبوعہ ... مصر

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

[illegible]

يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ

[illegible]

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۖ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ
الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَ
رِزْقٌ كَرِيمٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 43 [illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

---

1. [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]
4. [illegible]

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو تمام عورتوں پر فضیلت ایسی ہی ہے جیسے ثرید کو باقی تمام کھانوں پر فضیلت ہے۔

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا [illegible] (2)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بڑھ کر حلال و حرام [illegible] نہیں دیکھا۔(3)

امام حاکم نے موسیٰ بن طلحہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عائشہ سے بڑھ کر کسی کو زیادہ فصیح نہیں دیکھا۔(3)

امام ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت احنف رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابو بکر، حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت علی رضی اللہ عنہم اور اب تک کے خلفاء کے خطبے سنے ہیں۔ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے بڑھ کر کسی کے منہ سے اتنی عظمت والی شان اور حسین بات نہیں سنی۔(4)

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا گیا کہ کیا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا علم الفرائض اچھی طرح جانتی تھیں؟ تو انہوں نے جواب دیا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کے اکابر صحابہ کو دیکھا کہ وہ آپ سے علم الفرائض کے بارے میں سوال کرتے تھے۔(5)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا تمام لوگوں سے زیادہ فقیہ، تمام لوگوں سے زیادہ عالم اور عام لوگوں کے بارے میں سب سے اچھی رائے رکھنے والی تھیں۔(6)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مسلم بطین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا کہ حضرت عائشہ جنت میں بھی میری زوجہ ہوں گی۔(7)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ مجھ میں سات ایسے فضائل ہیں جو کسی اور میں نہیں سوائے حضرت مریم کے جنہیں اللہ تعالیٰ نے ان فضائل سے نوازا ہے۔ اللہ کی قسم میں یہ بات اپنی ساتھیوں پر فخر کے لیے نہیں کہہ رہی۔ پوچھا گیا وہ کیا ہیں؟ فرمایا فرشتہ میری صورت لے کر نازل ہوا، رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے شادی کی جب کہ میری عمر سات سال تھی، مجھے آپ کی خدمت میں پیش کیا گیا جب کہ میری عمر نو سال تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے شادی کی جب میں کنواری تھی، اس وصف میں کوئی بھی دوسری بیوی میرے ساتھ شریک نہیں۔ حضور ﷺ پر اس حال میں وحی نازل ہوتی جب کہ میں اور آپ ایک بستر میں ہوتے، میں حضور ﷺ کو سب لوگوں سے زیادہ محبوب تھی، میرے بارے میں قرآن نازل

---

1. مستدرک حاکم [illegible] جلد 4 صفحہ 13 (6734) [illegible]
2. ایضاً جلد 4 صفحہ 12 (6733)
3. ایضاً (6735)
4. [illegible] (6/32)
5. ایضاً جلد 4 صفحہ 12 (6738)
6. ایضاً جلد 4 صفحہ 15 (6748)
7. مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 6 (32275,389) [illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِن لَّمْ
تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۝ لَّيْسَ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

[illegible]

کہ مجھے سعد نے مجھے حضرت عمر کے پاس بھیجا، میں ان کی خدمت میں حاضر ہوا میں نے عرض کیا کیا میں اندر آسکتا ہوں؟ فرمایا آجاؤ۔ جب میں اندر چلا گیا کہا اسے تجھے اجازت دینے سے پہلے کیا کہو کہ میں داخل ہوسکتا ہوں؟ بلکہ کہو السلام علیکم۔ جب وہ کہے وعلیک السلام تو پھر کہو کیا میں داخل ہوسکتا ہوں۔ اگر وہ مجلس والے تمہیں اجازت دیں تو اندر چلے جاؤ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ام ایاس رحمہا اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم چار عورتیں تھیں ہم حضرت عائشہ صدیقہ کی خدمت میں حاضر ہونا چاہتی تھیں۔ ہم نے کہا کیا ہم داخل ہوسکتی ہیں؟ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا نہیں۔ ایک نے کہا السلام علیکم کیا ہم داخل ہوسکتی ہیں؟ حضرت عائشہ نے فرمایا آجاؤ۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔

امام ترمذی نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سلام گفتگو سے پہلے ہے (2)

امام ابن شیبہ، امام بخاری رحمہما اللہ نے الادب میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جو آدمی سلام سے پہلے اندر آنے کی اجازت طلب کرے اسے اجازت نہ دو جب تک سلام سے ابتدا نہ کرے (3)

امام بخاری رحمہ اللہ نے الادب میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب کوئی آدمی سلام علیکم نہ کہے تو اسے اندر آنے کی اجازت نہ دو (یعنی سلام کا لائے) (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابوعبیدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت عبداللہ گھر میں داخل ہوتے تو اندر آنے کا سامان کرتے، گفتگو کرتے اور اپنی آواز بلند کرتے

ابن جریر اور بیہقی نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ تم اپنی ماؤں اور بہنوں سے بھی اجازت طلب کرو (5)

امام بخاری رحمہ اللہ نے الادب میں اور ابوداؤد رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: جب نگاہ داخل ہوگئی تو اس کے لیے اجازت نہیں (6)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے گھروں میں جانے کے لیے اجازت لینے کے بارے میں پوچھا گیا تو فرمایا جس کی نظر اجازت اور سلام کرنے سے پہلے گھر میں داخل ہوگئی تو اس نے اللہ تعالیٰ کی نافرمانی کی اور اس کے لیے کوئی اجازت نہیں۔

امام طبرانی رحمہ اللہ حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جو آدمی کسی گھر کے اندر جھانکے اور کسی گھر میں داخل نہ ہو یہاں تک کہ گھر والوں کو مانوس بنا لے اور انہیں سلام کرے۔ جس کسی نے گھر کے اندر دیکھ لیا تو وہ اندر داخل ہوگیا (7)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 5، صفحہ 242 (25675)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

2۔ سنن ترمذی، باب ما جاء فی السلام قبل الکلام، جلد 5، صفحہ 57 (2699)، دارالفکر بیروت

3۔ الادب المفرد، باب ... جلد 2، صفحہ 533 (1070) 4۔ ایضاً (1071)

5۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 133، داراحیاء التراث العربی بیروت

6۔ الادب المفرد، ... جلد 2، صفحہ 545 (1086) 7۔ المعجم الکبیر، جلد 8، صفحہ 104 (7505)، مکتبۃ العلوم والحکم بغداد

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible] اجازت طلب [illegible]

[illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت [illegible] اجازت طلب [illegible] حضرت [illegible]

1. [illegible] 442 [illegible]
2. [illegible] 1092 [illegible]
3. [illegible] 5 [illegible] 127 [illegible]
4. [illegible] 8 [illegible]
5. [illegible] 6 [illegible] 442 [illegible]

تین دفعہ اجازت طلب کرے [illegible] حضرت عمر رضی اللہ عنہ [illegible] اس حدیث کے [illegible] سب سے چھوٹا آدمی اٹھے۔ حضرت ابو سعید، حضرت [illegible] رضی اللہ عنہما [illegible] حضرت عمر نے حضرت [illegible] (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ کی تفسیر نقل کی ہے، اپنے گھروں کے علاوہ [illegible] حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا وَ تُسَلِّمُوْا [illegible] پہلے سلام [illegible] اجازت طلب [illegible] اجازت سے پہلے ہے۔ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اجازت طلب کرنا اور سلام پیش کرنا خَيْرٌ لَّكُمْ بغیر اجازت کے داخل [illegible] اور گھر والے [illegible] تاکہ تم نصیحت حاصل کرو [illegible] اگر تم [illegible] اجازت [illegible] ساتھ ہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] (2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بُيُوْتًا غَيْرَ مَسْكُوْنَةٍ کا معنی [illegible] (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن حنفیہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر نقل کی ہے کہ اس سے مراد [illegible] (4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے فِيْهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے [illegible] (5)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے بُيُوْتًا غَيْرَ مَسْكُوْنَةٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے: اس سے مراد [illegible] قضائے حاجت کے لیے [illegible] ہیں۔

1. [illegible] (20/140) [illegible]
2. تفسیر [illegible] جلد 18، صفحہ 35
3. [illegible] جلد 2، صفحہ 433 [illegible]
4. تفسیر [illegible] جلد 18، صفحہ 36
5. [illegible] جلد 18، صفحہ 130

[illegible] روایت نقل کی ہے۔

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ابوبکر صدیق [illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ

روایت نقل کی ہے، [illegible] (3)

قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْ ۭ ذٰلِكَ اَزْكٰى

لَهُمْ ۭ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا يَصْنَعُوْنَ ۝

آپ حکم دیجئے مومن مردوں کو کہ وہ نیچی رکھا کریں اپنی نگاہیں اور حفاظت کیا کریں اپنی شرمگاہوں کی۔ (یہ طریقہ بہت

پاکیزہ ہے ان کے لیے۔ بے شک اللہ تعالیٰ خوب آگاہ ہے ان کاموں سے جو وہ کیا کرتے ہیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کی ہے [illegible] حضور [illegible] کے

[illegible] ایک عورت [illegible]

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 18 صفحہ 120 [illegible]

2۔ [illegible]

3۔ [illegible] 0801525 [illegible]

[illegible] ایک [illegible] شرمگاہ [illegible]

[illegible]

[illegible] کرو [illegible]

[illegible]

[illegible]

امام سدی رحمہ اللہ سے حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے قُلْ لِّلْمُؤْمِنِیْنَ یَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ یعنی جو ان کے لیے حلال نہیں۔ وَ یَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْ [illegible] حلال نہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے [illegible] کیا ہے کہ [illegible] سے [illegible] اس طرف [illegible] ان کے لیے حلال نہیں ان سے [illegible] نظریں محفوظ رکھتے ہیں اور [illegible] اپنی شرمگاہوں کو محفوظ رکھتے ہیں [illegible] [illegible] شرمگاہ کی حفاظت کرنا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے ابو العالیہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قرآن حکیم میں جس آیت میں حفظ فروج کا ذکر ہے اس سے مراد زنا کاری سے حفاظت ہے مگر سورۂ نور کی آیت میں اس سے مراد [illegible] ہے (2)

امام احمد [illegible] حضرت بہز بن حکیم رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے وہ [illegible] سے روایت نقل کرتے ہیں میں نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ ہم اپنی شرمگاہوں [illegible] کس سے [illegible] اور کس کو چھوڑ دیں؟ حضور ﷺ نے فرمایا: اپنی شرمگاہ کی حفاظت کرو مگر اپنی بیوی اور لونڈی سے۔ میں نے عرض کی: جب قوم ایک دوسرے کے پاس ہو؟ فرمایا: اگر طاقت رکھتا ہو کہ اسے کوئی نہ دیکھے تو اسے کوئی ہرگز نہ دیکھے۔ میں نے عرض کی: جب ہم میں سے کوئی تنہا ہو؟ فرمایا: اللہ تعالیٰ زیادہ حقدار ہے کہ بندہ اس سے حیا کرے (3)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت علاء [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کہا جاتا تھا کہ تیری نظر عورت [illegible] کے پیچھے نہ جائے کیونکہ [illegible] دل میں شہوت پیدا کرتا ہے (4)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ شیطان مرد کی تین جگہوں پر [illegible] [illegible] شرمگاہ اور عورت [illegible] تین جگہوں پر [illegible]

1۔ [illegible] جلد 18، صفحہ 140 [illegible] 2۔ [illegible] جلد 6، صفحہ 135-140

3۔ [illegible] جلد 5، صفحہ 80 (2786) [illegible]

4۔ [illegible] (17215) [illegible]

[illegible] امام مسلم [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے [illegible] [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] [illegible] (1)

[illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] (2) [illegible]

امام بخاری اور امام مسلم [illegible] حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ [illegible] روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] فرمایا [illegible] (3) [illegible] (4)

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] روایت [illegible] (5)

امام بخاری، امام مسلم [illegible] حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] (6)

1. [illegible] 2776183 [illegible] — 2. [illegible] 2777264 [illegible]
3. [illegible] 47215 [illegible]
4. [illegible] 233578 [illegible]
5. [illegible] 23423171 [illegible]
6. [illegible] 5365, 2264 [illegible]

[illegible]

وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ
جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ
بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ
إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ
ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟
عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ ۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن
زِينَتِهِنَّ ۚ وَتُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

طرف سب کے سب اے ایمان والو! تا کہ تم (دونوں جہانوں میں) بامراد ہو جاؤ"۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت جابر بن عبد اللہ انصاری رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ اسماء بنت مرثد بنی حارثہ کے اپنے باغ میں ہوتی تھی۔ عورتیں وہاں پر تہبند باندھے بغیر داخل ہونا شروع ہو گئیں تو ان کے پاؤں میں پازیب ظاہر ہو جاتے، ان کے سینے اور مینڈھیاں بھی ظاہر ہو جاتیں۔ اسماء نے کہا: یہ کتنی قبیح صورت ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی۔

امام عبد الرزاق، فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ زینت سے مراد کنگن، بالی، ہار، پازیب اور بازو بند ہے اور مَا ظَهَرَ مِنْهَا سے مراد کپڑے اور چادر ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ زینت کی دو صورتیں ہیں۔ ظاہری زینت، باطنی زینت جسے صرف خاوند ہی دیکھتا ہے۔ ظاہری زینت سے مراد کپڑے ہیں۔ باطنی زینت سے مراد سرمہ، کنگن اور انگوٹھی ہے۔ ابن جریر کے الفاظ یہ ہیں: ظاہر سے مراد کپڑے اور مخفی سے مراد پازیب، بالیاں اور کنگن ہیں۔ (2)

امام احمد، امام نسائی، حاکم اور بیہقی سنن میں حضرت ابو موسیٰ اشعری سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس عورت نے عطر لگایا پھر نکلی اور ایک قوم کے پاس سے گزری تاکہ لوگ اس کی خوشبو پائیں تو وہ بدکار ہے۔ (3)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مَا ظَهَرَ مِنْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ مراد سرمہ اور انگوٹھی۔

امام سعید بن منصور، ابن جریر، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مَا ظَهَرَ مِنْهَا سے مراد سرمہ، انگوٹھی، بالیاں اور ہار ہے۔ (4)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مَا ظَهَرَ مِنْهَا سے مراد ہاتھوں کا خضاب اور انگوٹھی ہے۔ (5)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مَا ظَهَرَ مِنْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے: اس کا چہرہ، اس کے ہاتھ اور انگوٹھی۔ (6)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مَا ظَهَرَ مِنْهَا کی یہ تفسیر ذکر کی ہے: چہرے کی رنگت اور ہتھیلی کے اندر والا حصہ۔ (7)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی نے سنن میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے

1۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 435، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 140
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 430 (3497)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 141
5۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 435، دار الکتب العلمیہ بیروت
6۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 3، صفحہ 547 (17018)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
7۔ ایضاً، جلد 3، صفحہ 546 (17003)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ کا معنی ہے
عورت کا غلام ایسے مسئلہ میں عورت کے لیے جائز نہیں کہ وہ اپنے غلام کے سامنے اپنی چادر اتارے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت طاؤس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ غلام اپنی مالکہ کے
بالوں کو دیکھے اس میں کوئی حرج نہیں۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ غلام کے سامنے عورت اپنی چادر اتار سکتی ہے۔

امام ابوداؤد، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ
حضور ﷺ حضرت فاطمہ کے پاس ایک غلام لائے جو حضور ﷺ نے حضرت فاطمہ کو ہبہ کیا تھا۔ حضرت فاطمہ پر ایک کپڑا
تھا جب آپ اس کے ساتھ سر ڈھانپتیں تو قدم ننگے ہو جاتے اور جب اسے قدموں پر کھینچتیں تو سر ننگا ہو جاتا۔ جب
نبی کریم ﷺ نے اس کی اس مشقت کو دیکھا تو فرمایا آپ پر کوئی حرج نہیں یہ تمہارا باپ اور تمہارا غلام ہے۔(2)

امام عبد الرزاق اور امام احمد رحمہما اللہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا
جب تم میں سے کسی کا کوئی مکاتب ہو اور اس مکاتب کے پاس بدل کتابت ہو تو وہ عورت اس سے پردہ کرے۔(3)

امام عبد الرزاق نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ ازواج مطہرات کے پاس غلام داخل ہوتے تھے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ
پہلی قرأت میں ہے اَلَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ۔

امام عبد الرزاق اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عطاء اور عبید رحمہما اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ غلام [illegible]
[illegible] جیسا کہ ایک قرأت میں ہے اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمُ الَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ۔

امام عبد الرزاق نے حضرت عطاء سے قول نقل کیا ہے کہ ان سے سوال کیا گیا کیا عورت کا غلام [illegible]
[illegible] جہاں تک [illegible] غلام کا تعلق ہے [illegible] کے لیے جائز نہیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمہیں یہ آیت اَوْ مَا مَلَكَتْ
اَيْمَانُهُنَّ دھوکے میں نہ ڈالے کیونکہ اس سے مراد لونڈیاں ہیں غلام نہیں ہیں۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] اپنے غلام سے پردہ کرے۔(6)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوِ التّٰبِعِيْنَ غَيْرِ اُولِي

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، [illegible]، جلد 4، صفحہ 11 (17270)، [illegible]
2۔ سنن ابوداؤد، [illegible]، جلد 4، صفحہ 36، [illegible]
3۔ مسند امام احمد، جلد 6، صفحہ 289، [illegible] ۔ 4۔ تفسیر [illegible]، جلد 12، صفحہ 447 (2066)، [illegible]
5۔ مصنف ابن ابی شیبہ، [illegible]، جلد 4، صفحہ 11 (17274)
6۔ ایضاً (17271)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِن
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝

[illegible]

سامنے یہ ذکر کیا گیا کہ حضرت عمر بن خطاب نے فرمایا: میں نے اس آدمی سے زیادہ عجیب آدمی نہیں دیکھا جس نے شادی کی صورت میں مالداری تلاش نہ کی ہو جبکہ اللہ تعالیٰ نے اسی میں وعدہ فرمایا۔(1)

عبد الرزاق اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے مصنف میں حضرت عمر بن خطاب سے روایت نقل کی ہے کہ شادی کی صورت میں مالداری کی جستجو کرو۔ مجھے اس آدمی پر بہت تعجب ہے جو شادی کی صورت میں اللہ کا فضل طلب نہیں کرتا۔(2)

ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نکاح کی صورت میں غنا تلاش کرو کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: اگر وہ محتاج ہوں گے ... پھر یہ آیت تلاوت کی۔(3)

امام دیلمی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نکاح کے ذریعے رزق کو تلاش کرو۔(4)

امام بزار، امام دارقطنی اور دیلمی رحمہم اللہ نے حضرت عروہ رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: عورتوں سے نکاح کرو وہ تمہارے پاس مال لائیں گی۔ امام ابو داؤد نے مراسیل میں حضرت عروہ سے مرسل مرفوع روایت نقل کی ہے۔

امام عبد الرزاق، امام احمد، امام ترمذی (جبکہ انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، امام نسائی، ابن ماجہ، ابن حبان، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تین آدمیوں کی مدد اللہ کے ذمہ کرم پر ہے، وہ نکاح کرنے والا جو پاکدامنی کا ارادہ رکھتا ہو، وہ مکاتب غلام جو مال ادا کرنے کا ارادہ رکھتا ہو اور اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کرنے والا۔(5)

امام خطیب رحمہ اللہ نے تاریخ میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بارگاہ میں حاضر ہوا اور محتاجی کی شکایت کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے شادی کرنے کا حکم دیا۔

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَّاٰتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ ۚ وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٣٣﴾

1۔ مصنف عبد الرزاق، باب وجوب النکاح وفضلہ، جلد 6، صفحہ 139 (10434)، دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً، جلد 6، صفحہ 137 (10426)
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 151، دار احیاء التراث العربی بیروت
4۔ الفردوس بماثور الخطاب، جلد 1، صفحہ [illegible] (262)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5۔ سنن ترمذی، باب ما جاء فی المجاہد، جلد 4، صفحہ 157 (1655)، دار الکتب العلمیہ بیروت

مشہور ہے کہ [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] اپنے [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (حضرت [illegible]) [illegible]
[illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] اور ابن ابی حاتم [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible]
[illegible] کے پاس جائے [illegible]
[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible]
[illegible]

امام خطیب رحمہ اللہ نے تاریخ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible]
[illegible]

امام [illegible] (1)
[illegible] یستمتعون الکتب [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ [illegible] یستمتعون الکتب [illegible] نقل کیا ہے
کہ [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible]
[illegible]

امام [illegible] (1)

امام عبد الرزاق [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] حضرت عمر کے پاس [illegible]
[illegible] (2)

امام [illegible] روایت نقل کی ہے۔

1. مصنف عبد الرزاق [illegible] جلد 3، صفحہ 290 (14075) [illegible]

2. ایضاً (14076/289)

مطلب ہے تو انہیں مکاتب بنا دو، اگر تو ان میں کوئی پیشہ دیکھے تو ان سے عقد مکاتبت کر، ورنہ لوگوں پر بوجھ بنا کر نہ چھوڑ دو۔ (1)

عبد الرزاق، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے حضرت ابن عباس سے خَیْرًا کا معنی مال نقل کیا ہے۔ (2)

عبد الرزاق اور عبد بن حمید نے بھی حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی طرح معنی نقل کیا ہے۔ (3)

بیہقی نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے خَیْرًا کا معنی مال نقل کیا ہے۔ (4)

حضرت ابن عباس سے بھی اسی طرح کی روایت نقل کی گئی ہے۔ (5)

عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی نے ابن جریج سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عطاء سے کہا کہ اگر میں جانوں کہ میرے غلام کے پاس مال ہے تو کیا مجھ پر واجب ہے کہ میں اسے مکاتب بناؤں؟ کہا میں اسے واجب ہی خیال کرتا ہوں، خیر سے مراد مال ہے جس طرح اس آیت میں ہے کُتِبَ عَلَیْكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ اِنْ تَرَكَ خَیْرًا (البقرۃ: 180) کہ یہاں خیر سے مراد مال ہے۔ (6)

عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر تم ان میں امانت پاؤ تو ان سے عقد مکاتبت کرو۔ (7)

عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ سے امانت اور وفا کا معنی نقل کیا ہے۔

امام عبد الرزاق، ابن منذر اور بیہقی نے نافع سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت ابن عمر اس بات کو ناپسند کرتے تھے کہ اپنے غلام سے عقد مکاتبت کریں اگر اس کا کوئی پیشہ نہ ہو اور فرماتے کہ تو مجھے لوگوں کے ہاتھوں کی میل کچیل کھلائے گا۔ (8)

عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے مجاہد سے اور انہوں نے خَیْرًا کا معنی قوت اور ادائیگی نقل کیا ہے۔ (9)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے اسی کی مثل معنی نقل کیا ہے۔ (10)

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے خیر کا معنی حیلہ نقل کیا ہے یعنی اگر تم ان کے لئے کوئی حیلہ پاتے ہو تو ان سے عقد مکاتبت کرو اور ان کا بوجھ مسلمانوں پر نہ ڈالو (11)۔ وَاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِیْ اٰتٰىكُمْ یعنی انہیں اللہ کے مال میں سے دو جو اس نے تمہیں عطا کیا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم، رویانی نے اپنی مسند میں، ضیاء مقدسی نے مختارہ میں حضرت

1۔ سنن کبریٰ از بیہقی، کتاب المکاتب، جلد 10، صفحہ 317، دار الفکر بیروت
2۔ مصنف عبد الرزاق، کتاب المکاتب، جلد 8، صفحہ 288 (15565)، دار الکتب العلمیہ بیروت　　3۔ ایضاً (15567)
4۔ سنن کبریٰ از بیہقی، کتاب المکاتب، جلد 10، صفحہ 317　　5۔ ایضاً
6۔ مصنف عبد الرزاق، کتاب المکاتب، جلد 8، صفحہ 288 (15566)　　7۔ ایضاً (15568)
8۔ ایضاً، باب ..., کتاب ..., جلد 8، صفحہ 29 (1558)
9۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 153، داراحیاء التراث العربی بیروت
10۔ مصنف عبد الرزاق، کتاب المکاتب، جلد 8، صفحہ 289 (15570)
11۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 153

بر حصہ سے وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس میں لوگوں کو برانگیختہ کیا گیا کہ وہ اپنے مال میں سے اسے ادا کریں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس آیت میں آقاؤں اور دوسرے لوگوں کو اس چیز پر برانگیختہ کیا گیا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید ... اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ... سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت کا معنی ہے کہ مکاتب کے مال کتابت میں سے کچھ چھوڑ دیا جائے۔(1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ... نے غلام بنایا ہے کہ وہ ... کرتے ہیں ... حضرت علی بن ابی طالب سے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے آقا کو حکم دیا کہ وہ مکاتب کو قیمت کا چوتھائی حصہ چھوڑ دے۔ یہ اللہ تعالیٰ کی طرف سے تعلیم ہے فرض نہیں ہے۔ لیکن اس میں لوگوں کے لیے اجر ہے۔

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابو عبد الرحمن سلمی رحمہ اللہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی شیر خدا نے فرمایا کہ حضور ﷺ کا ارشاد ہے: وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ یعنی وہ مال مکاتبت کا چوتھائی حصہ چھوڑ دے۔(2)

امام عبد الرزاق، ابن ابی حاتم اور حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن منذر، بیہقی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے مختلف طرق سے حضرت عبد اللہ بن حبیب رحمہ اللہ سے وہ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے اس کی تفسیر نقل کرتے ہیں کہ مالک مکاتب کے مال کتابت میں سے چوتھائی حصہ چھوڑ دے۔(3)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے ... سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مال کتابت میں سے ... حصہ چھوڑ دے۔(4)

امام عبد الرزاق، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عمر سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اپنے غلام سے عقد مکاتبت کیا جس کی کنیت ابو امیہ تھی، جب وقت مقررہ آیا تو وہ مال کتابت کی قسط لایا۔ حضرت عمر نے فرمایا: جاؤ اس کے ساتھ اپنے مال کتابت میں مدد حاصل کرو۔ عرض کی: اے امیر المؤمنین! کاش! آپ چھوڑ دیتے یہاں تک کہ وہ ... والی آخری قسط ہوتی۔ حضرت عمر نے فرمایا: مجھے خوف ہے کہ میں اسے نہ پا سکوں۔ پھر آپ نے وَاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِیْۤ اٰتٰىكُمْ کی تلاوت کی۔(5)

امام عبد الرزاق، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عمر کا کوئی مکاتب ہوتا تو ابتدائی قسطوں میں سے کوئی چیز نہ چھوڑتے اس خوف سے کہ ... اس کا صدقہ اس کی طرف واپس ہو۔ بلکہ آخری قسط میں سے جتنا چاہتے کم کر دیتے۔(6)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت مقاتل ... سے روایت نقل کی ہے کہ وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ ... کے لیے ہے کہ

1۔ تفسیر عبد الرزاق، ... جلد 2، صفحہ 439، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ ایضاً
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 431 (3501)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ مصنف عبد الرزاق، جلد 8، صفحہ 293 (15660)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5۔ سنن کبریٰ بیہقی، کتاب المکاتب، جلد 10، صفحہ 329، دار الفکر بیروت
6۔ مصنف عبد الرزاق، جلد 8، صفحہ 294 (15681)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کروں، میں اس کو پسند نہیں کرتی کہ میں بدکاری کروں۔ یہ بات آپ تک پہنچی تو آپ نے فرمایا اسے ان کے پاس جانے دو (یہ مجبور کیا جاتا ہے)۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا (1)۔

امام سعید بن منصور، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت عبداللہ بن ابی رضی اللہ عنہ کے حق میں نازل ہوئی۔ اس کی ایک لونڈی تھی جو اس کے لیے کماتی تھی۔ اس نے مسلم ہونے کا ارادہ کیا اور بہت اچھی مسلمان ہوئی۔ پس ابی نے اسے مجبور کیا کہ وہ پہلے کی طرح عمل کرے۔ تو لونڈی نے ایسا کرنے سے انکار کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابن ابی کی ایک لونڈی تھی جسے معاذہ کہتے۔ جب ابن ابی کے پاس کوئی مہمان آتا تو یہ اس لونڈی کو اس مہمان کے پاس بھیج دیتا تاکہ مہمان سے بدلہ اور کرامت پائے۔ یہ لونڈی حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئی اور اس معاملہ کی شکایت کی۔ حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ نے اس کا ذکر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لونڈی قبضہ میں لینے کا حکم دیا۔ عبداللہ بن ابی نے شور مچایا کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے ہمیں کون انصاف دلائے گا جو ہمارے غلاموں پر قبضہ کر رہے ہیں؟ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق، ابن جریر، ابن منذر، اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش کا ایک آدمی غزوہ بدر میں قیدی ہوا اور اسے عبداللہ بن ابی کے حوالے کر دیا گیا۔ عبداللہ بن ابی کی ایک لونڈی تھی جسے معاذہ کہتے۔ قریشی قیدی کا ارادہ تھا کہ وہ لونڈی سے تعلق استوار ہونے کا موقع رہے جبکہ لونڈی مسلمان ہو چکی تھی۔ وہ مسلمان ہونے کی وجہ سے ایسا نہیں کر رہی تھی جبکہ ابن ابی اسے اس امر پر مجبور کرتا تھا اور مارتا تھا اس امید پر کہ وہ قریشی سے حاملہ ہو اور وہ قریشی سے بچے کا فدیہ طلب کرے (2)۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے حضرت رواد مالک رحمہ اللہ کی سند سے حضرت ابن شہاب رحمہ اللہ سے انہوں نے حضرت عمر بن ثابت رحمہ اللہ سے جو خصوصی طور پر بنی خزرج سے تعلق رکھتے تھے سے روایت نقل کی کہ یہ آیت معاذہ کے بارے میں نازل ہوئی جو ابن ابی کی لونڈی تھی۔ اس کی وجہ یہ تھی عباس بن عبدالمطلب ابن ابی کے پاس قیدی تھے۔ ابن ابی اس لونڈی کو مجبور کرتا تھا کہ وہ اپنے آپ کو عباس کے حوالے کرے، اس امید پر کہ لونڈی اس سے حاملہ ہو جائے گی اور وہ اس بچے کا فدیہ وصول کرے گا جبکہ معاذہ ایسا کرنے سے انکار کرتی تھی۔ ابن ابی اس بات کی بڑی خواہش رکھتا تھا۔

ابن ابی شیبہ، ابن منذر، اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لوگ لونڈیوں کو حکم دیتے کہ وہ بدکاری کریں۔ وہ ایسا کرتی تھیں اور کمائی لے کر آتی تھیں۔ ابن ابی کی ایک لونڈی تھی۔ اس سے بدکاری کا مطالبہ کیا جاتا جبکہ وہ اسے ناپسند کرتی۔ اس نے قسم کھائی کہ وہ ایسا نہیں کرے گی۔ تو ابن ابی نے اسے ایسا کرنے پر مجبور کیا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل بن حیان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ یہ آیت دو آدمیوں کے بارے میں نازل ہوئی جو اپنی لونڈیوں کو بدکاری پر مجبور کرتے تھے۔ ایک کا نام مسیکہ تھا۔ یہ ایک انصاری کی لونڈی تھی۔ دوسری کا نام امیمہ تھا جو مسیکہ کی ماں تھی۔ یہ ابن ابی کی ملکیت میں تھیں۔ معاذہ اور اروی کا بھی یہی حال تھا۔ مسیکہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 150
2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 50، مطبوعہ مکتبہ العلم بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

[illegible] (النور 24: 34)

[illegible]

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن

[illegible]

[illegible]

[illegible] 152 [illegible] 159

شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ ۙ يَّكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۭ نُوْرٌ عَلٰي نُوْرٍ ۭ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ ۭ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝۳۵

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

واسطے سے حسن کے بیٹے اور حسن رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ ... کہتے کہ ... مراد ... (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نُوْرٌ عَلٰى نُوْرٍ کا یہ معنی بیان کیا ہے کہ ... کے

شامل ہیں، مومن کا علم اور عمل ہے۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ ... کی وضاحت یوں نقل کی ہے کہ
اس سے مراد اللہ تعالیٰ نے مومن کا دل لیا ہے۔ مشکوٰۃ سے مراد اس کا سینہ ہے لَا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ کا معنی یہ
ہے کہ جب سورج طلوع ہوتا ہے تب بھی اس درخت کو دھوپ پہنچتی ہے اور جب غروب ہوتا ہے تب بھی دھوپ پہنچتی ہے۔ قریب
ہے کہ اس کا تیل خود روشن ہو جائے۔ یہ بندہ مومن کے دل کی مثال ہے جو روشن ہے، قریب ہے کہ ... کی
... جب اسے علم آئے تو ... ہدایت ... نور علیٰ نور
... کافر کے عمل کی مثال ... اس کے لیے کوئی نور نہیں ... اَوْ
كَظُلُمٰتٍ فِيْ بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَّغْشٰهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهٖ سَحَابٌ ۭ ظُلُمٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۭ اِذَآ اَخْرَجَ يَدَهٗ
لَمْ يَكَدْ يَرٰىهَا (النور:40) یہ کافر کے عمل کی مثال ہے اس کی تاریکیاں ایک دوسرے کے اوپر ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے ... میں امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابی بن کعب
رضی اللہ عنہ یوں قراءت کرتے مَثَلُ نُوْرِ الْمُؤْمِنِ كَمِشْكٰوةٍ پڑھتے۔

امام ابن ابی حاتم اور حاکم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ
آیت کا معنی ہے ... یُّوْقَدُ ... ایمان ... مشکوٰۃ ... پہچانتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ نقل کی ہے کہ یہ کاتب کی غلطی ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ
کی ذات اس سے بہت بڑی ہے کہ اس کے نور کی مثال مشکوٰۃ جیسی ہو ... مومن کے نور کی مثال مشکوٰۃ جیسی ہے (3)

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت علی کے واسطے سے حضرت ابن
عباس سے روایت نقل کی ہے کہ اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کا مطلب ہے اللہ تعالیٰ آسمانوں اور زمین والوں کو
ہدایت دینے والا ہے۔ مَثَلُ نُوْرِهٖ یعنی بندہ مومن کے دل میں اس کی ہدایت کی مثال مشکوٰۃ جیسی ہے یعنی جس میں
روشنی رکھی جاتی ہے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جیسے صاف تیل آگ کے چھونے سے پہلے ہی روشن ہو جاتا ہے۔
جب اسے آگ چھو لیتی ہے تو اس کی روشنی کئی گنا ہو جاتی ہے۔ اسی طرح مومن کا دل ہے کہ علم آنے سے پہلے ہی ہدایت کے
مطابق عمل کرتا ہے۔ جب اس کے پاس علم آ جاتا ہے تو اس کی ہدایت میں اضافہ ہو جاتا ہے ... نور علیٰ نور ...

1۔ تفسیر طبری ... (10600/258) ... 2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 162 ...
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 432 (3503) ...
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 165

[illegible]

... كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ... (39) ...

... ظُلُمَاتٌ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ ... (40) ...

[illegible] ... اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (4)

[illegible] 5

[illegible] (6)

[illegible] (7)

[illegible]

[illegible] 63 [illegible] 18 [illegible]

[illegible] (28957) [illegible] 121 [illegible]

[illegible] 167 [illegible]

[illegible] (28967) [illegible]

[illegible] 2044 [illegible] 441 [illegible]

[illegible] 167 [illegible] 3 [illegible]

[illegible]

امام [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible] رضی اللہ عنہما [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

امام [illegible] نقل کی ہے۔

امام [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] نقل کیا [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible] نقل کی ہے۔

امام [illegible]

امام [illegible] رضی اللہ عنہما [illegible]

امام [illegible] روایت نقل کی [illegible]

امام [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible]

1۔ [illegible]

2۔ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل [illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے نُورٌ عَلٰی نُورٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ آگ کا نور اور تیل کا نور [illegible] اکٹھے ہو گئے [illegible] قرآن کا نور [illegible] ایمان کی۔

[illegible] حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نُورٌ عَلٰی نُورٍ کا مطلب [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] ﷺ [illegible]

فِيْ بُيُوْتٍ اَذِنَ اللّٰهُ اَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيْهَا اسْمُهٗ ۙ يُسَبِّحُ لَهٗ فِيْهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ ۙ

"[illegible] (جن کے متعلق) حکم دیا ہے اللہ نے کہ [illegible] اور یاد کیا جائے ان میں اللہ تعالیٰ کا نام۔ [illegible] تسبیح بیان کرتے ہیں ان گھروں میں صبح و شام"

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] بیوت سے [illegible] مساجد [illegible]

[illegible] مساجد [illegible] اللہ کی کتاب کی تلاوت [illegible]

[illegible] اللہ کے لیے [illegible]

[illegible]

[illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

1۔ [illegible] جلد 5، صفحہ 100 (6540) دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ [illegible] جلد 18، صفحہ 172 3۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 433 (3508) دار الکتب العلمیہ بیروت

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بیوت سے مراد مساجد ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بنانے، ان کی قدر کرنے کا حکم دیا ہے اور ان کو پاک کرنے اور صاف ستھرا رکھنے کا حکم دیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بیوت سے مراد مساجد ہیں جنہیں بنایا جاتا ہے۔ (1)

امام عبد الرزاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ **ترفع** کا معنی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے وقت ان کی عظمت بیان کی جائے اور بیوت سے مراد ان میں اقامت نماز ہوتی ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے ابن زید سے یہ قول نقل کیا ہے بیوت سے مراد چار مساجد ہیں جنہیں صرف انبیاء نے بنایا ہے۔ کعبہ جسے حضرت ابراہیم علیہ السلام اور حضرت اسماعیل علیہ السلام نے بنایا، بیت المقدس جسے حضرت داؤد اور حضرت سلیمان علیہما السلام نے بنایا، مسجد نبوی جسے رسول اللہ ﷺ نے بنایا اور مسجد قبا جس کی بنیاد تقویٰ پر رکھی گئی جسے رسول اللہ ﷺ نے بنایا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک اور حضرت بریدہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی تو ایک آدمی اٹھا، عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ یہ کون سے گھر ہیں؟ فرمایا: انبیاء کے گھر۔ حضرت ابو بکر صدیق نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ یہ گھر بھی ان میں سے ہے؟ حضرت علی اور حضرت فاطمہ کے گھر کی طرف اشارہ کیا۔ حضور ﷺ نے فرمایا: ہاں۔ یہ ان میں افضل ترین ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، امام نسائی، ابن ماجہ اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن بریدہ رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک آدمی کو سنا جو مسجد میں اعلان کر رہا تھا کس نے سرخ اونٹ پایا؟ حضور ﷺ نے فرمایا: تو اسے نہ پائے، یہ مساجد بنائی گئی ہیں اس مقصد کے لیے جس مقصد کے لیے بنائی گئی ہیں (3)۔ ابو سنان شیبانی نے **ان ترفع** کا معنی تعظیم کیا ہے یعنی ان کی تعظیم بجا لائی جائے۔

امام احمد، ابو داؤد، ترمذی اور ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے گھروں میں مسجد بنانے کا حکم دیا ہے اور یہ حکم دیا کہ انہیں پاک صاف رکھا جائے (4)

امام احمد نے عروہ بن زبیر سے وہ اس سے جو رسول اللہ ﷺ کے صحابہ سے حدیث نقل کرتا ہے کہ رسول اللہ ﷺ ہمیں اپنے گھروں میں مساجد بنانے کا حکم دیتے تھے اور ہمیں یہ حکم دیتے کہ اس کی تعمیر درست کریں اور اس کو صاف رکھیں۔

ابن ابی شیبہ اور بیہقی نے حضرت ابن عمر سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر مسجد میں ہر جمعہ کو دھونی دیا کرتے تھے۔ (5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مسجد میں قیام

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 172، داراحیاء التراث العربی بیروت 2. ایضاً، جلد 18، صفحہ 173
3. سنن ابن ماجہ، باب النہی عن انشاد الضوال فی المسجد، جلد 1، صفحہ 418 (765)، دارالکتب العلمیہ بیروت
4. سنن ترمذی، باب ما ذکر فی تطییب المساجد، جلد 2، صفحہ 489 (594)، دار الحدیث القاہرہ
5. مصنف ابن ابی شیبہ، باب فی تجمیر المساجد، جلد 2، صفحہ 141 (7445)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (4)

[illegible]

[illegible] (5)

[illegible]

[illegible] (6)

[illegible]

[illegible]

[illegible] (7)

[illegible]

[illegible] (8)

[illegible]

[illegible] (7453) [illegible] 2 [illegible] 7496

[illegible] (7460) [illegible]

4 [illegible] 2 [illegible] 7457 [illegible] 5

[illegible] (7471)

[illegible] 2 [illegible] (7441) [illegible] 7447 [illegible] 6

طبرانی نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا: مسجد کی صفائی حور عین کا مہر ہے(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ جب مسجد میں داخل ہوتے [illegible] جب مسجد سے نکلتے [illegible] پاؤں پہلے [illegible](2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب مسجد سے [illegible] جاتا ہے تو وہ کنکری جو مسجد سے نکالا جاتا ہے اسے اللہ کا واسطہ دیتا ہے(3)

ابن ابی شیبہ نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب کنکری جو مسجد سے نکالا جاتا ہے تو وہ چیختا ہے یا تسبیح بیان کرتا ہے(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کنکری اسے گالی دیتا ہے اور لعنت کرتا ہے جو اسے مسجد سے نکالتا ہے(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سلیمان بن یسار رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کنکری جب مسجد سے نکالا جاتا ہے تو وہ چیختا چلاتا ہے یہاں تک کہ اسے اس کی جگہ لوٹا دیا جائے(6)

امام ابن ابی شیبہ، امام ترمذی اور ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت فاطمہ بنت رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب مسجد میں داخل ہوتے تو فرماتے بسم اللہ والسلام علی رسول اللہ، اے اللہ! میرے گناہ بخش دے، میرے لیے اپنی رحمت کے دروازے کھول دے۔ جب باہر نکلتے تو کہتے بسم اللہ والسلام علی رسول اللہ، اے اللہ! میرے گناہ بخش دے اور میرے لیے اپنے فضل کے دروازے کھول دے(7)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مساجد کو ان کا حق دو۔ عرض کی گئی: مسجد کا کیا حق ہے؟ فرمایا: مسجد میں بیٹھنے سے پہلے دو رکعت نماز(8)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی یہ ہوگی کہ مساجد کو راستہ بنا لیا جائے گا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کے لحن کے ساتھ ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ چاشت کی نماز قرآن حکیم میں ہے: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ(9)

---

1. معجم کبیر، جلد 7، صفحہ 204(3101)، [illegible] مکتبۃ العلوم والحکم
2. مصنف ابن ابی شیبہ، [illegible] جلد 2، صفحہ 177(7840) 3. ایضاً (7841)
4. ایضاً، جلد 2، صفحہ 178(7842) 5. ایضاً (7845) 6. ایضاً (7846)
7. سنن ترمذی، باب [illegible] جلد 2، صفحہ 127(314)، دار الحدیث القاہرہ
8. مصنف ابن ابی شیبہ، [illegible] صفحہ 290(3422)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
9. شعب الایمان، جلد 2، صفحہ 173(7786)

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ۙ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى
إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ
مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم
مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَّقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ۚ وَ
اللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن
بَعْدِ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۚ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿﴾ إِنَّمَا
كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن
يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَ
رَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۖ قُل لَّا تُقْسِمُوا ۖ طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

[illegible]

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ۚ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي
الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۠ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِيْنَهُمُ
الَّذِي ارْتَضٰى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا ۭ يَعْبُدُوْنَنِيْ لَا
يُشْرِكُوْنَ بِيْ شَيْـًٔا ۭ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ

[illegible]

أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿﴾

"... اللہ تعالیٰ نے ان سے وعدہ فرمایا ہے ... جیسے ان لوگوں کو خلیفہ بنایا
تھی، یعنی ان میں خطرہ تھا اس نے خلیفہ بنایا ان کو جو ان سے پہلے تھے اور مستحکم کردے گا ان کے لیے ان کے
دین کو جسے اس نے پسند فرمایا ہے ان کے لیے اور ضرور بدل دے گا انہیں ان کی حالت خوف کو امن سے۔ وہ
میری عبادت کرتے ہیں کسی کو میرا شریک نہیں ٹھہراتے اور جس نے ناشکری کی اس کے بعد تو وہی لوگ نافرمان
ہیں۔ اور صحیح طور پر ادا کرو نماز اور دیا کرو زکوٰۃ اور اطاعت کرو رسول (پاک ﷺ) کی تاکہ تم پر رحم کیا جائے۔ نہ
خیال کرو کہ کفار عاجز کرنے والے ہیں (ہمیں) زمین میں اور ان کا ٹھکانا آگ (جہنم) ہے اور یہ بہت
برا ٹھکانا ہے"

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت براء رضی اللہ عنہ سے اس آیت وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا کے بارے میں قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت ہمارے بارے میں نازل ہوئی جبکہ ہم سخت خوف کی کیفیت میں مبتلا تھے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابو العالیہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ اور آپ کے صحابہ کرام مکہ مکرمہ میں تقریباً دس سال تک خفیہ طور پر اللہ وحدہ لا شریک اور اس کی عبادت کی طرف دعوت دیتے رہے جبکہ وہ خوف زدہ بھی تھے۔ انہیں جنگ کرنے کا حکم نہیں دیا گیا تھا یہاں تک کہ انہیں مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کا حکم دیا گیا۔ وہ لوگ مدینہ طیبہ آئے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں جنگ کا حکم دیا جبکہ وہ خوف میں مبتلا تھے۔ وہ صبح و شام مسلح رہتے تھے۔ جب اللہ تعالیٰ نے چاہا ان کے ساتھ وہ رہ گئے۔ پھر ایک صحابی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! کیا ہم ہمیشہ اسی طرح حالت خوف میں رہیں گے، کیا ہم پر ایسا وقت نہیں آئے گا جس میں ہم امن میں ہوں اور اسلحہ اتار دیں گے؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تم تھوڑا عرصہ ہی صبر کرو گے یہاں تک کہ تم میں سے ایک آدمی بڑے اجتماع میں بیٹھے گا اس نے چادر اوڑھ رکھی ہوگی اور کسی کے پاس کوئی اسلحہ نہ ہوگا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ اللہ تعالیٰ نے جزیرہ عرب پر اپنے نبی کریم ﷺ کو غلبہ عطا فرمایا۔ وہ امن میں ہو گئے اور اسلحہ رکھ دیا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی ﷺ کی روح قبض کر لی۔ یہ لوگ حضرت ابوبکر صدیق، حضرت عمر اور حضرت عثمان رضی اللہ عنہم کے عہد میں حالت امن میں رہے یہاں تک کہ وہ فتنہ میں پڑ گئے جو کیا ناشکری کی وجہ سے جو ان سے واقع ہوا تو اللہ تعالیٰ نے ان پر خوف مسلط کر دیا۔ انہوں نے پہرے اور سپاہی رکھ لیے۔ انہوں نے اپنے احوال کو بدل دیا تو اللہ تعالیٰ نے ان کے احوال کو بدل دیا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے ... سند سے روایت کیا ہے اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں اور

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ
يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ
ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوّٰفُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ
عَلٰى بَعْضٍ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ وَاِذَا
بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوْا كَمَا اسْتَاْذَنَ الَّذِيْنَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہاتھ [illegible] وہ ان پر [illegible] کرتے تھے۔ عبداللہ سے پوچھا گیا [illegible] ابن جبل [illegible]
جواب۔ تو انہوں نے جواب دیا جب میں [illegible] کے وقت [illegible] تو تیسرے [illegible]
آئے اور بغیر اجازت کے آسکتے ہیں۔ گھر میں جب [illegible] صبح کی [illegible] وقت [illegible] جب تو
صادق طلوع ہو جائے [illegible] حرکت کرے [illegible] یہاں تک کہ [illegible]
جائے اور کپڑے اتار دیں [illegible] یہاں تک کہ [illegible] سو جائیں [illegible] ثلث عورات [illegible]

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت سوید بن نعمان سے روایت نقل کی ہے کہ حدیث ثلث عورات کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے [illegible] جب میں دوپہر کو کپڑے اتار دوں تو تیسرے عورتوں میں سے کوئی [illegible] آئے یہاں تک کہ [illegible] تو میرا [illegible] اجازت [illegible] جب فجر صادق طلوع ہو [illegible] یہاں تک [illegible] اور جب [illegible] ثلث عورات ہیں۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ابوداؤد، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس نے کہا یہ آیت ہے جس پر سب لوگوں نے [illegible] (2)

امام ابن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کے بارے میں لوگ سستی کا مظاہرہ کرتے ہیں جبکہ یہ کبھی منسوخ نہیں ہوئی۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لِیَسْتَاْذِنْكُمُ منسوخ نہیں ہے۔ [illegible] کیا گیا لوگ تو اس پر عمل نہیں کرتے تو انہوں نے فرمایا اللہ المستعان۔ (3)

ابن ابی شیبہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے: اس وقت میں غلام [illegible] لوگوں کے پاس [illegible] جاتے تھے۔ (4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے تین آیات کو چھوڑ دیا [illegible] یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لِیَسْتَاْذِنْكُمُ۔ سورۃ نساء کی آیت وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ (8) اور سورۃ حجرات کی آیت اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰىكُمْ (13)۔ (5)

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب خادم عشاء کے بعد اپنی بیوی کے پاس [illegible] بغیر اجازت کے [illegible] یہاں تک کہ صبح کی نماز پڑھ لے۔ جب دوپہر کے وقت اپنی بیویوں کے پاس تنہا ہو تو [illegible] یہی حکم ہے۔ ان کے علاوہ بغیر اجازت کے داخل ہونے کی

1۔ [illegible] جلد 2 صفحہ 522 (1058) [illegible]
2۔ مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 4 صفحہ 43 (17613) [illegible]
3۔ ایضاً [illegible] (17614)　4۔ ایضاً جلد 4 صفحہ 43 (17614)
5۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 18 صفحہ 123 [illegible] بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (۳)

[illegible]

[illegible] (۴)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ... بیٹے ہیں

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر سے وہ حضور نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ... اجازت کے

جاتے ہیں وہ لَا تَدۡخُلُوۡا سے مراد ہے بیشک نُقْطَہٗ اس کو بغیر اجازت داخل ہونا ... کی

اولاد ہے ... اجازت طلب کریں گے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے قول نقل کیا ہے۔ تَسْتَاْنِسُوْا اور تُسَلِّمُوْا کا معنی ہے

یہ ہے کہ ... جب بچے بالغ ہو جائیں ... اجازت لے کر داخل ہو ... کو ذکر کیا گیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آدمی کو چاہیے کہ اپنی ماں کے

پاس بھی حاضر ہو تو بھی اجازت لے کیونکہ ... روایت نازل ہوئی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک

آدمی نے آپ سے پوچھا کیا میں اپنی ماں سے اجازت طلب کروں؟ فرمایا: ہر حال میں ... تو اسے ناپسند کرتا ہوگا۔(1)

امام ابن ابی شیبہ اور بخاری رحمہما اللہ نے الادب المفرد میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آدمی کو

چاہیے کہ وہ اپنے بیٹے اپنی والدہ اگرچہ وہ بوڑھی ہو، اپنے بھائی، بہن اور اپنے باپ سے اجازت لے۔(2)

امام سعید بن منصور، بخاری نے الادب المفرد میں، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عطاء

رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے پوچھا کیا میں اپنی بہن سے اجازت لوں؟ فرمایا

ہاں۔ ... وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوْا كَمَا اسْتَاْذَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ... کو اجازت

لینے کا حکم ان تین اوقات میں دیا گیا ہے۔ فرمایا: وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ ... اجازت لینا واجب ہے۔(3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض

کی: کیا میں اپنی ماں سے اجازت طلب کروں؟ فرمایا: ہاں، کیا تو پسند کرتا ہے کہ تو اسے برہنہ دیکھے۔

امام ابن جریر اور بیہقی رحمہما اللہ نے سنن میں حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی

یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیا میں اپنی ماں سے اجازت طلب کروں؟ فرمایا: ہاں۔ عرض کی میں اس کے ساتھ گھر میں رہتا ہوں۔ فرمایا: اس سے

اجازت لیا کر۔ عرض کی میں اس کا خدمت گار ہوں۔ فرمایا: کیا تو پسند کرتا ہے کہ اسے برہنہ دیکھے؟

... فرمایا: اس سے اجازت لیا کرو۔(4)

امام ابن ابی شیبہ ... الادب المفرد میں ... رحمہم اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے:

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ ... 7/303 ...

2۔ ... 7/528 (1068) ...

3۔ ... (1067)

4۔ سنن کبریٰ از بیہقی ... جلد 7 صفحہ 97 ...

کیا ایک آدمی اپنی بیوی سے حاجت کے لیے اجازت طلب کرے، اگر وہ ایسا نہیں کرے گا تو اس کا وہ حصہ دیکھے گا جسے وہ ناپسند کرتا ہے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے: کیا وہ خیال کرتے ہیں کہ تم میں سے کون آدمی ہے کہ اسلام قبول کر لیا گیا تو وہ حاضر ہو سکتے ہیں؟(2)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: وہ تمہاری نمازوں کے نام پر غالب نہ آ جائیں۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَمِنْۢ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَآءِ سے بعد عشاء کے اوقات کا ذکر ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بدو تمہاری نماز کے نام پر غالب نہ آ جائیں اللہ تعالیٰ کی کتاب میں یہ نام عشاء ہے، یہ عتمہ اونٹوں کے دودھ دوہنے کی وجہ سے کہتے ہیں۔

امام عبد بن حمید نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ آیت یوں پڑھی: مِنْ ثِيَابِهِنَّ کو حسب ذیل پڑھا۔

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ الّٰتِيْ لَا يَرْجُوْنَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ اَنْ يَّضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجٰتٍۭ بِزِيْنَةٍ ۭ وَاَنْ يَّسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۭ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۝

"اور بوڑھی عورتیں جنہیں آرزو نہ رہی ہو نکاح کی تو ان پر کوئی گناہ نہیں اگر وہ اتار رکھیں اپنے بالائی کپڑے بشرطیکہ وہ نمائش کرنے والی نہ ہوں (اپنی) آرائش کی اور اگر اس سے بھی اجتناب کریں تو ان کے لیے بہت بہتر ہے اور اللہ سب کچھ سننے والا سب کچھ جاننے والا ہے۔"

امام ابو داؤد اور بیہقی رحمہما اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے قُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ (نور:31) کو منسوخ کر دیا گیا ہے اور اس سے الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ کو مستثنیٰ کر دیا گیا ہے۔(3)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ سے مراد وہ عورت ہے جس کے لیے اب کوئی رغبت نہیں رہی وہ گھر میں بیٹھی رہتی ہے اور وہ نکاح کے قابل نہیں اور جب کبھی اپنے جسم کے اس حصے کو ظاہر نہ کرے جس کے ظاہر کرنے کو اللہ تعالیٰ نے ناپسند کیا ہے تو وہ اپنی بڑی چادر اتار دے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے۔(4)

امام ابو عبید نے فضائل میں، ابن منذر، ابن انباری نے مصاحف میں اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس

1۔ سنن ابو داؤد، باب ... جلد 2، صفحہ 528 (4934)۔

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، ... جلد 5، صفحہ 254 (25420)

3۔ سنن کبریٰ ... کتاب النکاح، جلد 7، صفحہ 93، دارالفکر بیروت

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible]

[illegible]

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ

[illegible] 93 [illegible]

2 [illegible] 46 [illegible]

3 [illegible] 93 [illegible]

حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او
بيوت امهتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخوتكم او بيوت
اعمامكم او بيوت عمتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خلتكم او ما
ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سے جاتے ہیں۔ تو۔ اب بطور رخصت دے دی گئی۔(1)

امام [illegible] نے حضرت [illegible] سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] اپنے گھروں کی چابیاں [illegible] لوگوں کو دے جاتے اور انہیں کہتے جو تمہیں ضرورت ہو [illegible] ہم نے تمہارے لیے حلال کر دیا [illegible] سے [illegible] اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

[illegible] امام [illegible] حضرت ابن شہاب [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبید اللہ بن عبد اللہ بن [illegible] بیان کرتے تھے کہ یہ آیت مسلمانوں کے ان لوگوں کے بارے میں [illegible] اپنے اموال پر امین بناتے تھے۔ لوگ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی معیت میں جہاد پر جایا کرتے تھے۔ وہ اپنے [illegible] لوگوں کو [illegible] ہمارے گھروں میں جو ہے [illegible] کے لیے حلال کرتے ہیں۔ انہیں وہ چابیاں [illegible] کہتے اللہ کی قسم ان کے گھروں میں جو کچھ ہے [illegible] ہمارے لیے حلال [illegible] یہاں تک [illegible] پاس لوٹ آئیں۔ [illegible] حالت میں [illegible] یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر یہ آیت نازل کی [illegible] ان کے دل خوش ہو گئے

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب [illegible] آیت نمبر 29 یٰایھا الذین اٰمنوا لا تاکلوا [illegible] نازل ہوئی۔ تو مسلمانوں نے کہا اللہ تعالیٰ نے ہمیں باہم ایک دوسرے کے مال باطل طریقے سے کھانے سے منع کیا ہے [illegible] اس لیے کسی کے لیے کسی کے ہاں کھانا حلال نہیں [illegible] پس لوگ [illegible] کے پاس کھانا [illegible] تو اللہ تعالیٰ نے [illegible] آیت نازل فرمائی: لیس علی الاعمی حرج ولا علی الاعرج حرج ولا علی المریض حرج ولا علی انفسکم ان تاکلوا من بیوتکم او بیوت اٰبائکم او بیوت امھتکم او بیوت اخوانکم او بیوت اخوتکم او بیوت اعمامکم او بیوت عمتکم او بیوت اخوالکم او بیوت خلتکم او ما ملکتم مفاتحہ [illegible] سے مراد وہ شخص ہے [illegible] یہ [illegible] رخصت دی [illegible] کے گھر [illegible] کوئی [illegible] رخصت دے دی۔(2)

امام [illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت بیان کی [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی [illegible] ساتھ کھانے [illegible] اس طرح [illegible] کھانا [illegible] تھا اور کھانے کی رخصت [illegible]۔(3)

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] کے ساتھ [illegible] (1)

[illegible] (2)

ابن جریر [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب کوئی انسان آتا [illegible] کے ساتھ [illegible] (3)

امام عبد الرزاق [illegible] رحمہم اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب [illegible] اجازت [illegible] (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] لوگوں کے گھروں [illegible] گھروں میں [illegible] منقطع ہو گیا ہے۔

امام [illegible] رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب تم گھروں میں [illegible] سلام [illegible] وہ سلام ہے [illegible] (5)

1۔ [illegible] جلد 5، صفحہ 201 ۔ 2۔ [illegible] جلد 18، صفحہ 2[illegible] ۔ 3۔ [illegible] جلد 15، صفحہ 209

4۔ مصنف عبد الرزاق [illegible] جلد 2 [illegible] 448 (20747) [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت

5۔ [illegible] صفحہ 203

پاس سے گزرے پس کوئی بھی نہ ہو تو گھر والوں پر سلام کرو۔ تو وہ جن نے کہا اللہ کی قسم اس سے ہمارے پاس تھوڑی چیز نہیں بچتی تھی اسی لیے کہا تھا مجھے میری طرف سے سلام کہنا۔ حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اس کے سوا کون سا تحفہ تم نے پوچھا باقی ہم سلام سے بڑھ کر کون سا تحفہ ہے جیسے اللہ کی جانب سے سلام ہے جو مبارک اور پاکیزہ ہے۔

امام طبرانی رحمہ اللہ حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ جب تو داخل ہو گئے تو شیطان اس کے پاس نہیں آتا اور نہ ہی رات گزارنے کی جگہ دیتے ہیں جب گھر میں داخل ہو تو سلام کہو اور کھانا کھاتے وقت اللہ کا نام لے۔(1)

امام ابن عدی رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی اپنے گھر کے پاس آئے تو اس میں داخل ہو تو اللہ کا نام لے۔ اس کا ساتھی شیطان واپس لوٹ جائے گا وہ گھر میں داخل نہیں ہوگا۔ جب تم گھر میں داخل ہو تو سلام کہو تو شیطان گھر میں رات بسر نہیں کرے گا اور وہاں سے نکل جائے گا۔ جب کھانا رکھا جائے تو اللہ کا نام لو کیونکہ اس طرح تم خبیث رب کو کھانے سے دور بھگا دو گے۔ وہ تمہارے ساتھ کھانے میں شریک نہیں ہوگا۔ جب تم سواری کو سفر کے لیے تیار کرو تو جب اس کی پشت پر پیالہ کپڑا رکھو تو اللہ کا ذکر کرو۔ ہر سواری کو گرا دیتی ہے۔ جب تم اللہ کا نام لیتے ہو تو اس کی پشت سے (شیطان کو) نیچے گرا دیتے ہو۔ اگر تم بھول جاؤ تو شیطان تمہاری سواریوں میں شریک ہو جاتا ہے۔ گھر میں اپنے ساتھ آلودہ دسترخوان نہ رکھو کیونکہ یہ شیطان کے رات گزارنے کی جگہ اور اس کا بستر ہوتے ہیں کیونکہ یہ شیطان کے بیٹھنے کی جگہ ہے اور اپنے گھروں میں رات کو اندھیرا نہ کرو جن کے دروازے کھلے ہوں۔ اس کپڑے کو اچھا مت سمجھو جو جانوروں کی پشتوں پر ڈالا جاتا ہے۔ اسی طرح رات نہ گزارو جس کی تار بھلی ہو جب تم کتوں کے بھونکنے اور گدھوں کے ہینگنے کی آواز سنو تو مردود شیطان سے اللہ کی پناہ چاہو کیونکہ یہ دونوں چیزیں شیطان کو دیکھتی ہیں جبکہ تم انہیں نہیں دیکھتے اور گدھا شیطان کو دیکھتا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو درداء سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں فرمایا: اسلام کی روشنی اور علامتیں ہیں جیسے راستے کے منارے ہوتے ہیں۔ ان میں سے سب کی سردار اور سب کی بنیاد لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ کی شہادت دینا، نماز قائم کرنا، زکوٰۃ دینا، مکمل وضو کرنا، اللہ تعالیٰ کی کتاب اور اس کے نبی ﷺ کی سنت کے مطابق فیصلہ کرنا، حکمرانوں کی اطاعت کرنا، اپنے آپ کو سلام کہنا، جب گھروں میں داخل ہو تو سلام کہو اور آدمی کو سلام کہنا جب تم انہیں ملو۔

امام بزار، ابن عدی اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے مجھے پانچ کاموں کی وصیت کی۔ فرمایا: اچھی طرح وضو کیا کرو تیری عمر میں اضافہ کرے گا۔ میری امت میں سے جو بھی تجھے ملے تو اسے سلام کہو۔ جب گھر میں داخل ہو تو اپنے گھر والوں کو سلام کہا کرو تیرے گھر کی خیر میں اضافہ ہو جائے گا۔ چاشت کی نماز پڑھو کیونکہ یہ تجھ سے پہلے اللہ کی طرف رجوع کرنے والوں کی نماز ہے۔ اے انس! چھوٹے پر رحم کرو اور بڑے کی عزت

1۔ مجمع الزوائد، جلد 8، صفحہ 24 (12961)، مکتبہ العلمیہ بیروت

[illegible] سے اور تمہارے لئے حسنات بھی ہیں۔ (1)

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، ابن ابی حاتم اور [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ بیوت سے مراد مساجد ہیں۔ جب تو مسجد میں داخل ہو تو کہہ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ۔ (2)

سعید بن منصور، امام ابن جریر اور [illegible] نے روایت نقل کی ہے کہ جب تم کسی گھر میں داخل ہو تو اہل خانہ کو سلام کہو، اگر گھر میں کوئی بھی نہ ہو تو یوں کہو السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ اور امام بخاری رحمہما اللہ نے الادب میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب آدمی غیر آباد گھر یا مسجد میں داخل ہو تو کہے السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ۔ (4)

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب تو اپنے گھر میں داخل ہو [illegible] اور جب کسی غیر کے گھر میں داخل ہو تو کہے بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ۔ (5)

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے: جب تو اپنے گھر میں داخل ہو تو گھر والوں کو سلام کہو اور جب تو ایسے گھر میں داخل ہو جس میں کوئی بھی نہ ہو تو کہہ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ کیونکہ ہمیں یہ حکم دیا گیا ہے [illegible]

امام عبد الرزاق، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم میں سے بعض، بعض پر سلام کرنا چاہیے جس طرح اس ارشاد میں ہے وَلَا تَقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ (النساء: 29)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے اس آیت کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب ایک مسلمان دوسرے مسلمان پر داخل ہو تو اسے سلام کرے جس طرح اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں أَنفُسَكُمْ سے مراد ایک دوسرے ہیں: وَلَا تَقْتُلُوٓا أَنفُسَكُمْ (النساء: 29) مطلب ہے کہ ایک مسلمان دوسرے کو قتل نہ کرے اور اللہ تعالیٰ کے اس فرمان ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ (البقرۃ: 85) میں مراد ہے کہ تم میں سے بعض دوسرے بعض کو قتل کرتے ہیں اور اس فرمان میں ہے وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ [illegible] (الاعراف: 21) میں بعض سے مراد ایک دوسرے ہیں کیونکہ مسلمان ایک ہی ذات کی مانند ہیں بے شک انسان میں سے ہر ایک [illegible] کا جزو ہے۔ قرآن میں بہت سے اسی طرح ہے۔

امام ابن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم میں سے بعض، بعض پر سلام کریں۔

1۔ شعب الایمان، باب فی مقاربۃ وموادۃ اهل الدین، جلد 5، صفحہ 428 (8782)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 2، صفحہ 436 (14)، دار الکتب العلمیہ

3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 207، دار احیاء التراث العربی بیروت

4۔ الادب المفرد، جلد 2، صفحہ 525 (1059)، [illegible]

5۔ شعب الایمان، جلد 5، صفحہ 256 (8837) [illegible]، تفسیر طبری، جلد 18، صفحہ 207

[illegible]

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ
أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ
شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ
يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

[illegible]

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] امام مالک، امام شافعی، امام بخاری، امام مسلم [illegible] حضرت عمر [illegible] سورۃ الفرقان [illegible] (3)

[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

[illegible]

تَبٰرَكَ الَّذِيْ نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرَا ۙ الَّذِيْ
لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهٗ شَرِيْكٌ

1۔ [illegible] 140 [illegible]
2۔ [illegible]
3۔ [illegible] 1909 [illegible] (4705) [illegible]

فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا
نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُوا
ظُلْمًا وَزُورًا ۝ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ
إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ
يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ۝ أَوْ
يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ
تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ۝ بَلْ كَذَّبُوا
بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝

بڑی (خیر و) برکت والا ہے وہ جس نے نازل فرمایا الفرقان اپنے (محبوب) بندہ پر تاکہ وہ ہو جائے سارے جہان والوں کو (عذاب) الٰہی سے ڈرانے والا۔ وہ جس کے لیے حکومت ہے آسمانوں اور زمین کی اور نہیں بنایا اس نے کسی کو بیٹا اور نہیں اس کا کوئی شریک سلطنت میں اور اس نے پیدا فرمایا ہے ہر چیز کو۔ پھر اس نے مقرر کیا ہے ہر چیز کا ٹھیک اندازہ اور بنا رکھے ہیں انہوں نے خدا کے سوا (اور) خدا ایسے جو پیدا نہیں کر سکتے کسی چیز کو اور وہ خود پیدا کیے گئے ہیں اور نہیں قدرت رکھتے اپنے لیے نقصان (سے بچانے) کی اور نہ نفع پہنچانے کی اور نہیں طاقت رکھتے کسی کو مارنے کی اور نہ زندہ کرنے کی اور نہ مرنے کے بعد اٹھانے کی۔ اور کہنے لگے کافر نہیں ہے یہ (قرآن) مگر جھوٹ جسے اس نے گھڑ لیا ہے اور مدد کی ہے اس کی اس معاملہ میں دوسری قوم نے۔ سو یہ لوگ بڑے ظلم اور صریح جھوٹ پر اتر آئے ہیں۔ اور کافر کہنے لگے یہ تو ...

126

یعنی لفظ ینبوعا مشتق ہے۔ اس سے مراد چشمہ ہے۔

امام ابو عبید، سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بَیْتٌ مِّنْ زُخْرُفٍ سے مراد ہے، وہ سونے کا ہو، اس سے مراد سونا ہے۔(1)

امام ابن اسحاق، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ربیعہ کے بیٹے عتبہ اور شیبہ، ابو سفیان بن حرب، نضر بن حارث، ابو البختری، اسود بن مطلب، زمعہ بن اسود، ولید بن مغیرہ، ابو جہل بن ہشام، عبد اللہ بن ابی امیہ، امیہ بن خلف، عاص بن وائل اور نبیہ و منبہ بن حجاج اکٹھے ہوئے۔ انہوں نے ایک دوسرے سے کہا کہ محمد (ﷺ) کی طرف پیغام بھیجو، اس سے بات چیت کرو اور دلائل کے ساتھ مباحثہ کرو یہاں تک کہ تم اس کے بارے میں اعتراض سے بری ہو جاؤ۔ انہوں نے حضور ﷺ کی طرف پیغام بھیجا کہ لوگ آپ ﷺ کے لئے اکٹھے ہوئے ہیں تاکہ آپ ﷺ کے ساتھ گفتگو کریں۔ رسول اللہ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے تو انہوں نے آپ ﷺ سے کہا: اے محمد (ﷺ) ہم نے آپ ﷺ کی طرف اس لئے آدمی بھیجا ہے تاکہ ہم پر کوئی اعتراض نہ رہے جو چیز تم لائے ہو۔ اگر اس سے تمہارا مقصد مال حاصل کرنا ہے تو ہم اپنے اموال تیرے لئے جمع کئے دیتے ہیں۔ اگر آپ ﷺ شرف کے طالب ہیں تو ہم تمہیں سردار بنائے دیتے ہیں۔ اگر تو ملک چاہتا ہے تو ہم تمہیں بادشاہ بنا لیتے ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو تم کہتے ہو مجھے اس سے کوئی غرض نہیں، میں جو چیز تمہارے پاس لایا ہوں اس کے ساتھ میں تمہارے اموال کی کوئی طلب نہیں رکھتا، نہ تم میں شرافت چاہتا ہوں اور نہ ہی تمہارے اوپر حکومت چاہتا ہوں لیکن اللہ تعالیٰ نے مجھے تمہاری طرف رسول بنا کر بھیجا ہے، مجھ پر کتاب نازل فرمائی ہے اور مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمہارے لئے بشیر اور نذیر بن جاؤں۔ میں نے اپنے رب کا پیغام تمہیں پہنچا دیا ہے اور میں نے تمہیں نصیحت کر دی ہے۔ اگر تم وہ پیغام قبول کر لو جو میں تمہارے پاس لایا ہوں تو دنیا و آخرت میں تمہارا حصہ ہے اگر تم میری بات کو رد کرو تو میں اللہ تعالیٰ کے حکم پر صبر کروں گا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ میرے اور تمہارے درمیان فیصلہ فرما دے۔

انہوں نے کہا: اے محمد (ﷺ) جو کچھ ہم نے تیرے سامنے پیش کیا ہے اگر تو اسے قبول نہیں کرتا تو اپنے لئے اپنے رب سے سوال کرو کہ وہ تیرے ساتھ ایک فرشتہ بھیجے جو اس امر کی تصدیق کرے جو تم کہتے ہو اور ہمیں تیری جانب سے جواب دے، اس سے سوال کرو کہ وہ تیرے لئے باغات اور سونے چاندی کے محلات بنا دے جن کے ذریعے تم ان چیزوں سے مستغنی ہو جاؤ جو تم چاہتے ہو۔ اس بارے میں ہم تمہیں قطع دیکھتے ہیں کیونکہ آپ ﷺ بازار جاتے ہیں جس طرح ہم روزی کی تلاش میں ہوتے ہیں۔ آپ یہ سوال کرتے ہیں تاکہ ہم آپ کی فضیلت اور اللہ کے ہاں آپ ﷺ کے مقام و مرتبہ کو پہچان سکیں۔ اگر تم رسول ہو جس طرح تمہارا خیال ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے انہیں فرمایا: میں ایسا کرنے والا نہیں۔ مجھے یہ زیبا نہیں کہ اپنے رب سے ایسا سوال کروں نہ مجھے اس مقصد کے لئے مبعوث کیا گیا ہے بلکہ مجھے تو اللہ تعالیٰ نے بشیر اور نذیر بنا کر مبعوث کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کی بات کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی: وَ قَالُوْا مَالِ هٰذَا الرَّسُوْلِ يَاْكُلُ الطَّعَامَ ... وَ كَانَ رَبُّكَ بَصِيْرًا ⊙ یعنی میں نے تم میں

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 16، صفحہ 215، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

سے بعض کو بعض کے لیے آزمائش بنایا تاکہ تم صبر کرو۔ اگر میں چاہتا کہ میں تیرے رسول کے ساتھ دنیا بھی دوں اور مال کے
معاملہ میں ان کی مخالفت نہ کرے تو میں ایسا کر دیتا۔

ابن منذر نے ابن جریج سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَقَالَ الظّٰلِمُوْنَ سے مراد ولید بن مغیرہ اور اس کے ساتھی ہیں۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ سَبِيْلًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ کوئی نکلنے کا راستہ نہیں پاتے جو انہیں ان امثال سے نکال دے جن کا انہوں نے تمہارے لیے کیا ہے اور مشغول کے کہ ان جنتوں جن کے نیچے نہریں جاری ہیں سے مراد باغات ہیں اور قصور سے مراد ایسے مکانات ہیں جو پتھر سے بنائے گئے ہوں۔ [illegible] کسی مکان کو بھی قصر کہتے۔

امام واحدی اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت جویبر رحمہ اللہ کے واسطہ سے ضحاک سے، وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ جب مشرکوں نے رسول اللہ ﷺ کو فاقہ کی وجہ سے عار دلائی تو رسول اللہ ﷺ اس وجہ سے غمگین ہوئے۔ حضرت جبریل امین حاضر ہوئے عرض کی: آپ ﷺ کا رب سلام فرماتا ہے اور ارشاد فرماتا ہے: وَمَآ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّآ اِنَّهُمْ لَيَاْكُلُوْنَ الطَّعَامَ وَيَمْشُوْنَ فِي الْاَسْوَاقِ پھر جنتوں کا رضوان فرشتہ حاضر ہوا اس کے ساتھ نور کی ایک ٹوکری تھی جو چمک رہی تھی۔ عرض کی: یہ دنیا کے خزانوں کی چابیاں ہیں۔ نبی کریم ﷺ نے مشورہ کی غرض سے جبریل امین کی طرف دیکھا۔ جبریل امین نے زمین پر ہاتھ مارا کہ آپ ﷺ تواضع اختیار کریں۔ فرمایا: اے رضوان! مجھے ان خزانوں کی ضرورت نہیں، [illegible]۔ رسول اللہ ﷺ نے نظر اٹھائی تو آسمانوں کے دروازے عرش تک کھل رہے تھے [illegible] حضور ﷺ نے [illegible] اور انہیں پہچان لیا کہ حضور ﷺ کی منزل [illegible]۔ حضور ﷺ نے [illegible] رضوان کی طرف سے یہ کہہ کر [illegible] تَبٰرَكَ الَّذِيْٓ اِنْ شَاۗءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ رضوان لائے تھے۔

فریابی، ابن ابی شیبہ نے مصنف میں، احمد، عبد بن حمید، [illegible] ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت خیثمہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے کہا گیا اگر آپ چاہیں تو ہم آپ کو زمین کے ایسے خزانے اور اس کی چابیاں عطا کر دیں جو پہلے کسی نبی کو نہیں دیے گئے اور نہ ہی آپ ﷺ کے بعد کسی کو دیے جائیں گے اور یہ چیز اس میں کوئی کمی نہیں کرے گی جو اللہ تعالیٰ کے ہاں آپ کے لیے موجود ہے اور اگر آپ چاہیں تو ہم اسے آپ کے لیے آخرت میں جمع کر دیں۔ حضور ﷺ نے عرض کی: اسے میرے لیے آخرت میں جمع کر دے تو اللہ تعالیٰ نے تَبٰرَكَ الَّذِيْٓ اِنْ شَاۗءَ آیت نازل فرمائی۔ (1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جبریل امین نبی کریم ﷺ کے پاس موجود تھے عرض کی: یہ فرشتہ ہے جو آسمان سے زمین تک [illegible] ہے۔ اس سے پہلے زمین پر کبھی نہیں اترا اس فرشتے نے آپ کی زیارت کے لیے اپنے رب سے اجازت طلب کی ہے تو اسے اذن دیا گیا [illegible]

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الفضائل، جلد 6، صفحہ 327 (31800)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

کہ وہ فرشتہ آیا، اس نے کہا السلام علیک یا رسول اللہ، حضور ﷺ نے فرمایا وعلیک السلام۔ فرشتے نے عرض کی: اللہ تعالیٰ آپ کو سلام کہتا ہے، اگر آپ ﷺ چاہیں تو اللہ تعالیٰ آپ ﷺ کو زمین کے خزانے اور ہر شے کی چابیاں عطا فرما دے [illegible] آپ ﷺ نے قبول نہ کیا [illegible] آپ ﷺ نے عرض کی [illegible] اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کے لیے جو کچھ دیا ہے اس میں کوئی کمی نہ ہوگی۔ حضور ﷺ نے فرمایا: نہیں بلکہ وہ میرے لیے آخرت میں جمع فرما دے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی تبارک الذی ان شاء جعل لک خیرا من ذلک۔

اِذَا رَاَتْهُمْ مِّنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ سَمِعُوْا لَهَا تَغَيُّظًا وَّزَفِيْرًا ﴿۱۲﴾

”جب وہ (جہنم) انہیں دیکھے گی دور سے تو وہ سنیں گے اس کا جوش مارنا اور چنگھاڑنا۔“

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے مِنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ کی تفسیر میں ایک سو سال کی مسافت نقل کی ہے۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت مکحول رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے جان بوجھ کر مجھ پر جھوٹ بولا وہ اپنا ٹھکانہ جہنم کی دونوں آنکھوں کے سامنے بنا لے۔ صحابہ نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ کیا جہنم کی بھی آنکھیں ہیں؟ فرمایا: ہاں، کیا تم نے اللہ تعالیٰ کا ارشاد نہیں سنا اِذَا رَاَتْهُمْ مِّنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ جب وہ (آگ) انہیں دیکھے گی (1)۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت خالد بن دریک رحمہ اللہ کے طریق سے ایک صحابی سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے میری طرف ایسی بات منسوب کی جو میں نے نہیں کہی اس نے اپنا ٹھکانہ جہنم کی دونوں آنکھوں کے سامنے بنا لیا۔ عرض کی گئی: یا رسول اللہ ﷺ کیا جہنم کی دو آنکھیں ہیں؟ فرمایا: ہاں، کیا تم نے اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد نہیں سنا اِذَا رَاَتْهُمْ مِّنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ (2)۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی کو جہنم کی طرف گھسیٹا جائے گا تو وہ اس کے لیے چرچر کی آواز نکالے گی [illegible] بے شک جہنم [illegible] پانچ سو سال کی مسافت ہوگی۔ بے شک جہنم میں [illegible] جس کو ایک جگہ میں ڈالا جائے گا پھر اسے [illegible] دیا جائے گا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبید بن عمیر سے سَمِعُوْا لَهَا تَغَيُّظًا وَّزَفِيْرًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جہنم ایک سانس لے گی تو کوئی مقرب فرشتہ اور نبی مرسل نہیں بچے گا مگر وہ اپنے چہرے کے بل گر پڑے گا، اس کے کندھے کانپ رہے ہوں گے یہاں تک کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام بھی اپنے گھٹنوں کے بل

بیٹھ جائیں گے اور عرض کریں گے اے میرے رب! میں آج تجھ سے اپنی ذات کے علاوہ کسی کے لئے بھی سوال نہیں کرتا۔ (1)

امام ابن وہب رحمہ اللہ نے اہوال میں حضرت مساور بن عاصم سے روایت نقل کی ہے: جب روز (قیامت) جہنم لائی جائے گی جہنم کا بعض بعض کو کھا رہا ہوگا، ستر ہزار فرشتے اسے کھینچ رہے ہوں گے۔ جب جہنم لوگوں کو دیکھے گی تو ایک سانس سے کوئی نبی اور کوئی صدیق باقی نہیں رہے گا مگر وہ اپنے گھٹنوں کے بل بیٹھ جائے گا اور عرض کرے گا اے میرے رب! مجھے بچا لے اے میرے رب! مجھے بچا لے۔ رسول اللہ ﷺ عرض کریں گے میری امت میری امت (کو بچا لے)۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے العظمۃ میں حضرت مغیث بن سمی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جہنم سے جو چیخ بھی نکلتی ہے جہنم کی آواز تمام مخلوق تک ہے مگر جن و انس نہیں سنتے جن کے اوپر سب سے عذاب ہوگا۔

امام آدم بن ابی ایاس رحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تغیظ اور شہیق سے مراد ایک سو سال کی مسافت ہے۔ اس کی صورت یہ ہوگی کہ جہنم کو لایا جائے گا جسے ستر ہزار لگاموں کے ساتھ کھینچا جا رہا ہوگا اور ہر لگام کو ستر ہزار فرشتوں نے پکڑ رکھا ہوگا۔ اگر اسے چھوڑ دیا جائے تو ہر نیک اور گنہگار پر غالب آ جائے۔ وہ ایک سانس لے گی تو آنسوؤں کا کوئی قطرہ بھی نہیں ہوگا مگر وہ جلدی سے باہر نکل پڑے گا۔ پھر وہ دوسری دفعہ سانس لے گی تو دل اچھل کر گلوں تک آ جائیں گے اور دل اپنی اصلی جگہ تک جا پہنچیں گے۔

امام ابو نعیم رحمہ اللہ نے حلیہ میں حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو اللہ تعالیٰ اگلوں اور پچھلوں کو ایک جگہ جمع کرے گا۔ فرشتے صف در صف اتریں گے۔ اللہ تعالیٰ جبرئیل امین سے فرمائے گا جہنم کو لے آؤ۔ وہ جہنم کو لے آئیں گے، اسے ستر ہزار لگاموں کے ساتھ کھینچا جا رہا ہوگا یہاں تک کہ جب جہنم مخلوق سے ایک سو سال کی مسافت پر ہوگی تو وہ ایک سانس لے گی تو مخلوقات کے دل اڑ جائیں گے۔ پھر وہ دوسرا سانس لے گی تو کوئی مقرب فرشتہ اور مرسل نبی نہیں ہوگا مگر اپنے گھٹنوں کے بل بیٹھ جائے گا۔ پھر وہ تیسری دفعہ سانس لے گی تو دل ہنسلی کی ہڈی تک آ پہنچیں گے۔ عقلیں دور ہو جائیں گی یہاں تک کہ ہر انسان اپنے عمل کی طرف جلدی کرے گا یہاں تک کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام عرض کریں گے: میری خلت کے واسطے آج میں تجھ سے صرف اپنی ذات کا سوال کرتا ہوں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام عرض کریں گے: مجھ پر تو نے جو کلام کا شرف عطا فرمایا ہے اس کے واسطے سے صرف اپنی جان کا سوال کرتا ہوں۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام عرض کریں گے جس شرف سے تو نے مجھے نوازا اس کے واسطہ سے میں تجھ سے اپنی ذات کے بارے میں التجا کرتا ہوں، میں حضرت مریم کے بارے میں سوال نہیں کرتا جس نے مجھے جنا ہے۔ حضرت محمد ﷺ عرض کریں گے: میری امت میری امت! آج میں تجھ سے اپنی ذات کے بارے میں کچھ عرض نہیں کرتا۔ اللہ تعالیٰ جواب ارشاد فرمائے گا: تیری امت میں سے جو میرے دوست ہیں ان پر کوئی خوف اور کوئی حزن نہیں۔ مجھے اپنی عزت کی قسم! میں تیری امت کے بارے میں تیری آنکھیں ٹھنڈی کروں گا۔ پھر فرشتے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں کھڑے ہوں گے اور حکم کا انتظار کریں گے۔ (2)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 221، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ حلیۃ الاولیاء، جلد 5، صفحہ 375، مکتبۃ الخانجی مصر

وَإِذَآ أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝

"اور جب پھینکے جائیں گے اس کی کسی تنگ جگہ میں زنجیروں میں جکڑ کر تو پکاریں گے وہاں موت کو۔ (کہا جائے گا) نہ پکارو آج ایک موت کو بلکہ پکارو بہت سی موتیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ بن ابی اسید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَإِذَآ أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ کے بارے میں پوچھا گیا۔ فرمایا: مجھے اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! انہیں جہنم میں ایسے زبردستی داخل کر دیا جائے گا جیسے دیوار میں کیل داخل کر دیا جاتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے، انہوں نے حضرت ابو ایوب رحمہ اللہ سے وہ حضرت عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے وَإِذَآ أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا کا یہ مفہوم نقل کرتے ہیں کہ جیسے نیزے کا پھل تنگ جگہ میں ہوتا ہے۔

ابن مبارک نے زہد میں، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ کے واسطے سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ ہمارے سامنے بیان کیا گیا کہ حضرت عبد اللہ کہا کرتے تھے کہ جہنم کافروں پر اس طرح تنگ ہوگی جیسے کہ نیزے پر پھل تنگ ہوتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے مُقَرَّنِينَ کا معنی کیا ان کے ہاتھوں کو جکڑ دیا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ہلاکت کو پکاریں گے اور کہیں گے واہلاکاہ و اہلکتاہ، تو انہیں کہا جائے گا آج ایک ہلاکت کو نہ پکارو بلکہ بہت سی ہلاکتوں کو پکارو۔

امام احمد، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، بزار، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے بعث میں صحیح سند کے ساتھ حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سب سے پہلے ابلیس کو آگ کا حلہ پہنایا جائے گا، وہ اسے اپنے ابرو پر رکھے گا اور اسے اپنے پیچھے سے گھسیٹے گا جبکہ اس کی ذریت اس کے بعد ہوگی، جبکہ وہ پکار رہا ہوگا ہائے ہلاکت! اور وہ کہیں گے ہائے ان کی ہلاکت یہاں تک کہ جہنم کے پاس جا کر وہ کھڑا ہو جائے گا اور پکارے گا ہائے ہلاکت اور وہ پکاریں گے ہائے ان کی ہلاکت تو انہیں کہا جائے گا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا۔(1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ثُبُورًا کا معنی ویل اور ہلاکت ہے۔

قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ۝ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ۝

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 18، صفحہ 223، دار احیاء التراث العربی بیروت

"اس سے پوچھیے (رہا تاز) یہ کلام کس کا ہے آپ ﷺ نے فرمایا [illegible] جنت کا وعدہ میرے رب نے کیا ہے
ہوگی یہ جنت ان کے لیے [illegible] کا صلہ اور (آخری ٹھکانا) [illegible] ان کے لیے اس میں ہر وہ شے ہوگی جس کی وہ
خواہش کریں گے، ہمیشہ رہیں گے [illegible] آپ کے رب کے ذمہ وعدہ ہے [illegible]"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے لیے اللہ تعالیٰ کی طرف سے وعدہ اور ضمانت ہوگی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت کعب احبار رضی اللہ عنہ
نے کہا [illegible] جو شراب پیتا ہو آخرت میں [illegible] اگر وہ جنت میں داخل ہو [illegible]
[illegible] لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ [illegible] سے بھول جائے گا [illegible]

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا کا یہ معنی نقل کیا ہے،
[illegible] سوال کریں گے [illegible] وہ وعدہ پورا کیا جائے گا۔ [1]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت سعید بن ہلال [illegible] حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے
یہ قول نقل کرتے ہیں فرشتے ان کے لیے سوال کریں گے [illegible] جب قیامت کا دن
ہوگا [illegible] اے رب ہم نے تیرے [illegible] تو ہم سے
وعدہ کیا [illegible] یہی وَعْدًا مَّسْئُولًا کا معنی ہے۔

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ
عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي
لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ
نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾

"اور جس دن (اکٹھا) کرے گا انہیں اور ان کو جن کی یہ پوجا کرتے ہیں اللہ کے سوا تو
پوچھے گا کیا تم نے گمراہ کیا [illegible] یا یہ خود راستہ سے بھٹک گئے؟ وہ عرض کریں گے
[illegible] تو پاک ہے [illegible] ہمیں یہ زیب نہیں دیتا تھا کہ ہم بناتے تیرے سوا کسی کو دوست
[illegible] لیکن تو نے انہیں اور ان کے آباء کو آسودگی بخشی یہاں تک کہ انہوں نے بھلا دیا تیری یاد کو
(پس) یہ لوگ [illegible] ہلاک ہونے والے [illegible] تمہیں جھٹلا دیا [illegible] اب نہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يقولون لنا ان تشبعون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قلتم سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكفر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَآ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّآ اِنَّهُمْ لَيَاْكُلُوْنَ الطَّعَامَ وَ
يَمْشُوْنَ فِي الْاَسْوَاقِ ۭ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۭ اَتَصْبِرُوْنَ ۚ وَ
كَانَ رَبُّكَ بَصِيْرًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ أَوْ نَرٰى رَبَّنَا ۗ لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِيٓ أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿۲۱﴾

"اور کہا ان لوگوں نے جو امید نہیں رکھتے تھے ہم سے ملنے کی کہ کیوں نہ اتارے گئے ہم پر فرشتے یا ہم دیکھ لیتے اپنے رب کو [illegible] بڑی سرکشی کی۔"

امام ابن جریر اور ابن [illegible] رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے [illegible] ہم پر فرشتے کیوں نہ اتارے گئے [illegible] ہم اپنے رب کو [illegible] محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے لَا يَرْجُونَ [illegible] نقل کیا ہے۔

1۔ تفسیر [illegible] جلد 19، صفحہ 230 [illegible]

2۔ [illegible] 30 [illegible]

3۔ تفسیر [illegible] 5

امام ابن ابی حاتم نے قتادہ سے لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ کا مفہوم نقل کیا ہے کہ ہم فرشتوں کو اپنی آنکھوں سے دیکھتے۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيْرًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ انہوں نے سرکشی کی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمرو بن مرہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قرآن میں جہاں عتو ہے اس سے مراد تکبر ہے۔

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرٰى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِيْنَ وَيَقُوْلُوْنَ حِجْرًا مَّحْجُوْرًا ﴿۲۲﴾

"جس روز وہ دیکھیں گے فرشتوں کو تو کوئی خوشی کی بات نہ ہوگی اس روز مجرموں کے لیے اور فرشتے کہیں گے تمہارے لیے (جنت کا داخلہ) قطعاً حرام ہے"۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ سے مراد یوم قیامت ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو مومن کو بشارت دی جائے گی۔ جب کافر یہ منظر دیکھیں گے تو فرشتوں سے عرض کریں گے ہمیں بھی خوشخبری دو۔ تو فرشتے کہیں گے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا یعنی یہ چیز قطعی حرام ہے کہ ہم تمہیں بشارت دیں۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کا یہ معنی عوذاً معوذاً روایت کیا ہے۔ ایک روایت کے الفاظ یہ ہیں، یہ بات قطعی حرام ہے کہ آج مومنین کے سوا کسی اور کے لیے بشارت ہو۔

عبد بن حمید اور ابن جریر نے قتادہ سے روایت کیا ہے کہ ملائکہ کہیں گے کفار پر قیامت کے دن بشارت قطعاً حرام ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت کیا ہے کہ فرشتے کہیں گے کفار پر اللہ کی بشارت قطعاً حرام ہے جب تم انہیں دیکھو گے۔ (2)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عطیہ عوفی رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کا معنی قطعی حرام ہے یعنی یہ چیز قطعی حرام ہے کہ ہم تمہیں ایسی خوشخبری دیں جیسی خوشخبری ہم متقین کو دیتے ہیں۔

امام عبد الرزاق، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری اور حضرت قتادہ رحمہما اللہ سے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کے متعلق یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ ایک کلمہ ہے جسے عرب بولتے ہیں جب کسی آدمی پر مصیبت نازل ہوتی تو وہ کہتا حِجْرًا مَّحْجُوْرًا یعنی قطعی حرام۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] یہ چیز [illegible] حِجْرًا مَّحْجُوْرًا یعنی اس سے پناہ۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 8، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت　2۔ ایضاً

3۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 2، صفحہ 463 (2082)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ○

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible] 2. [illegible] 3. [illegible]

4. [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۱۲

[illegible]

[illegible]

[illegible] أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہوگا یہاں نصف النہار کے وقت کا ہوگا جتنا عصر اور مغرب کے درمیان کا وقت ہوتا ہے۔ جب اتفاقاً قول کے مطابق سے
دوپہر ہوگا تو جنتی جنت کے باغوں میں قیلولہ کریں گے۔ القیلولہ کے بارے میں یہی مفہوم ہے۔(1)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی بہترین جائے پناہ اور منزل نقل کیا ہے۔ آپ نے صفوان بن محرز سے بیان کیا ہے کہ قیامت کے روز دو آدمیوں کو لایا جائے گا۔ ان میں سے ایک بادشاہ اور مالدار تھا۔ اس کا حساب ہوگا اور یہ بندہ ہوگا جس نے کوئی بھلائی کا عمل نہ کیا ہوگا۔ تو اسے جہنم میں ڈالنے کا حکم ہوگا۔ دوسرا ہوگا جس کے پاس دنیا میں صرف ایک چادر تھی۔ اس کا حساب کیا جائے گا۔ وہ عرض کرے گا: اے میرے رب! تو نے مجھے کوئی چیز عطا نہیں کی کہ تو میرا اس بارے میں کوئی حساب لے۔ تو اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: میرے بندے نے سچ کہا اسے چھوڑ دو۔ تو اسے جنت میں لے جانے کا حکم ہوگا۔ پھر جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ چاہے گا انہیں یوں ہی رہنے دیا جائے گا۔ پھر جہنمی کو بلایا جائے گا تو وہ سیاہ کوئلہ کی طرح ہوگا۔ اسے کہا جائے گا: تو نے اپنے آرام کی جگہ کو کیسے پایا؟ تو وہ عرض کرے گا: بدترین آرام گاہ، بہت بری ہے۔ اسے کہا جائے گا: اپنی جگہ لوٹ جا۔ پھر جنتی کو بلایا جائے گا تو وہ ایسے ہوگا جیسے چودھویں رات کا چاند ہو۔ اسے کہا جائے گا: تو نے اپنے قیلولہ کی جگہ کو کیسے پایا؟ تو وہ عرض کرے گا: میرے رب! بہترین قیلولہ کی بہترین جگہ ہے۔ تو اسے کہا جائے گا: اپنی جگہ واپس چلا جا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اس گھڑی کو جانتا ہوں جس میں جنتی جنت میں داخل ہوں گے اور جہنمی جہنم میں داخل ہوں گے۔ یہ وہ گھڑی ہوگی جو نصف النہار کی گھڑی ہے۔ جب لوگ قیلولہ کے لیے اپنے گھر والوں کی طرف لوٹتے ہیں۔ جہنمی جہنم کی طرف چلے جائیں گے اور جنتیوں کو جنت کی طرف لے جایا جائے گا۔ ان کا قیلولہ جنت میں ہوگا۔ انہیں مچھلی کا جگر کھلایا جائے گا تو سب سیر ہو جائیں گے۔ اسی قول کے بارے میں قیلولہ کا معنی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے قیامت کے دن کے بارے میں پوچھا گیا کیا یہ دنیا کا دن ہوگا یا آخرت کا؟ فرمایا: اس کا پہلا حصہ دنیا کے دن سے اور آخری آخرت سے ہوگا۔(2)

وَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ وَ نُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ تَنْزِيْلًا ﴿۲۵﴾ اَلْمُلْكُ
يَوْمَئِذِ الْحَقُّ لِلرَّحْمٰنِ ؕ وَ كَانَ يَوْمًا عَلَى الْكٰفِرِيْنَ عَسِيْرًا ﴿۲۶﴾

"اور یاد کرو جس روز پھٹ جائے گا آسمان اور اس سے بادل نمودار ہوگا اور اتارے جائیں گے فرشتے گروہ در گروہ۔ اس دن بھی بادشاہی حقیقی صرف رحمن کی ہوگی اور وہ دن کافروں کے لیے بڑا مشکل ہوگا"۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا نے "الاہوال" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس آیت وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ تَنْزِيْلًا کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 10، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 47، صفحہ 60، دار الفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾

[illegible]

الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ اِنَّ قَوْمِی اتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا ﴿۳۰﴾ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِیٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِیْنَ ؕ وَكَفٰی بِرَبِّكَ هَادِیًا وَّنَصِیْرًا ﴿۳۱﴾

[illegible]

ہلاک کر دیا گیا جیسے کہ روایت میں ہے کہ عقبہ اور وہ تھا جس نے رسول اللہ ﷺ پر تھوکنے کی وجہ سے۔ حضرت علی ابن ابی طالب رضی اللہ عنہ نے اس کی گردن اڑا دی۔

جہاں تک ابی بن خلف کا تعلق ہے تو اس نے احد کے دن حضور ﷺ کو قتل کرنے کا ... یہ بات رسول اللہ ﷺ تک پہنچی۔ حضور ﷺ نے فرمایا بلکہ میں اسے قتل کروں گا ان شاء اللہ ... جب احد کا دن آیا ... کی گردن میں لگا۔ یہ گیا کہ ان دونوں نے ... رسول اللہ ﷺ ... دو مرد ... سے ... اس حالت میں ... حضور ﷺ داخل ہوئے ... آپ ﷺ ... ایک مسلمان نبی کریم ﷺ اور اس کے درمیان آ گیا جب ... صحابہ ... اپنے ساتھیوں سے ... اس سے پیچھے ہٹ جاؤ۔ حضور ﷺ نے نیزہ ... وہ نیزہ اس کی گردن ... زخم ... خون بھی نہ نکلا تھا۔ ... کے پیٹ میں گیا ... جیسے بیل ڈکارتا ہے۔ اس سے کہا گیا ... تجھے کیا ہو گیا ہے؟ اللہ کی قسم تمہیں تو معمولی زخم لگا ہے۔ اس نے کہا اللہ کی قسم اگر ... ذی المجاز والوں کو لگتی تو انہیں قتل کر دیتی۔ کیا اس نے مکہ میں مجھ سے نہیں کہا تھا کہ میں تجھے قتل کروں گا، اللہ کی قسم اگر وہ مجھ پر تھوک دیتا تو ... مجھے قتل کر دیتا۔

... تو اللہ تعالیٰ نے ... آیت نازل فرمائی۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن سابط رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ عقبہ بن ابی معیط نے کھانا تیار کیا اور ایک مجلس منعقد کی جس میں نبی کریم ﷺ بھی تھے۔ اس نے ... نبی کریم ﷺ کے علاوہ سب ... حضور ﷺ نے فرمایا میں اس وقت تک کھانا نہیں کھاؤں گا جب تک تو اس بات کی گواہی نہ دے کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور میں اللہ کا رسول ہوں تو اس نے بھی گواہی دی ... نبی کریم ﷺ نے کھانا ... اسے ابی بن خلف ملا اس نے کہا تو نے یہ بات کہی ہے؟ ... صرف ... کھانے کے لیے ... اسی کا ذکر ہے۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عقبہ بن ابی معیط نے ایک مجلس منعقد کی ... جس مجلس میں نبی کریم ﷺ بھی تھے۔ نبی کریم ﷺ نے کھانے سے انکار کر دیا ... اس وقت تک کھانا نہیں کھاؤں گا جب تک تو یہ قول نہ کرے لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ ... اس نے کہا ... کیا تو بے دین ہو گیا ہے؟ اس نے جواب دیا اللہ کی قسم ... مجلس میں ... کھانا ... کھانے سے انکار کر دیا یہاں تک کہ میں یہ بات کہوں ... گیا ہے لیکن ... دل میں ... (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقسم رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ شرمندگی کی وجہ سے اپنی ہتھیلیاں کھا جائے گا یہاں تک کہ ... کہنیوں تک ... ۔ (3)

1۔ تفسیر طبری، ... جلد 19 صفحہ 13، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً جلد 19 صفحہ 13

امام ابن جریر نے حضرت شعبی سے [illegible] ایک آدمی [illegible] تو قیامت کے روز اس کا بڑا حال ہو گا
امام ابن ابی حاتم نے حضرت مقسم [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت [illegible] کے بارے میں نازل ہوئی
[illegible] اللہ [illegible] ہے۔

[illegible] نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عقبہ
بن ابی معیط کے حق میں نازل ہوئی۔ [illegible] خلیل سے مراد امیہ بن خلف ہے [illegible]
[illegible] اسلام قبول کیا تو [illegible] عقبہ کے پاس آیا [illegible] اسلام قبول کیا ہے تو تمہارا چہرہ مجھ پر حرام ہے
[illegible] انہوں نے [illegible] بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔

[illegible] سعید بن منصور [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت ابو مالک سے روایت نقل کی ہے کہ عقبہ بن ابی معیط
امیہ بن خلف [illegible] جب [illegible] کہ عقبہ بن ابی معیط [illegible]
امام ابن منذر [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے اس آیت کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت
عقبہ بن ابی معیط اور امیہ بن خلف کے بارے میں نازل ہوئی۔ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت پر عقبہ کے پاس تشریف لے
گئے [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ
[illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھانا [illegible] عقبہ کے
پاس آیا [illegible] عقبہ [illegible] نے کہا کہ [illegible] ان (محمد صلی اللہ علیہ وسلم) جیسا شخص میرے گھر
[illegible] یہ کیا کہ [illegible]
[illegible] تو عقبہ اسلام سے مرتد ہو گیا تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] عقبہ بن ابی معیط
[illegible] کے ساتھ [illegible]

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] قریش میں
[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی صحبت میں [illegible] ایک [illegible] دوست تھا [illegible] قریشی کے
ساتھ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] کی مجلس میں حاضر ہونے سے روک دیا تو اللہ تعالیٰ نے
[illegible] کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی [illegible]

امام فریابی، [illegible] عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول
نقل کیا ہے کہ [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ شیطان قیامت

کے رہتے ہیں کا ساتھ چھوڑ دے گا اور ان سے براءت کا اظہار کرے گا۔ وہ کہے گا وَقَالَ الرَّسُوْلُ يٰرَبِّ اِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوْا هٰذَا الْقُرْاٰنَ مَهْجُوْرًا تمہارے نبی کی اپنی قوم کے متعلق اپنے رب کے حضور شکایت ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے نبی کی ڈھارس بندھاتے ہوئے فرماتا ہے: وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِيْنَ یعنی آپ سے قبل بھی رسولوں نے اپنی قوموں سے اسی قسم کی تکلیفیں اٹھائی ہیں۔ پس یہ تجھ پر بھاری نہ ہو۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ کفار قرآن میں تمسخر کے ہذیان بکتے ہیں اور کہتے ہیں یہ جادو ہے۔(1)

امام فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ وہ اس کی وضاحت کرتے ہیں کیا تم نہیں دیکھتے کہ مریض جب ہذیان بکتا ہے تو اس وقت کہتے ہیں ھجر یعنی مریض نے باطل بات کی۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے: جس نبی کو مبعوث کیا گیا تو مجرموں کو اس کے دشمن بنا دیے گئے اور جس نبی کو بھی مبعوث کیا گیا تو بعض مجرم دوسروں سے زیادہ سخت ثابت ہوئے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کا دشمن ابو جہل اور حضرت موسیٰ علیہ السلام کا دشمن قارون تھا جبکہ قارون حضرت موسیٰ علیہ السلام کا چچا زاد بھائی تھا۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ کو اس امر پر تسلی دی جا رہی ہے کہ اللہ تعالیٰ مجرموں میں سے نبی کریم ﷺ کے دشمن بنانے والا ہے جیسے اس نے انبیاء کے دشمن بنائے جو آپ سے پہلے ہو گزرے ہیں۔(3)

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً ۚ
كَذٰلِكَ ۚ لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا ۝ وَلَا يَاْتُوْنَكَ بِمَثَلٍ اِلَّا
جِئْنٰكَ بِالْحَقِّ وَاَحْسَنَ تَفْسِيْرًا ۝

”اور کہنے لگے کفار (از راہ اعتراض) کیوں نہیں اتار دیا گیا ان پر قرآن یکبارگی؟ اسی طرح (ہم نے اتارا ہے) تاکہ ہم مضبوط کر دیں اس کے ساتھ آپ کے دل کو اور اسی لیے ہم نے ٹھہر ٹھہر کر اسے پڑھا ہے۔ اور نہیں پیش کریں گے آپ پر کوئی اعتراض مگر ہم لا دیں گے آپ کے پاس اس کا صحیح جواب اور عمدہ تفسیر (جو اعتراض کو ختم کر دے گی)“۔

امام ابن ابی حاتم، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور ضیاء نے مختارہ میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکوں نے کہا: اگر محمد ﷺ نبی ہوتے جیسے وہ خیال کرتے ہیں تو اللہ تعالیٰ انہیں عذاب نہ دیتا۔ اللہ تعالیٰ نے ان پر یکبارگی قرآن نازل کیوں نہیں کر دیا، ان پر کبھی ایک آیت کبھی دو آیتیں اور کبھی ایک سورت نازل ہوتی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 14 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 15

[illegible] ارشاد فرمایا وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا [illegible] وَّاَحْسَنَ تَفْسِيْرًا

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible]

[illegible] علیہ السلام [illegible] وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا

نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً ۚ كَذٰلِكَ ۚ لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا [illegible]

[illegible] وَّاَحْسَنَ تَفْسِيْرًا [illegible]

امام ابن جریر [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible]

حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible] وَّاَحْسَنَ تَفْسِيْرًا [illegible] (1)

امام [illegible] رحمہ اللہ [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا [illegible]

[illegible] آپ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] قرآن

[illegible] وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ

الْقُرْاٰنُ جُمْلَةً وَّاحِدَةً ۚ كَذٰلِكَ ۚ لِنُثَبِّتَ بِهٖ فُؤَادَكَ ۚ وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا [illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible]

وَرَتَّلْنٰهُ تَرْتِيْلًا [illegible]

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] (2)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے [illegible] حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] مشرکوں

[illegible]

[illegible] (3)

امام ابن جریر [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible]

ہے کہ منقول ہے قرآن حکیم سے ... ہے۔

۲۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... سے ... نقل کیا ہے کہ ... بیان ہوا ہے۔

۳۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... سے تَقْدِيْرًا کا معنی ... نقل کیا ہے۔

۴۔ ... سے تَقْدِيْرًا کا ... بیان کیا جاتا ہے۔

اَلَّذِيْنَ يُحْشَرُوْنَ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ اِلٰى جَهَنَّمَ ۙ اُولٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَّ اَضَلُّ سَبِيْلًا ﴿۳۴﴾

"جو لوگ ہانکے جائیں گے اوندھے منہ جہنم کی طرف ان کا برا ٹھکانہ ہوگا اور وہ سب سے زیادہ گمراہ ہوں گے۔"

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... کے مقابلہ میں بری جگہ ہوں گے سَبِيْلًا کا معنی راستہ ہے۔

وَ لَقَدْ اٰتَيْنَا مُوْسَى الْكِتٰبَ وَ جَعَلْنَا مَعَهٗۤ اَخَاهُ هٰرُوْنَ وَزِيْرًا ﴿۳۵﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَاۤ اِلَى الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا ؕ فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِيْرًا ﴿۳۶﴾ وَ قَوْمَ نُوْحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ اَغْرَقْنٰهُمْ وَ جَعَلْنٰهُمْ لِلنَّاسِ اٰيَةً ؕ وَ اَعْتَدْنَا لِلظّٰلِمِيْنَ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿۳۷﴾ وَّ عَادًا وَّ ثَمُوْدَا۠ وَ اَصْحٰبَ الرَّسِّ وَ قُرُوْنًۢا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيْرًا ﴿۳۸﴾

"اور بیشک ہم نے عطا فرمائی موسیٰ کو کتاب اور مقرر کیا ان کے ساتھ ان کے بھائی ہارون کو (ان کا) وزیر۔ پھر ہم نے حکم دیا (کہ) تم دونوں جاؤ اس قوم کی طرف جنہوں نے جھٹلایا ہماری آیتوں کو۔ (وہ گئے مگر انہوں نے نہ مانا) تو ہم نے ان کو بالکل برباد کر دیا۔ اور قوم نوح کو بھی جب انہوں نے جھٹلایا رسولوں کو تو ہم نے انہیں غرق کر دیا اور بنا دیا انہیں دوسرے لوگوں کے لیے عبرت اور تیار کر رکھا ہے ہم نے ظالموں کے لیے دردناک عذاب۔ اور (ہلاک) کر دیا عاد، ثمود اور اصحاب الرس اور بہت سی قوموں کو جو ان کے درمیان گزریں۔"

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَزِيْرًا کا معنی ... مددگار نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِيْرًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے انہیں عذاب کے ساتھ ہلاک کر دیا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ثَمُوْدَا کو تنوین کے ساتھ پڑھتے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رس ثمود کی ایک بستی تھی۔(1)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رس آذربائیجان کا سمندر ہے۔

امام ابن عساکر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَصْحٰبَ الرَّسِّ سے مراد حضرت شعیب علیہ السلام کی قوم ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اَصْحٰبَ الرَّسِّ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے: ہمیں بتایا گیا کہ اَصْحٰبَ الرَّسِّ سے مراد یمامہ کے اہل فلج ہیں اور وہ کنویں جن پر وہ رہائش پذیر تھے۔(2)

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رس سے مراد کنواں ہے جس پر ایک قوم آباد تھی جسے اصحاب الرس کہتے۔(3)

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اَصْحٰبَ الرَّسِّ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ ان لوگوں نے اپنے نبی کو کنویں میں دفن کر دیا تھا۔(4)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کعب الاحبار سے اَصْحٰبَ الرَّسِّ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے جواب دیا: اس سے مراد کنویں والا ہے جس نے یہ کہا تھا: اے میری قوم! رسولوں کی اتباع کرو۔ تو اس کی قوم نے اسے پتھروں کے ساتھ کنویں میں دفن کر دیا۔

امام ابن جریر نے حضرت ضحاک سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد کنواں ہے جس میں صاحب یٰس کو قتل کیا گیا۔

امام ابن ابی الدنیا نے "ذم الملاہی" میں، بیہقی اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت جعفر بن محمد بن علی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دو عورتوں نے ان سے سوال کیا: کیا آپ یہ حکم کتاب اللہ میں پاتے ہیں کہ ایک عورت کا دوسری عورت کے پاس جانا حرام ہے؟ جعفر نے فرمایا: ہاں، یہی وہ عورتیں تھیں جو تبع کے زمانہ میں تھیں، یہ کنویں والی تھیں۔ ہر قمیص اور کنویں کو کھینچتے ہیں۔ فرمایا: ان عورتوں کے لیے آگ کی چادر، آگ کی قمیص، آگ کا ازار بند اور آگ کا تاج، آگ کے دو موزے ہوں گے اور اس کے اوپر سخت کھردرا موٹا کپڑا ہوگا جو آگ سے ہوگا۔ جعفر نے کہا: یہ اپنی عورتوں کو سکھاؤ۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت واثلہ بن اسقع رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں: عورتوں کا آپس میں خواہش پوری کرنا یہ ان کا آپس میں زنا ہوتا ہے۔

امام عبد الرزاق نے "مصنف" میں حضرت عبد اللہ بن کعب بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سوار ہونے والی اور جس پر سوار ہوا جائے (یعنی نیچے ہو کر خواہش پوری کرنے والیوں) پر لعنت کی ہے۔(5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اصحاب ایکہ اور اصحاب الرس دو قومیں تھیں۔ اللہ تعالیٰ نے دونوں کی طرف ایک نبی مبعوث فرمایا اور اللہ تعالیٰ نے دونوں کو دو الگ عذابوں میں مبتلا کیا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 19   2۔ ایضاً   3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 20

4۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 19   5۔ مصنف عبد الرزاق، باب ...، جلد 7، صفحہ 287 (13397)، مطبوعہ المکتب الاسلامی بیروت

امام ابن اسحاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جنت میں سب سے پہلے ایک سیاہ رنگ کا غلام داخل ہوگا۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ایک نبی اس بستی کی طرف مبعوث کیا۔ اہل بستی میں سے اس سیاہ غلام کے سوا کوئی بھی اس پر ایمان نہ لایا۔ اس سیاہ رنگ والے نے ایمان لایا۔ پھر بستی والوں نے اس نبی پر ظلم کیا۔ ان کے لیے ایک کنواں کھودا اور انہیں اس کنویں میں پھینک دیا۔ پھر اوپر سے بھاری پتھر سے اس کنویں کو بند کر دیا۔ وہ سیاہ رنگ والا جنگل میں جاتا۔ اپنی پشت پر لکڑیاں اٹھاتا پھر ان لکڑیوں کو فروخت کرتا۔ ان پیسوں سے کھانا اور پانی خریدتا۔ پھر اس کنویں کے پاس آتا اس پتھر کو اٹھاتا اللہ تعالیٰ اس کام میں اس کی مدد کرتا تو وہ کھانا اور پانی اس نبی کی طرف پھینکتا۔ پھر پتھر کو اسی طرح کر دیتا جس طرح وہ پہلے تھا۔ یہ سلسلہ اسی طرح چلتا رہا جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا۔

ایک روز وہ لکڑیاں لانے کے لیے گیا جیسے اس کا معمول تھا۔ اس نے لکڑیاں جمع کیں۔ اپنا گٹھا باندھا اور اس کام سے فارغ ہو گیا۔ جب اس نے گٹھا اٹھانے کا ارادہ کیا تو اونگھ محسوس کی۔ وہ لیٹ گیا پھر سو گیا۔ تو وہ سات سال تک ایک ہی پہلو پر سویا رہا۔ پھر اٹھا اور چند قدم چلا تو دوسری طرف جھک گیا۔ وہ لیٹ گیا تو اللہ تعالیٰ نے سات سال تک اسے دوسرے پہلو پر سلائے رکھا۔ پھر اپنا گٹھا اٹھایا۔ اسے خیال بھی نہ تھا کہ وہ دن کی چند ساعتیں سویا ہے۔ وہ بستی کی طرف آیا۔ اپنا گٹھا بیچا پھر کھانا اور پانی خریدا جس طرح پہلے کیا کرتا تھا۔ پھر اس گڑھے کے پاس آیا جس میں وہ نبی تشریف رکھتے تھے۔ انہیں تلاش کیا مگر نہ پایا جبکہ قوم کو جو بدا ہوا تھا تو وہ نبی کو نکال لائے اور اس پر ایمان لے آئے اور اس کی تصدیق کی۔ وہ نبی اس حبشی کے متعلق پوچھتے کہ اس کا کیا بنا ہے؟ لوگ انہیں عرض کرتے ہم نہیں جانتے یہاں تک کہ وہ نبی وصال فرما گئے۔ ان کے وصال کے بعد اللہ تعالیٰ نے اس حبشی کو نیند سے بیدار کیا۔ وہ حبشی سب سے پہلے جنت میں داخل ہوگا (1)

امام حاکم اور بیہقی رحمہما اللہ نے دلائل میں حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ حضرت ام سلمہ نے کہا: میں نے نبی کریم ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا معد بن عدنان بن ادد بن زید بن ثری و اعراق الثری۔ حضرت ام سلمہ نے کہا پھر رسول اللہ ﷺ نے یہ پڑھا: وَعَادًا وَّثَمُوْدَا۟ وَاَصْحٰبَ الرَّسِّ وَقُرُوْنًۢا بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيْرًا۔ حضرت ام سلمہ نے کہا واعراق الثری سے مراد اسماعیل، زید، ہمیسع و قیت۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قرن سے مراد ستر سال ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے زرارہ بن اوفی سے روایت نقل کی ہے کہ قرن سے مراد ایک سو بیس سال ہیں۔ رسول اللہ ﷺ جس قرن میں مبعوث کیے گئے اس کا آخری سال وہ ہے جس میں یزید بن معاویہ فوت ہوا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو سلمہ رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: حضرت آدم علیہ السلام اور حضرت نوح کے درمیان دس قرن ہیں۔ حضرت نوح اور حضرت ابراہیم کے درمیان دس قرن ہیں۔ ابو سلمہ نے کہا قرن ایک سو سال کے عرصہ کو کہتے ہیں۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 20، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى
الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا لَا
يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا
الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا
عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ أَمْ
تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ ۖ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾

"کیا آپ نے ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ہیں بلکہ یہ ان سے بھی زیادہ گمراہ ہیں۔"

[illegible]

---

1 [illegible] جلد 19 صفحہ 21 — 2 [illegible] — 3 [illegible] — 4 [illegible] 13 [illegible] 22

دوسرے کی عبادت شروع کر دیتا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو رجاء عطاردی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ جاہلیت میں لوگ قرون علیا(1) کے ساتھ ہوتے، وہ چمکتے پتھروں کی پوجا کرتے۔ جب بعد میں اس سے بہتر پتھر پاتے تو پہلے پتھر کو پھینک دیتے اور دوسرے کی عبادت کرتے۔ جب وہ دوسرے کو گم کر دیتے تو اعلان کرنے والا یوں اعلان کرتا: اے لوگو! تمہارا معبود گم ہو گیا ہے۔ اسے تلاش کرو تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل کیا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت میں وہ کافر مراد ہے جس نے بغیر اللہ تعالیٰ کی ہدایت اور دلیل کے پتھر بنا لیا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ جس چیز سے محبت کرے اس کی پیروی شروع کر دے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: جب بھی وہ کسی چیز سے محبت کرتا تو اس پر سوار ہو جاتا۔ جب بھی کسی کی خواہش کرتا تو اس کے پاس آتا، اسے تقویٰ اور خوف خدا نہ روکتا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا گیا کہ کیا اہل قبلہ میں بھی شرک ہوتا ہے؟ فرمایا: ہاں، منافق مشرک ہوتا ہے۔ بے شک مشرک اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر سورج اور چاند کو سجدہ کرتا ہے جبکہ منافق اپنی خواہش کی عبادت کرتا ہے۔ پھر آپ نے یہ آیت تلاوت کی۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: آسمان کے نیچے خواہش نفس سے بڑا کوئی معبود نہیں، اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر جس کی عبادت کی جاتی ہو۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جنہوں نے کفر کیا ان کی مثال اونٹ، گدھے اور بکری جیسی ہے جو سن کر بھی کچھ نہیں سمجھتے کہ اگر تو ان سے کوئی بات کرے تو وہ نہیں سمجھتا مگر وہ جانور تیری آواز کو سنتا ہے۔ اسی طرح کافر ہے اگر تو اسے بھلائی کا حکم دے یا برائی سے منع کرے یا اسے نصیحت کرے تو جو تو کہتا ہے وہ اسے سمجھ نہیں پاتا، صرف تیری آواز کو سنتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل رحمہ اللہ سے اَضَلُّ سَبِيْلًا کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ راستہ کے اعتبار سے برے ہیں۔

أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ ۚ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾

1۔ بلند پہاڑوں سے [illegible] (مترجم)

2۔ مجمع الزوائد [illegible] جلد 7، صفحہ 447 (895) [illegible]

"کیا آپ نے اپنے رب کی قدرت کی طرف نہیں دیکھا کہ اس نے سائے کو [illegible] اگر چاہتا تو اسے ٹھہرا ہوا بنا دیتا [illegible] پھر ہم نے بنایا آفتاب کو اس پر دلیل پھر ہم سمیٹتے ہوئے اس سایہ کو اپنی طرف [illegible] سے [illegible] [illegible] کی [illegible] اور [illegible] طلب معاش کے لیے [illegible] سوپ [illegible]۔

امام سعید بن منصور، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ **کَیۡفَ مَدَّ الظِّلَّ** کا معنی ہے فجر کے بعد اور سورج کے طلوع ہونے سے پہلے سایہ پھیلا ہوا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ [illegible] جب تو صبح کی نماز پڑھتا ہے سورج کے طلوع ہونے سے قبل [illegible] تک سایہ ہوتا ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ اس پر سورج کو دلیل بناتا ہے اور اللہ تعالیٰ سایہ کو قبض کر لیتا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] کے [illegible] سے [illegible] فجر کے طلوع ہونے سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک [illegible] **سَاکِنًا** کا معنی ہے **الشَّمۡسَ** سے مراد سورج کا طلوع ہونا ہے اور **قَبۡضًا یَّسِیۡرًا** سے مراد جلدی ہے۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] سورج کے طلوع ہونے سے پہلے [illegible] اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو سایہ کو [illegible] [illegible] سورج اس پر دلیل بنتا ہے [illegible] پھر اللہ تعالیٰ اپنی طرف [illegible] [illegible] لیتے ہیں۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کیا تم نے نہیں دیکھا کہ اللہ تعالیٰ نے [illegible] صبح صادق [illegible] سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک [illegible] سایہ مشرق سے مغرب تک پھیلا ہوا ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو اسے یونہی مشرق سے مغرب تک پھیلا ہوا رہنے دیتا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ایوب بن موسیٰ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کیا تو نے نہیں دیکھا کہ اللہ تعالیٰ نے چھوٹی زمین [illegible] [illegible] سورج کے طلوع ہونے کے درمیان ہوتا ہے پھر اسے تھوڑا تھوڑا کر کے سمیٹ لیتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابراہیم تیمی، ضحاک اور ابو مالک غفاری رحمہم اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ظل سے مراد فجر کے طلوع ہونے سے لے کر سورج کے طلوع ہونے تک کا سایہ ہے اور **مَمۡدُوۡدٍ** سے مراد ہے اور **قَبَضۡنٰهُ** سے مراد یہ ہے کہ سورج اس سایہ کو [illegible] ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابراہیم تیمی، ضحاک اور ابو مالک غفاری رحمہم اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے

1۔ تفسیر طبری، جلد 19، صفحہ 24,25,26 [illegible] 2۔ ایضاً

[illegible] - [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] کے

[illegible]

[illegible]

[illegible] کیا جا سکے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] میں ہیں۔ [illegible]

ساعت [illegible] اور [illegible]

[illegible] چاشت کا آغاز [illegible]

چاشت کی ساعتوں میں سے پہلی ساعت ہے۔ اس کے بعد چاشت کی دو ساعتیں۔ چھٹی ساعت [illegible]

سورج [illegible] جب [illegible] ظہر کی ساعت ہے۔ یہی وہ وقت ہے

جس کے [illegible] اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ (الاسراء:78) پھر اس کے بعد دو ساعتیں ہیں۔

پھر ساتویں [illegible] عصر کی ساعت ہے [illegible] اس کے بعد [illegible] ہیں۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے [illegible] کا معنی کیا ہے [illegible]

[illegible] ہے۔[1]

امام عبد بن حمید [illegible] رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے [illegible]

[illegible] کے لیے بنایا ہے۔

وَهُوَ الَّذِيْٓ اَرْسَلَ الرِّيٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ ۚ وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاۗءِ مَاۗءً طَهُوْرًا ۝ لِّنُحْيِۦ بِهٖ بَلْدَةً مَّيْتًا وَّنُسْقِيَهٗ مِمَّا خَلَقْنَآ اَنْعَامًا وَّاَنَاسِيَّ كَثِيْرًا ۝

"اور وہی ہے جس نے بھیجا ہواؤں کو خوشخبری دینے کے لیے اپنی رحمت (بارش) سے پہلے اور ہم اتارتے ہیں آسمان سے پاک کرنے والا پانی تاکہ ہم زندہ کریں اس پانی سے کسی مردہ شہر کو اور ہم پلائیں وہ پانی اپنی مخلوق سے بکثرت [illegible] اور انسانوں کو۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے الریح کا صیغہ پڑھا ہے

1۔ تفسیر [illegible] جلد [illegible] صفحہ 27 [illegible] بیروت

[illegible]

وَلَقَدْ صَرَّفْنٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوْا ۖ فَاَبٰٓى اَكْثَرُ النَّاسِ اِلَّا كُفُوْرًا ﴿۵۰﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِيْ كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيْرًا ﴿۵۱﴾ فَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَجَاهِدْهُمْ بِهٖ جِهَادًا كَبِيْرًا ﴿۵۲﴾

[illegible]

1. [illegible] (581) 99 [illegible]

2. [illegible] 30724 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾

1. [illegible] 2. [illegible] 13/29
3. [illegible] 4. [illegible] 9/78 5. [illegible]

جو متصل ہوتے ہیں جس نے دو دریا بہائے اور ان کے درمیان (یعنی) حد فاصل بنا رکھا ہے اور (ہر) ایک کھاری اور میٹھے سے متصل ہوتے ہیں لیکن ان کے درمیان آڑ اور رکاوٹ ہے۔"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مَرَجَ الْبَحْرَیْنِ کا معنی ہے کہ ایک دوسرے سے [illegible] ہے۔ یعنی کھاری اور میٹھا پانی ملتے نہیں رہتے، نمکین میٹھے پر غالب نہیں آتا۔(1)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ الفاظ میں ایک سمندر کو دوسرے پر چڑھا دیا گیا ہے۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْبَحْرَیْنِ سے مراد ہے ایک سمندر آسمان میں اور ایک سمندر زمین میں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے فُرَاتٌ کا معنی میٹھا اور اُجَاجٌ کا معنی کھاری نقل کیا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے مِلْحٌ اُجَاجٌ کا معنی کڑوا نقل کیا ہے۔(3)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سمندر کے پانی میں سے جس کے ساتھ وضو کرو۔ پھر انہوں نے یہ آیت تلاوت کی۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے بَرْزَخًا کا معنی خشکی نقل کیا ہے۔(5)

فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے بَرْزَخًا کا معنی خشکی نقل کیا ہے۔(6)

فریابی اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے اس کا معنی [illegible] نقل کیا ہے کہ میٹھا سمندر کڑوے سمندر کے ساتھ خلط ملط نہیں ہوتا۔

امام عبد الرزاق اور ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے بَرْزَخًا کا معنی حد فاصل نقل کیا ہے۔(7)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بَرْزَخًا سے مراد رکاوٹ ہے یعنی میٹھا سمندر نمکین سمندر سے نہیں ملتا۔ حِجْرًا مَّحْجُوْرًا [illegible] ہے۔ ابن جریج نے کہا میں نے کسی سمندر کو ایسا نہیں پایا مگر وہ بیٹھے ہوئے [illegible] سمندر میں گرتا ہے۔ وہ سمندر میں [illegible] بلکہ ان کے درمیان میں ہوتا ہے جیسے [illegible] ہوتا ہے۔ سمندر میں کبھی لوگوں کو گمان ہے کہ وہ سمندر میں جاتا ہے۔(8)

امام عبد الرزاق اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت کلبی رحمہ اللہ سے حِجْرًا کا معنی [illegible] نقل کیا ہے۔(9)

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 30، 31 | 2. ایضاً، جلد 19، صفحہ 30 | 3. ایضاً، جلد 19، صفحہ 32
4. مصنف عبد الرزاق، باب الوضوء من ماء البحر، جلد 1، صفحہ 75 (324)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 32 (مفہوماً) | 6. ایضاً، جلد 19، صفحہ 31
7. تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 456 (2091)، دار الکتب العلمیہ بیروت
8. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 31 | 9. تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 458 (2092)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کا تعلق ہے
ضمیر ... کے ... حصہ دوسرے حصہ پر ... ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے حِجْرًا مَّحْجُوْرًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ
نے اپنے لطف اور قدرت سے تلخ پانی اور میٹھے پانی کے درمیان رکاوٹ بنا دی وہ آپس میں نہیں ملتے۔

وَهُوَ الَّذِيْ خَلَقَ مِنَ الْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهٗ نَسَبًا وَّصِهْرًا ۭ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيْرًا ﴿۵۴﴾

"اور وہی ہے جس نے پیدا فرمایا انسان کو پانی (نطفہ) سے پھر بنا دیا اس کو نسب والا اور سسرال والا اور
آپ کا رب بڑی قدرت والا ہے"۔

امام عبد بن حمید نے عبد اللہ بن معبد سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب سے نَسَبًا وَّصِهْرًا کے بارے میں
پوچھا گیا۔ حضرت عمر نے فرمایا: میرا خیال ہے تم سب نے سمجھ لیا ہوگا ... نسب ... اور صہر ...۔
امام ابن المنذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نَسَبًا سے مراد
رضاعت اور وَصِهْرًا سے مراد دامادی ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نسب کے ساتھ صِهْرًا کا ذکر کیا ہے، اللہ تعالیٰ نے سات
عورتوں کو نسب کی وجہ سے حرام کیا ہے اور سات عورتوں کو صہر کی وجہ سے ... حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ... عورت کو حرام کرتا ہے۔

وَيَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۭ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلٰي رَبِّهٖ ظَهِيْرًا ﴿۵۵﴾

"اور وہ پوجتے ہیں اللہ تعالیٰ کے سوا ان (بتوں) کو جو نہ انہیں نفع پہنچا سکتے ہیں اور نہ نقصان اور کافر تو اپنے رب کے
مقابلے میں (شیطان کا) مددگار ہے"۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں کافر سے مراد ابو جہل ہے
جس کا نام ... (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کافر سے مراد ابو جہل ہے۔

امام فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ
اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ الْكَافِرُ ... ظَهِيْرًا سے مراد اللہ تعالیٰ کی نافرمانیوں میں شیطان کا مددگار ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری اور عکرمہ رحمہما اللہ سے اسی کی مثل قول نقل کیا ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 32 2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 31 3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 33

[illegible]

[illegible]

وَمَآ أَرْسَلْنٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَّنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
إِلَّا مَنْ شَآءَ أَنْ يَّتَّخِذَ إِلٰى رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفٰى بِهِ
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾

[illegible]

[illegible]

الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى
عَلَى الْعَرْشِ ۚ الرَّحْمٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا
لِلرَّحْمٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ... [illegible] ... وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ... [illegible]

[illegible] ... بِالرَّحْمٰنِ ... [illegible]

[illegible] ... اَنَسْجُدُ لِمَا تَاْمُرُنَا ... [illegible]

[illegible]

تَبٰرَكَ الَّذِيْ جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوْجًا وَّجَعَلَ فِيْهَا سِرٰجًا وَّقَمَرًا مُّنِيْرًا

[illegible]

[illegible]

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا

نماز کو قضا کر دیتے تو آپ سے ارشاد فرمایا: تمہارے لیے یہ وقت ہے جو پہلے عمل کرتے تھے۔ تو حضرت عمر نے فرمایا: ہمارا رات کا ورد رہ گیا تھا، میں نے پسند کیا کہ میں اسے مکمل کر دوں۔ پھر آپ نے قرآن حکیم کی یہ آیت تلاوت کی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ خلفۃ سے مراد یہ ہے کہ دن کا قائم مقام رات اور رات کا قائم مقام دن ہے۔ جس سے کوئی عمل رات کو فوت ہو جائے وہ دن کو اس کی قضا کر لے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: جو آدمی رات کے عمل کی طاقت نہ رکھے وہ دن کے وقت کر لے اور جو دن کے وقت کا عمل رہ جائے وہ رات کو کر لے۔ یہی اس کا سبب ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جو آدمی رات کے وقت عمل کرنے سے عاجز آ گیا اسے چاہیے کہ دن میں ادا کرے اور جو دن کے وقت عمل کرنے سے عاجز آ گیا وہ رات کے وقت اس کی قضا کرے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلمان فارسی کے پاس ایک آدمی آیا۔ عرض کی: میں رات کو عبادت نہیں کر سکتا۔ انہوں نے فرمایا: اگر تو رات کے وقت عبادت نہیں کر سکتا تو دن کے وقت عاجز نہ ہو۔ قتادہ نے کہا: اسے سامنے کیا گیا کیونکہ حضرت سلمان نے فرمایا: مجھے خبر ہے اس بات کا کہ کسی کے ہاتھ میں تیرا قدم ہو۔ میری جان سے بہتر ہے کہ یہ خبر کی ہے جو آدمی کی اس وقت نماز پڑھتا ہے اور اس میں اللہ تعالیٰ سے ہم کلام ہوتا ہے۔ قتادہ نے کہا: ہمارے سامنے ذکر کیا گیا کہ اللہ تعالیٰ کے لیے اعمال ہیں، بیشک یہ رات اور دن سواریاں ہیں جو لوگوں کو موت تک لے جاتی ہیں۔ یہ دور کو قریب کرتی ہیں، نئی چیز کو پرانا کر دیتی ہیں اور جو وعدہ کیا گیا ہے اسے قیامت تک لے آتی ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے ان یذکر کو مشدد پڑھا ہے۔

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ اسے ان یذکر پڑھتے۔

وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِيْنَ يَمْشُوْنَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْنًا وَّاِذَا خَاطَبَهُمُ

الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْا سَلٰمًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِيْنَ يَبِيْتُوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَّقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَ

الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ

غَرَامًا ﴿٦٥﴾ اِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِيْنَ اِذَآ اَنْفَقُوْا لَمْ

يُسْرِفُوْا وَلَمْ يَقْتُرُوْا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

"اور رحمٰن کے بندے وہ ہیں جو چلتے ہیں زمین پر آہستہ آہستہ اور جب گفتگو کرتے ہیں ان سے جاہل (تو وہ جواب میں) کہتے ہیں کہ تم سلامت رہو اور وہ جو رات بسر کرتے ہیں اپنے رب کے حضور سجدہ کرتے ہوئے اور کھڑے ہوئے اور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے [illegible]

[illegible] خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيْهِمْ [illegible]

[illegible] (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت [illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (الزمر: 16) [illegible]

[illegible]

فَيَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ (الزمر: 18) احسن سے مراد [illegible] کی اتباع ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible]

[illegible]

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] کے صحابہ تھے [illegible]

[illegible] (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible]

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

مطلب [illegible]

امام عبد بن حمید اور ابن جریر [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] (4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible]

درمیان [illegible] (5)

1۔ [illegible] 2۔ [illegible]

3۔ [illegible] 4۔ [illegible] 5۔ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِيْنَ لَا يَدْعُوْنَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ
اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَامًا ۙ يُّضٰعَفْ لَهُ
الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيْهٖ مُهَانًا ۖ اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ
عَمَلًا صَالِحًا فَاُولٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِهِمْ حَسَنٰتٍ ۗ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا
رَّحِيْمًا ۞ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاِنَّهٗ يَتُوْبُ اِلَى اللّٰهِ مَتَابًا ۞

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَلَا يَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُوْنَ (3)

[illegible]

---

1 [illegible] 2، ص 458، [illegible] 2100 [illegible] بیروت

2 [illegible] 5، ص 474، [illegible] 2362 [illegible] بیروت

3 [illegible] 5، ص 315، [illegible] 7803 [illegible] بیروت

[illegible] ہیں اس نے تمہیں گھیر [illegible]

[illegible] پڑوسی [illegible] سے بھاگ [illegible]

[illegible]

[illegible] تھے اس [illegible]

[illegible] ہے کہ [illegible] اپنی [illegible]

[illegible] کہ وہ اپنے پڑوسی [illegible] سے بھاگ [illegible] کرے۔

[illegible] اَفْنَانٍ کا معنی [illegible] ایک [illegible] ہے (1)۔

[illegible] حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] نقل کی ہے

کہ اَفْنَانٍ [illegible] (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے [illegible] اَفْنَانٍ [illegible] شاخیں [illegible] ہیں (3)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر [illegible] نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَفْنَانٍ کا معنی [illegible] یہ بات بھی کی گئی ہے کہ حضرت [illegible] ہے۔

امام ابن مبارک [illegible] نقل کی ہے [illegible] ایک [illegible] اَفْنَانٍ کہتے ہیں جس میں [illegible] ہوگا۔

امام ابن الانباری رحمہ اللہ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے پوچھا: مجھے [illegible] ذَوَاتَآ اَفْنَانٍ [illegible] کہا:

[illegible]

"ہم نے [illegible]"

امام طبرانی رحمہ اللہ نے ضعیف سند سے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے [illegible] پڑھا ہے (4)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے [illegible] کے ساتھ [illegible] کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فِيهِمَا [illegible] سے مراد

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 19، صفحہ 53 [illegible] 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً

4۔ [illegible] جلد 19، صفحہ 94 5۔ [illegible] جلد 10، صفحہ 76 (10002) [illegible]

[illegible] پہلا [illegible] نازل ہوئی [illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس [illegible] يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ [illegible]

[illegible]

[illegible] (الزمر: 53) [illegible]

[illegible] إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ

حَسَنَاتٍ [illegible]

[illegible] حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ [illegible] نقل کی ہے

[illegible] حضرت وحشی [illegible]

[illegible]

[illegible] مشرک عورتوں سے نکاح

[illegible] وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ [illegible]

إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] کے بارے میں پوچھا

[illegible] لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ [illegible]

[illegible] إِلَّا مَن تَابَ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ [illegible] إِلَّا مَن تَابَ [illegible]

[illegible]

[illegible] 1 [illegible]

[illegible] وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ [illegible]

[illegible] 55 [illegible] 2 [illegible] 3 [illegible] 10 [illegible] 32/ 37487 [illegible]

يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ [illegible] کی بیان ہے۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] رسول اللہ ﷺ کے ساتھ عشاء کی نماز پڑھی۔ پھر میں واپس لوٹا کیا دیکھتا ہوں کہ ایک عورت میرے [illegible] کے لیے [illegible] میں [illegible] ہے۔ [illegible] عورت نے کہا میں نے بدکاری کی [illegible] کے نتیجے میں بچے نے جنم لیا [illegible] میں نے اسے قتل کر دیا [illegible] کیا میرے لیے توبہ ہے؟ [illegible] میں نے کہا [illegible] جب میں نے صبح حضور ﷺ کے ساتھ نماز پڑھی [illegible] اس عورت کا [illegible] حضور ﷺ نے فرمایا تو نے برا کہا تھا [illegible] کیا تو نے یہ آیت نہیں پڑھی تھی وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ [illegible] حضور ﷺ کے پاس سے نکلا اور مدینہ طیبہ کے ہر گلی میں [illegible] آئے [illegible] جب میں عشاء کے وقت [illegible] میں نے [illegible] مجھے خوشخبری ہو [illegible] حضور ﷺ نے مجھے فرمایا تو نے [illegible] کیا [illegible] تو وہ عورت سجدہ میں گر گئی اور کہا میں اللہ تعالیٰ کی حمد [illegible] مجھے [illegible] نکلنے کی راہ بنائی [illegible] (1)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ [illegible] اللہ تعالیٰ نے انہیں برائیوں سے [illegible] نیکیوں کی طرف پھیر دیا اور برائیوں کی جگہ نیکیاں بدل دیں۔ (2)

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ [illegible] سے یہی قول نقل کیا ہے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] بدکاری کی بجائے [illegible] حضرت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] کے بعد [illegible] عطا فرمایا ہے۔

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] سے بدکاری [illegible] اسلام [illegible] بدل دیتا ہے۔

1 [illegible] 55 [illegible] 2 [illegible] 79 [illegible] 55

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

[illegible] (آل عمران: [illegible])

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِيْنَ لَا يَشْهَدُوْنَ الزُّوْرَ وَ اِذَا مَرُّوْا بِاللَّغْوِ مَرُّوْا كِرَامًا ۝ وَ
الَّذِيْنَ اِذَا ذُكِّرُوْا بِاٰيٰتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوْا عَلَيْهَا صُمًّا وَّ عُمْيَانًا ۝ وَ
الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيّٰتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَّ
اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ اِمَامًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ کی تفسیر [illegible] کہ [illegible] فعل نے [illegible] اللہ تعالیٰ کو تمہاری کوئی ضرورت نہیں کیونکہ [illegible] اگر اللہ تعالیٰ [illegible] کی صورت [illegible] لِزَامًا کا معنی موت ہے۔(1)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے قول نقل کیا ہے کہ مَا يَعْبَؤُا کا معنی ہے وہ پرواہ نہیں کرے گا۔ لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ کا معنی ہے اگر تم اس کی عبادت اور اطاعت نہ کرو۔(2)

امام ابن ابی حاتم اور [illegible] نے "العظمۃ" میں حضرت ولید بن ابی ولید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ اس آیت کی تفسیر یہ ہے کہ میں نے تمہیں تخلیق نہیں کیا کہ مجھے تمہاری ضرورت ہو، اس لئے کہ تم مجھ سے سوال کرو اور میں تمہیں بخش دوں، تم مجھ سے سوال کرو اور میں تمہیں عطا کروں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے آیت کو اس طرح پڑھا (فرقان چشم) جب [illegible] فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا [illegible]۔(3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن الانباری رحمہم اللہ نے "مصاحف" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فَقَدْ كَذَّبَ الْكٰفِرُوْنَ قراءت کی۔(4)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن کعب رضی اللہ عنہ سے لِزَامًا کا معنی موت نقل کیا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا کہ لِزَامًا سے مراد بدر کے دن قتل کرنا ہے۔(5)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے لِزَامًا کا معنی قتل کیا ہے جس کا مشاہدہ لوگوں نے بدر کے دن کر لیا تھا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لِزَامًا سے مراد غزوہ بدر ہے جس میں ستر آدمی قتل ہوئے تھے اور ستر آدمی گرفتار کئے گئے۔(6)

امام ابن ابی شیبہ، سعید بن منصور، عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی، ابن جریر، طبرانی، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ پانچ چیزیں گزر چکی ہیں (1) دھواں (2) چاند کا شق ہونا (3) روم کی فتح (4) بطشہ (پکڑ) (5) لزام۔(7)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 65-66، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 65-66
3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 66
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 67
6۔ ایضاً
7۔ صحیح بخاری، کتاب التفسیر، جلد 4، صفحہ 785 (4489)، مطبوعہ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ [illegible]

[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

[illegible]

طٰسٓمّٓ ۝

طا سین میم

[illegible]

تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ اَلَّا يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۝
اِنْ نَّشَاْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَآءِ اٰيَةً فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خٰضِعِيْنَ ۝ وَ
مَا يَاْتِيْهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمٰنِ مُحْدَثٍ اِلَّا كَانُوْا عَنْهُ مُعْرِضِيْنَ ۝
فَقَدْ كَذَّبُوْا فَسَيَاْتِيْهِمْ اَنْۢبٰٓؤُا مَا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى
الْاَرْضِ كَمْ اَنْۢبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ ۝ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً ۚ وَ
مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ۝

1 تفسیر طبری [illegible] 69 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ
أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ
صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ
فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَاذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم
مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ
أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ
فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ
الْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ الضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا
خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ
تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ
الْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم
مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
ءَابَآئِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ
لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ
الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن
كُنتَ مِنَ الصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ

[illegible] 19 [illegible] 76 [illegible]

يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّٰظِرِينَ ۝ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝
قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ
سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝ وَقِيلَ
لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ۝ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُوا۟ هُمُ
ٱلْغَٰلِبِينَ ۝ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُوا۟ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا
نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ۝ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ۝ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ
تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ۝ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۝ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ
إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا۟ لَا
ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ۝ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ
أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝

[illegible]

تمہیں کوئی نقصان نہیں ہے۔ یہ اس بات کا اشارہ تھا کہ انہیں معلوم ہو جائے گا ... اشارہ سے
... تمہارے پاس ... طرح سے ... تم سب ... کو ... سے ... کے
... والے ہیں ... کے لیے
... (تمہاری قوم ...) پہچان ... والے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... سے وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ... کی تفسیر میں نقل کیا ہے یہ اس کے متعلق ہے جب قبطی کو ان کی جانب سے حضرت موسیٰ علیہ السلام نے مکا مارا۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ کی تفسیر میں نقل کیا ہے اس سے مراد قبطی کا قتل ہے اور فَعَلْتَ فَعْلَتَكَ سے مراد انسان کا قتل ہے اور ضالین سے مراد جاہلین ہیں (1)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ذنب سے مراد انسان کو قتل کرنا ہے۔ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا سے مراد ہے کہ ہم نے تمہیں گھر والوں سے ... آپ ... کے ... بچہ کی حیثیت سے تربیت ... آپ ... ہو گئے۔ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ سے مراد ... انسان کو قتل کیا وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ فرمایا اس سے ... اَنَا مِنَ الضَّالِّينَ سے مراد جاہل ہیں ... آپ ... کیونکہ ... آپ نے اس کا قصد کیا تھا (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ ... فرعون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام ... جب فرعون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام ... تو ... میری ... کی ناشکری کی۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے عَبَّدْتَّ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ کی تفسیر نقل کی ہے ... (3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ کا یہ معنی کیا ہے کہ تو ... کی ناشکری کرنے والا ہے ... اور ضالین ... (4)

امام ابو عبید اور ابن منذر نے ابن جریج سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن مسعود کی قرأت میں ... ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے ... کا معنی نقل کیا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرعون سے فرمایا ... بنی اسرائیل کو ... غلام بنا لیا ... (5)

1۔ تفسیر طبری ... جلد 19، صفحہ 77-78-83
2۔ تفسیر ... جلد 2، صفحہ 121-1...
3۔ تفسیر طبری ... جلد 19، صفحہ 81
4۔ ... جلد 19، صفحہ 79-80
5۔ ... صفحہ 75

گئے ساتھ ہی ... حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ... جادوگروں نے ...

... (آیت 63) حضرت موسیٰ علیہ السلام اور جادوگروں کے ...

... حضرت موسیٰ علیہ السلام ...

... اللہ تعالیٰ کی ...

...

امام ابن جریر نے ... فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ کی تفسیر میں ... نقل کیا ہے ...

میں ... بات کی ... حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ... دوسری جانب ...

ہو گیا ...

... (1)

... قَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ ...

نے ... فرعون سے ... پہلے

امام ابن ابی حاتم ... نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ ...

... نے کہا قَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ۔ فرشتوں نے کہا رب کعبہ کی قسم ... فرعون کی ہلاکت ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا تم ...

... نے ... مہلت دی ہے

امام ابن جریر ... نے ... تفسیر نقل کی ہے کہ ...

ساتھ ...

... اللہ تعالیٰ کے

... أَن كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ... (2)

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ۝٥٢ فَأَرْسَلَ

فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ۝٥٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ۝٥٤ وَ

إِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ۝٥٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ۝٥٦ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ

وَعُيُونٍ ۝٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٥٨ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ

إِسْرَٰٓءِيلَ ۝٥٩ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ۝٦٠ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ

[illegible] علامت [illegible] کی صورت میں [illegible]
[illegible] تھے۔

[illegible] حضرت [illegible] نقل کیا [illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] کے ساتھ [illegible]
[illegible] بنی اسرائیل [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی [illegible]
[illegible] ایک گھر میں [illegible] کریں۔ پھر [illegible] کا خون
[illegible] حضرت جبرائیل [illegible] گھروں میں داخل نہیں [illegible] مشغول
[illegible] کے خاندان [illegible]
[illegible] حکم [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ اور بنی اسرائیل [illegible] (2)

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] بنی اسرائیل سے [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] فرعون سے
[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام مصر سے
[illegible] آپ کے ساتھ بنی اسرائیل کے [illegible] تھے [illegible] سال سے کم [illegible] سال سے زیادہ [illegible]
[illegible] ایک [illegible] گھوڑے پر [illegible]
[illegible] لشکر [illegible] سیاہ گھوڑوں پر سوار تھے [illegible] رنگوں کے گھوڑے [illegible] لگ گئے۔ حضرت جبرائیل [illegible]
گھوڑے پر سوار تھے [illegible] حضرت جبرائیل [illegible]
[illegible] فرعون سیاہ رنگ کے گھوڑے پر سوار تھا [illegible] جبرائیل [illegible] گھوڑی پر سوار تھے۔ فرعون کا گھوڑا ان کے پیچھے ہو گیا [illegible]
حضرت میکائیل علیہ السلام ان کے پیچھے تھے۔ [illegible] سمندر میں داخل ہو گئے۔

[illegible] تفسیر بغوی [illegible] 19 [illegible] 10 [illegible]

فرعونیوں میں سے پیچھے [illegible] دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جب [illegible] [illegible] پانچ لاکھ [illegible] [illegible] جب حضرت موسیٰ علیہ السلام سمندر تک پہنچے تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible] کہاں کا حکم دیا گیا ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: یہی سمندر تک۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کے مقدمۃ الجیش [illegible] ان سے [illegible] کے پیچھے [illegible] گھوڑوں پر سوار تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کے گھوڑوں [illegible] [illegible] [illegible] لاکھ گھوڑوں پر مشتمل تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت کعب الاحبار [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت یوسف علیہ السلام کے پاس [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام جس روز [illegible] فرعون ان کی تلاش میں [illegible] گھوڑے [illegible] [illegible] گھوڑوں کے [illegible] شمال کی جانب [illegible] حضرت جبرائیل [illegible] ایک [illegible] حضرت [illegible] پیچھے [illegible] لشکر [illegible] اگر ہم نے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حٰذِرُوْنَ کا معنی قوی اور مضبوط ہیں (1)۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے۔ انہوں نے کہا کہ حٰذِرُوْنَ کا معنی [illegible] ہیں (2)۔

امام عبد بن حمید نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے [illegible] مستعد ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] اسلحہ والے ہیں۔

امام عبد بن حمید نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] وَاِنَّا لَجَمِيْعٌ حٰذِرُوْنَ [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 82، [illegible] بیروت
2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 91

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے ضحاک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ... سے مراد ... ہیں۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابن مسعود سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ... سے مراد ... ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ... سے قول نقل کیا ہے ... وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ پڑھتے۔

امام ابن ... رحمہ اللہ نے "الوقف" میں حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق

نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ... کے بارے میں پوچھا ... عرب اس سے واقف ہیں؟ ... شاعر نے کہا:

لعمر ابي ما في ... حيث ... قد ... به ... بكر

مجمعة في كتاب ... نقودهم ... هو

"میرے باپ کی قسم ... جب ... کے نیچے ... کے مکمل

کرنے میں لکھے ہوتے ہیں۔ ان کی قیادت ... کرتا ہے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ... سے فَأَخْرَجْنَاهُم مِّن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ کی تفسیر

میں یہ قول نقل کیا ہے ... میں ... كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اور ... بنی اسرائیل کو ان کا مالک بنا دیا۔

... ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مَقَامٍ كَرِيمٍ کا معنی ... نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ کا معنی ... جب

سورج طلوع ہوا تو فرعون ... اس کے لشکروں نے بنی اسرائیل کا پیچھا کیا ... بنی اسرائیل نے کہا ... تو حضرت

موسیٰ علیہ السلام جواب ... کہا ... قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ

... اور الف قطعی کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ... سے فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ

حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھی رات کو نکلے تو ... تاریک ہو گیا ... تو حضرت موسیٰ علیہ السلام

کے ساتھیوں نے کہا حضرت یوسف ... نے ہم سے کہا تھا ... ہم فرعون سے نجات پا لیں گے اور آپ نے ہم سے وعدہ لیا تھا کہ ہم

آپ کی ... نکال کر ساتھ لے جائیں گے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام ... آپ کی قبر کے بارے میں پوچھنے لگے۔ آپ

نے ایک بوڑھی عورت پائی ... اس بوڑھی عورت سے حضرت یوسف کی قبر کے بارے میں پوچھا۔ اس بوڑھی عورت نے ایک

شرط کے ساتھ بتانا ... اس کی شرط یہ تھی کہ اس نے حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا ... آپ مجھے ساتھ لے

جائیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے حضرت یوسف علیہ السلام کی ... چادر ... کر ... عورت کو ... چادر پر

بٹھایا اور ... فرعون ... ایک ... ساعت ... ان کی ... فرعون حضرت موسیٰ

علیہ السلام اور آپ کے ساتھیوں سے ... یہاں تک کہ وہ وہاں سے نکل گئے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حامد بن عبداللہ قشیری رحمہ اللہ سے حدیث نقل کی ہے کہ فرعون کی قوم میں سے ایک آدمی تھا جو اپنی قوم سے ایمان چھپاتا تھا۔ اس نے عرض کی: اے اللہ کے نبی! مجھے کہاں کا حکم دیا گیا ہے؟ آپ نے فرمایا: تیرے سامنے۔ اس نے عرض کی کہ میرے سامنے تو صرف سمندر ہے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: اللہ کی قسم! نہ میں نے جھوٹ بولا ہے اور نہ مجھ سے جھوٹ بولا گیا ہے۔ پھر تھوڑی دیر چلا اور پھر یہی سوال دہرایا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پہلے والی بات کی جگہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اللہ تعالیٰ کے بارے میں بہت زیادہ پُر یقین تھے: كَلَّا ۚ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ۔

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾

"سو ہم نے وحی بھیجی موسیٰ علیہ السلام کی طرف کہ ضرب لگاؤ اپنے عصا سے سمندر پر، تو سمندر پھٹ گیا اور ہو گیا پانی کا ہر حصہ بڑے پہاڑ کی مانند۔ اور ہم نے قریب کر دیا یہاں دوسرے فریق کو۔ اور ہم نے بچا لیا (ان تکلیفوں سے) موسیٰ کو اور ان کے سب ہمراہیوں کو۔ پھر ہم نے غرق کر دیا دوسرے فریق کو۔ اس واقعہ میں (بڑی واضح) نشانی ہے اور ان میں سے اکثر لوگ ایمان لانے والے نہ تھے۔ اور بیشک (اے حبیب!) آپ کا رب ہی سب پر غالب، ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے"۔

امام ابن جریر اور امام ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے كَالطَّوْدِ کا معنی پہاڑ نقل کیا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے كَالطَّوْدِ کا معنی پہاڑ نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ كَالطَّوْدِ کا معنی پہاڑ ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ کا یہ معنی بیان کیا ہے: وہ فرعون کی قوم تھی۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں قریب کیا یہاں تک کہ انہیں سمندر میں غرق کر دیا۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیا میں تمہیں وہ کلمات نہ سکھاؤں جو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اس وقت کہے جب سمندر پھٹ گیا تھا؟ ہم نے عرض کی: کیوں نہیں یا رسول اللہ! فرمایا: اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ۔ حضرت ابن مسعود نے کہا: جب سے میں نے یہ کلمات نبی کریم ﷺ سے سنے ہیں میں نے انہیں نہیں چھوڑا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن حمزہ بن یوسف بن عبداللہ بن سلام رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 85، دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 96

[illegible] شیء [illegible] کل شیء [illegible] بمعنی شیء [illegible]
[illegible] حضرت یعقوب [illegible]

[illegible] روایت بیان کی [illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ [illegible] جب آپ [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ
[illegible]
[illegible]

[illegible] کے
[illegible] حضرت معاویہ کی طرف [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] طلوع [illegible]
[illegible] حضرت معاویہ [illegible]
[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] روایت [illegible]

حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کو یہ سوال پوچھنے کے لیے لکھا۔ حضرت ابن عباس نے [illegible]
[illegible] قبول نہیں [illegible]
[illegible] کے
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت آدم
[illegible] (۱) حضرت
[illegible] (۲) حضرت [illegible] (۳) حضرت موسیٰ کا عصا جب آپ نے
[illegible] جس نے حضرت یونس علیہ السلام کو نگل لیا
[illegible] حضرت نوح علیہ السلام کی قوم کے غرق ہونے کے بعد [illegible]
[illegible] جس میں سورج طلوع [illegible] پہلے طلوع ہوا [illegible]
[illegible] کے لیے [illegible]

جب حضرت موسیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] کے ساتھ

[illegible] حضرت موسیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible]

[illegible] فرعون اپنے ساتھیوں کے ساتھ غرق ہو گیا۔

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] بنی اسرائیل کو

[illegible]

حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھیوں کی تعداد [illegible] فرعون [illegible] بنی اسرائیل [illegible] اِنَّ هٰۤؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ

قَلِيْلُوْنَ وَاِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُوْنَ وَاِنَّا لَجَمِيْعٌ حٰذِرُوْنَ (الشعراء) حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible]

عَسٰى رَبُّكُمْ اَنْ يُّهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى الْاَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ (الاعراف) [illegible] حضرت موسیٰ

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible]

حضرت [illegible] نے حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible]

[illegible]

[illegible] (الدخان 24) [illegible]

امام احمد [illegible] حضرت ابن مسعود [illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] ایک صندوق میں [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] عورت [illegible]
[illegible] عورت [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا [illegible]
[illegible]

[illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت یوسف علیہ السلام نے
[illegible]
حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت یوسف علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت یوسف علیہ السلام کی قبر [illegible]
[illegible] حضرت یوسف علیہ السلام [illegible] قوم کی [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس
[illegible] حضرت یوسف علیہ السلام کی قبر [illegible] عورت [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] عورت [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] عورت [illegible]

حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت یوسف علیہ السلام کی [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت یوسف علیہ السلام [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت
[illegible] حضرت یوسف علیہ السلام [illegible] وفات [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت یوسف علیہ السلام [illegible]
[illegible]

تمہاری یہ احتیاج پوری کروں تو تم مجھے بتا دو گے" حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا ٹھیک ہے۔ اس بوڑھی عورت نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی راہنمائی کی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے حضرت یوسف علیہ السلام کی ہڈیاں لیں۔ پھر فرمایا: اب کہو۔ اس بوڑھی عورت نے کہا جنت میں جہاں آپ ہوں گے میں آپ کے ساتھ رہوں۔

ابن عبدالحکیم رحمہ اللہ نے فتوح مصر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ میرے بندوں کو رات کے وقت لے کر چلو۔ بنو اسرائیل نے فرعون کی قوم سے عاریتاً زیور لیے کیونکہ ہماری عید ہے ہم اس عید کے لیے باہر جا رہے ہیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام رات کے وقت انہیں لے کر نکلے جبکہ ان کی تعداد چھ لاکھ تین ہزار سے کچھ اوپر تھی۔ اس کے متعلق فرعون نے کہا تھا اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيْلُوْنَ فرعون نکلا۔ اس کا مقدمۃ الجیش پانچ لاکھ سپاہیوں پر مشتمل تھا۔ دائیں جانب اور بائیں جانب والا لشکر الگ تھا۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام سمندر تک پہنچے تو حضرت یوشع بن نون اپنے گھوڑے پر آگے بڑھے اور پانی پر چلے۔ دوسرے بھی اپنے گھوڑوں کے ساتھ داخل ہو گئے اور پانی میں اتر گئے۔ سورج کے طلوع ہونے کے بعد فرعون ان کی تلاش میں نکلا۔ اس کے متعلق اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَلَمَّا تَرَآءَ الْجَمْعٰنِ قَالَ اَصْحٰبُ مُوْسٰۤى اِنَّا لَمُدْرَكُوْنَ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب کے حضور التجا کی تو ایک کہر حضرت موسیٰ علیہ السلام اور فرعون کے درمیان چھا گئی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا گیا: اپنا عصا سمندر پر مارو۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ایسا ہی کیا تو سمندر پھٹ گیا، ہر حصہ بڑے پہاڑ کی مانند ہو گیا۔ اس میں بارہ راستے بن گئے۔ انہوں نے کہا ہمیں ڈر ہے کہ گھوڑے کیچڑ میں دھنس جائیں گے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب کے حضور دعا کی۔ ان پر ہوا چلی تو اس نے راستے خشک کر دیے۔ انہوں نے عرض کی: ہمیں ڈر ہے کہ ہم میں سے بعض غرق ہو جائیں گے اور ہمیں شعور بھی نہ ہو گا۔ آپ نے اپنے عصا سے پانی میں ضرب لگائی تو ان کے درمیان روشن دان بن گئے یہاں تک کہ وہ ایک دوسرے کو دیکھنے لگے۔ پھر بنی اسرائیل سمندر میں داخل ہو گئے یہاں تک کہ سمندر کو عبور کر لیا۔ فرعون آیا یہاں تک کہ اس جگہ پہنچا جہاں سے حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر کو عبور کیا تھا جبکہ راستے اسی طرح موجود تھے۔ حشتان نے فرعون سے کہا: حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر پر جادو کر دیا ہے یہاں تک کہ سمندر بھی ایسا ہو گیا ہے جیسے تم دیکھ رہے ہو۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان میں یہی ہے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا (الدخان: 24) یہاں سے چلو تاکہ ہم انہیں جا لیں تیز سمندر میں ان کی سلامتی تھی۔

اس روز فرعون گھوڑے پر سوار تھا۔ حضرت جبرائیل تینتیس فرشتوں کے ساتھ گھوڑی پر آئے اور لوگوں میں گھل مل گئے۔ حضرت جبرائیل علیہ السلام آگے بڑھے اور فرعون کے سامنے چلے۔ فرعون ان کے پیچھے پیچھے چلا۔ فرشتے لوگوں کو ہانکتے جاتے تھے یہاں تک کہ ان کا آخری آدمی بھی داخل ہو گیا اور وہ غرق ہو گئے۔ جب سمندر مل گیا تو بنی اسرائیل نے سمندر کی آواز سنی پوچھا یہ کیا ہوا ہے؟ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: فرعون اور اس کے ساتھی ہلاک ہو گئے ہیں۔ وہ انہیں دیکھنے کے لیے واپس لوٹے تو سمندر نے ان کو کنارے پر پھینک دیا۔

امام ابن عبدالحکیم اور عبد بن حمید نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جبرائیل امین آئے۔ بنی اسرائیل اور

فرعون نے دریا میں [illegible] حضرت جبرئیل [illegible] گھوڑی [illegible] [illegible]
[illegible]

جب حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] بنو اسرائیل [illegible] سمندر [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے سمندر
[illegible] سمندر پھٹ گیا [illegible] بنی اسرائیل [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible]

[illegible] روایت [illegible]
[illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَ
آبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾

"اور آپ ان لوگوں کے سامنے ابراہیم کا قصہ بیان کیجئے جب انہوں نے اپنے باپ سے اور اپنی قوم سے فرمایا کہ
[illegible]

سے پوچھا بھلا بتاؤ تو کیا وہ سنتے ہیں تمہاری (دعا) جب تم انہیں پکارتے ہو یا وہ تمہیں (کچھ) نفع پہنچاتے ہیں یا ضرر پہنچا سکتے ہیں؟ انہوں نے (اس کا جواب نہ دیا) کہا بلکہ ہم نے تو پایا اپنے باپ دادا کو ایسے ہی کیا کرتے تھے۔ آپ نے فرمایا کیا تم نے کبھی غور بھی کیا ہے ان کی حقیقت پر جن کی تم پرستش کیا کرتے ہو تم اور تمہارے گزرے ہوئے باپ دادا یہ سب میرے دشمن ہیں سوائے رب العالمین کے۔"

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ہَلْ یَسْمَعُوْنَكُمْ کا معنی روایت کرتے ہوئے نقل کیا ہے۔ کیا جب تم ان پتھروں کو پکارتے ہو تو وہ تمہیں جواب دیتے ہیں؟

امام ابن منذر نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یَسْمَعُوْنَكُمْ کا معنی ہے کیا وہ تمہاری آواز سنتے ہیں؟

الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ ۝ وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ ۝ وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ۝ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ ثُمَّ يُحْيِيْنِ ۝ وَالَّذِيْٓ اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْٓـَٔتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ ۝ رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَّاَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ ۝ وَاجْعَلْ لِّيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِيْنَ ۝ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ وَّرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيْمِ ۝

"جس نے مجھے پیدا فرمایا پس وہی میری رہنمائی فرماتا ہے (ہر قدم پر) وہ جو مجھے کھلاتا بھی ہے اور پلاتا بھی ہے اور جب میں بیمار ہوتا ہوں تو وہی مجھے شفا بخشتا ہے اور وہ جو مجھے موت دے گا پھر مجھے زندہ کرے گا اور جس سے میں امید رکھتا ہوں کہ وہ بخش دے گا میرے لیے میری خطائیں روز جزا۔ اے میرے رب! عطا فرما مجھے علم و (عمل) اور ملا دے مجھے نیک بندوں کے ساتھ اور بنا دے میرے لیے سچی ناموری آنے والوں میں اور بنا دے مجھے ان لوگوں سے جو نعمت والی جنت کے وارث ہیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بات کہی جاتی تھی کہ بندے کے اوپر سب سے بڑا حق اس وقت ہوتا ہے جب اللہ تعالیٰ سے پیار کرتا ہے۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لِيْ خَطِيْٓـَٔتِيْ يَوْمَ الدِّيْنِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ خَطِيْٓـَٔتِيْ سے مراد حضرت ابراہیم علیہ السلام کی یہ قسم ہے جن کا ذکر یہ ہے۔ اِنِّيْ سَقِيْمٌ (الصافات) بَلْ فَعَلَهٗ[1] كَبِيْرُهُمْ هٰذَا (الانبیاء:63) اور حضرت سارہ کے بارے میں یہ کہنا تھا کہ یہ میری بہن ہے یہ بات اس وقت کی تھی جب فرعون نے حضرت سارہ کو چھیننے کا ارادہ کیا تھا۔ (1)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 100، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝

يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] وَلَا تُخْزِنِيْ يَوْمَ يُبْعَثُوْنَ [illegible]
[illegible] (1) [illegible]

امام بخاری اور امام نسائی رحمہما اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے [illegible] حضرت ابراہیم علیہ السلام [illegible] قیامت کے دن [illegible] حضرت ابراہیم علیہ السلام [illegible]

امام احمد رحمہ اللہ [illegible] اَللّٰهُمَّ لَا تُخْزِنِيْ يَوْمَ الْبَعْثِ (2)

اِلَّا مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ

"مگر وہ شخص جو لے آیا اللہ تعالیٰ کے حضور قلب سلیم"

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نقل کیا ہے [illegible] لا الٰہ الا اللہ [illegible] (3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید [illegible] حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے [illegible] یہ قول نقل کیا ہے [illegible] (4)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] (5)

1۔ صحیح بخاری [illegible] جلد 3 صفحہ 1223 (3172) [illegible]
2۔ [illegible] صفحہ 234 [illegible]
3۔ [illegible] جلد 1 صفحہ 323 [illegible]
4۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 19 صفحہ 13
5۔ [illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] سے حضرت [illegible] رحمہ اللہ کے [illegible] کا [illegible] سے [illegible] کرتے [illegible] کے [illegible] سے [illegible] سے پوچھا گیا [illegible] سے [illegible] کے ساتھ [illegible] آپ [illegible] سے [illegible] پوچھا گیا [illegible] حق [illegible] نہیں۔

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾

"اور قریب کر دی جائے گی جنت پرہیزگاروں کے لیے اور ظاہر کر دی جائے گی [illegible] گمراہوں کے لیے اور ان سے کہا جائے گا [illegible] اللہ کے سوا [illegible] کیا وہ تمہاری مدد کر سکتے ہیں یا انتقام لے سکتے ہیں"۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] قریب کر دی جائے گی۔
امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ [illegible] نقل کی ہے کہ [illegible] کی جائے گی [illegible] ہو گی۔ پھر اللہ تعالیٰ کی مخلوق [illegible] مسلمان ہو [illegible] یہودی ہو [illegible] اس [illegible] آدمی [illegible] نہیں [illegible]۔

فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾

"پس اوندھے منہ پھینک دیے جائیں گے [illegible] اور ابلیس کی ساری [illegible] وہ کہیں گے اس حال میں کہ وہ دوزخ میں باہم جھگڑ رہے ہوں گے [illegible] ہم کھلی گمراہی میں گرفتار تھے جب ہم تمہیں رب العالمین کے برابر مانتے تھے"۔

امام ابن جریر [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَكُبْكِبُوا فِيهَا [illegible] جہنم میں جمع کیا جائے گا۔ هُمْ وَالْغَاوُونَ [illegible]
امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] (2)
[illegible] اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] سے مراد [illegible]

1۔ تفسیر [illegible] جلد 19، صفحہ 103 [illegible]
2۔ ایضاً

[illegible]

وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

[illegible]

[illegible] وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے [illegible]

[illegible] (1)

[illegible] فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ کی [illegible] (2)

[illegible]

[illegible] واللہ اعلم۔

كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي ۖ لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾

1 [illegible] 104 [illegible] 2 [illegible]

وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ
تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ
﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾
فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... سهم منتصل حتى ... أذل من ...

[illegible]

كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

[illegible]

مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ
بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ
لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ هَٰذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ
بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾

[illegible]

[illegible]

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے رِيعٍ کا معنی راستہ نقل کیا ہے۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے رِيعٍ کا معنی ہر اونچی جگہ نقل کیا ہے جو راستے کے سامنے والی جگہ۔

امام فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بِكُلِّ رِيعٍ کا معنی دو پہاڑوں کے درمیان کشادہ راستہ، آيَةً کا معنی عمارت، مَصَانِعَ کا معنی کبوتروں کے برج نقل کیا ہے۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے تَعْبَثُونَ کا معنی تم کھیلتے ہو نقل کیا ہے۔(3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مَصَانِعَ کا معنی محلات ہے (4)۔ بعض قراءتوں میں ہے وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ كَأَنَّكُمْ خَالِدُونَ

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ کا معنی یہ نقل کیا ہے: گویا تم نے ہمیشہ رہنا ہے۔(5)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ جب تم پکڑتے ہو تو تلوار اور کوڑے سے پکڑتے ہو۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جَبَّارِينَ کا معنی طاقتور نقل کیا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہی معنی نقل کیا ہے۔

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کا معنی پہلے لوگوں کا دین نقل کیا ہے۔(6)

ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کا معنی پہلے لوگوں کے گھڑے ہوئے بیان ذکر کیا ہے۔(7)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے: إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ، وہ کہتے: یہ پہلوں کا جھوٹ ہے جس میں انہوں نے آمیزش کر دی ہے۔ ایک قراءت میں ہے: وہ کہتے اختلاق الاولین۔(8)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ سے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کا یہ معنی نقل کیا ہے: یہ ان کا جھوٹ ہے۔(9)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت علقمہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی جھوٹ کی آمیزش کرنا نقل کیا ہے۔(10)

امام عبد بن حمید نے حضرت عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے خُلُقُ الْأَوَّلِينَ کو خا کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 110
2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 110-111
3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 111
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 112
6۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 113
7۔ ایضاً
8۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 114
9۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 113
10۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 114

[illegible]

كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾
أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ
طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ
أَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِ نَاقَةٌ
لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ
الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ تَنْحِتُوْنَ کو تاء کے ساتھ اور فٰرِهِيْنَ کو الف کے ساتھ فارهين پڑھا کرتے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کا معنی فخر سے چلنے والا نقل کیا ہے۔(1)

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابو صالح سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ اسے تراشنے میں ماہر ہیں۔(2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے بھی یہی معنی نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے اس کا معنی فخر سے چلنے والے نقل کیا ہے۔(3)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے فٰرِهِيْنَ کا معنی شرهين (حریص) بیان کیا ہے۔(4)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی متکبر نقل کیا ہے۔

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن جریر نے عبد اللہ بن شداد سے فٰرِهِيْنَ کا معنی یہ نقل کیا ہے جب وہ تکبر کرتے ہیں۔(5)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا یہ معنی بیان کیا ہے تم اپنے کاموں پر خوش ہوتے ہو۔(6)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَلَا تُطِيْعُوْٓا اَمْرَ الْمُسْرِفِيْنَ کی تفسیر میں الْمُسْرِفِيْنَ کا معنی شرک کرنے والے اور الْمُسَحَّرِيْنَ کا معنی جادو زدہ کیا ہے۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے الْمُسَحَّرِيْنَ کا معنی جن پر جادو کیا گیا ہو نقل کیا ہے۔(7)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، خطیب اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے الْمُسَحَّرِيْنَ کا معنی مخلوق نقل کیا ہے پھر لبید بن ربیعہ کا یہ شعر پڑھا

فَاِنْ تَسْاَلِيْنَا فِيْمَ نَحْنُ فَاِنَّنَا ‖ عَصَافِيْرُ مِنْ هٰذَا الْاَنَامِ الْمُسَحَّرِ

"اگر تو ہم سے سوال کرے کہ ہم کس حالت میں ہیں تو بے شک ہم اس مخلوق کی چڑیاں ہیں"۔(8)

امام ابن انباری نے "الوقف والابتداء" میں ابو صالح اور مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کا معنی ہے جسے پھیپھڑا دیا گیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الْمُسَحَّرِيْنَ میں حاء مشددہ ہے اور الْمُسَحَّر سے مراد ایسی رعیت جس کا کوئی بادشاہ نہ ہو۔

امام ابن ابی الدنیا نے کتاب "من عاش بعد الموت" میں، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 116 | 2۔ ایضاً | 3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 117
4۔ ایضاً | 5۔ ایضاً | 6۔ ایضاً
7۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 118 | 8۔ ایضاً

اللہ عنہ سے یہ حدیث نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت صالح علیہ السلام کو ان کی قوم کی طرف بھیجا۔ وہ لوگ آپ پر ایمان لے آئے۔ پھر جب ان کا وصال ہو گیا تو لوگ مرتد ہو گئے اور اسلام سے پھر گئے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے حضرت صالح علیہ السلام کو پیدا کیا اور ان کی طرف بھیجا فرمایا میں صالح ہوں۔ لوگوں نے کہا حضرت صالح تو فوت ہو چکے ہیں۔ اگر تم صادق ہو تو کوئی نشانی لاؤ۔ اللہ تعالیٰ نے اونٹنی نکالی ... لوگوں نے اس کی کونچیں کاٹ ڈالیں اور کفر اختیار کیا تو انہیں ہلاک کر دیا گیا۔ ایک بچہ ... جو عذاب سے ... گئے تھے

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس روز اونٹنی کی باری ہوتی تو وہ سارے کا سارا پانی پی جاتی اور جس روز لوگوں کی باری ہوتی اس روز اونٹنی ان کے لیے ان کے چوپایوں اور ان کی بچوں کے لیے ہوتا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس دن اونٹنی کی باری ہوتی تو لوگ جتنا چاہتے اس کا دودھ دوہ لیتے۔

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ
الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي
مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾
ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَسَاءَ مَطَرُ
الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَ
إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾

جھٹلایا قوم لوط نے پیغمبروں کو جب کہا انہیں ان کے بھائی لوط نے کیا تم (قہر الٰہی سے) نہیں ڈرتے؟
بیشک میں تمہارے لیے رسول امین ہوں پس ڈرو اللہ تعالیٰ سے اور میری اطاعت کرو۔ اور میں نہیں مانگتا تم سے

[illegible]

[illegible] اے محبوب [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] تعالیٰ وَتَقَلُّبَكَ فِي السّٰجِدِيْنَ [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت مجاہد [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہما [illegible]

[illegible]

[illegible]

كَذَّبَ أَصْحٰبُ لْـَٔيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ۝ أَوْفُوا
الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَ
لَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ وَ
اتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
الْمُسَحَّرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ ۝
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّي
أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُ كَانَ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَةً ۚ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے لئیکۃ کی تفسیر یہ کیا ہے کہ بستی۔

امام اسحاق بن بشر اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اصحاب ایکہ سے مراد مدین ہیں جو ساحل سمندر سے مدین تک رہتے تھے۔ وہ ناپ تول میں کمی اور دھوکہ بازی کرتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں شکر کرنے کے لیے خوشحالی عطا کی تھی۔ حضرت شعیب نے انہیں ڈرایا اور کہا، تم اپنے پر اللہ تعالیٰ کی نعمت یاد کرو اور جو اس نے تمہیں عطا کی ہے، جو تم کرتے ہو اس سے توبہ کرو۔ تمہیں اللہ کے عذاب سے ڈر ہے۔ اس ذات سے ڈرو جس نے تمہیں اور تم سے پہلے لوگوں کو پیدا کیا جو نافرمانیوں کے باعث ہلاک کر دیے گئے اور ان جیسے قتل کرنے کے ... انہوں نے کہا تو جادو کیے ہوئے لوگوں میں سے ہے۔ کسفا کا معنی ٹکڑا ہے اور عذاب یوم الظلۃ سے مراد ہے اللہ تعالیٰ نے جہنم سے ان پر گرمی کو سات دن تک ان پر مسلط رکھی یہاں تک کہ گرم ہوا نے انہیں پکا دیا۔ وہ گرم ہو گئے۔ ان کے پانی کنوؤں اور چشموں میں جوش مارنے لگے۔ وہ اپنے گھروں اور محلوں سے بھاگتے ہوئے نکل پڑے جبکہ ... ان کے ساتھ تھی۔ اللہ تعالیٰ نے ان پر سورج کو مسلط کر دیا اس نے انہیں ڈھانپ لیا یہاں تک کہ ان کے پاؤں حرکت کرنے لگے۔ اللہ تعالیٰ نے نیچے سے گرمی کو مسلط کر دیا یہاں تک کہ ان کے پاؤں کے گوشت گر گئے پھر ان کے لیے سایہ ... کیا گیا جو سیاہ بادل جیسا تھا۔ جب انہوں نے اس سایہ کو دیکھا تو اس سے سایہ حاصل کرنے کے لیے جلدی کرنے لگے۔ یہاں تک کہ جب سب اس کے نیچے چلے گئے وہاں پہنچے اور سب ہلاک ہو گئے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت شعیب اور اہل ایمان کو بچا لیا۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے وَالْجِبِلَّةَ الْاَوَّلِیْنَ کا معنی مخلوق ذکر کیا ہے۔(1)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَالْجِبِلَّةَ الْاَوَّلِیْنَ کا معنی مخلوق نقل کیا ہے۔(2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے كِسَفًا مِّنَ السَّمَآءِ کا معنی آسمان کا ٹکڑا نقل کیا ہے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت محمد بن کعب قرظی سے روایت نقل کی ہے کہ اہل مدین کو تین قسم کے عذاب دیے گئے۔ انہیں زلزلے نے آ لیا جبکہ وہ اپنے گھروں میں موجود تھے یہاں تک کہ وہ اپنے گھروں سے باہر نکل گئے۔ جب وہ گھروں سے باہر نکلے تو انہیں شدید خوف نے آ لیا۔ وہ گھروں میں داخل ہونے سے ڈر گئے کہ کہیں وہ گھر ان پر گر ہی نہ پڑیں۔ اللہ تعالیٰ نے ان پر سائبان بھیج دیا تو ایک آدمی اس کے نیچے داخل ہو گیا۔ اس نے کہا میں نے آج جیسا ٹھنڈا اور عمدہ سایہ نہیں دیکھا۔ اے لوگو! آؤ۔ وہ سب سایہ کے نیچے داخل ہو گئے تو ان میں چیخ ماری تو وہ سب اکٹھے مر گئے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اَصْحٰبُ لْئَیْكَةِ کا معنی درخت والے کیا ہے۔ وہ حضرت شعیب علیہ السلام کی قوم میں اصحاب الرس سے ہو لوگ ... سے ... حضرت شعیب علیہ السلام کی قوم تھے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 125، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت　　2۔ ایضاً

[illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت بیان کی [illegible] حضرت شعیب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فَاَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ [illegible]
امام [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]
حضرت شعیب علیہ السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible] فَاَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ [illegible]
[illegible]
[illegible]
اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت قتادہ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ [illegible]
امام [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible]

[illegible]

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ
لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ
الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَ
لَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝
كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ
نَحْنُ مُنظَرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ
سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا
يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ
وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنبَغِي لَهُمْ وَ

[illegible]

يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾

اور نہ شیطان یہ کتاب لے کر اترے [illegible] (یعنی جبرئیل علیہ السلام) آپ کے قلب (مبارک) پر [illegible] آپ (لوگوں) کو ڈرانے والوں سے ہوں [illegible] ہے جو بالکل صحیح ہے اور اس کا (ذکر) پہلے نبیوں کی کتابوں میں بھی ہے۔ [illegible] (مشرکین مکہ) کے لیے آپ کی سچائی کی یہ دلیل کافی نہیں [illegible] قرآن پاک کی خبر [illegible] ہے اور [illegible] وہ ایمان نہیں لائیں گے [illegible] (تو) کہیں گے کیا ہمیں مہلت دی جائے گی [illegible] کیا تم نے [illegible] عذاب جس سے ان کو ڈرایا جاتا تھا تو کیا نفع دیں گی [illegible] ڈرانے والے (بھیجے گئے) نصیحت کے لیے اور ہم ظالم نہیں تھے اور نہیں اترے اس قرآن کو لے کر شیاطین اور نہ یہ ان کے [illegible] اور نہ ہی وہ اس کی طاقت رکھتے ہیں بے شک شیطانوں کو تو اس کے سننے سے بھی محروم کر دیا گیا ہے۔ پس نہ پکارو اللہ تعالیٰ کے ساتھ دوسرا معبود ورنہ ہو جاؤ گے ان لوگوں میں سے جنہیں عذاب دیا گیا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہ [illegible] روح الامین سے مراد جبرئیل امین ہے (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے الروح الامین سے مراد جبرئیل امین ہیں [illegible]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] کہ انہوں نے حضرت سعد سے [illegible] کیا جب آپ نے فرمایا [illegible] نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بے شک روح الامین نے میرے دل میں ڈالا ہے کہ کوئی جان نہیں مرے گی جب تک [illegible] اپنا رزق پورا نہ کر لے اگرچہ وہ اس کے پاس سستی سے پہنچے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 129، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

فرمایا تمہیں جنت کے قریب کرنے والی ہو، تمہیں جہنم سے دور کرنے والی کوئی چیز نہیں ہے مگر میں نے اس کا تمہیں حکم دیا ہے اور تمہیں جہنم کے قریب کرنے والی اور جنت سے دور کرنے والی کوئی چیز نہیں مگر میں نے تمہیں اس سے منع کیا ہے۔ روح الامین نے میرے دل میں یہ بات ڈالی ہے کہ کوئی نفس اس وقت تک نہیں مرتا جب تک وہ اپنا رزق پورا نہ کر لے۔ اللہ تعالیٰ سے ڈرو، اچھی طرح طلب کرو، رزق کے حصول میں دیر تمہیں اس پر آمادہ نہ کرے کہ تم اسے اللہ تعالیٰ کی نافرمانی کے ساتھ طلب کرو کیونکہ اللہ تعالیٰ کے پاس جو کچھ ہے وہ اس کی اطاعت سے ہی حاصل کیا جا سکتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِيْنٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ قریش نے کہا: اگر قرآن حکیم عربی زبان میں نازل نہ کیا جاتا تو وہ اسے نہ سمجھ سکتے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اور بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت بریدہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِيْنٍ سے مراد قبیلہ جرہم کی زبان ہے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت بریدہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل مکہ میں سے قریش کی ایک جماعت کسی کام سے بنی قریظہ کے یہودیوں کے پاس آئی تو یہودیوں کو تورات پڑھتے دیکھا۔ قریشیوں نے کہا: ہم اس سے کیا فائدہ پائیں گے جو تمہاری یہ تورات پڑھتے ہو؟ یہ لوگ تو ہم پر (حضرت) محمد اور ان کے اصحاب سے بھی سخت ہیں۔ یہودیوں نے کہا: ہم ان سے بری ہیں، وہ تورات اور اللہ تعالیٰ کی باتوں کو اور کتابوں کو جھٹلاتے ہیں۔ وہ صرف پیروی سازی کے طلبگار ہیں۔ قریشیوں نے کہا: جب تم ان کو دیکھو تو ہمیں اطلاع کرو۔ ان دونوں نے کہا: یہ قرآن جیسا ایک انسان تعلیم دیتا ہے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: وَاِنَّهٗ لَتَنْزِيْلُ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ نَزَلَ بِهِ الرُّوْحُ الْاَمِيْنُ عَلٰى قَلْبِكَ لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُنْذِرِيْنَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِيْنٍ وَاِنَّهٗ لَفِيْ زُبُرِ الْاَوَّلِيْنَ یعنی سابقہ کتابوں میں۔ یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آپ کی صفت آپ کی بعثت اور اللہ تعالیٰ کا حکم پہلی کتابوں میں موجود ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: بے شک یہ ان کتابوں میں سے ہے جو پہلے رسولوں پر نازل کی گئیں۔

امام عبد الرزاق، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے زُبُرِ الْاَوَّلِيْنَ کا قول "پہلوں کی کتابوں" کیا ہے اور "بنی اسرائیل" سے مراد یہود و نصاریٰ ہیں وہ جانتے تھے کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو اپنے ہاں تورات و انجیل میں لکھا ہوا پاتے تھے کہ وہ اللہ کے رسول ہیں۔ (1)

امام عبد بن حمید نے عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اسے اَوَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ اٰيَةً یا کے ساتھ قرأت کی ہے۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 131، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت [illegible] سے نقل کیا ہے۔ 1

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت

[illegible] قرآن حکیم [illegible]

[illegible] 2

[illegible] روایت نقل کی [illegible]

[illegible] کے لیے قرآن [illegible]

امام [illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

[illegible] (1) [illegible] (2) [illegible] (3) [illegible] (4) [illegible] (5) [illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] کی یہ تفسیر نقل

کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے [illegible]

[illegible] (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible] کا [illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible]

[illegible] (5)

امام [illegible] نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ [illegible] حدیث نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کیا ہے۔

امام [illegible] ابن ابی حاتم نے [illegible] (6)

امام [illegible] عبد بن حمید، ابن جریر، ابن المنذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible]

[illegible]

[illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] 19، صفحہ 130 2۔ ایضاً 3۔ [illegible] 2، صفحہ 36 [illegible]

4۔ تفسیر طبری، [illegible] 19، صفحہ 132 5۔ [illegible] 19، صفحہ 133 6۔ [illegible] 9، صفحہ 35

[illegible] ہے وَمَا كُنَّا ظٰلِمِيْنَ ہم نے [illegible] بنا کر [illegible] وعدے [illegible] یہاں تک کہ [illegible] بھیجیں [illegible] قرآن حکیم شیطان [illegible] اس پر قادر [illegible] اس کی طاقت رکھتے ہیں۔ بے شک [illegible] سے الگ [illegible] ہیں (1)۔

امام ابن ابی حاتم [illegible] اللہ [illegible] شیطان [illegible] پر [illegible] کرتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے [illegible] اس پر قادر نہیں [illegible] اس کی طاقت نہیں رکھتے [illegible] مناسب [illegible] کے ساتھ [illegible] ہیں۔

وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ ﴿٢١٤﴾

"اور آپ ڈرائیے اپنے قریبی رشتہ داروں کو"

امام عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور امام بیہقی نے "شعب الایمان" اور "دلائل" میں حضرت ابو ہریرہ سے روایت کیا ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے قریش کے عام و خاص کو بلایا، فرمایا: اے گروہ قریش! اپنے آپ کو آگ سے بچاؤ، میں اللہ کی طرف سے تمہارے لیے کسی نفع و نقصان کا مالک نہیں [illegible] اے بنی [illegible] اپنے آپ کو آگ کے عذاب سے بچاؤ، میں تمہارے لیے نفع و نقصان کا مالک نہیں۔ اے بنی عبد المطلب! اپنے آپ کو آگ کے عذاب سے بچاؤ، میں تمہارے لیے نفع و نقصان کا مالک نہیں۔ اے فاطمہ بنت محمد ﷺ! اپنے آپ کو آگ سے بچاؤ، میں تمہارے لیے نفع و نقصان کا مالک نہیں، البتہ تمہارے ساتھ رشتہ داری حاصل ہے جس کی تری کے ساتھ میں تر رکھوں گا (2)۔

امام احمد، امام مسلم، امام ترمذی، ابن جریر، ابن مردویہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ کھڑے ہوئے، فرمایا: اے فاطمہ بنت محمد ﷺ! اے صفیہ بنت عبد المطلب! اے بنی عبد المطلب! میں اللہ تعالیٰ کے بارے میں تمہارے لیے کسی چیز کا مالک نہیں، میرے مال میں سے جو چاہو مانگ لو (3)۔

امام مسدد، امام مسلم، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، امام بیہقی نے "دلائل" میں قبیصہ بن مخارق اور زہیر بن عمرو سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ ایک چٹان پر تشریف لے گئے جو اس کے بلند پتھر پر چڑھے پھر فرمایا: اے بنی عبد مناف! میں تمہیں ڈرانے والا ہوں، میری اور تمہاری مثال اس آدمی کی ہے جس نے دشمن کو دیکھا تو وہ اپنے گھر والوں کی حفاظت کے لیے چلا کہ [illegible] کہیں وہ اس سے پہلے پہنچ جائے، تو وہ چیخ کر پکارنے لگا [illegible] ہائے صبح کا حملہ (4)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 135 [illegible]

2۔ صحیح مسلم، کتاب الایمان، جلد 1، صفحہ 115 (348) [illegible] بیروت | 3۔ [illegible] جلد 4، صفحہ [illegible]

4۔ [illegible] صفحہ 1583 [illegible] کتب علمیہ بیروت

[illegible]

وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ (سورۃ الشعراء: [illegible])

امام [illegible] رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible] کیا گیا تھا کہ اللہ تعالیٰ کے [illegible] پہاڑی پر ایک ایک خاندان کو آواز دی۔ آپ اپنے خاندان کی طرف متوجہ ہوئے [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible] حضور ﷺ نے [illegible] اپنے [illegible] اللہ تعالیٰ کے مقابلہ میں تمہیں کسی چیز کا فائدہ [illegible] نہیں [illegible] میرے [illegible] مانگ لو [illegible] کی حالت میں [illegible] رشتہ داری [illegible] عبدالمطلب [illegible] فاطمہ بنت محمد [illegible] اللہ تعالیٰ کے مقابلے میں تمہیں کسی چیز کا کوئی فائدہ نہیں دوں گا۔

امام [illegible] رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کرتے ہیں [illegible] صفیہ [illegible] رسول اللہ کی پھوپھی [illegible] میں تمہیں اللہ تعالیٰ کے مقابلہ میں کسی چیز کا فائدہ نہیں [illegible] لوگ [illegible] میرے پاس [illegible] تم میں سے ایک آدمی کے [illegible] رسول اللہ ﷺ میں فلاں بن فلاں ہوں [illegible] حسب [illegible] پہچان لوں گا [illegible] اس چیز سے [illegible] کوئی قیامت کے دن [illegible] اپنی پشت پر [illegible] گھوڑے [illegible] اٹھائے ہوئے [illegible] پاؤں [illegible] (یعنی [illegible]) [illegible] رسول اللہ ﷺ نے [illegible] جب اللہ تعالیٰ نے آپ پر یہ آیت وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ نازل فرمائی۔

امام طبرانی [illegible] حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] جمع کیا [illegible] دروازے پر [illegible] گھر والوں [illegible] آپ گھر کے اندر [illegible] اپنی جانوں کو آزاد کرانے [illegible] کوشش کرو [illegible] اللہ تعالیٰ کے مقابلہ میں تمہیں کچھ [illegible] گھر [illegible] کی طرف متوجہ [illegible] فاطمہ بنت محمد ﷺ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اپنی جانوں کو آزاد کرانے کی کوشش کرو

1۔ [illegible] کتاب التفسیر [illegible] جلد 4 [illegible] 1787 (4492) [illegible]

2۔ [illegible] (مترجم)

[illegible] حضرت [illegible]
[illegible]

[illegible] وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (الحجر: 47) اس وقت میں اللہ تعالیٰ کے فرمان کی تفسیر [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] [illegible]

حضرت [illegible] (1)

امام ابن اسحاق، ابن جریر، ابن ابی حاتم [illegible] حضرت علی [illegible] آپ نے مجھے [illegible]

حضرت علی [illegible]

[illegible] حضرت علی [illegible] (40) [illegible] حضرت [illegible]
حضرت عباس رضی اللہ عنہم [illegible]

[illegible]

(1) [illegible] (12461) [illegible]

ساتھ ایک پیالہ میں سے دودھ کا [illegible] بھی تیار کرو [illegible] پھر ان کو [illegible] سے ملاؤ [illegible] تاکہ میں ان سے بات کروں [illegible]
[illegible] ان کی تعداد چالیس تھی [illegible] ایک کم یا زیادہ [illegible] کھانا یہاں تک کہ [illegible]
[illegible] سیر ہو گئے [illegible] ہم نے ان کے [illegible] پھر [illegible] ایک آدمی کا کھانا [illegible] کے لیے
[illegible] نبی کریم ﷺ نے [illegible] لوگوں [illegible] کھانا [illegible] کھایا [illegible] یہاں تک کہ سیر ہو گئے
[illegible] جب نبی کریم ﷺ نے [illegible] گفتگو کا ارادہ
کیا تو ابو لہب نے گفتگو میں جلدی کی اور کہا: تمہارے ساتھی نے تم پر جادو کر دیا ہے۔ لوگ بکھر گئے اور نبی کریم ﷺ ان سے
گفتگو نہ کر سکے۔

جب کھانا [illegible] حضور ﷺ نے فرمایا [illegible] مجھ سے بات کی [illegible] طرف [illegible] دعوت لے گیا ہے
میری بات سننے سے پہلے ہی لوگ بکھر گئے۔ [illegible] کھانا [illegible] لے آؤ [illegible] پھر ان سب کو
میرے لیے جمع کرو [illegible] ایسے ہی کیا [illegible] پھر آپ نے مجھے کھانا لانے کا حکم دیا [illegible] کر
[illegible] حضور ﷺ نے ایسے ہی کیا جیسے گذشتہ روز کیا تھا۔ انہوں نے کھانا کھایا اور دودھ پیا یہاں تک کہ وہ سیراب ہو گئے۔ پھر
رسول اللہ ﷺ نے گفتگو فرمائی [illegible] اے بنی عبدالمطلب اللہ کی قسم [illegible] عرب میں کوئی ایسا نوجوان نہیں جو اپنی قوم کے
پاس ایسی چیز [illegible] اس سے افضل [illegible] میں تمہارے پاس دنیا و آخرت کی بھلائی لایا ہوں۔ اللہ
تعالیٰ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں تمہیں اس کی طرف بلاؤں۔ تم میں سے کون [illegible] اس معاملہ میں [illegible] کرے گا [illegible]
[illegible] اس قوم کے [illegible] لوگ ہنستے ہوئے اٹھ کھڑے ہوئے۔ [illegible]

امام [illegible] حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو
رسول اللہ ﷺ نے بنو عبدالمطلب کو جمع کیا۔ اس وقت وہ چالیس افراد تھے۔ ان میں سے دس افراد [illegible] بکرا
کھا جاتے تھے اور [illegible] پی جاتے تھے۔ حضور ﷺ نے حضرت علی [illegible] کو بکری کی ٹانگ پکانے کا حکم
دیا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے ان کے لیے کھانا تیار کیا۔ پھر رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں پیش کر دیا۔ حضور ﷺ نے
اس میں سے ایک ٹکڑا لیا اسے تناول فرمایا پھر اسے کھانے کے برتن کے اطراف میں رکھ دیا۔ پھر فرمایا: [illegible] قریب
ہو جاؤ۔ لوگ [illegible] کھانے کے قریب ہو گئے۔ انہوں نے کھانا کھایا یہاں تک کہ سیر ہو گئے۔ پھر آپ نے
دودھ کا برتن منگوایا۔ [illegible] پھر [illegible] عطا کر دیا۔ پھر فرمایا: اللہ کا نام لے کر [illegible] پیو [illegible] نے پیا
یہاں تک کہ سب کے سب سیراب ہو گئے [illegible] کسی نے [illegible] جادو کیا ہے
[illegible] نبی کریم ﷺ خاموش ہو گئے اور کوئی گفتگو نہ کی۔

پھر اگلے دن [illegible] اسی قسم کے کھانے اور مشروب [illegible] پھر ان سے گفتگو کرنے میں جلدی کی [illegible]

۱۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 19 [illegible]

یہ مطلب نہیں کہ اللہ تعالیٰ کی عبادت میں سب سے بڑا ہے بلکہ یہ بتانا مقصود ہے کہ میں تمہارے پاس جو کچھ لایا ہوں جس کی تمہیں اس سے پہلے خبر نہ تھی اگر تم اسے قبول کر لو تو تم کامیاب ہو جاؤ گے اور اگر تم اسے چھوڑ دو گے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت کے متعلق یہ روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو حکم دیا کہ اپنی قوم کو ڈرائیں اور اپنے قریبی خاندان سے آغاز کریں۔ حضرت ابن عباس نے کہا اس وقت یہ آیت نازل ہوئی وَكَذَّبَ بِهٖ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ (الانعام: 66)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عمرو بن مرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس آیت کو یوں پڑھتے تھے وَاَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الْاَقْرَبِيْنَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِيْنَ [1]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ وہ لوگوں کو حدیث بیان کرتے تھے جب لوگ چلے جاتے تو گھر کی ایک طرف بیٹھے رہتے۔ آپ سے اس کی وجہ پوچھی گئی تو فرمایا کہ لوگ اس طرح رغبت رکھتے ہیں جو آپ کے پاس موجود ہے جبکہ آپ گھر والے ایسے بیٹھے ہوتے ہیں۔ آپ نے فرمایا میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے کہ لوگوں میں سب سے زیادہ بے رغبتی کرنے والے اس کے قریبی رشتہ دار ہوں گے۔ اسی کے متعلق اللہ تعالیٰ نے فرمایا یہ آیت پڑھی۔ پھر عمل کرنے والے بیوی بچے ہیں وہ اس کے بارے میں لوگوں میں سب سے زیادہ بے رغبت ہوتے ہیں یہاں تک کہ وہ اس سے جدا ہو جاتے ہیں جبکہ وہ عالم اپنے گھر والوں کے حق میں سفارش کرتا ہے۔ جب وہ حالت ایسی ہو تو لوگوں سے بے رغبتی ظاہر کرتا ہے جو اس کی شفقت اور عزت کے قریب ہیں اور ان کے بارے میں بات نہیں کرتے رہتے تھے ان لوگوں سے جو شفقت کی امید رکھتے تھے۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کعب احبار نے ابو مسلم خولانی سے پوچھا تمہیں اپنی قوم کیسی لگی؟ تو کعب نے کہا میں ان پر حیران ہوں جو تورات میں پڑھا ہے کہ کسی قوم میں کوئی عالم نہیں ہوتا مگر اس کی قوم اس سے بے رغبتی کرتی ہے۔ پھر اس سے زیادہ قریبی اور اس کے حسب میں کوئی کم ہو تو وہ عالم اس سے کم ہوتے ہیں۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب میں حضرت کعب سے روایت نقل کی ہے کہ اس نے حضرت ابو مسلم سے کہا تم اپنی قوم کے ہاں کیسا پاتے ہو؟ ابو مسلم نے کہا وہ میری عزت کرتے ہیں اور میری اطاعت کرتے ہیں۔ کہا تورات اس بات کی تصدیق نہیں کرتی کیونکہ کسی قوم میں کوئی دانا نہیں ہوا مگر وہ اس سے بغاوت کرتے ہیں اور اس سے حسد کرتے ہیں۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 140، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾

"اور آپ بچھائے رکھیے اپنے پروں کو ان مومنوں کے لیے جو آپ کی پیروی کرتے ہیں۔ پس اگر وہ لوگ آپ کی نافرمانی کریں تو آپ فرما دیجئے میں بری الذمہ ہوں ان کاموں سے جو تم کیا کرتے ہو۔ اور بھروسہ کیجئے سب سے غالب ہمیشہ رحم فرمانے والے پر۔"

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب آیت وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ نازل ہوئی تو آپ نے اپنے گھر والوں اور خاندان والوں سے اس کام کا آغاز کیا۔ پھر مسلمانوں کو شامل کر لیا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ کی تفسیر کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کا تعلق مومنوں کے لیے پیار و محبت سے ہے اور اللہ تعالیٰ کا فرمان فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ کے بارے میں فرمایا اللہ تعالیٰ نے پہلے یہ حکم دیا پھر اسے منسوخ کر دیا اور ان سے جہاد کرنے کا حکم دیا۔

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾

"جو آپ کو دیکھ رہا ہے جب آپ کھڑے ہوتے ہیں۔ اور (دیکھ رہا ہے جب) آپ چکر لگاتے ہیں سجدہ کرنے والوں (کے گھروں) میں۔ بے شک وہی سب کچھ سننے والا جاننے والا ہے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب آپ اپنے بستر اور اپنی مجلس سے اٹھتے ہیں تو وہ تمہیں دیکھتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جہاں کہیں بھی تو ہوتا ہے وہ تمہیں دیکھتا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمہیں دیکھتا ہے جب تو نماز میں کھڑا ہوتا ہے اور سجدہ کرنے والوں میں تمہارا چکر لگانا بھی دیکھتا ہے جس طرح آپ سے پہلے انبیاء چکر لگاتے تھے۔ (2)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قیام، رکوع، سجود اور بیٹھنا دیکھتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ کی تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ تیرے کھڑے ہونے، بیٹھنے اور دوسرے تمام احوال کو دیکھتا ہے اور وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ سے مراد یہ ہے کہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 141، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 142

اس کا قیام، اس کا رکوع، اس کا سجدہ اور حسن یقینی ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے الَّذِیْ یَرٰىكَ حِیْنَ تَقُوْمُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: جب آپ نماز کے لیے کھڑے ہوتے ہیں یا اپنے حالات میں ہوں۔ اور وَتَقَلُّبَكَ فِی السّٰجِدِیْنَ کا معنی ہے کہ وہ تجھے بیٹھے، کھڑے اور حالت میں دیکھتا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر نے حضرت قتادہ سے فی السّٰجِدِیْنَ کا یہ معنی بیان کیا ہے یعنی نمازیوں میں (1)۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بھی اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے اس کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ تیرا قیام، رکوع اور سجود دیکھتا ہے (2)۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور طبرانی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ تمہیں، یعنی جب آپ نمازیوں کے ساتھ قیام کرتے ہیں اور انہیں کے ساتھ رکوع اور سجدہ کرتے ہیں (3)۔

امام سفیان بن عیینہ، حمیدی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن المنذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَتَقَلُّبَكَ فِی السّٰجِدِیْنَ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز میں کھڑے ہوتے تو آپ پیچھے کی طرف دیکھتے جس طرح آپ سامنے دیکھتے تھے (4)۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی طرح قول نقل کیا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو آپ پیچھے کی طرف دیکھتے جس طرح سامنے دیکھتے ہیں۔

امام مالک، سعید بن منصور، امام بخاری، امام مسلم، امام ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا تم خیال کرتے ہو کہ میری توجہ اس طرف ہے؟ اللہ کی قسم مجھ پر تمہارا خشوع اور رکوع مخفی نہیں، میں تمہیں اپنے پیچھے بھی دیکھتا ہوں (5)۔

امام ابن ابی عمر عدنی نے اپنی مسند میں، ابن ابی حاتم، طبرانی، ابن مردویہ، ابو نعیم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَتَقَلُّبَكَ فِی السّٰجِدِیْنَ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ تجھے ایک نبی سے دوسرے نبی کی طرف منتقل ہوتے ہوئے دیکھتا ہوں یہاں تک کہ آپ اپنی امت میں پیدا کیے گئے (6)۔

امام سفیان بن عیینہ، فریابی، حمیدی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن المنذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَتَقَلُّبَكَ فِی السّٰجِدِیْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز میں پیچھے والوں کو بھی ایسے دیکھتے تھے جیسے آپ سامنے دیکھتے تھے (7)۔

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کی یہ تفسیر نقل کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 143 | 2۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 142

3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 143 | 4۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 142

5۔ صحیح بخاری، کتاب الصلوٰۃ، جلد 1، صفحہ 148، وزارت تعلیم

6۔ مجمع الزوائد، کتاب التفسیر، جلد 7، صفحہ 108 (11247)، دار الفکر بیروت | 7۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 142

[illegible]

هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۝ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝
يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝

[illegible]

کیا ہے اَفّاک سے مراد بہت زیادہ جھوٹا اور اَثِیم سے مراد گناہگار ہیں۔ جن چیزوں سے باتیں سنتے ہیں پھر وہ خبریں وہ لوگوں تک سے اپنے دوستوں تک پہنچاتے ہیں(1) کیا شیاطین آسمان کی طرف چڑھتے ہیں تو قرآن سنتے ہیں؟ تم سنتے پھر کاہنوں تک آتے اور انہیں یہ بات بتاتے ان سے جو سنتے وہ تو درست ہوتی اور ساتھ بہت سے جھوٹ ملا دیتے۔

امام بخاری، امام مسلم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے نبی کریم ﷺ سے کاہنوں کے بارے میں سوال کیا۔ حضور ﷺ نے فرمایا: وہ کچھ بھی نہیں۔ لوگوں نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ کبھی وہ کسی چیز کے بارے میں بتاتے ہیں جو درست ہوتی ہے۔ فرمایا: یہ حق بات جن اچک لیتا ہے وہ اپنے دوست کے کان میں ڈال دیتا ہے وہ اس کے ساتھ سو جھوٹ ملا دیتے ہیں۔(2)

امام بخاری اور ابن مردویہ رحمہما اللہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ فرشتے بادلوں میں معاملات کے متعلق گفتگو کرتے ہیں۔ شیطان کوئی بات سن لیتا ہے وہ اسے کاہن کے کان میں قرقر کر کے ڈال دیتا ہے جیسے جب بوتل میں کوئی چیز ڈالی جائے تو وہ قرقر کی آواز نکالتی ہے۔ وہ اس کے ساتھ سو جھوٹوں کا اضافہ کر دیتے ہیں۔(3)

وَ الشُّعَرَآءُ یَتَّبِعُهُمُ الْغَاوٗنَ ﴿۲۲۴﴾ اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ فِیْ كُلِّ وَادٍ یَّهِیْمُوْنَ ﴿۲۲۵﴾ وَ
اَنَّهُمْ یَقُوْلُوْنَ مَا لَا یَفْعَلُوْنَ ﴿۲۲۶﴾ اِلَّا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا وَ عَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَ
ذَكَرُوا اللّٰهَ كَثِیْرًا وَّ انْتَصَرُوْا مِنْۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوْا ؕ وَ سَیَعْلَمُ الَّذِیْنَ
ظَلَمُوْۤا اَیَّ مُنْقَلَبٍ یَّنْقَلِبُوْنَ ﴿۲۲۷﴾

"اور شعراء کی پیروی گمراہ لوگ ہی کیا کرتے ہیں۔ کیا تم نہیں دیکھتے کہ شعراء ہر وادی میں سرگرداں پھرتے رہتے ہیں اور وہ کہا کرتے ہیں ایسی باتیں جن پر وہ خود عمل نہیں کرتے۔ بجز ان شعراء کے جو ایمان لے آئے اور انہوں نے نیک عمل کیے اور کثرت سے اللہ تعالیٰ کو یاد کرتے ہیں اور انتقام لیتے ہیں اس کے بعد کہ ان پر ظلم کیا گیا اور عنقریب جان لیں گے جنہوں نے ظلم و ستم کیے کہ وہ کس (بری) جگہ (جہنم) لوٹ کر جاتے ہیں۔"

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں دو آدمیوں نے ہجو کی۔ ان میں سے ایک شخص انصار میں سے تھا اور دوسرا کسی اور قوم کا تھا۔ دونوں میں سے ہر ایک کے ساتھ بے وقوف قسم کے لوگ تھے تو اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیات نازل فرمائیں۔(4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے اس کی مثل روایت نقل کی ہے۔(5)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دور جاہلیت میں دو شاعروں نے ایک

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 145-144
2۔ صحیح بخاری، باب الکہانۃ، جلد 5، صفحہ 2173 (5429)، دار ابن کثیر دمشق
3۔ ایضاً، باب ذکر الملائکۃ، جلد 3، صفحہ 1187 (3114)
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 146
5۔ ایضاً

[illegible]

[illegible] 19 [illegible] 146

[illegible] 19 [illegible] 145

2- [illegible] 15 [illegible] 146, 47

[illegible] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [illegible] (227)

[illegible] حضرت [illegible] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا [illegible] کی تفسیر نقل کی [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] حضرت عبداللہ [illegible] رضی اللہ عنہم [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] ایک شاعر [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] حضرت کعب [illegible] حضرت حسان [illegible]

[illegible] إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ [illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت عکرمہ [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ [illegible] کا معنی [illegible] نقل کیا ہے

[illegible] (6)

1۔ [illegible] (4874) 232 [illegible]

2۔ [illegible] 456 [illegible]

3۔ ایضاً [illegible] صفحہ 176

4۔ الفردوس [illegible] 3013 [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت

5۔ [illegible] 146 [illegible] 16 [illegible]

6۔ ایضاً [illegible] 19 [illegible] 46-47

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] سے مراد [illegible] ہیں اور [illegible] وادیوں میں سرگرداں پھرتے ہیں [illegible] یہاں اسے [illegible] کے لیے بھی [illegible] ہے۔ (1)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] وعملوا الصلحت [illegible] استثناء ہے [illegible] من بعد ما ظلموا کی تفسیر میں [illegible] رضی اللہ عنہم [illegible] ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے قول نقل کیا ہے کہ آیت الا الذین امنوا [illegible] نازل ہوئی۔

امام ابن سعد [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت [illegible] کے بارے میں [illegible] ہیں۔

امام ابن سعد نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت عبداللہ بن رواحہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ حضرت [illegible] رحمہ اللہ نے عرض کی [illegible] ہے۔

فثبت اللہ ما آتاک من حسن	تثبیت موسی ونصرا کالذی نصروا

اللہ تعالیٰ نے آپ کو جو بھلائیاں عطا فرمائی ہیں انہیں اسی طرح ثابت رکھے جس طرح حضرت موسیٰ [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کی مدد کی۔

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت کعب [illegible] حضرت کعب نے عرض کی [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] ہے۔

ہمت سخینۃ ان تغالب ربہا	فلیغلبن مغالب الغلاب

[illegible] ہیں۔

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت حسان [illegible]

1۔ تفسیر [illegible] جلد 19، صفحہ 148، دار احیاء التراث بیروت

2۔ [illegible]

[illegible] اپنے ہاتھ سے اشارہ [illegible] حضرت حسان بن ثابت [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

امام ابن سعد [illegible] روایت [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] حضرت علی [illegible]

[illegible]

حضرت حسان اور حضرت کعب بن مالک رضی اللہ عنہما [illegible] مسلمان [illegible] حضرت حسان [illegible] حضرت کعب [illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: بیشک بعض شعر حکمت ہیں۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت ابن عباس [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] نے فرمایا: بیشک بعض شعر حکمت ہیں۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ [illegible] نے حضرت [illegible] بن مسعود رضی اللہ عنہ [illegible] روایت نقل کرتے ہیں [illegible] بعض شعر حکمت ہیں اور بعض بیان جادو ہیں۔ (3)

1۔ [illegible] جلد 5 [illegible] 26008 [illegible]

2۔ [illegible] جلد 5 [illegible] 26002 [illegible]

3۔ [illegible] جلد 5 [illegible] 26011 [illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] کی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

امام [illegible] رحمہ اللہ [illegible] صحیح قرار دیا ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] صحیح قرار دیا ہے کہ [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام مسلم [illegible] رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ کعبہ شریف [illegible] (4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کی ہے انہوں نے فرمایا [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ [illegible] بسم اللہ الرحمن الرحیم [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

1۔ [illegible] 78 [illegible]

2۔ [illegible] 8305، 499 [illegible] 3۔ [illegible] 6086، 530

4۔ [illegible] 18، 29 (57-58) [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

[illegible]

طٰسٓ تِلْكَ اٰيٰتُ الْقُرْاٰنِ وَكِتَابٍ مُّبِيْنٍ ۝ هُدًى وَّبُشْرٰى لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ اَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُوْنَ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَهُمْ سُوْٓءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ هُمُ الْاَخْسَرُوْنَ ۝ وَاِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْاٰنَ مِنْ لَّدُنْ حَكِيْمٍ عَلِيْمٍ ۝

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible]

إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

[illegible]

فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

[illegible]

[illegible]

وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ
يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ
بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ۖ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ

كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

[illegible]

وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ وَ

أُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ

[illegible]

جن میں سے ایک [illegible] کی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی صحبت میں [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] آپ نے جواب ارشاد فرمایا [illegible] پانی کا [illegible] ہدہد کی [illegible] اس سے [illegible] کہ اللہ تعالیٰ نے [illegible] زمین کی [illegible] پوچھا [illegible] اللہ تعالیٰ کی [illegible] فرمایا ہے: وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيْشَتَهَا ۚ فَتِلْكَ مَسٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِّنْۢ بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيْلًا ۭ وَكُنَّا نَحْنُ الْوٰرِثِيْنَ (القصص)

امام ابن ابی شیبہ، احمد نے زہد میں، ابن ابی حاتم اور حکیم ترمذی نے حضرت ابو الصدیق ناجی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام بارش کے لیے دعا کرنے کے لیے لوگوں کو لے کر نکلے۔ آپ نے ایک چیونٹی کو دیکھا جو پیٹھ کے بل لیٹی ہوئی تھی اس نے اپنی ٹانگیں آسمان کی طرف کی ہوئی تھیں اور وہ عرض کر رہی تھی: اے اللہ! ہم تیری مخلوق میں سے ہیں، ہم تیرے رزق سے بے نیاز نہیں، یا تو ہم پر بارش نازل کر دے یا ہمیں ہلاک کر دے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے لوگوں سے فرمایا: لوٹ چلو، تم پر دوسروں کی دعا کے سبب بارش کر دی جائے گی۔(1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو داود رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داود علیہ السلام ایک روز چادر اوڑھے لوگوں کے درمیان بیٹھے فیصلہ فرما رہے تھے کہ ایک پرندہ آیا، اس نے دروازے کے حلقہ میں اپنا [illegible] حضرت داود علیہ السلام نے فرمایا: اس پر احسان کرو اور اسے ذبح نہ کرو۔ پھر اس آیت کریمہ کی تلاوت کی۔

امام حاکم رحمہ اللہ نے مستدرک میں حضرت جعفر بن محمد رحمہما اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کو زمین کے مشارق و مغارب کی بادشاہت عطا کی گئی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام سات سو سال اور چھ ماہ تک بادشاہ رہے۔ آپ دنیا کی تمام چیزوں جن، انسان، شیاطین، چوپایوں، پرندوں اور درندوں کے بادشاہ تھے۔ آپ کو ہر چیز اور ہر شے کی زبان کی تعلیم دی گئی تھی۔ آپ کے زمانہ میں عجیب و غریب کام ہوتے گئے یہاں تک کہ جب اللہ تعالیٰ نے ان کی روح قبض کرنے کا ارادہ فرمایا تو ان کی طرف وحی کی کہ اللہ تعالیٰ کا علم [illegible] حکمت اپنے بھائی کو دے دو۔ حضرت داود کی اولاد میں سے چار سو اسی انبیاء ہوئے [illegible] نقل ہے۔(2)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 71 (34273) [illegible]

2۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 643 (4138) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا الٰہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد وھو علی کل شیء قدیر [illegible]

وَحُشِرَ لِسُلَيْمٰنَ جُنُوْدُهٗ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوْزَعُوْنَ ﴿١٧﴾

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] (3)

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝

"یہاں تک کہ جب وہ [illegible] کی وادی [illegible]

[illegible] سلیمان علیہ السلام اور ان کے لشکر اور انہیں معلوم [illegible]"

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 19، صفحہ 167 [illegible]

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 7، صفحہ 154 (34919) [illegible]

3۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 19، صفحہ 162

[illegible] ہوئے ۔ [illegible] قتل سے [illegible]

[illegible] (ملکۃ النمل سے کہا) [illegible]

[illegible] سب [illegible]

[illegible] سے [illegible] ایک [illegible] سے

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] چیونٹی [illegible] گفتگو حضرت [illegible] علیہ السلام سے

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام اس کی بات کو [illegible] گئے

[illegible] ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ چیونٹی پروں میں سے تھی۔(1)

[illegible] ابن ابی حاتم نے نوف سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت

[illegible] ایک روایت میں امثال الصالحین کی جگہ مثل [illegible] ہے۔

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے زمانے میں [illegible] آنکھوں کی [illegible] تھیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہوا کو حکم دیا کہ [illegible]

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کے کان تک [illegible] اسی

وجہ سے حضرت سلیمان علیہ السلام نے چیونٹی کی بات سن لی تھی۔

امام ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کے

[illegible] آیت [illegible] فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا [illegible] (2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible] الہام کر۔

عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے [illegible] یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] الصّٰلِحِیْنَ سے مراد [illegible] ہیں۔

وَ تَفَقَّدَ الطَّیْرَ فَقَالَ مَا لِیَ لَاۤ اَرَى الْهُدْهُدَ ۖ اَمْ كَانَ مِنَ
الْغَآىٕبِیْنَ ۝ لَاُعَذِّبَنَّهٗ عَذَابًا شَدِیْدًا اَوْ لَاۡاَذْبَحَنَّهٗۤ اَوْ لَیَاْتِیَنِّیْ
بِسُلْطٰنٍ مُّبِیْنٍ ۝ فَمَكَثَ غَیْرَ بَعِیْدٍ فَقَالَ اَحَطْتُّ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهٖ وَ
جِئْتُكَ مِنْ سَبَاٍۭ بِنَبَاٍ یَّقِیْنٍ ۝ اِنِّیْ وَجَدْتُّ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ وَ اُوْتِیَتْ
مِنْ كُلِّ شَیْءٍ وَّ لَهَا عَرْشٌ عَظِیْمٌ ۝ وَجَدْتُّهَا وَ قَوْمَهَا یَسْجُدُوْنَ

1۔ تفسیر [illegible] جلد 2، صفحہ (21486)173 [illegible] بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد [illegible] صفحہ 30083، 540 [illegible]

لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ اذْهَب بِّكِتَابِي هَٰذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ
مَاذَا يَرْجِعُونَ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ
إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَ
أْتُونِي مُسْلِمِينَ

[illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت [illegible] نقل کی [illegible]

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible]

[illegible] (2)

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] روایت نقل کی [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت [illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے۔

[illegible] رحمہ اللہ سے حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے۔

[illegible]

[illegible] (4)

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل [illegible]

[illegible] (5)

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

---

1 [illegible] 31056 [illegible]

2 [illegible]　　3 [illegible]

4 [illegible] 31080 [illegible]　　5 [illegible] 243 [illegible]

کی عورت ہے یا مرد ہے کسی مرد کا ہاتھ نہیں لگا تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی [illegible] تھے، وہ [illegible] بادشاہ تھے اور وہ بادشاہ تھے [illegible] ابرار تھے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] کیا ہے کہ جن [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سفیان ثوری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ [illegible] امام ہیں۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] کی تفسیر نقل کی ہے کہ [illegible] کے پاس [illegible] اور [illegible] (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جس [illegible] کی [illegible] اور [illegible] پر [illegible] تھی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ایک [illegible]
جب سورج طلوع ہوتا [illegible] کی طرف [illegible] سے [illegible]

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نقل کیا ہے
[illegible] آسمان میں [illegible] ہے۔

[illegible] ابن ابی حاتم نے [illegible] سے [illegible] کیا ہے کہ [illegible] ہے (2)

[illegible] ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible]

امام عبد الرزاق اور [illegible] رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ [illegible] کی [illegible] روایت نقل کی ہے (3)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] سے مراد پانی ہے۔

[illegible] ابن جریر [illegible] اور ابو الشیخ نے العظمہ میں [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد [illegible] ہے (4)

امام ابن جریر [illegible] ابن [illegible] نے [illegible] کی تفسیر میں کہ [illegible] سے مراد ہے کہ [illegible] قسم کے
رزق [illegible] سے [illegible] اور [illegible] ہے (5)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible] کی تفسیر نقل کی
ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] ہو گئے [illegible]
قریب [illegible] گئے [illegible] کے تخت کے [illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] 9، صفحہ 170 [illegible]
2۔ [illegible] 49، صفحہ 172
3۔ تفسیر عبد الرزاق، [illegible] 2، صفحہ 76 (2156) [illegible]
4۔ تفسیر طبری، [illegible] 9، صفحہ 2 [illegible]
5۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حتیٰ کہ یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے بسم اللہ لکھا، پھر سورۂ بنی اسرائیل کی آیت قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ (بنی اسرائیل: 110) نازل ہوئی تو آپ نے بسم اللہ الرحمٰن لکھنا شروع کیا، پھر یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھے (علم ہوا)۔(1)

امام ابو عبید رحمہ اللہ نے فضائل میں اور ابن منذر رحمہ اللہ نے شعبی سے روایت نقل کی ہے کہ امام شعبی نے کہا: نبی کریم ﷺ پہلے لکھا کرتے تھے جس طرح قریش لکھا کرتے تھے باسمک اللّٰھم، یہاں تک کہ آپ پر یہ آیت نازل ہوئی۔ جب حضرت نوح علیہ السلام کی سورت میں یہ آیت نازل ہوئی بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٖىهَا وَ مُرْسٰىهَا (ہود: 41) تو حضور ﷺ نے بسم اللہ لکھوایا، پھر جب حضرت سلیمان علیہ السلام کی آیت نازل ہوئی قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ (بنی اسرائیل: 110) تو حضور ﷺ نے بسم اللہ الرحمٰن لکھوایا، جب سورۂ نمل کی یہ آیت نازل ہوئی تو حضور ﷺ نے یہ تحریر فرمایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت میمون بن مہران رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ لکھا کرتے تھے باسمک اللّٰھم یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبد الرزاق اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ پہلے لوگ باسمک اللّٰھم لکھا کرتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی۔(2)

امام ابو داؤد رحمہ اللہ نے مراسیل میں حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ پہلے باسمک اللّٰھم لکھا کرتے تھے۔ جب یہ آیت نازل ہوئی تو آپ ﷺ نے بسم اللہ الرحمٰن الرحیم لکھوایا۔

امام ابن ابی حاتم نے مسائل میں اور امام ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے کسریٰ و قیصر اور نجاشی کی طرف خطوط لکھے: اما بعد! آؤ اس بات کی طرف جو ہمارے اور تمہارے درمیان برابر ہے کہ ہم صرف اللہ تعالیٰ کی عبادت کریں، اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرائیں، ہم میں سے بعض بعض کو اللہ کو چھوڑ کر رب نہ بنائیں، اگر وہ روگردانی کریں تو تم کہہ دو گواہ رہو کہ ہم مسلمان ہیں۔ جب قیصر نے خط پڑھا تو اس نے کہا: حضرت سلیمان علیہ السلام کے بعد کسی کو ایسا خط لکھا ہوا نہیں دیکھا جس میں بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ہو۔

قَالَتْ يٰۤاَيُّهَا الْمَلَؤُا اَفْتُوْنِيْ فِيْۤ اَمْرِيْ ۚ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمْرًا حَتّٰى
تَشْهَدُوْنِ ۝ قَالُوْا نَحْنُ اُولُوْا قُوَّةٍ وَّ اُولُوْا بَاْسٍ شَدِيْدٍ ۙ۬ وَّ الْاَمْرُ
اِلَيْكِ فَانْظُرِيْ مَاذَا تَاْمُرِيْنَ ۝ قَالَتْ اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا قَرْيَةً
اَفْسَدُوْهَا وَ جَعَلُوْۤا اَعِزَّةَ اَهْلِهَاۤ اَذِلَّةً ۚ وَ كَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ۝ وَ اِنِّيْ

1۔ تفسیر ... جلد 2، صفحہ 150 ... 2۔ ... جلد 7، صفحہ 476 (2161)

مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ
سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم
بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم
بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ
يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ
أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ
أَمِينٌ ۝ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن
يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ
رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَ
مَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ
أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا
مُسْلِمِينَ ۝ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن
قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَ
كَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

[illegible]

[illegible] اس لیے جنگ [illegible] کرتی ہیں [illegible] آپ نے فرمایا کہ تم لوگ ملک سے پہلے [illegible] پاس [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] اور ہم آپ [illegible] طرف اپنے [illegible] کے تابع [illegible] کرنے اور [illegible] ہوں گے آپ نے فرمایا: اے (میرے) اہل دربار! تم میں سے کون [illegible] ہے جو اس کا تخت میرے پاس لے آئے اس سے پہلے کہ وہ آ جائیں میرے پاس مطیع ہو کر [illegible] عرض کی ایک عفریت نے جو جنات میں سے تھا: میں اسے آپ کے پاس لے آتا ہوں اس سے پہلے کہ آپ اٹھیں اپنی جگہ سے اور بے شک میں اس کے اٹھانے پر طاقت بھی رکھتا ہوں (اور) امانت دار بھی ہوں۔ عرض کی اس نے جس کے پاس کتاب کا علم تھا (اجازت ہو) میں اسے لا حاضر کرتا ہوں آپ کے پاس اس سے پہلے کہ آپ کی آنکھ جھپکے۔ پھر جب آپ نے اسے دیکھا کہ وہ رکھا ہوا ہے آپ کے نزدیک تو کہا: یہ میرے رب کا فضل (و کرم) ہے، تاکہ وہ آزمائے مجھے کہ آیا میں شکر کرتا ہوں یا ناشکری اور جس نے شکر کیا تو وہ شکر کرتا ہے اپنے بھلے کے لیے اور جو ناشکری کرتا ہے (وہ اپنا نقصان کرتا ہے) بلاشبہ میرا رب غنی ہے (اور) کریم ہے۔ آپ نے حکم دیا [illegible] اس کے تخت کی [illegible] دیکھیں [illegible] حقیقت [illegible] ہے یا ان لوگوں میں سے جو حقیقت تک نہیں پہنچ سکتے۔ سو جب وہ آئی تو اس سے پوچھا گیا کیا تیرا تخت ایسا ہی ہے؟ کہنے لگی [illegible] ہے اور ہمیں اس سے پہلے ہی [illegible] اور ہم تو فرمانبردار [illegible] اسے روک رکھا تھا (ایمان لانے سے) ان (معبودوں) نے جن کی وہ عبادت کیا کرتی تھی اللہ تعالیٰ کے سوا بے شک وہ قوم کفار سے تھی۔ اسے کہا گیا کہ داخل ہو جاؤ محل میں جب اس نے دیکھا اس (کے فرش) کو تو اس نے خیال کیا کہ یہ گہرا پانی ہے اور اس نے کپڑا اٹھا لیا اپنی دونوں پنڈلیوں سے۔ آپ نے فرمایا (یہ پانی نہیں) یہ محل ہے جڑا ہوا شیشوں سے (اس پر) کہنے لگی اے میرے رب! میں (آج تک) اپنی جان پر ظلم کرتی رہی اور (اب) میں ایمان لاتی ہوں سلیمان کے ساتھ اس پر جو سارے جہانوں کا پروردگار ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ بلقیس نے اپنی مملکت کے سرداروں کو جمع کیا اور ان سے اس معاملے میں مشورہ کیا۔ ان سرداروں [illegible] کی رائے یہ ہوئی کہ [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام سے جنگ کریں گے۔ وہ اپنے لشکر کے ساتھ (چلی۔ جب وہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے لشکر کے قریب پہنچ گئی تو ان سے

کر میں حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف [illegible] تحفہ قبول کر لیا اور وہ بادشاہ ہے تو میں اس سے جنگ کروں گی اور اگر انہوں نے تحفہ قبول نہ کیا تو میں ان کی پیروی کروں گی کیونکہ وہ نبی ہے۔ جب ملکہ بلقیس کے قاصد حضرت سلیمان علیہ السلام کے قریب پہنچے تو حضرت سلیمان [illegible] کی خبر دی گئی تو آپ نے جنوں کو حکم دیا تو انہوں نے سونے اور چاندی کی [illegible] جب ملکہ بلقیس کے قاصدوں نے [illegible] دیکھے تو انہوں نے کہا ہمارے [illegible] اور چاندی کے [illegible] جب وہ تحفہ لے کر آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا کیا تم مجھے مال کا تحفہ دیتے ہو؟ پھر حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا اس کی اطاعت [illegible] کون ہے جو اس کا عرش لائے گا؟ تو حضرت سلیمان علیہ السلام کے کاتب نے [illegible] جب نظر [illegible] آپ کے [illegible] تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا [illegible] اس کے عرش میں کوئی تبدیلی پیدا کرو [illegible] اس پر [illegible] ملکہ بلقیس کو کہا گیا کیا یہ تیرا عرش ایسا ہی تھا۔ ملکہ بلقیس نے کہا گویا یہ وہی ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے جنوں کو حکم دیا تو انہوں نے ملکہ بلقیس کے لیے شیشے کا ایک محل بنا دیا اس میں مچھلیاں [illegible] جاری۔ اس سے کہا گیا اس محل میں داخل ہو جا۔ تو اس نے اپنی پنڈلی سے کپڑے اوپر کر دیا تو اس میں بال تھے۔ اس واقعہ پر آپ نے چونے کی صنعت کا حکم دیا۔ [illegible] یہ شیشے کا محل ہے۔ تو اس واقعہ پر اس نے کہا رَبِّ اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ وَ اَسْلَمْتُ مَعَ سُلَیْمٰنَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زہیر بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے فرمان اَفْتُوْنِیْ فِیْۤ اَمْرِیْ کا معنی ہے مجھے اپنی رائے دو [illegible] کوئی فیصلہ نہیں کرتی جب تک تم میرے [illegible]

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] نے [illegible] ہم طاقت و قوت والے ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ اس کا [illegible] ان میں سے ہر ایک [illegible] تھا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِنَّ الْمُلُوْكَ اِذَا دَخَلُوْا قَرْیَةً اَفْسَدُوْهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب وہ کسی بستی میں داخل ہوتے ہیں تو اسے برباد کر دیتے ہیں۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زہیر بن محمد رحمہ اللہ سے وَجَعَلُوْۤا اَعِزَّةَ اَهْلِهَاۤ اَذِلَّةً کا یہ ترجمہ نقل کیا ہے کہ وہ تلوار کے ذریعے [illegible] کو ذلیل کر دیتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ بلقیس نے یہ بات کہی تھی تو

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 19، صفحہ 177، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 33 [illegible]

[illegible] 3 [illegible]

پاس سے پہلے ہم واپس لوٹ جائیں گے بلکہ اپنے رب کے پاس جلدی لوٹ جائیں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ملکہ بلقیس نے کہا تھا اگر یہ بادشاہ ہو تو وہ ہدیہ قبول کر لے گا تو وہ دنیا دار ہے۔ تو اس صورت میں ہم اسے مال دے کر اس سے جنگ سے بچ جائیں گے۔ اگر وہ یہ قبول نہ کرے تو وہ نبی ہے۔ اس سے جنگ کرنے کی ہم میں طاقت نہیں۔ ملکہ بلقیس نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف ہدیہ بھیجا۔ غلام اور لونڈیاں ایک شکل وصورت اور ایک جیسے لباس میں تھیں، لونڈیاں اور غلام ایک جیسی حالت میں تھے۔ اس نے مزید سونے کی اینٹیں اور ایک قسم کے موتی نکالے ہوئے موتی کے بھی بھیجے۔ ایک پیالہ بھیجا اور یہ سب کچھ اس لیے بھیجا تاکہ اس کی حقیقت کو جانے۔ جب قاصد حضرت سلیمان علیہ السلام تک پہنچے تو آپ نے جنوں کو حکم دیا تو انہوں نے تخت کی اینٹیں [illegible] اور ہدیہ کی اینٹیں [illegible] جب ملکہ بلقیس کے قاصدوں نے یہ دیکھا تو کہا ہم ان اینٹوں کے ساتھ [illegible] سے جائیں گے جبکہ ان کی [illegible] انہوں نے سونے کی اینٹیں اپنے پاس رکھ لیں اور ہدیہ آپ کی خدمت میں پیش کر دیں۔ ملکہ نے کہا تھا ان لونڈیوں میں سے غلاموں کو الگ کر دو۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے انہیں وضو کرنے کا حکم دیا۔ تو انہوں نے وضو کیا۔ اس طرح لونڈیوں سے غلاموں کو الگ کر دیا۔ جہاں تک لونڈیوں کا تعلق تھا انہوں نے اپنے ہاتھوں پر پانی ڈالا۔ جہاں تک غلاموں کا تعلق ہے انہوں نے چلو بھرا۔ انہوں نے کہا اس موتی کو سوراخ کر کے داخل کر دو۔ آپ نے دیمک سانپ کو بلایا۔ اس کے ساتھ دھاگہ باندھا اور اس میں داخل کر دیا۔ وہ سانپ اس موتی میں گھس گیا یہاں تک کہ دوسری جانب نکل گیا۔ انہوں نے عرض کی اس پیالے کو ایسے پانی سے بھر دو جو نہ زمین سے اور نہ آسمان کا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے گھوڑوں کے دوڑانے کا حکم دیا، انہیں دوڑایا گیا یہاں تک کہ وہ تھک گئے اور آپ نے ان کا پسینہ پونچھنے کا حکم دیا تو اسے پیالے میں ڈالا اور اسے بھر دیا۔ جب قاصد واپس آئے تو انہیں سب کچھ سنایا کہ سلیمان علیہ السلام نے تحائف واپس کر دیے ہیں۔ اس نے ایک دور تیار کیا۔ اس نے اپنے تخت کے بارے میں حکم دیا۔ اسے سات کمروں کے اندر رکھا گیا اور سب کے تالے لگا دیے۔ اس نے چابیاں اپنے پاس رکھیں۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کو وہ خبر پہنچی جو اس نے اپنے تخت کے بارے میں انتظام کیا تھا تو اس وقت آپ نے ارشاد فرمایا تھا أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زہیر بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام سے فرمایا گیا تھا میرے پاس جنوں اور انسانوں کا ایسا لشکر ہے جس کی ابتدا اور انتہا نہیں۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا کی تفسیر نقل کی ہے جن کی وہ تاب نہ لا سکیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت سلیمان علیہ السلام کو یہ خبر پہنچی کہ وہ یہاں آ رہی ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کے سامنے اس کے عرش کا ذکر کیا گیا تھا جس نے آپ کو تعجب میں ڈال رکھا تھا کیونکہ اس کا عرش سونے کا تھا اس کے پائے موتیوں اور جواہرات کے تھے جو ریشم اور دیباج میں چھپا ہوا تھا جس پر سات دروازے تھے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ ناپسند کیا کہ وہ اس وقت اس کے

[illegible]

[illegible] «إِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ» [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible]

[illegible]

3۔ ایضاً، جلد 19، صفحہ 184

4۔ ایضاً جلد 19 صفحہ 185

5۔ ایضاً

6۔ [illegible]

7۔ [illegible] جلد 6 صفحہ 336 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] آپ نے [illegible] علم [illegible]
[illegible] تخت [illegible]
[illegible]
[illegible] قصہ [illegible]
[illegible] آپ [illegible]
[illegible] ہوا [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان [illegible] جب [illegible] اپنے پلنگ پر بیٹھ جاتے [illegible] دائیں [illegible] انسان [illegible] پھر انسانوں کے بعد جنات [illegible] پھر [illegible] جانور [illegible] آپ کے پلنگ پر [illegible] پرندے [illegible] ہوا [illegible] جہاں بھی جانا ہوتا [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] پرندوں کا [illegible]
[illegible]

اسی اثنا میں کہ حضرت سلیمان علیہ السلام جا رہے تھے، ایک جنگل میں پڑاؤ ڈالا، پوچھا یہاں سے پانی کتنا دور ہے؟ لوگوں سے پوچھا انہوں نے [illegible] آپ نے جنات سے پوچھا انہوں نے جواب دیا ہم کو [illegible] تو حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] فرمایا [illegible] زمین [illegible] ہدہد [illegible] علم [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام نے ہدہد کو طلب فرمایا مگر وہ نہ ملا، حضرت سلیمان علیہ السلام سخت غضب ناک ہوگئے [illegible] سخت سزا دوں گا یا اسے ذبح کر دوں گا یا وہ میرے پاس [illegible] لے کر آئے [illegible] ملک بلقیس [illegible] باغ میں [illegible] پانی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] بلقیس کے [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] سلیمان علیہ السلام [illegible] بلقیس کے [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] بلقیس کے [illegible] بات [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام نے فرمایا [illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible] علیہ السلام [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] حضرت سلیمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible] کے ساتھ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] سب سے پہلے [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان
يختصمون ۝ قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا
تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة
تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله و
انا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ و
انجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ … (1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت … سے روایت نقل کی ہے کہ … (2)

امام طبرانی رحمہ اللہ نے … سے روایت نقل کی ہے کہ … آیت کی تلاوت کی …

أَمَّنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَاَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ مَآءً ۚ فَاَنْۢبَتْنَا بِهٖ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ۚ مَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُنْۢبِتُوْا شَجَرَهَا ۗ ءَاِلٰهٌ مَّعَ اللّٰهِ ۗ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَّعْدِلُوْنَ ۝ اَمَّنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَرَارًا وَّجَعَلَ خِلٰلَهَآ اَنْهٰرًا وَّجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ ءَاِلٰهٌ مَّعَ اللّٰهِ ۗ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝

بھلا وہ کون ہے جس نے بنایا آسمانوں اور زمین کو اور اتارا تمہارے لیے آسمان سے پانی، پھر ہم نے اگائے اس پانی سے خوش منظر باغات، تمہاری طاقت نہیں تھی کہ تم اگا سکتے ان کے درخت۔ کیا کوئی اور خدا ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ؟ بلکہ یہ لوگ راہ راست سے ہٹ رہے ہیں۔ بھلا وہ کون ہے جس نے زمین کو ٹھہرنے کی جگہ بنایا اور بنا دیں اس کے درمیان نہریں اور بنا دیے اس کے لیے بھاری پہاڑ اور بنا دی دو سمندروں کے درمیان آڑ، کیا کوئی اور خدا ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ؟ بلکہ ان میں سے اکثر بے علم ہیں۔

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کی خدمت میں عرض کی: مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان حدآئق کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا: باغات۔ عرض کی: کیا عرب اسے پہچانتے ہیں؟ فرمایا: ہاں، کیا تو نے شاعر کا قول نہیں سنا:

بلاد سقاها الله اما سهولها فقضب ودر مغدق وحدائق

یہ ایسے شہر ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے سیراب کیا ہے، ان کے میدانی علاقوں میں سبزیاں، وافر دودھ اور باغات ہیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حدآئق سے مراد کھجوروں کے باغ ہیں، ذات بهجة سے مراد رونق والے ہیں (3)

1۔ تفسیر طبری … 2۔ … 3۔ تفسیر عبد الرزاق … جلد 2، صفحہ 484 (2182) …

[illegible]

أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾

[illegible] سوائے اللہ [illegible]

[illegible] اٹھایا جائے گا۔

[illegible] حضرت مسروق سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت عائشہ [illegible] وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (النجم) حضرت عائشہ نے فرمایا [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (الانعام) [illegible] وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا (الشوریٰ: 51) [illegible] يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ [illegible] (المائدہ: 67) [illegible] (3) [illegible] قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ۔

بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا

1. [illegible] 23 [illegible]

2. [illegible]

3. [illegible]

عَمُوْنَ ۝ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا ءَاِذَا كُنَّا تُرٰبًا وَّاٰبَآؤُنَآ اَىِٕنَّا
لَمُخْرَجُوْنَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا هٰذَا نَحْنُ وَاٰبَآؤُنَا مِنْ قَبْلُ ۙ اِنْ هٰذَآ
اِلَّآ اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ۝ قُلْ سِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِيْنَ ۝ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِيْ ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُوْنَ ۝ وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝ قُلْ
عَسٰٓى اَنْ يَّكُوْنَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِيْ تَسْتَعْجِلُوْنَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ
لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُوْنَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ
لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ ۝ وَمَا مِنْ غَآىِٕبَةٍ فِي السَّمَآءِ وَ
الْاَرْضِ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ۝

"بلکہ ان کا علم آخرت کے متعلق ختم ہو چکا ہے بلکہ وہ اس کے بارے میں شک میں ہیں بلکہ وہ اس سے اندھے ہیں۔ اور کافر کہنے لگے کیا جب ہم مٹی ہو جائیں گے اور ہمارے باپ دادا بھی تو کیا ہمیں (قبروں سے) نکالا جائے گا۔ یقیناً قیامت کا یہ وعدہ ہم سے بھی کیا گیا اور ہمارے باپ دادا سے بھی اس سے پہلے نہیں ہے یہ وعدہ مگر پہلے لوگوں کے من گھڑت افسانے۔ آپ فرمائیے سیر و سیاحت کرو زمین میں پھر اپنی آنکھوں سے دیکھو کیسا ہوا انجام مجرموں کا۔ (اے محبوب!) آپ غم نہ کیجئے ان (کے رویہ) پر اور دل تنگ نہ ہو ان کی ان مکاریوں سے۔ اور وہ پوچھتے ہیں کب (پورا ہوگا) یہ وعدہ (بتاؤ) اگر تم سچے ہو۔ آپ فرمائیے قریب ہے کہ تمہارے پیچھے آ لگا ہو اس عذاب کا کچھ حصہ جس کے لیے تم جلدی مچا رہے ہو۔ اور یقیناً آپ کا رب بہت فضل (و کرم) فرمانے والا ہے لوگوں پر لیکن اکثر لوگ شکر نہیں کرتے۔ اور یقیناً آپ کا رب خوب جانتا ہے جو کچھ چھپا رکھا ہے ان کے سینوں نے اور جو وہ ظاہر کرتے ہیں۔ اور نہیں کوئی چھپی ہوئی چیز آسمان اور زمین میں مگر (اس کا بیان) روشن کتاب میں لکھا ہوا ہے۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے ردف لکم کی تفسیر نقل کی ہے جب تم سے قریب ہو گیا (1)۔
ابو عبید، عبد بن حمید، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے یہ آیت پڑھی پھر ردف کے معنی کئے قرب (2)۔ ابو عبید نے کہا آپ سے بات اسی طرح کے ساتھ پڑھاتے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 10، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت　　2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 10

[illegible]

إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه

[illegible]

يَخْتَلِفُونَ ۝ وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝

[illegible]

[illegible]

إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ
أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾

[illegible]

ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے تُكَلِّمُهُمْ کی تفسیر تُحَدِّثُهُمْ یعنی ان سے بات کرے گا، کیا ہے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ لوگوں کو آگاہ کرے گا کہ لوگ ہماری آیتوں پر یقین نہیں رکھتے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے ابو داؤد نفیع الاعمٰی سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عباس سے اس آیت کے بارے میں پوچھا تو آپ نے فرمایا: اللہ کی قسم سب کچھ ہوگا، وہ مومن سے کلام کرے گا اور کافر کو زخمی کرے گا۔

امام عبد بن حمید نے عاصم سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ تُكَلِّمُهُمْ کو تشدید اور تاء کے نصب کے ساتھ پڑھتے۔

امام نعیم بن حماد اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب دابہ نکلے گا جو اللہ تعالیٰ نے فرمایا کوئی بات نہیں۔ ہر کسی کا نشان ہے جو وہ اللہ تعالیٰ کے حکم سے لگائے گا جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ حکم دے گا۔ وہ چالیس دن کی رات سنائے نکلے گا۔ تمام لوگ اس کے ہر طرف کے درمیان تنگ کریں گے، نہ کوئی داخل ہونے والا داخل ہوگا، نہ کوئی نکلنے والا نکلے گا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے اسے جو حکم دیا ہوگا اس سے وہ فارغ ہو جائے گا، جس ہلاک ہونے والا ہلاک ہو گیا اور نجات پانے والا نجات پا گیا۔ وہ پہلا قدم انطاکیہ میں رکھے گا۔

امام عبد بن حمید نے حضرت عبد اللہ بن عمرو سے روایت نقل کی ہے کہ دابہ ریش دار ہوگا، اس کی اون اور پر ہوں گے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ دابہ اون اور پروں والا ہوگا جس میں ہر رنگ ہوگا۔ اس کے چار پاؤں ہوں گے۔ وہ جیرون سے جس سمت والی پشتہ کی جانب سے نکلے گا۔

امام عبد بن حمید نے شعبی سے روایت نقل کی ہے کہ دابہ عجیب ترین اور پروں والا ہوگا اور آسمان سے قریب ہوگا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب سے سوال کیا کہ وہ دابہ دکھائے۔ وہ تین دن اور تین رات تک نکلا آسمان تک جا پہنچا کوئی بھی اس کی جانب نہ دیکھتا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے جو کچھ دیکھا عرض کی: اے میرے رب! اسے لوٹا دے پس اللہ نے اسے واپس لوٹا دیا۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عمرو بن عاص رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت اس وقت تک واقع نہیں ہوگی یہاں تک کہ گھر والے ایک برتن پر جمع ہوں گے۔ وہ کفار میں سے مومنوں کو پہچان لیں گے۔ پوچھا گیا: کیسے؟ کہا: دابہ نکلے گا۔ وہ لوگوں کی مذمت کر رہا ہوگا۔ وہ ہر انسان کی سجدہ کرنے والی جگہ کو چھوئے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اس کے چھونے سے سفید نقطہ پڑ جائے گا۔ پھر وہ اس کے چہرے پر پھیل جائے گا یہاں تک کہ اس کا چہرہ سفید ہو جائے گا۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو اس کے چھونے سے اس کی سجدہ گاہ پر سیاہ نقطہ پڑ جائے گا۔ پھر وہ نقطہ اس کے چہرے پر پھیل جائے گا یہاں تک کہ اس کا چہرہ سیاہ ہو جائے گا۔ پھر جب بازاروں میں خرید و فروخت کریں گے تو وہ کہیں گے اے مومن!

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 2 ‏ 2۔ ایضاً ‏ 3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 487، مطبوعہ مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

[illegible]

[illegible] صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] تفسیر سورۂ نمل [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں [illegible]

[illegible] (2)

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام کا عصا اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی انگوٹھی [illegible] یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

1 [illegible] (2379) 464 [illegible]

2 [illegible] (2573) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 3760[illegible]

[illegible]

امام احمد، عبد بن حمید، ابن ماجہ، ترمذی (جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے)، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے البعث میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دابۃ الارض نکلے گا اس کے ساتھ حضرت موسیٰ علیہ السلام کا عصا اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی مہر ہوگی۔ وہ مہر کے ذریعے مومن کا چہرہ روشن اور عصا کے ذریعے کافر کا چہرہ سیاہ کرے گا۔ یہاں تک کہ لوگ دستر خوان پر جمع ہوں گے مومن کافر سے پہچان لیا جائے گا (1)۔

امام طیالسی، نعیم بن حماد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم، طبرانی (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے البعث میں حضرت حذیفہ بن اسید غفاری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے دابہ کا ذکر فرمایا۔ دابہ تین دفعہ نکلے گا۔ ایک دفعہ وہ جنگل کے ایک حصے سے نکلے گا۔ اس کا تذکرہ دیہاتوں تک پہنچ جائے گا۔ اس کا تذکرہ مکہ میں داخل نہیں ہوگا۔ پھر طویل زمانہ تک وہ غائب ہو جائے گا۔ اس کا تذکرہ دیہاتوں تک پہنچ جائے گا اور مکہ تک بھی پہنچے گا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: پھر اسی اثنا میں کہ لوگ اس مسجد میں ہوں گے جو اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے زیادہ شرف والی ہے یعنی مسجد حرام۔ لوگوں کو کوئی چیز خوفزدہ نہیں کرے گی مگر یہ کہ وہ رکن اور مقام ابراہیم کے درمیان سر سے مٹی جھاڑ رہا ہوگا۔ وہ اپنے سر سے مٹی جھاڑے گی تو لوگ اس سے بھاگ کھڑے ہوں گے۔ صرف مومنوں کی ایک جماعت رہ جائے گی۔ وہ پہچان لیں گے کہ وہ اللہ تعالیٰ کو عاجز کرنے والے نہیں۔ وہ ان سے آغاز کرے گی۔ ان کے چہروں کو روشن کر دے گی یہاں تک کہ انہیں چمکدار ستارے کی طرح بنا دے گی۔ پھر وہ زمین میں چلی جائے گی، اسے نہ کوئی طلب کرنے والا پا سکے گا اور نہ کوئی بھاگنے والا اس سے بچ پائے گا یہاں تک کہ ایک آدمی نماز کے ذریعے اس سے پناہ طلب کرے گا تو وہ اس کے پیچھے سے آ جائے گی تو وہ اسے کہے گی: اب تو نماز پڑھتا ہے۔ وہ اس کی طرف متوجہ ہوگا تو وہ اس کے چہرے پر نشان لگا دے گی۔ پھر وہ چلی جائے گی۔ لوگ اموال میں شریک ہوں گے اور شہروں میں ایک دوسرے کی صحبت اختیار کریں گے۔ مومن کافر سے پہچان لیا جائے گا یہاں تک کہ مومن کہے گا: اے کافر! میرا حق ادا کر۔ اور کافر کہے گا: اے مومن! میرا حق ادا کر۔

امام ابن مردویہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے البعث میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دابہ کی کتنی بری رات ہوگی جو وہ پہاڑ میں شکاف ڈالے گا۔ لوگوں نے عرض کی: کیوں یا رسول اللہ ﷺ؟ حضور ﷺ نے فرمایا: صفا کی پہاڑی میں شگاف ہوگا جو لوگوں کے درمیان پہنچے گا اسی رات میں نکلے گا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دابۃ الارض اجیاد سے نکلے گا۔ اس کا سر بادلوں تک پہنچا ہوگا جبکہ اس کی ٹانگیں ابھی زمین سے نکلی ہوں گی (ابن ماجہ، باب دابۃ الارض، 4066)۔

امام بخاری نے تاریخ میں، ابن ماجہ اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ مجھے بادیہ میں مکہ کے قریب ایک جگہ کی طرف لے گئے جو خشک زمین ہے، اس کے ارد گرد ریت ہے۔ اس سے

1۔ سنن ترمذی، ابواب التفسیر ... (4066) ... مکتبہ ...

اور روایت ہے ... رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: یہ جبال سے نکلے گا ... شعبہ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا: لوگ گمان کرتے ہیں کہ آپ ہی دابۃ الارض ہیں۔ حضرت علی نے فرمایا: اللہ کی قسم بے شک دابۃ الارض کے پر اور بال ہوں گے جب کہ میرے تو پر اور بال نہیں ہیں۔ اس کے کھر ہوں گے میرے کھر نہیں ہیں۔ وہ تیز رفتار گھوڑے کی طرح تیزی سے نکلے گا جبکہ تین دن سے وہ نکلنے کو ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابۃ الارض رات کو نکلے گا جبکہ لوگ منیٰ کی طرف جا رہے ہوں گے۔ وہ ان سب کو اپنی کمر پر ... لوگوں کے درمیان ... ہوئے ہوں گے ... ایمان والا چمکتے ہوئے سکے ... ہو جائے گا۔ وہ مومن کو ... کافر ... (2)

امام ابن ابی شیبہ اور خطیب نے المتفق میں حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ دابہ ایام تشریق میں ... کے پہاڑ سے نکلے گا جبکہ لوگ منیٰ میں ہوں گے ... حاجیوں کے پیچھے چلنے والا لوگوں کی ہلاکت کی خبر لائے گا۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دابہ ہر قسم کا رنگ ہو گا۔ اس کے دونوں سینگوں کے درمیان سوار کے لیے ایک فرسخ کا فاصلہ ہو گا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ دابہ صفا کی ... سے نکلے گا ... اور وہ ایک دن میں ... (4)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ ... مسجد حرام کے نیچے سے نکلے گا۔ اس کا سر مشرق کی جانب ہو گا ... ایک چیخ ... پھر وہ شام کی طرف متوجہ ہو گا۔ پھر وہ ایک چیخ مارے گا جو ... تک پہنچے گی۔ شام کو ... کر دے گا اور صبح مسلمان ... کرے گا ... پھر کہا جائے گا ...

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس کی ... چیزیں جمع ہوں گی۔ ... ہو گا۔ اس میں تمام جانوروں کے رنگ ہوں گے۔ اس میں ... کی علامت ہو گی۔ اس ... کی نشانی ہو گی کہ وہ عربی زبان میں گفتگو کرے گا ... گفتگو کرے گا ... کو ختم کر دے گا۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے ... سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے ... کی صفت بیان کی ... اس کا سر بیل کے سر جیسا، آنکھیں خنزیر کی آنکھوں جیسی ... اس کے کان ہاتھی کے کان جیسے، اس کے سینگ بارہ سنگھے کے سینگوں جیسے، اس کا سینہ شیر کے سینے جیسا ... اس کا رنگ چیتے کے رنگ جیسا، اس کی دم مینڈھے کی دم جیسی ...

1۔ ... جلد 4، صفحہ 436، (8467) ... مطبوعہ بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 503، (37560) ... مطبوعہ ... 3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 467

4۔ تفسیر طبری، ... جلد 20، صفحہ 19، ... مطبوعہ ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُّكَذِّبُ بِاٰيٰتِنَا فَهُمْ
يُوْزَعُوْنَ ﴿٨٣﴾ حَتّٰٓى اِذَا جَآءُوْ قَالَ اَكَذَّبْتُمْ بِاٰيٰتِيْ وَلَمْ تُحِيْطُوْا بِهَا
عِلْمًا اَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوْا فَهُمْ لَا
يَنْطِقُوْنَ ﴿٨٥﴾ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوْا فِيْهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ﴿٨٦﴾

[illegible]

(1) [illegible]

[illegible] تھے۔ اور [illegible] اس پر بعد میں [illegible] (اس وقت [illegible]) [illegible] ہے [illegible] اپنے لیے [illegible] ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] نقل کیا ہے۔ [illegible] (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible] کا یہ قول نقل کیا ہے [illegible]۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَقَعَ الْقَوْلُ کی [illegible] نقل کیا ہے۔ قول سے مراد غضب اور [illegible] ہے۔

وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ۭ وَكُلٌّ اَتَوْهُ دٰخِرِيْنَ ۝

"اور جس دن پھونکا جائے گا صور تو گھبرا جائے گا ہر وہ جو آسمانوں میں ہے اور جو زمین میں ہے مگر جنہیں اللہ چاہے (وہ نہیں گھبرائیں گے) اور سب حاضر ہوں گے اس کی بارگاہ میں عاجزی کرتے ہوئے"

امام سعید بن منصور اور ابن جریر نے حضرت ابو ہریرہ [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ سے مراد شہداء ہیں۔ (2)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اَتَوْهُ کو الف ممدودہ [illegible] کے ساتھ پڑھا ہے۔ یعنی یہ [illegible] کرنے والے ہیں۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اَتَوْهُ کو الف مقصورہ [illegible] کے ساتھ پڑھا ہے۔ یعنی [illegible] کے پاس آئے۔ [illegible] کے ساتھ [illegible]

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] سورۂ نمل میں [illegible] اَتَوْهُ [illegible] ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے داخرین کا معنی [illegible] نقل کیا ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] والا [illegible] ہے۔ [illegible] جب [illegible] سے وہ گھبراتا ہے [illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 20، [illegible]
2۔ [illegible] جلد 20، صفحہ 26
3۔ [illegible] جلد 20، صفحہ 26

پھونکا جائے گا تو وہ کیسے گھبرا جائیں گے تو اللہ تعالیٰ نے ان کی گھبراہٹ کی خبر دی۔(1)

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝

"اور تو دیکھے گا پہاڑوں کو (اور) گمان کرے گا کہ یہ جمے ہوئے ہیں حالانکہ وہ (اس دن) چلتے ہوں گے جیسے بادل چلتے ہیں۔ یہ کاریگری ہے اللہ تعالیٰ کی جس نے (اپنی حکمت سے) مضبوط بنایا ہر چیز کو۔ بے شک وہ خوب جانتا ہے جو کچھ تم کرتے ہو۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جَامِدَةً کا معنی ٹھہرے ہوئے اور اتقن کا معنی مضبوط کیا نقل کیا ہے۔(2)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے جَامِدَةً کا معنی پایا ہے وہ جس میں حرکت نہ ہو نقل کیا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے، اس نے ہر شے کی صورت کو بہتر بنایا اور مضبوط کیا ہے۔(3)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہر چیز کو اچھا کیا۔

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہر شے کو مضبوط کیا۔(4)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کیا تو نہیں دیکھتا کہ آپ کو کیسے اچھا بنایا ہے۔

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ۝ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

"جو شخص نیکی لے کر آئے گا تو اسے اس سے بہتر اجر ملے گا اور یہ نیک بندے اس دن کی گھبراہٹ سے محفوظ ہوں گے۔ اور جو برائی لے کر آئے گا تو ان کو اوندھے منہ آگ میں پھینک دیا جائے گا (اور کہا جائے گا) تمہیں بدلہ نہیں دیا جا رہا مگر اسی کا جو تم کیا کرتے تھے۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حسنہ سے مراد لا الہ الا اللہ ہے اور سیئہ سے مراد شرک ہے۔(5)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 23، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 25-26
3۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 27
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 28

امام ابن مردویہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے اس آیت کے بارے میں سوال کیا گیا تو فرمایا: یہ سعادت ہے۔ جو اللہ تعالیٰ سے ملے کہ اس کے ساتھ شرک نہ کرتا ہو وہ ناجی ہے اور جنت میں داخل ہوگا جو اللہ تعالیٰ سے اس حال میں ملے کہ وہ اللہ تعالیٰ سے شرک کرتا ہو تو وہ جہنم میں داخل ہوگا۔

امام ابن مردویہ نے الکنیٰ میں حضرت صفوان بن عسال رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب قیامت کا دن ہوگا تو ایمان اور شرک گھٹنوں کے بل اپنے رب کے حضور حاضر ہوں گے۔ اللہ تعالیٰ ایمان سے فرمائے گا: تو اور اہل ایمان والے جنت کی طرف چلے جاؤ۔ شرک سے فرمائے گا: تو اور شرک والے جہنم کی طرف چلے جائیں۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی۔ یہاں حسنہ سے مراد لا الٰہ الا اللہ اور سیئہ سے مراد شرک ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قیامت کے روز اخلاص اور شرک آئیں گے اور اپنے رب کے سامنے گھٹنوں کے بل بیٹھے ہوں گے۔ اللہ تعالیٰ اخلاص سے فرمائے گا: تو اور تیرے اہل جنت میں چلے جائیں۔ پھر شرک سے فرمائے گا: تو اور تیرے اہل جہنم کی طرف چلے جاؤ۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔ حسنہ سے مراد لا الٰہ الا اللہ ہے اور سیئہ سے مراد شرک ہے۔

امام ابو الشیخ اور ابن مردویہ نے حضرت کعب بن عجرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حسنہ سے مراد لا الٰہ الا اللہ کی شہادت ہے اور سیئہ سے مراد شرک ہے کیونکہ لا الٰہ الا اللہ نجات دے گا اور یہ ہلاک کرے گا۔

عبد بن حمید، ابن ابی حاتم، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) بیہقی نے الاسماء والصفات میں اور خرائطی نے مکارم الاخلاق میں حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ الحسنہ سے مراد لا الٰہ الا اللہ اور سیئہ سے مراد شرک ہے۔(1)

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے امام شعبی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت حذیفہ ایک حلقہ میں بیٹھے ہوئے تھے۔ پوچھا: تم اس آیت کے بارے میں کیا کہتے ہو؟ لوگوں نے کہا: اے حذیفہ! یہ حسنہ ہے جو آدمی ایک نیکی کرے تو اسے دس گنا اجر و ثواب دیا جاتا ہے۔ آپ کھڑے ہو گئے، ایک مٹھی بھر کنکریاں اٹھائیں پھر انہیں پھینک دیتے اور پھر فرمایا: تم جاہل ہو۔ آپ بیٹھے ہوئے تھے اور فرمایا: جس نے لا الٰہ الا اللہ کا اقرار کیا اس کے لیے جنت واجب ہوگی اور جس نے شرک کیا اس کے لیے آگ واجب ہوگی۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ من جاء بالحسنۃ سے مراد یہ ہے کہ جو لا الٰہ الا اللہ کا اقرار کرے اس کے لیے اس سے بہتر ہے یعنی اس کے پاس اچھائی ہے کہ وہ بھلائی تک پہنچا اور سیئہ سے مراد شرک ہے یعنی جو شرک کرے۔(2)

امام طبرانی، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابو وائل رحمۃ اللہ علیہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حسنہ سے مراد لا الٰہ الا اللہ

1۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 441 (3578)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 20، داراحیاء التراث العربی، بیروت

[illegible] ہے۔

[illegible]

بھی اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

[illegible]

[illegible] مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ [illegible] لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ [illegible]

[illegible]

[illegible] لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ [illegible]

[illegible] لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ [illegible]

[illegible] لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ [illegible]

[illegible] وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ [illegible]

[illegible]

إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

"مجھے تو صرف یہ حکم دیا گیا ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]"

[illegible]

[illegible] 20 [illegible] 29 [illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ لوگوں کا گمان ہے کہ الکتٰب المکنون سے مراد کتاب ہے۔

امام آدم بن ابی ایاس رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ المطہرون سے مراد فرشتے ہیں۔

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ہارون رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قراءت میں ہے وَاِنْ تَتْلُ الْقُرْاٰنَ ہے یعنی اس امر کا حصہ ہے جبکہ حضرت ابی بن کعب کی قراءت میں وَاتْلُ عَلَیْہِمُ الْقُرْاٰنَ ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَفَبِهٰذَا الْحَدِيْثِ اَنْتُمْ مُّدْهِنُوْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ چاہتے ہیں تم ان کی طرف مائل ہو جاؤ اور ان کے ساتھ مل جاؤ۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے وہ روایت نقل کی ہے کہ قرآن حکیم میں جہاں بھی وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ہے وہ تاء کے ساتھ ہے اور وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ ہے وہ یاء کے ساتھ ہے۔

(آیاتہا ۸۸) (سورۃ القصص مکیۃ) (رکوعاتہا ۹)

امام نحاس نے ناسخ میں ، امام ابن مردویہ اور امام بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ القصص مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ القصص مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام احمد، طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے معدیکرب سے روایت نقل کی ہے کہ ہم حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے ، ہم نے آپ سے عرض کی کہ ہمیں طسم مئتین پڑھ کر سنائیں ، آپ نے فرمایا یہ مجھے یاد نہیں تم حضرت خباب بن ارت کی خدمت میں حاضر ہو ، ہم حضرت خباب بن ارت کی خدمت میں حاضر ہوئے تو انہوں نے ہمیں پڑھ کر سنائی ، حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے انہوں نے اسی طرح پڑھی تھی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ، ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

طسٓمّٓ ۝ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۝ نَتْلُوْا عَلَيْكَ مِنْ نَّبَاِ مُوْسٰى وَ فِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْاَرْضِ وَ جَعَلَ اَهْلَهَا شِيَعًا يَّسْتَضْعِفُ طَآىِٕفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ اَبْنَآءَهُمْ وَ يَسْتَحْيٖ نِسَآءَهُمْ ؕ اِنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِيْنَ ۝

”طا ، سین ، میم۔ یہ آیتیں ہیں روشن کتاب کی۔ ہم پڑھ کر سناتے ہیں آپ کو موسیٰ اور فرعون کا کچھ واقعہ ٹھیک ٹھیک ان لوگوں (کے نفع) کے لیے جو ایمان لاتے ہیں۔ بیشک فرعون متکبر (و سرکش) بن گیا تھا سر زمین (مصر) میں اور بنا دیا تھا اس نے وہاں کے باشندوں کو گروہ در گروہ ، کمزور کرنا چاہتا تھا ایک گروہ کو ان میں سے ، ذبح کر ڈالتا تھا ان کے بیٹوں کو اور زندہ چھوڑ دیتا تھا ان کی عورتوں کو ، بیشک وہ تھا فساد برپا کرنے والوں سے“

امام ابن جریر اور امام ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کی بادشاہت میں سے ایک بات یہ تھی کہ اس نے خواب میں دیکھا کہ ایک آگ بیت المقدس کی جانب سے آئی ہے یہاں تک کہ اس نے مصر کے تمام گھروں کو گھیر لیا ہے ، قبطیوں کو جلا دیا ہے اور بنی اسرائیل کو چھوڑ دیا ہے ، اس نے جادوگروں ، کاہنوں اور قیافہ شناسوں کو بلایا ، شعبدہ بازوں اور فال نکالنے والوں کو بلایا ، ان سے اپنے خواب کے بارے میں پوچھا۔ انہوں نے اس کی یہ تعبیر دی کہ اس شہر (بیت المقدس) سے جس سے بنی اسرائیل آئے ہیں ، ایک آدمی نکلے گا جس کی وجہ سے مصر تباہ ہو جائے گا ، اسے بلاکت میں ڈالے گا ، اسے اور اس کی بادشاہت کو ختم کر دے گا۔ اللہ تعالیٰ کی ذات ...

1۔ ... جلد 7 ، صفحہ 143 ...

دیا جائے۔ اس نے قبطیوں سے کہا کہ ان غلاموں پر نظر رکھو جو باہر کام کرتے ہیں انہیں اپنے گھروں میں رکھو اور جو اسرائیلی کو ان کے دروازوں کا سردار رکھا وہ ولادت والے ہیں۔ اب قبطیوں نے بنی اسرائیل کو اپنے غلاموں کے کام دے دیے اور اپنے غلاموں اور جانوروں کے پاس رہنے کو کہا۔ یہ اسی موقع پر فرمایا: اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِی الْاَرْضِ یعنی وہ زمین میں بڑا والا بن گیا۔ اور آسمان سے ... بنی اسرائیل ہیں اور انہیں کہتے ... 11 سال ... بنی اسرائیل کے ہاں کوئی بچہ جنم لیتا تو اسے ذبح کر دیا جاتا کوئی بچہ زندہ نہ رہ سکتا۔

اللہ تعالیٰ نے بنی اسرائیل کے بوڑھوں میں موت کو عام کر دیا تو موت ان میں جلدی آنے لگی۔ قبطیوں کے سردار فرعون کے پاس حاضر ہوئے اور اس سے گفتگو کی۔ کہ بنی اسرائیل میں موت عام ہو گئی ہے، لیکن ہمارے کام کی ذمہ داری ہمارے غلاموں پر آ پڑے گی۔ وہ ان کے بیٹوں کو ذبح کر رہے ہیں تو چھوٹے بڑے نہیں رہتے کہ ہماری مدد کریں۔ کاش! آپ ان کی اولاد میں کو باقی رہنے دیتے۔ تو اس نے حکم دیا کہ وہ ایک سال بچوں کو ذبح کریں اور ایک سال بچوں کو چھوڑ دیں۔ جب وہ سال ہوا جس میں بچوں کو ذبح نہیں کیا جاتا تھا اس میں حضرت ہارون علیہ السلام کی ولادت ہوئی، انہیں چھوڑ دیا گیا۔ جس سال وہ بچوں کو ذبح کرتے اس سال حضرت موسیٰ علیہ السلام کی والدہ حاملہ ہوئیں اور حضرت موسیٰ علیہ السلام آپ کے بطن میں جلوہ افروز ہوئے۔ جب وضع حمل کا وقت ہوا تو بچے کے بارے میں گھبرا گئیں۔ جب جنم دیا تو اسے دودھ پلایا۔ پھر بڑھئی بلایا ایک تابوت بچے کے لیے بنایا۔ تابوت کی کنڈی اندر سے لگی اور بچے کو اس میں رکھ دیا اور فرعون کے گھر کے قریب تابوت کو درختوں کے درمیان سمندر میں رکھ دیا۔ حضرت آسیہ جو فرعون کی بیوی تھیں کنیزوں کے ساتھ نہانے کے لیے نکلیں تو انہوں نے وہاں تابوت پایا۔ وہ اسے حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا کے پاس لے گئیں اور گمان کیا کہ اس میں مال ہے۔ جب بچے نے حرکت کی تو حضرت آسیہ نے ایک بچہ دیکھا۔ جب حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا کی نظر اس پر پڑی تو اس کے لیے رحمت کے جذبات پیدا ہوئے اور اس بچے سے محبت کی۔

جب حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا نے اس بچے کے بارے میں فرعون سے بات کی تو اس نے بچے کو ذبح کرنے کا ارادہ کیا۔ حضرت آسیہ لگاتار اس بچے کے بارے میں فرعون سے گفتگو کرتی رہیں یہاں تک کہ فرعون نے اسے چھوڑ دیا اور فرعون نے کہا مجھے خوف ہے کہ یہ بچہ بنی اسرائیل کا ہو گا اور اس کے ہاتھ پر ہماری ہلاکت ہو گی۔ اسی اثنا میں کہ ایک روز حضرت آسیہ اس کے ساتھ کھیل رہی تھیں کہ وہ بچہ فرعون کو دیا اور کہا اسے پکڑو، یہ میری اور تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ فرعون نے کہا یہ تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا اگر وہ یہ کہتا یہ میری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے تو وہ ضرور آپ پر ایمان لے آتا لیکن اس نے اس سے انکار کر دیا۔ جب فرعون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو پکڑا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اس کی داڑھی کو پکڑ لیا۔ تو فرعون نے ذبح کرنے والوں کو بلانے کا کہا۔

حضرت آسیہ رضی اللہ عنہا نے کہا اسے قتل نہ کرو ممکن ہے یہ ہمیں نفع دے یا ہم اسے بیٹا بنا لیں۔ یہ تو نا سمجھ بچہ ہے۔ اس

1 تفسیر قرطبی، القصص، تحت الآیۃ: 20، ج 34، ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾

[illegible]

[illegible]

وَاَوْحَيْنَآ اِلٰٓى اُمِّ مُوْسٰٓى اَنْ اَرْضِعِيْهِ ۚ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِيْ وَلَا تَحْزَنِيْ ۚ اِنَّا رَاۗدُّوْهُ اِلَيْكِ وَجَاعِلُوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ فَالْتَقَطَهٗٓ اٰلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَّحَزَنًا ۭ اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُوْدَهُمَا كَانُوْا خٰطِـــِٕيْنَ ۝

"اور ہم نے الہام کیا موسیٰ کی والدہ کی طرف کہ اسے (بے فکر ہو کر) دودھ پلاتی رہ۔ پھر جب اس کے متعلق تجھے اندیشہ ہو تو ڈال دینا اسے دریا میں اور نہ ڈرنا اور نہ غمگین ہونا۔ یقیناً ہم لوٹا دیں گے اسے تیری طرف اور ہم بنانے والے ہیں اسے رسولوں میں سے۔ پس (دریا سے) نکال لیا اسے فرعون کے گھر والوں نے تاکہ (انجام کار) وہ ان کا دشمن اور باعث رنج و الم بنے۔ بیشک فرعون، ہامان اور ان کے لشکر خطا کار تھے۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَاَوْحَيْنَآ اِلٰٓى اُمِّ مُوْسٰٓى کا معنی یہ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ماں کی طرف اس امر کا الہام کیا جس سے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھ کیا۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہی نقل کیا ہے کہ اس کے دل میں ڈال دیا (1)۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیری قول نقل کیا ہے کہ ان کی طرف وحی آنے کا مطلب یہ ہے کہ اس کے دل میں ڈالا۔ یہ بات ڈال دی گئی کہ آپ کی والدہ نے آپ کو تابوت میں رکھا اور اسے سمندر میں پھینک دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبیدہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی والدہ کی طرف وحی کی جب آپ کی والدہ نے آپ کو جنا جب انہیں حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں خوف ہوا تو چاہئے تابوت کے ساتھ رکھ دیں اور تابوت کو سمندر میں پھینک دیں۔ فرعون کی بیٹی نے تابوت کی طرف جلدی کی جس کو برص کا مرض تھا اس نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو پایا جبکہ آپ چپ تھے۔ اس نے اسے پکڑا تو اسے برص کے مرض سے نجات مل گئی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت اعمش رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس سے فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب تجھے یہ خوف ہو کہ تیرے پڑوسی اس کی آواز سن لیں گے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ تفسیری قول نقل کیا ہے کہ آپ کی والدہ نے آپ کو باغ میں رکھا ہوا تھا وہ روزانہ ایک دفعہ آپ کے پاس آتی اور آپ کو دودھ پلاتی اور ہر رات ایک دفعہ آتی اور آپ کو دودھ پلاتی۔ یہ دودھ آپ کو کافی ہوتا۔ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ جب وہ چار ماہ کے ہو گئے اور چیخے اور اس سے زیادہ دودھ کی خواہش کی۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہ مطلب ہے فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَاَلْقِيْهِ فِي الْيَمِّ۔

1۔ تفسیر عبدالرزاق، ... جلد 2، صفحہ 487، دارالکتب العلمیہ بیروت

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَلَا تَخَافِیْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ سمندر سے اس کے بارے میں خوف نہ کر اور نہ ہی اس کے جدا ہونے پر غم کر۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَالْتَقَطَهٗۤ اٰلُ فِرْعَوْنَ لِیَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَّ حَزَنًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے تاکہ دین میں ان کا دشمن ہو اور حضرت موسیٰ علیہ السلام کی وجہ سے جو انہیں تکلیف پہنچے وہ ان کے لیے غم کا باعث ہو۔(2)

وَ قَالَتِ امْرَاَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَیْنٍ لِّیْ وَ لَكَ ؕ لَا تَقْتُلُوْهُ ۖۗ عَسٰۤى اَنْ یَّنْفَعَنَاۤ اَوْ نَتَّخِذَهٗ وَلَدًا وَّ هُمْ لَا یَشْعُرُوْنَ ۝

"اور کہا فرعون کی بیوی نے (اے فرعون!) یہ بچہ میری اور تیری آنکھوں کے لیے ٹھنڈک ہے اسے قتل نہ کرو، شاید یہ ہمیں نفع دے یا ہم اسے اپنا بیٹا بنا لیں اور وہ (اس تجویز کے انجام کو) نہیں سمجھتے تھے"

امام ابن جریر نے محمد بن قیس سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون کی بیوی نے کہا: یہ میری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے اور تیری آنکھوں کی بھی ٹھنڈک ہے اسے قتل نہ کرو۔ فرعون نے کہا: تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہو، میری آنکھوں کی ٹھنڈک نہیں۔ محمد بن قیس نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اگر فرعون یہ کہہ دیتا میری اور تیری آنکھوں کی ٹھنڈک ہے تو وہ دونوں کے لیے ہی ہوتا۔(3)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فرعون کی بیوی نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں کہا جب فرعون کی بیوی نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دیکھا تو اس پر محبت ڈال دی گئی جبکہ انہیں اس بات کا شعور نہیں تھا کہ اس کی ہلاکت اس کے ہاتھ اور زمانے میں ہوگی۔(4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آل فرعون اس بات کا شعور نہیں رکھتے تھے کہ یہ ان کا دشمن ہے۔(5)

امام ابن منذر نے ابن جریج سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں اس بات کا شعور نہیں تھا کہ انہیں انجام کار کیا مصیبت پہنچے گی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں شعور ہی نہیں ہوا کہ ان کی ہلاکت حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ہاتھ پر ہوگی۔(6) واللہ اعلم۔

وَ اَصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوْسٰى فٰرِغًا ؕ اِنْ كَادَتْ لَتُبْدِیْ بِهٖ لَوْ لَاۤ اَنْ رَّبَطْنَا عَلٰى قَلْبِهَا لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ ۝

"اور موسیٰ کی ماں کا دل بے قرار ہو گیا۔ قریب تھا کہ وہ ظاہر کر دے سارا راز اگر ہم نے مضبوط نہ کر دیا ہوتا اس کے دل کو تاکہ وہ ہو جائے اللہ تعالیٰ کے وعدہ پر یقین کرنے والی۔"

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 33، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 40 3۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 41
4۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 41-42 5۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 42 6۔ ایضاً

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (2)

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

[illegible]

علیہ السلام کو آپ کی ماں کے پاس لوٹائے گا اور رسولوں میں سے بنائے گا۔ تو کفار قتل سے آپ کے ساتھ احسان کیا گیا۔(1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو عمران جونی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ماں کو مزدوری اجرت کے طور پر ایک دینار دیتا تھا۔

امام دیلمی رحمہ اللہ نے مرسل میں حضرت زبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میری امت میں سے جو لوگ جہاد کرتے ہیں اور رزق میں سے لیتے ہیں پھر اپنے دشمن پر قوی ہوتے ہیں ان کی مثال حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ماں جیسی ہے جو اپنے بچے کو دودھ پلاتی اور اجر پا لیتی۔

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

"اور جب پہنچ گئے موسیٰ علیہ السلام اپنے شباب کو اور ان کی نشوونما مکمل ہو گئی تو ہم نے انہیں حکم اور علم عطا فرمایا اور ہم یونہی صلہ دیا کرتے ہیں نیکوکاروں کو۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں مختلف طرق سے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ اَشُدَّہٗ سے مراد تینتیس (33) سال کی عمر اور اسْتَوٰی سے مراد چالیس (40) سال کی عمر کو پہنچنا ہے۔(2)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے کتاب المعمرین میں حضرت کلبی رحمہ اللہ کے واسطے سے ابو صالح رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ اَشُدَّہٗ سے مراد اٹھارہ سال سے لے کر تیس سال کی عمر اور اسْتَوٰی سے مراد تیس سال سے لے کر چالیس سال کی عمر ہے۔ جب وہ چالیس کی عمر سے بڑھ جاتا ہے تو گھٹنے میں پڑ جاتا ہے۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَشُدَّہٗ سے مراد تینتیس سال اور اسْتَوٰی سے مراد چالیس سال، حُكْمًا سے مراد فقہ اور عقل اور عِلْمًا سے مراد نبوت ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اسْتَوٰی سے مراد داڑھی کا نکلنا ہے۔(4)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَشُدَّہٗ سے مراد تینتیس سال اور اسْتَوٰی سے مراد چالیس سال کی عمر ہے۔

وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 50-48، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 51
3۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 52-51
4۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 51

شِيعَتِهٖ عَلَى الَّذِیْ مِنْ عَدُوِّهٖ ۙ فَوَكَزَهٗ مُوْسٰى فَقَضٰى عَلَيْهِ ۖ قَالَ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ ۭ اِنَّهٗ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِيْنٌ ۝

اور (ایک روز) موسیٰ داخل ہوئے شہر میں ایسے وقت جبکہ بے خبر تھے اس کے باشندے۔ پس پایا آپ نے وہاں دو آدمیوں کو باہم لڑتے ہوئے یہ ایک ان کی جماعت سے تھا اور یہ دوسرا ان کے دشمنوں سے۔ پس مدد کے لیے پکارا آپ کو اس نے جو آپ کی جماعت سے تھا اس کے مقابلہ میں جو آپ کے دشمنوں سے تھا۔ تو مکا مارا موسیٰ علیہ السلام نے اور اس کا کام تمام کر دیا۔ آپ نے فرمایا یہ شیطان کی حرکت سے ہوا ہے بیشک وہ کھلا دشمن ہے بہکانے والا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون اپنی سواری پر سوار ہوا اس کے پاس حضرت موسیٰ علیہ السلام نہ تھے۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام آئے آپ کو بتایا گیا فرعون تو سوار ہو کر چلا گیا ہے تو حضرت موسیٰ علیہ السلام بھی اس کے پیچھے سوار ہو گئے۔ آپ کو قیلولہ کے وقت اس جگہ آیا جسے منف کہتے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نصف النہار کے وقت اس میں داخل ہوئے جبکہ بازار بند ہو چکے تھے راستے میں کوئی بھی نہ تھا۔ یہی وہ وقت ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ فرماتا ہے وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلٰى حِيْنِ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَا۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے سعید بن جبیر سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آپ نصف النہار کو داخل ہوئے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نصف النہار کے وقت شہر میں داخل ہوئے جبکہ لوگ قیلولہ کر رہے تھے۔

امام عبد الرزاق، فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام دوپہر کو قیلولہ کے وقت داخل ہوئے جبکہ لوگ سوئے ہوئے تھے۔ یہ لوگوں کی غفلت کا وقت ہوتا ہے۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عطا خراسانی رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حِيْنِ غَفْلَةٍ سے مراد مغرب اور عشاء کے درمیان کا وقت ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حِيْنِ غَفْلَةٍ سے مراد مغرب اور عشاء کا درمیانہ وقت ہے۔ اور لوگ کہتے ہیں دوپہر کا وقت ہے۔ ابن عباس نے کہا ان میں سے ایک۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ هٰذَا مِنْ شِيعَتِهٖ سے مراد اسرائیلی اور هٰذَا مِنْ عَدُوِّهٖ سے مراد قبطی ہے۔ تو اسرائیلی نے قبطی کے خلاف آپ سے مدد طلب کی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے گھونسا مارا تو وہ مر گیا۔ یہ واقعہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے لیے بڑا گراں گزرا۔

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 52 2. تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 489 (2201)، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ، بیروت

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ان دو آدمیوں میں سے ایک آدمی آپ سے تھا، دوسرا فرعون کا ساتھی تھا اور قبطیوں سے تعلق رکھتا تھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پہلے اسے مکا مارا، پھر قتل کر دیا۔ (1)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اسے عصا مارا اور اسے قتل کر دیا جبکہ آپ کے پاس لوہا نہ تھا۔ (2)

امام حاکم نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کہا: فَوَكَزَهٗ مُوْسٰى فَقَضٰى عَلَيْهِ

امام احمد نے الزہد میں حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اے موسیٰ! مجھے اپنی عزت کی قسم، اگر وہ جان جس کو تو نے قتل کیا ہے ایک لمحہ کے لئے بھی اس بات کا اقرار کرتی کہ میں اس کا خالق اور رازق ہوں تو میں تجھے عذاب کا مزہ چکھاتا، میں نے تجھے اس معاملہ میں معاف کر دیا کیونکہ اس نے ایک لمحہ کے لئے بھی یہ اقرار نہیں کیا کہ میں اس کا خالق اور رازق ہوں۔ (3)

قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝

"آپ نے عرض کی: اے میرے رب! میں نے اپنے آپ پر ظلم کیا ہے پس مجھے بخش دے، تو اللہ تعالیٰ نے اسے بخش دیا، بے شک وہی غفور و رحیم ہے۔"

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اِنِّیْ ظَلَمْتُ نَفْسِیْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ مجھے یہ حق نہیں تھا کہ میں کسی کو قتل کروں جب تک مجھے حکم نہ دیا جائے۔ ابھی انہیں حکم نہیں دیا گیا تھا کہ کسی کو قتل کرو۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ کے نبی نے یہ جان لیا تھا کہ اس سے بچنے کی راہ یہ ہے کہ آپ استغفار کریں، پس آپ نے استغفار کی، آپ ہمیشہ اپنے گناہ کا ذکر کرتے رہے یہاں تک کہ بعض لوگوں نے کہا ...

قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ۝

"موسیٰ نے کہا: اے میرے رب! مجھے ان انعامات کی قسم جو تو نے مجھ پر فرمائے، اب میں کبھی مجرموں کا مددگار نہیں ہوں گا۔"

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَلَنْ اَكُوْنَ ظَهِيْرًا لِّلْمُجْرِمِيْنَ کا معنی نقل کیا ہے کہ میں کبھی بھی کسی مجرم کا مددگار نہیں ہوں گا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 45، مطبوعہ داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 22071، دارالکتب العلمیہ بیروت
3۔ کتاب الزہد، صفحہ 95، دارالکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ
يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ
يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا
قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ

[illegible] 20 [illegible]

وَمَا تُرِيْدُ اَنْ تَكُوْنَ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ ⑲

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] [illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] [illegible]

امام [illegible] [illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] حضرت ابن عباس [illegible] فَاِذَا الَّذِی اسْتَنْصَرَهٗ بِالْاَمْسِ يَسْتَصْرِخُهٗ [illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] [illegible]

امام [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

1۔ [illegible] جلد 2 صفحہ 483 [illegible] بیروت

2۔ [illegible] جلد 20 صفحہ 53 [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ اَقْصَا الْمَدِيْنَةِ يَسْعٰى ۡ قَالَ يٰمُوْسٰۤى اِنَّ الْمَلَاَ يَاْتَمِرُوْنَ بِكَ لِيَقْتُلُوْكَ فَاخْرُجْ اِنِّيْ لَكَ مِنَ النّٰصِحِيْنَ ﴿20﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَّتَرَقَّبُ ۡ قَالَ رَبِّ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ﴿21﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسٰى رَبِّيْٓ اَنْ يَّهْدِيَنِيْ سَوَآءَ السَّبِيْلِ ۝

"اور جب آپ روانہ ہوئے مدین کی جانب تو کہنے لگے امید ہے میرا رب میری رہنمائی فرمائے گا سیدھے راستہ کی طرف"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے سامنے جو راستے تھے آپ کو یہ معلوم نہیں تھا کہ کس راستے پر چلیں تو عرض کی عَسٰى رَبِّيْٓ اَنْ يَّهْدِيَنِيْ سَوَآءَ السَّبِيْلِ تو مجھے سیدھا راستہ بتا دیا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مدین ایک چشمہ ہے جس پر حضرت شعیب علیہ السلام رہتے تھے۔1

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے سواء

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 64، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ
مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ
يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا
سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ
نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ
إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۝ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ
أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِي
إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا
الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

میرا باپ تجھے بلاتا ہے تاکہ تجھے اس کام کی اجرت دے جو تو نے ہمارے لیے (بکریوں کو) پانی پلایا ہے۔ تو وہ بچی حضرت موسیٰ علیہ السلام کے آگے آگے چلنے لگی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اسے کہا میرے پیچھے چلو کیونکہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی نسل سے ہوں۔ میرے لیے تیری پشت کو دیکھنا حلال نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے مجھ پر حرام کر دیا ہے۔ مجھے میرے راستے سے باخبر کرتی رہنا۔

اس بچی نے والد سے کہا۔ باپ نے پوچھا تو نے اس کی قوت اور امانت کے بارے میں کیا دیکھا ہے؟ تو بچی نے جواب دیا: بچی نے کہا جہاں تک اس کی قوت کا تعلق ہے اس نے پتھر اٹھا لیا جسے اٹھانے کے لیے اس پتھر کو لوگوں کی ایک جماعت اٹھاتی تھی۔ جہاں تک اس کی امانت کا تعلق ہے اس نے کہا میرے پیچھے چلو اور مجھے راستہ بتاتی جاؤ کیونکہ میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے خاندان کا ایک فرد ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے جو چیز حرام کی ہے وہ مجھے حلال نہیں۔ حضرت ابن عباس سے کہا گیا حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کونسی مدت پوری کی؟ فرمایا: جس میں زیادہ بھلائی تھی اور جو دونوں میں سے زیادہ پوری تھی۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ نے مصنف میں، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جبکہ امام حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام جب مدین کے چشمہ پر پہنچے تو وہاں لوگوں کی ایک جماعت کو پایا جو جانوروں کو پانی پلا رہے تھے۔ جب وہ پانی پلانے سے فارغ ہو گئے تو کنویں پر پتھر رکھ دیا جسے دس آدمی ہی اٹھا سکتے تھے جبکہ وہاں دو عورتیں کھڑی تھیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ان سے پوچھا تمہارا کیا مسئلہ ہے؟ انہوں نے بتایا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام پتھر کے پاس پہنچے اور اکیلے ہی اسے اٹھایا۔ پھر جانوروں کو پانی پلایا۔ آپ نے صرف ایک ڈول ہی نکالا حتیٰ کہ تمام بکریوں کو پانی پلا دیا۔

دونوں عورتیں اپنے والد کے پاس آئیں ان سے گفتگو کی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سایہ کی طرف چل دیئے اور بولے اللہ کے حضور التجا کی رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ایک بچی جو انتہائی حیا کرنے والی تھی اپنے چہرے پر کپڑا رکھے ہوئے تھی۔ وہ ان عورتوں کی طرح نہ تھی جو مردوں کے پاس بے باک چلی آتی ہیں۔ عورت نے کہا میرا باپ تجھے بلاتا ہے تاکہ جو تو نے ہمارے لیے (بکریوں) کو پانی پلایا ہے اس کا تجھے اجر دے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اس کے ساتھ اٹھ کھڑے ہوئے اور فرمایا میرے پیچھے پیچھے چلو اور مجھے راستہ بتاتی جاؤ کیونکہ میں یہ ناپسند کرتا ہوں کہ ہوا تیرے کپڑے کو لگے اور میرے جسم کی حالت کو بیان کر دے۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام ان کے والد کے پاس پہنچے تو سب واقعہ بتایا ان میں سے ایک نے کہا اے والد! اسے اجرت پر رکھ لیجئے کیونکہ بہترین جس کو آپ اجرت پر رکھیں وہی ہے جو طاقتور امانتدار ہو۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے پوچھا اے بچی اس کی امانت اور اس کی قوت کے بارے میں تجھے کس نے بتایا؟ بچی نے کہا اس کی قوت تو یہ ہے کہ اس نے پتھر اٹھا لیا جسے دس آدمی ہی اٹھا سکتے ہیں۔ جہاں تک اس کی امانت کا تعلق ہے تو اس نے کہا میرے پیچھے چلو اور مجھے راستہ بتاتی جاؤ کیونکہ میں یہ ناپسند کرتا ہوں کہ تیرے کپڑوں کو ہوا لگے اور تیرے جسم کی ساخت کو بیان کر دے۔ اس چیز نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے لیے حضرت شعیب علیہ السلام کی رغبت میں اضافہ کر دیا۔ کہا میں ارادہ کرتا ہوں کہ ان دو بیٹیوں میں سے ایک کا نکاح تجھ سے کر دوں۔ ان شاء اللہ تو مجھے صالح لوگوں میں سے پائے گا یعنی جو میں نے بات کی ہے اس کی تکمیل کرنے والا اور وعدہ

پھر ... والا حضرت موسیٰ علیہ السلام ... [illegible] ... چلا جائے
کی۔ حضرت شعیب علیہ السلام ... [illegible] ... حضرت شعیب علیہ السلام
نے ... [illegible] ... کے ... ہو گئے۔
بکریاں ... [illegible] ... حضرت
موسیٰ ... [illegible]

امام ... [illegible] ... ابن ابی حاتم ... [illegible] ... کہ
جب حضرت موسیٰ علیہ السلام ... [illegible]

امام ابن منذر ... [illegible] ... حضرت ... [illegible]
... [illegible] ... کی طرف ... [illegible] ... گئے
... [illegible] ...

امام ... [illegible] ... (35) ... [illegible] ... واقعہ
... [illegible] ... ابن ابی حاتم ... [illegible] ... قول نقل ... کہ
... [illegible] ... ہوا تھا۔

امام ... [illegible] ... حضرت ... [illegible]
... [illegible]

امام ... ابن منذر ... حضرت ابن عباس ... [illegible] ... (2)

امام ... ابن منذر ... ابن ابی حاتم ... [illegible] ... ہے
... [illegible] ... (3)

... [illegible] ...
... [illegible] ...

امام ... [illegible] ... حضرت ... [illegible]
... [illegible] ... حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ... رَبِّ اِنِّیْ لِمَاۤ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ ... کہ
حضرت موسیٰ علیہ السلام ... [illegible] ... کی
... [illegible]

1۔ ... [illegible] ... 28842/1334 ... [illegible]
2۔ تفسیر طبری ... [illegible] ... 20/66 ... [illegible]

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے روٹی کے ایک ٹکڑے کا سوال کیا جس کے ذریعے بھوک سے قوت حاصل کر لیں جبکہ وہ گھاس پھوس کھاتے رہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام مدین سے چلے گئے تو انہیں بھوک نے ستایا۔ آپ کی انتڑیاں باہر سے نظر آرہی تھیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے دونوں عورتوں کے جانوروں کو پانی پلایا پھر سائے کی طرف گئے اور عرض کی: رَبِّ اِنِّیْ لِمَاۤ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ تو اس روز وہ کھجور کی ایک گٹھلی کے محتاج تھے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد نے زہد میں، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے عرض کی تھا رَبِّ اِنِّیْ لِمَاۤ اَنْزَلْتَ اِلَیَّ مِنْ خَیْرٍ فَقِیْرٌ اس روز انہیں کھجور کی ضرورت تھی۔

امام عبد بن حمید اور امام ابن منذر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے صرف کھانے کا سوال کیا جو انہیں کھلا دے۔

امام فریابی اور امام احمد نے حضرت ابو مالک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ... کی بہت بھوک کی وجہ سے ... تھی۔

امام سعید بن منصور، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبد الرحمن بن ابی لیلیٰ کے واسطہ سے حضرت عمر بن خطاب سے فَجَآءَتْهُ اِحْدٰىهُمَا تَمْشِیْ عَلَى اسْتِحْیَآءٍ کی تفسیر نقل کی ہے کہ وہ آئی تو اپنی قمیص کی آستین سے اپنے چہرے کو ڈھانپے ہوئے تھی (1)۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی ملیکہ رحمہ اللہ سے موقوف روایت نقل کی ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت مطرف بن شخیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ کی قسم اگر اللہ کے نبی کے پاس کوئی چیز ہوتی تو آپ اس کے ساتھ دو لڑکیوں (2) کے قدموں کی پیروی نہ کرتے لیکن بھوک کی شدت نے آپ کو اس پر مجبور کر دیا۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابو حازم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام حضرت شعیب علیہ السلام کے پاس پہنچے تو شام کے کھانے کا وقت تھا۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے ارشاد فرمایا: کھاؤ۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: اَعُوْذُ بِاللّٰهِ میں اس سے اللہ کی پناہ چاہتا ہوں۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے کہا کیا تم بھوکے نہیں ہو؟ فرمایا کیوں نہیں، لیکن مجھے خوف ہے کہ یہ بکریوں کو پانی پلانے کا عوض ہو جبکہ میں ایسے خاندان سے تعلق رکھتا ہوں کہ ہم زمین بھر سونا کی خاطر آخرت کے عمل کے عوض نہیں بیچتے۔ حضرت شعیب نے فرمایا: نہیں اللہ کی قسم نوجوان! یہ میرا اور میرے آباء کا معمول ہے ہم مہمانوں کی ضیافت کرتے ہیں اور کھانا کھلاتے ہیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام بیٹھ گئے اور کھانا کھایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مالک بن انس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہیں یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت شعیب علیہ السلام نے ہی حضرت موسیٰ علیہ السلام کو وہ قصص سنائے تھے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ سمجھتے ہیں وہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 71، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ در منثور میں ... ہے

شعیب سے ہوا تو [illegible] تھا

امام سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو عبیدہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت شعیب علیہ السلام [illegible] تھا۔

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] تھا۔ [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کا نام [illegible] (1)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت موسیٰ [illegible] اسلام [illegible] تھا۔

[illegible] حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے القوی کی یہ تفسیر نقل کی ہے [illegible] الامین [illegible] کے جانوروں کو پانی پلایا [illegible]

امام طبرانی نے حضرت ابن مسعود [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] کہا یٰۤاَبَتِ اسْتَاْجِرْهُ اِنَّ خَیْرَ مَنِ اسْتَاْجَرْتَ الْقَوِیُّ الْاَمِیْنُ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت شعیب علیہ السلام [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

امام ابن [illegible] ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] جب حضرت شعیب علیہ السلام نے حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

(1) [illegible]

گزرے کہ وہ اپنے ریوڑ میں سے کچھ حصہ دے دے جن کے ساتھ وہ زندگی گزر بسر کریں۔ حضرت شعیب علیہ السلام نے اپنی بیٹی کو وہ بکریاں دیں جنہوں نے اس سال بھورے رنگوں والے بچے جنے تھے۔ آپ کا ریوڑ سیاہ رنگ کا حسین تھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام اپنے عصا کی طرف گئے۔ اس کی ایک طرف کو چھیل دیا۔ پھر اسے حوض کی پست جگہ پر رکھ دیا۔ پھر ریوڑ کو سیراب کرنے کے لئے اور انہیں پانی پلایا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام حوض کے سامنے کھڑے ہو گئے۔ اس سے کوئی بکری نہ چھوٹی مگر اس کے پہلو میں ایک ایک بکری کھڑی کرتے۔ انہوں نے خوب پانی پیا اور حمل ٹھہر گئیں۔ ان سب نے بھورے رنگوں والے بچے جنے مگر اپنی ماں کے رنگ پر بچے جنے مگر ایک بکری یا دو بکریوں نے۔ ان میں سے کوئی بکری ایسی نہ تھی جس کا دودھ بہت تھوڑا بہتا ہو اور ان میں سے کوئی ایسی بکری بھی نہ تھی جس کے تھن کا سوراخ تنگ ہو اور نہ ہی کوئی ایسی بکری تھی جس کا دودھ کم ہو اور نہ ہی کوئی ایسی بکری تھی جس کا تھن بڑا ہو اور نہ ہی کوئی ایسی بکری تھی جس کے تھن چھوٹے ہوں جنہیں ہتھیلی کی گرفت میں لے سکے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اگر تم شام کے ملک میں جاؤ تو ان بکریوں میں سے باقی ماندہ بکریاں دیکھو گے جو سامری ہیں۔ حضرت ابن لہیعہ نے کہا: فشوش سے مراد وہ بکری ہے جس کے تھن کا سوراخ کھلا ہوا ہو اس کا دودھ خود بخود بہتا رہتا ہو، ضبوب سے مراد وہ بکری ہے جس کی تھن کا سوراخ تنگ ہو، عزوز سے مراد جس کی چھیری چھوٹی ہو اور ثعول یا ثحول سے مراد جس کی چھیری پستان کی دو چھیریوں کی طرح ہو اور کشہ سے مراد وہ بکری ہے جس کی چھیری اتنی چھوٹی ہو کہ ہاتھ اسے دبا نہ سکے۔

امام ابن جریر نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے ساتھی کو اس مدت کی طرف متوجہ کیا جو ان دونوں کے درمیان طے ہوئی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام کے ساتھی نے کہا ہر بکری جو اپنے رنگ پر بچے جنے گی تو تیرے لئے اس رنگ کی بکریاں ہیں۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے قصد کیا اور پانی پر ایک عصا کھڑا کر دیا۔ جب بکریوں نے وہ عصا دیکھا وہ بدک گئیں تو سب نے چتکبرے بچے جنے سوائے ایک بکری کے۔ اس سال ان سب کو لے گئے۔(1)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ نے مصنف میں، عبد بن حمید، امام بخاری، ابن منذر اور ابن مردویہ نے مختلف طرق سے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا گیا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کون سی مدت پوری کی تھی؟ فرمایا ان میں سے جو زیادہ اور پاکیزہ تھی کیونکہ جب کوئی رسول کوئی وعدہ کرتا ہے تو اسے پورا کرتا ہے۔(2)

امام بزار، ابو یعلی، ابن جریر، ابن ابی حاتم، حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے جبرئیل امین سے پوچھا حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کون سی مدت پوری کی تھی؟ حضرت جبرئیل امین نے جواب دیا ان دونوں میں سے جو زیادہ اور مکمل تھی۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت یوسف بن سرح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 82، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 335 (31843)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
3۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 442 (3532)، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ... نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے دو مدتوں میں سے کون سی مدت پوری کی؟ [illegible]

امام ... نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ ... [illegible] ... حضرت موسیٰ علیہ السلام نے ... مدت پوری کی ... [illegible] ... شادی کی جو ... ان میں سے چھوٹی تھی۔

امام ... حضرت محمد بن کعب قرظی سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کون سی مدت پوری کی؟ ... [illegible] ... حضرت جبرئیل امین سے پوچھا ... [illegible] ... اللہ تعالیٰ سے پوچھا ... [illegible] ... (1)

امام ... نے حضرت عقبہ ... سے روایت نقل کی ہے کہ ... حضرت حسن بن علی بن ابی طالب سے ... [illegible] ... موسیٰ علیہ السلام نے پوری کی ... [illegible]۔

امام ... نے حضرت مجاہد ... سے وَاللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُوْلُ وَكِيْلٌ کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اور ان کے سسر ... اللہ تعالیٰ گواہ ہے۔

فَلَمَّا قَضٰى مُوْسَى الْاَجَلَ وَسَارَ بِاَهْلِهٖۤ اٰنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ نَارًا ۚ قَالَ لِاَهْلِهِ امْكُثُوْۤا اِنِّیْۤ اٰنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّیْۤ اٰتِیْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ اَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ ﴿۲۹﴾

"پھر جب موسیٰ علیہ السلام نے مقررہ مدت پوری کر دی اور اپنی اہلیہ کو لے کر چلے تو آپ نے دیکھی طور کی ایک طرف آگ، آپ نے اپنے گھر والوں سے کہا تم (یہیں) ٹھہرو میں نے آگ دیکھی ہے شاید میں لے آؤں تمہارے پاس وہاں سے کوئی خبر یا آگ کا کوئی انگارہ تاکہ تم تاپ سکو"

امام ... نے حضرت مجاہد ... سے الاجل کی تفسیر نقل کی ہے کہ ... دس سال ... [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا جب حضرت موسیٰ علیہ السلام نے مدت پوری کی تو اپنی اہلیہ کو لے کر چلے ... راستہ بھول گئے۔

1۔ مستدرک ... جلد 3، 846، 335 ... [illegible]

موسم سردیوں کا تھا۔ آپ کے لیے آگ بجھ چکی تھی۔ جب اسے جلانے کی کوشش کی تو آگ نہ جلی۔ وہاں آگ کو دیکھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے گھر والوں سے فرمایا امْكُثُوْۤا اِنِّیْۤ اٰنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّیْۤ اٰتِیْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ اگر مجھے وہاں کوئی خبر دینے والا تو میں تمہارے پاس آگ لے آؤں گا تاکہ تم سردی سے بچاؤ کے لیے تاپو۔

عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِنِّیْۤ اٰنَسْتُ نَارًا کا معنی نقل کیا ہے میں نے آگ دیکھی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ لَّعَلِّیْۤ اٰتِیْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ کا معنی ہے شاید میں کوئی ایسا آدمی پاؤں جو راستہ کے بارے میں رہنمائی کرے وہ راستہ بھول چکے تھے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جَذْوَةٍ کا معنی شہاب نقل کیا ہے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی درخت کی جڑ نقل کیا ہے

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی درخت کی جڑ نقل کیا ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی درخت کی جڑ نقل کیا ہے جس کی ایک طرف آگ تھی۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے جَذْوَةٍ کا معنی ایندھن کی لکڑی جس میں آگ ہو نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ اہل عرب سے جَذْوَةٍ لکڑی کے سرے کو کہا جاتا ہے۔

امام ابو عبید، ابن منذر اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ابو بکر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں کعب احبار کی خدمت میں حاضر ہوا تاکہ تورات کی اس سے روایت کروں ہوئے پر اور ان سے ملاقات کروں۔ تو اس نے مجھے کہا کہ تجھے اس سے بہتر دین کی دولت حاصل ہو جائے تو اس سے افضل ہے جو تو دنیاوی ملاقات کی امید رکھتا ہے کیونکہ ملکہ سبا گھر سے نکلی تھی جبکہ اسے اپنے ملک سے زیادہ کوئی چیز محبوب نہ تھی جبکہ اللہ تعالیٰ نے اسے اس سے بھی بہتر چیز کی طرف نکالا۔ وہ یہ کہ اللہ تعالیٰ نے اسے اسلام کی ہدایت نصیب فرمائی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام گھر سے آگ لینے چلے تھے کہ گھر والوں کے لیے آگ لائیں جبکہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو اس سے بہتر چیز کی طرف نکالا۔ وہ یہ کہ اللہ تعالیٰ نے ان سے کلام فرمایا۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے فرمایا جس کی تو امید کرتا ہے اس کی نسبت جس کی امید نہیں رکھتا اس کے زیادہ امید رکھنے والا ہو کیونکہ حضرت موسیٰ بن عمران علیہ السلام آگ لینے نکلے تھے کہ آگ لائیں واپس ہوئے تو نبوت کے مقام پر فائز ہو چکے تھے۔

فَلَمَّاۤ اَتٰىهَا نُوْدِیَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَیْمَنِ فِی الْبُقْعَةِ الْمُبٰرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ یّٰمُوْسٰۤى اِنِّیْۤ اَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِیْنَ ۟ۙ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 83-84 (77/13)، دار الکتب العلمیہ بیروت

"پھر جب آپ وہاں گئے تو پکارا گیا وادی کے دائیں کنارے سے اس بابرکت مقام میں ایک درخت سے کہ اے
موسیٰ! بلاشبہ میں ہی ہوں اللہ جو رب العالمین ہے"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَیْمَنِ سے مراد ہے کہ یہ آواز پہاڑ سے آئی تھی۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے شَاطِئِ کی تفسیر نقل کی ہے کہ اس سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام کی دائیں جانب ہے جو طور کے قریب ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ندا درخت کی دائیں جانب تھی اور ندا آسمان سے آئی تھی اس لیے یہی مختار ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ درخت کی دائیں جانب سے آواز دی گئی۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الشَّجَرَةِ سے مراد عوسج (کانٹے دار درخت) ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت کلبی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الشَّجَرَةِ سے مراد عوسج کا درخت ہے(1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور حاکم نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میرے سامنے اس درخت کا ذکر کیا گیا جس کی طرف حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پناہ لی تھی۔ میں ایک منزل اور ایک رات چلتا رہا یہاں تک کہ صبح کے وقت وہاں پہنچا، میں نے دیکھا وہ درخت سمرہ کا ہے، سرسبز ہے، لہلہا رہا ہے۔ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود و سلام پڑھا اور اپنے اونٹ کو اس کی طرف مائل کیا وہ بھوکا تھا۔ اس نے منہ بھر کر اسے چبایا مگر اسے نگل نہ سکا، پھر اسے پھینک دیا۔ پھر میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم پر درود و سلام پڑھا اور پھر واپس آگیا(2)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت نوف بکالی سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کو وادی ایمن کے کنارے سے ندا کی گئی تو حضرت موسیٰ علیہ السلام نے پوچھا کون ہے جو مجھے ندا کر رہا ہے؟ فرمایا میں تیرا رب اعلیٰ ہوں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو بکر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام رات کے وقت درخت کے پاس پہنچے جبکہ وہ سرسبز و شاداب تھا جبکہ آگ اس میں جل رہی تھی۔ وہ آپ لینے کے لیے گئے تو وہ آپ سے دور ہو گیا۔ تو حضرت موسیٰ علیہ السلام گھبرا گئے۔ تو وادی ایمن کی ایک جانب سے ندا کی گئی جو درخت کی دائیں جانب سے آ رہی تھی اور فرمایا تو کہاں جا رہا ہے؟ کیا تجھے معلوم نہیں میں تیرا رب ہوں؟ پھر موسیٰ علیہ السلام ٹھہر گئے۔

وَ اَنْ اَلْقِ عَصَاكَ ؕ فَلَمَّا رَاٰهَا تَهْتَزُّ كَاَنَّهَا جَآنٌّ وَّلّٰى مُدْبِرًا وَّ لَمْ يُعَقِّبْ ؕ يٰمُوْسٰۤى اَقْبِلْ وَ لَا تَخَفْ ۫ اِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِيْنَ ﴿۳۱﴾ اُسْلُكْ

1. تفسیر بحر المحیط، جلد 2، صفحہ 493 (22:4) دار الکتب العلمیہ بیروت
2. مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 430 (3530) دار الکتب العلمیہ بیروت

يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ
يَقْتُلُونِ ۝ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا
يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا
وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا
هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ
مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ
عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝

"[illegible] آپ
[illegible]
[illegible] تکلیف کے [illegible]
[illegible] فرعون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تصدیق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] موسیٰ (علیہ السلام) [illegible]
[illegible]
[illegible]

اس کا باپ برا جادوگر ہے جبکہ موسیٰ بیں سے تم ہم کو ڈرانے والے ہو۔"

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَّلَمْ يُعَقِّبْ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے: لا تخف "پیٹھ پھیر کر چلا اور پیچھے مڑ کر نہ دیکھا" اُسْلُكْ يَدَكَ فِيْ جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوْٓءٍ وَّ اضْمُمْ ... مِنَ الرَّهْبِ کے بارے میں کہا یعنی قمیص کے گریبان سے۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے جناحک کا معنی ہاتھ نقل کیا ہے۔ (1)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَاضْمُمْ اِلَيْكَ جَنَاحَكَ کا معنی اپنے ہاتھ کو اپنے سینے کے نیچے کر لو۔ مِنَ الرَّهْبِ یعنی خوف سے۔ فَذٰنِكَ بُرْهَانٰنِ یعنی عصا اور ہاتھ، رِدْاً یعنی مددگار بنا کر بھیج

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ذٰلِكَ بُرْهَانٰنِ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ عصا اور ہاتھ ہیں، تو حضرت موسیٰ علیہ السلام قمیص کے گریبان میں تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوْٓءٍ یعنی اسے برص کا مرض نہ ہوگا۔ مِنَ الرَّهْبِ یعنی رعب کی وجہ سے اور فرعون ان دونوں نشانیوں سے ڈرے، رِدْاً یعنی مددگار۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے الرَّهْبِ کو تخفیف کے ساتھ اور را کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے اور فَذٰنِكَ کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔

عبد بن حمید نے عبد اللہ بن کثیر رحمہ اللہ سے روایت بیان کی ہے کہ وہ فَذٰنِّكَ بُرْهَانٰنِ کو نون کی تشدید کے ساتھ پڑھتے تھے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت علی رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ رِدْاً يُّصَدِّقُنِيْٓ کا معنی ہے تاکہ وہ میری تصدیق کریں۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت وہب کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نافع بن ازرق سے یہی پوچھا تو مسلم بن جبیر سے الفاظ کے ساتھ رِدْاً يُّصَدِّقُنِيْٓ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا: "کا معنی زیادتی ہے" کیا تو نے شاعر کا قول نہیں سنا:

وَأَسْمَرَ خَطِّيٍّ كَأَنَّ كُعُوبَهُ ... نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْدَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

"گندمی رنگ کا خطی نیزہ ہے جس کی گرہیں کھجور کی گٹھلیوں کی طرح ہیں اور اس کی لمبائی دس ہاتھ سے بھی زیادہ ہے۔"

امام طستی رحمہ اللہ نے مسائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے سَنَشُدُّ عَضُدَكَ کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: عضد کا معنی مددگار ہے۔ حضرت نافع رحمہ اللہ نے پوچھا: کیا عرب اسے پہچانتے ہیں؟ فرمایا: ہاں، کیا تو نے شاعر کا قول نہیں سنا:

بِي دَنَا مِنْ بَنِي قُلُوبِهِمْ نَعْمَةٌ ... بِالْمَعَايِبِ وَ مَنْ لَهُمْ لَهُ عَضُدُ

"اپنے لوگوں کی طرف سے پہنچنے والی مدد سے خوش ہوں اور جس کا کوئی مددگار نہ ہو اسے بچانے والا ہے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کا یہ فرمان کہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ ... ، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

خوف سے بھرا ہوا تھا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام جب فرعون کو دیکھتے تو یوں دعا کرتے "اللّٰھم انّی ادرأ بک فی نحرہ واعوذ بک
من شرہ" اے اللہ! اس کے قتل کرنے سے میری مدد چاہتا ہوں اور اس کے شر سے تیری پناہ چاہتا ہوں۔ حضرت موسیٰ علیہ
السلام کے دل میں جو خوف تھا، اللہ تعالیٰ نے اس سے آپ کے دل کو خالی کر دیا۔ اسے فرعون کے دل میں رکھ دیا۔ جب وہ
حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دیکھتا تو یوں پیشاب کرتا جیسے گدھا پیشاب کرتا ہے۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام
جب فرعون کے سامنے آئے تو آپ کی دعا اور غزوۂ حنین کے موقع پر نبی کریم ﷺ کی دعا اور ہر مصیبت زدہ کی دعا یہ
ہے "کنت وتکون وانت حیّ لا تموت، تنام العیون وتنکدر النجوم وانت حیّ قیوم لا تاخذک سنۃ ولا
نوم یا حیّ یا قیوم" تو پہلے سے ہے تو ہمیشہ رہے گا تو زندہ ہے، تجھے موت نہیں آئے گی، آنکھیں سو جاتی ہیں اور
ستارے بے نور ہو جاتے ہیں جبکہ تو زندہ ہے تجھے اونگھ اور نیند نہیں آتی، اے حی، اے قیوم۔

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي ۚ فَأَوْقِدْ
لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي
لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝

"پھر (سن کر) فرعون نے کہا: اے اہل دربار! میں تو نہیں جانتا کہ تمہارے لیے میرے سوا کوئی اور خدا ہے۔ پس
آگ جلا میرے لیے اے ہامان! مٹی پر پھر میرے لیے ایک اونچا محل تعمیر کر شاید (اس پر چڑھ کر) میں
دیکھ لوں موسیٰ کے خدا کو۔ اور میں تو اس کے بارے میں یہ خیال کرتا ہوں کہ یہ جھوٹا ہے۔ اور تکبر کیا اس نے
اور اس کی فوجوں نے زمین میں ناحق اور وہ گمان کرتے رہے کہ انہیں ہماری طرف نہیں لوٹایا جائے گا۔"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ جب فرعون نے کہا یٰۤاَیُّهَا الْمَلَاُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ
اِلٰهٍ غَیْرِیْ تو حضرت جبرائیل علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! تیرے بندے نے سرکشی کی ہے، اسے ہلاک کرنے
کی مجھے اجازت دیجئے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اے جبرائیل! وہ میرا بندہ ہے اس کی ایک مدت ہے جس کو یہ پہنچ کر رہے گا
جل مجدہ نے اس کے لیے مقرر کی ہے یہاں تک کہ وہ گھڑی آ جائے۔ جب اس نے کہا اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلٰى (النازعات) فرمایا:
اے جبرائیل! اب میرا بندہ دیکھو ہو گیا ہے میرے بندے نے یہ بات کی ہے اب اس کی ہلاکت کا وقت آ گیا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے
فرمایا: دو باتیں جو فرعون نے کہی تھیں یٰۤاَیُّهَا الْمَلَاُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَیْرِیْ اور اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلٰى ان دو باتوں کے

درمیان چالیس سال کا عرصہ حائل تھا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اسے پکڑ لیا فَاَخَذَهُ اللّٰهُ نَكَالَ الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى ۝ (النازعات)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ پکی اینٹیں حضرت ... رحمہ اللہ سے ... رحمہ اللہ سے اصل ... ایک محاورہ ہے جس سے مراد بیان کی ہے کہ ہامان ایک قبطی تھا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابو عمران رحمہ اللہ سے فَاَوْقِدْ لِيْ يٰهَامٰنُ عَلَى الطِّيْنِ کی تفسیر نقل کی ہے کہ ہامان اسی مٹی پر آگ روشن کرتے کہ وہ پکی ہوئی اینٹیں بن جائیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ہامان وہ پہلا شخص ہے جس نے اینٹیں پکائیں۔ (1)

ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے: فرعون وہ پہلا شخص ہے جس نے اینٹیں پکائیں اور اس کے سبب عمارت تعمیر کیا گیا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عبد العزیز بن ابی رواد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرعون وہ پہلا شخص ہے جس نے پکی اینٹیں بنوائیں اور ان سے عمارت تعمیر کرائی۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ مٹی پر آگ جلاؤ تاکہ وہ پکی اینٹیں بن جائیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اس کے لیے مینار بنایا گیا وہ اس پر چڑھا اس نے تیر چلانے کا حکم دیا۔ اس نے آسمان کی طرف تیر پھینکا۔ تیر اس پر لوٹا جبکہ وہ خون سے آلودہ تھا۔ تو فرعون نے کہا میں نے حضرت موسیٰ کے معبود کو قتل کر دیا ہے۔

فَاَخَذْنٰهُ وَجُنُوْدَهٗ فَنَبَذْنٰهُمْ فِي الْيَمِّ ۚ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظّٰلِمِيْنَ ۝ وَجَعَلْنٰهُمْ اَئِمَّةً يَّدْعُوْنَ اِلَى النَّارِ ۚ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا يُنْصَرُوْنَ ۝ وَاَتْبَعْنٰهُمْ فِيْ هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ۚ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ هُمْ مِّنَ الْمَقْبُوْحِيْنَ ۝

"پس ہم نے پکڑ لیا اسے اور اس کے لشکریوں کو پھر پھینک دیا انہیں سمندر میں۔ دیکھو کیسا (ہولناک) انجام ہوا ظلم کرنے والوں کا۔ اور ہم نے بنا دیا تھا انہیں پیشوا جو بلاتے رہتے تھے (لوگوں کو) آگ کی طرف اور روز قیامت ان کی مدد نہیں کی جائے گی۔ اور ہم نے ان کے پیچھے لگا دی اس دنیا میں بھی لعنت اور قیامت کے دن بھی وہ بدحالوں میں ہوں گے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے الْمَقْبُوْحِيْنَ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ مقبوح کے ساتھ ہیں جو مسخ کر دیے گئے اور اللہ تعالیٰ نے انہیں ہلاک کر دیا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 2 صفحہ 483 (2717)، دارالکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ
الشَّاهِدِينَ ۝ وَلَٰكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ
ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ
قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا

[illegible] سے عیسیٰ [illegible] آپ [illegible] [illegible] وقت
[illegible] [illegible] سے تھے۔

امام عبد بن حمید [illegible] ابن جریر [illegible] حضرت قتادہ [illegible] سے وما کنت بجانب
الطور [illegible] [illegible]

امام [illegible] [illegible] نادینا [illegible] ہے

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلٰكِنْ رَّحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ لِتُنْذِرَ
قَوْمًا مَّا أَتٰهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝

"اور آپ (اس وقت) طور کے کنارے بھی نہ تھے جب ہم نے (موسیٰ کو) ندا دی لیکن یہ آپ کے رب کی رحمت ہے (کہ اس نے آپ کو ان واقعات پر آگاہ کر دیا) تاکہ آپ (انہیں ڈرائیں) ان لوگوں کو جن کے پاس کوئی ڈرانے والا آپ سے پہلے نہیں آیا تاکہ وہ نصیحت قبول کریں"۔

امام نسائی، ابن جریر، ابن ابی حاتم [illegible] حاکم نے [illegible] صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ، ابو نعیم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے [illegible] اے امت محمد صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] میں نے تمہارے سوال کرنے سے پہلے عطا کر دیا ہے [illegible] سے پہلے تمہیں قبول کر لیا (2)

امام ابن مردویہ نے ایک اور سند سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوع روایت نقل کی ہے

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی امت [illegible] میری رحمت میرے غضب پر سبقت لے گئی ہے۔ پھر سورۂ قصص میں یہ آیت [illegible]
وما کنت بجانب الطور اذ نادینا

امام ابن مردویہ [illegible] ابو نصر سجزی نے ابانہ میں [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ ندا کیا ہے اور رحمت کیا ہے؟ [illegible] اللہ تعالیٰ نے مخلوق پیدا کرنے سے [illegible] پہلے [illegible] پھر اسے عرش پر [illegible] اے امت محمد صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] میری رحمت میرے غضب سے سبقت لے گئی ہے۔ میں نے تمہیں سوال کرنے سے پہلے عطا کیا، تمہیں مغفرت طلب کرنے سے پہلے بخش دیا [illegible] اس حال میں [illegible] "لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ وان محمدا عبدہ ورسولہ" [illegible] اسے جنت میں داخل کروں گا

امام [illegible] نے دیباج میں حضرت سہل بن سعد [illegible] رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل مرفوع روایت نقل کی ہے

1۔ [illegible] جلد 2 صفحہ 231 [illegible]		[illegible]		2۔ تفسیر [illegible] جلد 20 صفحہ 98

فَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوْا لَوْلَآ اُوْتِيَ مِثْلَ مَآ اُوْتِيَ مُوْسٰى ؕ اَوَلَمْ يَكْفُرُوْا بِمَآ اُوْتِيَ مُوْسٰى مِنْ قَبْلُ ۚ قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا ۟ وَقَالُوْٓا اِنَّا بِكُلٍّ كٰفِرُوْنَ ۝ قُلْ فَاْتُوْا بِكِتٰبٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ هُوَ اَهْدٰى مِنْهُمَآ اَتَّبِعْهُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝ فَاِنْ لَّمْ يَسْتَجِيْبُوْا لَكَ فَاعْلَمْ اَنَّمَا يَتَّبِعُوْنَ اَهْوَآءَهُمْ ؕ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوٰىهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللّٰهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۝

[illegible]

قریش سے کہو جنہیں اہل کتاب کہتے ہیں۔ اَوَلَمْ يَكْفُرُوْا بِمَآ اُوْتِيَ مُوْسٰى مِنْ قَبْلُ ۚ قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا ۔ یہودیوں نے کہا حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام کے بارے میں۔ وَقَالُوْٓا اِنَّا بِكُلٍّ كٰفِرُوْنَ ۔ یہودیوں نے اس بات کی تائید کی جو امر حضرت محمد ﷺ کو عطا کیا گیا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مِنْ قَبْلُ سے مراد حضور ﷺ کی بعثت سے قبل۔

امام فریابی رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے وہ قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا قراءت کرتے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پڑھتے تھے قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا یعنی حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام۔

امام عبد بن حمید، بخاری نے تاریخ میں، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ساحران سے مراد حضرت موسیٰ اور حضرت محمد ﷺ ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت عکرمہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا پڑھتے کہا یہ دو کتابیں ہیں۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ قَالُوْا سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا وہ کہتے ان سے مراد تورات اور فرقان ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد دو کتابیں تورات اور فرقان ہے جب ان میں سے ہر ایک کتاب نے صاحب کتاب کی تصدیق کی۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عاصم جحدری سے روایت نقل کی ہے کہ وہ یہ قراءت کرتے سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا وہ کہتے یہ دو کتابیں تورات اور انجیل ہیں۔ کیا تم نہیں دیکھتا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: فَاْتُوْا بِكِتٰبٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ هُوَ اَهْدٰى مِنْهُمَآ ۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر وہ نبی کریم ﷺ کا انکار کرتے تو انہیں کہا جاتا فَاْتُوْا بِكِتٰبٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ کیونکہ اس نے کتابوں کا انکار کیا۔

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پڑھتے سِحْرٰنِ تَظٰهَرَا ۔ کہتے یہ دو کتابیں ہیں تورات اور انجیل۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ اللہ تعالیٰ کے دشمن یہودی ہیں جو انجیل اور قرآن کے بارے میں یہ کہتے جس نے ساحران پڑھا وہ کہتے ہیں اس سے مراد حضرت محمد ﷺ اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبد الکریم ابو امیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عکرمہ کو پڑھتے ہوئے سنا سِحْرٰنِ میں نے اس کا مجاہد سے ذکر کیا تو انہوں نے کہا عکرمہ نے جھوٹ بولا ہے۔ میں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما کے سامنے ساحران پڑھا تو آپ نے مجھ پر عیب نہیں لگایا۔

امام عبدالرزاق اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عباس سے

[illegible]

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ
إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ
أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا
أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے وَلَقَدْ وَصَّلْنَا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے بیان کیا۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ انہیں بتاتا ہے کہ جو گزر چکے ہیں ان کے ساتھ اللہ تعالیٰ کیسے سلوک کرتا ہے، انہوں نے کیسے کیا اور وہ ان کے ساتھ کیا کرنے والا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے رفاعہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل کتاب میں سے دس آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضری کے لیے نکلے۔ ان میں رفاعہ بھی تھا۔ وہ ایمان لائے تو انہیں اذیت دی گئی تو یہ آیت نازل ہوئی۔ (1)

امام بخاری نے "تاریخ" میں اور ابن منذر نے حضرت علی بن رفاعہ سے روایت نقل کی ہے کہ میرا باپ اہل کتاب کے ان دس افراد میں سے تھا جو نبی کریم ﷺ پر ایمان لائے، ان کی تعداد دس تھی۔ جب وہ آئے تو لوگ ان سے مذاق کرنے لگے اور ان پر ہنسنے لگے تو اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں اُولٰٓئِكَ یُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَّرَّتَیْنِ بِمَا صَبَرُوْا آیت نازل فرمائی۔

امام فریابی اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَلَّذِیْنَ اٰتَیْنٰهُمُ … لَا نَبْتَغِی الْجٰهِلِیْنَ اہل کتاب کے مسلمانوں کے بارے میں نازل فرمائی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت اَلَّذِیْنَ اٰتَیْنٰهُمُ الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِهٖ هُمْ بِهٖ یُؤْمِنُوْنَ کے بارے میں ہم یہ گفتگو کیا کرتے تھے کہ یہ اہل کتاب کے لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ وہ حق کی شریعت پر قائم تھے، اس شریعت سے تمسک کیے ہوئے تھے اور اس کی حدود کو اختیار کرتے اور اس سے رک جاتے۔ یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو مبعوث فرمایا تو یہ آپ پر ایمان لائے اور آپ کی تصدیق کی۔ ہمارے سامنے بیان کی گئی ہے کہ ان میں سے حضرت سلمان فارسی اور حضرت عبداللہ بن سلام ہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اَلَّذِیْنَ اٰتَیْنٰهُمُ الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِهٖ هُمْ بِهٖ یُؤْمِنُوْنَ اس کا مصداق وہ لوگ ہیں جو اہل کتاب میں سے حضرت محمد ﷺ پر ایمان لائے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اپنے مالکوں کے ہاتھوں گھومتا رہا یہاں تک کہ میں یثرب میں پہنچا۔ اس وقت دمشق میں نصاریٰ سے بڑھ کر کوئی قوم مجھے محبوب نہ تھی اور نصرانیت سے بڑھ کر کوئی دین محبوب نہ تھا۔ … میں نے انہیں … کرتے ہوئے دیکھا تھا۔ اسی اثناء میں کہ میں اسی طرح تھا کہ لوگوں نے کہا عربوں میں نبی کی بعثت ہوئی ہے۔ پھر انہوں نے کہا وہ مدینہ آگیا ہے۔ میں آپ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ میں آپ سے نصرانیوں کے بارے میں پوچھنے لگا۔ حضور ﷺ نے فرمایا: نصاریٰ میں کوئی بھلائی نہیں … سلمان فارسی نے کہا میں نے آپ کو بتایا کہ میرے ساتھی … اور مجھے … کیونکہ نصاریٰ کی محبت میرے دل میں … تھا۔ میں نے اپنے دل میں … رسول اللہ ﷺ نے … ایک آدمی آیا اور کہا رسول اللہ ﷺ تجھے بلاتے ہیں … یہاں تک کہ میں

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 104، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 105

آ جاؤں جنگ میں بیٹے دن میں جو لگ جانے کا سوچ رہا تھا۔ اس نے کہا کہ مجھے اس وقت تک نہیں چھوڑوں گا یہاں تک کہ میں تجھے آپ کے پاس لے چلوں۔ میں ان کے ساتھ نکل پڑا۔ جب حضور ﷺ نے مجھے دیکھا تو فرمایا: اے سلمان! اللہ تعالیٰ نے تجھ سے عذر کے بعد یہ آیت نازل کی ہے: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ۔

امام طبرانی اور خطیب رحمہما اللہ نے تاریخ میں حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اہل رام ہرمز سے ایک تھا۔ ہم مجوسی لوگ تھے۔ وہاں جزیرہ کا ایک نصرانی آدمی ہمارے پاس آیا۔ وہ ہمارے ہاں ٹھہرا اور ہمارے پاس اپنی ایک عبادت گاہ بنائی۔ میں فارسی زبان میں لکھنے والوں میں سے تھا۔ مکتب میں میرے ساتھ ایک لڑکا تھا۔ جو مار کھا کر آتا تو روتا ہوا آتا۔ اسے والدین مارتے۔

میں نے اس سے پوچھا تو کیوں روتا ہے؟ اس نے جواب دیا میرے والدین مجھے مارتے ہیں۔ میں نے پوچھا تیرے والدین تجھے کیوں مارتے ہیں؟ اس نے کہا میں اس عبادت گزار کے پاس آتا ہوں۔ جب انہیں اس بات کا علم ہو تو انہوں نے مجھے مارا۔ اگر تو اس کے پاس آئے تو اس سے عجیب و غریب باتیں سنے۔ میں نے اسے کہا مجھے بھی اس کے پاس لے جاؤ۔ ہم اس کے پاس آئے۔ اس نے ہمیں تخلیق کے آغاز، آسمان و زمین کے آغاز، جنت اور جہنم کے واقعات عجیب و غریب خبریں بتائیں۔ میں اس کے پاس آتا جاتا رہا۔ ہمارے کچھ لڑکوں نے اس کے معاملہ کو جان لیا وہ بھی ہمارے ساتھ آنے لگے۔

جب بستی والوں نے یہ دیکھا تو اس کے پاس آئے اور کہا: اے فلاں! تو ہمارے پاس آیا اور ہم نے تیرے جوار میں سوائے اچھائی کے کوئی چیز نہیں دیکھی۔ ہمارے بچے لڑکے ہیں جو تیرے پاس آتے جاتے ہیں۔ ہمیں ڈر ہے کہ تو انہیں ہمارے خلاف کر دے گا۔ ہمارے پاس سے چلے جاؤ۔ اس نے کہا ٹھیک ہے۔ اس نے اس لڑکے سے کہا جو اس کے پاس آتا جاتا تھا میرے ساتھ چلو۔ اس لڑکے نے کہا میں یہ نہیں کر سکتا۔ میرے والدین مجھ پر سختی کرتے رہے ہیں تو اس سے آگاہ ہے۔ میں نے کہا میں تیرے ساتھ چلتا ہوں۔ میں یتیم ہوں۔ میرا باپ نہیں۔ میں اس کے ساتھ نکل پڑا۔ ہم نے رام ہرمز کا پہاڑی راستہ اختیار کیا۔ ہم چلتے رہے، توکل کرتے رہے اور درختوں سے پھل کھاتے رہے یہاں تک کہ ہم جزیرہ موصل پہنچے۔ ہم نصیبین پہنچے۔ میرے ساتھی نے کہا: اے سلمان! یہاں ایسی قوم ہے جو روئے زمین میں رہنے والے لوگوں سے زیادہ عبادت کرنے والے ہیں۔ میں انہیں ملنا پسند کرتا ہوں۔

ہم اتوار کے دن ان کے پاس آئے جبکہ وہ جمع ہو چکے تھے۔ میرے ساتھی نے انہیں سلام کیا۔ انہوں نے بھی اسے سلام کیا اور اسے دیکھ کر خوشی کا اظہار کیا اور پوچھا تو کتنا عرصہ کہاں غائب رہا؟ اس نے جواب دیا میں فارس کے علاقہ میں اپنے دوستوں کے پاس تھا۔ انہوں نے ہمارے ساتھ گفتگو کی۔ پھر میرے ساتھی نے مجھے کہا: اے سلمان! اٹھو اور چلو۔ میں نے کہا نہیں مجھے ان لوگوں کے ساتھ رہنے دو۔ اس نے کہا جس کی یہ طاقت رکھتے ہیں تم اس کی طاقت نہیں رکھتے۔ وہ ایک اتوار سے دوسرے اتوار تک روزہ رکھتے ہیں اور رات کو نہیں سوتے۔ انہیں میں سے ایک بادشاہ کے بیٹوں میں سے ایک تھا

[illegible]

[illegible]

مناسب [illegible] سمجھا [illegible]

میری طرف [illegible]

متوجہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کہ یہ وہ وقت تھا جب حضور ﷺ نے لشکر بھیجے اور مکہ روانہ کی تھی۔ ایک لشکر جاتا اور دوسرا بھی آجاتا تھا جنگ تھی خون بہایا جا رہا تھی۔ میں نے کہا مجھے یہ بات معلوم ہے کہ میں ان سے محبت کرتا ہوں۔ آپ میری طرف آدمی بھیجیں گے اور میری گردن اڑا دیں گے۔ میں گھر میں بیٹھ گیا ایک دن رسول اللہ ﷺ کا قاصد آیا۔ اس نے کہا اے سلمان! رسول اللہ ﷺ کے حکم کی تعمیل کرو۔ میں نے کہا اللہ کی قسم! اس سے میں ڈر رہا ہوں۔ میں نے کہا ٹھیک ہے تم چلو میں تمہیں پیچھے سے آ ملوں گا۔ اس نے کہا اللہ کی قسم! میں تمہیں اس وقت تک نہیں چھوڑوں گا یہاں تک کہ تو آئے۔ میں یہ بھی سوچ رہا تھا کہ اگر وہ چلا جاتا تو میں بھاگ جاتا۔

وہ مجھے ساتھ لے گیا یہاں تک کہ میں ان کی خدمت میں حاضر ہوا۔ جب حضور ﷺ نے مجھے دیکھا تو تبسم فرمایا اور مجھے کہا اے سلمان! خوش ہو جا اللہ تعالیٰ نے تیری مصیبت کو دور کر دیا۔ پھر یہ آیت تلاوت کی۔ میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا ہے! میں نے اپنے ساتھی کو یہ کہتے ہوئے سنا تھا اگر میں اس کو پالوں اور مجھے حکم دے کہ میں جہنم میں کود جاؤں تو میں آگ میں کود جاؤں گا۔ وہ نبی ہے جو حق بات ہی کہتا ہے اور حق بات کا ہی حکم دیتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آیت الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ حضرت عبداللہ بن سلام کے حق میں نازل ہوئی۔ جب انہوں نے اسلام قبول کیا تو یہ بات پسند کی کہ یہودیوں میں ان کا جو مقام و مرتبہ ہے اس کے بارے میں نبی کریم ﷺ کو آگاہ کریں۔ اس سے پہلے وہ یہودیوں کے درمیان ایک پردہ ڈال دیں۔ حضور ﷺ نے اس سے کلام کی اور انہیں اسلام کی دعوت دی تو انہوں نے انکار کر دیا۔ حضور ﷺ نے فرمایا مجھے عبداللہ بن سلام کے بارے میں بتاؤ۔ وہ تم میں کیسا ہے؟ انہوں نے کہا وہ ہمارا سردار ہے، ہم سب سے زیادہ عالم ہے۔ حضور ﷺ نے فرمایا مجھے بتاؤ اگر وہ مجھ پر ایمان لے آئے اور میری تصدیق کرے تو تم کیا کرو گے؟ انہوں نے کہا وہ ایسا نہیں کرے گا کیونکہ وہ ہم سے زیادہ سمجھدار ہے کہ وہ اپنا دین چھوڑ دے۔ تیری پیروی کرے۔ حضور ﷺ نے فرمایا اگر وہ ایسا کرے تو تمہاری رائے کیا ہے؟ انہوں نے کہا وہ ایسا نہیں کرے گا۔ حضور ﷺ نے فرمایا اگر وہ اسلام قبول کر لے تو تمہاری کیا رائے ہو گی؟ انہوں نے کہا جب وہ تو پھر ہم بھی ایسا ہی کریں گے۔ حضور ﷺ نے فرمایا اے عبداللہ بن سلام! نکلو۔ حضرت عبداللہ بن سلام نکلے اور عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! اپنا ہاتھ بڑھائیے میں گواہی دیتا ہوں لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ اس نے حضور ﷺ کے ہاتھ پر بیعت کی۔ تو وہ آپ پر ٹوٹ پڑے اور آپ کو برا بھلا کہا اور کہا اللہ کی قسم ہم میں سے تو کوئی کم علم نہیں اور اللہ تعالیٰ کی کتاب سے ناواقف نہیں۔ حضور ﷺ نے پوچھا کیا تم اس کی تعریف نہیں کر رہے تھے؟ انہوں نے کہا ہمیں اس بات سے حیا آتی تھی کہ تم یہ کہو تم نے اس کی مدح اور تعریف میں عجلت کی ہے۔ حضرت عبداللہ کو گالیاں نکالنے لگے۔ ابن یامین نے کہا۔ میں اس بات کی گواہی دیتا ہوں کہ عبداللہ بن سلام سچا ہے اپنا ہاتھ بڑھایئے اور حضور ﷺ کے ہاتھ پر بیعت کر لی۔ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں یہ آیت نازل کی الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ یعنی حضرت ابراہیم، حضرت اسماعیل، حضرت اسحاق، حضرت موسیٰ، حضرت عیسیٰ علیہم السلام اور ان کی اتباع اور جو حضور ﷺ کے دین پر تھے

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝٥٦

بے شک آپ ہدایت نہیں دے سکتے جس کو آپ چاہیں لیکن اللہ تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے اور وہ خوب جانتا ہے ہدایت پانے والوں کو۔

امام عبد بن حمید، امام مسلم، امام ترمذی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابو طالب کی موت کا وقت قریب ہوا تو نبی کریم ﷺ آپ کے پاس آئے اور کہا: اے چچا! لا الٰہ الا اللہ کہہ دیں، میں قیامت کے روز تیرے حق میں گواہی دوں گا۔ تو ابو طالب نے کہا: اگر قریش مجھے عار نہ دلاتے، وہ کہتے ہیں موت کے ڈر نے اسے اس بات پر برانگیختہ کیا ہے، تو میں تیری آنکھ کو ٹھنڈا کرتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل کی۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن مسیب کے واسطہ سے ان کے باپ سے اس کی مثل روایت نقل کی ہے۔ (2)

امام ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابوداؤد نے "قدر" میں، امام نسائی، ابن منذر اور ابن مردویہ نے حضرت ابو سعید رافع سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر سے پوچھا کیا یہ آیت ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی؟ تو انہوں نے جواب دیا: ہاں۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید رافع رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کیا یہ آیت ابو جہل اور ابو طالب کے بارے میں نازل ہوئی ہے؟ تو فرمایا: ہاں۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ابو طالب سے کہا کلمہ اخلاص پڑھ لیں، میں قیامت کے روز اس کے ساتھ تیری طرف سے جھگڑا کروں گا۔ ابو طالب نے کہا: اے بھتیجے! بزرگوں کا دین۔ تو یہ آیت نازل ہوئی وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ یعنی وہ جو آپ کو پسند ہے کہ آپ اس کو ہدایت دیں اور گمراہی کو مقدر کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ یہ آیت رسول اللہ ﷺ کے چچا ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی۔ رسول اللہ ﷺ نے ان کی موت کے وقت ان سے اصرار کیا کہ وہ لا الٰہ الا اللہ کہہ دیں تاکہ ان کے حق میں شفاعت واجب ہو جائے۔ ابو طالب نے یہ بات تسلیم کرنے سے انکار کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ابو طالب کے بارے میں ہے، وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ اس کا مصداق حضرت عباس ہیں۔

امام ابو سہل ... نے ... حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما ...

1۔ صحیح بخاری، التفسیر، جلد 7، صفحہ 190　2۔ صحیح مسلم، جلد 1، صفحہ 40 (قدیمی کتب خانہ کراچی)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوٓا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن
لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ
فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ
الْوَٰرِثِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِىٓ أُمِّهَا
رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِى الْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا
ظَٰلِمُونَ ۝ وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا ۚ وَمَا
عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝

[illegible]

أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝

[illegible]

[illegible] كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [illegible]

[illegible] أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾
قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا
أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَ
قِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا
الْعَذَابَ ۚ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾

[illegible]

[illegible] 245 [illegible]

[illegible]

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾

[illegible]

[illegible]

وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ اللَّهِ
وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ الْحَمْدُ فِى الْأُولَىٰ وَالْءَاخِرَةِ ۖ وَ
لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ
إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ
ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم
بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَ
ٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَ
يَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ وَ
نَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ
وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ
مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ ۖ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَ
لَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ
الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قَالَ إِنَّمَا
أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ
الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ

الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَ
عَمِلَ صَالِحًا ۚ وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ۖ لَوْلَا أَن
مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] علیہم [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت عطاء رحمہ اللہ سے وَاٰتَيْنٰهُ مِنَ الْكُنُوْزِ [illegible] حضرت یوسف علیہ السلام [illegible]

امام ابن [illegible] حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] [illegible]

امام [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] 289-31 [illegible]

چنانچہ قارون نے اسے کہا کیا تو پسند کرتی ہے کہ میں تجھے مالا مال کر دوں، تجھے عطا کروں اور اپنی عورتوں کے ساتھ ملا دوں اس شرط پر کہ تو میرے پاس اس وقت آئے جبکہ بنی اسرائیل کے سردار میرے پاس موجود ہوں اور تو کہے اے قارون! کیا تو موسیٰ کو مجھ سے حرام کام سے نہیں روکے گا؟ اس نے کہا ہاں۔ جب قارون کے ساتھی آگئے اور اس کے پاس بیٹھ گئے۔ اس نے عورت کو بلایا، وہ عورت ان کے سامنے کھڑی ہوئی۔ اللہ تعالیٰ نے اس کے دل کو پھیر دیا۔ اس نے جھڑک دیا تو اس نے کہا: آج میں اس سے بہتر تو نہیں پاتی کہ میں اس شخص کو جھٹلا دوں اور رسول اللہ کی برأت کا اظہار کروں۔ اس عورت نے کہا قارون نے میری طرف پیغام بھیجا اور کہا کیا تو پسند کرتی ہے کہ میں تجھے مالا مال کر دوں اور اپنی عورتوں میں شامل کر دوں اس شرط پر کہ تو میرے پاس آئے جبکہ بنی اسرائیل کے سردار میرے پاس ہوں اور تو یہ کہے کیا تو موسیٰ کو مجھ سے نہیں روکے گا۔ آج میں نے اس سے افضل تو یہ نہیں پایا کہ میں اللہ کے دشمن کو جھٹلا دوں اور رسول اللہ کی برأت کا اظہار کروں۔ قارون نے اپنا سر جھکا لیا اور اسے پتہ چل گیا کہ وہ ہلاک ہو جائے گا۔

لوگوں میں یہ بات پھیل گئی یہاں تک کہ خبر حضرت موسیٰ علیہ السلام تک جا پہنچی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام سخت غضب والے تھے جب یہ خبر آپ تک پہنچی تو آپ نے وضو کیا، نماز پڑھی، سجدہ کیا اور روئے اور کہا اے میرے رب تیرا دشمن مجھے اذیت دینا چاہتا ہے اور چاہتا ہے کہ مجھے رسوا کرے یہاں تک کہ اس نے میری رسوائی کا ارادہ کر لیا اے میرے رب مجھے اس پر مسلط کر دے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی کہ زمین کو جو چاہے حکم دے وہ تیری اطاعت کرے گی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام قارون کی طرف آئے۔ جب قارون نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو دیکھا تو آپ کے چہرے سے غضب کو پہچان لیا۔ کہا: اے موسیٰ مجھ پر رحم کیجئے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے فرمایا: اے زمین انہیں پکڑ لے۔ اس کے گھر میں لرزہ طاری ہو گیا۔ اسے اور اس کے ساتھیوں کو اپنے اندر دھنسا لیا یہاں تک کہ ان کے قدم غائب ہو گئے۔ یہاں تک کہ ان کے گھٹنوں تک زمین میں دھنس گئے۔ قارون نے کہا اے موسیٰ! مجھ پر رحم کرو۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کہا: اے زمین انہیں پکڑ لے۔ زمین نے اس کے گھر اور اس کے ساتھیوں کو نگل لیا۔ جب زمین اسے نگل گئی حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا گیا اے موسیٰ! تو کتنا سخت دل ہے میری عزت کی قسم اگر وہ مجھ سے دعا کرتا تو میں اس پر رحم کرتا۔ پھر ابن عمران جونی نے کہا حضرت موسیٰ علیہ السلام سے کہا گیا تیرے بعد میں زمین (سے کسی کی بابت یہ معاملہ) کسی کی اطاعت نہیں کرے گا۔

امام بیہقی نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے آپ نے اسے پہلی رسالت کی طرف منسوب کیا۔

امام ابن ابی حاتم حضرت قتادہ رحمہ اللہ کی سند سے ابو کعب سے وہ سمرہ بن جندب سے روایت نقل کرتے ہیں: قارون اور اس کا گروہ ہر روز ایک قامت کے برابر دھنسایا جاتا ہے اور زمین کی پست ترین جگہ تک یا اسفل تک نہیں پہنچے گا۔

امام عبد بن حمید اور امام ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات کی گئی اسے ہر روز ایک قامت زمین میں دھنسایا جاتا ہے وہ قیامت تک زمین میں دھنستا رہے گا اور اس کی تہہ تک نہیں پہنچے گا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا
فَسَادًا ۚ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَ
مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] 738/495 [illegible]

[illegible]

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ

مَنْ جَآءَ بِالْهُدٰى وَمَنْ هُوَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۝ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوْٓا اَنْ يُّلْقٰٓى اِلَيْكَ الْكِتٰبُ اِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُوْنَنَّ ظَهِيْرًا لِّلْكٰفِرِيْنَ ۝ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ بَعْدَ اِذْ اُنْزِلَتْ اِلَيْكَ وَادْعُ اِلٰى رَبِّكَ وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝

"(اے محبوب! یقیناً وہ (قادر مطلق) جس نے آپ پر قرآن کی تبلیغ فرض کی ہے آپ کو، جس جگہ سے جاتے ہو جہاں آپ جو چاہتے ہیں۔ آپ فرمائیے میرا رب خوب جانتا ہے کہ کون ہدایت لے کر آیا اور وہ جو کھلی گمراہی میں ہے۔ اور آپ کو امید نہ تھی کہ نازل کی جائے گی آپ کی طرف کتاب مگر محض رحمت سے آپ کے رب کی (جس نے آپ کو اس سے سرفراز فرمایا) پس آپ ہرگز کافروں کے مددگار نہ بنیں۔ اور ہرگز نہ روکیں یہ لوگ آپ کو اللہ تعالیٰ کی آیات سے اس کے بعد کہ وہ نازل کی گئیں آپ کی طرف اور بلائیے (لوگوں کو) اپنے رب کی طرف اور ہرگز نہ ہو جانا شرک کرنے والوں سے"

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ضحاک رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب نبی کریم ﷺ مکہ مکرمہ سے نکلے اور جحفہ تک پہنچے تو مکہ مکرمہ کا اشتیاق ہوا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت ان الذی فرض علیک القرآن کو نازل فرمایا۔ مقصود ہے مکہ مکرمہ ہے۔

امام ابن مردویہ نے علی بن حسین رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت جحفہ میں نازل ہوئی ہے۔ یہ مطلب اس آیت کے کیونکہ یا بعد مدینہ طیبہ اور مکہ مکرمہ کے درمیان جحفہ کے مقام پر نازل ہوئی جب حضور ﷺ ہجرت کے ارادہ سے مدینہ طیبہ کی طرف نکلے ہوئے تھے۔ یہ آیت نہ تو ہجرت سے پہلے نازل ہوئی کہ اسے مکی کہا جائے اور نہ ہی ہجرت کے بعد مدینہ طیبہ میں نازل ہوئی کہ اسے مدنی کہا جائے بلکہ یہ جحفہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، امام بخاری، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ معاد سے مراد مکہ مکرمہ ہے۔ 1 ابن مردویہ رحمہ اللہ نے یہ اضافہ کیا ہے کہ جس طرح تجھے یہاں سے نکالا۔

امام فریابی اور عبد بن حمید نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ معاد سے مراد آپ کی جائے پیدائش یعنی مکہ مکرمہ ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے معاد کا معنی موت نقل کیا ہے۔ 2

امام عبد بن حمید اور ابن مردویہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ معاد سے مراد آخرت ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن مردویہ، ابو یعلیٰ اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی

1۔ کنز العمال، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 403، مطبوعہ مکتبۃ التراث الاسلامی

2۔ مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 202 (11250)، دار الفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ ۘ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۟ كُلُّ شَیْءٍ هَالِكٌ اِلَّا وَجْهَهٗ ؕ لَهُ الْحُكْمُ وَاِلَیْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

[illegible]

الٓمّٓ ۚ اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ يُّتْرَكُوْٓا اَنْ يَّقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُوْنَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

میں نازل ہوئی جو مکہ میں تھے اور اسلام کا اقرار کرتے تھے اور مدینہ میں حاضر ہونا چاہتے تھے۔ مشرکین ان کے سامنے آگئے تو وہ واپس لوٹ گئے۔ ان کے جو بھائی مدینہ میں تھے انہوں نے ان کی طرف وہ آیت لکھ کر بھیجی جو ان کے بارے میں نازل ہوئی تھیں، وہ نکلے ان میں سے بعض شہید ہوگئے اور بعض بچ گئے تو قرآن حکیم نازل ہوا وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا (العنکبوت: 69)۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ان لوگوں کے بارے میں نازل ہوئی جنہیں مشرکوں نے مکہ مکرمہ کی طرف واپس لوٹا دیا۔ یہ گیارہ آیات مدنی ہیں ان میں یہ آیت بھی ہے۔ (1)

امام ابن سعد، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عبید بن عمیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت عمار بن یاسر رضی اللہ عنہ کے حق میں نازل ہوئی جنہیں اللہ تعالیٰ کی محبت کی وجہ سے عذاب دیا جاتا تھا۔ (2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمیر رحمہ اللہ اور دوسرے لوگوں سے سنا کہ ابو جہل لعنۃ اللہ علیہ حضرت عمار بن یاسر اور ان کی والدہ کو عذاب دیا کرتا تھا۔ وہ عمار کے اوپر لوہے کی قمیص پہنا دیتا اور ان کی والدہ کو برچھا مارتا تو ان کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَهُمْ لَا يُفْتَنُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے اموال اور جانوں میں آزمایا نہیں جائے گا جبکہ ہم نے ان سے پہلے لوگوں کو آزمایا ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے لَا يُفْتَنُوْنَ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ کیا انہیں آزمایا نہیں جائے گا جبکہ ہم نے ان سے پہلے لوگوں کو آزمایا۔ اللہ تعالیٰ ضرور جھوٹے سے سچے کو اور نافرمان سے اطاعت کرنے والے کو جانے گا جبکہ یہ بات کہی جاتی تھی کہ مومن مصیبت سے پرکھا جاتا ہے جیسے سونے کو آگ سے پرکھا جاتا ہے۔ یہ بات کہی جاتی تھی فتنہ کی مثال کھوٹے درہم کی ہے جسے عقلمند لیتا ہے اور اسے دیکھ لیتا ہے پھر اسے رد کر دیتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ یوں قراءت کرتے فَلَيُعْلِمَنَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَيُعْلِمَنَّ الْكٰذِبِيْنَ یعنی یاء کو پیش اور لام کو زیر کے ساتھ۔

امام ابن مردویہ اور ابو نعیم رحمہما اللہ نے حلیہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نبی کو اس کی امت کی طرف مبعوث کرتا وہ نبی ایک مدت تک ان کے پاس رہتا۔ پھر اللہ تعالیٰ اس کی روح کو قبض کر لیتا۔ اس کے بعد اس کی امت کہتی یا ان میں سے جس سے اللہ تعالیٰ چاہتا ہم بھی سیدھے راستے پر ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان میں آزمائش نازل فرماتا جو آدمی اپنے دین پر قائم رہتا وہ سچا ہوتا اور جو اس کی مخالفت کرتا وہ جھوٹا ہوتا۔

امام ابن ماجہ، ابن ابی شیبہ اور ابن مردویہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے جس نے اسلام کو ظاہر کیا وہ سات افراد تھے۔ رسول اللہ، حضرت ابو بکر، حضرت عمار، ان کی ماں حضرت سمیہ، حضرت صہیب، حضرت بلال اور حضرت مقداد۔ جہاں تک رسول اللہ ﷺ کا تعلق ہے تو اللہ تعالیٰ نے آپ کے چچا کے واسطے سے آپ کی حفاظت کی، جہاں

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 156، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 150 3۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 149-51

[illegible]

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ
الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَ

[illegible]

وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصّٰلِحِيْنَ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّقُوْلُ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ فَاِذَآ اُوْذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللّٰهِ ۭ وَلَىِٕنْ جَاۗءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لَيَقُوْلُنَّ اِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ ۭ اَوَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَعْلَمَ بِمَا فِيْ صُدُوْرِ الْعٰلَمِيْنَ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ۝

[illegible]

[illegible] حضرت نوح علیہ السلام کی طرف [illegible]

---

(1) [illegible] (4005)595 [illegible]

[illegible]

وَإِبْرٰهِيْمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوْهُ ۭ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ إِنَّمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ أَوْثَانًا وَّتَخْلُقُوْنَ
إِفْكًا ۭ إِنَّ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُوْنَ لَكُمْ رِزْقًا
فَابْتَغُوْا عِنْدَ اللّٰهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوْهُ وَاشْكُرُوْا لَهٗ ۭ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝

[illegible]

اِنْ تُكَذِّبُوْا فَقَدْ كَذَّبَ اُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ؕ وَ مَا عَلَى الرَّسُوْلِ اِلَّا الْبَلٰغُ
الْمُبِيْنُ ۝ اَوَ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللّٰهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ ؕ اِنَّ ذٰلِكَ
عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ ۝ قُلْ سِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوْا كَيْفَ بَدَاَ الْخَلْقَ
ثُمَّ اللّٰهُ يُنْشِئُ النَّشْاَةَ الْاٰخِرَةَ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ يُعَذِّبُ
مَنْ يَّشَآءُ وَ يَرْحَمُ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَ اِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ ۝ وَ مَاۤ اَنْتُمْ
بِمُعْجِزِيْنَ فِي الْاَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَآءِ ۫ وَ مَا لَكُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ
وَّ لَا نَصِيْرٍ ۝ وَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَ لِقَآئِهٖۤ اُولٰٓئِكَ يَئِسُوْا مِنْ
رَّحْمَتِيْ وَ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهٖۤ اِلَّاۤ اَنْ
قَالُوا اقْتُلُوْهُ اَوْ حَرِّقُوْهُ فَاَنْجٰىهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ ؕ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ
لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ وَ قَالَ اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْثَانًا ۙ مَّوَدَّةَ
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَّ يَلْعَنُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۫ وَّ مَاْوٰىكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِّنْ نّٰصِرِيْنَ ۝ فَاٰمَنَ لَهٗ لُوْطٌ ۘ
وَ قَالَ اِنِّيْ مُهَاجِرٌ اِلٰى رَبِّيْ ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ وَ وَهَبْنَا لَهٗۤ
اِسْحٰقَ وَ يَعْقُوْبَ وَ جَعَلْنَا فِيْ ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَ الْكِتٰبَ وَ اٰتَيْنٰهُ اَجْرَهٗ فِي
الدُّنْيَا ۚ وَ اِنَّهٗ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝

"اور ابراہیم کو یاد کرو جب آپ نے فرمایا اپنی قوم کو کہ عبادت کرو اللہ تعالیٰ کی اور اس سے ڈرتے رہو یہ بہتر ہے تمہارے لیے اگر تم (حقیقت کو) جانتے ہو۔ تم تو پوجا کرتے ہو اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر بتوں کی اور تم گھڑا کرتے ہو نرا جھوٹ۔ بیشک جن کو تم پوجتے ہو اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر، وہ مالک نہیں تمہارے رزق کے، پس طلب کیا کرو اللہ تعالیٰ سے رزق کو اور اسی کی عبادت کیا کرو اور اسی کا شکر ادا کیا کرو۔ اسی کی طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ اور اگر تم جھٹلاتے ہو (تو کوئی نئی بات نہیں) کہ جھٹلایا (اپنے نبیوں کو) ان امتوں نے بھی جو تم سے پہلے

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible] (4)

[illegible]

[illegible]

موت کے بعد دوبارہ اٹھانا ہے۔ قَوْمِہٖ سے مراد حضرت ابراہیم علیہ السلام کی قوم ہے۔ فَاَنۡجٰىهُ اللّٰهُ مِنَ النَّارِ اس کا ترجمہ کرنے کی ضرورت نہیں۔ کلام کو پوری کرنے کے لیے اور اللہ تعالیٰ کا فرمان وَقَالَ اِنَّمَا اتَّخَذۡتُمۡ مِّنۡ دُوۡنِ اللّٰهِ اَوۡثَانًا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِى الۡحَيٰوةِ الدُّنۡيَا اس سے مراد یہ ہے کہ تمہارے بت دنیا کی زندگی میں ان کا باہمی میل اور رابطہ ہیں ثُمَّ يَوۡمَ الۡقِيٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُمۡ بِبَعۡضٍ وَّيَلۡعَنُ بَعۡضُكُمۡ بَعۡضًا یعنی دنیا کی دوستی آخرت میں دشمنی ہو جائے گی مگر متقین کی دوستی قائم رہے گی۔ فَاٰمَنَ لَهٗ لُوۡطٌ یعنی حضرت لوط علیہ السلام نے آپ کی تصدیق کی وَقَالَ اِنِّىۡ مُهَاجِرٌ اِلٰى رَبِّىۡ کوثیٰ سے ہجرت کرنے والا ہوں یعنی سواد کوفہ سے شام کی طرف ہجرت کرنے والا ہوں وَاٰتَيۡنٰهُ اَجۡرَهٗ فِى الدُّنۡيَا۔ اجر سے مراد عمل صالح اور اچھی تعریف ہے تمام اہل ملل میں سے کوئی امت بھی نہیں، مگر یہ کہ حضرت ابراہیم کو اپنا آقا مانتے ہیں اور ان سے دوستی رکھتے ہیں۔ (1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ کو نصب اور تنوین کے ساتھ پڑھتے مَّوَدَّةً منصوب اور تنوین کے ساتھ۔ بَيۡنَكُمۡ پر کو منصوب ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت جعفر بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عطاء بن ابی رباح سے پوچھا کہ لوگوں کے ساتھ صفا پر چڑھنا کیسا ہے؟ فرمایا: تسبیح تعلیم نہیں، تاکہ تم اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے رہو جب حضرت ابراہیم حج کرنے آئے تو کھڑے ہوئے، پڑھا اور بیٹھ کر پڑھا اور تسبیح کی۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فَاٰمَنَ لَهٗ لُوۡطٌ سے مراد ہے بعد میں آپ پر ایمان لے آئے۔ (2)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ حضرت لوط علیہ السلام نے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تصدیق کی۔ (3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اِنِّىۡ مُهَاجِرٌ سے مراد حضرت ابراہیم علیہ السلام ہیں جو کہتے ہیں اِنِّىۡ مُهَاجِرٌ اِلٰى رَبِّىۡ۔ (4)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت کعب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ان کی طرف ہجرت کی۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔ (5)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ شام کی طرف ہجرت کرنے والا ہوں۔

امام ابن عساکر نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: زمین میں سے پہلا شخص جو اپنے اہل کے ساتھ ہجرت کرنے والا ہے وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بعد حضرت عثمان کی طرف ہجرت ہوگی۔

امام ابو یعلیٰ اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے اپنے گھر

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 162، 164، 165، 166، 167 ... 2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 162
3۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 166 4۔ ایضاً 5۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ
أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَ
تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا
مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا
امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا

[illegible]

سِیْٓءَ بِهِمْ وَ ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَّ قَالُوْا لَا تَخَفْ وَ لَا تَحْزَنْ اِنَّا
مُنَجُّوْكَ وَ اَهْلَكَ اِلَّا امْرَاَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِیْنَ۝ اِنَّا مُنْزِلُوْنَ
عَلٰۤى اَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْیَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوْا یَفْسُقُوْنَ۝ وَ لَقَدْ
تَّرَكْنَا مِنْهَاۤ اٰیَةًۢ بَیِّنَةً لِّقَوْمٍ یَّعْقِلُوْنَ۝

"اور (ہم نے) لوط کو رسول بنا کر بھیجا جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا تم ایسی بے حیائی کا ارتکاب کرتے ہو کہ تم سے پہلے کسی نے اس (بے حیائی) کی طرف پیش قدمی نہیں کی۔ کیا تم (شہوت رانی کے لیے) مردوں کے پاس جاتے ہو اور راہ زنی کرتے ہو اور عام مجلسوں میں (بھی) بے حیائی کا ارتکاب کرتے ہو تو نہیں تھا کوئی جواب آپ کی قوم کے پاس بجز اس کے کہ انہوں نے کہا: لے آؤ ہم پر اللہ کا عذاب اگر تم (اپنے دعویٰ میں) سچے ہو۔ آپ نے عرض کی میرے رب! میری مدد فرما ان فسادی لوگوں کے مقابلہ میں۔ اور جب آئے ہمارے فرشتے ابراہیم علیہ السلام کے پاس خوشخبری لے کر تو انہوں نے کہا کہ ہم ہلاک کرنے والے ہیں اس گاؤں کے باشندوں کو بے شک یہاں کے رہنے والے بڑے ظالم تھے۔ آپ نے کہا اس میں تو لوط بھی رہتا ہے۔ فرشتوں نے کہا ہمیں خوب معلوم ہیں جو وہاں رہتے ہیں ہم ضرور بچالیں گے اسے اور اس کے گھر والوں کو بجز اس کی عورت کے وہ پیچھے رہ جانے والوں سے ہے۔ اور جب آئے ہمارے فرشتے لوط (علیہ السلام) کے پاس تو وہ رنجیدہ ہوئے ان کی آمد سے اور بہت تنگ دل ہوئے ان (کی حفاظت) کے باعث (انہیں پریشان دیکھ کر) فرشتوں نے کہا: نہ خوف کرو اور نہ غمگین ہو ہم نجات دینے والے ہیں تجھے اور تیرے گھر والوں کو بجز تمہاری بیوی کے وہ پیچھے رہ جانے والوں میں سے ہے۔ بے شک ہم اتارنے والے ہیں اس بستی کے باشندوں پر عذاب آسمان سے اس وجہ سے کہ وہ نافرمانیاں کیا کرتے تھے اور بے شک ہم نے باقی رہنے دی ہے اس بستی کی کچھ واضح نشانی ان لوگوں (کی عبرت) کے لیے جو عقلمند ہیں"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ السبیل سے مراد وہ راستہ ہے جس پر مسافر گزرتے ہیں۔ مسافر ان کے گاؤں سے گزرتے تو وہ ان کو پکڑ لیتے اور ان کے ساتھ وہ خبیث عمل کرتے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے نادیکم کا معنی مجلس کیا ہے یعنی تم اپنی مجلس میں۔ (1)

فریابی، امام احمد، عبد بن حمید، امام ترمذی اور امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا، ابن ابی الدنیا نے "کتاب الصمت" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، شاشی نے مسند میں، طبرانی اور حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن عدی، حاکم، ابن مردویہ، بیہقی نے شعب الایمان میں اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ام ہانی بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا سے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 170، داراحیاء التراث العربی بیروت

روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا اللہ تعالیٰ کے ارشاد وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ سے کیا مراد ہے؟ فرمایا وہ راستوں میں بیٹھے مسافروں کو کنکر مارتے اور ان سے مذاق کرتے۔ (1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے [illegible] المنکر [illegible]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ سے مراد کنکر پھینکنا ہے۔ ایک آدمی نے کہا مجھے اس قسم کی [illegible] حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے کنکریوں کی مٹھی بھری اور اس کے منہ پر ماری۔ فرمایا تو رسول اللہ ﷺ کی سنت میں کیا غور کرتا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ المنکر سے مراد کنکریاں پھینکنا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ لوگ کنکریاں مارا کرتے تھے۔ (2)

امام فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے مساوی الاخلاق میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ تفسیری قول نقل کیا ہے وہ مجلس میں ایک دوسرے کے سامنے جماع کیا کرتے تھے۔ (3)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ اپنی مجالس میں برائی کیا کرتے تھے۔ (4)

امام بخاری نے تاریخ میں، ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ المنکر سے مراد گوز کرنا (ہوا خارج کرنا) ہے۔ (5)

عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے قاسم بن محمد سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا تو [illegible] اپنی مجالس میں گوز کیا کرتے تھے [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ المنکر سے مراد [illegible] اور غلیل سے کھیلنا اور [illegible] ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا حضرت لوط [illegible] ان پر رحم کرتے ہیں اور ان کی حفاظت کرتے ہیں [illegible] وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا آپ کو اپنی قوم [illegible] آپ اپنے مہمانوں کے بارے میں قوم سے ڈرتے تھے اور ان پر خوف [illegible] رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ سے مراد آسمان سے عذاب ہے۔

1۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 150 [illegible]
2۔ تفسیر طبری، جلد 20، صفحہ 167 [illegible]
3۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 170
4۔ [illegible]
5۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 170

مستبصرین سے مراد وہ گمراہی پر جو ان پر روشن ہو گئے تھے، اعتقاد سے انہیں راضی رہتے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے مستبصرین کا معنی اسی طرح نقل کیا ہے۔(1)

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ
الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم
مِّن مَّسَاكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُم
مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا
أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ
أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ
أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾

"اور (ہم نے بھیجا) مدین کی طرف ان کے بھائی شعیب علیہ السلام کو تو آپ نے کہا اے میری قوم! عبادت کرو اللہ تعالیٰ کی اور امید رکھو پچھلے دن کی اور ملک میں فتنہ و فساد برپا نہ کرو۔ پھر انہوں نے آپ کو جھٹلایا تو آلیا انہیں زلزلہ (کے جھٹکوں) نے۔ پس صبح ہوئی تو وہ اپنے گھروں میں گھٹنوں کے بل گرے پڑے تھے۔ اور (ہم نے برباد کیا) عاد اور ثمود کو۔ اور واضح ہیں تمہارے لیے ان کے مکانات۔ اور آراستہ کر دیا تھا ان کے لیے شیطان نے ان کے برے اعمال کو اور روک لیا انہیں راہ (راست) سے حالانکہ وہ بڑے سمجھدار تھے۔ اور (ہم نے ہلاک کر دیا) قارون، فرعون اور ہامان کو اور بلاشبہ تشریف لائے ان کے پاس موسیٰ روشن دلیلوں کے ساتھ پھر بھی وہ غرور و تکبر کرتے رہے زمین میں اور وہ (ہم سے) آگے بڑھ جانے والے نہ تھے۔ پس ہر ایک (مجرم) کو ہم نے پکڑا اس کے گناہ کے باعث، سو بعض ان میں سے ایسے تھے جن پر ہم نے پتھر برسائے اور ان میں سے بعض کو آلیا شدید چنگھاڑ نے اور بعض کو ہم نے غرق کر دیا زمین میں اور بعض کو ہم نے (دریا میں) ڈبو دیا اور اللہ تعالیٰ کا یہ طریقہ نہیں کہ ان پر ظلم کرے بلکہ وہ اپنی جانوں پر خود ظلم ڈھاتے رہتے تھے۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 181

[illegible]

مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتِ ۚ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۗ وَاِنَّ اَوْهَنَ الْبُيُوْتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوْتِ ۘ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝

[illegible]

وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۚ وَمَا يَعْقِلُهَآ اِلَّا الْعٰلِمُوْنَ ۝ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝

"اور یہ مثالیں ہم بیان کرتے ہیں لوگوں (کو سمجھانے) کے لیے اور نہیں سمجھتے انہیں مگر علم والے۔ پیدا فرمایا ہے اللہ تعالیٰ نے آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ۔ بے شک اس میں (اس کی قدرت کی) نشانی ہے اہل ایمان کے لیے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمرو بن مرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: میں قرآن میں جس آیت کے پاس سے گزرتا جسے میں نہ جانتا تو وہ مجھے غمگین کر دیتی کیونکہ میں نے اللہ تعالیٰ کا فرمان سنا ہے: وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا۔

اُتْلُ مَآ اُوْحِيَ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتٰبِ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ ۭ اِنَّ الصَّلٰوةَ تَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاۗءِ وَالْمُنْكَرِ ۭ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ ۭ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ ۝

"آپ تلاوت کیجئے اس کتاب کی جو وحی کی گئی ہے آپ کی طرف اور نماز صحیح ادا کیجئے۔ بے شک نماز روکتی ہے بے حیائی اور گناہ سے اور واقعی اللہ تعالیٰ کا ذکر بہت بڑا ہے اور اللہ تعالیٰ جانتا ہے جو تم کرتے ہو۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے: نماز میں اللہ تعالیٰ کی نافرمانی سے روکنے اور منع کرنے کی صلاحیت موجود ہے۔(1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نماز میں تین خصلتیں ہیں: اخلاص، خشیت اور اللہ کا ذکر۔ ہر وہ نماز جس میں یہ تین خصلتیں نہ ہوں وہ نماز نہیں۔ اخلاص نماز کو نیکی کا حکم دیتا ہے، خشیت اسے برائی سے روکتی ہے اور اللہ تعالیٰ کے ذکر سے مراد قرآن ہے جو اسے حکم بھی دیتا ہے اور روکتا بھی ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ربیع بن انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ یہ قراءت کرتے: اِنَّ الصَّلٰوةَ تَاْمُرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاۗءِ وَالْمُنْكَرِ۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت عمران بن حصین سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا گیا تو حضور ﷺ نے فرمایا: جس کی نماز بے حیائی اور منکر سے نہ روکے اس کی نماز نہیں۔

امام ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس کی نماز اسے بے حیائی اور منکر سے نہ روکے اس نماز کے ذریعے اللہ تعالیٰ سے اس کی دوری میں اضافہ ہوتا ہے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 179، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ مجمع الزوائد، باب صلوٰۃ لا تنھی عن الفحشاء، جلد 2، صفحہ 531 (3557)، دار الفکر بیروت

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس کی نماز اسے فحش اور منکر سے نہ روکے اس کی نماز نہیں۔ جس شخص کی نماز کی یہ حالت ہے اس کے ساتھ اس کی اللہ تعالیٰ سے دوری میں اضافہ ہو جاتا ہے۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص کی نماز اسے فحش کاموں اور برائی سے نہ روکے تو ایسی نماز اللہ تعالیٰ سے اس کی دوری میں اضافہ ہی کرتی ہے۔

سعید بن منصور، امام احمد نے الزہد میں، ... حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اس آدمی کی کوئی نماز نہیں جو نماز کی اطاعت نہیں کرتا۔ نماز کی اطاعت یہ ہے کہ فحش اور منکر سے رک جائے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے کہا گیا کہ فلاں آدمی نماز بہت لمبی پڑھتا ہے۔ آپ نے فرمایا: نماز اس کو نفع دیتی ہے جو اس کی اطاعت کرے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔(2)

امام سعید بن منصور، امام احمد نے زہد میں، ابن جریر، ابن منذر، طبرانی اور بیہقی نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا: جسے نماز فحش کاموں اور منکر سے نہ روکے تو وہ نماز اللہ تعالیٰ سے اسے دور ہی کرتی ہے۔(3)

امام احمد، ابن حبان اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، عرض کی: فلاں آدمی رات کو نماز پڑھتا ہے جب صبح ہوتی ہے تو چوری کرتا ہے۔ فرمایا: جو تو کہتا ہے عنقریب یہ اسے روک دے گی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: اے ابن آدم! بے شک نماز وہ ہے جو انسان کو فحش اور منکر سے روکتی ہے۔ اگر تیری نماز تجھے فحش اور منکر سے نہ روکے تو تو نماز پڑھنے والا نہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس شخص کی نماز اسے فحش اور منکر سے نہ روکے وہ نماز اللہ تعالیٰ سے اس کے دور ہونے کے علاوہ کسی چیز میں اضافہ نہیں کرتی۔(4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: نماز میں تین صفات ہیں، ... نماز جو تجھے فحش اور منکر سے روک دیتی ہے۔ جس (نماز) میں یہ نہ ہو وہ نماز نہیں ہے۔(5)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حماد بن ابی سلیمان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نماز فحش اور منکر سے روکتی ہے جب تک تو نماز میں رہتا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر ... سے روایت نقل کی ہے ... قرآن ... (6)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 155، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً
3۔ ایضاً
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 154-155
6۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 155

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے: اللہ تعالیٰ کا اپنے بندوں کو یاد کرنا بندوں کے اس کو یاد کرنے سے بڑا ہے (1)۔

امام فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت عبد اللہ بن ربیعہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ولذکر اللہ اکبر کے بارے میں پوچھا ... تسبیح، تہلیل، تحمید ... اللہ تعالیٰ کا تمہیں یاد کرنا تمہارے اسے یاد کرنے سے بڑا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی فاذکرونی اذکرکم (البقرۃ:152) (2)۔

امام حاکم ... ابو عبد اللہ ... احمد بن حنبل ... اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے اللہ تعالیٰ کا بندوں کو یاد کرنا بندوں کے اس کو یاد کرنے سے بڑا عمل ہے۔

امام ابن ابی شیبہ ... رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا تمہیں یاد کرنا تمہارے اللہ کو یاد کرنے سے بڑا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ ... اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ولذکر اللہ اکبر سے مراد فاذکرونی اذکرکم (البقرۃ:152) ہے۔ اللہ تعالیٰ کا تمہیں یاد کرنا تمہارے اس کے یاد کرنے سے بہتر ہے (3)۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا بندے کو یاد کرنا بندے کے اس کو یاد کرنے سے بڑا عمل ہے (4)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب تم اللہ تعالیٰ کو یاد کرتے ہو تو اللہ تعالیٰ کا تمہیں یاد کرنا تمہارے اسے یاد کرنے سے بڑا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ان سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا: اللہ تعالیٰ کا تمہیں یاد کرنا تمہارے اسے یاد کرنے سے بڑا عمل ہے (5)۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اللہ تعالیٰ کا ذکر کرنا ... اللہ تعالیٰ کا تمہیں یاد کرنا تمہارے اسے یاد کرنے سے بڑا عمل ہے (6)۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے ... سے روایت نقل کی ہے ... تمہارا اسے یاد کرنا ... سے بڑا عمل ہے (7)۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ذکر سے بڑی کوئی چیز نہیں (8)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 182
2۔ ... جلد 2، صفحہ 444 (3538)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ شعب الایمان، جلد 1، صفحہ 449 (673)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 182، ... داراحیاء التراث العربی بیروت
5۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 182
6۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 181
7۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 184
8۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 183

امام احمد نے الزہد میں، ابن ابی الدنیا، ابن المنذر نے حضرت عامر بن ربیعہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ کرام یہ کہا کرتے تھے کہ اللہ تعالیٰ
کا ذکر سب سے بڑا ہے ... حضرت سلمان کے صاحب سے روایت ہے ... کہ ... میں ... سے ... نمازی کی
نماز ... اللہ تعالیٰ کا ذکر ... ہے ... سب سے بڑا ہے ... کیونکہ اللہ تعالیٰ تمہارا ذکر کرتا ہے ... وقت جب تم نماز پڑھتے ہو۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ اور ابن المنذر نے ... حضرت
عنترہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عباس سے پوچھا کون سا عمل سب سے افضل ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ
کا ذکر سب سے بڑا عمل ہے۔ ... اللہ تعالیٰ کے ذکر میں سے ... تمہارے لئے ... ہے ... نماز میں
اللہ کا ذکر کرتے ہیں تو فرشتے ... پہنچ جاتے ہیں ... جب تک وہ اس کام میں لگے رہتے ہیں ... اللہ
تعالیٰ کے احسان ... کو یاد کرتے ہیں ... وہ اللہ ... کوئی آدمی بھی ... زیادہ ... اللہ تعالیٰ کی ...
حاصل کرے ... جس کی وجہ سے ... جائے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن جریر نے حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... سب سے
افضل عمل ... وہ ... جو تمہارے ... سے ... ہو ... اور ... درجات ... سے ... والا
... اللہ تعالیٰ ... ہے کہ تم دشمن سے جنگ کرو ... تم ... ان کی گردنیں ... اور وہ تمہاری گردنیں ... جہاد
... سے بھی ... عمل ... اللہ تعالیٰ کا ذکر ہے (1)

امام ابن جریر اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ اللہ تعالیٰ کا ذکر سب سے بڑی
چیز ہے ... اللہ تعالیٰ کا ذکر ... افضل ... یاد ... کی ... کا ذکر ... بڑا عمل ... کرتا ہے
... اللہ ... کی تسبیح ہے (2)

امام ابن جریر نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... کون سا عمل سب سے افضل ہے؟ فرمایا
یاد قرآن حکیم ... ولذکر اللہ اکبر ... اللہ تعالیٰ کے ذکر سے بڑھ کر کوئی چیز نہیں (3)۔

وَلَا تُجَادِلُوْۤا اَهْلَ الْكِتٰبِ اِلَّا بِالَّتِیْ هِیَ اَحْسَنُ ۖ اِلَّا الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا
مِنْهُمْ وَ قُوْلُوْۤا اٰمَنَّا بِالَّذِیْۤ اُنْزِلَ اِلَیْنَا وَ اُنْزِلَ اِلَیْكُمْ وَ اِلٰهُنَا وَ
اِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَّ نَحْنُ لَهٗ مُسْلِمُوْنَ۝ وَ كَذٰلِكَ اَنْزَلْنَاۤ اِلَیْكَ الْكِتٰبَ ؕ
فَالَّذِیْنَ اٰتَیْنٰهُمُ الْكِتٰبَ یُؤْمِنُوْنَ بِهٖ ۚ وَ مِنْ هٰۤؤُلَآءِ مَنْ یُّؤْمِنُ بِهٖ ؕ وَ مَا
یَجْحَدُ بِاٰیٰتِنَاۤ اِلَّا الْكٰفِرُوْنَ۝

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 20، صفحہ 182، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 20، صفحہ 183 3۔ ایضاً

"اور (اے محبوب) ہم نے اسی طرح آپ کی طرف کتاب نازل کی ہے ... مگر وہ جنہوں نے ظلم کیا ان

سے ... اور تم نہیں پڑھتے تھے ... تو ضرور شک میں پڑ جاتے باطل پرست اور ...

اور حق پر ... اور نہیں انکار کرتے ہماری آیتوں کا مگر ظالم لوگ۔ (اے حبیب) اسی طرح ہم

نے ... کتاب اتاری ... آیات اتاری گئی ہیں ... ان پر

اور ان میں کوئی بھی ... تو ... ہماری آیتوں کا انکار نہیں کرتے مگر کافر لوگ"

امام فریابی، ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَلَا تُجَادِلُوْٓا کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جنہوں نے ظلم کیا سے مراد اہل کتاب ہیں جو کہتے ہیں کہ اللہ کا بیٹا ہے یا اس کا کوئی شریک ہے یا اللہ کے ہاتھ بندھے ہوئے ہیں اللہ تعالیٰ فقیر ہے اور ہم غنی ہیں یا حضرت محمد ﷺ کو اذیت دی ... آپ ہیں ... اللہ تعالیٰ نے ارشاد فرمایا وَقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا بِالَّذِيْٓ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ کی یہ تفسیر کی ہے ... اللہ تعالیٰ کے ساتھ ... ہے یا اس کا کوئی بیٹا ہے یا اس کا کوئی شریک ہے یا اللہ تعالیٰ کا ہاتھ بندھا ہوا ہے یا اللہ تعالیٰ محتاج ہے یا حضرت محمد ﷺ کو اذیت دی۔ (1)

امام فریابی اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَلَا تُجَادِلُوْٓا اَهْلَ الْكِتٰبِ اِلَّا بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے ... کہ تم خیر کی بات کرو مگر جنہوں نے ظلم کیا ان سے انتقام لے لو۔ (2)

امام فریابی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم جنگ کرو مگر جو تم سے جنگ کرے اور ... سے ... ان میں سے جو ... سے ... تم ... سے اچھی بات کرو۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سعید بن جبیر سے یہ روایت نقل کی ہے کہ بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ سے مراد لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سفیان بن حسین سے روایت نقل کی ہے کہ بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ سے مراد اٰمَنَّا بِالَّذِيْٓ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَاِلٰـهُنَا وَاِلٰـهُكُمْ وَاحِدٌ وَّنَحْنُ لَهٗ مُسْلِمُوْنَ ہے ... ان کے ساتھ جدال احسن ہے۔

امام ابو داؤد نے "ناسخ" میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور امام ابن الانباری رحمہم اللہ نے "مصاحف" میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... اس آیت میں ... سے ... منسوخ ہے ... اس حکم کو قَاتِلُوا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ (التوبۃ: 29) کے ساتھ منسوخ ... یا ... سے ... کوئی قول نہیں۔ (3)

امام بخاری، امام نسائی، ابن جریر، ابن ابی حاتم ... اور بیہقی رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل کتاب عبرانی زبان میں تورات پڑھتے تھے اور عربی زبان میں مسلمانوں کے سامنے اس کی تفسیر بیان کرتے رسول اللہ ﷺ نے مسلمانوں کو فرمایا اہل کتاب کی نہ تصدیق کرو اور نہ ہی ان کی تکذیب کرو اور یہ کہو اٰمَنَّا

بِاللّٰهِ وَمَآ اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَاُنْزِلَ اِلَيْكُمْ وَاِلٰـهُنَا وَاِلٰـهُكُمْ وَاحِدٌ وَّنَحْنُ لَهٗ مُسْلِمُوْنَ۔ (4)

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 3-5		2. ایضاً، جلد 21، صفحہ 5		3. ایضاً، جلد 21، صفحہ 6

4. ... جلد 2، صفحہ 1125 ...

امام عبد الرزاق، فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہودی صحابہ سے باتیں کرتے، وہ تسبیح و تہلیل کی تشریح بیان کرتے، مگر اصحاب ... بعض صحابہ ان سے انہیں فرماتے ان کی تصدیق نہ کرو اور نہ ہی ان کی تکذیب کرو ... آیت پڑھتے آمَنَّا بِالَّذِیْۤ اُنْزِلَ اِلَیْنَا (1)

امام عبد الرزاق نے "مصنف" میں، ابن سعد، امام احمد رحمہم اللہ نے "مسند" میں حضرت ابو نملہ انصاری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک یہودی نے ایک جنازہ کے بارے میں ... تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب اہل کتاب میں کوئی تم سے بات کرے تو نہ اس کی تصدیق کرو اور نہ ہی اس کی تکذیب کرو اور یہ کہا کرو آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَ کُتُبِهٖ وَ رُسُلِهٖ اگر وہ بات حق تھی تو تم نے اس کو نہیں جھٹلایا اگر وہ باطل تھی تو تم نے اس کی تصدیق نہیں کی۔

امام بیہقی نے "مسند" میں اور "شعب الایمان" میں، امام ابو نصر سجزی رحمہم اللہ نے "ابانہ" میں حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اہل کتاب سے کسی چیز کے بارے میں سوال نہ کرو۔ وہ خود گمراہ ہیں، وہ تمہیں کیسے ہدایت دیں گے۔ اگر تم ایسا کرو گے تو یا تو باطل کی تصدیق کرو گے اور یا حق کو جھٹلا دو گے۔ اللہ کی قسم اگر حضرت موسیٰ علیہ السلام تمہارے درمیان ہوتے تو انہیں بھی میری اتباع کے سوا کوئی چارہ نہ ہوتا۔

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اہل کتاب سے کسی بات کے بارے میں نہ پوچھو، وہ تمہیں ہرگز ہدایت نہیں دیں گے۔ وہ تو خود گمراہ ہو چکے ہیں۔

امام عبد الرزاق، ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل کتاب سے کسی چیز کے بارے میں سوال نہ کرو کیونکہ وہ تمہیں ہدایت نہیں دیں گے کیونکہ وہ خود گمراہ ہو چکے ہیں۔ اگر ایسا کرو گے تو تم حق کو جھٹلا دو گے اور باطل کی تصدیق کرو گے اگر تمہیں ضرور بات پوچھنی ہی ہے تو دیکھو جو کتاب اللہ کے موافق ہو وہ لے لو اور جو کتاب اللہ کے خلاف ہو اسے چھوڑ دو (2)

وَمَا كُنْتَ تَتْلُوْا مِنْ قَبْلِهٖ مِنْ كِتٰبٍ وَّلَا تَخُطُّهٗ بِيَمِيْنِكَ اِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُوْنَ ۝ بَلْ هُوَ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ فِيْ صُدُوْرِ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ ؕ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَاۤ اِلَّا الظّٰلِمُوْنَ ۝ وَقَالُوْا لَوْلَاۤ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيٰتٌ مِّنْ رَّبِّهٖ ؕ قُلْ اِنَّمَا الْاٰيٰتُ عِنْدَ اللّٰهِ ؕ وَاِنَّمَاۤ اَنَا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝

"اور نہ آپ پڑھ سکتے تھے اس سے پہلے کوئی کتاب اور نہ ہی اسے لکھ سکتے تھے اپنے دائیں ہاتھ سے (اگر آپ لکھ پڑھ سکتے) تو ضرور شک کرتے اہل باطل۔ بلکہ وہ روشن آیتیں ہیں جو ان کے سینوں میں محفوظ ہیں جنہیں علم دیا گیا اور نہیں انکار کرتے ہماری آیتوں کا مگر ظالم۔ اور کفار کہتے ہیں: کیوں نہیں اتاری گئیں اس پر نشانیاں اس

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 7، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 8

[illegible] (1)

[illegible] 21

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible]

أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝

1. [illegible] 21 [illegible] 9 [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]
4. [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (2)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

عصر چلا جاتا ہے۔ پھر فرمایا: اگر حضرت موسیٰ علیہ السلام تشریف لے آئیں اور تم ان کی اتباع کرو اور مجھے چھوڑ دو تو تم گمراہ ہو جاؤ گے۔ میں تمہارا امتوں میں سے حصہ ہوں اور تم امتوں میں سے میرا حصہ ہو۔ (1)

امام عبدالرزاق اور بیہقی رحمہما اللہ حضرت ابو قلابہ رضی اللہ عنہ سے وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عمر بن خطاب ایک آدمی کے پاس سے گزرے جو کتاب پڑھ رہا تھا۔ آپ نے اسے سنا تو اسے اچھا خیال کیا۔ اس آدمی سے کہا مجھے یہ لکھ دو۔ اس نے کہا: ہاں۔ ایک بڑا چمڑا خریدا، اسے تیار کیا پھر آپ اس چمڑے کو اس آدمی کے پاس لائے تو اس نے آپ کے لیے اس کی دونوں جانب لکھ دیں۔ پھر حضرت عمر نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور اسے پڑھنا شروع کر دیا جبکہ حضور ﷺ کے چہرے کا رنگ بدلنے لگا۔ ایک انصاری نے کتاب پر ہاتھ مارا اور کہا: اے ابن خطاب! تیری ماں تجھے روئے کیا تو رسول اللہ ﷺ کا چہرہ نہیں دیکھتا جبکہ تو آج یہ کتاب پڑھے جا رہا ہے۔ اس موقعہ پر نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں فاتح اور خاتم کی حیثیت سے مبعوث ہوا ہوں۔ مجھے جوامع الکلم اور فواتح عطا کیے گئے ہیں، میرے لیے گفتگو کو مختصر کر دیا گیا ہے۔ تمہیں یہ ہلاکت میں نہ ڈال دیں۔ (2)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے یہ نقل کیا ہے جبکہ امام بیہقی رحمہ اللہ نے اسے ضعیف قرار دیا ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے تورات کی تعلیم حاصل کرنے کے بارے میں پوچھا۔ فرمایا: اس کی تعلیم حاصل نہ کرو اس پر ایمان رکھو اور جو تمہاری طرف نازل کیا گیا ہے اسے سیکھو اور اس پر ایمان لاؤ۔ (3)

امام ابن ضریس رحمہ اللہ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے وہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! اہل کتاب ہمیں ایسی باتیں بتاتے ہیں جو ہمارے دلوں کو اچھی لگتی ہیں۔ ہم نے ارادہ کیا ہے کہ انہیں لکھ لیں۔ فرمایا: اے ابن خطاب! کیا تم بھی اسی طرح شک میں پڑ گئے جس طرح یہود و نصاریٰ شک میں پڑے۔ خبردار، قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! میں تمہارے پاس سفید روشن چیز لایا ہوں لیکن مجھے جوامع الکلم عطا کیے گئے ہیں اور میرے لیے بات مختصر کر دی گئی ہے۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی ملیکہ رحمہ اللہ سے یہ نقل کی ہے کہ عبداللہ بن عامر نے حضرت عائشہ صدیقہ کی طرف ہدیہ بھیجا۔ آپ نے گمان کیا وہ حضرت عبداللہ بن عمرو ہیں۔ فرمایا: وہ کتب پڑھتا رہتا ہے جبکہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اَوَلَمْ یَكْفِهِمْ اَنَّاۤ اَنْزَلْنَا الْكِتٰبَ۔ آپ سے عرض کی گئی: یہ تو عبداللہ بن عامر ہے۔ تو آپ نے تحفہ قبول کر لیا۔

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ

وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ

جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن

1۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 307 (5201)، دارالکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً (5202) 3۔ ایضاً، جلد 4، صفحہ 308 (5203)

تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ وَيَقُوْلُ ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٥٥﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ ﴿٥٦﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا و
عملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها نعم اجر العملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝

[illegible]

[illegible]

وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو
السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق السموت والارض و
سخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء
عليم ۝ ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَكَاَيِّنْ مِّنْ دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللّٰهُ يَرْزُقُهَا وَاِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ [illegible]

[illegible] (1)

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible] لَهِيَ الْحَيَوَانُ [illegible] (4)

وَمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ اِلَّا لَهْوٌ وَّلَعِبٌ ۭ وَاِنَّ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۘ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ۝ فَاِذَا رَكِبُوْا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ فَلَمَّا نَجّٰىهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُوْنَ ۝ لِيَكْفُرُوْا بِمَآ اٰتَيْنٰهُمْ ۚ وَلِيَتَمَتَّعُوْا ۟ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ ۝

[illegible]

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والسلام

[illegible] 2 [illegible] 2003

1۔ [illegible] جلد 21 [illegible] 94 [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ○ غلبت الروم ○ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ○ في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ○ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ○ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون ○

کتاب تھے تو رومی ایرانیوں پر غالب آجائیں گے۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے فرمایا میرے ساتھی
نے سچی بات کہی ہے۔ تو مشرکوں نے کہا کیا تو پسند کرتا ہے کہ ہم تیرے ساتھ شرط لگائیں؟ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ
نے اپنے اور ان کے درمیان ایک مدت معین کر دی۔ ابھی رومی غالب نہیں آئے تھے کہ مدت پوری ہو گئی۔ یہ خبر نبی
کریم ﷺ تک پہنچی تو آپ کو اس سے دکھ ہوا اور آپ نے اسے ناپسند کیا۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ
عنہ سے فرمایا کس چیز نے آپ کو ایسا کرنے پر آمادہ کیا؟ عرض کی اللہ اور اس کے رسول کی تصدیق کے لیے۔ فرمایا ان سے ملو، شرط
میں اضافہ کرو اور مدت دو سال تک بڑھا دو۔ حضرت ابوبکر صدیق ان کے پاس تشریف لے گئے اور شرط لگانے میں تمہیں
دلچسپی ہے؟ دوسری شرط پہلی شرط سے بہتر ہوگی۔ انہوں نے کہا ٹھیک ہے۔ ابھی دو سال نہیں گزرے تھے کہ رومی ایرانیوں
پر غالب آگئے اور مسلمانوں نے اپنے گھوڑے مدائن میں باندھے اور رومیہ کا شہر بنایا۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے وہ
شرط کا مال لیا اور رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں پیش کیا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا یہ حرام ہے۔ اسے صدقہ کر دو۔

امام ترمذی (امام ترمذی نے اسے صحیح غریب کہا ہے)، امام بیہقی نے ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابونعیم نے دلائل میں
بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت نیار بن مکرم اسلمی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی ان
دنوں ایرانی رومیوں پر غالب ہو چکے تھے۔ مسلمان یہ پسند کرتے تھے کہ رومی ایرانیوں پر غالب رہیں کیونکہ وہ دونوں اہل کتاب
تھے۔ اسی بارے میں اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ۔ جبکہ قریش یہ پسند کرتے تھے کہ ایرانی
غالب آئیں کیونکہ یہ دونوں نہ تو اہل کتاب تھے اور نہ ہی قیامت پر ایمان رکھتے تھے۔ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل
فرمایا تو حضرت ابوبکر صدیق اس کا اعلان کرنے کے لیے مکہ مکرمہ کی طرف نکلے۔ قریش کے کچھ لوگوں نے حضرت ابوبکر
صدیق سے کہا یہ ہمارے اور تمہارے درمیان شرط ہے۔ تیرا صاحب یہ گمان کرتا ہے کہ رومی چند سالوں میں ایرانیوں پر غالب
آجائیں گے۔ کیا ہم اس پر تمہارے ساتھ شرط نہ لگالیں؟ حضرت ابوبکر صدیق نے فرمایا کیوں نہیں۔ یہ بات شرط کے حرام ہونے
سے پہلے کی ہے۔ حضرت ابوبکر صدیق اور مشرکوں نے شرط باندھی اور اس کے لیے چیز معین کر دی۔ مشرکوں نے حضرت
ابوبکر صدیق سے کہا بضع تین سال سے نو سال تک ہوتا ہے۔ ہمارے اور اپنے درمیان اس کی درمیانی مدت معین کر دو۔ جس
پر جا کر یہ مدت ختم ہو جائے تو انہوں نے آپس میں چھ سال معین کیے۔ ابھی رومی غالب نہیں آئے تھے کہ مدت مکمل ہو گئی۔ تو
مشرکوں نے حضرت ابوبکر صدیق سے شرط کا مال لے لیا۔ جب ساتواں سال شروع ہوا تو رومی ایرانیوں پر غالب آگئے۔
مسلمانوں نے اس بارے میں حضرت ابوبکر صدیق پر عیب لگایا کہ آپ نے چھ سال کیوں معین کیے ہیں۔ تو حضرت ابوبکر
صدیق نے کہا کیونکہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے فِي بِضْعِ سِنِينَ اس موقع پر بہت سارے لوگ مسلمان ہو گئے تھے۔ (1)

امام ترمذی (امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے)، ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے
روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت ابوبکر صدیق سے کہا بضع دس سے کم تعداد کا اطلاق ہوتا ہے۔

1۔ جامع ترمذی، تفسیر سورہ روم، جلد 2، صفحہ 150

[illegible] مسلمان [illegible]

[illegible] آیت [illegible] فرمایا

حضرت ابن شہاب رحمۃ اللہ [illegible]

[illegible] حضرت ابو بکر صدیق [illegible]

[illegible] کردیا [illegible] اہل کتاب کے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۖ وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غٰفِلُوْنَ (۷)
اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوْا فِيْٓ اَنْفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَآ اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَاِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ

رَبِّهِمْ لَكٰفِرُوْنَ۝ اَوَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۭ كَانُوْٓا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَّاَثَارُوا الْاَرْضَ
وَعَمَرُوْهَآ اَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوْهَا وَجَاۗءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ ۭ فَمَا كَانَ
اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْٓا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِيْنَ
اَسَاۗءُوا السُّوْۗآٰى اَنْ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ وَكَانُوْا بِهَا يَسْتَهْزِءُوْنَ۝
اَللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ۝ وَيَوْمَ تَقُوْمُ
السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُوْنَ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَاۗىِٕهِمْ شُفَعٰۗؤُا
وَكَانُوْا بِشُرَكَاۗىِٕهِمْ كٰفِرِيْنَ۝

"وہ جانتے ہیں دنیوی زندگی کے ظاہری پہلو کو اور وہ آخرت سے بالکل غافل ہیں۔ کیا انہوں نے کبھی غور نہیں کیا اپنے جی میں انہیں پیدا کیا اللہ تعالیٰ نے آسمانوں اور زمین کو اور جو کچھ ان کے درمیان ہے مگر حق کے ساتھ اور ایک مقرر وقت تک کے لیے اور بلاشبہ اکثر لوگ اپنے رب کی ملاقات کے منکر ہیں۔ کیا انہوں نے سیر وسیاحت نہیں کی زمین میں تاکہ وہ دیکھتے کیسا ہوا انجام ان لوگوں کا جو ان سے پہلے تھے۔ وہ زیادہ تھے ان سے قوت میں اور انہوں نے خوب ہل چلائے زمین میں اور انہوں نے اسے آباد کیا اس سے زیادہ جتنا انہوں نے اسے آباد کیا اور آئے ان کے پاس ان کے رسول روشن نشانیاں لے کر۔ پس نہیں تھی اللہ تعالیٰ کی یہ شان کہ وہ ان پر ظلم کرتا بلکہ وہ خود ہی اپنے آپ پر ظلم کیا کرتے تھے۔ پھر انجام ان لوگوں کا جنہوں نے برائی کی بہت برا ہوا کیونکہ انہوں نے جھٹلایا اللہ کی آیتوں کو اور ان کے ساتھ مذاق کیا کرتے تھے۔ اللہ تعالیٰ ابتدا کرتا ہے تخلیق کی پھر (فنا کرنے کے بعد) دوبارہ پیدا کرے گا اسے پھر اسی کی طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔ اور جس روز برپا ہوگی قیامت مجرموں کی آس ٹوٹ جائے گی اور نہیں ہوں گے ان کے لیے ان کے شریکوں میں سے شفاعت کرنے والے اور وہ اپنے شریکوں کے منکر ہو جائیں گے۔"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَاَثَارُوا الْاَرْضَ وَعَمَرُوْهَا سے مراد یہ ہے کہ وہ زراعت کرتے، کھیتی باڑی کرتے اور زمین کو کاشت کرتے۔ یہ عرب کا قبیلہ ہے (1)۔

امام ابن جریر اور ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد رحمہ اللہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ زمین کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 27، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

[illegible]

وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآئِ الْاٰخِرَةِ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُوْنَ ۝

"اور جس روز برپا ہوگی قیامت اس دن [illegible] جدا جدا ہو جائیں گے۔ تو وہ جو ایمان لائے تھے اور نیک عمل کرتے رہے تھے وہ باغ (جنت) میں مسرور و شادمان ہوں گے۔ اور جنہوں نے کفر کیا تھا اور جھٹلایا تھا ہماری آیتوں کو اور آخرت کی ملاقات کو وہ عذاب میں حاضر کیے جائیں گے"

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُوْنَ کی تفسیر یہ ہے کہ یہ ایسا افتراق ہوگا کہ اس کے بعد وہ کبھی اکٹھے نہیں ہوں گے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ علیین میں ہوں گے اور یہ اسفل سافلین میں ہوں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے فِيْ رَوْضَةٍ يُحْبَرُوْنَ کا معنی جنت کے [illegible] نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت [illegible] سے فِيْ رَوْضَةٍ يُحْبَرُوْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ایسی جنت جس میں ان کی عزت کی جائے گی۔

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے يُحْبَرُوْنَ کا معنی ان کی عزت کی جائے گی نقل کیا ہے۔(1)

فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان پر انعام کیا جائے گا۔(2)

سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ہناد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، بیہقی نے بعث میں اور خطیب نے اپنی تاریخ میں یحییٰ بن ابی کثیر سے روایت نقل کی ہے کہ فِيْ رَوْضَةٍ يُحْبَرُوْنَ کا معنی ہے جنت میں سماع (لذت) ہوگی۔

عبد بن حمید نے یحییٰ بن ابی کثیر سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

امام ابن [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت اوزاعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] جب [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] تو وہ [illegible] میں [illegible] [illegible] جنت میں کوئی درخت [illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] ابن جریر [illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے پوچھا گیا کیا جنت میں بھی سماع ہوگا؟ فرمایا اس میں [illegible] ہے [illegible] کہتے ہیں [illegible]

امام ابن ابی الدنیا نے "[illegible]" میں اور اصبہانی رحمہ اللہ نے [illegible] میں حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو ایک [illegible] کہاں ہیں [illegible] اور [illegible] سے [illegible] [illegible] ہوں گے۔

[illegible] سے [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز ایک [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 30، [illegible]

کرے گا، وہ لوگ کہاں ہیں جو اپنے آپ کو لہو و لعب اور شیطان کے آلات سے دور رکھتے تھے اللہ تعالیٰ انہیں جنت میں مشک کے باغات میں ٹھہرائے گا۔ پھر فرشتوں سے فرمائے گا میرے بندوں کو میری حمد اور ثنا سناؤ۔ انہیں بتاؤ کہ ان پر کوئی خوف نہیں اور نہ ہی وہ غمگین ہوں گے۔

امام دیلمی رحمہ اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب قیامت کا دن ہوگا اللہ تعالیٰ فرمائے گا وہ لوگ کہاں ہیں جو اپنے کانوں اور اپنی آنکھوں کو شیطان کے آلات موسیقی سے بچایا کرتے تھے۔ انہیں الگ کرو۔ انہیں مشک اور عنبر کی کتابوں میں جمع کر دیا جائے گا۔ پھر ملائکہ سے کہا جائے گا انہیں میری تسبیح و تحمید و تہلیل سناؤ۔ تو وہ فرشتے ایسی آوازوں سے سبحان اللہ کی تسبیح کریں گے جیسی سننے والوں نے کبھی نہ سنی ہوگی۔

امام ابن ابی الدنیا، بیہقی، مقدسی رحمہم اللہ اور ... نے سند ... کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جنت میں ایک ایسا درخت ہے جس کے سائے میں ایک تیز رفتار سوار سو سال تک چلتا رہے گا۔ جنتی ... اور ... والے اس کے سائے میں باتیں کریں گے، ان میں بعض خواہش کریں گے اور دنیا کے لہو و لعب کو یاد کریں گے تو اللہ تعالیٰ جنت سے ایک ہوا بھیجے گا تو وہ درخت دنیا کے ہر لہو و لعب کے ساتھ حرکت کرے گا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت میں ایک درخت ہے جسے اللہ تعالیٰ نے ... ایسی آواز دی ہے جس سے جنتیوں کی لذت دوبالا ہو جاتی ہے۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے "نوادر الاصول" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں ایک ایسا آدمی ہوں جسے اچھی آواز بہت پسند ہے کیا جنت میں اچھی آواز ہوگی؟ فرمایا کیوں نہیں۔ مجھے قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! اللہ تعالیٰ جنت میں موجود ایک درخت کی طرف وحی کرے گا کہ میرے ان بندوں کو سنا جو میری یاد میں آلات لہو و لعب سے میری عبادت اور ذکر کی وجہ سے دور رہے۔ وہ تسبیح و تقدیس کی ایسی آواز بلند کرے گا جیسی مخلوقات نے کبھی نہ سنی ہوگی۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے گانا سنا اسے روحانیین کی آواز سننے کی اجازت نہیں دی جائے گی۔ عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ روحانیین کیا ہیں؟ فرمایا اہل جنت کے قاری۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے المتفق والمفترق میں حضرت سعید بن ابی سعید حارثی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ جنت میں بانس کے بے شمار جنگل ہیں جن پر موتی لگے ہوں گے۔ جب جنتی آواز سننے کی خواہش کریں گے تو اللہ تعالیٰ ان جنگلوں پر ہوا بھیجے گا تو وہ جس آواز کی خواہش کریں گے وہ جنگل ان کے پاس ایسی آواز لائے گا۔ واللہ اعلم۔

فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَ حِيْنَ تُصْبِحُوْنَ ۝ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ ۞ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۞

[illegible]

[illegible] فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ [illegible]

[illegible] فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ [illegible] وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ [illegible]

[illegible] فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ [illegible] وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ [illegible]

[illegible] وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ [illegible]

سے دن قیامت کا آخری دن ہے جس سے آزادی کا دن ہوگا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے فرمایا: ہم جانتے ہیں کہ سبحان اللہ، الحمد للہ اور لا الہ الا اللہ کا کیا مطلب ہے، آپ ہمیں اس کی تعریف کرتے ہیں ... سبحان اللہ کیا ہے؟ ... یہ ایک کلمہ ہے جو اللہ تعالیٰ نے اپنے لئے پسند کیا ہے ... حضرت علی نے فرمایا ... جب کوئی آدمی اسے کہتا ہے تو ... حضرت عمر نے کہا ... حضرت علی نے فرمایا ... ہر ایک ... سب سے زیادہ پسند ہے۔

امام احمد، حاکم اور ضیاء رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری اور حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے کلام میں سے چار کلمات کو چن لیا ہے: سبحان اللہ، الحمد للہ، لا الہ الا اللہ اور اللہ اکبر۔ جس نے سبحان اللہ کہا تو اس کے لئے بیس نیکیاں لکھی جاتی ہیں اور بیس گناہ مٹا دیئے جاتے ہیں، جس نے اللہ اکبر کہا اس کے لئے بھی اسی طرح ہے، جس نے لا الہ الا اللہ کہا اس کے لئے بھی یہی ہے، جس نے اپنے دل سے الحمد للہ رب العالمین کہا اس کے لئے تیس نیکیاں ہیں اور اس سے تیس گناہ مٹا دیئے جاتے ہیں (1)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے ان آیات کو پڑھا تو اس کے دن اور رات میں کوئی چیز فوت نہیں ہوگی ... سے جو اس سے فوت ہو جائے گا۔

وَمِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَآ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ ۝ وَ
مِنْ اٰيٰتِهٖٓ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوْٓا اِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَّوَدَّةً وَّرَحْمَةً ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّتَفَكَّرُوْنَ ۝ وَمِنْ
اٰيٰتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ ۭ اِنَّ
فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْعٰلِمِيْنَ ۝ وَمِنْ اٰيٰتِهٖ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
ابْتِغَاۗؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَّسْمَعُوْنَ ۝ وَمِنْ
اٰيٰتِهٖ يُرِيْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَّطَمَعًا وَّيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاۗءِ مَاۗءً فَيُحْيٖ بِهِ

1۔ مستدرک حاکم، جلد 1، صفحہ 693 (1883)، دار الکتب العلمیہ بیروت

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾

[illegible]

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے، اِذَآ اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ یعنی تم قبروں سے نکلو گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے ازہر بن عبد اللہ حرازی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے، جب کسی مصیبت زدہ کو گھبراہٹ ہو تو یہ بعد والی آیت اِذَآ اَنْتُمْ تَخْرُجُوْنَ پڑھے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے كُلٌّ لَّهٗ قٰنِتُوْنَ کا معنی نقل کیا ہے سب اسی کے اطاعت گزار ہیں یعنی زندگی اور موت میں، اگرچہ عبادت کے معاملہ میں وہ نافرمانی کرتے ہیں۔ (1) واللہ اعلم۔

وَهُوَ الَّذِيْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهٗ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ ۭ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ

"اور وہی ہے جو تخلیق کی ابتدا کرتا ہے پھر (فنا کرنے کے بعد) اسے دوبارہ بنائے گا اور یہ آسان تر ہے اور اس کے لیے برتر شان ہے آسمانوں اور زمین میں اور وہی سب پر غالب حکمت والا ہے۔"

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن انباری رحمہم اللہ نے مصاحف میں حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کفار نے اس بات پر تعجب کا اظہار کیا کہ اللہ تعالیٰ مردوں کو زندہ کرے گا تو یہ آیت نازل ہوئی۔ یعنی مخلوق کو دوبارہ اٹھانا اسے پہلی دفعہ پیدا کرنے سے زیادہ آسان ہے۔ (2)

آدم بن ابی ایاس، فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن انباری اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں مجاہد سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ دوبارہ اٹھانا اس پر پہلی دفعہ پیدا کرنے سے زیادہ آسان ہے اور ہر کام اس پر آسان ہے۔ (3)

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے اَهْوَنُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے یعنی وہ زیادہ آسان ہے۔ (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے، تمہاری عقلوں میں ایک شے کو دوسری شے کی طرف لوٹانا زیادہ آسان ہے بنسبت اس کے کہ کسی شے کی طرف ابتدا کی جائے جو نہ تھی۔

امام ابن انباری رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مخلوق کے لیے اس کا دوبارہ آسان ہے کیونکہ وہ قیامت کے روز اسے فرمائے گا کُنْ فَيَكُوْنُ جبکہ انسان کی پیدائش نطفہ سے ہوتی ہے پھر خون کی صورت میں اور پھر گوشت کے لوتھڑے کی صورت میں ہوتی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے لیے سب آسان ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى سے یہی مراد ہے جیسے اللہ تعالیٰ فرماتا ہے لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ (الشوریٰ: 11) (5)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 43، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 43
3۔ ایضاً
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 45

امام عبد الرزاق، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى کا
مطلب ہے لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ کی گواہی دینا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى سے مراد
یہ ہے لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ کہ کوئی شے اس کی مثل نہیں۔(1)

ضَرَبَ لَكُمْ مَّثَلًا مِّنْ اَنْفُسِكُمْ ۭ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ مِّنْ
شُرَكَاۗءَ فِيْ مَا رَزَقْنٰكُمْ فَاَنْتُمْ فِيْهِ سَوَاۗءٌ تَخَافُوْنَهُمْ كَخِيْفَتِكُمْ
اَنْفُسَكُمْ ۭ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَّعْقِلُوْنَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِيْنَ
ظَلَمُوْٓا اَهْوَاۗءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ فَمَنْ يَّهْدِيْ مَنْ اَضَلَّ اللّٰهُ ۭ وَمَا لَهُمْ
مِّنْ نّٰصِرِيْنَ ۝

"اللہ تعالیٰ بیان کرتا ہے تمہارے لیے ایک مثال تمہارے ہی حالات میں سے۔ (بتاؤ) کیا تمہارے غلام تمہارے حصہ دار ہوتے ہیں اس مال میں جو ہم نے تم کو عطا فرمایا ہے یہاں تک کہ تم (اور وہ) اس میں برابر کے حصہ دار بن جاتے ہو (کیا) تم ان سے ڈرتے ہو جیسے تم ڈرتے ہو آپس میں ایک دوسرے سے۔ یونہی ہم کھول کر بیان کرتے ہیں اپنی (آیتیں) ان لوگوں کے لیے جو سمجھدار ہیں۔ بلکہ پیروی کرتے رہے ظالم اپنی (نفسانی) خواہشات کی بغیر کسی علم کے۔ پس کون ہدایت دے سکتا ہے جسے (اس کی ہٹ دھرمی کے باعث) اللہ تعالیٰ گمراہ کرے اور ان لوگوں کا کوئی مددگار نہیں۔"

امام طبرانی اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکین اس طرح تلبیہ کہتے تھے
لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ اِلَّا شَرِيْكًا هُوَ لَكَ تَمْلِكُهٗ وَمَا مَلَكَ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(2)

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ یہ مثال تمہارے بارے میں ہے کہ کیا تمہارے غلام تمہارے وارث بنتے ہیں جیسے تم ایک دوسرے کے وارث بنتے ہو۔(3)

امام عبد الرزاق، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ مثال ہے جو اللہ تعالیٰ نے اس کے لیے بیان کی ہے جو مخلوقات میں سے کسی چیز کو اللہ تعالیٰ کے ساتھ شریک کرتا ہے۔ وہ ارشاد فرماتا ہے کیا تم میں سے کوئی ایک بھی ایسا ہے جو اپنے غلام کو اپنے مال، اپنی عزت اور بیوی میں شریک کرے۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ اس

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 45، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ مجمع الزوائد، جلد 3، صفحہ 506، دارالفکر بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 46

[illegible]

فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيْفًا ۭ فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِيْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۭ لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ۭ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ ڎ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] فطرت اللہ التی فطر الناس علیہا [illegible]

[illegible] لا تبدیل لخلق اللہ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] (2)

[illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لا تبدیل لخلق اللہ [illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی [illegible]

[illegible] فطرت اللہ [illegible]

امام ابن جریر [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] فطرت [illegible]

[illegible] (1)

امام ابن جریر نے حضرت [illegible] لا تبدیل لخلق اللہ [illegible]

امام ابن جریر نے حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے۔ (5)

امام [illegible] حضرت [illegible] نقل

[illegible]

نصرانی بنا دیتے ہیں اور اسے مجوسی بنا دیتے ہیں جس طرح جانور مکمل بچہ جنتا ہے کیا تم اس میں کوئی چیز کان کٹا ہوا دیکھتے ہو؟ پھر حضرت ابوہریرہ کہتے اگر چاہو تو پڑھو فطرت اللہ التی فطر الناس۔ (1)

امام مالک، ابوداؤد اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہر بچہ فطرت پر پیدا کیا جاتا ہے اس کے والدین اسے یہودی اور نصرانی بنا دیتے ہیں۔ جس طرح اونٹ کا بچہ مکمل پیدا ہوتا ہے کیا تم اس میں کوئی عیب دیکھتے ہو؟ لوگوں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ان کے بارے میں کیا ہے جو بچپن میں فوت ہو گیا؟ فرمایا: اللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے جو کچھ وہ کرنے والا تھا۔

امام عبدالرزاق، ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام نسائی، حاکم (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت اسود بن سریع رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک لشکر خیبر کی طرف بھیجا۔ انہوں نے مشرکوں سے جنگ کی تو ان کے بچوں کو بھی قتل کر دیا۔ جب مسلمان لشکر واپس آیا تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا: بچوں کو قتل کرنے پر تمہیں کس چیز نے برانگیختہ کیا ہے؟ کسی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! وہ مشرکوں کے بچے تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ھل خیارکم الا اولاد المشرکین تم میں سے بہتر بھی مشرکوں کی اولاد ہیں۔ قسم ہے مجھے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے ہر بچہ فطرت پر پیدا ہوتا ہے یہاں تک کہ اس کی زبان اس کے بارے میں اظہار کرتی ہے۔

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا ۖ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَ

1۔ صحیح مسلم شرح نووی، کتاب القدر، باب معنی کل مولود یولد علی الفطرۃ، جلد 16، صفحہ 80 (2658)، دار الکتب العلمیہ بیروت

ابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو
عِندَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ
يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ ۚ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

[illegible]

عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے لِّيَرْبُوَا فِيْٓ اَمْوَالِ النَّاسِ سے مراد وہ ہے جو کسی کو عطا کی جائے اور وَمَآ اٰتَيْتُمْ مِّنْ زَكٰوةٍ سے مراد وہ ہے کہ تم نے جو کوئی چیز دی اس میں اللہ کی رضا کا ارادہ کیا ہے تو اسی پر ثواب کا حکم لگتا ہے۔ (1)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جو تم نے اس پر کوئی ثواب اور بدلہ چاہا ہے تو یہ اس پر ثواب نہیں رکھی گئی ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے اسی کی مثل تفسیر نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْمُضْعِفُوْنَ سے مراد جنتی ہے۔ یہی وہ لوگ ہیں جن سے اللہ تعالیٰ قبول کرتا ہے اور انہیں کئی گنا اس سے زیادہ عطا فرماتا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَآ اٰتَيْتُمْ مِّنْ رِّبًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ربا کی دو قسمیں ہیں: ایک ربا میں کوئی حرج نہیں اور ایک ربا درست نہیں۔ وہ ربا جس میں کوئی حرج نہیں وہ آدمی کا دوسرے آدمی کو جو دیتا ہے جس کے بدلے میں وہ زیادتی کا طالب ہو اس سے منع کیا گیا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت میں ربا سے مراد تحائف ہیں۔ (3)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت سے مراد ہے کہ ہدیہ دینا ہے اور اس کے بدلے میں زیادہ کا طالب ہونا۔ (4)

امام ابن جریر اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد وہ عطیہ ہے جو تم دیتے ہو کہ دنیا میں ہی اس کا بدلہ تمہیں دیا جائے اس میں کوئی اجر نہیں ہے۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ نقل کیا ہے کہ آیت میں جس ربا کا ذکر ہے وہ حلال ربا ہے۔ وہ یہ کہ تو کسی کو تحفہ دے اور بدلے میں زیادہ کا ارادہ کرے اس میں اس کے لیے نہ اجر ہوتا ہے اور نہ ہی گناہ ہوتا ہے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو خاص طور پر اس سے منع کیا گیا وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿۶﴾ (المدثر)۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی ذکر کردہ حدیث نقل کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد یہ ہے کہ ایک انسان کوئی چیز دیتا ہے تاکہ اس کے بدلے میں کوئی چیز دی جائے اور وہ زیادہ ہو۔ وہ صدقہ جو اللہ کی رضا کے لیے دیا جاتا ہے ساتھی سے کسی بدلہ اور شکریہ کا طلب نہیں کیا جاتا تو یہی وہ ہے جس کا اللہ تعالیٰ کئی گنا بدلہ عطا فرماتا ہے۔

عبد الرزاق، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ زکوٰۃ سے مراد صدقہ ہے۔ (5)

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ اَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيْقَهُمْ بَعْضَ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 50، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 52
3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 52
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 56

الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ۝

تاکہ چکھائے انہیں بعض ان کے برے اعمال کی سزا تاکہ وہ باز آ جائیں۔ آپ فرمائیے (اے منکرو!) سیر و سیاحت کرو زمین میں پس دیکھو کیا انجام ہوا ان لوگوں کا جو ان سے پہلے گزرے، ان میں سے اکثر مشرک تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے الفساد فی البر والبحر کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ بر سے مراد جنگل ہیں جن کے قریب نہ پانی ہے اور نہ آبادی اور بحر سے مراد وہ بستیاں ہیں جو دریا کے کنارے پر ہیں۔

امام ابن منذر اور امام ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لوگوں کے اعمال نے بارش کو زمین سے روک لیا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ... ان سے کہا گیا بارش کا کم ہونا سمندر کو کیسے نقصان دیتا ہے؟ تو عکرمہ نے کہا جب بارش کم ہو جاتی ہے تو اس کی گہرائی میں کمی آ جاتی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ خشکی ہے اور یہ سمندر ہے اس میں کیا فساد واقع ہوا ہے؟ تو انہوں نے جواب دیا جب بارش کم ہوتی ہے تو گہرائی میں کمی آ جاتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ربیع بن انس سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ فساد سے مراد بارش کا نہ ہونا ہے۔ ان سے سوال کیا گیا سمندر میں اس سے کیا فساد ظاہر ہوتا ہے؟ کہا جب بارش نہ ہو تو سمندر کے جانور اندھے ہو جاتے ہیں۔

امام فریابی نے حضرت عکرمہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بر سے مراد وہ آبادیاں ہیں جو جنگل میں ہیں اور بحر سے مراد شہر ہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کیا تم نے ... نہیں دیکھا؟ کیا عرب شہروں کو بحر کا نام دیتے ہیں (1)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فساد البر سے مراد ابن آدم کا اپنے بھائی کو قتل کرنا ہے اور فساد البحر سے مراد ہے کہ بادشاہ ہر کشتی غصب کر لیا کرتا تھا (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ فساد حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے تھا۔ لوگوں میں سے ... کرنے والے ... (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بر سے مراد وہ بستی ہے جو سمندر سے دور ہو جیسے کہ مکہ اور مدینہ طیبہ اور بحر سے مراد وہ بستی ہے جو سمندر کے کنارے ہو جیسے کوفہ، بصرہ اور شام۔ ...

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 57، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت　2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 58　3۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ۝ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن
فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ
مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا
مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝

[illegible]

[illegible] يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ [illegible]

[illegible]

فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاي الآخرة

فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُوْنَ [illegible] آپ بھی [illegible] انتظار کیجئے [illegible]

امام [illegible] ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے [illegible] میں [illegible]
حضرت مجاہد رحمۃ اللہ علیہ سے فَلِاَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُوْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ قبر میں بچھونا تیار کر رہے ہیں (1)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible]
[illegible] قرآن [illegible]
[illegible] (2)

وَ لَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا اِلٰى قَوْمِهِمْ فَجَآءُوْهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ
فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِيْنَ اَجْرَمُوْا ؕ وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ۝

"اور بے شک ہم نے بھیجے آپ سے پہلے پیغمبر ان کی قوموں کی طرف پس وہ لائے ان کے پاس روشن
دلیلیں۔ پس ہم نے بدلا لیا ان سے جنہوں نے جرم کیے اور ہمارے ذمہ کرم پر ہے اہل ایمان کی مدد فرمانا"

امام ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا جو مسلمان بھی اپنے بھائی کی عزت کا دفاع کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ پر حق ہے کہ اسے
قیامت کے دن جہنم کی آگ سے دور کر دے۔ پھر آپ نے یہ آیت تلاوت کی۔

اَللّٰهُ الَّذِيْ يُرْسِلُ الرِّيٰحَ فَتُثِيْرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهٗ فِي السَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَ
يَجْعَلُهٗ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلٰلِهٖ ۚ فَاِذَآ اَصَابَ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ
مِنْ عِبَادِهٖۤ اِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُوْنَ۝ وَ اِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلِ اَنْ يُّنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
مِّنْ قَبْلِهٖ لَمُبْلِسِيْنَ۝ فَانْظُرْ اِلٰۤى اٰثٰرِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِ الْاَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ؕ اِنَّ ذٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتٰى ۚ وَ هُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ۝ وَ لَئِنْ
اَرْسَلْنَا رِيْحًا فَرَاَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوْا مِنْۢ بَعْدِهٖ يَكْفُرُوْنَ۝

"اللہ تعالیٰ ہی ہے جو بھیجتا ہے ہواؤں کو تو وہ اٹھا لاتی ہیں بادل کو پس اللہ تعالیٰ پھیلا دیتا ہے اسے آسمان پر
جس طرح چاہتا ہے اور بنا دیتا ہے اسے ٹکڑے ٹکڑے۔ پھر تو دیکھتا ہے بارش کو نکلتی ہے اس کے درمیان سے۔
پھر جب پہنچاتا ہے اسے جس کو چاہتا ہے اپنے بندوں سے اس وقت وہ خوشیاں منانے لگتے ہیں۔ اگرچہ وہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 63 2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 64 3۔ [illegible]، جلد 21، صفحہ 62

[illegible]

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (52) وَمَا أَنتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ (53)

[illegible]

[illegible]

غزوہ بدر کے مشرک مقتولین کو تین دن اسی طرح رہنے دیا یہاں تک کہ ان کے جسم گلنے سڑنے لگے۔ پھر حضور ﷺ ان کے پاس آئے اور انہیں صدا کرنے لگے فرمایا اے امیہ بن خلف، اے ابو جہل بن ہشام، اے عتبہ بن ربیعہ! کیا تمہارے رب نے تمہارے ساتھ جو وعدہ کیا تھا اسے تم نے سچا پایا؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضور ﷺ کی آواز سنی اور آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! آپ انہیں تین دن کے بعد آواز دے رہے ہیں کیا یہ آواز سنتے ہیں؟ جبکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى حضور ﷺ نے فرمایا قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے تم ان سے زیادہ سننے والے نہیں لیکن وہ جواب دینے کی طاقت نہیں رکھتے۔ (2)

امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کیا ہے کہ حضور ﷺ بدر کی کنوئیں پر کھڑے ہوئے پوچھا کیا تم نے اپنے رب کے وعدہ کو سچا پایا؟ پھر فرمایا وہ اب اس کو سن رہے ہیں جو میں انہیں کہہ رہا ہوں یہ بات حضرت عائشہ صدیقہ سے کی گئی تو حضرت عائشہ صدیقہ نے کہا نبی کریم ﷺ نے فرمایا وہ اب جانتے ہیں کہ جو میں انہیں کہتا تھا وہ حق ہے۔ پھر آپ نے یہ آیت پڑھی فَاِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى۔ (3)

امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام ابوداؤد، امام ترمذی اور امام نسائی نے قتادہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے لیے حضرت انس بن مالک نے حضرت ابو طلحہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے قریش کے چوبیس سرداروں کے بارے میں حکم دیا تو انہیں بدر کے انتہائی بدحال کنوئیں میں پھینک دیا گیا۔ حضور ﷺ کا معمول مبارک تھا جب کسی قوم پر فتح پاتے تو تین دن تک کھلی جگہ ٹھہرتے۔ جب بدر میں تیسرا دن ہوا تو سواری تیار کرنے کا حکم دیا تو اس پر کجاوہ کس دیا گیا۔ پھر آپ کے صحابہ بھی آپ کے پیچھے ہو لیے۔ صحابہ نے کہا آپ ﷺ قضائے حاجت کے لیے جا رہے ہیں یہاں تک کہ آپ کنوئیں کے کنارے کھڑے ہو گئے۔ حضور ﷺ انہیں ان کے اپنے اور ان کے آباء کے ناموں سے پکارنے لگے۔ اے فلاں بن فلاں! اے فلاں بن فلاں! کیا تمہیں یہ بات خوش کرتی کہ تم نے اللہ اور اس کے رسول کی اطاعت کی ہوتی۔ اللہ تعالیٰ نے ہم سے جو وعدہ کیا اسے ہم نے حق پایا ہے کیا اللہ تعالیٰ نے تم سے جو وعدہ کیا تھا اسے سچا پایا ہے؟ حضرت عمر نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ! آپ تو ایسے جسموں سے گفتگو کر رہے ہیں جن میں روحیں ہی نہیں۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا جو میں کہہ رہا ہوں تم ان سے زیادہ سننے والے نہیں۔ قتادہ نے کہا اللہ تعالیٰ نے انہیں زندہ کیا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے انہیں حضور ﷺ کی بات سنائی حضور ﷺ شرمندہ کرنے، ان کی حقارت بیان کرنے، ان پر حسرت، ندامت اور افسوس کرنے کے لیے۔ (4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ، حضرت کلبی رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ

1۔ بعض حضرات نے کہا ہے کہ مردے سنتے ہیں جبکہ بعض نے کہا ہے کہ نہیں سنتے۔ تفصیل کے لیے ملاحظہ ہو تفسیر ضیاء القرآن۔ یہ آیت جو مردوں کے نہ سننے کے بارے میں ہے اس کا معنی یہ ہے کہ آپ کی بات ماننے والے نہیں۔ اس بحث کی تفصیل تفسیر ضیاء القرآن جلد سوم میں ملاحظہ فرمائیں، اس کی طرف رجوع کیا جائے۔

2۔ صحیح مسلم، جلد 2، صفحہ 387، قدیمی کتب خانہ کراچی　　3۔ صحیح بخاری، جلد 2، صفحہ 567، قدیمی کتب خانہ کراچی

4۔ صحیح بخاری، جلد 2، صفحہ 566، قدیمی کتب خانہ کراچی

[illegible]

اَللّٰهُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ
جَعَلَ مِنْۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَّشَيْبَةً ۭ يَخْلُقُ مَا يَشَاۗءُ ۚ وَهُوَ الْعَلِيْمُ
الْقَدِيْرُ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ ڏ مَا لَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ ۭ
كَذٰلِكَ كَانُوْا يُؤْفَكُوْنَ ۝ وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْاِيْمَانَ لَقَدْ
لَبِثْتُمْ فِيْ كِتٰبِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ ۡ فَھٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلٰكِنَّكُمْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ فَيَوْمَىِٕذٍ لَّا يَنْفَعُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا
هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ
مَثَلٍ ۭ وَلَىِٕنْ جِئْتَهُمْ بِاٰيَةٍ لَّيَقُوْلَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا
مُبْطِلُوْنَ ۝ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰي قُلُوْبِ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ فَاصْبِرْ

[illegible]

إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ ۝

[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ [illegible] وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَا لَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ [illegible] كَذٰلِكَ كَانُوْا يُؤْفَكُوْنَ [illegible] وَقَالَ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ وَالْاِيْمَانَ [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] اَجَلٍ مُّسَمًّى (ر)

امام [illegible] رحمہم اللہ نے [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک خارجی نے [illegible] لَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُوْنَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ [illegible] فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ ۝

1۔ تفسیر طبری [illegible]

آیاتہا ۳۴ | سورۃ لقمان مکیۃ ۵۷ | رکوعاتہا ۴

امام ابن الضریس، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ لقمان مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام نحاس نے اپنی تاریخ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ لقمان مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی سوائے تین آیات کے جو مدینہ طیبہ میں نازل ہوئیں وہ یہ ہیں وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ (لقمان: 27)

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت براء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کے پیچھے ظہر کی نماز پڑھتے تو ہم آپ سے سورۃ لقمان اور سورۃ الذاریات سے ایک آیت کے بعد دوسری آیت سنتے۔(1)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

الٓمّٓ ﴿۱﴾ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْحَكِيْمِ ﴿۲﴾ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِيْنَ ﴿۳﴾
الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ
يُوْقِنُوْنَ ﴿۴﴾ اُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ﴿۵﴾ وَ
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِيْ لَهْوَ الْحَدِيْثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ ۖ وَّيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيْنٌ ﴿۶﴾

"الف۔ لام۔ میم۔ یہ آیتیں ہیں قرآن حکیم کی۔ سراپا ہدایت اور رحمت ہے نیکوکاروں کے لیے۔ وہ جو صحیح صحیح ادا کرتے ہیں نماز کو اور دیتے ہیں زکوٰۃ اور یہی لوگ ہیں جو آخرت پر پختہ یقین رکھتے ہیں۔ یہ لوگ ہدایت پر ہیں اپنے رب کی توفیق سے اور یہی لوگ دونوں جہانوں میں کامیاب ہیں۔ اور کچھ ایسے لوگ بھی ہیں جو خریدا کرتے ہیں (مقصد حیات سے) غافل کر دینے والی باتیں تاکہ بھٹکا دیں راہ خدا سے (اس کے نتائج) سے بے خبر ہو کر اور اس کا مذاق اڑاتے ہیں۔ یہی وہ لوگ ہیں جن کے لیے رسوا کن عذاب ہے۔"

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَهْوَ الْحَدِيْثِ سے مراد باطل بات ہے۔ یہ کرنے والا حارث بن علقمہ تھا اس نے عجمیوں کے قصے اور ان کے بادشاہوں کے کارناموں والی کتابیں خریدیں۔ رستم اور اسفندیار کی کتابیں قصے اور قرآن حکیم کی تکذیب کرتا اس نے قرآن حکیم سے اعراض کیا اور ...

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کے خریدنے سے مراد اس کو

1۔ سنن ابن ماجہ، باب القراءۃ فی الظہر، جلد 1، صفحہ 153، قدیمی کتب خانہ کراچی

پیسہ خرچ کرنے کے علاوہ غنا کی مجالس میں شرکت اس میں سے ہے جو فضول بات کو خریدتا ہے۔ زیادہ بہتر یہی ہے کہ اس کے ساتھ ساتھ حسب استطاعت اس کا گناہ ہے۔ (1)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے ابن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وہ قول اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ (2)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لہو الحدیث سے مراد گانا بجانا اور ہر وہ بات ہے جو اللہ کی یاد سے غافل کر دے، یہ آیت ایک شخص کے بارے میں نازل ہوئی جس نے گانے والی ایک لونڈی خرید رکھی تھی۔ (3)

امام جویبر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت نضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس نے ایک لونڈی خریدی ہوئی تھی۔ وہ جب بھی کسی آدمی کے بارے میں سنتا کہ وہ اسلام کا ارادہ کر رہا ہے تو اسے اپنی لونڈی کے پاس لے جاتا اور لونڈی سے کہتا: اسے کھلا، پلا اور گانا سنا۔ یہ اس سے بہتر ہے جس کی طرف تمہیں حضرت محمد ﷺ دعوت دیتے ہیں کہ نماز پڑھو، روزہ رکھو اور ان کے ساتھ مل کر قتال کرو تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام سعید بن منصور، امام احمد، امام ترمذی، امام ابن ماجہ، امام ابن ابی الدنیا نے ذم الملاہی میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں: گانے بجانے والی لونڈیاں نہ بیچو، نہ خریدو اور نہ ہی انہیں تعلیم دو، ان کی تجارت میں کوئی بھلائی نہیں اور ان کی قیمت حرام ہے۔ انہی کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی۔ (4)

امام ابن ابی الدنیا نے ذم الملاہی میں اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے گانے بجانے والی لونڈی، اس کی خرید و فروخت، اس کی قیمت، اس کی تعلیم اور اسے سننے کو حرام قرار دیا ہے پھر یہ آیت تلاوت کی۔

امام بخاری نے الادب المفرد میں، ابن ابی الدنیا، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ لہو الحدیث سے مراد گانا اور اسی قسم کی چیزیں ہیں۔ (5)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد گانے والی لونڈی کو خریدنا ہے۔ (6)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مکحول رحمہ اللہ سے اس کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد گانے والی لونڈی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن ابی الدنیا، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے قسم کھا کر یہ قول نقل کیا ہے اور بیہقی رحمہ اللہ نے

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 75، داراحیاء التراث العربی، بیروت
2. ایضاً، جلد 21، صفحہ 75
3. ایضاً، جلد 21، صفحہ 73، 76
4. سنن ترمذی، کتاب التفسیر، جلد 5، صفحہ 322 (3195)، دارالکتب العلمیہ، بیروت
5. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 72
6. ایضاً، جلد 21، صفحہ 73

شعب الایمان میں حضرت ابوالصہباء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ قول سنا ہے کہ اللہ کی قسم لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا ہے۔(1)

امام ابن ابی الدنیا اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت شعیب بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے لَهْوَ الْحَدِيثِ کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے کہا اس سے مراد گانا ہے۔(2)

امام فریابی، سعید بن منصور، ابن ابی الدنیا، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا اور ہر قسم کا لہو و لعب ہے۔(3)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ حضرت حبیب بن ابی ثابت رحمہ اللہ کی سند سے وہ حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کرتے ہیں کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا ہے۔ مجاہد نے کہا یہ لغو بات ہے۔

ابن ابی حاتم نے عطاء خراسانی سے اس کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ لَهْوَ الْحَدِيثِ سے مراد گانا ہے اور باطل بات کرنا ہے۔

ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت گانے اور آلات لہو و لعب کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی نے شعب میں حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ گانا دل میں نفاق اس طرح پیدا کرتا ہے جس طرح پانی کھیتی کو اگاتا ہے، اور ذکر دل میں ایمان اس طرح پیدا کرتا ہے جس طرح پانی کھیتی کو اگاتا ہے۔(4)

امام ابن ابی الدنیا نے حضرت ابراہیم سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ کہا کرتے تھے کہ گانا دل میں نفاق پیدا کرتا ہے۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ نے شعب میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب کوئی سواری پر سوار ہوا اور بسم اللہ شریف نہ پڑھے تو شیطان اس کے پیچھے بیٹھ جاتا ہے، شیطان اسے کہتا ہے گانا گا۔ اگر وہ اچھی طرح نہ گا سکتا ہو تو وہ اسے کہتا ہے آرزو کر۔

امام ابن ابی الدنیا اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابوامامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کوئی آدمی گانے کے ساتھ اپنی آواز بلند نہیں کرتا مگر اللہ تعالیٰ اس کی طرف دو شیطان بھیجتا ہے جو اس کے کندھوں پر بیٹھ جاتے ہیں، وہ اپنی ایڑیاں اس کے سینے پر مارتے رہتے ہیں یہاں تک کہ وہ گانے سے رک جائے۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ حضرت شعبی رحمہ اللہ سے وہ قاسم بن محمد سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ان سے گانے کے بارے میں پوچھا گیا، فرمایا: میں تجھے اس سے منع کرتا ہوں اور تیرے لیے اسے ناپسند کرتا ہوں۔ سائل نے پوچھا کیا وہ حرام ہے؟ فرمایا: اے بھتیجے! جب اللہ تعالیٰ حق کو باطل سے جدا کر دے گا تو گانا ان دونوں میں سے کس کے ساتھ ہوگا؟

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے گانے والے اور جس کے لیے گانا گایا جائے دونوں پر لعنت کی ہے۔(5)

1۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 278 (5096)، دارالکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 73
3۔ ایضاً
4۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 279 (5101)، دارالکتب العلمیہ بیروت
5۔ ایضاً، جلد 4، صفحہ 280 (5105)

موسیقی کی آواز اور مصیبت کے وقت کی آواز

ابن ابی الدنیا نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے بری آواز بانسری ہے اور مصیبت کے وقت کی آواز ہے۔

امام ابن ابی الدنیا اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت نافع رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ایک راستہ میں حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے ساتھ چل رہا تھا تو آپ نے ایک چرواہے کی بانسری بجانے کی آواز سنی۔ تو آپ نے اپنی انگلیاں کانوں میں دے لیں۔ پھر راستے سے ایک طرف ہو گئے۔ پھر کافی دور جا کر پوچھا: اے نافع! کیا تو آواز سن رہا ہے؟ میں نے کہا نہیں۔ تو آپ نے اپنی انگلیاں کانوں سے نکالیں اور کہا میں نے رسول اللہ ﷺ کو ایسا ہی کرتے دیکھا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے اس آیت کے متعلق پوچھا کہ اس کا مطلب ہے کہ آدمی کا کھیل اور باطل چیزیں خریدنا ہے۔

امام حاکم رحمہ اللہ نے کنی میں حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت گانے بجانے کا کھیل اور آلات موسیقی کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام آدم، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت سے مراد یہ ہے کہ آدمی گانا گانے والا اور گانے والی لونڈی خریدتا ہے یا ان جیسے کام کی کوئی چیز خریدتا ہے یا اس جیسے کام۔(1)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آیت کا مفہوم یہ ہے کہ گانا دل میں نفاق اس طرح اگاتا ہے جس طرح پانی کھیتی کو اگاتا ہے۔(2)

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝

”اور جب پڑھ کر سنائی جاتی ہیں اسے ہماری آیتیں تو منہ پھیر لیتا ہے تکبر کرتے ہوئے۔ گویا اس نے انہیں سنا ہی نہیں جیسے اس کے دونوں کان بہرے ہیں۔ سو آپ سنا دیجئے اسے دردناک عذاب کی خوشخبری۔“

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس کا معنی ہے کہ جب اس پر اللہ کی آیات کی تلاوت کی جاتی ہے تو انہیں جھٹلاتے ہوئے منہ پھیر لیتا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَقْرًا کا معنی بوجھ ہے۔(3)

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 73، دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 279 (5100)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 76

تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ
دَابَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝

[illegible]

[illegible]

هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ
وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝

[illegible]

[illegible]

لقمان نے اپنے بیٹے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

ترجمہ [illegible] حکیم [illegible]

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے [illegible]

[illegible] حبشی تھے۔

امام ابن ابی شیبہ [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت لقمان ایک حبشی غلام تھے جو بڑھئی کا کام کرتے تھے۔ (1)

[illegible] حضرت جابر بن عبد اللہ سے پوچھا حضرت

لقمان [illegible] پست قد چپٹی ناک والے تھے۔

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] روایت نقل کی ہے

کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا حبشیوں [illegible]

[illegible] لقمان حکیم، حضرت نجاشی اور حضرت [illegible] (2)

امام ابن [illegible] روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ

ﷺ نے فرمایا حبشیوں [illegible] (1) حضرت لقمان (2) حضرت نجاشی (3) حضرت بلال (4) حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] لقمان [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حکمت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

(3) حضرت لقمان حکیم [illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی [illegible] حضرت لقمان [illegible] تھے۔

امام ابن ابی شیبہ [illegible]

حضرت لقمان [illegible] حبشی غلام تھے [illegible] (4)

[illegible] حضرت [illegible]

1۔ [illegible] 21 [illegible] 79 [illegible]

2۔ [illegible]

3۔ [illegible]

4۔ [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت لقمان [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام کے پاس آئے [illegible] آپ نے [illegible] حکمت [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ [illegible] پوچھا گیا کیا حضرت لقمان نبی تھے؟ [illegible]

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم [illegible] حضرت لقمان [illegible] حبشی تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] حضرت لقمان [illegible] حبشی غلام تھے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان [illegible] تھے۔

امام طبرانی [illegible] روایت نقل کی [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت لقمان [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 78 [illegible] — 2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 79

3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 80 — 4۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 80

5۔ [illegible] 519,334 [illegible]

[illegible] تمہاری حکمت کی بات جس سے بڑے سے بڑی [illegible] کا مطالبہ کرے ۔ [illegible] وہ وقت بھی [illegible] وہ بادشاہ کے پاس بیٹھا تھا [illegible] اور عبرت و نصیحت [illegible] ۔

امام ابن ابی الدنیا نے "کتاب الصمت" میں [illegible] رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت لقمان کے پاس سے گزرا، اس وقت لوگ آپ کے پاس موجود تھے، اس نے آپ سے پوچھا: کیا تو فلاں کا غلام نہیں؟ جو فلاں پہاڑ کے پاس بکریاں چرایا کرتا تھا؟ آپ نے فرمایا: ہاں۔ اس نے کہا: تو پھر تمہیں اس مقام تک کس چیز نے پہنچایا ہے؟ آپ نے جواب دیا: اللہ سے تقوٰی، بات کی سچائی، امانت کی ادائیگی اور بے مقصد باتوں سے خاموشی نے۔(1)

امام احمد رحمۃ اللہ علیہ نے "زہد" میں حضرت [illegible] رحمۃ اللہ علیہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام احمد، حکیم ترمذی، حاکم نے "زہد" میں اور بیہقی نے "شعب الایمان" میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت نقل کی ہے کہ لقمان حکیم کہا کرتے تھے: خاموشی حکمت ہے اور اس پر عمل کرنے والے تھوڑے ہیں۔(2)

امام ابن ابی الدنیا رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت [illegible] رحمۃ اللہ علیہ سے [illegible] میں روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان کا اپنے بیٹے کو نصیحت کرتے رہنا یہاں تک کہ اس کا پتہ پھٹ گیا اور وہ مر گیا۔

امام ابن ابی الدنیا رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت حفص بن عمر کندی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے پہلو میں رائی کی ایک تھیلی رکھی اور اپنے بیٹے کو نصیحت کرنے لگے اور ایک رائی کا دانہ نکالتے رہے، یہاں تک کہ دانے ختم ہو گئے، پھر کہا: اے بیٹے! میں نے تجھے ایسی نصیحت کی ہے کہ اگر یہ نصیحت پہاڑ کو کی جاتی تو وہ پھٹ جاتا، تو ان کا بیٹا بھی پھٹ گیا۔

امام ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہما اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا جبکہ وہ اپنے بیٹے کو نصیحت کر رہے تھے: اے بیٹے! نقاب پہننے سے پرہیز کرو کیونکہ یہ رات کو خوف اور دن کے وقت ذلت میں رسوا کرتا ہے۔(3)

امام عسکری نے "امثال" میں، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان حضرت داؤد علیہ السلام کے پاس تھے، حضرت داؤد علیہ السلام زرہ بنا رہے تھے، حضرت داؤد علیہ السلام اپنے ہاتھ سے [illegible] حضرت لقمان اس پر تعجب [illegible] پوچھیں مگر آپ کی حکمت سوال کرنے سے مانع ہو گئی۔ جب حضرت داؤد علیہ السلام زرہ بنانے سے فارغ ہوئے تو اسے پہن لیا اور کہا: جنگ کے لیے کتنی اچھی قمیص ہے۔ حضرت لقمان نے کہا: خاموشی حکمت ہے لیکن اسے کرنے والے بہت تھوڑے لوگ ہوتے ہیں۔ میں نے

1 تفسیر طبری، لقمان، [illegible] جلد 21، ص 60۔ 2 شعب الایمان، جلد 3، ص 211، (3344)، دار الکتب العلمیہ بیروت۔
3 مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، ص 446، (3543)، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

سوال پوچھے وہ دو چیزیں ہیں جو حاصل ہوں تو آپ ضرور مجھے کافی ہو گئے۔ (1)

امام احمد نے "شعب الایمان" میں ابن ابی حاتم سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا اے بیٹے! اللہ تعالیٰ سے ایسی امید رکھ کہ اس میں بھی اس کی پکڑ سے بے خوف نہ ہو، اور اس سے ایسا ڈر کہ اس کی رحمت سے مایوس نہ ہو۔ بیٹے نے عرض کی: ابا جان! یہ کیسے ممکن ہے جبکہ میرا دل تو ایک ہی ہے؟ فرمایا: مومن کے دو دل ہوتے ہیں، ایک دل کے ساتھ وہ اللہ تعالیٰ سے امید رکھتا ہے اور دوسرے دل کے ساتھ وہ اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہے۔ (2)

امام احمد نے سفیان ثوری سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا: اے بیٹے! اکثر یہ بات کہا کر: اے میرے رب! مجھے بخش دے کیونکہ اللہ تعالیٰ کی ایک گھڑی ایسی ہے جس میں وہ سائل کی دعا رد نہیں کرتا۔ (3)

امام احمد نے "الزہد" میں حضرت عمر بن سلمہ رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا: اے بیٹے! میں نے پتھر، لوہا اور ہر بھاری چیز اٹھائی مگر برے پڑوسی سے بھاری کوئی چیز نہیں اٹھائی، اور میں نے کڑوی چیزیں چکھیں مگر فقر سے زیادہ کڑوی کوئی چیز نہیں چکھی۔ (4)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے "[illegible]" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا: عمل صرف یقین کے ساتھ ہی کیا جا سکتا ہے، جس کا یقین کمزور ہوتا ہے اس کا عمل بھی کمزور ہوتا ہے۔ اے بیٹے! جب تیرے پاس شیطان شک کی طرف سے آئے تو یقین اور نصیحت کے ساتھ اس پر غلبہ پا، جب سستی اور ملامت کے طریقے سے آئے تو قبر اور قیامت کو یاد کر، جب رغبت اور رہبت کے راستے سے آئے تو اسے بتا کہ دنیا چھوڑ جانے والی اور ترک کی جانے والی ہے۔

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے "کتاب الزہد" میں حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے سے کہا: اے بیٹے! اللہ کے تقویٰ کو تجارت کے طور پر اپنا لے تیرے پاس بغیر مال کے نفع آئے گا۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے "[illegible]" میں حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان علیہ السلام نے اپنے بیٹے سے کہا: کوئی امر تجھے پہنچے خواہ تو اسے پسند کرتا ہو یا ناپسند، تو اپنے دل میں یہ بات بٹھا لے کہ یہ تیرے لئے بہتر ہے۔ بیٹے نے کہا: ابا جی! جو شرط آپ نے لگائی ہے اس کی ضمانت مجھے حاصل نہیں کر سکتا جب تک میں اسے جان نہ لوں۔ کہا: اے بیٹے! اللہ تعالیٰ نے ایک نبی بھیجا ہے، آؤ ہم اس کی بارگاہ میں حاضر ہوں تو وہ اس کی تصدیق کرے گا۔ بیٹے نے کہا: ابا جی چلیے۔ وہ نکلے، باپ بیٹا دونوں ایک گدھے پر تھے، دونوں نے زاد راہ لیا، چلتے رہے، رات دن چلتے رہے یہاں تک کہ ایک جنگل آیا، وہاں انہوں نے پڑاؤ ڈالا اور وہاں داخل ہو گئے۔ وہ چلتے رہے جب تک اللہ تعالیٰ نے چاہا یہاں تک کہ دوپہر ہو گئی، سخت گرمی ہو گئی، پانی اور زاد راہ ختم ہو گیا، انہوں نے اپنے گدھے کو تیز کیا، دونوں پیدل چلتے رہے، تیز چلنے لگے، اسی حالت میں تھے کہ حضرت لقمان نے اپنے سامنے سیاہی اور

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت لقمان [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت لقمان [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت لقمان [illegible]

[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان [illegible]

[illegible]

امام احمد [illegible] حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا [illegible]

[illegible]

حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے سے [illegible]

[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ [illegible] حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت [illegible]

[illegible]

امام احمد [illegible] حضرت عبداللہ [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان [illegible] اپنے بیٹے [illegible]

[illegible]

امام احمد [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان نے اپنے بیٹے [illegible]

[illegible]

امام احمد [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

[illegible]

امام احمد [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ لقمان نے اپنے بیٹے سے کہا اے بیٹے [illegible]

[illegible]

[illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان [illegible]

[illegible]

امام احمد رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت لقمان [illegible]

پاس بیٹھ کر اللہ کے ڈر سے اس کی آنکھوں سے آنسو رواں ہوں تو اس شکل میں بہتر ہے یہاں تک کہ اس کا معاملہ آ جائے۔
کیا ممکن ہے جو وہ دیکھے تو اس سے رو کر آنسو بہا رہا ہو۔

امام عبداللہ بن احمد رحمہ اللہ نے "زوائد الزہد" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اے ابن آدم! تیری شرم نہیں کہ تجھے پیدا کیا اور تو کسی اور کی عبادت کرتا ہے۔ تو میری طرف رات دن لگاتا ہے اور دوسرے سے دور ہوتا ہے تو مجھے یاد کرتا ہے اور مجھے بھول جاتا ہے۔ یہ تو بہت بڑا ظلم ہے۔ پھر حضرت حسن اس آیت اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ کی تلاوت کرتے۔

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ ۚ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي
عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ
أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي
صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ ۝ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ
وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا تُصَعِّرْ
خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝

"اور ہم نے تاکیدی حکم دیا انسان کو کہ اپنے والدین کے ساتھ حسن سلوک کرے۔ شکم میں اٹھائے رکھا اسے اس کی ماں نے کمزوری پر کمزوری کے ساتھ اور اس کا دودھ چھوٹنے میں دو سال لگے (اس لیے ہم نے حکم دیا) کہ شکر ادا کر میرا اور اپنے ماں باپ کا (آخرکار) میری طرف ہی (تمہیں) لوٹ کر آنا ہے اور اگر وہ دونوں تم پر زور دیں کہ تو میرا شریک ٹھہرائے اس کو جس کا تجھے علم تک نہیں تو ان کا کہنا مت مان۔ البتہ گزران کر ان کے ساتھ دنیا میں خوبصورتی سے۔ اور پیروی کر اس کے راستے کی جو میری طرف مائل ہو۔ پھر میری طرف ہی تم سب کو لوٹ آنا ہے پھر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] 1
[illegible]
[illegible]
[illegible] 2
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 13
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (5)

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] 2 [illegible] 21 [illegible] 87 3 [illegible]

4 [illegible]

5 [illegible] 6 [illegible] 21 [illegible]

بیان ... [illegible] (1)

[illegible] حضرت [illegible] سب سے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] (2)

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝

"کیا تم نے نہیں دیکھا کہ اللہ تعالیٰ نے ... تمہارے لیے جو کچھ آسمانوں میں اور جو کچھ زمین میں ہے اور تمام کر دی ہیں اس نے تم پر اپنی نعمتیں ظاہری بھی اور باطنی بھی۔ اور بعض لوگ ایسے ہیں جو جھگڑتے ہیں اللہ تعالیٰ کے بارے میں بغیر علم کے اور بغیر ہدایت کے اور بغیر روشن کتاب کے۔ اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ پیروی کرو اس کی جو اللہ تعالیٰ نے نازل کیا ہے کہتے ہیں (نہیں) بلکہ ہم تو پیروی کریں گے اس کی جس پر پایا ہم نے اپنے باپ دادا کو۔ (کیا انہی کی اتباع کریں گے) خواہ شیطان

1۔ تفسیر طبری ... جلد 21 صفحہ 88-89 ... 2۔ ایضاً جلد 21 صفحہ 90

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہے۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

[illegible] بیشک اللہ تعالیٰ سب پر غالب بڑا دانا ہے۔"

[illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] یہ قول وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (الاسراء) [illegible] آپ کی قوم [illegible] حضور ﷺ نے فرمایا سب۔ انہوں نے کہا [illegible] (1)

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] روایت نقل کی ہے کہ یہودی [illegible] میں داخل ہوئے [illegible] حضور ﷺ [illegible] تورات [illegible]

[illegible] شجرۃ اقلام [illegible]

[illegible] وما اوتیتم من العلم الا قلیلا [illegible]

[illegible] ویسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربی وما اوتیتم من العلم الا قلیلا [illegible]

[illegible] ومن یؤت الحکمۃ فقد اوتی خیرا کثیرا (البقرۃ: 269) [illegible] من شجرۃ اقلام [illegible]

[illegible] قل لو کان البحر مدادا لکلمت ربی (الکہف: 109) [illegible]

[illegible]

مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَّاحِدَةٍ ۗ إِنَّ اللّٰهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ ۝
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَّجْرِيْٓ إِلٰٓى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَّأَنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ
خَبِيْرٌ ۝ ذٰلِكَ بِأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الْبَاطِلُ ۙ
وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيْرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ
اللّٰهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ اٰيٰتِهٖ ۗ إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ۝ وَإِذَا
غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ فَلَمَّا نَجّٰىهُمْ
إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُوْرٍ ۝
يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ ۡ
وَلَا مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۥ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۝

[illegible]

1 [illegible]

لیے۔ جب وہ موج پھیلتی ہیں انہیں پہاڑوں جیسی موجیں اس وقت پکارتے ہیں اللہ تعالیٰ کو خالص کرتے ہوئے اس کے لیے اپنے عقیدہ کو۔ پھر جب بچا لاتا ہے انہیں ساحل تک تو ان میں سے کچھ ہی اعتدال پر رہتے ہیں۔ اور نہیں انکار کرتا ہماری آیتوں کا مگر ہر وہ شخص جو غدار (اور) ناشکرا ہے۔ اے لوگو! ڈرو اپنے رب سے اور ڈرو اس دن سے کہ نہ بدلہ دے سکے گا کوئی باپ اپنے بیٹے کی طرف سے اور نہ کوئی بیٹا بدلہ دے سکے گا اپنے باپ کی طرف سے کچھ بھی۔ بیشک اللہ کا وعدہ سچا ہے پس نہ دھوکہ دے تمہیں دنیوی زندگی، اور نہ فریب میں مبتلا کرے تمہیں اللہ کے بارے میں بڑا فریب کار"۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ اِلَّا كَنَفْسٍ وَّاحِدَةٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے فرماتے کہ ہو جا تو وہ ہو جائے گی، تھوڑی ہو یا زیادہ ہو۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تمام انسانوں کو پیدا کیا اور سب کو اٹھائے گا جیسے اس نے ایک نفس کو پیدا کیا اور اسے دوبارہ اٹھائے گا۔ اور اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ رات اور دن کی کمی زیادتی ہے۔ چاند اور سورج کی اس عمر تک زیادتی ہے۔ ہر ایک کے لیے ایک معلوم وقت ہے وہ اس سے تجاوز کرتا ہے اور نہ اس سے کم ہوتا ہے اور اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے محبوب بندے اس کے صابر اور شاکر بندے ہیں۔ جب اسے عطا کیا جائے تو وہ شکر بجالائے، جب مصیبت میں مبتلا ہو تو صبر کرے۔ مُقْتَصِدٌ کا معنی عادل ہیں۔ خَتَّارٍ كَفُوْرٍ کا معنی ہے عہد کو توڑنے والا اور اپنے رب کا انکار کرنے والا۔(2)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ کا معنی نقل کیا ہے ان میں سے جو کفر کے معاملہ میں میانہ روی اختیار کرنے والے ہیں جبکہ وہ اقرار کرتا ہے۔ خَتَّارٍ کا معنی وعدہ توڑنے والا اور كَفُوْرٍ کا معنی کفر کرنے والا ہے۔(3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ خَتَّارٍ کا معنی غداری کرنے والا ہے۔(4)

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے آپ سے عرض کی: مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان خَتَّارٍ كَفُوْرٍ کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا: جو عہد کے پابند، بہت زیادہ ظلم و ستم کرنے والا، کفور جو نعمت کو چھپاتا ہو۔ عرض کی: کیا عرب اسے پہچانتے ہیں؟ فرمایا: کیا تو نے عمرو کا قول نہیں سنا وہ کہتا ہے:

لَقَدْ عَلِمْتَ وَاسْتَيْقَنَتْ ذَاتَ نَفْسِهَا ۞ بِاَنْ لَا تَخَافَ الدَّهْرَ صَرْمِيْ وَلَا خَتْرِيْ

"تحقیق اس نے جان لیا اور یقین کرلیا کہ زمانہ میرے قطع تعلق اور دھوکہ کا کوئی خوف نہیں"۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ خَتَّارٍ سے مراد وعدہ توڑنے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 95، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 95,96,97,99
3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 98,99
4۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 99

وغیرہ۔ غرور سے مراد شیطان ہے یعنی دھوکہ دینے والا ہے (1)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الْغَرُوْرُ سے مراد شیطان ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الْغَرُوْرُ سے مراد شیطان ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ الغرور سے مراد شیطان ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ کا معنی ہے کہ تو برائی کرے اور مغفرت کی آرزو کرے (2)

إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهٗ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوْتُ ۚ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ خَبِيْرٌ ﴿٣٤﴾

"بیشک اللہ تعالیٰ کے پاس ہی ہے قیامت کا علم اور وہی اتارتا ہے مینہ اور جانتا ہے جو کچھ ماؤں کے رحموں میں ہے اور کوئی نہیں جانتا کہ کل وہ کیا کمائے گا اور کوئی نہیں جانتا کہ کس سرزمین میں مرے گا۔ بیشک اللہ تعالیٰ علیم (اور) خبیر ہے۔"

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ دیہاتی علاقے سے ایک آدمی آیا اس نے کہا میری بیوی حاملہ ہے۔ مجھے بتائیے وہ کیا جنے گی؟ ہمارے علاقے میں قحط ہے۔ مجھے بتائیے کب بارش ہوگی؟ مجھے علم ہے کہ میں کب پیدا ہوا۔ مجھے بتائیے میں کب مروں گا؟ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا (3)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی جسے وارث کہا جاتا تھا جو بنو مازن بن حفصہ بن قیس عیلان سے تعلق رکھتا تھا وہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کی: اے محمد ﷺ! قیامت کب واقع ہوگی؟ جبکہ ہمارے شہر بنجر ہیں کب سرسبز ہوں گے؟ میں نے اپنی بیوی حاملہ چھوڑی ہے وہ کب بچہ جنے گی؟ مجھے علم ہے کہ میں نے آج کیا کیا ہے میں کل کیا کام کروں گا؟ مجھے علم ہے کہ میں کہاں پیدا ہوا کس جگہ مروں گا؟ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے: پانچ چیزیں غیب سے تعلق رکھتی ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے اپنے علم کے ساتھ مختص کیا ہے جن پر مقرب فرشتے اور کسی نبی مرسل کو آگاہ نہیں کیا۔ کوئی انسان نہیں جانتا کہ قیامت کب واقع ہوگی، کس سال یا کس مہینے میں، رات کے وقت یا دن کے وقت۔ کوئی آدمی یہ نہیں جانتا کہ کب بارش ہوگی، رات کے وقت یا دن کے وقت۔ کوئی آدمی یہ نہیں جانتا کہ رحموں میں کیا ہے مذکر ہے یا مؤنث، سرخ ہے یا سیاہ۔ کوئی نہیں جانتا کہ وہ کل کیا کرے گا اچھا یا برا۔ لوگوں میں سے کوئی نہیں جانتا کہ زمین میں اس کی موت کی جگہ کہاں

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 99 2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 100 3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 101

یا ہوگی سمندر میں یا خشکی میں، میدانی علاقہ میں یا پہاڑی علاقہ میں۔(1)

امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مفاتیح غیب پانچ چیزیں ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے سوا انہیں کوئی نہیں جانتا۔ کل کیا ہوگا، اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ قیامت کب ہوگی اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ رحموں میں کیا ہے، اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ بارش کب ہوگی اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ کسی کو کہاں موت آئے گی، اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام مسلم، ابن ابی حاتم، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! قیامت کب واقع ہوگی؟ رسول اللہ ﷺ نے جواب دیا: جس سے پوچھا جا رہا ہے وہ سائل سے زیادہ نہیں جانتا۔ لیکن میں اس کی نشانیاں تمہیں بتائے دیتا ہوں۔ جب لونڈی اپنے مالک کو جنے تو یہ اس کی نشانی ہے۔ جب ننگے پاؤں اور ننگے جسم لوگ لوگوں کے سردار بن جائیں گے تو یہ قیامت کی نشانی ہے۔ جب بکریوں کے چرواہے بڑی بڑی عمارتیں بنائیں گے تو یہ قیامت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے۔ جب میں سے پانچ چیزیں ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔(3)

امام احمد، بزار، ابن مردویہ، رویانی اور ضیاء رحمہم اللہ نے صحیح سند کے ساتھ حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا: پانچ چیزوں کو اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث سے اس کی مثل روایت نقل کی ہے۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ ایک بدو غزوہ بدر کے دن نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ اس کی اونٹنی دس ماہ کی حاملہ تھی۔ اس نے کہا: اے محمد ﷺ! میری اس اونٹنی کے پیٹ میں کیا ہے؟ تو ایک انصاری نے اسے کہا: رسول اللہ ﷺ کو چھوڑو۔ آؤ میں تمہیں بتاتا ہوں، تو نے اس اونٹنی کے ساتھ بدفعلی کی، اس کے پیٹ میں تیرا بچہ ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے اس سے رخ پھیر لیا۔ پھر فرمایا: اللہ تعالیٰ حیادار اور کریم ہے، بات چھپانے والے کو پسند کرتا ہے اور بہر کیف فحش گو کو ناپسند کرتا ہے۔ پھر بدو کی طرف متوجہ ہوئے۔ فرمایا: پانچ چیزیں ہیں جن کو اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت سلمہ بن اکوع رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سرخ قبہ میں تشریف فرما تھے کہ ایک آدمی گھوڑی پر آیا۔ پوچھا: تو کون ہے؟ فرمایا: میں اللہ کا رسول ہوں۔ پوچھا: قیامت کب ہوگی؟ فرمایا: وہ غیب ہے۔ اللہ تعالیٰ کے سوا غیب کوئی نہیں جانتا۔ پوچھا: میری گھوڑی کے پیٹ میں کیا ہے؟ فرمایا: غیب ہے، اللہ تعالیٰ کے سوا غیب کوئی نہیں جانتا۔ پوچھا: بارش کب ہوگی؟ فرمایا: غیب ہے، اللہ تعالیٰ کے سوا غیب کوئی نہیں جانتا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 109، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ صحیح بخاری، [illegible]، جلد 2، صفحہ 1007، قدیمی کتب خانہ کراچی

3۔ صحیح مسلم، کتاب الایمان، جلد 1، صفحہ 29، قدیمی کتب خانہ کراچی

4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 102

امام احمد اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا مجھے ہر چیز کی کنجیاں دی گئی ہیں مگر پانچ چیزوں کی۔

امام احمد، ابو یعلیٰ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمہارے نبی کریم ﷺ کو ہر چیز کی کنجیاں عطا کی گئی ہیں مگر پانچ چیزوں کی۔

ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمہارے نبی پر کوئی چیز مخفی نہ تھی مگر پانچ چیزیں غیب سے جن کا ذکر اس آیت میں ہے جو سورۂ لقمان کے آخر میں ہے۔

امام سعید بن منصور، امام احمد اور امام بخاری رحمہم اللہ نے "ادب مفرد" میں حضرت ربعی بن حراش رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے بنی عامر کے ایک آدمی نے بتایا کہ اس نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ کیا علم میں سے کوئی ایسی چیز ہے جو باقی ہو اور آپ کو اس کا علم نہ ہو؟ حضور ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے مجھے خیر کا علم عطا فرمایا۔ علم میں سے کچھ چیزیں ایسی ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا وہ پانچ ہیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بنت معوذ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میرے پاس رسول اللہ ﷺ میری شادی کے دن تشریف لائے جبکہ میرے پاس دو بچیاں تھیں جو گا رہی تھیں اور کہہ رہی تھیں ہم میں ایسا نبی ہے جو کل کی خبر رکھتے ہیں۔ حضور ﷺ نے فرمایا رہی یہ بات تو یہ نہ کہو، کل کیا ہوگا اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی نہیں جانتا۔

امام طیالسی، امام احمد، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابو عزہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ کسی انسان کی روح کسی علاقہ میں قبض کرنا چاہتا ہے تو وہاں اس کے لیے کوئی ضرورت پیدا کر دیتا ہے، یہاں تک کہ وہ اس جگہ پہنچ جاتا ہے۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت فرمائی۔

امام ترمذی جبکہ ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت مطر بن عکامس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ کسی آدمی کے بارے میں یہ فیصلہ فرماتا ہے کہ اسے فلاں جگہ موت آئے تو اس جگہ اس کے لیے حاجت پیدا کر دیتا ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے ... حضرت ابو مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ صحابہ کی مجلس میں تشریف فرما تھے کہ جبرئیل امین اپنی اصلی صورت کے علاوہ ایک اور صورت میں تشریف لائے۔ حضور ﷺ نے انہیں ایک مسلمان گمان کیا۔ حضرت جبرئیل امین نے سلام کیا، حضور ﷺ نے انہیں سلام کا جواب دیا۔ پھر انہوں نے اپنے ہاتھ حضور ﷺ کے گھٹنوں پر رکھے اور عرض کی یا رسول اللہ ﷺ اسلام کیا ہے؟ فرمایا اسلام یہ ہے کہ تو اللہ تعالیٰ کے لیے اپنے آپ کو جھکا دے، اس بات کی گواہی دے لا الٰہ الا اللہ وان محمدا عبده ورسوله، نماز قائم کرے، زکوٰۃ

1۔ تفسیر طبری، ... جلد 21، صفحہ 107، ...

[illegible] (1)

تمت بالخیر

جمعرات [illegible] 10 [illegible] 2003

1۔ [illegible]

[illegible]

آیاتہا ۳۰ | سُوْرَۃُ السَّجْدَۃِ ۳۲ | رکوعاتہا ۳

امام ابن مردویہ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ''دلائل'' میں حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ الٓمّٓ تنزیل مکہ میں نازل ہوئی۔(1)

امام ابن مردویہ نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام نحاس رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ سجدہ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی سوائے تین آیات کے جو ''اَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا'' سے ''تُكَذِّبُوْنَ'' تک ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ، امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی اور امام ابن ماجہ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کے دن فجر کی نماز میں ''الٓمّٓ تَنْزِیْلُ'' سجدہ اور ''هَلْ اَتٰى عَلَى الْاِنْسَانِ'' کی تلاوت کرتے تھے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، امام ابو داؤد، امام ترمذی، امام نسائی اور امام ابن ماجہ رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم جمعہ کے دن فجر کی نماز میں ''الٓمّٓ تَنْزِیْلُ'' سجدہ اور ''هَلْ اَتٰى عَلَى الْاِنْسَانِ'' کی قراءت کرتے تھے۔(3)

امام طبرانی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے ''اوسط'' میں حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابو داؤد اور حاکم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے جسے حاکم نے صحیح قرار دیا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ظہر کی نماز میں سجدہ کیا تو صحابہ نے گمان کیا کہ حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ''الٓمّٓ تَنْزِیْلُ'' سجدہ کی تلاوت کی ہے۔

امام بیہقی رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم کے ساتھ صبح کی نماز پڑھی تو آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے سورۂ سجدہ کی تلاوت کی۔

امام ابو عبید نے ''فضائل'' میں، امام احمد، عبد بن حمید، دارمی، ترمذی، نسائی، حاکم (حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن مردویہ نے حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم اس وقت تک نہیں سوتے تھے جب تک ''الٓمّٓ تَنْزِیْلُ'' سجدہ اور ''تَبٰرَكَ الَّذِیْ بِیَدِهِ الْمُلْكُ'' کی تلاوت نہ کر لیتے۔(4)

امام ابن نصر، طبرانی اور حاکم رحمۃ اللہ تعالیٰ علیہم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے عشاء کے بعد چار رکعتیں پڑھیں، پہلی دو رکعتوں میں ''قُلْ یٰۤاَیُّهَا الْكٰفِرُوْنَ'' اور ''قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ'' پڑھیں اور آخری دو میں ''الٓمّٓ تَنْزِیْلُ'' سجدہ اور ''تَبٰرَكَ الَّذِیْ بِیَدِهِ الْمُلْكُ'' پڑھیں تو اس کے لئے یہ چار رکعتیں لیلۃ القدر کی چار رکعتوں کی طرح لکھی جائیں گی۔

---

1 دلائل النبوۃ للبیہقی، [illegible] 43، دار الکتب العلمیہ بیروت۔
2 بخاری، کتاب الجمعۃ، باب ما یقرأ فی صلاۃ الفجر یوم الجمعۃ، 1 / 122، [illegible]۔
3 مسلم، کتاب الجمعۃ، [illegible] 88، [illegible] پاکستان۔
4 [illegible] 1302 / 1442، دار الکتب العلمیہ بیروت۔

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پڑھنا ان کے کان میں جو آیت ہے ... ... وہ باقی تمام قرآن پر فضیلت کے طور پر ہو گی۔ اس سے ... ... ہے اور اس سے ... کے جاتے ہیں۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ... اس وقت تک نہیں سوتے تھے جب تک ... الم تنزیل ... اور تبارک ... نہ پڑھ لیتے۔

امام دارمی رحمہ اللہ نے "مسند دارمی" میں حضرت خالد بن معدان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ الم تنزیل السجدہ اور تبارک الذی بیدہ الملک ... رات میں تلاوت کرتا ہے تو اس کے حق میں ... حضرت خالد نے کہا مجھے ... ... تو انہوں نے ... بات کی ہے ... ان کے بارے میں ... قبر میں ...۔

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: قرآن حکیم کے عزائم الم تنزیل، حم تنزیل السجدہ، والنجم اور اقرأ باسم ربک الذی خلق ہیں۔

امام احمد، مسلم اور ابو یعلی رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے ظہر کی نماز میں حضور ﷺ کے قیام کا اندازہ تیس آیات کے برابر لگایا یعنی الم تنزیل السجدہ کے برابر۔ (1)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ ظہر کی نماز کی پہلی رکعت میں الم تنزیل السجدہ پڑھا کرتے۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان، ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

الٓمّٓ ۝ تَنْزِیْلُ الْكِتٰبِ لَا رَیْبَ فِیْهِ مِنْ رَّبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝ اَمْ یَقُوْلُوْنَ افْتَرٰىهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّاۤ اَتٰىهُمْ مِّنْ نَّذِیْرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ یَهْتَدُوْنَ ۝ اَللّٰهُ الَّذِیْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ وَ مَا بَیْنَهُمَا فِیْ سِتَّةِ اَیَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ ؕ مَا لَكُمْ مِّنْ دُوْنِهٖ مِنْ وَّلِیٍّ وَّ لَا شَفِیْعٍ ؕ اَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ ۝

الف، لام، میم۔ اس کتاب کا اتارا جانا اس میں کوئی شک نہیں سب جہانوں کے پروردگار کی طرف سے ہے۔ کیا وہ کہتے ہیں کہ اس شخص نے اسے خود گھڑ لیا ہے؟ ہرگز نہیں، بلکہ وہ حق ہے آپ کے رب کی طرف سے

1۔ صحیح مسلم، کتاب الصلوٰۃ، باب القراءۃ فی الظہر والعصر، جلد 1، صفحہ 143 (452)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ

[illegible]

بَلْ هُمْ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كٰفِرُوْنَ ۝

"وہ ذات جس نے بہت خوب بنایا جس چیز کو بھی بنایا اور اس نے مٹی سے انسان کی تخلیق کی ابتدا کی۔ پھر بنایا اس کی نسل کو ایک حقیر پانی کے جوہر سے (یعنی حقیر پانی سے)۔ پھر اسے (قد و قامت میں) درست کیا اور پھونکی اس میں اپنی روح۔ اور بنائے تمہارے لیے کان، آنکھیں اور دل۔ تم بہت ہی کم شکر ادا کرتے ہو۔ اور انہوں نے کہا کیا جب ہم گم ہو جائیں گے زمین میں تو کیا ہم دوبارہ پیدا کیے جائیں گے۔ در حقیقت وہ لوگ اپنے رب کی ملاقات سے انکار کرتے ہیں۔"

امام ابن ابی شیبہ، حکیم ترمذی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ اس آیت الَّذِيْٓ اَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهٗ کی قراءت کرتے اور کہا کہ بندر کی سرین خوبصورت نہیں لیکن اللہ تعالیٰ نے اس کی تخلیق کو محکم بنایا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ بندر کی سرین تو خوبصورت نہیں لیکن اللہ تعالیٰ نے اس کی تخلیق کو محکم کیا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہر شے کی صورت کو خوبصورت بنایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کتے کو اس کی صورت میں اچھا کر دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہر شے کو محکم بنایا، سانپ، بچھو اور ہر شے کو محکم بنایا، اس نے ان کی صورتوں کو اچھا بنایا اگرچہ ان میں سے کوئی بھی خوبصورت نہیں۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَحْسَنَ کا معنی مضبوط کرنا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انسان کو کتے کی صورت میں اور کتے کو انسان کی صورت میں پیدا نہیں کیا۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس اثنا میں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے کہ حضرت عمرو بن زرارہ انصاری آگئے۔ انہوں نے اپنا حلہ اور ازار لٹکایا ہوا تھا۔ حضور ﷺ نے اس کے کپڑے کے کنارے کو پکڑ لیا، اس نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! میری پنڈلیاں پتلی ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اے عمرو! اللہ تعالیٰ نے ہر شے کو اچھی صورت میں پیدا کیا ہے۔ اے عمرو! اللہ تعالیٰ چادر لٹکانے والے کو پسند نہیں کرتا۔

امام احمد اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت شرید بن سوید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ایک آدمی کو دیکھا جس نے اپنی چادر لٹکائی ہوئی تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے اسے فرمایا: اپنی چادر اوپر کرو۔ اس نے عرض کی: میری پنڈلیاں باہم ٹکراتی ہیں۔ فرمایا: اپنی چادر اوپر اٹھاؤ، اللہ تعالیٰ کی پیدا کردہ ہر چیز خوبصورت ہے۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ خَلْقَ الْاِنْسَانِ سے مراد

حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ ضَلَلْنَا سے مراد ہے کہ ہم ہلاک ہو گئے ... فَمِنْهُمْ ...

امام عبد بن حمید، امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ اور مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ضَلَلْنَا سے مراد ہے ہم ہلاک ہو گئے ... ثُمَّ سَوّٰىهُ بھی اسی طرح روایت کیا۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے ... روایت کیا ہے ... ضَلَلْنَا ... فَمِنْهُمْ ...

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ضَلَلْنَا سے مراد ہم ہلاک ہو گئے۔1

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج سے وہ حضرت عطاء بن ابی رباح سے روایت نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے حضرت ابن عباس کو ... فرماتے ہوئے سنا ... ہمیں لوٹایا جائے گا اور ہم پہلے کی طرح اٹھیں گے۔

قُلْ يَتَوَفّٰىكُمْ مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِيْ وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ ﴿۱۱﴾

"فرمائیے جان قبض کرے گا تمہاری موت کا فرشتہ جو تم پر مقرر کیا گیا ہے پھر اپنے رب کی طرف تم لوٹائے جاؤ گے۔"

امام ابن ابی الدنیا نے "ذکر الموت" میں، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ نے "العظمہ" میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے ان دو آدمیوں کے بارے میں پوچھا گیا جن کی موت ایک ہی لمحہ میں ہوئی ایک مشرق میں اور دوسرا مغرب میں تو ملک الموت ان دونوں پر کیسے قدرت رکھتا ہے؟ فرمایا ملک الموت کی قدرت اہل مشارق و مغارب، ظلمات، ہوا اور سمندروں میں موجود افراد پر ایسی ہی ہے جیسے کسی آدمی کے سامنے دستر خوان پڑا ہو وہ جہاں سے چاہے کھائے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زہیر بن محمد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ! ملک الموت تو ایک ہے جبکہ لشکر مشرق و مغرب میں ملتے ہیں اور ان کے درمیان جو ... ہلاک کرنے والے ہوتے ہیں۔ فرمایا اللہ تعالیٰ نے تمام دنیا ملک الموت کے لئے ... کر دی ہے یہاں تک کہ وہ اس کے سامنے ایسے ہے جیسے تم میں سے کسی کے سامنے ایک تھال ہو کیا اس تھال میں سے کوئی چیز اٹھانی دشوار ہوتی ہے؟

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت کلبی رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ملک الموت وہ ہے جو تمام روحوں کو قبض کرتا ہے ... اللہ تعالیٰ نے ملک الموت کو یہی قدرت عطا فرمائی ہے جیسے تم میں سے کوئی اس چیز پر قدرت رکھتا ہے جو اس کی ہتھیلی میں ہو اس کے ساتھ رحمت کے فرشتے اور عذاب کے فرشتے ہوتے ہیں۔ جب وہ کسی پاکیزہ روح کو قبض کرتا ہے تو وہ رحمت کے فرشتوں کے حوالے کر دیتا ہے اور جب خبیث روح کو قبض کرتا ہے تو عذاب کے فرشتوں کے حوالے کر دیتا ہے۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے ذکر الموت میں حضرت ... سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 111، مطبوعہ ... بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن ابی الدنیا ... رحمہ اللہ نے "حلیہ" میں حضرت شہر بن حوشب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ملک الموت ... [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے "مصنف" میں حضرت خیثمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ملک الموت حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس آئے ... [illegible]

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... [illegible]

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ ... حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... [illegible]

امام ابن جریر رحمہ اللہ ... روایت نقل کرتے ہیں کہ ملک الموت کے ... [illegible]

امام ابن ماجہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا ... [illegible] ... شہیدوں کی روحیں اللہ تعالیٰ خود قبض کرتا ہے۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے ... اور ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ملک الموت ... [illegible]

امام ابو نعیم رحمہ اللہ نے "حلیہ" میں ... رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ملک الموت لوگوں کے سامنے ظاہر

ہوتا ہے کہ کسی آدمی کے پاس آتا اور کہتا یا کام پورا کر لے۔ میں تیری روح قبض کرنا چاہتا ہوں تو حضرت ملک الموت سے
شکایت کی ہوئی تھی بیماری کی اور موت کو منع کر دیا گیا۔

امام مجاہد نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ملک الموت کا قدم مشرق و مغرب کے درمیان ہے۔

امام ابن ابی حاتم، امام ابو الشیخ اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے حضرت جعفر بن محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک انصاری کی عیادت کے لیے آئے جب آپ گئے تو ملک الموت اس کے سر کے پاس موجود تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے ملک الموت! میرے ساتھی کے ساتھ نرمی کرنا کیونکہ یہ مومن ہے۔ ملک الموت نے کہا اے محمد ﷺ! آپ کو بشارت ہو میں مومن کے ساتھ نرمی کرنے والا ہوں۔ اے محمد ﷺ! جان لو میں انسان کی روح قبض کرتا ہوں۔ اس کے گھر والے چیختے ہیں تو میں گھر کی ایک جانب کھڑا ہوتا ہوں اور میں کہتا ہوں اللہ کی قسم ہم نے تو کوئی ظلم نہیں کیا۔ جب میرا لوٹ کر آنا رہتا ہے۔ اللہ تعالیٰ سے ڈرو۔ کوئی گھر نہیں خواہ کچے مکان والے ہوں یا بالوں کے خیمے والے، خشکی میں ہوں یا سمندر میں مگر میں ہر روز پانچ بار اس کا مطالعہ کرتا ہوں یہاں تک کہ میں ان میں سے ہر چھوٹے بڑے کو ان کی ذات کے حوالے سے جانتا ہوں۔ اللہ کی قسم اے محمد ﷺ! میں ایک مچھر کی روح قبض کرنے پر قادر نہیں یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ اس کو قبض کرنے کا حکم دیتا ہے۔

امام ابن جریر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے ملک الموت تمہاری روحیں قبض کرتا ہے فرشتوں میں سے اس کے مددگار ہیں۔ امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو ... رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے زمین اس کے لیے جمع کر دی گئی ہے۔ اس کے لیے زمین ایک تھالی کی طرح بنا دی گئی ہے۔ وہ اس سے جہاں سے چاہتا ہے لے لیتا ہے۔(1)

وَلَوْ تَرٰۤى اِذِ الْمُجْرِمُوْنَ نَاكِسُوْا رُءُوْسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ؕ رَبَّنَاۤ اَبْصَرْنَا
وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا اِنَّا مُوْقِنُوْنَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَاٰتَيْنَا كُلَّ
نَفْسٍ هُدٰىهَا وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّيْ لَاَمْلَـَٔنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ
النَّاسِ اَجْمَعِيْنَ ۝ فَذُوْقُوْا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ۚ اِنَّا نَسِيْنٰكُمْ
وَذُوْقُوْا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ اِنَّمَا يُؤْمِنُ بِاٰيٰتِنَا الَّذِيْنَ
اِذَا ذُكِّرُوْا بِهَا خَرُّوْا سُجَّدًا وَّسَبَّحُوْا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ۝

"اور کاش تم دیکھو جب مجرم اپنے سر جھکائے ہوئے اپنے رب کے حضور پیش ہوں گے (کہیں گے) اے ہمارے رب! ہم نے (اپنی آنکھوں سے) دیکھ لیا اور (کانوں سے) سن لیا (اب) ہمیں (دنیا میں) لوٹا دے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 117، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت پانچ نمازوں کے بارے میں نازل ہوئی تَتَجَافٰی جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ جب وہ عشاء کی نماز کے بعد ... سے مراد عشاء کی نماز پڑھنے تک نہیں سوتے۔[1]

تَتَجَافٰی جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَّطَمَعًا ۫ وَّمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝

"دور رہتے ہیں ان کے پہلو اپنے بستروں سے پکارتے ہیں اپنے رب کو ڈرتے ہوئے اور امید رکھتے ہوئے اور جو کچھ ہم نے انہیں دیا اس میں سے (راہ خدا میں) خرچ کرتے رہتے ہیں۔"

امام ترمذی رحمہ اللہ نے اسے صحیح قرار دیا، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور محمد بن نصر رحمہم اللہ نے کتاب الصلوٰۃ میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تَتَجَافٰی جُنُوْبُهُمْ کی آیت عشاء کے انتظار کے بارے میں نازل ہوئی جس کو عتمہ کہتے ہیں۔

امام فریابی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ لوگ اس وقت تک نہیں سوتے تھے جب تک عشاء کی نماز نہ پڑھ لیتے۔

امام بخاری رحمہ اللہ نے "تاریخ" میں اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عشاء کی نماز کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عشاء کی نماز کے بارے میں ہے۔

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت حسن سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد عشاء کی نماز سے پہلے سونے سے اجتناب کرنا ہے۔

عبدالرزاق نے "مصنف" میں اور ابن مردویہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ مغرب اور عشاء کی نماز کے درمیان نماز پڑھتے رہتے اور اس کے بعد نہیں سوتے تھے یہاں تک کہ عشاء کی نماز پڑھ لیتے، یہ آیت اسی بارے میں نازل ہوئی۔

ابن مردویہ نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ہم انصار کے بارے میں نازل ہوئی، ہم مغرب کی نماز پڑھتے، پھر اپنے گھروں کی طرف نہ لوٹتے یہاں تک کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ عشاء کی نماز پڑھ لیتے تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو عشاء کی نماز سے پہلے نہیں سوتے۔ اللہ تعالیٰ نے ان کی تعریف کی۔ جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکر فرمایا تو وہ اپنے بستروں سے دوری اختیار کرنے لگے اور رات کو خوف سے ... اس وقت بچوں کے سونے اور بوڑھوں کے سست ہونے سے پہلے ہے۔

1۔ شعب الایمان، جلد 3، صفحہ 116، حدیث 21، دارالکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عشاء کی نماز کے بارے میں نازل ہوئی۔ نبی کریم ﷺ کے صحابہ عشاء کی نماز پڑھنے سے پہلے نہیں سوتے تھے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام محمد بن نصر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے تتجافی جنوبھم عن المضاجع کی تفسیر میں حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ وہ مغرب اور عشاء کی نماز کے درمیان نماز پڑھتے ہوئے جاگتے رہتے تھے۔

امام عبد بن حمید، امام ترمذی، ابن جریر، ابن نصر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت مالک بن دینار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت انس بن مالک سے اس آیت کے متعلق پوچھا تو انہوں نے فرمایا: ہم میں سے کچھ رسول اللہ ﷺ کے صحابہ ایسے تھے کہ وہ مغرب کی نماز پڑھتے اور اس کے بعد عشاء کی نماز تک نماز پڑھتے رہتے تھے۔ یہ آیت ان کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام بزار اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت بلال رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم مجلس میں بیٹھتے جبکہ رسول اللہ ﷺ کے کچھ صحابہ مغرب سے عشاء تک نماز پڑھتے رہتے تھے تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام محمد بن نصر اور بیہقی رحمہما اللہ نے "سنن" میں حضرت ... رحمہما اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد وہ نفل ہیں جو مغرب اور عشاء کے درمیان پڑھے جاتے ہیں۔

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عیسیٰ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ میں سے کچھ لوگ مغرب اور عشاء کی نماز کے درمیان نماز پڑھتے رہتے تھے تو یہ آیت ان کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام محمد بن جریر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت سے مراد رات کو عبادت کرنا ہے۔ (1)

امام احمد، امام ترمذی (جبکہ امام ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، امام نسائی، ابن ماجہ، ابن نصر نے کتاب الصلوٰۃ میں ابن جریر، ابن ابی حاتم، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں سفر میں نبی کریم ﷺ کے ساتھ تھا، ایک صبح میں آپ ﷺ کے قریب ہی تھا جبکہ ہم چل رہے تھے۔ میں نے کہا: اے اللہ کے نبی! مجھے ایسے عمل کے بارے میں بتائیے جو مجھے جنت میں داخل کر دے اور جہنم سے مجھے دور کر دے۔ حضور ﷺ نے فرمایا: تو نے مجھ سے ایک بڑے عمل کے بارے میں پوچھا ہے مگر یہ اس آدمی کے لئے آسان ہے جس پر اللہ تعالیٰ اسے آسان کر دے۔ تو اللہ تعالیٰ کی عبادت کیا کرے، اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کیا کرے، نماز قائم کرے، زکوٰۃ ادا کرے، رمضان کے روزے رکھے اور بیت اللہ کا حج کرے۔ پھر فرمایا: کیا میں تیری راہنمائی بھلائی کے دروازوں پر نہ کروں؟ روزہ ڈھال ہے، صدقہ خطا کو مٹا دیتا ہے اور رات کے درمیان میں نماز پڑھنا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔ پھر فرمایا: کیا میں تجھے امر کے سر، اس کے ستون اور اس کی چوٹی کے بارے میں

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 118، داراحیاء التراث العربی بیروت

آقا ہے وہ روزن تک سے عرض کی میں نے عرض کی ضرور، پھر فرمایا اسلام اس کا ستون نماز اور اس کی کوہان کی بلندی جہاد ہے۔ پھر فرمایا کیا
میں تجھے اس تمام چیز کا مالک نہ بنا دوں جس پر ان سب کا دارومدار ہے؟ میں نے عرض کی ضرور، یا رسول اللہ ﷺ تو حضرت نے اپنی
زبان کو پکڑا اور فرمایا اس کو روکے رکھو۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ! کیا ہم جو گفتگو کرتے ہیں اس پر بھی ہمارا مواخذہ
ہوگا؟ فرمایا تیری ماں تجھے گم پائے، لوگوں کو جہنم میں ان کی زبانوں کی کھیتیاں ہی اوندھے منہ گرائیں گی۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے رات کی
عبادت کا ذکر کیا تو حضور ﷺ کی آنکھیں بھر آئیں اور آپ کے آنسو بہنے لگے۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے کہا یا رسول اللہ ﷺ مجھے جنت
کے عمل کے بارے میں بتائیے۔ حضور ﷺ نے فرمایا تو نے عظیم کام کے بارے میں پوچھا ہے جبکہ یہ آسان ہے جس پر اللہ
تعالیٰ آسان کر دے۔ اللہ تعالیٰ کی عبادت کر اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرا، نماز پڑھ، روزہ رکھ، پھر حضور
ﷺ نے زکوٰۃ کا ذکر کیا پھر فرمایا اگر تو چاہے تو میں تجھے امور کے سر، ان کے ستون اور اس کی بلندی کے بارے میں
بتاؤں؟ امور کا سر اسلام ہے جس نے اسلام قبول کیا وہ سلامتی پا گیا، اس کا ستون نماز ہے اور اس کی بلندی راہ خدا میں جہاد ہے،
اور سب سے افضل چیز حصول قربت کے لئے وہ نماز ہے جو رات کے درمیان پڑھی جائے۔ پھر حضور ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی۔

امام مردویہ نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے ان پہلو الگ رہتے ہیں کہ وہ رات سے کچھ حصہ لیتے ہیں۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اس کی یہ تفسیر نقل کی
ہے وہ اٹھتے ہیں اور رات کو نماز پڑھتے ہیں۔ (3)

امام ابن نصر اور ابن جریر نے حضرت حسن بصری سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد رات کو عبادت کرنا ہے۔ (4)

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے "نماز" میں حضرت ابو عبید اللہ رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عبادہ بن صامت
رضی اللہ عنہ سے انہوں نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب لوگوں کو دوبارہ اٹھایا جائے گا تو ایک ندا
کرنے والا ندا کرے گا یہ فیصلہ کا دن ہے وہ لوگ کہاں ہیں تَتَجَافٰی جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ وہ لوگ کہاں ہیں یَذْکُرُوْنَ
اللّٰهَ قِیٰمًا وَّ قُعُوْدًا وَّ عَلٰی جُنُوْبِهِمْ (آل عمران: 191) پھر جہنم سے ایک گردن نکلے گی، وہ کہے گی مجھے تین قسم کے لوگوں کے
بارے میں حکم دیا گیا جو اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی کو شریک ٹھہرائیں، ہر سرکش جابر اور جو حد سے تجاوز کرنے والا، میں تو اس شخص
کو والد کے ساتھ اور بچے کو والد کے ساتھ جانتی ہوں۔ مسلمانوں میں سے فقراء کو جنت کی طرف جانے کا حکم دیا جاتا
ہے۔ انہیں روکا جاتا ہے کہتے ہیں تم ہم سے حساب لینا چاہتے ہو جبکہ ہمارے پاس مال ہی نہیں تھا ... ہم ایسے ہی تھے

امام محمد بن نصر اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد قوم ہے جو ذکر کا التزام

1۔ مسند احمد، کتاب الایمان، جلد 2، صفحہ 38، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 118
3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 117
4۔ ایضاً

اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے رہتے ہیں اور نماز عشاء تک یہیں بیٹھے رہتے ہیں [illegible] وہ لوگ ہیں جو [illegible]
کو اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے رہتے ہیں (1)۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز تمام مخلوقات کو ایک میدان میں جمع کیا جائے گا۔ وہ وہاں ہوں گے [illegible] اللہ تعالیٰ چاہے گا [illegible] کہاں ہیں وہ لوگ [illegible] وہ کھڑے ہو جائیں گے۔ ان کی تعداد بہت تھوڑی ہوگی۔ پھر [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] منادی کرنے والا ندا کرے گا [illegible] کہاں ہیں وہ لوگ جنہیں تجارت اور خرید و فروخت اللہ تعالیٰ کے ذکر سے غافل نہیں کرتی تھی [illegible] ان کی تعداد زیادہ ہوگی۔ پھر وہ منادی کرے گا [illegible] جتنا اللہ تعالیٰ چاہے گا۔ پھر وہ [illegible] لوگ [illegible] جان جائیں گے [illegible] حال میں اللہ تعالیٰ کی حمد بیان کرتے تھے [illegible] کھڑے ہوں گے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس کی یہ تفسیر نقل کی ہے [illegible] اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے رہتے ہیں، قیام میں، بیٹھے ہوئے اور پہلوؤں کے بل لیٹے ہوئے۔ یہ لوگ ہمیشہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے رہتے ہیں (2)۔

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۚ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

"پس کوئی نہیں جانتا کوئی شخص جو (نعمتیں) چھپا رکھی گئی ہیں ان کے لیے جن سے آنکھیں ٹھنڈی ہوں گی۔ یہ صلہ ہے ان (اعمال) کا جو وہ کیا کرتے تھے۔"

امام حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے پڑھا فلا تعلم نفس ما اخفی لہم من قرات اعین۔

امام ابو عبید نے "فضائل" میں، سعید بن منصور، ابن ابی حاتم اور ابن الانباری رحمہم اللہ نے "مصاحف" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اسے قرات اعین پڑھتے۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، محمد بن نصر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی رحمہم اللہ نے "بعث" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کا عرش پانی پر تھا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 117، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً

[illegible]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [illegible]

[illegible]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ (2)

[illegible]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ (3)

[illegible]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

[illegible]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

[illegible]

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُمْ

[illegible]

سے دور تک موتی کی تختی دی جائے گا۔ جہاں میں کوئی بچھی ہوئی مسند ہو گا۔ اس میں ستر ہزار دروازے ہوں گے۔ ان ہر دروازے سے ستر ہزار فرشتے ہوں گے۔ ہر کمرے کا اپنا رنگ ہوگا اور چھوٹی چھوٹی کھڑکیاں ہوں گی جن میں کوئی نقص نہیں ہوگا۔ اگر دنیا والے سب ایک ساتھ اس کو دیکھ لیں تو اس کے نور سے ان کی آنکھیں اندھی ہو جائیں۔ دنیا کی چیزوں کی بات کیا ہو گی وہ ایسی ہوں گی۔ جب اس کا تخت بچھا ہو گا۔ ہر کمرے میں تخت بچھے ہوں گے جن سے وہ باتیں کرے گا۔ ہر کمرے میں وہ داخل ہو گا ... جب کمرے میں داخل ہو گا ... دیکھے گا اور جب باہر والا دیکھے گا وہ اس کو دیکھے گا۔ جب وہ اپنے محل سے نکلے گا تو اس کی ملک میں ایسی آبادی ہو گی جو اس کے ملک میں اس کے دائیں بائیں اور پیچھے ہوگی۔ اس کی بیویاں اس کے ساتھ ہوں گی۔ اس کے علاوہ ان میں کوئی ذکر نہ ہوگا۔ اس کے سامنے فرشتے ہوں گے جو اس کے تابع فرمان ہوں گے۔ اس کے اور اس کی بیویوں کے درمیان پردہ ہوگا۔ اس کے سامنے پردہ ہوگا سوائے اور جب ... ہوں گی۔ وہ جب بھیجے ہوں گے کہ وہ اور اس کی بیویاں کیا خواہش کریں گی۔ وہ خود اس کی بیویاں اور اس کے خادم کبھی موت نہ دیکھیں گے۔ اس کی نعمتیں ہمیشہ رہیں گی جبکہ پہلی نعمت بھی باقی رہے گی۔ آنکھ کی ٹھنڈک بھی ختم نہ ہوگی۔ اس جنت میں اس جنتی پر کوئی خوف داخل نہ ہوگا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قسم ہے مجھے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! اگر جنتیوں میں سے آخری درجے کا جنتی حضرت آدم علیہ السلام اور دوسرے سب کی ضیافت کرے وہ ان کے سامنے کھانا اور شراب رکھے یہاں تک کہ وہ سب اس کے پاس سے کھانا کھا کر چلے جائیں تو اس میں کوئی کمی نہ کرے گا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے اسے عطا فرمایا۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام مسلم، ترمذی، ابن جریر (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) امام ابن جریر، ابن منذر اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے کتاب العظمۃ میں ابو صخر رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابو حازم رحمہ اللہ سے وہ حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اس اثناء میں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس تھے جبکہ آپ جنت کی صفت بیان کر رہے تھے یہاں تک کہ آپ نے گفتگو اس طرح ختم کی اس میں وہ چیز ہے جو کسی آنکھ نے نہ دیکھی نہ کسی کان نے اس کے بارے میں سنا اور نہ ہی کسی انسان کے دل پر گزری پھر اس آیت تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (السجدہ: 16) کی تلاوت کی۔ ابو صخر نے کہا میں نے قرظی سے اس کا ذکر کیا تو انہوں نے کہا ان لوگوں نے اپنے اعمال کو مخفی رکھا اللہ تعالیٰ نے ان کے لئے ثواب کو مخفی رکھا۔ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ اقدس میں حاضر ہوئے تو ان کی آنکھیں ٹھنڈی ہو گئیں۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو الیمان ہوزنی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کے سو درجے ہیں۔ پہلا درجہ چاندی کا ہے اس کی زمین چاندی کی ہوگی، برتن چاندی کے ہوں گے اور مٹی کستوری کی ہوگی۔ دوسرا درجہ سونے کا ہے اس کے محلات سونے کے ہوں گے، برتن سونے کے ہوں گے اور مٹی کستوری کی ہوگی۔ تیسرا موتی کا ہوگا اس کی زمین موتی کی اس

1۔ صحیح مسلم، کتاب الجنۃ وصفۃ نعیمہا، جلد 17، صفحہ 37 (2825)، مکتبہ دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (الانفال: 4) [illegible]

[illegible] فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جنتیں ہیں جن میں داخل ہونے کے بعد [illegible] اہل جنت [illegible]
[illegible] چھپے ہیں اور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اس کا مصداق [illegible] فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ (1)

أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ۚ لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ۖ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

"تو کیا جو شخص ایمان دار ہو وہ اس کی مانند ہو سکتا ہے جو فاسق ہو؟ (ہرگز نہیں) یہ یکساں نہیں۔ رہے وہ لوگ جو ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے تو ان کے لیے جنتیں ہیں جن کا ٹھکانا ہیں بطور ضیافت ان (نیکیوں) کے عوض جو وہ کیا کرتے تھے۔ اور جنہوں نے نافرمانی کی تو ان کا ٹھکانا آگ ہے۔ جب بھی ارادہ کریں گے کہ اس سے نکل جائیں [illegible] تو لوٹا دیے جائیں گے اس میں اور انہیں کہا جائے گا چکھو آگ کا عذاب جسے تم جھٹلایا کرتے تھے"

امام ابو الفرج اصبہانی نے "کتاب الاغانی" میں، واحدی، ابن عدی، ابن مردویہ، خطیب اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے مختلف اسناد سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ولید بن عقبہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے کہا میں تمہارے مقابلہ میں [illegible] زیادہ [illegible] ہوں۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کہا [illegible] تو فاسق ہے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا ۚ لَا يَسْتَوُونَ مومن سے مراد حضرت علی اور فاسق سے مراد ولید بن عقبہ بن ابی معیط ہے۔

امام ابن اسحاق اور ابن جریر نے عطاء بن یسار سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مدینہ طیبہ میں حضرت علی بن ابی طالب اور

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 125، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

[illegible]

پوچھا تو حضرت ابی بن کعب نے فرمایا اس سے مراد مصیبتیں ہیں، دھواں اور تکلیفیں ہیں [illegible] عذاب آخرت سے کم ہوتا ہے۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ [illegible] سے کیا مراد ہے؟ فرمایا [illegible]۔

امام ابن جریر [illegible] نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ عذاب ادنیٰ سے مراد دنیا کی مصیبتیں، بیماریاں اور تکلیفیں ہیں جن کے ساتھ اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کو آزمائش کرتا ہے تاکہ وہ توبہ کریں۔ [1]

امام ابن ابی شیبہ اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابراہیم رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ عذاب ادنیٰ سے مراد وہ مصیبتیں ہیں جو دنیا میں انسان کو پہنچتی ہیں۔ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ کا معنی ہے تاکہ وہ توبہ کریں۔ [2]

امام ابن جریر، ابن المنذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عذاب ادنیٰ سے مراد حدود ہیں۔ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى کا یہی معنی ہے۔ [3]

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے عذاب ادنیٰ کی یہی تفسیر نقل کی ہے [illegible]۔ [4]

امام فریابی اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابو عبیدہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْعَذَابِ الْأَدْنَى سے مراد دنیا میں قحط، قتل اور آزمائش وغیرہ ہیں [illegible] جبکہ عذاب اکبر سے مراد آخرت میں روز قیامت کا عذاب ہے۔ [5]

امام مجاہد رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبیدہ رضی اللہ عنہ سے الْعَذَابِ الْأَدْنَى کا معنی عذاب قبر نقل کیا ہے۔

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾

"اور کون زیادہ ظالم ہے اس سے جسے نصیحت کی گئی اس کے رب کی آیتوں سے پھر اس نے روگردانی کی ان سے۔ بے شک ہم مجرموں سے بدلہ لینے والے ہیں۔"

امام ابن جریر، ابن المنذر، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے ضعیف سند سے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا تین چیزیں ایسی ہیں جس نے یہ کیں وہ مجرم ہے جس نے ناحق جھنڈا [illegible] والدین کی نافرمانی کی یا ظالم کے ساتھ چل کر اس کی مدد کی [illegible] اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے:

إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ۔ [6]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 124 | 2۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 125 | 3۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 126-27
4۔ ایضاً، جلد 2، صفحہ 126 | 5۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 126-27 | 6۔ ایضاً، جلد 2، صفحہ 128

صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾

اور بیشک ہم نے عطا فرمائی تھی موسیٰ (علیہ السلام) کو کتاب تو آپ شک میں نہ رہا کریں اس کتاب کے ملنے سے اور ہم نے بنایا تھا اس کتاب کو ہدایت بنی اسرائیل کے لیے۔ اور ہم نے بنایا ان میں سے کچھ پیشوا جو رہبری کرتے رہے ہمارے حکم سے جب تک وہ صابر رہے اور وہ ہماری آیتوں پر یقین رکھتے تھے۔ بیشک آپ کا پروردگار وہی فیصلہ کرے گا ان کے درمیان قیامت کے دن ان امور میں جن میں وہ باہم اختلاف کیا کرتے تھے۔ کیا یہ چیز ان کی رہنمائی نہیں کرتی کہ کتنی قومیں تھیں جن کو ہم نے ان سے پہلے ہلاک کر دیا وہ لوگ چلتے پھرتے ہیں ان کے مکانوں میں۔ بیشک اس میں (عبرت کی) نشانیاں ہیں۔ کیا وہ لوگ سنتے نہیں ہیں داستان عبرت (انکار کی سزا)؟

امام عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے "الدلائل" میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ کی سند سے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: جس رات مجھے آسمانوں کی سیر کرائی گئی اس رات میں نے حضرت موسیٰ کو دیکھا وہ لمبے قد اور گھنگریالے بالوں والے تھے گویا وہ شنوءہ قبیلہ کے آدمی ہیں۔ میں نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو دیکھا وہ درمیانہ قد، سرخ سفید رنگ کے تھے، سیدھے بالوں والے تھے۔ میں نے مالک کو دیکھا جو جہنم کے داروغہ ہیں اور دجال ان نشانیوں میں دیکھا جو اللہ تعالیٰ نے مجھے دکھائیں۔ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ۔ قتادہ یہ تفسیر بیان کیا کرتے تھے کہ حضور ﷺ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملاقات کی، اور اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بنی اسرائیل کے لیے ہدایت بنایا (1)۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ نے صحیح سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ لقائہ سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملاقات ہے اور اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو بنی اسرائیل کے لیے ہدایت بنایا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لقائہ سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ملاقات ہے۔ کیا گیا آپ حضرت موسیٰ علیہ السلام سے شب معراج ملے، کیا آپ نے اس ارشاد کو نہیں دیکھا وَسْئَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَآ (الزخرف: 45)

1۔ صحیح مسلم، جلد 1، صفحہ 93، قدیمی کتب خانہ کراچی

امام فریابی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے ... حضرت موسیٰ علیہ السلام کی ملاقات شب معراج ...

امام ابن مردویہ نے حضرت امام مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آیت وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ اَىِٕمَّةً کی قراءت ... حضرت ... (1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ... وَجَعَلْنٰهُمْ اَىِٕمَّةً ... جب صبر کیا ... ہو گئے

اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَسُوْقُ الْمَآءَ اِلَى الْاَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهٖ زَرْعًا تَاْكُلُ مِنْهُ اَنْعَامُهُمْ وَاَنْفُسُهُمْ ۭ اَفَلَا يُبْصِرُوْنَ ۝

"کیا انہوں نے ملاحظہ نہیں کیا کہ ہم لے جاتے ہیں پانی کو ... پھر ہم نکالتے ہیں اس سے کھیتی ... کھاتے ہیں اس سے ان کے مویشی اور وہ خود بھی کیا (پھر بھی) نہیں دیکھتے"

امام فریابی، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الجرز سے مراد ایسی زمین ہے ... (2)

امام ابن جریر ... اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے ... الجرز ... (3)

امام عبد بن حمید ... ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الارض الجرز ... (4) ...

امام ... نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الارض الجرز سے مراد ... ہے ...

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الارض الجرز سے مراد ... ہے

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الارض الجرز سے مراد ... ہے ...

امام ... نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے ...

1۔ ... جلد 2، صفحہ 155 ...
2۔ تفسیر طبری، ... جلد 21، صفحہ 132 — 3۔ ... جلد 21، صفحہ 111
4۔ ...

[illegible]

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا
يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ۝

[illegible]

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم [illegible]
[illegible] مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ [illegible] 1

امام حاکم (رحمہ اللہ) [illegible] حضرت ابن عباس [illegible]
[illegible] 2

امام فریابی، ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible]
یَوْمَ الْفَتْحِ سے مراد قیامت کا دن ہے۔3

[illegible]
الْفَتْحِ [illegible] وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ [illegible]

تمت بالخیر

13 [illegible] 2003ء

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 21، صفحہ 132، [illegible] دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، [illegible] 469 (3652) [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 21، صفحہ 133

(آیاتہا 73) ﴿سورۃ الاحزاب مدنیۃ 33﴾ (رکوعاتہا 9)

امام ابن ضریس، نحاس، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ احزاب مدینہ طیبہ میں نازل ہوئی۔(1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد الرزاق نے "مصنف" میں، طیالسی، سعید بن منصور، عبد اللہ بن احمد نے "زوائد المسند" میں، ابن منیع، نسائی، ابن منذر، ابن انباری نے "مصاحف" میں، دار قطنی نے "افراد" میں، حاکم (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور ضیاء رحمہم اللہ نے "مختارہ" میں زر سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ نے کہا: تو سورۃ الاحزاب کتنی پڑھتا ہے، تو اس کی کتنی آیتیں شمار کرتا ہے؟ میں نے کہا: (73) آیتیں۔ انہوں نے کہا: میں نے اسے دیکھا کہ یہ سورۃ البقرۃ کے مساوی تھی یا اس سے بھی زیادہ تھی۔ ہم نے اس میں یہ آیت بھی پڑھی تھی: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ۔ تو اس سورت سے آیتیں اٹھا لی گئیں جو اٹھائی گئیں۔

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ثوری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ حضور ﷺ کے صحابہ میں سے قاری تھے جو مسیلمہ کذاب کے ساتھ جنگ میں شہید ہو گئے تو قرآن کے کچھ حروف رہ گئے۔(1)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے اعلان کرنے والے کو حکم دیا، اس نے اعلان کیا: الصلوٰۃ جامعۃ۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ منبر پر جلوہ فرما ہوئے۔ اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کی۔ فرمایا: اے لوگو! آیت رجم کی وجہ سے گھبرا نہ جانا، کیونکہ وہ آیت تھی جو کتاب اللہ میں نازل ہوئی، ہم نے اسے پڑھا لیکن یہ آیت بہت سے حصوں کے ساتھ حضور ﷺ کے اس جہان سے جانے کے ساتھ اٹھ گئی۔ اس کی علامت یہ ہے کہ نبی کریم ﷺ نے رجم کیا، حضرت ابو بکر صدیق نے رجم کیا اور ان دونوں کے بعد میں نے رجم کیا۔ عنقریب اس امت میں سے ایسے لوگ آئیں گے جو رجم کا انکار کریں گے۔

امام مالک، امام بخاری، امام مسلم اور ابن ضریس نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر کھڑے ہوئے۔ اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کی۔ پھر کہا: اللہ تعالیٰ نے حضور ﷺ کو حق کے ساتھ مبعوث کیا۔ آپ پر کتاب نازل فرمائی۔ آپ پر جو نازل ہوا اس میں رجم کی آیت بھی تھی۔ ہم نے اسے پڑھا اور اسے یاد کیا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ۔ رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا اور ہم نے آپ کے بعد بھی رجم کیا۔ مجھے خوف ہے کہ لوگوں پر زمانہ لمبا ہوگا تو کوئی کہنے والا کہے گا: ہم کتاب اللہ میں رجم والی آیت نہیں پاتے، وہ اللہ تعالیٰ کے فرائض میں سے ایک فریضہ کو ترک کر کے گمراہ ہو جائیں گے۔(3)

1۔ المستدرک للحاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 143 (3554)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ [illegible]

3۔ صحیح مسلم، کتاب الحدود، باب رجم الثیب، جلد 2، صفحہ 65، قدیمی کتب خانہ کراچی

امام ابو داؤد، امام نسائی نے حضرت عبدالرحمن بن عوف سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے لوگوں سے خطاب کیا، میں نے آپ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: خبردار! لوگ کہیں گے یہ رجم کیا ہے جبکہ کتاب اللہ میں تو کوڑے مارنے کا حکم ہے۔ نبی کریم ﷺ نے رجم کیا، ہم نے بھی آپ کے بعد رجم کیا۔ اگر کہنے والے یہ نہ کہیں اور تمنا کرنے والے تمنا نہ کریں کہ حضرت عمر نے کتاب اللہ میں اس چیز کی زیادتی کی جو کتاب اللہ میں نہیں تو میں اسے کتاب میں لکھ دیتا جیسے نازل ہوئی۔

امام نسائی اور ابو یعلی رحمہما اللہ نے حضرت کثیر بن صلت رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم مروان کے پاس بیٹھے ہوئے تھے، ہم میں زید بن ثابت بھی تھے۔ زید نے کہا: کیا ہم یہ نہیں پڑھتے تھے الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ۔ مروان نے کہا: کیا تم اسے مصحف میں نہ لکھ دو؟ زید نے کہا: ہم نے اس بات کا ذکر کیا تھا جبکہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ ہم میں موجود تھے، فرمایا: میں اس بارے میں تمہاری تسلی کراؤں گا۔ ہم نے کہا: کیسے؟ کہا: ایک آدمی نبی کریم ﷺ کے پاس آیا، اس نے ذکر کیا اور رجم کے بارے میں پوچھا، آپ نے فرمایا: اب میں اس کی طاقت نہیں رکھتا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت حذیفہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے مجھے کہا: تم سورۂ احزاب کی کتنی آیتیں شمار کرتے ہو؟ میں نے کہا: بہتر (72) یا تہتر (73) آیتیں۔ کہا: یہ سورۂ بقرہ کے قریب تھی، اس میں رجم والی آیت بھی تھی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ احزاب سورۂ بقرہ کے برابر یا اس سے طویل تھی، اس میں رجم والی آیت بھی تھی۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: بچو اس چیز سے کہ تم آیت رجم کی وجہ سے ہلاک ہو جاؤ اور اس سے کہ کوئی کہنے والا یہ کہے ہم کتاب اللہ میں دو حدیں نہیں پاتے۔ رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا، آپ کے بعد ہم نے رجم کیا۔ اگر اس بات کا خوف نہ ہوتا کہ لوگ کہیں گے حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کتاب اللہ میں کچھ زیادہ لکھ دیا ہے تو میں مصحف میں اسے لکھ دیتا۔ تحقیق ہم نے اسے پڑھا الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ۔ حضرت سعید نے کہا: ابھی ذوالحجہ ختم نہیں ہوا تھا کہ حضرت عمر کو خنجر مار دیا گیا۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت علی رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابو امامہ بن سہل بن حنیف سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اس کی خالہ نے اسے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں رجم والی آیت پڑھائی الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب رجم والی آیت نازل ہوئی تو میں رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا، میں نے رسول اللہ ﷺ سے کہا: اسے لکھوا دیجئے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں اس کی طاقت نہیں رکھتا۔

امام ابن ضریس رحمہ اللہ نے حضرت یعلیٰ بن حکیم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے لوگوں سے خطاب کیا، کہا: رجم کے بارے میں شک نہ کرو، یہ حق ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے رجم کیا، حضرت ابو بکر صدیق نے رجم کیا اور میں نے رجم کیا۔ میں نے مصحف میں لکھنے کا ارادہ کیا تو میں نے حضرت ابی بن کعب سے آیت رجم کے بارے میں پوچھا۔ حضرت ابی نے کہا: کیا تم میرے پاس نہیں آئے تھے جبکہ میں رسول اللہ ﷺ سے پڑھ رہا تھا، تم نے میرے سینے میں ہاتھ مارا اور کہا

کیا تو نے سنا کہ ہمارے بعد آنے والے لوگ اس طرح خوش ہو کر پڑھیں گے جیسے ہم پڑھتے ہیں

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے تاریخ میں حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کے پیچھے سورۃ الاحزاب پڑھی، میں اس میں سے کچھ بھول گیا، میں کسی چیز سے ۔۔۔

امام ابو عبید نے "الفضائل" میں، ابن انباری اور ابن مردویہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کے زمانہ میں سورۃ الاحزاب دو سو آیتیں پڑھی جاتی تھیں۔ جب حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے مصحف لکھا تو ہم اس پر قادر نہ ہو سکے مگر جو اب موجود ہے۔(1)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللّٰهَ وَ لَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَ الْمُنٰفِقِيْنَ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۙ۝ وَّ اتَّبِعْ مَا يُوْحٰۤى اِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ ؕ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۙ۝ وَّ تَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ؕ وَ كَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا ۝

"اے نبی (مکرم!) (حسب سابق) اللہ سے ڈرتے رہیے اور نہ کہا مانیے کفار اور منافقین کا۔ بے شک اللہ تعالیٰ سب کچھ جاننے والا بڑا دانا ہے۔ اور پیروی کرتے رہیے جو وحی کی جاتی ہے آپ کی طرف آپ کے رب کی جانب سے۔ بے شک اللہ تعالیٰ جو کچھ تم کرتے رہتے ہو اس سے اچھی طرح باخبر ہے۔ اور (اے محبوب!) بھروسہ رکھیے اللہ پر اور کافی ہے اللہ تعالیٰ (آپ کا) کارساز۔"

امام ابن جریر نے حضرت جویبر کے واسطہ سے ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ولید بن مغیرہ اور شیبہ بن ربیعہ نے نبی کریم ﷺ کو دعوت اسلام سے رک جانے کا مطالبہ کیا اور یہ شرط لگائی کہ وہ اپنے اموال کا ایک حصہ آپ کو دیں گے، مدینہ طیبہ میں منافقوں اور یہودیوں نے اس بات سے ڈرایا کہ آپ اس دعوت سے نہ رکے تو وہ آپ کو قتل کر دیں گے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا یٰۤاَیُّهَا النَّبِیُّ اتَّقِ اللّٰهَ وَ لَا تُطِعِ الْكٰفِرِیْنَ وَ الْمُنٰفِقِیْنَ۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الْكٰفِرِیْنَ سے مراد ابو سفیان، ابو الاعور اور عکرمہ ہیں اور الْمُنٰفِقِیْنَ سے مراد عبد اللہ بن ابی بن سلول اور جد بن قیس ہیں۔

مَا جَعَلَ اللّٰهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهٖ ۚ وَ مَا جَعَلَ اَزْوَاجَكُمُ الّٰٓـِٔيْ تُظٰهِرُوْنَ مِنْهُنَّ اُمَّهٰتِكُمْ ۚ وَ مَا جَعَلَ اَدْعِيَآءَكُمْ اَبْنَآءَكُمْ ؕ ذٰلِكُمْ

1۔ یہ مسلک مرجوح ہے۔ (مترجم)

ذٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِاَفْوَاهِكُمْ ۭ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيْلَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] آیت نازل ہوئی۔

[illegible] 31990 [illegible]

[illegible] 138 [illegible] 185

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۚ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

[illegible]

[illegible] ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ [illegible] (3)

[illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 21 [illegible]	2۔ [illegible] 121 [illegible]

3۔ [illegible] (3205) [illegible]

[illegible]

النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۗ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥

[illegible]

[illegible]

اور ابن سعد نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں تمہارے مردوں اور عورتوں کی ماں ہوں۔(1)

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، اسحاق بن راہویہ، ابن منذر اور بیہقی نے بجالہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب ایک بچے کے پاس سے گزرے جبکہ وہ مصحف میں سے یہ پڑھ رہا تھا اَلنَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ تو حضرت عمر بن خطاب نے کہا: اسے مٹا دو۔ بچے نے کہا: یہ ابی کا مصحف ہے۔ حضرت عمر بن خطاب حضرت ابی کے پاس گئے۔ ان سے پوچھا تو انہوں نے جواب دیا: مجھے قرآن مشغول کرتا تھا اور آپ کو بازاروں میں تالیاں غافل کرتی ہیں۔(2)

امام فریابی، ابن مردویہ، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس آیت کو یوں پڑھتے اَلنَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ وَاَزْوَاجُهٗۤ اُمَّهٰتُهُمْ۔(3)

فریابی، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قرات نقل کی ہے کہ وہ بھی وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ پڑھتے۔(4)

ابن ابی حاتم نے عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ پہلی قرات میں تھا اَلنَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان کی قرات میں تھا اَلنَّبِيُّ اَوْلٰى بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَهُوَ اَبٌ لَّهُمْ۔(5)(6)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: مسلمان کافی عرصہ اس حالت میں رہے کہ وہ ہجرت کی وجہ سے باہم وارث ہوتے تھے اور اعرابی مسلمان ہجرت نہ کرنے کی بنا پر وارث نہ ہوتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا تو اللہ تعالیٰ نے مومنوں کو ایک دوسرے کے ساتھ ملا دیا تو میراث ملت کی وجہ سے جاری ہوگی۔(7)

امام فریابی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے آیت اِلَّاۤ اَنْ تَفْعَلُوْۤا اِلٰۤى اَوْلِيٰٓئِكُمْ مَّعْرُوْفًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے: تم اس شخص کے حق میں وصیت کرتے ہو جس کے درمیان اور رسول اللہ ﷺ نے بھائی چارہ قائم کیا تھا جو مہاجرین اور انصار میں سے تھے۔(8)

امام ابن منذر، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن علی بن حنفیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت اس بارے میں نازل ہوئی کہ مسلمان یہودی اور عیسائی کے حق میں وصیت کر سکتا ہے۔(9)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں مشرکوں کے ساتھ قرابت داری ہے اور مراد ہے مَّعْرُوْفًا سے مراد وصیت ہے جو ان کے لئے ہو۔(10) بعض قراءتوں میں مَّعْرُوْفًا کی جگہ

1۔ طبقات ابن سعد، ابواب ذکر ازواج النبی ﷺ، ام سلمہ، جلد 8، صفحہ 178، دار صادر بیروت
2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 32 (2317)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 460، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 139
5۔ جب نبی ﷺ کے حرمت باپ کی طرح ہے تو ان کی ازواج مطہرات مومنوں کی مائیں ہیں۔ (مترجم)
6۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 139
7۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 140
8۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 141
9۔ ایضاً
10۔ ایضاً، جلد 21، صفحہ 141

[illegible]

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثابت ہو چکی ہیں (الاعراف:172) [illegible] حضرت [illegible] نے [illegible] [illegible] لیہلک [illegible] (الانفال) [illegible] قیامت کے [illegible] [illegible] [illegible]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عرض کی گئی یا رسول اللہ ﷺ آپ کے لئے نبوت کب واجب ہوئی؟ فرمایا اس وقت جب حضرت آدم روح اور جسم کے درمیان تھے۔

حضرت ابن سعد رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے نبی کریم ﷺ سے پوچھا آپ کو کب نبی بنایا گیا؟ فرمایا جب مجھ سے میثاق لیا گیا اس وقت حضرت آدم علیہ السلام روح اور جسد کے درمیان تھے۔

امام [illegible] نے [illegible] میں اور ابو نعیم رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ کب نبی تھے؟ فرمایا حضرت آدم علیہ السلام روح اور جسد کے درمیان تھے۔

امام احمد، امام بخاری نے تاریخ میں، طبرانی، حاکم (اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابو نعیم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت میسرۃ الفجر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے میں نے عرض کی آپ کب نبی تھے؟ فرمایا جب حضرت آدم روح اور جسم کے درمیان تھے (2)۔

امام حاکم، ابو نعیم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے عرض کی گئی آپ کے لیے نبوت کب ثابت ہوئی؟ فرمایا جبکہ حضرت آدم علیہ السلام روح اور جسم کے درمیان تھے (3)۔

امام ابو نعیم رحمہ اللہ نے حضرت صنابحی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے عرض کی آپ کب نبی بنائے گئے؟ فرمایا جبکہ حضرت آدم علیہ السلام مٹی میں [illegible] رہے تھے۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی الجدعاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ کب نبی بنائے گئے؟ فرمایا جبکہ حضرت آدم روح اور جسم کے درمیان تھے (4)۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت مطرف بن عبداللہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے سوال کیا آپ کب نبی بنائے گئے؟ فرمایا جبکہ حضرت آدم روح اور مٹی کے درمیان تھے (5)۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ جب وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ

1۔ [illegible] جلد 7، صفحہ 301، [illegible] مطبوعہ بیروت

2۔ دلائل النبوۃ للبیہقی، باب [illegible]، جلد 2، صفحہ 129، دارالکتب العلمیہ بیروت

3۔ مستدرک حاکم، [illegible]، جلد 2، صفحہ 665 (4210)، دارالکتب العلمیہ بیروت

4۔ طبقات ابن سعد، جلد 7، صفحہ 59، دار صادر بیروت 5۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 60

انہیں میثاق میں [illegible] آپ سب سے آخر میں ہوں۔1

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے لیے یہ بات ذکر کی گئی کہ حضور ﷺ فرمایا کرتے تھے: میں پیدائش کے اعتبار سے پہلا نبی ہوں اور بعثت میں سب سے آخر میں ہوں۔ (2)

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] ان میں سے پہلے حضرت نوح [illegible] ہوں۔

امام حسن بن سفیان، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، ابو نعیم [illegible] حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وہ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ تخلیق میں انبیاء میں پہلا اور بعثت میں [illegible] سب سے پہلے [illegible] ان کا آغاز مجھ سے ہوا۔3

امام [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام [illegible] سے پہلے [illegible] حضرت نوح، حضرت ابراہیم، حضرت موسیٰ، حضرت عیسیٰ اور حضرت محمد علیہم الصلوات والسلام [illegible] ان میں سے بہترین حضرت محمد ﷺ ہیں۔

امام ابن ابی حاتم نے ضحاک کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میثاقاً غلیظاً سے مراد [illegible] عہد ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہم اللہ نے صحیح سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی کہ اللہ تعالیٰ نے انبیاء سے ان کی قوموں کے بارے میں وعدہ لیا۔ (4)

امام [illegible] نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] جب [illegible] کے [illegible] اس کی طرف [illegible]۔ (5)

يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُوْدٌ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا وَّجُنُوْدًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرًا ۟ اِذْ جَآءُوْكُمْ مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ اَسْفَلَ مِنْكُمْ وَاِذْ زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوْبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّوْنَ بِاللّٰهِ الظُّنُوْنَا ۟ هُنَالِكَ

1۔ [illegible] 322 (17762) [illegible]
2۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 21 صفحہ 143 [illegible]
3۔ [illegible]
4۔ [illegible] جلد 2 صفحہ 208 (11271) [illegible] 5۔ [illegible] جلد 3 صفحہ 302 (5181) [illegible]

ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾

"اے ایمان والو! یاد کرو اللہ تعالیٰ کے احسان کو جو اس نے تم پر کیا جب (تم پر) لشکر چڑھ آئے (یعنی
کفار کے لشکر) پھر ہم نے ان پر تیز و تند آندھی اور ایسے لشکر بھیجے جنہیں تم نے دیکھا ہی نہیں تھا، اللہ تعالیٰ جو کچھ
تم کر رہے تھے خوب دیکھ رہا تھا۔ جب وہ لوگ تم پر چڑھ آئے تھے اوپر کی طرف سے بھی اور تمہارے نیچے کی
طرف سے بھی اور جب مارے دہشت کے آنکھیں پھر گئیں اور کلیجے منہ کو آگئے اور تم اللہ تعالیٰ کے بارے میں
طرح طرح کے گمان کرنے لگے تھے اس موقع پر مومن آزمائے گئے اور خوب سختی سے جھنجھوڑے
گئے اور اس وقت کہنے لگے تھے منافق اور جن کے دلوں میں روگ تھا کہ ہم سے جو وعدہ کیا تھا (فتح کا) اللہ
تعالیٰ اور اس کے رسول نے تو محض فریب ہی دے رکھا ہے۔"

امام حاکم (جیسا کہ امام حاکم نے ... سے ...) ابن مردویہ، ابن عساکر، ابو نعیم اور بیہقی رحمہم اللہ دونوں نے دلائل میں مختلف سندوں سے حضرت حذیفہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے احزاب کی رات دیکھا کہ ہم صفیں بنائے ہوئے بیٹھے ہوئے تھے۔ ابوسفیان اور اس کے لشکر ہمارے اوپر تھے اور بنو قریظہ کے یہودی ہماری نچلی جانب تھے۔ ان سے ہمیں اپنے بچوں کے بارے میں ڈر تھا۔ اس رات سے بڑھ کر کوئی رات ہم پر زیادہ اندھیری نہیں آئی تھی اور نہ اس سے زیادہ تیز ہوا والی تھی۔ اس ہوا کی آوازیں بجلی کی کڑک کی طرح تھیں۔ ایسی تاریکی تھی کہ ہم میں سے کوئی اپنی انگلی بھی نہیں دیکھ سکتا تھا۔ منافق نبی کریم ﷺ سے اجازت لینے لگے اور کہنے لگے ہمارے گھر غیر محفوظ ہیں حالانکہ وہ غیر محفوظ نہیں تھے۔ ان میں سے جو بھی اجازت طلب کرتا رسول اللہ ﷺ اسے اجازت دے دیتے۔ وہ کھسکتے جاتے تھے یہاں تک کہ ہماری تعداد تین سو کے قریب رہ گئی۔ رسول اللہ ﷺ ہم میں سے ایک ایک آدمی کے پاس تشریف لائے یہاں تک کہ میرے پاس سے گزرے۔ میرے پاس دشمن سے بچاؤ کا کوئی سامان نہ تھا نہ سردی سے بچاؤ کا کوئی ذریعہ مگر میری بیوی کی ایک چادر تھی جو میرے گھٹنوں سے نیچے نہیں ہوتی تھی۔ آپ میرے پاس تشریف لائے جبکہ میں گھٹنوں کے بل بیٹھا ہوا تھا۔ پوچھا یہ کون ہے؟ میں نے عرض کی حذیفہ۔ میں زمین کی طرف سمٹ گیا اسے ناپسند کرتے ہوئے کہ کھڑا ہوں۔ عرض کی ہاں۔ رسول اللہ ﷺ! کیونکہ کھڑا ہونا مجھے ناپسند تھا۔ فرمایا اٹھو۔ میں کھڑا ہو گیا۔ فرمایا قوم کے بارے میں ایک اطلاع ہے جاؤ حقیقت حال لے آؤ۔ حضرت حذیفہ نے کہا میں لوگوں میں سے سب سے زیادہ ڈرپوک تھا اور مجھے سب سے زیادہ سردی لگتی تھی میں نکل پڑا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے اللہ اس کی حفاظت فرما، اس کے سامنے سے، اس کے پیچھے سے، اس کی دائیں جانب سے، اس کی بائیں جانب سے، اس کے اوپر سے اور اس کے نیچے سے۔ حضرت حذیفہ نے کہا اللہ کی قسم! اللہ تعالیٰ نے کوئی گھبراہٹ اور ٹھنڈک کسی پیٹ میں پیدا نہیں کی مگر وہ میرے پیٹ سے نکل گئی۔ میں اس میں سے کوئی چیز بھی نہیں پاتا تھا۔ جب میں پلٹا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے حذیفہ!

لوگوں سے کوئی بات نہ کرنا یہاں تک کہ تو میرے پاس آجائے۔ میں اپنے چہرے سے تلوار لٹکائے یہاں تک کہ میں دشمن کے لشکر کے قریب چھپا۔ میں نے ان کی روشن آگ میں دیکھا کہ ایک سیاہ موٹے جسم کا آدمی ہے جو آگ پر ہاتھ تاپ رہا ہے اور اپنے کولھے پر ہاتھ مارتا ہے اور کہتا ہے کوچ، کوچ۔ پھر وہ لشکر میں داخل ہوا وہاں جو عام لوگ تھے وہ کہہ رہے تھے کوچ، کوچ اے آل عامر تمہارے لئے ٹھہرنا نہیں ہے... ہوا ان کے لشکر کی بالشت بھر جگہ میں ہی تھی، اللہ کی قسم میں ان کے کجاووں کی آوازیں سن رہا تھا اور ان کے بستروں سے ہوا ٹکرا رہی تھی ... پتھر مار رہی تھی۔ پھر میں نبی کریم ﷺ کی طرف نکلا۔ جب میں نصف راستہ یا اس سے زیادہ طے کر چکا تھا کہ میں کے قریب بیس شہسوار تھے وہ عمامے باندھے ہوئے تھے انہوں نے کہا اپنے صاحب کو بتاؤ اللہ تعالیٰ ان کو کافی ہے۔ میں رسول اللہ ﷺ کی طرف لوٹا۔ آپ چادر میں لپٹے ہوئے نماز پڑھ رہے تھے۔ حضور ﷺ پر جب کوئی مشکل گھڑی آتی تو آپ نماز پڑھتے تھے۔ میں نے آپ کو دشمن کی صورت حال سے آگاہ کیا تو میں [illegible] ... تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ نازل فرمائی۔ (1)

امام فریابی اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت عبد العزیز رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے وہ روایت نقل کرتے ہیں کہ ایک آدمی نے کہا کہ اگر میں نے رسول اللہ ﷺ کو پایا تو میں آپ کا ... میں ... کروں گا۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے کہا تمنا نہ کرو ... تم نے مجھے اس رات کو دیکھا کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے۔ رسول اللہ ﷺ سخت ٹھنڈی رات میں نماز پڑھ رہے تھے اس جیسی ٹھنڈک نہ اس سے پہلے تھی ... پھر حضور ﷺ نے فرمایا کیا کوئی ایسا آدمی ہے جو ان لوگوں کے پاس جائے اور ان کی خبر میرے پاس لائے قیامت کے روز اللہ تعالیٰ اسے میرے ساتھ رکھے گا تو ہم میں سے کوئی بھی نہ اٹھا۔ سب لوگ خاموش رہے۔ حضور ﷺ نے پھر بات دہرائی۔ لوگ خاموش ہو گئے۔ پھر حضور ﷺ نے فرمایا ... اٹھو ... میں اللہ کے رسول ... بخشش چاہتا ہوں۔ پھر فرمایا کہ آپ چاہیں تو میں چلا جاتا ہوں۔ فرمایا ... حضرت عمر نے عرض کی میں اللہ کے رسول کی بارگاہ میں بخشش کا خواستگار ہوں ... میں نے عرض کی لبیک ... یہاں تک کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ میرے پہلو سردی سے کپکپا رہے تھے۔ حضور ﷺ نے میرے سر اور چہرے پر ہاتھ پھیرا۔ پھر فرمایا اس قوم کے پاس جاؤ یہاں تک کہ ان کی خبر لاؤ۔ کسی سے اس وقت تک بات نہ کرنا یہاں تک کہ تو میرے پاس آجائے۔ پھر فرمایا اے اللہ اس کے سامنے، اس کے پیچھے، اس کی دائیں جانب، اس کی بائیں جانب، اس کے اوپر سے اور اس کے نیچے سے اس کی حفاظت فرما۔ یہاں تک کہ یہ واپس آجائے ... مجھے ... پسند ... میں چلا۔ میں ان کی طرف چلا جا رہا تھا گویا میں حمام میں چل رہا ہوں۔ میں نے دیکھا کہ اللہ تعالیٰ نے ان پر ہوا بھیجی ہے جس سے ان کے خیموں کی رسیاں ٹوٹ گئی ہیں ان کے گھوڑوں کو ... ابوسفیان ... آگ کے پاس بیٹھا آگ تاپ رہا تھا۔ میں نے اسے دیکھا ترکش سے ایک تیر نکالا ... کمان پر چڑھایا۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے ... تیر ... مجھے رسول اللہ ﷺ کی

1۔ دلائل النبوۃ للبیہقی، باب ... جلد 3، صفحہ 451، 452 ...

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible]

امام احمد [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے غزوۂ خندق کے دن [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] اللہ تعالیٰ نے دشمنوں کے چہروں پر ہوا سے ضرب لگائی [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] مسند احمد [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] نقل کرتے ہیں کہ [illegible] خندق

[illegible]

[illegible] حضرت سلمان [illegible]

[illegible] روشن [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ نے اللہ اکبر کہا [illegible] دوسری ضرب لگائی [illegible]

[illegible] لا تھی [illegible] حضور ﷺ نے اللہ اکبر

کہا [illegible] مسلمانوں نے بھی اللہ اکبر کہا [illegible] حضور ﷺ نے تیسری ضرب لگائی [illegible]

[illegible] حضور ﷺ [illegible] رسول اللہ

ﷺ [illegible] حضور ﷺ [illegible] روشن ہو گئے [illegible]

[illegible] حضرت جبرئیل [illegible] مجھے بتایا [illegible] میری امت ان پر غالب آئے گی [illegible]

[illegible] روم کے سرخ محلات روشن [illegible] حضرت جبرئیل نے مجھے [illegible] میری امت ان

پر غالب آئے گی [illegible] مسلمان خوش ہو گئے [illegible]

[illegible] مسلمانوں نے [illegible] (الاحزاب: 22) [illegible]

[illegible]

[illegible] کسریٰ کے محلات [illegible]

[illegible] (1)

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] اللہ تعالیٰ نے خندق

کے متعلق [illegible] مسلمانوں پر اپنی نعمتوں کا ذکر [illegible]

[illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا [illegible] مسلمانوں پر حملہ کرنے کے لیے [illegible]

تعالیٰ نے ان کے خلاف [illegible] فرشتے [illegible]

[illegible] وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ [illegible]

[illegible] إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ [illegible]

---

1 [illegible] (43/ 4406) [illegible] 2 [illegible] 21 [illegible] 153-152

[illegible]

[illegible]

[illegible] الْأَعْرَابِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 22 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بسم الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] 3 [illegible] 435 [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] حضرت مجاہد رحمہ اللہ [illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible] اذ القلوب لدی الحناجر [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] (4)

[illegible] القلوب لدی الحناجر [illegible]

[illegible] (5)

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] (6)

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible] جلد 21 ص 45 [illegible] بیروت

3 [illegible] جلد 21 ص 147

[illegible] (2322)34 [illegible]

[illegible] جلد 21 ص 48

5 [illegible] جلد 21 ص 150

بارے میں مختلف گمانات رکھتے تھے۔ اس جگہ مومنوں کا امتحان ہوا اور شدید ... منافق کے مناسب باتیں کیں اور مومنوں سے ان کے ایمان کے مناسب باتیں کیں اور یہ کہتے یہ وہ ہے جس کا اللہ اور اس کے رسول نے ہم سے وعدہ کیا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے دلائل میں حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب نبی کریم ﷺ اور آپ کے صحابہ خندق کھود رہے تھے، نبی کریم ﷺ اور مسلمانوں کو بھوک نے ستایا ہوا تھا ... انہوں نے ... یہاں تک کہ نبی کریم ﷺ نے بھوک کی وجہ سے پیٹ پر پتھر باندھے ہوئے تھے۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ منافقوں نے غزوہ احزاب کے موقع پر جب مختلف قبائل کے لشکر دیکھے تو نبی کریم ﷺ اور صحابہ کو انہوں نے ہر جانب سے گھیر لیا ہے۔ وہ منافقین کے ... شک و شبہ میں مبتلا تھے۔ انہوں نے کہا: یہ محمد ﷺ ہمارے ساتھ ... فارس و روم کو فتح کرنے کا وعدہ کرتے تھے۔ اب ہمارا یہ حال ہو گیا ہے کہ ہم میں سے کوئی قضائے حاجت کے لیے بھی نہیں جا سکتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا: وَاِذْ يَقُوْلُ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ۔ (3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے خندق کھودی۔ قریش، کنانہ اور غطفان کے قبائل جمع ہو گئے۔ ابو سفیان نے ان سے وعدہ لیا تھا کہ وہ انہیں قریش کا مال تجارت (4) بطور اجرت دے گا۔ وہ رسول اللہ ﷺ کے خلاف ... قریش وادی ... میں اترے تھے۔ غطفان اس کی ... جانب ... ایک جانب تھے جب کہ ان کے سامنے بنو قریظہ تھے۔ جو نبی کریم ﷺ سے ... تھے جب ... نبی کریم ﷺ ... کرنے کے لیے آئے تو حضور ﷺ نے خندق کھودی ... نبی کریم ﷺ کدال ... تھے ... ایک چٹان پر پڑی تو اس سے شعاع نکلی جو ... تک جا پہنچی۔ حضور ﷺ نے دوسری ضرب لگائی تو حضرت سلمان نے یہی منظر دیکھا۔ عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ میں نے دیکھا ہے کہ جو ضرب آپ لگاتے ہیں ... روشنی چمکتی ہے اور ... کی طرف چمکتی ہے۔ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تو نے یہ دیکھا ہے؟ عرض کی: ہاں یا رسول اللہ ﷺ۔ فرمایا: تمہارے لیے مدائن کے ... روم کے محلات اور یمن کے شہر کھول دیے جائیں گے۔ یہ خبر صحابہ کرام میں عام ہو گئی اور انہوں نے اس بارے میں گفتگو کی۔ ایک انصاری ... نے کہا: کیا محمد ﷺ ہم سے یمن کے شہروں، مدائن کے سفید محلوں اور روم کے محلات کے فتح ہونے کا وعدہ کرتے ہیں جب کہ ہم میں سے ایک آدمی قضائے حاجت کی طاقت بھی نہیں رکھتا مگر یہ کہ اسے قتل کر دیا جائے۔ اللہ کی قسم! یہ دھوکہ ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اسی بارے میں یہ آیت نازل فرمائی: وَاِذْ يَقُوْلُ الْمُنٰفِقُوْنَ وَالَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ۔

وَاِذْ قَالَتْ طَّآىِٕفَةٌ مِّنْهُمْ يٰۤاَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوْا ۚ وَ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 51-150
2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 377 (36811)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 151
4۔ ... 1 ... بیروت

وَيَسْتَاْذِنُ فَرِيْقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُوْلُوْنَ اِنَّ بُيُوْتَنَا عَوْرَةٌ ۛؕ وَ مَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ۚۛ اِنْ يُّرِيْدُوْنَ اِلَّا فِرَارًا

"اور یاد کرو جب کہنے لگی ایک جماعت ان میں سے کہ اے اہل یثرب! تمہارے لیے یہاں ٹھہرنا ممکن نہیں (جان عزیز ہے تو) لوٹ چلو (اپنے گھروں کو) اور اجازت مانگتا تھا ان میں سے ایک گروہ نبی کریم سے یہ کہہ کر کہ (حضور!) ہمارے گھر بالکل غیر محفوظ ہیں حالانکہ وہ غیر محفوظ نہ تھے (اس بہانہ سازی سے) ان کا ارادہ محض (میدان جنگ سے) فرار تھا"۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوْا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ تم اپنے گھروں کو لوٹ چلو۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مبارک رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت عبید بن عمیر سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ایک آدمی کو کہا تو اس نے حضرت حسن بصری سے پوچھا کہ لَا مُقَامَ لَكُمْ یا لَا مُقَامَ لَكُمْ ہے تو انہوں نے جواب دیا دونوں عربی الفاظ ہیں۔ ابن مبارک نے کہا مقام اس جگہ کو کہتے ہیں جہاں رہو اور مُقام کا معنی اقامت کرنا ہے۔

ابن ابی حاتم نے قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ مقام کو مقام پڑھتے ہیں، یہاں کوئی جگہ نہیں ہو گی، اس آدمی کو چھوڑ دو۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم حضرت محمد (ﷺ) کو چھوڑ دو۔

امام مالک، امام احمد، عبد الرزاق، امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے ایسی بستی کی طرف ہجرت کا حکم دیا گیا ہے جو تمام بستیوں کو کھا جائے گی۔ وہ لوگ اسے یثرب کہتے ہیں جبکہ وہ مدینہ ہے جو لوگوں کو یوں نکال دے گی جیسے بھٹی لوہے کی میل کو نکال دیتی ہے (1)۔

امام احمد، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت براء بن عازب سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے مدینہ کو یثرب کے نام سے پکارا وہ اللہ تعالیٰ سے بخشش طلب کرے، یہ طابہ ہے، یہ طابہ ہے (2)۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے، وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ تم اسے یثرب نہ پکارو کیونکہ وہ طیبہ ہے یعنی مدینہ ہے۔ جو اسے یثرب کہے وہ تین دفعہ اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کرے، یہ طیبہ ہے، یہ طیبہ ہے، یہ طیبہ ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ایک طائفہ نے کہا: اے اہل یثرب! تمہارے یہاں ٹھہرنے کا کوئی فائدہ نہیں۔ ابو سفیان سے جنگ کرنے کی طاقت نہیں، لوٹ چلو۔ اسلام کے دشمنوں میں سے دو آدمی حضور ﷺ کی بارگاہ اقدس میں آئے، ایک کا نام ... بنی حارثہ ... اور دوسرے کا اوس بن قیظی کہتے۔ دونوں نے

1۔ صحیح مسلم مع شرح نووی، باب المدینۃ تنفی شرارہا، جلد 9-10، صفحہ 131 (1382)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ مسند امام احمد، جلد 4، صفحہ 285، دار صادر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الْقُبُورِ [illegible]

عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا
بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ
الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن
فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا
الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا
يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ
الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ
الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِيْنَ [illegible]

[illegible] قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِيْنَ مِنْكُمْ [illegible]

أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾

[illegible]

[illegible] أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَلَمَّا جَاءَ الْخَوْفُ [illegible]

[illegible]

[illegible]

يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا ۖ وَإِن يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنبَائِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا فِيكُم مَّا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بَادُوْنَ فِي الْأَعْرَابِ سے مراد اعراب اور ان کے ساتھی ہیں اور مُعَوِّقِيْنَ سے مراد [illegible] ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یَوَدُّوْا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ فِی الْاَعْرَابِ سے مراد منافق ہیں [illegible] کہ وہ جنگ کے موقع پر [illegible] اور جب لڑائی ختم ہو جاتی تو چلے جاتے تھے۔ یہ اس بات سے خوش ہوتے کہ آئے ہیں جب کہ وہ دیہاتی علاقہ میں ہوتے جو جنگ کا علاقہ تھا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یَسْاَلُوْنَ عَنْ اَنْۢبَآىِٕكُمْ کی تفسیر نقل کی ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ اور آپ کے صحابہ کے حالات کے بارے میں پوچھتے اور یہ پوچھتے کہ ان کو کیا ہوا۔(1)

امام ابن انباری نے مصاحف میں خطیب رحمہ اللہ نے نقل کیا کہ حضرت عبد اللہ بن یزید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ کے مصحف میں یَسْاَلُوْنَ عَنْ اَنْۢبَآىِٕكُمْ کی جگہ یَتَسَآءَلُوْنَ ہے۔

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَ

الْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَ ذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا ۝

"بے شک تمہارے لیے اللہ کے رسول (کی زندگی) میں بہترین نمونہ ہے ہر اس شخص کے لیے جو اللہ تعالیٰ سے ڈرتا اور قیامت کے دن کی امید رکھتا ہے اور کثرت سے اللہ تعالیٰ کو یاد کرتا ہے"۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطا رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ کی تفسیر یہ ہے جنگ کے وقت اور مصروفیت میں تمہارے لیے رسول اللہ کی ذات میں بہترین نمونہ موجود ہے۔

امام ابن مردویہ اور خطیب نے روایت نقل کی ہے اور ابن عساکر نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے طریقہ کے علاوہ سے بچو یہی بہتر ہے۔

امام مالک، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی اور ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس تھا جب صبح طلوع ہونے کا خوف ہوا تو میں سواری سے اترا اور وتر پڑھے۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا کیا تیرے لیے رسول اللہ ﷺ کی ذات میں بہترین نمونہ نہیں؟ میں نے کہا کیوں نہیں۔ رسول اللہ ﷺ اونٹ پر ہی وتر ادا کر لیا کرتے تھے۔(2)

امام ابن سعد اور ابن ابی حاتم نے حضرت حفص بن عاصم سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عبد اللہ بن عمر رضی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 168، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ [illegible] باب [illegible]، جلد 2، صفحہ 200، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت عیسیٰ بن عاصم رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما نے سفر میں دن کی نماز پڑھی۔ آپ نے کچھ لوگوں کو نفل پڑھتے ہوئے دیکھا۔ حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا اگر میں نفل پڑھتا تو اپنی نماز کو ہی مکمل کرتا۔ میں نے رسول اللہ ﷺ کے ساتھ حج کیا۔ آپ بھی دن کو تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ میں نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کے ساتھ حج کیا۔ آپ بھی دن کو تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ میں نے حضرت عمر کے ساتھ حج کیا۔ آپ بھی تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ میں نے حضرت عثمان کے ساتھ حج کیا۔ آپ دن کو تسبیحات نہیں پڑھتے تھے۔ پھر حضرت ابن عمر نے کہا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ۔(1)

وَلَمَّا رَاَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ ۙ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ ۫ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّاۤ اِيْمَانًا وَّتَسْلِيْمًا ۝

"(منافقین کا حال آپ پڑھ چکے) اور جب ایمان والوں نے (کفار کے) لشکروں کو دیکھا تو (فرط جوش سے) پکار اٹھے یہ وہی (منظر) ہے جس کا وعدہ ہم سے اللہ اور اس کے رسول نے فرمایا تھا اور سچ فرمایا تھا اللہ اور اس کے رسول نے اور (دشمن کے لشکر جرار نے) ان کے ایمان اور جذبہ تسلیم میں اور اضافہ کر دیا"۔

ابن جریر، ابن مردویہ اور بیہقی نے دلائل میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے جب مومنوں نے احزاب کو دیکھا کہا اللہ تعالیٰ نے انہیں سورۂ بقرہ میں فرمایا: اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ (البقرہ 214) جب غزوہ خندق کے موقع پر احزاب کا مقابلہ کیا تو انہوں نے کہا یہ وہی ہے جس کا اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول نے ہم سے وعدہ کیا۔ مومنوں نے اس کو جو بلا یا آزمائش پہنچی ہے مومنوں میں ایمان اور اطاعت کے علاوہ کسی چیز کا اضافہ نہیں کیا۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں: یہ آیت نزول سے پہلے ارشاد ہوا اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَاْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ واقعہ کے وقوع سے پہلے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول نے جو خبر دی تھی اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول اس میں سچے تھے۔

امام طبرانی، عبد الرزاق، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سورۂ بقرہ میں اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ نازل فرمائی۔(3)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّاۤ اِيْمَانًا وَّتَسْلِيْمًا۔ تنگی نے ان میں اللہ تعالیٰ پر ایمان اور فیصلہ کو تسلیم کرنے کی صلاحیت کا اضافہ کیا۔

مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى

1۔ مصنف عبد الرزاق، باب الصلاۃ فی السفر، جلد 2، صفحہ 367 (4455)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 163، داراحیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً

نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عقل قطعی [illegible] کا مصداق [illegible]

[illegible]

1 [illegible] 4905 [illegible]

5 [illegible]

سے باہر تشریف لائے مسجد میں منبر پر جلوہ افروز ہوئے اللہ تعالیٰ کی حمد و ثنا کی، پھر اس آیت کی تلاوت کی۔ ایک آدمی نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! اس آیت کا مصداق کون لوگ ہیں؟ (حضرت طلحہ) آئے، فرمایا: اے سائل! یہ ان لوگوں میں سے ہے۔(1)

امام ترمذی، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: طلحہ ان لوگوں میں سے ہے۔(2)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت طلحہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے تو حضور ﷺ نے فرمایا: طلحہ ان لوگوں میں سے ہے جو اس آیت کا مصداق ہیں۔(3)

امام سعید بن منصور، ابو یعلیٰ، ابن منذر، ابو نعیم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جسے یہ بات خوش کرے کہ وہ ایسے آدمی کو زمین پر چلتے ہوئے دیکھے جو اس آیت فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ کا مصداق ہے تو وہ حضرت طلحہ کو دیکھے۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن سعد اور ابن عساکر نے حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت طلحہ بن عبید اللہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے، آپ نے فرمایا: اے طلحہ! تو ان لوگوں میں سے ہے جو اس آیت کا مصداق ہیں۔

امام ابو الشیخ اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ نے کہا: ہمیں حضرت طلحہ کے بارے میں بیان کیجئے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: یہ وہ آدمی ہے جس کے بارے میں کتاب اللہ نازل ہوئی۔ حضرت عثمان ان لوگوں میں سے ہیں جو اس آیت کا مصداق ہیں۔ آنے والے وقت میں ان پر کوئی حساب نہیں ہوگا۔

امام سعید بن منصور اور ابن انباری رحمہما اللہ نے مصاحف میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ پڑھتے: فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ وَّ آخَرُوْنَ مَا بَدَّلُوْا تَبْدِيْلًا۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس کا معنی ہے ان میں سے کچھ لوگ ایسے ہیں جنہوں نے اللہ تعالیٰ سے کیے ہوئے وعدہ کے مطابق موت قبول کی اور کچھ ایسے ہیں جو انتظار کر رہے ہیں۔(5)

امام طستی رحمہ اللہ نے مسائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان قَضٰى نَحْبَهٗ کے بارے میں پوچھا تو حضرت ابن عباس نے فرمایا: وہ وقت مقررہ جو اللہ تعالیٰ سے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 157-156، مطبوعہ داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ سنن ترمذی، کتاب المناقب، باب مناقب طلحہ، جلد 5، صفحہ 147 (3740)، دارالکتب العلمیہ بیروت

3۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 450 (3557)، دارالکتب العلمیہ بیروت

4۔ مسند ابو یعلیٰ، جلد 4، صفحہ 272 (4877)، دارالکتب العلمیہ بیروت

5۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 165

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] 239 [illegible]

[illegible] (4)

[illegible]

---

1 [illegible] 28 [illegible] 164 [illegible]

2 [illegible] 2344 [illegible] 168 [illegible]

3 [illegible] 1957 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا ۭ وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ ۭ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1. تفسیر طبری ... جلد 21 صفحہ 165 — 2. ... جلد 21 صفحہ 165 — 3. ... جلد 21 صفحہ 166

4. ... جلد 21 صفحہ 166 — 5. ... جلد 2 صفحہ 73 [illegible]

[illegible]

وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ
أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾

[illegible]

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا
فَتَعَالَيْنَ اُمَتِّعْكُنَّ وَاُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيْلًا ۝ وَاِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ
اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا
عَظِيْمًا ۝ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ مَنْ يَّاْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ
يُّضٰعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۭ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللّٰهَ وَ رَسُوْلَهٗ وَ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنٰتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا عَظِيْمًا یہ اجر عظیم ان کے لیے ہے جنہوں نے آپ کے بعد کسی سے شادی نہ کی۔ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ مَنْ يَّاْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ یعنی کوئی بدکاری کرے تو اس کے لیے آخرت میں دوگنا عذاب ہوگا اور جو تم میں سے اللہ اور اس کے رسول ﷺ کی اطاعت کرے اور نیک عمل کرے تو اسے آخرت میں دوگنا ثواب دیں گے۔ ہم نے اس کے لیے عمدہ رزق تیار کیا۔ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ (الاحزاب: 32) یعنی نرمی سے بات نہ کرو وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا وَّقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ (الاحزاب: 33) اور اپنے گھروں میں ٹھہری رہو۔ زمانہ جاہلیت میں عورتیں اپنی زینت ظاہر کرتی تھیں۔ پھر حضرت جابر نے کہا یہ بات پہلے بھی کہی جا چکی ہے۔

امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے سنن میں حضرت عائشہ صدیقہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ حضرت عائشہ صدیقہ کے پاس آئے جب اللہ تعالیٰ نے آپ کو حکم دیا کہ اپنی ازواج مطہرات کو اختیار دیں۔ حضرت عائشہ نے کہا رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے گفتگو کا آغاز کیا اور فرمایا میں تجھ سے ایک بات ذکر کرنے والا ہوں، تم جلدی نہ کرنا یہاں تک کہ اپنے والدین سے مشورہ کر لو۔ حضور ﷺ کو علم تھا کہ میرے والدین مجھے رسول اللہ ﷺ سے جدائی کی کبھی اجازت نہیں دیں گے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَ زِيْنَتَهَا میں نے عرض کی: ان میں سے کس بات کے بارے میں اپنے والدین سے مشورہ کروں، میں اللہ اس کے رسول ﷺ اور آخرت کو ترجیح دیتی ہوں۔ حضور ﷺ کی دوسری ازواج مطہرات نے بھی ایسا ہی کیا جیسے میں نے کیا تھا (1)۔

امام ابن سعد نے ابی سعید سے وہ اپنے باپ سے وہ ابو سعد سے روایت کرتے ہیں کہ جب رسول اللہ ﷺ نے اپنی ازواج مطہرات کو اختیار دیا تو اس کا آغاز حضرت عائشہ سے کیا فرمایا اللہ تعالیٰ نے مجھے اختیار دیا ہے۔ حضرت عائشہ نے عرض کی میں اللہ اور اس کے رسول ﷺ کو اختیار کرتی ہوں۔ پھر حضرت حفصہ کا اختیار دیا، تمام ازواج مطہرات نے یہی کہا ہم اللہ اور اس کے رسول ﷺ کو اختیار کرتی ہیں، سوائے عامریہ کے۔ اس نے اپنی قوم کو اختیار کیا تو وہ بعد میں کہا کرتی تھی میں بدبخت ہوں۔ وہ مینگنیاں چنا کرتی اور مشکیزے بیچا کرتی۔ ازواج مطہرات کی صحبت میں رہ کر وہ بھی بدبخت ہو گئی (2)۔

ابن سعد نے حضرت ابو جعفر سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی بیویوں نے کہا ہم سے بڑھ کر کوئی مہر والا نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کے لیے غیرت کی۔ اپنے رسول کو حکم دیا کہ ان سے علیحدگی اختیار کریں۔ رسول اللہ ﷺ نے انتیس دن تک ان سے علیحدگی اختیار کی پھر حکم دیا کہ انہیں اختیار دو تو رسول اللہ ﷺ نے انہیں اختیار دیا (3)۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب عورتوں نے رسول اللہ ﷺ کو اختیار کیا سوائے عامریہ کے وہ ایک عقل سے کمزور عورت تھی یہاں تک کہ وہ مر گئی (4)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 11-12، صفحہ 53 (32033)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 101، دار صادر بیروت 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً

امام ابن سعد [illegible] نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ [illegible] حضور ﷺ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ [illegible] ہم [illegible] کہ اللہ تعالیٰ نے [illegible] حضور ﷺ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اختیار [illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] خوش ہو گئے۔ آپ کی ازواج مطہرات نے بھی [illegible] کی طرح ہی بات کی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے اپنی ازواج مطہرات کو دنیا و آخرت میں سے ایک کے انتخاب کا اختیار دیا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ [illegible] نے حضرت قتادہ اور حضرت حسن رحمہما اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نبی کریم ﷺ کو حکم دیا کہ آپ ازواج مطہرات کو دنیا اور آخرت، جنت اور جہنم میں اختیار دیں۔ حضرت حسن نے کہا انہوں نے دنیا کی کسی چیز کا مطالبہ کیا تھا۔ قتادہ نے کہا حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے ایک معاملہ میں غیرت کی تھی۔ اس وقت رسول اللہ ﷺ کی نو بیویاں تھیں۔ پانچ قریش کی: حضرت عائشہ، حضرت حفصہ، حضرت ام حبیبہ بنت ابی سفیان، حضرت سودہ [illegible]، حضرت ام سلمہ [illegible]، حضرت صفیہ بنت حیی [illegible]، حضرت میمونہ بنت حارث ہلالیہ، حضرت زینب بنت جحش اسدیہ اور حضرت جویریہ بنت حارث [illegible] مصطلقیہ۔ حضور ﷺ نے [illegible] کا آغاز حضرت عائشہ سے کیا۔ جب حضرت عائشہ نے اللہ، اس کے رسول ﷺ اور دار آخرت کو پسند کیا تو رسول اللہ ﷺ کے چہرے سے خوشی عیاں ہوئی۔ تمام ازواج مطہرات نے ایسا ہی کیا۔ جب رسول اللہ ﷺ نے انہیں اختیار دیا تو انہوں نے اللہ، اس کے رسول ﷺ اور دار آخرت کو پسند کر لیا تو اللہ تعالیٰ نے ان کی تعریف کی [illegible] لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْۢ بَعْدُ (احزاب: 52) اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو انہی پر محدود کر دیا [illegible] ازواج مطہرات [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] [1]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ میں اللہ تعالیٰ نے نبی کریم ﷺ کو حکم دیا کہ اپنی ازواج کو اختیار دیں۔ تو [illegible] کے علاوہ کسی نے بھی اپنے آپ کو اختیار [illegible]۔

امام بیہقی نے شعب میں مقاتل بن سلیمان سے روایت نقل کی ہے کہ يُضٰعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ [illegible] آخرت میں ان کے لیے دوگنا عذاب ہوگا [illegible] اللہ تعالیٰ پر آسان ہے [illegible] جو اللہ اور اس کے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 21، صفحہ 175، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَآ اَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ۙ وَاَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيْمًا ۝ يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہے جن میں شہوت ہوتی ہے اور یہ بات ان سے مستحق ہے کہ ان کی خواہشات ہیں (1)۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی والدہ طیبہ سیدہ تمام عورتوں کی طرح ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے **لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ** کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم عام عورتوں کی طرح نہیں ہو (2)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم نبی کریم ﷺ کی بیویاں ہو اور اس کے ساتھ ساتھ تم نبی کریم ﷺ کو دیکھتی ہو اور وحی کو بھی جو آسمان سے نازل ہوتی ہے، تم دوسری عورتوں کی نسبت تقویٰ کی زیادہ مستحق ہو۔ **فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ** اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ وہ ایسی باتیں نہ کریں جس سے دل شہوت کرے جو بیمار دل والوں کی خواہش ہے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے **فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ** کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ مردوں کے سامنے نرم گفتگو نہ کرو۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ گفتگو میں مردوں کو رخصت نہ دیں اور نہ ہی بے حیائی والی بات کریں (3)۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے مرض کا معنی بدکاری کی شہوت کیا ہے۔

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا کہ مجھے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان **فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ** کے بارے میں بتایئے۔ فرمایا: اس کا معنی فجور اور زنا ہے۔ پوچھا کیا عرب اسے پہچانتے ہیں؟ فرمایا: کیا تو نے اعشیٰ کو کہتے ہوئے نہیں سنا:

حافظ للفرج راض بالتقى — ليس ممن قلبه فيه مرض

"شرمگاہ کی حفاظت کرنے والا اور تقویٰ پر راضی ہے، ان لوگوں میں سے نہیں جن کے دل میں فسق و فجور پایا جاتا ہے"۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت زید بن علی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مرض کی دو قسمیں ہیں، ایک منافقت کا مرض ہے اور دوسرا شہوت کا مرض۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مرض سے مراد بدکاری ہے۔ **وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا** یعنی ایسی بات کرو جس میں کسی کی طمع نہ ہو (4)۔

امام ابن سعد نے محمد بن کعب سے یہ قول نقل کیا ہے: **وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا** یعنی ایسی گفتگو جس میں کسی کی طمع نہ ہو (5)۔

1۔ مستدرک حاکم، باب التفسیر، جلد 1، صفحہ 477 (7354)، دار الفکر بیروت
2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 2، صفحہ 2339/130، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 6، دار احیاء التراث العربی بیروت
4۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 198، دار صادر بیروت
5۔ ایضاً

وَ قَرْنَ فِیْ بُیُوْتِكُنَّ وَ لَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِیَّةِ الْاُوْلٰى وَ اَقِمْنَ الصَّلٰوةَ وَ اٰتِیْنَ الزَّكٰوةَ وَ اَطِعْنَ اللّٰهَ وَ رَسُوْلَهٗ ؕ اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَكُمْ تَطْهِیْرًا ۟ۚ

"اور ٹھہری رہو اپنے گھروں میں اور نہ دکھاتی پھرو جیسا کہ پہلی جاہلیت میں دکھاتی پھرتی تھیں اور قائم رکھو نماز اور دیتی رہو زکوۃ اور اطاعت کرو اللہ اور اس کے رسول کی۔ اللہ تعالیٰ تو یہی چاہتا ہے کہ اے گھر والو تم سے آلودگی کو دور رکھے اور تم کو پاک صاف رکھے"۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن سعد رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن سیرین رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے خبر ملی کہ حضرت سودہ رضی اللہ عنہا سے کہا گیا آپ کو کیا ہو گیا ہے کہ آپ حج کرتی ہیں اور نہ عمرہ کرتی ہیں جس طرح کہ دوسری ازواج مطہرات کرتی ہیں انہوں نے جواب دیا میں نے حج کیا ہے اور عمرہ بھی کیا ہے اور اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم دیا کہ میں گھر میں رہوں۔ اللہ کی قسم میں اپنے گھر سے نہیں نکلوں گی۔ اللہ کی قسم وہ اپنے گھر کے دروازے سے باہر نہیں نکلیں یہاں تک کہ ان کا جنازہ نکالا گیا۔

امام ابن ابی شیبہ، امام عبد اللہ بن احمد نے زوائد الزہد میں اور ابن منذر نے مسروق سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا جب یہ آیت تلاوت کرتیں وَقَرْنَ فِیْ بُیُوْتِكُنَّ تو رونے لگتیں یہاں تک کہ ان کا دوپٹہ تر ہو جاتا۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے حجۃ الوداع کے سال فرمایا تمام ازواج مطہرات حج کریں پھر گھروں میں رہیں۔ حضرت زینب بنت جحش اور حضرت سودہ بنت زمعہ رضی اللہ عنہما کہتیں حضور ﷺ کے بعد ہمیں کوئی سواری نہیں ہلا سکے گی۔

امام ابن ابی حاتم نے امام مالک سے روایت نقل کی ہے کہ ابو بکر بن عبد الرحمن کی ایک بیوی نے مسجد میں جانے کی اجازت مانگی۔ جب وہ مسجد میں داخل ہوئیں تو عبد اللہ نے کہا اللہ تعالیٰ نے عورتوں کو گھروں سے نکلنے سے منع کیا ہے ایسی حالت میں کہ وہ زیب و زینت کر کے نکلیں جس میں کوئی حاجت نہ ہو۔

امام ترمذی، ابن حبان اور طبرانی نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ عورت پردہ میں رکھنے کی چیز ہے۔ جب وہ باہر نکلتی ہے تو شیطان اس کی طرف جھانکتا ہے۔ وہ اس وقت اپنے رب کی رحمت کے بہت قریب ہوتی ہے جب وہ گھر میں چھپائی ہوئی اپنے گھر کے اندر ہوتی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ عورتوں کو گھروں میں روکے رکھو کیونکہ عورتیں پردہ میں رکھنے کی چیز ہیں۔ عورت جب اپنے گھر سے نکلتی ہے تو شیطان اس پر جھانکتا ہے اور اسے کہتا ہے تو

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ [illegible]

[illegible] حضرت آدم اور حضرت [illegible] علیہ السلام کے [illegible]

[illegible] کے متعلق [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ کیا ہے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

1 [illegible] 2 [illegible]

[illegible] 22 [illegible] 4 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] 2 [illegible]

3 [illegible] 4 [illegible]

5 [illegible] 6 [illegible]

[illegible] ایک ایک بار میں [illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ ان کے پیچھے پیچھے چل رہے تھے یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ اپنی [illegible] میں داخل ہو گئے۔ حضور ﷺ نے حضرت حسن و حسین رضی اللہ عنہما کو اپنی گود میں بٹھایا اور حضرت علی رضی اللہ عنہ حضور ﷺ کی دائیں اور حضرت فاطمہ حضور ﷺ کی بائیں طرف بیٹھیں۔ حضرت [illegible] سے [illegible] یہ آیت [illegible] نازل ہوئی۔ (1)

امام طبرانی نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا: اپنے خاوند اور دونوں بیٹوں کو لے آؤ۔ آپ ان سب کو لے آئیں۔ رسول اللہ ﷺ نے ان پر فدکی چادر ڈال دی۔ پھر اپنا ہاتھ ان سب پر رکھا۔ پھر فرمایا: اے اللہ! یہ آل محمد ہیں۔ ایک روایت میں آل محمد کے الفاظ ہیں۔ اپنی رحمتیں اور برکتیں آل محمد پر اس طرح کر جس طرح تو نے آل ابراہیم پر رحمتیں اور برکتیں نازل فرمائیں۔ انک حمید مجید۔ حضرت ام سلمہ نے کہا: میں نے چادر اٹھائی تاکہ میں بھی ان میں داخل ہو جاؤں۔ حضور ﷺ نے اسے میرے ہاتھ سے کھینچ لیا اور کہا: تو بھلائی پر ہے۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت میرے گھر میں نازل ہوئی۔ گھر میں سات افراد تھے: حضرت جبرئیل، حضرت میکائیل، حضرت علی، حضرت فاطمہ، حضرت حسن، حضرت حسین رضی اللہ عنہم اور میں گھر کے دروازے کے پاس تھی۔ میں نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! کیا میں اہل بیت میں سے نہیں ہوں؟ حضور ﷺ نے فرمایا: تو بھلائی کی طرف ہے، تو ازواج نبی میں سے ہے۔

امام ابن مردویہ اور خطیب رحمہما اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ام سلمہ کی باری کا دن تھا تو حضرت جبرئیل امین رسول اللہ ﷺ پر یہ آیت لے کر نازل ہوئے۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت حسن، حضرت حسین، حضرت فاطمہ اور حضرت علی کو بلایا۔ اپنے جسم سے ملا لیا۔ ان پر چادر ڈال دی جبکہ حضرت ام سلمہ پردے کے پیچھے تھیں۔ پھر دعا کی: اے اللہ! یہ میرے اہل بیت ہیں، اے اللہ! ان سے ناپاکی دور فرما دے اور انہیں پاکیزہ بنا دے۔ حضرت ام سلمہ نے کہا: اے اللہ کے نبی! کیا میں بھی ان کے ساتھ ہوں؟ فرمایا: تو اپنے مکان پر ہے تو بھلائی پر ہے۔

امام ترمذی (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن جریر، ابن منذر، حاکم (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی نے اپنی سنن میں کئی سندوں سے حضرت ام سلمہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت میرے گھر میں نازل ہوئی۔ جبکہ گھر میں حضرت فاطمہ، حضرت علی، حضرت حسن اور حضرت حسین تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے انہیں ایک چادر سے ڈھانپ لیا جو رسول اللہ ﷺ پر تھی۔ پھر فرمایا: یہ میرے اہل بیت ہیں، ان سے ناپاکی دور فرما دے اور انہیں پاک کر دے۔ (3)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور طبرانی نے حضرت ابو سعید خدری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ یہ آیت پانچ افراد کے بارے میں نازل ہوئی میرے، حضرت علی، حضرت فاطمہ، حضرت حسن اور حضرت حسین۔ (4)

1۔ مستدرک حاکم، جلد 3، صفحہ 54 (4756)، مکتبۃ العلوم والحکم بیروت
2۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 53 (2686)
3۔ سنن ترمذی، جلد 1، صفحہ 60 (3205)، مکتبۃ [illegible]
4۔ تفسیر طبری، جلد 22، صفحہ 15

امام [illegible] مسلم [illegible] حاکم [illegible] حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] سیاہ بالوں کی [illegible] تھی۔ حضرت حسن اور حسین آئے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] داخل [illegible] حضرت علی آئے تو رسول اللہ ﷺ نے [illegible] بھی [illegible] یہ آیت پڑھی [illegible]

امام [illegible] حضرت ام سلمہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت فاطمہ [illegible] آپ نے [illegible] دونوں بیٹوں کو [illegible] اے اللہ یہ میرے اہل بیت ہیں [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت فاطمہ [illegible] حضرت حسن، حضرت حسین اور حضرت علی [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت حسن و حسین [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] آیت تلاوت فرمائی۔(3)

[illegible] حضرت علی رضی اللہ عنہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] جب حضرت فاطمہ کے دروازے سے [illegible] الصلوٰۃ یا اہل البیت الصلوٰۃ، اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ۔(4)

امام مسلم [illegible] حضرت زید بن ارقم [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اہل بیت [illegible] حضرت زید سے پوچھا [illegible] ازواج [illegible] جواب دیا [illegible] ازواج مطہرات اہل بیت [illegible] حضرت علی کا خاندان حضرت عقیل کا خاندان، حضرت جعفر [illegible] اور حضرت عباس کا خاندان ہے۔(5)

[illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ (الواقعہ 27) اور اَصْحٰبُ الشِّمَالِ (الواقعہ 41) [illegible]

---

1 تفسیر طبری [illegible] ج 22 ص 11 [illegible] 2 ایضاً ج 22 ص 13 3 ایضاً ج 22 ص 12-11

4 [illegible] 3206 [illegible]

5 صحیح مسلم [illegible] (2408) [illegible]

حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ سے عرض کی: کیا وجہ ہے کہ قرآن حکیم میں مردوں کا ذکر کیا جاتا ہے ہمارا ذکر نہیں کیا جاتا؟ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(1)

امام فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ترمذی (جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے) طبرانی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ام عمارہ انصاریہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئیں عرض کی: میں ہر چیز مردوں کے لیے ہی دیکھتی ہوں، میں عورتوں کا کوئی ذکر نہیں پاتی تو یہ آیت نازل ہوئی۔(2)

امام ابن جریر، طبرانی اور ابن مردویہ حضرت حسن بصری سے وہ حضرت ابن عباس سے روایت کرتے ہیں کہ عورتوں نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ کیا وجہ ہے مومنوں کا ذکر ہوتا ہے اور مومنات کا ذکر نہیں ہوتا تو یہ آیت نازل ہوئی۔(3)

امام ابن جریر، طبرانی اور ابن مردویہ نے حسن سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عورتوں نے کہا: یا رسول اللہ ﷺ کیا وجہ ہے مومنوں کا ذکر کیا جاتا ہے اور مومنات کا ذکر نہیں کیا جاتا؟ تو یہ آیت نازل ہوئی۔(4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ عورتیں ازواج مطہرات کی خدمت میں حاضر ہوئیں، عرض کی: اللہ تعالیٰ نے قرآن حکیم میں تمہارا ذکر کیا ہے ہمارا ذکر نہیں کیا، کیا ہم میں کوئی ایسی خیر نہیں جو ذکر کی جائے؟ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(5)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اور ایک اور سند سے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: جب قرآن حکیم میں نبی کریم ﷺ کی ازواج مطہرات کا ذکر ہوا تو مسلمانوں کی عورتوں نے کہا: اگر ہمارے اندر کوئی بھلائی ہوتی تو ہمارا بھی ذکر کیا جاتا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(6)

امام ابن سعد نے حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ عورتوں نے مردوں سے کہا: ہم نے اسلام قبول کیا جیسے تم نے اسلام قبول کیا، ہم نے ہجرت کی جیسے تم نے ہجرت کی، تمہارا قرآن میں ذکر ہوتا ہے ہمارا ذکر نہیں ہوتا۔ لوگوں کو مسلمان کہا جاتا ہے جب انہوں نے ہجرت کی، وہ مومن ہیں۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: اِنَّ الْمُسْلِمِیْنَ وَ الْمُسْلِمٰتِ وَ الْمُؤْمِنِیْنَ وَ الْمُؤْمِنٰتِ وَ الْقٰنِتِیْنَ وَ الْقٰنِتٰتِ یعنی اطاعت کرنے والے مرد اور اطاعت کرنے والی عورتیں۔ وَ الصّٰدِقِیْنَ وَ الصّٰدِقٰتِ وَ الصّٰبِرِیْنَ وَ الصّٰبِرٰتِ وَ الْخٰشِعِیْنَ وَ الْخٰشِعٰتِ وَ الْمُتَصَدِّقِیْنَ وَ الْمُتَصَدِّقٰتِ وَ الصَّآئِمِیْنَ وَ الصّٰٓئِمٰتِ یعنی رمضان شریف کے روزے رکھنے والے مرد اور عورتیں وَ الْحٰفِظٰتِ یعنی اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کرنے والے مرد اور عورتیں وَ الذّٰكِرِیْنَ اللّٰهَ كَثِیْرًا وَّ الذّٰكِرٰتِ یعنی ذکر کرنے والے مرد اور عورتیں، اس سے مراد پانچ نمازوں کو یاد کرنے والے ہیں۔(7)

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 13، صفحہ 42 (18230)، دار الکتب العلمیہ
2. سنن ترمذی، ... جلد 12، صفحہ 32 (3211)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 207 (11273)، دار الفکر بیروت
4. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 15، دار احیاء التراث العربی بیروت 5. ایضاً
6. الطبقات الکبریٰ لابن سعد، جلد 8، صفحہ 128، دار صادر بیروت 7. ایضاً، جلد 8، صفحہ 200

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے اِنَّ الْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمٰتِ مرد اور عورتیں دونوں میں سے جو اللہ تعالیٰ کے سامنے جھکے۔ وَالْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ تصدیق کرنے والے مرد اور تصدیق کرنے والی عورتیں وَالْقٰنِتِیْنَ وَالْقٰنِتٰتِ اطاعت کرنے والے مرد اور اطاعت کرنے والی عورتیں۔ وَالصّٰدِقِیْنَ وَالصّٰدِقٰتِ سے مراد ایمان میں سچے مرد اور سچی عورتیں۔ وَالصّٰبِرِیْنَ وَالصّٰبِرٰتِ اللہ تعالیٰ کے حکم پر صبر کرنے والے مرد اور صبر کرنے والی عورتیں۔ وَالْخٰشِعِیْنَ کی صورت میں اللہ کے حضور عاجزی کرنے والے۔ جن کی یہ کیفیت ہو کہ ان کے دائیں بائیں کون ہے وہ اس کو بھی نہیں جانتا اللہ تعالیٰ کے حضور عاجزی کی وجہ سے وہ ادھر ادھر متوجہ نہیں ہوتا۔ وَالْمُتَصَدِّقِیْنَ اپنے اموال میں سے صدقہ کرنے والوں۔ وَالصّٰٓئِمِیْنَ وَالصّٰٓئِمٰتِ جو رمضان کے علاوہ دوسرے دنوں میں روزے رکھتے تھے وہ اس آیت کا مصداق ہے۔ وَالْحٰفِظِیْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْحٰفِظٰتِ یعنی وہ مرد اور عورتیں جو اپنی شرمگاہوں کو حرام کاری سے بچاتے ہیں۔ پھر ان کے ثواب کا ذکر کیا تو ارشاد فرمایا اللہ تعالیٰ نے ان کے گناہوں کو بخش دیا اور جنت میں داخل فرما کر اجر عظیم تیار کر رکھا ہے۔

امام عبد بن حمید، امام ابو داؤد، امام نسائی، امام ابن ماجہ، امام ابن ابی حاتم، امام ابن حبان، امام حاکم رحمہم اللہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی نے سنن میں حضرت ابو سعید اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب رات کے وقت مرد اپنی بیوی کو جگائے اور دونوں نماز پڑھیں یا دو رکعتیں اکٹھی پڑھیں تو وہ ذکر کرنے والوں میں شمار ہوتے ہیں۔ (1)

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ کوئی اس وقت تک اللہ تعالیٰ کو یاد کرنے والوں میں سے نہیں ہوتا یہاں تک کہ وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرے جب کھڑا ہو، بیٹھا ہو، چل رہا ہو اور لیٹا ہو۔ (2)

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗٓ اَمْرًا اَنْ يَّكُوْنَ
لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ اَمْرِهِمْ ۭ وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلٰلًا مُّبِيْنًا ﴿36﴾

"اور کسی مومن مرد کو یہ حق نہیں پہنچتا ہے اور نہ کسی مومن عورت کو کہ جب فیصلہ فرما دے اللہ تعالیٰ اور اس کا رسول کسی معاملہ کا تو پھر انہیں کوئی اختیار ہو اپنے اس معاملہ میں اور جو نافرمانی کرتا ہے اللہ اور اس کے رسول کی وہ کھلی گمراہی میں مبتلا ہو گیا"۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ تشریف لے گئے تاکہ زید بن حارثہ کے لیے پیغام نکاح دیں۔ آپ حضرت زینب بنت جحش کے پاس تشریف لے گئے۔

1۔ سنن ابو داؤد، باب قیام اللیل، جلد 2، صفحہ 215 (1279)، مکتبہ ...

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 14، داراحیاء التراث العربی بیروت

رسول اللہ ﷺ نے اسے نکاح کا پیغام دیا۔ حضرت زینب نے کہا میں اس (زید) سے نکاح کرنے کے لیے تیار نہیں ہوں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اس سے نکاح کرو۔ عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں اپنے بارے میں مشورہ کروں گی۔ اسی دوران جبکہ وہ گفتگو کر رہے تھے اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول پر یہ آیت نازل فرمائی وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ اِذَا قَضَى اللّٰهُ۔ حضرت زینب نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ اس کا میرے ساتھ نکاح کرنے پر راضی ہیں؟ فرمایا ہاں۔ عرض کی تو پھر میں رسول اللہ ﷺ کی نافرمانی نہیں کروں گی۔ میں نے اس سے نکاح کر لیا (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید بن حارثہ کے لیے حضرت زینب بنت جحش کو نکاح کا پیغام دیا تو حضرت زینب نے اس سے انکار کر دیا۔ عرض کی میں اس سے حسب میں بہتر ہوں۔ وہ ایک عورت تھی جس میں تیزی تھی۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ (2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے حضرت زینب کو نکاح کا پیغام دیا۔ رسول اللہ ﷺ چاہتے تھے کہ حضرت زینب کا نکاح حضرت زید سے کر دیں۔ حضرت زینب نے یہ خیال کیا کہ رسول اللہ ﷺ اپنے لیے نکاح کا پیغام دے رہے ہیں۔ جب انہیں یہ علم ہوا کہ رسول اللہ ﷺ حضرت زید کے لیے پیغام دے رہے ہیں تو انکار کر دیا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ تو حضرت زینب اس کے بعد راضی ہو گئیں (3)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آیت کا مصداق حضرت زینب بنت جحش ہے۔ جب رسول اللہ ﷺ نے انہیں حضرت زید بن حارثہ کے ساتھ نکاح کرنے کے بارے میں کہا تو انہوں نے حضرت زید بن حارثہ سے نکاح کرنے کو ناپسند کیا (4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب بنت جحش سے فرمایا میں ارادہ رکھتا ہوں کہ تیرا عقد زید بن حارثہ سے کر دوں۔ میں بھی ان کے ساتھ نکاح کرنے پر راضی ہوں۔ حضرت زینب نے کہا یا رسول اللہ ﷺ میں اس کے ساتھ عقد نکاح کرنے پر راضی نہیں ہوں۔ میں اپنی قوم کی بیوہ اور آپ کی پھوپھی زاد ہوں۔ میں ایسا نہیں کروں گی۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔ لِمُؤْمِنٍ سے مراد حضرت زید اور مُؤْمِنَةٍ سے مراد حضرت زینب ہیں۔ یہاں آخر تک سے مراد نکاح ہے جب اللہ تعالیٰ نے انہیں جو حکم دیا ہے اس سے انکار کرنے کا انہیں کوئی اختیار نہیں۔ تو حضرت زینب نے کہا میں نے آپ کی اطاعت کی جو آپ چاہتے ہیں وہ کیجئے۔ تو رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب کا نکاح حضرت زید سے کر دیا۔ تو حضرت زید نے ان سے ازدواجی تعلق قائم کیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ام کلثوم بنت عقبہ بن ابی معیط کے حق میں نازل ہوئی۔ یہ پہلی عورت تھی جس نے ہجرت کی تھی۔ اس عورت نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ کو ہبہ کیا تو

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 10 2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 11 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 16-17

رسول اللہ ﷺ نے ان کا عقد نکاح حضرت زید بن حارثہ سے کیا تو وہ اس پر ناراض ہو گئے۔ اس صورت سے بالکل ہم ... رسول اللہ ﷺ ... آپ نے ... سے عقد نکاح کر دیا۔

امام عبد الرزاق ... حضرت قتادہ ... روایت نقل کی ہے کہ ... حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا ... حضرت ... ہے ... انہیں منع کیا ... وَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشٰهُ (1)

وَ اِذْ تَقُوْلُ لِلَّذِیْۤ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِ اَمْسِكْ عَلَیْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللّٰهَ وَ تُخْفِیْ فِیْ نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِیْهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ ۚ وَ اللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشٰىهُ ؕ فَلَمَّا قَضٰى زَیْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنٰكَهَا لِكَیْ لَا یَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِیْنَ حَرَجٌ فِیْۤ اَزْوَاجِ اَدْعِیَآىٕهِمْ اِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ؕ وَ كَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ﴿۳۷﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِیِّ مِنْ حَرَجٍ فِیْمَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهٗ ؕ سُنَّةَ اللّٰهِ فِی الَّذِیْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ؕ وَ كَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرَا ﴿۳۸﴾ الَّذِیْنَ یُبَلِّغُوْنَ رِسٰلٰتِ اللّٰهِ وَ یَخْشَوْنَهٗ وَ لَا یَخْشَوْنَ اَحَدًا اِلَّا اللّٰهَ ؕ وَ كَفٰى بِاللّٰهِ حَسِیْبًا ﴿۳۹﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَاۤ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَ لٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَ خَاتَمَ النَّبِیّٖنَ ؕ وَ كَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمًا ﴿۴۰﴾

"اور یاد کیجیے جب آپ نے فرمایا اس شخص کو جس پر اللہ تعالیٰ نے بھی احسان فرمایا اور آپ نے بھی احسان فرمایا کہ اپنی بیوی کو اپنے پاس روکے رکھو اور اللہ سے ڈرتے رہو اور آپ مخفی رکھے ہوئے تھے اپنے دل میں وہ بات جسے اللہ ظاہر کرنے والا تھا اور آپ اندیشہ کرتے تھے لوگوں (کے طعن و تشنیع) کا حالانکہ اللہ تعالیٰ زیادہ حقدار ہے کہ آپ اس سے ڈریں۔ پھر جب پورا کر لیا زید نے اس سے اپنا مقصد (طلاق دے کر) تو ہم نے اس کا آپ سے نکاح کر دیا تاکہ (اس کی سنت کے بعد) اہل ایمان پر کوئی حرج نہ رہے اپنے منہ بولے بیٹوں کی بیویوں کے بارے میں جب وہ انہیں طلاق دینے کا ارادہ پورا کر لیں اور اللہ کا حکم تو ہر حال میں ہو کر رہتا ہے۔ نہیں ہے نبی پر کوئی

1۔ مصنف عبد الرزاق، باب الصداق ... جلد 2، صفحہ 268 (3906)، دار الکتب العلمیہ بیروت

مصطفیٰ ﷺ کے [illegible] سے [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] اللہ تعالیٰ کی [illegible] سے
[illegible] اللہ تعالیٰ کا [illegible] ہے [illegible]
[illegible] حالات میں [illegible] اللہ [illegible]
ہے [illegible] محمد ﷺ [illegible] سے [illegible]
[illegible] ہے۔

امام [illegible] نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عباس اور حضرت علی بن ابی طالب [illegible] رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ [illegible] آپ [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] حضرت [illegible] حضرت فاطمہ [illegible] فرمایا حضرت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] انعام کیا ہے۔
حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے [illegible] حضرت عباس [illegible] حضرت عباس [illegible]
ﷺ [illegible] حضرت [illegible] سے [illegible]۔(1)

امام [illegible] امام بخاری، [illegible] امام ترمذی، ابن ابی حاتم [illegible] نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے
[illegible] حضرت زینب [illegible] اور حضرت زید بن حارثہ کے حق میں نازل ہوئی۔(2)

امام [illegible] امام بخاری، امام ترمذی [illegible] نے حضرت انس سے
روایت نقل کی کہ حضرت زید بن حارثہ رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زینب [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ تعالیٰ سے ڈرو اور اپنی بیوی کو اپنے پاس روکے رکھو [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ کی [illegible] رسول اللہ ﷺ نے
حضرت [illegible] سے شادی کی [illegible] رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب سے شادی کے موقع پر [illegible]
ولیمہ کی [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زینب [illegible] ازواج [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے کی۔(3)

امام [illegible] امام [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ
عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید سے فرمایا [illegible]
[illegible] ہوگئی

1 ـ مستدرک حاکم، [illegible] 2 / [illegible] الحدیث: 3563، مکتبہ [illegible]
2 ـ [illegible] 12 / [illegible] الحدیث: 3212 [illegible]   3 ـ [illegible] 2 / [illegible] الحدیث: 3563

[illegible] حضرت زینب [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زینب [illegible]

[illegible] حضرت زید [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زینب [illegible] سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ سُبْحَانَ مُصَرِّفِ الْقُلُوْبِ [illegible] حضرت زید [illegible] سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ سُبْحَانَ مُصَرِّفِ الْقُلُوْبِ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] فَلَمَّا قَضٰى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنٰكَهَا [illegible]

1 [illegible]

یمین میں سے ہوں اور میں اصحاب یمین میں سے بہترین ہوں۔ پھر دونوں قسموں کو تین حصوں میں تقسیم کیا اور مجھے ان ثلث میں سے بہترین میں رکھا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے فَاَصْحٰبُ الْمَیْمَنَةِ ۙ۬ مَاۤ اَصْحٰبُ الْمَیْمَنَةِ ؕ وَ اَصْحٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ ۙ۬ مَاۤ اَصْحٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ ؕ وَ السّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ (الواقعہ) میں سابقین میں سے ہوں اور بہترین سابقین میں سے ہوں۔ پھر ان تین قسموں کو مختلف قبائل میں تقسیم کیا اور مجھے بہترین قبیلہ میں رکھا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مقصود ہے وَ جَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا وَّ قَبَآىِٕلَ لِتَعَارَفُوْا ؕ اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰىكُمْ (الحجرات: 13) میں اولاد آدم میں سے سب سے زیادہ متقی ہوں اور اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سب سے معزز ہوں۔ یہ کوئی فخر کی بات نہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے قبائل کو بیوت میں تقسیم کیا اور مجھے اپنے بیت (1) کے بہترین بیت میں رکھا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَكُمْ تَطْهِیْرًا میں اور میرے اہل بیت گناہوں سے پاک ہیں۔(2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ اہل بیت جن کو اللہ تعالیٰ نے گناہ سے محفوظ رکھا اور اپنی رحمت کے ساتھ خاص کیا (3)۔ کہا حضرت ضحاک بن مزاحم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ ارشاد فرمایا کرتے تھے: ہم اس خاندان والے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے نبوت کے درخت، رسالت کے محل، فرشتوں کے آنے جانے، رحمت کے گھر اور علم کے معدن کے ساتھ پاکیزہ کیا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت علی شیر خدا حضرت فاطمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے شادی ہوئی تو نبی کریم ﷺ چالیس دن تک ان کے دروازے پر آتے رہے آپ ارشاد فرماتے: اَلسَّلَامُ عَلَیْکُمْ اَہْلَ الْبَیْتِ وَرَحْمَۃُ اللّٰہِ وَبَرَکَاتُہٗ نماز کا وقت ہو گیا ہے اللہ تعالیٰ آپ پر رحم فرمائے۔ جو تم سے جنگ کرے میں اس سے جنگ کرنے والا ہوں اور جو تم سے صلح کرے میں اس سے صلح کرنے والا ہوں۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابو الحمراء رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے مدینہ طیبہ میں آٹھ ماہ تک حضور ﷺ کے اس عمل کو دیکھا۔ آپ جب بھی صبح کی نماز کے لیے آتے تو حضرت علی شیر خدا کے دروازے پر آتے، دونوں ہاتھ دروازے کے دونوں پٹوں پر رکھتے اور فرماتے نماز نماز۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے نو ماہ تک رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ہر روز ہر نماز کے وقت حضرت علی شیر خدا رضی اللہ عنہ کے دروازے پر تشریف لاتے اور ارشاد فرماتے: السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ اہل بیت، اللہ تعالیٰ تم پر رحم فرمائے، نماز کا وقت ہو گیا ہے۔ یہ روزانہ پانچ دفعہ فرماتے۔

امام طبرانی نے ابو الحمراء سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ حضرت علی اور حضرت فاطمہ کے دروازے پر چھ ماہ تک تشریف لاتے رہے اور یہ آیت تلاوت کرتے اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ۔(5)

1۔ ایضاً
2۔ مجمع الزوائد، باب فضل اہل البیت، جلد 9، صفحہ 398 (13822)، دار الفکر بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 10
4۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 11
5۔ مجمع الزوائد، کتاب المناقب، جلد 9، صفحہ 160 (14701)

وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باتیں ہمارے معاشرے میں پائی جاتی ہیں، جس کی مثال یہ ہے تو یہ آیت نازل ہوئی وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ۔ (1)

امام ابن سعد اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ حضرت زینب رضی اللہ عنہا پر فخر کرتی تھیں، کہتی تھیں میں ایک شریف باپ کی بیٹی ہوں، میرا نکاح آسمان سے ہوا، میرا نکاح اللہ تعالیٰ نے کیا ہے، آپ نے ان سے آسمان پر شادی کی۔ (2)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عامر شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت زینب ایک دن رسول اللہ ﷺ سے عرض کرنے لگیں کیا آپ جانتے ہیں کہ آپ کی بیویوں میں کوئی ایسی عورت بھی ہے جس کا عقد نکاح اللہ تعالیٰ نے سات آسمانوں کے اوپر کیا ہو؟ اس سے مراد حضرت زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا تھیں۔ (3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جس پر اللہ تعالیٰ نے انعام کیا اس سے مراد حضرت زید بن حارثہ ہیں جن کو اسلام کی توفیق عطا فرما کر اللہ تعالیٰ نے انعام کیا اور رسول اللہ ﷺ نے انہیں آزاد کیا۔ حضرت زید بن حارثہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میری بیوی حضرت زینب کی زبان مجھ پر بہت سخت ہو گئی ہے میں اسے طلاق دینا چاہتا ہوں۔ نبی کریم ﷺ نے انہیں کہا اللہ سے ڈرو اور اپنی بیوی کو پاس رکھو۔ جبکہ نبی کریم ﷺ یہ پسند کرتے تھے کہ وہ اسے طلاق دے دے مگر لوگوں کی باتوں کا ڈر تھا کہ لوگ کہیں گے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید کو طلاق کا حکم دیا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ رسول اللہ ﷺ اپنے دل میں اس کی طلاق کو چھپائے ہوئے تھے۔ حضرت حسن بصری نے کہا رسول اللہ ﷺ پر اس سے سخت آیت نازل نہیں ہوئی۔ اگر رسول اللہ ﷺ وحی میں سے کوئی چیز چھپاتے تو رسول اللہ ﷺ اس وحی کو چھپاتے۔ رسول اللہ ﷺ لوگوں کی باتوں سے ڈرتے تھے۔ جب حضرت زید نے حضرت زینب کو طلاق دے دی تو فرمایا کہ تیرا نکاح ان سے کر دیا۔ حضرت زینب دوسری عورتوں پر فخر کرتی تھیں۔ آپ کہتیں جہاں تک تمہارا تعلق ہے تمہارے نکاح تمہارے آباء نے کیے۔ جہاں تک میرا تعلق ہے میرا نکاح عرش والے نے کیا ہے تاکہ مومنوں کے لیے اس میں کوئی حرج نہ رہے کہ وہ اپنے منہ بولے بیٹوں کی بیویوں سے عقد نکاح کریں کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت زید بن حارثہ کو متبنٰی بنایا تھا۔ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ سے مراد یہ ہے جس طرح حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک عورت سے عقد نکاح کا ارادہ کیا جس پر آپ کی نظر پڑی تھی اسے پسند کیا اور اس سے شادی کر لی۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کے لیے فیصلہ کیا تو رسول اللہ ﷺ نے حضرت زینب سے شادی کر لی جس طرح حضرت داؤد علیہ السلام کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے سنت قائم کی تھی کہ حضرت داؤد کی شادی اس عورت سے کر دی۔ حضرت زینب کے بارے میں اللہ تعالیٰ کا فیصلہ ہو چکا ہے۔ (4)

امام حکیم ترمذی، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت علی بن زید بن جدعان رحمہ اللہ سے

1۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 103، دار صادر بیروت　2۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 108　3۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 103

4۔ معجم کبیر طبرانی، مرویات ... جلد 3، صفحہ 41 (2348)، مکتبۃ العلوم ... بیروت

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] اپنے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی [illegible]

[illegible] (7)

[illegible] سُنَّةَ اللّٰهِ فِى الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا [illegible]

[illegible] رضی اللہ عنہا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 22، صفحہ 19، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ طبقات [illegible]

3۔ [illegible] جلد 7، صفحہ 209 (11275) [illegible] بیروت

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زید [illegible] حضرت زینب [illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت زید [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زینب [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت زینب [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] وَتُخْفِيْ فِيْ نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِيْهِ [illegible]
[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] فَلَمَّا قَضٰى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنٰكَهَا [illegible]
[illegible] حضرت زینب [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] حضرت محمد بن عبداللہ بن جحش رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت

[illegible]

زینب اور حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہما سے مروی ہے۔ حضرت زینب رضی اللہ عنہا کو شرف حاصل ہے کہ ان کے نکاح کا حکم آسمان سے نازل ہوا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: میں وہ ہوں جس کی برأت آسمان سے نازل ہوئی کتاب میں جب ابن معطل نے مجھے اپنی سواری پر سوار کیا۔ حضرت زینب نے پوچھا: جب تو سواری پر سوار ہوئی تو کیا کہا؟ تو حضرت عائشہ نے کہا: حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ کہا۔ تو انہوں نے کہا تو نے مومنوں کا کلمہ کہا (1)۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَكَانَ أَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا کا معنی ہے اللہ کا حکم حضرت زید بن حارثہ کے حق میں نازل ہوا (2)۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت علی بن حسین رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت زید بن حارثہ کے حق میں نازل ہوئی (3)۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت زید بن حارثہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ حضرت زید رسول اللہ ﷺ کے بیٹے نہیں تھے۔ آپ کی اولاد میں حضرت ابراہیم، قاسم، طیب اور مطہر تھے (4)۔

امام ترمذی رحمہ اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ آیت اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ حضور ﷺ کا کوئی مرد بیٹا زندہ نہیں رہے گا (5)۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ کا مطلب ہے کہ آپ آخری نبی ہیں (6)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے اللہ تعالیٰ نے انبیائے کرام کا سلسلہ حضور ﷺ پر ختم کر دیا اور آپ سب سے آخر میں مبعوث ہونے والے ہیں۔

امام احمد اور امام مسلم نے حضرت ابو سعید خدری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میری اور میرے سے پہلے انبیاء کی مثال اس آدمی کی سی ہے جس نے ایک گھر بنایا اسے مکمل کیا مگر ایک اینٹ کی جگہ چھوڑ دی۔ میں آیا اور اس اینٹ کی جگہ کو مکمل کر دیا (7)۔

امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میری اور انبیاء کی مثال اس آدمی کی سی ہے جس نے گھر بنایا اسے مکمل کیا اور اسے اچھا بنایا مگر ایک اینٹ کی جگہ چھوڑ دی۔ جو بھی اس گھر میں داخل ہوتا وہ دیکھتا تو کہتا کتنا اچھا ہے مگر یہ اینٹ کی جگہ۔ میں اس اینٹ کی جگہ ہوں، مجھ پر انبیاء کا سلسلہ ختم کر دیا گیا (8)۔

1۔ تفسیر طبری، سورۃ احزاب، جلد 8، صفحہ 108، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت　2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 72　3۔ ایضاً

4۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ احزاب، جلد 3، صفحہ 42 (2362)، دار الکتب العلمیہ بیروت

5۔ سنن ترمذی، جلد 12، صفحہ 10 (3210)، دار الکتب العلمیہ بیروت　6۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ احزاب، جلد 3، صفحہ 42 (2360)

7۔ مسند امام احمد، جلد 3، صفحہ 9، دار صادر بیروت　8۔ سنن ترمذی، جلد 2، صفحہ 109، فاروقی کتب خانہ ملتان

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (5)

[illegible] اور حضرت حسین رضی اللہ عنہ [illegible]

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا

اے ایمان والو! یاد کرو اللہ تعالیٰ کو کثرت سے۔

1. [illegible] (3913) [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]
4. [illegible] (2085) [illegible]
5. [illegible]

[illegible]

[illegible] 1

[illegible]

[illegible] 2

[illegible] 13

[illegible]

[illegible] 40

[illegible]

[illegible] 22 [illegible] 23 [illegible]

[illegible] 159 [illegible]

3 [illegible]

4 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible]
4. [illegible]

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] سبحان اللہ و بحمدہ [illegible]

[illegible] (1)

[illegible] امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] سبحان اللہ و بحمدہ [illegible] کے لیے جنت میں ایک درخت لگا دیا جاتا ہے (2)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے سبحان اللہ العظیم کہا اس کے لیے جنت میں ایک درخت لگا دیا جاتا ہے۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] سبحان اللہ و بحمدہ [illegible] کہا [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس نے سبحان اللہ العظیم کہا اس کے لیے جنت میں کھجور کا درخت لگا دیا جاتا ہے (3)

امام ابن ابی شیبہ [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] سبحان اللہ و بحمدہ [illegible] کہا [illegible] اس کے گناہ ختم [illegible] سمندر کی جھاگ کے برابر ہوں (4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ایک عورت تھی جو [illegible] حضرت عبد اللہ [illegible] اس سے کہا [illegible] اللہ اکبر کبیرا و سبحان اللہ بکرۃ و اصیلا (5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] نے فرمایا کیا تم میں سے کوئی عاجز ہے کہ [illegible] کے لیے [illegible] نیکیاں لکھی جاتی ہیں اور [illegible] خطائیں معاف کر دی جاتی ہیں (6)

هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ؕ

1۔ [illegible] جلد 6، صفحہ 440 [illegible] 2۔ ایضاً جلد 3، صفحہ 440

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 6، صفحہ 54 (29416) [illegible]

4۔ [illegible] جلد 5، صفحہ 347 (9456) [illegible]

5۔ مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 6، صفحہ 60 (29478) 6۔ ایضاً جلد 6، صفحہ 55 (29433)

وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى آلِ إِبْرَاهِيْمَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بھیجتے ہیں۔ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ ۚ وَ اَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ۝

[illegible] ان کے لئے تیار کر رکھا ہے [illegible]

[illegible]

امام عبد الرزاق [illegible] حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے [illegible]

[illegible] اَجْرًا كَرِيْمًا [illegible] (2)

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّاۤ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّ مُبَشِّرًا وَّ نَذِيْرًا ۝ وَّ دَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَ سِرَاجًا مُّنِيْرًا ۝ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ۝ وَ لَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَ الْمُنٰفِقِيْنَ وَ دَعْ اَذٰىهُمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ؕ وَ كَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا ۝

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 169 (35033) [illegible]

2۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 44 (2356) [illegible]

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 134 (34757)

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (49)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کرتے ہیں کہ آپ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے قول سے رجوع کیا۔ گویا حضرت ابن مسعود نے کہا تو یہ اہل کوفہ کی قول ہے۔ حضرت ابن مسعود یہ کہا کرتے تھے کہ جس عورت سے شادی کرنے کا ارادہ ہو اسے طلاق معلق کرنا درست ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْۤا اِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنٰتِ یہ نہیں فرمایا: اذا طلقتم المؤمنت ثم نکحتموهن۔ (1)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کوئی طلاق نہیں مگر نکاح کے بعد اور کوئی آزادی نہیں مگر ملکیت کے بعد۔ (2)

امام عبد الرزاق، ابو داؤد، امام ترمذی، ابن ماجہ اور ابن مردویہ نے حضرت عمرو بن شعیب رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے وہ اپنے دادا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس کی ملکیت نہیں اس میں طلاق نہیں ہوتی، جس کی ملکیت نہیں اس میں آزادی نہیں ہوتی، جس کی ملکیت نہ ہو اس میں بیع نہیں ہوتی، جس کی ملکیت نہ ہو اس میں نذر نہیں ہوتی اور جس میں اللہ تعالیٰ کی رضا نہ ہو اس میں نذر نہیں۔ جس میں اللہ تعالیٰ کی رضا ہو وہ آدمی کا مال ہو تو اس پر قسم لازم ہے اس پر کوئی قسم نہیں۔ جو قطع رحمی کی قسم کھائے تو اس پر قسم لازم نہیں ہوگی۔ (3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: جس کا تو مالک نہیں اس میں کوئی طلاق نہیں، جس کا تو مالک نہیں اس میں آزادی نہیں۔

امام ابن ماجہ رحمہ اللہ نے حضرت مسور بن مخرمہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ نکاح سے پہلے طلاق نہیں اور ملکیت سے پہلے آزادی نہیں۔ (4)

یٰۤاَیُّهَا النَّبِیُّ اِنَّاۤ اَحْلَلْنَا لَكَ اَزْوَاجَكَ الّٰتِیْۤ اٰتَیْتَ اُجُوْرَهُنَّ وَ مَا مَلَكَتْ یَمِیْنُكَ مِمَّاۤ اَفَآءَ اللّٰهُ عَلَیْكَ وَ بَنٰتِ عَمِّكَ وَ بَنٰتِ عَمّٰتِكَ وَ بَنٰتِ خَالِكَ وَ بَنٰتِ خٰلٰتِكَ الّٰتِیْ هَاجَرْنَ مَعَكَ٘ وَ امْرَاَةً مُّؤْمِنَةً اِنْ وَّهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِیِّ اِنْ اَرَادَ النَّبِیُّ اَنْ یَّسْتَنْكِحَهَاۗ خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُوْنِ الْمُؤْمِنِیْنَؕ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَیْهِمْ فِیْۤ اَزْوَاجِهِمْ وَ مَا مَلَكَتْ اَیْمَانُهُمْ لِكَیْلَا یَكُوْنَ عَلَیْكَ حَرَجٌؕ وَ كَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِیْمًا۝

1۔ سنن کبریٰ از بیہقی، باب الطلاق قبل النکاح، جلد 7، صفحہ 320، دار الفکر بیروت

2۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 454 (3563)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ مصنف عبد الرزاق، جلد 6، صفحہ 323، دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ سنن ابن ماجہ، کتاب الطلاق، باب لا طلاق قبل النکاح، جلد 2، صفحہ 220 (2048)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ام ہانی [illegible] رضی اللہ عنہا [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ [illegible]

[illegible] حضرت ام ہانی [illegible] آپ کے [illegible]

[illegible] حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا [illegible] نقل کی [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] آپ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] روایت نقل کی ہے

[illegible] حضرت ام ہانی [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] حضرت ام ہانی [illegible] آپ [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا [illegible] نقل کی [illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

1 [illegible] 32 [illegible]

[illegible] 60 [illegible]

آیت میں اَزْوَاجَكَ سے مراد رسول اللہ ﷺ کی وہ ازواج مطہرات ہیں جو اس آیت کے نازل ہونے سے پہلے تھیں۔
اُجُوْرَهُنَّ سے مراد ان کے مہر ہیں اور وَمَا مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ سے مراد وہ لونڈیاں ہیں جو اللہ تعالیٰ نے آپ کی ملک میں دی ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ آپ کی چچا زاد بہنوں، پھوپھی کی بیٹیوں، ماموں کی بیٹیوں اور خالہ کی بیٹیوں میں سے جنہوں نے ہجرت کی تھی۔ رسول اللہ ﷺ کے لیے رخصت دی گئی کہ آپ ان میں سے کسی ایک کے ساتھ شادی کریں اور ان کے ساتھ شادی نہ کریں۔ کسی مومن عورت کے بارے میں رخصت دی گئی جو اپنے آپ کو نبی کے حوالے کر دے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جو مومن عورت بغیر مہر کے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ کے لیے ہبہ کرے تو وہ آپ کے لیے حلال ہے۔ یہ صرف نبی کریم ﷺ کے لیے حلال ہے کسی اور کے لیے حلال نہیں۔

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جس عورت نے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ کے لیے ہبہ کیا۔ اس کا نام خولہ بنت حکیم تھا۔ (1)

امام عبد الرزاق، ابن سعد، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، امام بخاری، ابن جریر، ابن منذر، بیہقی، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عروہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ خولہ بنت حکیم ان عورتوں میں سے تھیں جنہوں نے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ پر پیش کیا تھا۔ (2)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ وَامْرَاَةً مُّؤْمِنَةً سے مراد ام شریک دوسیہ ہے۔ (3)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت منیر بن عبد اللہ دؤلی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ام شریک غزیہ بنت جابر بن حکیم دوسیہ نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر پیش کیا وہ خوبصورت تھی۔ رسول اللہ ﷺ نے اس کو قبول کر لیا۔ حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا اس عورت میں کوئی خیر نہیں جو اپنے آپ کو کسی مرد پر پیش کرے۔ حضرت ام شریک رضی اللہ تعالیٰ عنہا نے کہا میں وہ ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے اس کا نام مومنہ رکھا۔ ارشاد فرمایا وَامْرَاَةً مُّؤْمِنَةً اِنْ وَّهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ۔ جب یہ آیت نازل ہوئی تو حضرت عائشہ نے کہا اللہ تعالیٰ نے تیرے لیے تیری محبت میں جلدی کی ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن کعب، عمر بن حکم اور عبد اللہ بن عبیدہ رحمہم اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے تیرہ عورتوں سے شادی کی چھ قریش کی تھیں۔ حضرت خدیجہ، حضرت عائشہ، حضرت حفصہ، حضرت ام حبیبہ، حضرت سودہ اور حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہن۔ تین بنی عامر بن صعصعہ سے تھیں، دو بنی ہلال سے تھیں اور حضرت میمونہ بنت حارث رضی اللہ عنہا اسی نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر پیش کیا تھا۔ حضرت زینب رضی اللہ عنہا جو ام

1۔ سنن کبریٰ از بیہقی، باب التی وہبت نفسہا، جلد 7، صفحہ 55، دار الفکر بیروت 2۔ صحیح بخاری، جلد 3، صفحہ 345 (5O 0)، دار الفکر بیروت

3۔ طبقات ابن سعد، ام شریک رضی اللہ عنہا، جلد 8، صفحہ 155، دار صادر بیروت 4۔ ایضاً

اور آپ ... [illegible] ... ایک عورت ... شادی کی ... رسول اللہ ﷺ ... [illegible]
... حضرت ... [illegible] ... (1)

امام ابن سعد ... ابن ابی ... [illegible] ... سے روایت
... [illegible] ... تُرْجِىْ مَنْ تَشَآءُ ... [illegible] ...

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ ... [illegible] ... آپ کی
... [illegible] ... نبی کریم ﷺ ... [illegible] ...
... [illegible] ... رسول اللہ ﷺ ... (2)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن جریر رحمہما اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... ایک عورت تھی جس
نے اپنے آپ کو رسول اللہ ﷺ کو پیش کیا تھا ... [illegible] ... (3)

امام ابن جریر ... ابن ابی حاتم ... [illegible] ... رضی اللہ عنہما سے روایت
نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ ... [illegible] ... رسول اللہ ﷺ کو پیش کیا تھا (3)

امام عبد الرزاق ... [illegible] ... رحمہ اللہ نے حضرت ... سے
روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے بعد کسی کے لیے ... [illegible] ... (4)

امام عبد الرزاق ... [illegible] ... رحمہم اللہ نے حضرت ... اور امام ... رحمہ اللہ سے روایت نقل
کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ ... [illegible] ... کے لیے حلال نہیں ہے۔ (5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ... رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے ... [illegible] ...
... [illegible] ... (6)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے بعد ... [illegible] ... (7)

امام عبد الرزاق اور ابن سعد نے حضرت ابن شہاب ... سے نقل کی ہے ... کے لیے یہ حلال نہیں ... [illegible] ...
... [illegible] ... رسول اللہ ﷺ کے ساتھ ... [illegible] ...

امام عبد الرزاق ... ابن ابی شیبہ اور ... [illegible] ... سے روایت نقل کی ہے ... [illegible] ...
... [illegible] ... نبی کریم ﷺ کے لیے ... (8)

امام ... [illegible] ... حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت ... [illegible] ...

---

1. ... [illegible] ... جلد 22 صفحہ 29
2. ... جلد 22 صفحہ 30-28
3. ایضاً جلد 22 صفحہ 23
4. مصنف عبد الرزاق جلد 7 صفحہ 57 (13320) دار الکتب العلمیہ بیروت
5. ایضاً جلد 7 صفحہ 520
6. مصنف ابن ابی شیبہ ... جلد 4 صفحہ 15 (17322) ... [illegible]
7. ایضاً (17324)
8. مصنف عبد الرزاق ... جلد 7 صفحہ 156 (12743) ... دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] ہے حضرت [illegible] کے علاوہ [illegible]
ہے کہ حضرت [illegible] نے [illegible] کا اظہار کیا [illegible] اپنے آپ کو رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ہبہ کیا ہے (1)۔

[illegible] حضرت [illegible] سے نقل [illegible]
[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو [illegible] ہبہ کیا وہ ایک نیک عورت تھی (2)۔

[illegible] حضرت ابن عباس [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت میں مذکورہ عورت سے مراد
حضرت میمونہ بنت حارث تھی (3)۔

[illegible] ابن سعد [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت
میمونہ بنت حارث رضی اللہ عنہا نے اپنے آپ کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ہبہ کیا تھا (4)۔

امام مالک [illegible] امام بخاری، امام مسلم [illegible] امام [illegible] ابن سعد [illegible] رحمہم
اللہ نے حضرت سہل بن سعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک عورت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئی [illegible]
اپنے آپ کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ہبہ کیا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خاموش ہو گئے۔ ایک آدمی نے عرض کی: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم!
آپ [illegible] اس کی شادی مجھ سے کر دیں۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: [illegible]
[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے [illegible]
[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: [illegible] قرآن ہے اس کے بدلے
میں نے تیری شادی اس کے ساتھ کر دی (5)۔

امام ابن [illegible] ابن سعد رحمہم اللہ نے حضرت ابو [illegible] سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible]
(یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]) (6)

امام [illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] نے فرمایا: [illegible]
[illegible] کسی کے لیے حلال نہیں [illegible] کوئی عورت اپنے آپ کو کسی مرد کے لیے ہبہ کرے تو اس کے لیے اس
وقت تک حلال نہیں [illegible] کوئی چیز عطا کرے۔

امام [illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کسی عورت کے لیے یہ جائز
نہیں کہ وہ ولی اور مہر کے بغیر اپنے آپ کو کسی مرد کے لیے ہبہ کرے [illegible] صرف نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لیے ہی تھا۔

[illegible] جلد 3، صفحہ 91-90، [illegible]
2۔ تفسیر [illegible] جلد 22، صفحہ 26، [illegible] 3۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 29
4۔ [illegible] جلد 7، صفحہ 1231، 3156، [illegible]
6۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 1، 4742 [illegible] 8۔ تفسیر [illegible] جلد 22، صفحہ 29

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] تو حضرت [illegible] نے [illegible] (1)

اور [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] (2) [illegible] (3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] (4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] (5)

تُرْجِيْ مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَ تُـْٔوِيْۤ اِلَيْكَ مَنْ تَشَآءُ ؕ وَ مَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ؕ ذٰلِكَ اَدْنٰۤى اَنْ تَقَرَّ اَعْيُنُهُنَّ وَ لَا يَحْزَنَّ وَ يَرْضَيْنَ بِمَاۤ اٰتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ؕ وَ اللّٰهُ يَعْلَمُ مَا فِيْ قُلُوْبِكُمْ ؕ وَ كَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَلِيْمًا ﴿۵۱﴾

"آپ (اے حبیب) دور رکھیں جس کو چاہیں ان میں سے اور اپنے پاس جگہ دیں جس کو چاہیں، اور اگر آپ (بلانا) طلب کریں جن کو آپ نے علیحدہ کر دیا تھا تو کوئی حرج نہیں آپ پر۔ یہ (اختیار) قریب تر ہے اس بات کے کہ ٹھنڈی رہیں ان کی آنکھیں اور غمگین نہ ہوں اور وہ سب راضی رہیں اس پر جو آپ انہیں عطا فرمائیں۔ اور اللہ تعالیٰ جانتا ہے جو تمہارے دلوں میں ہے اور اللہ تعالیٰ سب کچھ جاننے والا بڑا بردبار ہے۔"

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے تُرْجِيْ کا معنی [illegible] (6)

امام ابن جریر [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible]

1. مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] 17465/19 [illegible]

2. [illegible]
3. [illegible] 17462/25

4. ایضاً، جلد 4، صفحہ 17466/28
5. ایضاً، جلد 4، صفحہ 17467/29

6. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 31 [illegible]

[illegible]

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْۢ بَعْدُ وَلَآ اَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ اَزْوَاجٍ وَّلَوْ اَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ ؕ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْبًا ﴿٥٢﴾

[illegible]

[illegible] يٰۤاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّاۤ اَحْلَلْنَا لَكَ اَزْوَاجَكَ الّٰتِيْ

1 [illegible]

3 [illegible]

اُحِلَّ لَكَ ... مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ مِمَّآ اَفَآءَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَبَنٰتِ عَمِّكَ وَبَنٰتِ عَمّٰتِكَ وَبَنٰتِ خَالِكَ وَبَنٰتِ خٰلٰتِكَ الّٰتِيْ هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَاَةً مُّؤْمِنَةً (الاحزاب: 50) پھر فرمایا لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ (1)

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو کئی قسم کی عورتوں سے منع کیا گیا مگر وہ عورتیں جو مومن مہاجرات ہوں وہ آپ کے لیے حلال ہیں۔ ارشاد فرمایا لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ اللہ تعالیٰ نے مومن عورتوں کو آپ کے لیے حلال فرمایا ارشاد فرمایا وَامْرَاَةً مُّؤْمِنَةً اِنْ وَّهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ (الاحزاب: 50) اللہ تعالیٰ نے مسلمان کے علاوہ ہر دین والی عورت کو آپ پر حرام کر دیا۔ (2)

امام ابو داؤد نے ناسخ میں اور ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عکرمہ رحمہ اللہ یہ کہا کرتے تھے کہ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ یہ وہ عورتیں ہیں جن کا اللہ تعالیٰ نے ذکر کیا ہے مگر تیرے چچا کی بیٹیاں تیری پھوپھی کی بیٹیاں، تیرے ماموں کی بیٹیاں، تیری خالہ کی بیٹیاں۔ (3)

امام فریابی، ابن ابی شیبہ اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے ان اصناف میں سے جو آپ کے لیے بیان کی گئی ہیں وہ تیرے چچا کی بیٹیاں، تیری پھوپھی کی بیٹیاں، تیرے ماموں کی بیٹیاں، تیری خالہ کی بیٹیاں اور مومن عورت۔ اگر وہ اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ پر پیش کرے تو ان اصناف میں سے جس سے آپ نکاح کرنا چاہیں آپ کے لیے حلال ہے

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے ... یہودی اور عیسائی عورتیں ... یہ مناسب نہیں کہ وہ مومنوں کی مائیں ہوں وَلَوْ اَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ سے مراد یہودی اور عیسائی عورت ہے ان کے لیے جائز نہیں کہ وہ مومنوں کی مائیں ہوں۔ (4)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَآءُ مِنْ بَعْدُ کا مطلب ہے کہ کوئی یہودی اور عیسائی عورت آپ کے لیے حلال نہیں

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس آیت کا معنی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے پہلی ازواج مطہرات کے بعد اور عورتوں سے شادی کرنے سے رسول اللہ ﷺ کو منع کر دیا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو ان عورتوں پر اسی طرح محدود کر دیا ہے جس طرح ان عورتوں کو رسول اللہ ﷺ پر محدود کر دیا تھا۔

امام ابو داؤد نے ناسخ میں، ابن مردویہ اور بیہقی نے سنن میں حضرت انس سے روایت نقل کی ہے، جب اللہ تعالیٰ نے انہیں اختیار

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 28، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ سنن کبریٰ از امام بیہقی، جلد 12، صفحہ 54 (13215)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 37

4۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 3، صفحہ 538 (16812)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

دیا تو ازواج مطہرات نے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول ﷺ کو اپنا لیا تو اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ کو ان تک محدود کر دیا۔(1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ نے اپنی ازواج مطہرات کو اختیار دیا تو انہوں نے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول ﷺ کو اپنا لیا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ یہ وہ عورتیں ہیں جنہوں نے آپ کو پسند کیا تو اللہ تعالیٰ نے آپ پر حرام کر دیا کہ آپ کسی اور سے شادی کریں۔(2)

امام ابن سعد اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کا وصال نہیں ہوا حتیٰ کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کے لیے یہ حلال کر دیا تھا کہ ذی رحم محرم کے علاوہ جس عورت سے آپ چاہیں شادی کریں۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان تُرْجِيْ مَنْ تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَ تُـْٔوِيْۤ اِلَيْكَ مَنْ تَشَآءُ کا یہی مطلب ہے۔(3)

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابو داؤد نے ناسخ میں، امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے صحیح قرار دیا ہے، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، امام حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی وفات نہیں ہوئی تھی یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کے لیے محرمات کے علاوہ تمام عورتوں سے نکاح کو حلال کر دیا تھا۔(4)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔(5)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابو بکر بن عبد الرحمن بن حارث بن ہشام رحمہم اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کو ان عورتوں پر محدود کر دیا گیا۔ رسول اللہ ﷺ نے بعد میں کسی عورت سے شادی نہیں کی۔(6)

امام ابن سعد نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ نے کسی عورت سے شادی کی اور ازواج مطہرات میں پیغام بھیجا اور ام شریک نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ کے لیے ہبہ کیا تو رسول اللہ ﷺ کی ازواج مطہرات نے کہا اگر رسول اللہ ﷺ نے اجنبی عورتوں سے شادی کر لی تو ہم میں آپ کی کوئی حاجت نہ رہے گی۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ حکم نازل کیا کہ رسول اللہ ﷺ کو تمام ازواج مطہرات پر محدود کر دیا اور آپ کے لیے چچا کی بیٹیاں، پھوپھی کی بیٹیاں، ماموں کی بیٹیاں اور خالہ کی بیٹیاں حلال کر دی گئیں جو ان میں سے ہجرت کر کے آئیں جنہوں نے ہجرت کی اور باقی عورتیں آپ پر حرام کر دی گئیں سوائے لونڈیوں کے ہوتے ہوئے اس مومن عورت کے جس نے اپنے آپ کو نبی کریم ﷺ کو ہبہ کر دیا وہ ام شریک تھیں۔(7)

امام سعید بن منصور، ابن سعد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ محرمات میں سے آپ کے لیے عورتیں حلال نہیں جنہیں حرام کیا جائے اور آپ کی ملک میں آ جائیں۔(8)

1۔ سنن کبریٰ از بیہقی، جلد 7، صفحہ 54، دار الفکر بیروت
2۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 200، دار صادر بیروت
3۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 34
4۔ جامع ترمذی مع عارضۃ الاحوذی، جلد 12، صفحہ 63 (3216)، بیروت
5۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 194
6۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 195
7۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 197
8۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 30، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتَ النَّبِيِّ اِلَّآ اَنْ يُّؤْذَنَ لَكُمْ اِلٰى
طَعَامٍ غَيْرَ نٰظِرِيْنَ اِنٰىهُ وَلٰكِنْ اِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوْا فَاِذَا طَعِمْتُمْ
فَانْتَشِرُوْا وَلَا مُسْتَاْنِسِيْنَ لِحَدِيْثٍ اِنَّ ذٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ
فَيَسْتَحْيٖ مِنْكُمْ وَاللّٰهُ لَا يَسْتَحْيٖ مِنَ الْحَقِّ وَاِذَا سَاَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعًا

فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ۝ إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] صلی اللہ [illegible] حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible] آپ [illegible] حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (1)

امام [illegible] حضرت [illegible]
[illegible] حضرت علی [illegible]
[illegible] نازل [illegible] (2)

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible]
حضور صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] آپ [illegible]
[illegible] حضرت عمر [illegible] آپ [illegible]
[illegible] حضرت عمر [illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت عمر رضی اللہ عنہ [illegible]
[illegible] آیت یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا
تَدْخُلُوْا بُیُوْتَ النَّبِیِّ [illegible] حضرت عمر [illegible] (2)

[illegible] امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے
روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت عمر [illegible]
[illegible] حضرت عمر [illegible] کھانا کھایا [illegible] حضرت عمر [illegible]
[illegible] آیت نازل ہوئی۔

امام ابن سعد [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]
حضرت عمر [illegible] حضرت عمر [illegible] حضرت عمر [illegible]
[illegible] صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] (3)

1۔ [illegible] صفحہ 2 [illegible] 217,55 [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت 2۔ [illegible] جلد 9 [illegible] 443 [illegible] بیروت

3۔ [illegible] 375 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ساتھ آپ کے بعض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

میں نبی کریم ﷺ کی ازواج کے لیے حجاب کا حکم نازل ہوا۔(1)

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ایسے آدمی کے بارے میں نازل ہوئی جس نے نبی کریم ﷺ کی ایک زوجہ سے آپ کے بعد شادی کا ارادہ کیا۔ سفیان نے کہا: لوگوں نے ذکر کیا ہے کہ وہ زوجہ حضرت عائشہ تھیں۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے کہا اگر رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ سے ضرور شادی کروں گا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عبدالرحمن بن زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ کو یہ خبر پہنچی کہ ایک آدمی کہتا ہے اگر رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو آپ کے بعد میں فلاں سے شادی کروں گا۔ یہ چیز نبی کریم ﷺ کو اذیت دیتی تھی۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت طلحہ بن عبیداللہ رحمہ اللہ نے کہا: کیا محمد ﷺ ہماری چچا زاد بہنوں سے ہمیں پردہ کا حکم دیتے ہیں اور ہمارے بعد ہماری بیویوں سے شادیاں کرتے ہیں۔ اگر کوئی واقعہ ہو گیا تو آپ کے بعد ہم بھی آپ کی بیویوں سے شادی کریں گے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت طلحہ بن عبیداللہ نے کہا اگر نبی کریم ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ صدیقہ سے شادی کروں گا تو یہ آیت نازل ہوئی۔(3)

امام ابن سعد نے حضرت ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت حضرت طلحہ بن عبیداللہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ کیونکہ انہوں نے کہا تھا جب رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ سے شادی کروں گا۔(4)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے سنن میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک صحابی نے کہا اگر رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو میں حضرت عائشہ یا ام سلمہ سے شادی کروں گا۔ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔(5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضور ﷺ کی ازواج مطہرات کے پاس آیا، ان سے گفتگو کی جبکہ وہ اس کا چچا زاد بھائی تھا۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اس کے بعد یہاں نہ کھڑا ہو۔ اس نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! وہ میری چچا زاد ہے، اللہ کی قسم! میں نے اس سے کوئی ناپسندیدہ بات نہیں کی اور نہ اس نے مجھ سے ایسی کوئی بات کی ہے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: میں اسے خوب جانتا ہوں، کوئی بھی اللہ تعالیٰ سے بڑھ کر غیرت مند نہیں اور مجھ سے کوئی زیادہ غیرت والا نہیں۔ تو وہ چلا گیا پھر اس نے کہا آپ مجھے اپنی چچا زاد سے کلام سے منع

1۔ طبقات ابن سعد، باب ذکر نسب رسول اللہ ﷺ، جلد 8، صفحہ 176، دار صادر بیروت 2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 49

3۔ تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 50 (2372)، دار الکتب العلمیہ بیروت 4۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 201، دار صادر بیروت

5۔ سنن کبریٰ از بیہقی، جلد 7، صفحہ 66، دار الفکر بیروت

[illegible]

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيْٓ اٰبَآئِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ اِخْوَانِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآءِ

اِخْوَانِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآءِ اَخَوٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ ۚ

وَاتَّقِيْنَ اللّٰهَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰي كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدًا

[illegible]

[illegible]

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

[illegible]

[illegible] 3 [illegible] 2 [illegible] 1 [illegible]

4 [illegible]

[illegible]

[illegible] إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ۔

[illegible]

[illegible] وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ بَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ

[illegible] اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ [illegible] عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ (1)

[illegible] اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهٖ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِ بَيْتِهٖ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيْمَ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ (2)

[illegible]

1۔ [illegible] 22/63 [illegible]

2۔ [illegible]

[illegible] اللهم صل على محمد [illegible]

[illegible] على ابراهيم [illegible] اللهم بارك على محمد [illegible] على ابراهيم [illegible] ۔ (1)

[illegible]

[illegible] اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى [illegible] كما صليت على ابراهيم وعلى [illegible] انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى [illegible] كما باركت على [illegible] ابراهيم انك حميد مجيد ۔ (2)

[illegible] امام احمد [illegible] بخاری، امام مسلم [illegible] ترمذی، امام نسائی [illegible] ابن ماجہ [illegible]

[illegible] اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ۔ (3)

[illegible]

[illegible] اللهم صل على محمد النبي [illegible] كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد ۔ (4)

[illegible]

[illegible] اللهم صل على محمد النبي [illegible] على محمد النبي [illegible]

[illegible] اللهم صل [illegible]

[illegible] 53 [illegible] 22 [illegible]

[illegible] 3108 [illegible] 133 [illegible]

3 [illegible] 2 [illegible] 954 [illegible] 208 [illegible]

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

امام [illegible] [illegible] روایت [illegible]

[illegible] ”اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد“

[illegible]

[illegible] ”اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد“

[illegible] حضرت [illegible] ”اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم“

[illegible] ”اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد“ [illegible]

[illegible] ”اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد“ [illegible]

[illegible] 22 [illegible] 57

[illegible] 503 [illegible]

[illegible] 1139 [illegible]

[illegible] ... اللھم صل علی محمد [illegible] وبارک علی [illegible] ابراہیم انک حمید مجید" (1)

[illegible] ... "اللھم صل علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی آل ابراہیم انک حمید مجید"

[illegible] ... "اللھم صل علی محمد [illegible] علی آل محمد کما [illegible] علی آل ابراہیم انک حمید مجید"

[illegible] ... وملئکتہ یصلون علی النبی [illegible]

[illegible] ... اللھم صل علی محمد النبی الامی وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراہیم وعلی آل ابراہیم وبارک علی محمد النبی الامی وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراہیم وعلی آل ابراہیم انک حمید مجید" (2)

[illegible]

[illegible] ... "اللھم صل علی محمد عبدک ورسولک وصل علی المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات" [illegible] (3)

[illegible]

1 [illegible] 407/409 [illegible]

2 [illegible] (388/401) [illegible]

3 [illegible]

سے یہ کہا: اللھم صل علی محمد و علی آل محمد کما صلیت علی ابراھیم و علی آل ابراھیم و بارک علی محمد و علی آل محمد کما بارکت علی ابراھیم و آل ابراھیم و ترحم علی محمد و علی آل محمد کما ترحمت علی ابراھیم و آل ابراھیم تو میں قیامت کے روز اس کے حق میں اس کی گواہی دوں گا اور اس کے حق میں سفارش کروں گا۔(1)

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں حضرت انس اور مالک بن اوس بن حدثان رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: حضرت جبریل امین میرے پاس تشریف لائے اور کہا جس نے آپ پر ایک دفعہ درود پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے اور اس کے لیے دس درجے بلند کر دیتا ہے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور امام بخاری نے ادب میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں: فرمایا جس نے مجھ پر ایک دفعہ درود پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے، دس گناہ اس سے دور کر دیتا ہے اور دس درجات بلند فرماتا ہے۔(3)

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں اور امام مسلم رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں: جس نے مجھ پر ایک دفعہ درود شریف پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل فرماتا ہے۔(4)

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ منبر پر تشریف لے گئے۔ جب پہلی سیڑھی پر قدم رکھا تو فرمایا: آمین۔ پھر دوسری سیڑھی پر قدم رکھا تو فرمایا: آمین۔ پھر تیسری سیڑھی پر قدم رکھا تو فرمایا: آمین۔ صحابہ نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ ہم نے آپ کو تین دفعہ آمین کہتے ہوئے سنا۔ فرمایا: جب میں نے پہلی سیڑھی پر قدم رکھا تو حضرت جبریل امین آئے اور کہا: وہ بندہ بدبخت ہو جس نے رمضان شریف کا مہینہ پایا وہ گزر گیا اور اس کی بخشش نہ ہوئی تو میں نے کہا آمین۔ پھر کہا: وہ بندہ بدبخت ہو جس نے اپنے والدین یا ان میں سے ایک کو پایا اور والدین نے اسے جنت میں داخل نہ کیا۔ میں نے کہا آمین۔ پھر کہا: وہ بندہ بدبخت ہو جس کے پاس آپ کا ذکر کیا جائے اور وہ آپ پر درود نہ پڑھے تو میں نے کہا آمین۔(5)

امام بخاری رحمہ اللہ نے ادب میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ منبر پر چڑھے، فرمایا: آمین، آمین، آمین۔ عرض کی گئی: یا رسول اللہ ﷺ آپ ایسا تو نہیں کرتے تھے؟ فرمایا: جبریل امین نے مجھے کہا: اس آدمی کی ناک خاک آلود ہو جس نے والدین یا ان میں سے ایک کو پایا تو انہوں نے اسے جنت میں داخل نہ کیا۔ میں نے کہا: آمین۔ پھر جبریل امین نے کہا: اس آدمی کی ناک خاک آلود ہو جس پر رمضان شریف کا مہینہ داخل ہوا اور اس سے نکل گیا اور اس کی بخشش نہ ہوئی۔ میں نے کہا: آمین۔ پھر کہا: اس آدمی کی ناک خاک آلود ہو جس کے پاس آپ کا ذکر کیا جائے اور وہ آپ پر درود نہ پڑھے۔ میں نے کہا: آمین۔(6)

1۔ الادب المفرد، باب الصلوٰۃ علی النبی ﷺ، جلد 2، صفحہ 98 (644)، مکتبہ ...
2۔ ایضاً (645)
3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 325 (31784)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
4۔ صحیح مسلم مع شرح نووی، جلد 4، صفحہ 100 (408)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5۔ الادب المفرد، باب من ذکر عندالنبی ﷺ ...، جلد 2، صفحہ 101 (647)
6۔ ایضاً، جلد 2، صفحہ 102 (649)

امام ابن ماجہ، ابن مردویہ، امام بیہقی اور امام اصبہانی رحمہم اللہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ہمیں سلام تو معلوم ہو گیا ہے ہم آپ کی بارگاہ میں درود کیسے پیش کریں؟ فرمایا مجھ پر درود پڑھو اور کہو "اَللّٰھُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَعَلٰی اٰلِ مُحَمَّدٍ کَمَا بَارَکْتَ عَلٰی اِبْرٰھِیْمَ وَاٰلِ اِبْرٰھِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ"۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ کرام نے عرض کی آپ کی بارگاہ میں درود کیسے پیش کریں؟ فرمایا "اَللّٰھُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّاٰلِ مُحَمَّدٍ کَمَا صَلَّیْتَ عَلٰی اِبْرٰھِیْمَ وَاٰلِ اِبْرٰھِیْمَ" انصار کے ... نوجوان سے ... رسول اللہ ﷺ ... ہیں ...

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ ہم نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ ہمیں سلام تو معلوم ہو گیا ہے آپ پر درود کیسے پڑھیں؟ فرمایا "اَللّٰھُمَّ اجْعَلْ صَلَوٰتِکَ وَرَحْمَتَکَ وَبَرَکَاتِکَ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِ مُحَمَّدٍ کَمَا جَعَلْتَھَا عَلٰی اِبْرٰھِیْمَ اِنَّکَ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ" (1)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ایام جمعہ ... مجھ پر درود پڑھا کرو ... وہ مجھ پر پیش کیا جاتا ہے (2)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابو طلحہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ ایسی حالت میں باہر آئے کہ آپ خوش تھے میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں نے آج آپ کو خوش اور اچھی کیفیت میں پایا ہے جس میں نے آپ کو دیکھا ہے فرمایا مجھے خوش ہونے سے کون روک سکتا ہے جب کہ ابھی جبرائیل امین میرے پاس سے گئے ہیں، آپ نے مجھے خوشخبری دی ہے کہ جس نے مجھ پر ایک دفعہ درود پڑھا اس کے لیے دس نیکیاں لکھی جاتی ہیں، اس کے دس گناہ مٹا دیے جاتے ہیں اور اس کے دس درجے بلند کیے جاتے ہیں اور ... (3)

امام ... رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ... نے مجھے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ ... میرے پاس آیا ... آپ کی بارگاہ میں ... ایک آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ میں اپنی دعا کا نصف آپ کے لیے ... فرمایا اگر تو چاہے ... میں اپنی ساری دعا آپ کے لیے مخصوص کر دوں ... فرمایا تب ... (4)

امام ... رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ نے عرض

1۔ مسند ... جلد 5، صفحہ 398، ...

2۔ مصنف عبد الرزاق ... جلد 2، صفحہ 43، حدیث 15 ... 3۔ ایضاً، ... (310) 4۔ ایضاً، (3119)

کی ہیں اللہ تعالیٰ کے اس فرمان ... کے بارے میں بتائیے، فرمایا: یہ پوشیدہ امر ہے۔ اگر تم مجھ سے اس بارے میں نہ پوچھتے تو میں تمہیں نہ بتاتا۔ اللہ تعالیٰ نے دو فرشتے میرے لیے متعین کیے ہیں۔ کسی مسلمان کے پاس میرا ذکر کیا جاتا ہے وہ مجھ پر درود پڑھتا ہے تو وہ دونوں فرشتے کہتے ہیں اللہ تعالیٰ تجھے بخش دے۔ اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے ان دونوں فرشتوں کے جواب میں کہتے ہیں آمین۔ جب بندہ مسلم کے پاس میرا ذکر کیا جاتا ہے وہ مجھ پر درود نہیں پڑھتا تو وہ دونوں فرشتے کہتے ہیں اللہ تعالیٰ تجھے نہ بخشے۔ اللہ تعالیٰ اور اس کے فرشتے جواب میں کہتے ہیں آمین (1)۔

امام مسلم، امام احمد، امام ابو داؤد، امام ترمذی، امام نسائی اور ابن حبان نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے مجھ پر ایک دفعہ درود شریف پڑھا اللہ تعالیٰ اس پر دس رحمتیں نازل کرے گا (2)۔

امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے اور ابن حبان نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قیامت کے روز میرے سب سے قریب وہ شخص ہوگا جس نے مجھ پر زیادہ درود شریف پڑھا ہوگا (3)۔

امام احمد، امام ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت حسین بن علی رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بخیل وہ ہے جس کے پاس میرا ذکر کیا جائے تو وہ مجھ پر درود شریف نہ پڑھے (4)۔

امام ابن ماجہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اور امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جس نے مجھ پر درود پڑھنا بھلا دیا اس نے جنت کا راستہ چھوڑ دیا (5)۔

امام ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جب کہ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے: لوگ جس مجلس میں بیٹھیں اس میں نہ اللہ کا ذکر کریں اور نہ اپنے نبی پر درود پڑھیں تو ان پر گناہ ہے، اگر اللہ تعالیٰ چاہے تو انہیں عذاب دے، چاہے تو انہیں بخش دے (6)۔

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کوئی قوم جمع ہو کر اللہ تعالیٰ کے ذکر اور نبی کریم ﷺ پر درود شریف کے بغیر منتشر ہو جائے تو وہ بدبودار مردار سے اٹھے ہیں (7)۔

امام نسائی، امام ابن ابی عاصم، ... امام بغوی نے جعدیات میں، بیہقی نے شعب میں اور ضیاء نے حضرت ابو سعید خدری سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے: کوئی قوم کسی مجلس میں نہیں بیٹھتی جس میں وہ نبی کریم ﷺ پر درود نہیں پڑھتے مگر ان کے لیے حسرت ہے، اگرچہ وہ جنت میں داخل ہو جائیں تو وہ ثواب نہ دیکھیں گے (8)۔

---

1. مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 241 (11283)، دار الفکر بیروت
2. صحیح مسلم ... باب الصلاۃ علی النبی ﷺ، جلد 2، صفحہ 120 (485)، دار الکتب العلمیہ بیروت — 3. ایضاً، جلد 2، صفحہ 519 (484)
4. ایضاً، ابواب الدعوات، ترمذی، جلد 13، صفحہ 56 (3546)، دار الکتب العلمیہ بیروت
5. سنن ابن ماجہ، باب فضل الصلاۃ علی النبی ﷺ، جلد 2، صفحہ 197 (3380)، دار الکتب العلمیہ بیروت
6. سنن ترمذی، جلد [illegible]، صفحہ [illegible] ([illegible])، دار الکتب العلمیہ بیروت
7. شعب الایمان، جلد 2، صفحہ 214 (1570)، دار الکتب العلمیہ بیروت — 8. ایضاً، جلد 2، صفحہ 214 (1571)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حضرت جبرئیل امین میرے پاس [illegible] کہا: [illegible] جو شخص [illegible] آپ پر درود شریف پڑھے [illegible]

امام [illegible] نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: [illegible] سورۃ [illegible] پڑھیں۔

امام اصبہانی نے ترغیب میں [illegible] سے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: [illegible] قیامت کے روز [illegible] بے شک [illegible]

خطیب نے تاریخ میں [illegible] حضرت ابوبکر صدیق سے روایت نقل کی ہے نبی کریم ﷺ پر درود [illegible] افضل ہے [illegible] افضل ہے۔

امام ابن عدی رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] قیامت کے روز [illegible] ہوگا۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، عبد بن حمید، امام ترمذی [illegible] امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے ایک آدمی نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ کے لیے خاص [illegible] فرمایا: [illegible] آخرت کے غموں کے [illegible] (1)

امام [illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت ابوطلحہ [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] نبی کریم ﷺ [illegible] آپ کے چہرہ سے [illegible] عرض کی یا رسول اللہ ﷺ آپ نے [illegible] آپ کے چہرہ [illegible] فرمایا [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] ایک حدیث کے الفاظ [illegible] آپ [illegible] (2)

امام بیہقی نے شعب الایمان میں [illegible] حضرت [illegible] بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قیامت کے روز [illegible]

---

1. شعب الایمان، جلد 2، صفحہ 215 (1579)، مکتبہ [illegible] بیروت
2. [illegible] جلد [illegible] صفحہ 78 [illegible] بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]

4 [illegible]

5 [illegible]

6 [illegible]

[illegible]

[illegible] "اللهم صل على النبي الأمي" [illegible]

[illegible]

[illegible] إن الله وملائكته يصلون على النبي والذين يصلون الصفوف الأول [illegible]

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

[illegible]

---

1. مصنف عبد الرزاق [illegible] 3123 [illegible]
2. مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] 8716 [illegible]
3. تفسیر طبری [illegible] 22 [illegible] 54 [illegible]

امام حاکم نے [illegible] ابی ملیکہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے
[illegible] حضرت علی کے بارے میں [illegible] حضرت ابن عباس نے [illegible] اللہ کے دشمن تو
نے رسول اللہ کو اذیت دی [illegible] اور رسول اللہ ﷺ اس دنیا میں تشریف فرما ہوتے تو آپ کو بھی اذیت دی ہوتی۔ (1)

[illegible]

اور جو لوگ ایذا دیتے ہیں مومن مردوں اور مومن عورتوں کو بغیر اس کے کہ انہوں نے کوئی (عیب کا) کام کیا ہو تو انہوں نے اٹھایا (اپنے سر پر) بہتان اور کھلا گناہ

وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَانًا وَّاِثْمًا مُّبِيْنًا ۝

"اور جو لوگ ایذا دیتے ہیں مومن مردوں اور مومن عورتوں کو بغیر اس کے کہ انہوں نے کوئی (عیب کا) کام کیا ہو تو انہوں نے اٹھایا (اپنے سر پر) بہتان اور کھلا گناہ"۔

امام ابن سعد نے طبقات میں [illegible]

1۔ مستدرک حاکم جلد 3 صفحہ [illegible] (4718) [illegible] بیروت
2۔ تفسیر طبری زیر آیت ہذا جلد 22 صفحہ 54

حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں یُؤْذُوْنَ سے مراد ہے جو لوگ مومن مردوں اور مومن عورتوں میں تہمت لگاتے ہیں۔ بِغَیْرِ مَا اكْتَسَبُوْا جس کا انہیں علم تک نہ ہو اور بُهْتَانًا سے مراد گناہ ہے (1)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جہنمیوں پر خارش مسلط کر دی جائے گی۔ وہ اپنے جسموں کو خارش کریں گے یہاں تک کہ ہڈیاں ظاہر ہو جائیں گی۔ وہ کہیں گے اے ہمارے رب! کس وجہ سے یہ مصیبت ہمیں پہنچی؟ تو انہیں کہا جائے گا کیونکہ تم مسلمانوں کو اذیت دیا کرتے تھے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: مومنوں کو اذیت دینے سے بچو۔ اللہ تعالیٰ مومن کی نگہبانی کرتا ہے اور مومنوں کے لیے غضبناک ہوتا ہے۔ لوگوں کا خیال ہے: ایک روز حضرت عمر بن خطاب نے اس آیت کو پڑھا تو سخت پریشان ہوئے اور حضرت ابی بن کعب کے پاس گئے، ان سے کہا: اے ابو منذر! میں نے اللہ تعالیٰ کی کتاب سے ایک آیت پڑھی ہے تو مجھے سخت خوف لاحق ہوا ہے۔ پھر یہ آیت پڑھی۔ فرمایا: میں تو مومنوں کو مارتا ہوں اور انہیں تکلیف دیتا ہوں۔ حضرت ابی بن کعب نے کہا: آپ ان میں سے نہیں ہیں، آپ تو معلم ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے، وہ حضرت عمر سے روایت نقل کرتے ہیں کہ کہا: میں فلاں آدمی سے ناراض ہوں۔ اس آدمی سے کہا گیا: حضرت عمر کو کیا ہو گیا ہے وہ تم سے ناراض ہیں؟ جب لوگوں نے زیادہ تنگ کیا تو وہ آدمی آیا، عرض کی: اے عمر! کیا میں نے اسلام کا کوئی حکم توڑا ہے؟ فرمایا: نہیں۔ پوچھا: کیا میں نے کوئی جرم کیا ہے؟ فرمایا: نہیں۔ کیا میں نے اپنی طرف سے کوئی نیا کام کیا ہے؟ فرمایا: نہیں۔ پوچھا: پھر آپ مجھ پر کیوں ناراض ہیں جبکہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے اور یہ آیت پڑھی۔ آپ نے مجھے اذیت دی ہے، اللہ تعالیٰ آپ کو معاف نہ کرے۔ حضرت عمر نے فرمایا: اللہ کی قسم! اس نے سچی بات کی ہے۔ نہ اس نے میری کسی حد کو توڑا، نہ کوئی جرم کیا، نہ اس نے اپنی طرف سے کوئی چیز گھڑی ہے۔ مجھے بخش دے آپ کا باپ، اس سے یہ بات کرتے رہے یہاں تک کہ اس نے آپ کو معاف کر دیا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت کی تلاوت کی اور فرمایا: جو آدمی مومنوں کے ساتھ حسن سلوک کرے گا اللہ تعالیٰ اسے کیا کیا اجر عطا کرے گا (2)۔

امام طبرانی، ابن مردویہ اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن بسر رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں: وہ آدمی جو حسد کرنے والا ہو، چغل خوری کرنے والا، کہانت کرنے والا ہو وہ مجھ سے نہیں ہے۔ پھر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس آیت کی تلاوت کی (3)۔

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت عائشہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ سے فرمایا: اللہ تعالیٰ کے ہاں سب سے بڑا سود کیا ہے؟ صحابہ نے عرض کی: اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 58، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 64-50

3۔ مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 172 (13128)، دار الفکر بیروت

[illegible]

يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (59)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 14

[illegible]

[illegible]

رہتے۔ جب انہیں کہا جاتا تو وہ کہتے ہم سمجھے یہ لونڈی ہے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ وہ چادر، لونڈیوں کے لباس سے مختلف رکھیں، اپنی چادروں کو نیچا کریں، وہ اپنے چہروں کو ڈھانپیں مگر ایک آنکھ، یہ زیادہ مناسب ہے کہ انہیں پہچان لیا جائے (1)۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مومنوں کی عورتوں کو حکم دیا کہ جب وہ کسی کام کے لیے گھر سے نکلیں تو وہ سر کے اوپر سے چادر کے ساتھ اپنے چہروں کو ڈھانپ لیں اور صرف ایک آنکھ ظاہر کریں (2)۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابو داؤد، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے جب یہ آیت نازل ہوئی تو انصار کی عورتیں گھروں سے نکلیں، گویا ان کے سروں پر کوے ہیں۔ یہ ان کے سیاہ سیاہ کی وجہ سے تھا جو وہ پہنتی تھیں (3)۔

امام ابن ابی شیبہ نے ابو قلابہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اپنی خلافت کے دور میں کسی لونڈی کو چادر نہیں دیتے تھے کہ وہ پردہ والی چادر پہنے۔ فرماتے یہ چادر صرف آزاد عورتیں پہن سکتی ہیں تاکہ انہیں اذیت نہ دی جائے۔

امام ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے ایک لونڈی کو دیکھا جس نے نقاب اوڑھا ہوا تھا، اسے درہ سے مارا اور فرمایا نقاب اتار دو، تم آزاد عورتوں کی مشابہت اختیار نہ کرو۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ انصار کی عورتوں پر رحم فرمائے۔ جب یہ آیت نازل ہوئی تو انہوں نے اپنی چادروں کو پھاڑا، انہیں سر پر اوڑھ لیا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھی، گویا ان کے سروں پر کوے ہیں۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابن شہاب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے کہا گیا کیا ایک لونڈی شادی کرے تو وہ نقاب اوڑھ لے؟ تو آپ نے یہ آیت پڑھی۔ فرمایا اللہ تعالیٰ نے لونڈیوں کو آزاد عورتوں کی مشابہت سے منع کیا ہے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے محمد بن سیرین سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عبیدہ سے اس آیت کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے چادر والی علامت کے ساتھ جسم پر ڈالی، اس سے نقاب بنا لیا پھر تمام سر کو ڈھانپ لیا یہاں تک کہ چادر ابروؤں تک پہنچ گئی، اپنے چہرے کو ڈھانپا، اپنی بائیں آنکھ کو چہرے کے بائیں حصے سے آنکھ کے ساتھ باہر نکالا (4)۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے اللہ تعالیٰ نے ان سے وعدہ لیا کہ جب وہ اپنے گھروں سے نکلیں تو وہ اپنی ابروؤں پر چادر لٹکائے ہوئے ہوں۔ لونڈی کو وہ راستہ میں روک لیتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے آزاد عورتوں کو منع کیا کہ وہ لونڈیوں کے ساتھ مشابہت اختیار کریں (5)۔

1۔ طبقات ابن سعد، [illegible] صفحہ 176، دار صادر بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 56، دار احیاء التراث العربی بیروت

3۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 91 (2387)، دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 56

5۔ ایضاً

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مالک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عورتیں قضائے حاجت کے لیے کھلی جگہوں کی طرف نکلتیں تو فاسق لوگ ان سے تعرض کرتے اور انہیں اذیت دیتے۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ اپنی چادریں اوڑھ لیں تاکہ وہ لونڈیوں سے الگ پہچانی جاسکیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت معاویہ بن قرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مدینہ طیبہ میں جب عورتیں رات کو گھروں سے باہر جاتیں تو فاسق لوگ انہیں آنکھوں سے اشارے کرتے۔ وہ فاسق لوگ لونڈیوں سے ایسا کرتے اور آزاد عورتوں کے ساتھ بھی کرتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آزاد عورت کا لباس لونڈی جیسا ہوتا تھی۔ اللہ تعالیٰ نے مومن عورتوں کو حکم دیا کہ وہ اپنی چادریں لٹکائیں۔ ادنیٰ کا مطلب یہ ہے کہ وہ نقاب ڈالیں اور چادر کو اپنی پیشانی پر باندھ لیں۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مدینہ طیبہ میں لونڈیاں تھیں جن سے بعض لوگ چھیڑ چھاڑ کرتے تھے اور انہیں بہت تکلیف پہنچاتے تھے۔ آزاد عورت کو بھی لونڈی گمان کر کے ایسا کرتے تو اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ وہ اپنے اوپر چادریں لٹکا لیں۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مدینہ کے فاسق لوگ جب رات تاریک ہو جاتی تو مدینہ کے راستوں پر نکل آتے اور عورتوں سے چھیڑ چھاڑ کرتے۔ مدینہ طیبہ کے مکانات تنگ تھے۔ جب رات ہوتی تو عورتیں راستوں پر نکل آتیں اور قضائے حاجت کرتیں تو فاسق ان کا پیچھا کرتے۔ جب وہ کسی عورت پر چادر دیکھتے تو کہتے یہ آزاد ہے، اس سے رک جاتے۔ جب وہ کسی عورت کو دیکھتے جس پر چادر نہ ہوتی تو کہتے یہ لونڈی ہے تو اس پر جھپٹ پڑتے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ سے مراد یہ ہے کہ وہ اپنے اوپر نقاب ڈال لیں۔ کسی مسلمان عورت کے لیے یہ حلال نہیں کہ کوئی اجنبی آدمی اسے اس حال میں دیکھے کہ اس پر چادر نہ ہو جس کے ساتھ وہ اپنا سر ڈھانپے ہوئے ہو۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اپنی چادر کو اتنا نیچے کرے کہ اس کی گردن کا بالائی حصہ چھپ جائے۔ (3)

امام ابن سعد نے حضرت عبیدہ سلمانی سے، حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جلابیب سے مراد چادریں ہیں۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 58، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 5

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 3، صفحہ 54 (17021)

چادر اوڑھتی تھیں تاکہ پہچانی جائیں کہ وہ آزاد عورتیں ہیں تو کوئی منافق انہیں اذیت نہ دے [illegible]

امام ابن منذر اور امام ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے محمد بن سیرین سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عبیدہ سلمانی سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے اپنی چادر سے سر اور چہرہ ڈھانپ لیا اور اپنی بائیں آنکھ ظاہر کی۔

لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۝ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝

”اگر (اپنی حرکتوں سے) باز نہ آئے منافق اور وہ جن کے دلوں میں روگ ہے اور شہر میں جھوٹی افواہیں اڑانے والے تو ہم آپ کو مسلط کر دیں گے ان پر پھر وہ نہ ٹھہر سکیں گے آپ کے پاس مدینہ میں مگر چند روز۔ وہ بھی اس حال میں کہ ان پر لعنت برس رہی ہوگی۔ جہاں پائے جائیں گے پکڑے جائیں گے اور چن چن کر مار ڈالے جائیں گے۔ اللہ کی سنت ان (بدبختوں) کے متعلق بھی یہی تھی جو پہلے گزر چکے اور آپ سنت الٰہی میں ہرگز کوئی تغیر و تبدل نہ پائیں گے“۔

امام عبد بن حمید اور امام ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ منافقوں میں سے کچھ لوگ ایسے تھے جنہوں نے اپنے نفاق کو ظاہر کرنے کا ارادہ کیا تو ان کے بارے میں یہ آیت نازل ہوئی لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ہم آپ کو ان کے خلاف ضرور برانگیختہ کریں گے (2)۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: ارجاف سے مراد جھوٹ ہے [illegible] منافقوں کی ایک جماعت [illegible] چاہتی تھی کہ وہ اپنے دلوں میں موجود نفاق ظاہر کریں۔ اللہ تعالیٰ نے اس آیت کے ساتھ انہیں دھمکایا لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ یعنی ہم آپ کو ان کے خلاف ضرور برانگیختہ کریں گے۔ جب اللہ تعالیٰ نے اس آیت سے انہیں دھمکی دی تو انہوں نے اپنے نفاق کو چھپا لیا۔ [illegible] ان پر لعنت کی گئی ہے۔ جب وہ اپنے نفاق کو ظاہر کریں تو جہاں کہیں ملیں انہیں پکڑ لیا جائے اور انہیں قتل کر دیا جائے۔ اللہ تعالیٰ کا یہی حکم [illegible] جب وہ اپنے نفاق کو ظاہر کریں (3)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 56، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 52 (2378) [illegible]
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 57-58

امام ابن سعد نے محمد بن کعب سے یہ قول نقل کیا ہے: منافقوں سے مراد ذات جو منافق ہیں، مرض سے مراد شک ہے۔(1)

امام ابن سعد نے عبید بن حنین سے یہ قول نقل کیا ہے کہ منافقوں سے مراد وہ لوگ ہیں جن کا ذکر تم کی ... تھا ... وَالْمُرْجِفُوْنَ، وَالَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ اور الْمُرْجِفُوْنَ فِي الْمَدِيْنَةِ سے مراد سب منافق ہیں۔(2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن جریر نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت عورتوں کے بعض معاملات کے بارے میں نازل ہوئی۔(3)

امام عبد الرزاق، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مالک بن دینار سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے عکرمہ سے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا تو فرمایا: اس سے مراد بدکار لوگ ہیں۔(4)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَالَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ سے مراد بدکار لوگ ہیں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عطاء سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جو اپنے دلوں میں بدکاری کی خواہش رکھتے تھے کہ بدکاری کریں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نفاق کی تین قسمیں تھیں۔ عبد اللہ بن ابی بن سلول کا نفاق، عبد اللہ بن نبتل اور مالک بن داعس کا نفاق۔ یہ منافقوں کے سردار تھے۔ وہ زنا کیا کرتے تھے اور آپ کے ساتھ چلا کرتے تھے۔ مرض سے مراد بدکاری ہے۔ یعنی اگر بدکاری کا موقع پائیں تو کر گزریں۔ اگر نہ پائیں تو اس کی خواہش کریں۔ ایک نفاق وہ ہے کہ وہ عورتوں پر غلبہ پانے کی کوشش کرتے۔ یہ وہی لوگ تھے جو عورتوں پر غلبہ پانے کی کوشش کرتے۔ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: ہم ضرور تمہیں ان کے بارے میں آگاہ کر دیں گے۔ اَيْنَمَا ثُقِفُوْٓا جہاں بھی وہ عورتوں پر غلبہ پانے کے درپے ہوں تو انہیں پکڑ لیا جائے اور انہیں قتل کر دیا جائے۔ سدی نے کہا: یہ قرآن حکیم میں ایسا حکم ہے جس پر عمل نہیں کیا گیا۔ کہ ایک آدمی بار بار ایک عورت کا پیچھا کرے اور اس پر غالب آ جائے۔ اس کے ساتھ بدکاری کریں تو ان کو کوڑے مارے جائیں گے اور رجم نہیں کیا جائے گا۔ بلکہ انہیں پکڑا جائے گا اور ان کی گردنیں اڑا دی جائیں گی۔ ... اگر کسی عورت پر زبردستی کی اور اس پر غالب آ گیا تو اس مرد کو قتل کر دیا گیا تو قاتل پر دیت نہیں ہو گی کیونکہ وہ محارب ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ کا معنی ہے ہم تجھے ان پر ضرور مسلط کر دیں گے۔(5)

1۔ طبقات ابن سعد، جلد 8، صفحہ 177، دار صادر بیروت
2۔ ایضاً
3۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 52 (2378)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 57، دار احیاء التراث العربی بیروت
5۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 58

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا

قَالُوا ۚ وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا

ہو گیا [illegible] اور [illegible] آپ کے کپڑے لے کر بھاگ نکلا [illegible] وہ بنی اسرائیل کی مجلس کے سامنے آ گئی اور انہوں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو تمام لوگوں سے خوبصورت ترین صورت میں دیکھا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

امام احمد [illegible] نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا: حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] پانی میں غسل [illegible] آپ کی شرمگاہ [illegible] تھی۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں، [illegible] ابن منذر، [illegible] اور حاکم نے [illegible] حضرت علی [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی قوم نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کے بارے میں کہا کہ ان کے خصیتین [illegible] ایک دن آپ [illegible] غسل کرنے کے لئے نکلے آپ نے اپنے کپڑے ایک پتھر پر رکھے [illegible] پتھر آپ کے کپڑے لے کر بھاگ نکلا۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] پیچھے [illegible] ننگے [illegible] یہاں تک کہ وہ پتھر بنی اسرائیل کی مجلس [illegible] پہنچ گیا اور انہوں نے آپ کو دیکھا [illegible] خصیتین کا کوئی مرض نہیں ہے۔ (2)

امام ابن منیع، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم [illegible] اور [illegible] رحمہم اللہ نے [illegible] انہوں نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام پہاڑ پر چڑھے۔ حضرت ہارون علیہ السلام کا وصال ہو گیا [illegible] انہوں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] آپ کے [illegible] تھے [illegible] اس وجہ سے انہوں نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو تکلیف دی۔ اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کو حکم دیا، فرشتوں نے حضرت ہارون علیہ السلام کی میت کو اٹھایا [illegible] بنی اسرائیل کی مجلس کے پاس سے گزرے [illegible] فرشتوں نے حضرت ہارون علیہ السلام کی موت [illegible] گفتگو کی [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام [illegible] حضرت ہارون علیہ السلام کی [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible]۔ (3)

امام [illegible] حضرت [illegible] حضرت ابن عباس [illegible] حضرت ابن مسعود [illegible] ایک جماعت سے روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی طرف وحی کی میں ہارون کی روح قبض کرنے والا ہوں [illegible] فلاں پہاڑ پر [illegible] اس پہاڑ کی طرف گئے۔ وہاں ایک درخت [illegible] ایک گھر [illegible] پہنچے جس میں ایک [illegible] پانی [illegible] اور عمدہ خوشبو تھی [illegible] حضرت ہارون علیہ السلام [illegible] اس پہاڑ [illegible] مکان اور [illegible] چیزیں [illegible] دیکھیں تو [illegible] اچھا لگا [illegible] پانی [illegible] حضرت موسیٰ علیہ السلام نے [illegible] حضرت ہارون [illegible] جب [illegible] حضرت ہارون علیہ السلام کو موت آ گئی، جب حضرت ہارون کی روح قبض کر لی گئی [illegible] پانی آسمان کی طرف اٹھا لیا گیا۔ جب

1. [illegible] جلد [illegible] صفحہ 252 [illegible]
2. تفسیر طبری [illegible] جلد 22 صفحہ [illegible]
3. [illegible] جلد 22 صفحہ 63

حضرت موسیٰ علیہ السلام سے ہم سے زیادہ محبت کرتے تھے۔ تو انہوں نے کہا حضرت موسیٰ نے حضرت ہارون کو قتل کر دیا ہے اور وہ ان سے حسد کرتے تھے۔ حضرت ہارون علیہ السلام ان سے زیادہ نرمی اور درگزر کرنے والے تھے۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام ان پر سختی کرتے تھے۔ جب حضرت موسیٰ علیہ السلام کو یہ خبر پہنچی تو فرمایا تم پر افسوس وہ میرا بھائی تھا کیا تم یہ خیال کرتے ہو کہ میں نے اسے قتل کیا ہے۔ جب انہوں نے زیادہ باتیں کیں تو آپ دو رکعت نماز پڑھنے کے لیے کھڑے ہوئے پھر اللہ تعالیٰ سے دعا کی۔ فرشتے چارپائی لے کر اترے یہاں تک کہ ان کے درمیان سے وہ چارپائی اتاری انہوں نے دیکھا تو حضرت موسیٰ علیہ السلام کی تصدیق کی (1)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تم حضرت محمد ﷺ کو اس طرح اذیت نہ دو جیسے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی قوم نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو اذیت دی۔

امام بخاری، امام مسلم اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے مال تقسیم کیا تو ایک آدمی نے کہا یہ ایسی تقسیم ہے جس میں اللہ تعالیٰ کی رضا کا ارادہ نہیں کیا گیا۔ اس کا ذکر نبی کریم ﷺ کے سامنے کیا گیا تو آپ ﷺ غضبناک ہوئے یہاں تک کہ چہرہ سرخ ہو گیا پھر فرمایا حضرت موسیٰ علیہ السلام پر اللہ تعالیٰ کی رحمت ہو، حضرت موسیٰ علیہ السلام کو اس سے زیادہ تکلیف دی گئی پھر بھی انہوں نے صبر کیا (2)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے وَجِيْهًا کا معنی مستجاب الدعوۃ نقل کیا ہے یعنی ان کی دعا قبول ہوتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن سابط رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس بات کا ذکر کیا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اپنے رب سے جو بھی سوال کیا اللہ تعالیٰ نے انہیں عطا کر دیا سوائے اس کے کہ وہ تجلی دیکھیں تو فرمایا:

يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا ﴿٧٠﴾ يُّصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ﴿٧١﴾

"اے ایمان والو! اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہا کرو اور ہمیشہ کہا کرو درست بات۔ تو اللہ تعالیٰ تمہارے اعمال کو درست کر دے گا اور بخش دے گا تمہارے گناہ، اور جو شخص اطاعت کرتا ہے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی تو وہی حاصل کرتا ہے بہت بڑی کامیابی"۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمیں رسول اللہ ﷺ نے ظہر کی نماز پڑھائی پھر اپنی جگہ پر بیٹھے رہے پھر آپ لوگوں کے پاس تشریف لائے۔ فرمایا اللہ تعالیٰ نے

1۔ المستدرک علی الصحیحین، جلد 2، صفحہ 633 (4108)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ صحیح مسلم، جلد 7، صفحہ 141 (1062)، دار الفکر العربی بیروت
3۔ تفسیر ... جلد 7، صفحہ 285/212 ...

[illegible] آپ ﷺ [illegible] کے پاس آئے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] سچی بات کرو۔ (1)

[illegible] قولاً سدیداً۔

[illegible] حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ [illegible] روایت نقل [illegible] آپ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] رحمہ اللہ نے مسائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت [illegible] رحمہ اللہ نے ان سے پوچھا کہ قولاً سدیداً سے مراد [illegible] پوچھا کیا عرب [illegible] میں [illegible] حضرت حمزہ بن عبد المطلب [illegible]

لیس علی ما یصنع اللہ فیہ [illegible] لولا [illegible] سدیدا

[illegible]

[illegible] رحمہ اللہ [illegible] قولاً سدیداً کا معنی [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] قولاً سدیداً کا معنی [illegible] (2)

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] رحمہ اللہ [illegible] سدیدا کا معنی [illegible] (3)

[illegible] ابن ابی شیبہ [illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قولاً سدیداً سے مراد لا الٰہ الا اللہ ہے۔ (4)

[illegible] رحمہ اللہ نے [illegible] میں حضرت عکرمہ رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] قولاً سدیداً [illegible] لا الٰہ الا اللہ ہے۔

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

1۔ [illegible] جلد 22، صفحہ 64 [illegible] 2۔ [illegible] 3۔ [illegible]

جَهُوْلًا ۙ لِّيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَ الْمُنٰفِقٰتِ وَ الْمُشْرِكِيْنَ وَ الْمُشْرِكٰتِ وَ يَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُؤْمِنٰتِ ۭ وَ كَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۧ

ہم نے پیش کی یہ امانت آسمانوں، زمین اور پہاڑوں پر تو انہوں نے انکار کر دیا اس کے اٹھانے سے اور ڈر گئے اس سے اور اٹھا لیا اس کو انسان نے، بے شک وہ بڑا ظالم ہے بڑا جاہل بھی۔ تاکہ عذاب دے اللہ تعالیٰ منافق مردوں اور منافق عورتوں اور مشرک مردوں اور مشرک عورتوں کو اور رحمت سے توجہ فرمائے اللہ تعالیٰ مومن مردوں اور مومن عورتوں پر اور اللہ تعالیٰ بہت بخشنے والا ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

امام ابن جریر، ابن المنذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے کتاب الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ امانت سے مراد فرائض ہیں جو اللہ تعالیٰ نے آسمانوں، زمین اور پہاڑوں پر پیش کیے، اگر وہ ان کو ادا کریں تو اللہ تعالیٰ انہیں جزا عطا فرمائے گا، اگر وہ ان کو ضائع کریں تو انہیں عذاب دے گا۔ انہوں نے اسے ناپسند کیا اور اس سے ڈر گئے، یہ کسی نافرمانی کی وجہ سے نہ تھا بلکہ اللہ تعالیٰ کے دین کی تعظیم کی وجہ سے تھا کہ وہ اسے ادا نہ کر سکیں گے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام پر پیش کیا تو آپ نے اسے ان تمام چیزوں سمیت قبول کرلیا۔ ظَلُومًا جَهُولًا سے مراد اللہ تعالیٰ کے امر کے بارے میں دھوکہ کھانے والا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ امانت سے مراد وہ امور ہیں جن کا انسان کو حکم دیا گیا اور جن سے روکا گیا اور الْاِنْسَانُ سے مراد حضرت آدم علیہ السلام ہیں۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے نقل کیا ہے کہ آسمانوں پر امانت پیش کی گئی تو انہوں نے اس کے اٹھانے سے انکار کر دیا، پھر اس امانت کو زمین پر پیش کیا گیا تو اس نے بھی انکار کر دیا، پھر پہاڑوں پر پیش کیا گیا، پھر حضرت آدم علیہ السلام پر پیش کیا گیا تو حضرت آدم علیہ السلام نے اسے قبول کرلیا۔ عرض کی: میرے رب! یہ کیا ہے؟ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اگر تم اچھا عمل کرو گے تو تمہیں جزا دی جائے گی اور اگر برا عمل کرو گے تو تمہیں سزا دی جائے گی۔ ... (2)

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم ... نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 55-54، دار احیاء التراث العربی بیروت — 2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 57

پہنچی ہے۔ جب اللہ تعالیٰ نے آسمان، زمین اور پہاڑ بنائے تو فرمایا میں ایک فریضہ لاگو کرنے والا ہوں، جنت اور دوزخ کو پیدا کرنے والا ہوں۔ جو میری اطاعت کرے گا اس کے لیے ثواب ہے اور جو میری نافرمانی کرے گا اس کے لیے عذاب پیدا کرنے والا ہوں۔ آسمان نے عرض کی: تو نے مجھے پیدا کیا اور مجھ میں سورج، چاند، ستارے، بادل، ہوائیں اور بارش مسخر کی۔ میں تیری [illegible] ہوں، میں نہ ثواب چاہتا ہوں اور نہ عذاب۔ [illegible] زمین نے کہا: تو نے مجھے پیدا کیا اور مجھے مسخر کیا، میرے اندر نہریں جاری کیں اور مجھ سے [illegible] نکالے اور مجھے ہر چیز کے لیے جو پیدا کی۔ میں ان تمام چیزوں کے لیے جن کے لیے تو نے مجھے پیدا کیا ہے، میں کسی اور فریضہ کی متحمل نہیں ہو سکتی اور نہ ثواب اور سزا کی طالب ہوں۔ پہاڑوں نے کہا: اے اللہ! تو نے مجھے زمین کی میخیں بنایا ہے، میں اس پر قائم ہوں جس پر تو نے مجھے پیدا کیا ہے، میں کسی فریضہ کا متحمل نہیں ہو سکتا اور نہ ہی ثواب و عقاب کا خواہشمند ہوں۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا کیا تو ان پر یہ بات پیش کی تو انہوں نے اسے اٹھا لیا۔ بے شک وہ اپنے نفس پر ظلم کرنے والا ہے آپ کو حکم کرنے والا اور اس کے انجام سے بے خبر ہے یعنی اس نے اطاعت قبول کی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے آسمان، زمین اور پہاڑوں پر امانت کو پیش کیا تو انہوں نے امانت کو قبول نہ کیا۔ جب حضرت آدم علیہ السلام کو پیدا فرمایا تو ان پر یہ امانت پیش کی گئی تو حضرت آدم نے کہا: اے میرے رب! یہ کیا ہے؟ فرمایا: یہ ہے کہ اگر تو اچھا کرے تو میں تجھے اجر دوں گا، اگر تو نے نافرمانی کی تو میں تجھے عذاب دوں گا۔ عرض کی: اے میرے رب! میں نے اسے اٹھا لیا تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا جس نے تجھے اتنے وقت کے بعد [illegible] ہو گیا جتنا عصر کے درمیان ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ، بیہقی نے [illegible] میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ قول کیا: حضرت آدم علیہ السلام پر امانت پیش کی گئی۔ ان سے کہا گیا: اس میں جو کچھ ہے اسے لے لو۔ اگر تو نے اطاعت کی تو تجھے بخش دوں گا، اگر تو نے نافرمانی کی تو تجھے عذاب دوں گا تو حضرت آدم علیہ السلام نے عرض کی: میں نے اسے قبول کیا۔ ان تمام چیزوں کے ساتھ تو اس امانت میں نہ ٹھہرے مگر صرف اتنا عرصہ جتنا ظہر اور عصر کے درمیان ہوتا ہے یہاں تک کہ وہ گناہ کر بیٹھے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت ابن اشوع سے روایت نقل کی ہے کہ جس کے لیے عمل فرض کیا اور اس کے لیے ثواب بنایا گیا تو وہ جن، انسان اور مخلوق اللہ تعالیٰ کے حضور کھڑے ہوئے ہیں۔ رب نے عرض کی: ہم سب انہیں عمل کرنے کی طاقت نہیں رکھتے۔ وہ عاجز رہ گئے۔

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عروہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب رضی اللہ عنہ کو مال دینا چاہا انہوں نے انکار کر دیا۔ حضرت عمر نے فرمایا: کیا تو قرآن پڑھتا ہے؟ عرض

(1) تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 65، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1. ... 22 ... 65
2. ... 22 ... 67، 70
3. ... 22 ... 64
4. ... 3 ... 236/15 ...
5. ... 1458/330 ...

[illegible]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي
لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَ
لَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ
رِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ
لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ

1 [illegible]

بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ⑨

[illegible]

امام عبد الرزاق [illegible] حضرت قتادہ [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے [illegible] نقل کیا ہے [illegible]

(1) تفسیر [illegible] جلد 22 صفحہ 71 [illegible] بیروت

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے ... عالم الغیب ... (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ... نقل کیا ہے ... اَفۡتَرٰی عَلَی اللّٰهِ ... (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے ... اَفۡتَرٰی عَلَی اللّٰهِ ... سے مراد ... قول ... ہے۔

امام ... رحمہ اللہ نے ... یہ قول نقل کیا ہے کہ ... کَفَرُوۡا ... جو قیامت کا انکار کرتے ہیں ... الحمد ... پھر ... ہے ... (3)

وَلَقَدۡ اٰتَیۡنَا دَاوٗدَ مِنَّا فَضۡلًا ؕ یٰجِبَالُ اَوِّبِیۡ مَعَهٗ وَالطَّیۡرَ ۚ وَاَلَنَّا لَهُ الۡحَدِیۡدَ ﴿ۙ۱۰﴾ اَنِ اعۡمَلۡ سٰبِغٰتٍ وَّقَدِّرۡ فِی السَّرۡدِ وَاعۡمَلُوۡا صَالِحًا ؕ اِنِّیۡ بِمَا تَعۡمَلُوۡنَ بَصِیۡرٌ ﴿۱۱﴾

"بے شک ہم نے داؤد کو اپنی جناب سے بڑی فضیلت بخشی (ہم نے حکم دیا) اے پہاڑو! تسبیح کرو اس کے ساتھ اور پرندوں کو بھی (یہی حکم دیا) اور ہم نے نرم کر دیا اس کے لئے لوہا کہ بناؤ (اس سے) کشادہ زرہیں اور اندازہ سے جوڑو کڑیوں کو اور (اے آل داؤد) نیک عمل کیا کرو بے شک جو کچھ تم کرتے ہو میں اسے خوب دیکھ رہا ہوں"

امام ابن ابی شیبہ ... اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ

1۔ تفسیر عبد الرزاق ... (2380) 3 ... دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری ... 22، صفحہ 74-75 ... 3۔ ایضاً، صفحہ 75-76

وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَّرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۚ وَاَسَلْنَا لَهٗ عَيْنَ الْقِطْرِ ۭ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَّعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِاِذْنِ رَبِّهٖ ۭ وَمَنْ يَّزِغْ مِنْهُمْ عَنْ اَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ

امام ابن جریر، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قطر سے مراد تانبا ہے۔ (1)

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے عرض کی: مجھے وَاَسَلْنَا لَهٗ عَيْنَ الْقِطْرِ کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا: اس سے مراد تانبا ہے جسے آگ کا چشمہ دیا گیا، وہ پانی کی طرح بہتا جیسے پانی بہتا ہے۔ پوچھا: کیا عرب اسے جانتے ہیں؟ فرمایا: ہاں، کیا تو نے شاعر کا قول نہیں سنا:

فالقى فى مراجل من حديد	قدور القطر ليس من البرام

یعنی تانبے کی دیگیں جو پتھر کی بنی ہوئی نہیں تھیں۔ (2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تانبے کا چشمہ تھا جو یمن میں تھا، اللہ تعالیٰ نے اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے نکالا تھا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے تانبے کو بہایا جیسے پانی بہتا ہے۔ پوچھا گیا: کہاں تک بہا؟ فرمایا: تین دن تک بہتا رہا۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے تانبا تین دن تک بہایا گیا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ القطر سے مراد تانبا ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کے بعد لوگ اسی تانبے سے کام لیتے ہیں جو حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے بہایا گیا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ القطر سے مراد تانبا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان میں سے جو آپ کے حکم سے منہ پھیرتے تھے۔ وَمَنْ يَّزِغْ مِنْهُمْ عَنْ اَمْرِنَا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام انہیں جس امر کا حکم دیتے تھے جن اس سے انحراف کرتے تھے۔ (3)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے يَزِغْ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ جنوں میں سے جو پھر جاتے۔

يَعْمَلُوْنَ لَهٗ مَا يَشَآءُ مِنْ مَّحَارِيْبَ وَتَمَاثِيْلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُوْرٍ رّٰسِيٰتٍ ۭ اِعْمَلُوْٓا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا ۭ وَقَلِيْلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُوْرُ ⑬

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 83، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ الاتقان فی علوم القرآن، جلد 1، صفحہ 159 (2401)، دار الکتب العلمیہ بیروت	3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 84

"وہ بناتے آپ کے لیے جو آپ چاہتے بلند عمارتیں اور مجسمے اور لگن جیسے بڑے حوض (کے برابر) اور بھاری
دیگیں جو چولہوں پر ہی جمی رہیں، اے داؤد کے خاندان والو! (اس نعمت پر) شکر ادا کرو اور بہت کم ہیں میرے
بندوں سے جو شکر گزار ہیں"۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یعملون لہ ما یشاء من محاریب وتماثیل کی یہ تفسیر
نقل کی ہے کہ محل اور مسجد سے نیچے جگہیں ہوتے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ محاریب سے مراد ایسے مکانات
جو محلات سے کم ہوتے ہیں اور تماثیل تانبے کے بنتے تھے اور بڑے پیالے جیسے حوض میں ہوتے۔ اور بڑی بڑی ہانڈیاں جمی رہتیں۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطیہ عوفی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ محاریب سے مراد محلات اور تماثیل سے
مراد صورتیں اور بڑے بڑے پیالے جن میں کھانا ہوتا ہے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ
محاریب سے مراد محلات اور مساجد ہیں۔ تماثیل شیشہ سے بنائے جاتے تھے اور بڑے پیالے جیسے حوض ہوں اور
ایک ہی جگہ رکی رہنے والی ہانڈیاں جنہیں ہلایا نہیں جاتا تھا۔ یہ یمن کے علاقہ میں دیکھی جاتی تھیں۔ (2)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے "نوادر الاصول" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت سلیمان
علیہ السلام کے لیے تانبے کے مجسمے بنائے جاتے۔ پھر انہیں کہا جاتا ان میں روح پھونک دی گئی تو یہ خدمت میں کھڑے ہو جاتے ہیں۔
اسفندیار ان میں سے ہے جن میں روح پھونکی گئی۔ وہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی خدمت کرتے تھے۔ اسفندیار ان میں سے ہی
ہے۔ حضرت داؤد علیہ السلام سے کہا گیا: اعملوا آل داود شکرا۔ (3)

ابن جریر، ابن ابی شیبہ، ابن منذر نے ضحاک سے یہ قول نقل کیا ہے کہ محاریب سے مراد مساجد اور تماثیل سے مراد
تصویریں ہیں جو بنائے جاتے اور جفان کالجواب سے مراد حوض جیسے بڑے بڑے پیالے اور بڑی بڑی ہانڈیاں جنہیں پہاڑوں سے تراشا جاتا تھا۔ (4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ بڑے پیالے
جو زمین کے گڑھے کی طرح اور بڑی بڑی ہانڈیاں جو اپنی جگہ سے ہلتی نہیں تھیں۔ (5)

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت
ابن عباس سے کہا: مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان وجفان کالجواب کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا: جیسے بڑے حوض۔ پوچھا: کیا
عرب کو اس کا علم ہے؟ فرمایا: ہاں۔ کیا تو نے طرفہ بن عبد کا شعر نہیں سنا؟ وہ کہتا ہے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 84-87، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 85-87
3۔ نوادر الاصول، صفحہ 112، دار صادر بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 85-88
5۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 88

[illegible]

[illegible]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے "شعب الایمان" میں [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] (1)

[illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] (2)

امام دیلمی [illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان سے کہا [illegible]

[illegible] حضرت سلیمان [illegible]

[illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] (3)

امام ابن ابی حاتم نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی [illegible]

امام احمد بن حنبل [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے

1۔ [illegible] 10 [illegible]

2۔ [illegible] 318(91362) [illegible]

3۔ [illegible] 22 [illegible] 67 [illegible]

روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب! کیا تیری مخلوق میں کوئی ایسا ہے جس نے آج کی رات مجھ سے زیادہ ذکر کیا ہو؟ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی فرمایا ہاں مینڈک نے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی اِعْمَلُوْۤا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! میں تیرا شکر کیسے ادا کرسکتا ہوں جب کہ تو نے مجھ پر انعام کیا ہے پھر نعمت پر شکر کی توفیق عطا فرمائی ہے۔ نعمت بھی تیری جانب سے شکر بھی تیری جانب سے تو پھر میں تیرا شکر کیسے بجا لا سکتا ہوں۔ فرمایا: اے داؤد! اب تو نے معرفت کا حق پہچان لیا ہے (1)۔

امام احمد نے زہد میں، امام ابن ابی حاتم نے کتاب الشکر میں اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابو الجلد کی اسناد سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے مسئلہ داؤد میں پڑھا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب! میں تیرا کیسے شکر ادا کروں جب کہ میں تیرے شکر تک تیری نعمت کے ساتھ ہی پہنچ سکتا ہوں؟ تو حضرت داؤد علیہ السلام کے پاس وحی آئی اے داؤد! کیا تو یہ جانتا ہے کہ تیرے پاس جو نعمتیں ہیں وہ میری جانب سے ہیں؟ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا: ہاں میرے رب! اللہ نے فرمایا میں تجھ سے اس پر راضی ہوں، تیرا شکر یہی ہے کہ تو جان لے کہ میں تیری استطاعت میں سے ایک نعمت کا بھی حق ادا نہیں کر سکتا (2)۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مسعر رحمہ اللہ سے اِعْمَلُوْۤا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے آپ کے گھر والوں میں ایک آدمی ضرور عبادت کر رہا ہوتا۔

امام ابن ابی شیبہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب انہیں کہا گیا اِعْمَلُوْۤا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا تو ان پر کوئی گھڑی ایسی نہ گزرتی مگر کوئی عبادت کر رہا ہوتا (3)۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جبکہ آپ منبر پر خطبہ ارشاد فرما رہے تھے، آپ نے یہ آیت پڑھی اِعْمَلُوْۤا اٰلَ دَاوٗدَ شُكْرًا فرمایا تین چیزیں ایسی ہیں جسے وہ عطا کی گئیں تو گویا اسے وہ عطا کر دیا گیا جو حضرت داؤد علیہ السلام کو عطا کیا گیا۔ عرض کی گئی: یا رسول اللہ ﷺ! وہ کیا ہیں؟ فرمایا: ناراضگی اور رضا دونوں حالت میں عدل کرنا، تنگدستی اور غنا میں میانہ روی اختیار کرنا، ظاہر و باطن میں اللہ تعالیٰ سے ڈرنا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عطاء بن یسار کے واسطے سے حضرت حفصہ رضی اللہ عنہا سے مرفوع نقل کی ہیں۔ حکیم ترمذی نے عطاء بن یسار کے واسطے سے حضرت ابوہریرہ سے مرفوع روایت نقل کرتے ہیں۔ ابن نجار نے اپنی تاریخ میں عطاء بن یسار کے واسطے سے حضرت ابوذر سے روایت نقل کی ہے فرمایا تین چیزیں اور اعلانیہ اللہ تعالیٰ سے ڈرنا۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے میرے بندوں میں سے کم ہیں جو میری توحید میں مخلص ہیں (4)۔

1۔ شعب الایمان، بیہقی، جلد 4، صفحہ 100 (4413)، دارالکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً، جلد 4، صفحہ 101 (4414)

3۔ ایضاً، جلد 4، صفحہ 124 (4524) 4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 88

[illegible]

فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلٰى مَوْتِهٖٓ اِلَّا دَآبَّةُ الْاَرْضِ تَاْكُلُ مِنْسَاَتَهٗ ۚ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ اَنْ لَّوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوْا فِي الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اور دوسری جانب سے نکل جاتا۔ اس میں بھی سے یہ شیطان داخل ہوا اور [illegible]۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف جو بھی
شیطان دیکھتا تو وہ جل جاتا [illegible] اس نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی [illegible] تب بھی اس نے آواز نہ
دی [illegible] پھر [illegible] آواز سنی [illegible] اس نے حضرت سلیمان کی طرف دیکھا کہ وہ وفات
پا کر گرے پڑے ہیں۔ اس نے لوگوں کو بتایا کہ حضرت سلیمان تو وفات پا چکے ہیں۔ انہوں نے [illegible] تو آپ
پر گر [illegible] آپ نے عصا [illegible] کسی [illegible] دیمک [illegible] اس کا پتہ نہ چل سکا
کہ کب [illegible] دیمک [illegible] ایک دن اور رات میں [illegible] کھایا۔ پھر اس کا
حساب لگایا تو انہیں معلوم ہوا کہ وہ تو ایک سال سے وصال فرما چکے ہیں۔ حضرت عبداللہ بن مسعود کی قراءت میں ہے فَمَكَثُوا
يَدْأَبُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ حَوْلًا کاملا اس [illegible] جنوں کو یقین ہو گیا کہ جن جھوٹ بولتے تھے۔ اگر انہیں غیب کا علم
ہوتا تو [illegible] حضرت سلیمان [illegible] ایک سال تک کام کرتے ہوئے مشقت میں مبتلا
رہتے۔ پھر شیاطین نے دیمک سے کہا اگر تو کھانا کھاتی تو ہم تیرے پاس عمدہ ترین کھانا لاتے ہیں۔ اگر تو مشروب پیتی تو ہم
تیرے پاس عمدہ ترین مشروب لاتے ہیں۔ لیکن ہم تیری طرف مٹی اور پانی لاتے ہیں۔ تو وہ اس دیمک کی طرف مٹی لے جاتے
جس جگہ کی وہ [illegible] کیا تم نے لکڑی کے [illegible] دیکھا [illegible] یہ اسی [illegible] شیاطین اس کے پاس [illegible] ہیں

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے [illegible] نقل کی ہے کہ مِنْسَأَتَهُ سے مراد عصا ہے۔(1)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی
ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام اپنی وفات کے بعد بھی ایک سال تک اپنے عصا کے سہارے کھڑے رہے۔ پھر [illegible] کے
[illegible] گر پڑے [illegible] جب [illegible] دیمک [illegible] ایک سال
میں کھا گئی۔ حضرت ابن عباس [illegible] قراءت کرتے فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنْ لَوْ كَانَ الْجِنُّ يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا
فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ سَنَةً [illegible] سفیان نے کہا حضرت ابن مسعود کی قراءت میں ہے، وَهُمْ يَدْأَبُونَ لَهُ حَوْلًا۔

امام بزار، ابن جریر، ابن ابی حاتم، طبرانی [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ
عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں: حضرت سلیمان علیہ السلام جب نماز پڑھتے تو آپ سامنے ایک اگا ہوا
درخت پاتے۔ آپ پوچھتے تیرا نام کیا ہے؟ اگر وہ درخت [illegible] لگانے کے لیے ہوتا تو اسے لگا دیا جاتا [illegible] اگر دوا
کے لیے ہوتا تو وہ لکھ دیا جاتا۔ ایک دن آپ نے نماز پڑھی تو آپ کے سامنے ایک درخت اگا ہوا تھا آپ نے پوچھا تیرا نام کیا
ہے؟ اس نے جواب دیا خروب۔ پوچھا تو کس چیز کے لیے ہے؟ کہا اس گھر کو ویران کرنے کے لیے۔
حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا اے اللہ جنوں سے میری موت کو مخفی رکھنا تاکہ لوگوں کو پتہ چل جائے کہ جن غیب کا علم نہیں
جانتے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عصا لیا [illegible] ٹیک لگائی [illegible] آپ کی روح قبض کر لی گئی [illegible] ٹیک لگائے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 88، مطبوعہ [illegible] مصر

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] فلما خر تبینت الجن ان لو کانوا یعلمون الغیب ما لبثوا فی العذاب المہین [illegible] اور آپ کی موت کے بعد بھی ایک سال تک کام [illegible]۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے [illegible] حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے [illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے ملک الموت سے کہا جب [illegible] آپ کی خدمت میں حاضر [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام نے شیاطین کو [illegible] ملک الموت آپ کی خدمت میں حاضر [illegible]

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 22 صفحہ 90 [illegible] بیروت

2۔ مستدرک حاکم [illegible] 578 [illegible]　　3۔ [illegible] (3630) 228 [illegible]

تھے۔ یہ آپ نے موت سے قبل دعا کے بیچ میں کیا تھا کہ جن آپ کے سامنے کام کرتے رہے جبکہ وہ آپ کو دیکھتے اور گمان کرتے کہ آپ زندہ ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے دیمک کو بھیجا تو دیمک عصا کے اندر سے نکل گئی۔ وہ اس میں داخل ہوئی۔ وہ اس عصا کو کھا گئی یہاں تک کہ عصا کا اندر والا حصہ کھا گئی۔ آپ گر پڑے اور اس عصا پر بوجھل ہو گئے۔ تو وفات کی حالت میں گر پڑے۔ جب جنوں نے دیکھا تو وہ بکھر گئے اور چلے گئے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جب اللہ تعالیٰ نے حضرت سلیمان کو وفات دی۔ آپ نے ایک درخت کی طرف نگاہ کی۔ آپ نے پیچھے دیکھا تو آپ ایک ہرے بھرے درخت کے پاس تھے جو محراب میں اگا تھا۔ آپ پوچھتے تمہارا کیا نام ہے اے درخت؟ کیا تجھے کوئی جن یا انسان لگایا ہے؟ کیا تجھے کھاتے ہیں؟ تو وہ درخت کہتا ہے مجھے کسی نے نہیں لگایا۔ جن اور انسان اسے کاٹتے ہیں اور دوائی میں استعمال کرتے تھے۔ ایک دن آپ نے ایک نئی چیز دیکھی اور کہ ان کے پیچھے ایک درخت ہے۔ پوچھا اے درخت تیرا نام کیا ہے؟ اس نے کہا خروبہ۔ فرمایا اللہ کی قسم! یہ بیت المقدس کی خرابی کی وجہ ہے۔ جب تک میں زندہ ہوں اللہ تعالیٰ اسے برباد نہیں کرے گا بلکہ میں مر جاؤں گا۔ آپ نے اسے کاٹا، عصا بنایا اور تکیہ لگا لیا۔ آپ اپنی کرسی پر بیٹھے۔ پھر دونوں ہاتھوں کو اپنے عصا پر رکھا۔ پھر کرسی کے پیچھے یا اور فوت ہو گئے۔ جن ایک سال تک کام کرتے رہے کہ آپ زندہ ہیں۔ جن اپنی نظر آپ کی طرف نہیں اٹھاتے تھے۔ اللہ تعالیٰ نے دیمک کو عصا کے ایک طرف کو کھلا دیا۔ تو وہ عصا کے بل گر پڑے۔ جنوں کو اس وقت علم ہوا کہ آپ کا وصال ہو چکا ہے۔ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ کا یہی مطلب ہے جنوں کے بارے میں معلوم ہوگیا کہ اگر غیب کا علم جنوں کو ہوتا آیت میں تھا۔ تَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ اَنْ لَّوْ كَانَ الْجِنُّ يَعْلَمُوْنَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوْا فِي الْعَذَابِ الْمُهِيْنِ۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ دیمک نے عصا کھا لیا تو انہوں نے نصف باقی کو چھوڑ دیا۔ دیمک نے اس عصا کو ایک سال تک کھایا۔ انہوں نے کہا آپ پہلے سال ہی فوت ہو گئے تھے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام ایک سال تک اپنے عصا پر ٹیک لگائے رہے یہاں تک کہ دیمک نے اسے کھا لیا تو آپ گر گئے۔

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مِنْسَاَتَهٗ سے مراد عصا ہے۔(2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ دیمک آپ کے عصا کو کھا گئی یہاں تک کہ آپ زمین پر گر گئے۔(3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مِنْسَاَتَهٗ سے مراد عصا ہے

1۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 60 (2404)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 88، داراحیاء التراث العربی بیروت

3۔ ایضاً

سلام احمد بن تمیم ... بن منبہ کہا اللہ نے حضرت ... یہ قول قبیح ہے جو کوئی ... سے ... تک ... اور
میں پہنچ گیا تو ... سے ... اس کا ایک شعر ... مطلب ہے کہ اشعار

من حل حائل امنک مسنۃ ... ہیجۃ قد حرک حبلک احیل

... ایک ... طرح ... تھا ... اور ... نے کھینچ ہے۔

... حضرت ... کے ... مشابہ ہے ... یہ ... ہے۔[1]

لَقَدْ كَانَ لِسَبَاٍ فِيْ مَسْكَنِهِمْ اٰيَةٌ ۚ جَنَّتٰنِ عَنْ يَّمِيْنٍ وَّشِمَالٍ ۥ كُلُوْا مِنْ
رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوْا لَهٗ ۭ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَّرَبٌّ غَفُوْرٌ ﴿۱۵﴾ فَاَعْرَضُوْا
فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنٰهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ اُكُلٍ
خَمْطٍ وَّاَثْلٍ وَّشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيْلٍ ﴿۱۶﴾ ذٰلِكَ جَزَيْنٰهُمْ بِمَا كَفَرُوْا ۭ وَ
هَلْ نُجٰزِيْٓ اِلَّا الْكَفُوْرَ ﴿۱۷﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِيْ بٰرَكْنَا
فِيْهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَّقَدَّرْنَا فِيْهَا السَّيْرَ ۭ سِيْرُوْا فِيْهَا لَيَالِيَ وَاَيَّامًا
اٰمِنِيْنَ ﴿۱۸﴾ فَقَالُوْا رَبَّنَا بٰعِدْ بَيْنَ اَسْفَارِنَا وَظَلَمُوْٓا اَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنٰهُمْ
اَحَادِيْثَ وَمَزَّقْنٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُوْرٍ ﴿۱۹﴾

"قوم سبا کے لیے ان کے مسکن میں ہی نشانی موجود تھی، دو باغ تھے ایک دائیں طرف اور بائیں
طرف، کھاؤ اپنے رب کا دیا ہوا رزق اور اس کا شکر ادا کرو، اچھا پاکیزہ شہر اور بخشنے والا رب ... ہماری
روگردانی کی تو ہم نے ان پر زور کے سیلاب کا پانی بھیج دیا اور ہم نے ان کے ہرے بھرے باغوں کے
بدلے دو ایسے باغ دیئے جن کے پھل بدمزہ تھے اور جھاؤ تھے اور کچھ تھوڑی سی بیری کے
درخت تھے۔ یہ بدلہ دیا ہم نے انہیں ان کی ناشکری کا اور ہم ایسی سخت سزا بڑے ناشکروں ہی کو
دیتے ہیں۔ اور ہم نے ان کے درمیان اور ان بستیوں کے درمیان جن میں ہم نے برکت دی تھی چند
بستیاں سر راہ آباد کر رکھی تھیں اور ہم نے مقرر کر دی تھیں ان کی منزلیں۔ ان میں راتوں اور دنوں کو
امن و امان کے ساتھ چلو پھرو۔ پھر وہ کہنے لگے اے ہمارے رب ہمارے سفر دور دراز کر دے اور انہوں نے

1۔ تفسیر طبری، جلد 22، صفحہ 88 ... بیروت

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کی ہے کہ [illegible] کی بستی میں کوئی بھی
[illegible] نہ بچی اور [illegible] لوگ [illegible] آتے تو ان [illegible] پہاڑوں میں [illegible] ہوتیں۔ جو بھی وہاں
[illegible] گھروں کو دیکھتے تو [illegible] جاتے۔ [illegible] داخل ہوتا اور وہ اپنے سر پر [illegible]
[illegible] اپنا [illegible] چیز [illegible]۔

امام عبد بن حمید، امام ابن جریر، امام ابن منذر اور امام ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کا معنی ہے [illegible] تمہارا [illegible] فَأَصْبَحُوا کا مطلب یہ
ہے کہ قوم نے اللہ تعالیٰ کے حکم سے [illegible] (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible]
[illegible] کوئی کام [illegible] جاتا [illegible]
جہاں [illegible] چاہتی [illegible] سب سے [illegible]
اپنے [illegible] مسافت سے آتا [illegible] پانی [illegible]
پہاڑوں [illegible] ایک [illegible] جیسے [illegible]
دیئے۔ جب چاہتے اپنے [illegible] سیراب کرتے۔ جب اللہ تعالیٰ [illegible] حکم [illegible]
[illegible] بچے
[illegible]
[illegible]
[illegible] اس کو [illegible]
[illegible] جب
[illegible]
[illegible] کوئی چیز بھی
نہیں [illegible] جب [illegible]
[illegible] جب [illegible]
[illegible] جب [illegible]
[illegible] جب [illegible]
[illegible]

1۔ [illegible]

[illegible]

[illegible]

جب قسمت ان کے ہاتھ میں آ گئی ... [illegible] ... ہوتا ہے اور

تمہارے ... کے زوال کا وقت قریب آ گیا ہے ... [illegible] ... جماعت ... [illegible]

جائے تم میں سے جو ... [illegible] ... اور انگوروں کا ... چاہتا ہے ... [illegible] ... چلا جائے ... [illegible]

خشک ... [illegible] ... اور ... پانی میں رہے ... [illegible] ... کھجوروں والی جگہ یثرب چلا جائے ... ایک

جماعت نے ... [illegible] ... چلے گئے ... [illegible] ... کی طرف ... [illegible]

طرف چلے گئے جب ... کی وادی میں ... [illegible] ... کے لئے ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ سبا ایک قوم تھی جسے اللہ تعالیٰ نے نعمتوں سے نوازا، انہیں اطاعت کا حکم دیا اور معاصی سے منع کیا۔ قوم سبا نے اللہ تعالیٰ کے حکم سے اعراض کیا۔ العرم سے مراد سبا کی وادی ہے۔ اس میں مختلف وادیوں کا پانی جمع ہو جاتا۔ انہوں نے قصد کیا، وادیوں کے درمیان کی جگہ کو بند کر دیا۔ [illegible] اور جس پانی کی ضرورت ہوتی [illegible] جب انہوں نے اللہ تعالیٰ کے حکم کو چھوڑ دیا تو اللہ تعالیٰ نے ان پر چوہے کو مسلط کر دیا۔ اس نے بند کے نیچے سے سوراخ کر دیا۔ [illegible] ان کی زمینوں کو برباد کر دیا۔ خمط سے مراد پیلو کا درخت۔ [illegible] قوم کے درخت بہترین درخت تھے، اللہ تعالیٰ نے [illegible] تھیں۔ جب اللہ تعالیٰ کی [illegible] (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ خمط سے مراد پیلو کا درخت ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری اور ضحاک رحمہما اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے وَهَلْ نُجٰزِيْۤ اِلَّا الْكَفُوْرَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس سے مراد مناقشہ ہے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت طاؤس سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد حساب میں مناقشہ ہے جس کے حساب میں مناقشہ ہو وہ عذاب میں مبتلا ہو گیا۔ وہ کافر ہی ہوگا جسے بخشا نہیں جائے گا۔ (2)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ کے ساتھیوں میں [illegible]

امام ابن جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے القریٰ کا معنی شام نقل کیا ہے۔ (3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد شام کی بستیاں ہیں۔ (4)

امام عبد الرزاق اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔ (5)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یمن سے لے کر شام تک مسلسل بستیاں تھیں۔ وہ بستیاں جنہیں ہم نے بابرکت بنایا اس سے مراد شام ہے۔ ایک انسان

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 100-99، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 63 (2408)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 101

4۔ ایضاً 5۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 62 (2411)

صبح چلتے تو ایک بستی میں قیلولہ کرتے۔ پھر جب پچھلے پہر چلتے تو دوسری بستی میں رات گزارتے۔ عورت نکلتی اور اس کے سر پر ٹوکری ہوتی۔ وہ اپنی جگہ سے نہ چلتی کہ وہ ٹوکری تمام قسم کے پھلوں سے بھر جاتی۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کی بستیاں ایک دوسرے کے ساتھ متصل تھیں۔ ایک بستی دوسری بستی سے نظر آتی تھی۔ ان کے گھر ملے ہوئے تھے۔ پس وہ متکبر ہو گئے۔

امام ابن منذر نے حضرت قتادہ سے وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے ہم نے ان میں چلنے کو قریب کر دیا۔

امام اسحاق بن بشر اور ابن عساکر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کے گھروں کے درمیان الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا سے مراد ارض مقدسہ ہے۔ قُرًى ظَاهِرَةً سے مراد وہ بستیاں ہیں جو ان کے گھروں اور ارض مقدسہ کے درمیان تھیں۔ ظَاهِرَةً یعنی آباد اور سرسبز و شاداب۔ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سے مراد ان کے گھروں اور شام کے ساتھ ہے، یعنی سفر کو قریب کر دیا۔ سِيرُوا فِيهَا یعنی جب وہ اپنے گھروں سے شام کے علاقہ میں کسی بھی علاقہ کی طرف جانے کا قصد کریں۔

امام ابن منذر نے حضرت ... سے ... قُرًى ظَاهِرَةً ... سے مراد متصل بستیاں ہیں (2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ انہیں بھوک اور پیاس کا کوئی خوف نہ ہوتا۔ وہ صبح چلتے تو ایک بستی میں قیلولہ کرتے۔ وہ پچھلے پہر چلتے اور دوسری بستی میں رات گزارتے۔ وہ پانی اور پھلوں والے تھے یہاں تک کہ ان کے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ ایک عورت اپنے سر پر ٹوکری رکھتی اور اپنی تکلی سے کاتتی تو اس کی ٹوکری بھری ہوتی۔ ایک آدمی سفر کرتا تو زاد سفر ساتھ نہ لیتا۔ وہ نعمت پر فخر کرنے لگے۔ انہوں نے کہا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا تو انہیں ٹکڑے ٹکڑے کر دیا گیا اور انہیں کہانیاں بنا دیا گیا۔ (3)

امام ابن منذر نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے ... ایک دوسرے سے ... اور ... پر فخر کرتے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عمر سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یوں پڑھا فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِّدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا یعنی تشدید کے ساتھ۔ انہوں نے اپنے حق میں بددعا کی، انہیں جو مصیبت پہنچی تھی اس کی انہوں نے شکایت کی تھی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے بَعِّدْ کو تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔

عبد بن حمید نے سعید بن ابی الحسن سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اس لفظ کو بَعُدَ پڑھا ہے یعنی ... بھی پڑھا۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے رَبَّنَا کو نصب کے ساتھ پڑھا ہے اور بَاعِدْ پڑھا ہے یعنی ... کے بعد والا ...

عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے امام شعبی سے روایت نقل کی ہے کہ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ کا مطلب ہے کہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 101، ...

2۔ تاریخ ابن عساکر، ... جلد 1، صفحہ 143، دار الفکر بیروت

3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 102

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ

[illegible]

بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ۝

[illegible]

[illegible]

وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ ۖ كَلَّا ۚ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ہے کہ جنوں کی جماعت جو کہ اس سے پہلے آسمان میں بیٹھنے کی جگہ سے جہاں بیٹھ کر وہ وحی سنتے تھے۔ جب وحی نازل ہوتی تو اس کی آواز یوں سنائی دیتی کہ زنجیر کو چٹان پر مارا جائے۔ آسمان والوں پر یہ بات ہوتی مگر ان پر غشی طاری ہوتی مگر وہی ان چیزوں میں سے کسی کے بارے میں ہوتی جو غیب، موت اور زمین میں واقع ہونے والے دوسرے واقعات کے بارے میں ہوتی تو وہ اس کے بارے میں گفتگو کرتے، وہ کہتے فلاں فلاں معاملہ ہوگا۔ شیاطین نے وہی کچھ سنا ہوتا اسے اپنے دوستوں تک پہنچا دیتے۔ وہ کہتے اس سال ایسا ایسا ہوگا۔ وہ انہی باتوں کو سن لیتے جیسا کہ اس کے بارے میں کاہنوں کو اطلاع کرتے ہیں اور کاہن اس بارے میں لوگوں کو بتاتے ہیں۔ لوگ کہتے ہیں یہ ہوگا، وہ خبر اسی طرح پاتے ہیں۔ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو مبعوث کیا تو ان شیاطین کو ستاروں کے ساتھ مارا گیا۔ جب جنوں نے عربوں کو ان کی خبریں سنانا چھوڑ دیں۔ تو عربوں نے کہا آسمان والے مر گئے ہیں تو جو اونٹوں والا تھا وہ ہر روز ایک اونٹ ذبح کرنے لگا۔ جو گائیوں والا تھا وہ روزانہ ایک گائے ذبح کرنے لگا اور بکریوں والا ہر روز ایک بکری ذبح کرنے لگا۔ یہاں تک کہ وہ جلدی جلدی اپنا مال ضائع کرنے لگے۔ ثقیف نے کہا جن کے پاس سب سے زیادہ عقل تھی۔ اے لوگو! اپنے مال اپنے پاس روکو آسمان والا تو ہلاک نہیں ہوا۔ یہاں کوئی انتشار نظر نہیں آرہا۔ کیا تم ستاروں کی نشانیاں اسی طرح نہیں دیکھتے جیسے پہلے تھیں۔ سورج، چاند، ستارے، رات اور دن اسی طرح ہیں۔ ابلیس نے کہا آج زمین میں کوئی واقعہ رونما ہوا ہے۔ ہر علاقہ کی زمین میرے پاس لاؤ۔ وہ اس کے پاس لے آئے۔ وہ مٹی کو (باری باری) سونگھنے لگا۔ جب اس نے مکہ مکرمہ کی مٹی کو سونگھا، کہا یہاں سے معاملہ ظاہر ہوا ہے۔ انہوں نے چھان بین کی تو رسول اللہ ﷺ مبعوث ہو چکے تھے۔(1)

ابو داؤد اور بیہقی رحمہما اللہ نے الاسماء والصفات میں رسول اللہ ﷺ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ وحی کے ساتھ کلام فرماتا ہے تو زمین کے آسمان والے گھنٹی کی آواز سنتے ہیں جیسے چٹان پر زنجیر کھینچا جا رہا ہو تو ان پر غشی طاری ہو جاتی ہے۔ وہ اسی طرح رہتے ہیں یہاں تک کہ جبرئیل امین ان کے پاس آتے ہیں۔ جب جبرئیل امین ان کے پاس آتے ہیں تو وہ کہتے ہیں اے جبرئیل! ہمارے رب نے کیا کہا؟ وہ کہتا ہے حق فرمایا۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ نے العظمہ میں، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے ایک اور سند سے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جب اللہ تعالیٰ وحی کے ساتھ کلام فرماتا ہے تو آسمانوں والے ایک گھنٹی کی آواز سنتے ہیں جیسے چٹان پر زنجیر کھینچا جائے تو ان پر غشی طاری ہو جاتی ہے۔ وہ اسی طرح رہتے ہیں یہاں تک کہ جبرئیل علیہ السلام ان کے پاس آتے ہیں۔ جب جبرئیل علیہ السلام ان کے پاس آتے ہیں تو وہ کہتے ہیں: اے جبرئیل! ہمارے رب نے کیا کہا؟ تو وہ کہتا ہے حق فرمایا تو سب حق حق پکارنا شروع کر دیتے ہیں۔(2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت جبیر بن مطعم رضی اللہ عنہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب جبرئیل امین وحی لے کر رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے تو حضرت جبرئیل امین کے اترنے کی وجہ

1۔ دلائل النبوۃ از بیہقی، باب ...، جلد 2، صفحہ 240، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 108

وَمَآ أَرْسَلْنٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَّنَذِيرًا وَّلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنتُمْ صٰدِقِينَ ۝ قُل

لَكُمْ مِّيْعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَاْخِرُوْنَ عَنْهُ سَاعَةً وَّلَا تَسْتَقْدِمُوْنَ ۝

"اور نہیں بھیجا ہم نے آپ کو مگر تمام انسانوں کی طرف بشیر اور نذیر بنا کر لیکن اکثر لوگ نہیں جانتے۔ اور وہ کہتے ہیں کب پورا ہوگا یہ وعدہ (بتاؤ) اگر تم سچے ہو۔ فرما دیجئے (اے مشرکو!) تمہارے لیے وعدہ کا ایک دن مقرر ہے نہ تم اس سے ایک گھڑی پیچھے ہٹ سکو گے اور نہ (ایک گھڑی) آگے بڑھ سکو گے"۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے کَآفَّةً لِّلنَّاسِ کا یہ معنی نقل کیا ہے: تمام لوگوں کی طرف۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن کعب رضی اللہ عنہ سے اس کا معنی سب لوگ نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد ﷺ کو عرب اور عجم کی طرف مبعوث کیا۔ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں سب سے معزز وہ لوگ ہیں جو ان میں سے رسول اللہ ﷺ کے زیادہ اطاعت گزار ہیں۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: پانچ چیزیں مجھے ایسی عطا فرمائی گئی ہیں جو مجھ سے قبل کسی نبی کو عطا نہیں کی گئیں۔ میں تمام لوگوں سرخ و سیاہ کی طرف مبعوث کیا گیا ہوں جبکہ نبی کو اپنی قوم کی طرف مبعوث کیا جاتا تھا۔ میری امت کے لیے غنیمت کا مال حلال کیا گیا جبکہ میری امت سے قبل کسی امت پر بھی غنیمت کا مال حلال نہیں تھا۔ ایک ماہ کی مسافت سے رعب کے ساتھ میری مدد کی گئی۔ میرے لیے زمین مسجد اور پاکیزگی عطا کرنے والی بنا دی گئی۔ مجھے شفاعت کا حق دیا گیا ہے جس کو میں نے اپنی امت کے لیے قیامت کے دن کے لیے ذخیرہ کر لیا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے پانچ چیزیں عطا کی گئیں، مجھ سے قبل کسی نبی کو عطا نہیں کی گئیں۔ مجھے تمام لوگوں سرخ و سیاہ کی طرف مبعوث کیا گیا جبکہ نبی کو اپنی قوم کی طرف مبعوث کیا جاتا تھا۔ میری رعب سے مدد کی گئی، میرا دشمن ایک ماہ کی مسافت سے مجھ سے خوفزدہ ہوتا ہے۔ مجھے غنیمت کا مال کھلایا گیا (میرے لیے غنیمت حلال کی گئی)۔ میرے لیے زمین مسجد اور پاکیزگی عطا کرنے والی بنا دی گئی۔ مجھے شفاعت کا حق دیا گیا ہے جس کو میں نے اپنی امت کے لیے قیامت کے دن کے لیے ذخیرہ کر لیا ہے۔ ان شاء اللہ میری شفاعت ہر اس آدمی تک پہنچے گی جو اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک نہیں کرتا۔

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَنْ نُّؤْمِنَ بِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَلَا بِالَّذِيْ بَيْنَ
يَدَيْهِ ۭ وَلَوْ تَرٰٓى اِذِ الظّٰلِمُوْنَ مَوْقُوْفُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ښ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ
اِلٰى بَعْضِۨ الْقَوْلَ ۚ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا لَوْلَآ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 116، داراحیاء التراث العربی بیروت

أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ هَلْ
يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] 16 [illegible]

[illegible]

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَآ أَمْوَالُكُمْ وَلَآ أَوْلَادُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 22 ... 118 ... 2 ... 22 ... 1

3 [illegible] 199 ... 4

امام حکیم ترمذی نے نوادر الاصول میں، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے محمد بن کعب سے یہ روایت نقل کی ہے جب مومن کی موت کا وقت آتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس کے سامنے اس کا مقام پیش فرماتا ہے۔ پھر اس جنت کی علامت ظاہر کی جاتی ہے تو وہ اس کی طرف دیکھتا رہتا ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد بن حنبل، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت میں ایسے بالا خانے ہیں جن کے ظاہر باطن سے اور باطن ظاہر سے نظر آتے ہیں۔ صحابہ نے پوچھا: یہ کن کے لیے ہیں؟ فرمایا: جو بھی گفتگو کرے، کھانا کھلائے، ہمیشہ روزے رکھے اور رات کو نماز پڑھے جب لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ (2)

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

"آپ فرمائیے بے شک میرا پروردگار کشادہ کر دیتا ہے رزق جس کے لیے چاہتا ہے اپنے بندوں میں سے اور تنگ کر دیتا ہے جس کے لیے چاہتا ہے۔ اور جو تم خرچ کرتے ہو کوئی چیز تو وہ اس کی جگہ اور دے دیتا ہے اور وہ بہترین رزق دینے والا ہے۔"

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے اس آیت وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ کے بارے میں پوچھا گیا: یہ بیان فرمایا کہ اس سے مراد اسراف نہیں بلکہ وہ اپنی ذات اور گھر والوں پر خرچ کرتا ہے۔ اللہ تعالیٰ اس کا بدلہ عطا فرماتا ہے۔

سعید بن منصور، امام بخاری نے الادب المفرد میں، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت سے مراد یہ ہے کہ جو آدمی فضول خرچی اور بخل کے بغیر خرچ کرتا ہے۔ (3)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جو تم اپنے گھر والوں پر اسراف اور بخل کے بغیر خرچ کرتے ہو وہ اللہ تعالیٰ کی راہ میں خرچ کرنا ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اس انفاق سے مراد اسراف اور بخل کے بغیر خرچ کرنا ہے۔ (5)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب تم میں سے کسی کے پاس کوئی چیز موجود ہو تو وہ میانہ روی اختیار کرے۔ اس آیت کی تاویل نہ کرے کیونکہ رزق تقسیم کیا جا چکا ہے۔ ہو سکتا ہے اس کا رزق تھوڑا ہو جبکہ وہ اپنی ذات پر خرچ کر رہا ہو۔

1۔ نوادر الاصول، صفحہ 52، ...
2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب ...، جلد 7، صفحہ 30 (33972)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
3۔ شعب الایمان، باب ... الانفاق، جلد 3، صفحہ 251 (3549)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ ایضاً (3554)
5۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 121، دار احیاء التراث العربی بیروت

امام بیہقی رحمہ اللہ نے ... حضرت ... سے یہ قول نقل کیا ہے ... [illegible] ... اللہ تعالیٰ کی طرف سے ... ہے ... [illegible] ... [illegible] ... جو ... اللہ تعالیٰ ... [illegible] ... [illegible] ... ہے۔

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت جابر بن عبداللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ... کر سکتا ہے اس کا بدل عطا کرنا اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہے ... (1)

امام ابن عدی نے الکامل میں اور بیہقی رحمہما اللہ نے ایک اور سند سے حضرت محمد بن منکدر سے، وہ حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہر نیکی صدقہ ہے ... آدمی اپنے اوپر اور اپنے اہل و عیال پر جو خرچ کرتا ہے اس کے حق میں صدقہ لکھا جاتا ہے ... اور جس مال کے ذریعے ... اپنی عزت بچاتا ہے وہ اس کے لیے صدقہ لکھا جاتا ہے ... (2)

... حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے ... رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ... وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ (3)

امام بخاری اور امام مسلم رحمہما اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اے انسان تو خرچ کر، تجھ پر بھی خرچ کیا جائے گا۔ (4)

امام ... رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب کرم اللہ وجہہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ ... ارشاد فرماتے ... صدقہ ... [illegible] ... وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ... خرچ ... کا بدل ملے گا۔

امام ... رحمہ اللہ ... حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ... رسول اللہ ﷺ ... روایت نقل کرتے ...

1۔ شعب الایمان ... جلد 7، صفحہ 330، حدیث 10712 ... دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ ... (3466) ... 3۔ ... 2806 ...
4۔ صحیح بخاری ... حدیث 5037 ...

[illegible]

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلٰٓئِكَةِ أَهٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ ۚ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ۚ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُّؤْمِنُونَ ۝ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ

[illegible]

لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَّلَا ضَرًّا ؕ وَنَقُوْلُ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا ذُوْقُوْا عَذَابَ النَّارِ الَّتِيْ
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُوْنَ ۞ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيٰتُنَا بَيِّنٰتٍ قَالُوْا مَا هٰذَآ اِلَّا
رَجُلٌ يُّرِيْدُ اَنْ يَّصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَآؤُكُمْ ۚ وَقَالُوْا مَا هٰذَآ
اِلَّآ اِفْكٌ مُّفْتَرًى ؕ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۙ اِنْ
هٰذَآ اِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ۞ وَمَآ اٰتَيْنٰهُمْ مِّنْ كُتُبٍ يَّدْرُسُوْنَهَا وَمَآ
اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَّذِيْرٍ ؕ وَكَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۙ وَمَا
بَلَغُوْا مِعْشَارَ مَآ اٰتَيْنٰهُمْ فَكَذَّبُوْا رُسُلِيْ ۟ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ۞

[illegible]

[illegible]

کے پاس کوئی کتاب نہیں تھی جسے وہ پڑھتے ہوں اور یہ جان لیتے کہ جو کچھ آپ لائے ہیں وہ حق ہے یا باطل ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ يَدْرُسُونَهَا کا معنی ہے جو وہ پڑھتے ہیں۔ آیت وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ یہ اس آیت وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (فاطر:24) کے منافی نہیں بلکہ بات یہ ہے کہ جب بھی کوئی نبی اس دنیا سے چلا جاتا تو بعد والے لوگ اس کے احکامات کی پیروی کرتے رہتے یہاں تک کہ دوسرا نبی آ جاتا۔(1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ دنیا میں وہ اس مقدار تک نہیں پہنچے جو ہم نے ان کو عطا کی۔(2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔ پہلے زمانے کے لوگ وَمَا بَلَغُوا الَّذِينَ جنہوں نے حضرت محمد ﷺ کا انکار کیا وہ اس قوت، عطا، دنیا اور اموال تک نہیں پہنچے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے ان لوگوں سے پہلے لوگوں نے بھی جھٹلایا۔ اللہ تعالیٰ آگاہ فرماتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کو جو قوت، علم اور دوسری نعمتیں دی تھیں وہ تمہیں عطا نہیں کی گئیں۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں ہلاک کر دیا جبکہ وہ زیادہ طاقتور اور شان و شوکت والے تھے۔

قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ
تَتَفَكَّرُوا ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝

"(اے حبیب!) آپ (انہیں) فرمائیے میں تمہیں صرف ایک نصیحت کرتا ہوں (یہ کہ) تم اللہ کے لیے کھڑے ہو جاؤ دو دو! ایک ایک پھر خوب سوچو (تمہیں پتا چل جائے گا) تمہارے اس ساتھی میں جنون کا شائبہ تک نہیں۔ وہ تو بروقت خبردار کرنے والا تمہیں سخت عذاب کے آنے سے پہلے"

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ میں تمہیں صرف اللہ تعالیٰ کی اطاعت کی نصیحت کرتا ہوں۔ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ یعنی دو دو اور ایک ایک۔(3)

امام فریابی اور عبد بن حمید نے حضرت مجاہد سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ میں تمہیں لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ کی نصیحت کرتا ہوں۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ میں لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ کی گواہی کی نصیحت کرتا ہوں۔ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ کا معنی یہاں یوں ہے کہ دو دو اور تنہا تنہا جیسے اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ (النساء:135)۔

1۔ جامع البیان، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 154، 123، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 123

3۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 124

[illegible]

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۖ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد سفیانی کا لشکر ہے۔ پوچھا گیا: کہاں سے پکڑ لیا گیا؟ فرمایا: قدموں کے نیچے سے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عطیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد ... قوم ہے جسے زمین میں دھنسا دیا گیا۔ انہیں قدموں کے نیچے سے پکڑا گیا تھا۔

امام دیلمی نے حضرت حذیفہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ... یہاں تک کہ جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے تو اللہ تعالیٰ جبرئیل امین کو ان کی طرف بھیجے گا۔ حضرت جبرئیل امین اپنے پاؤں کی ایک ضرب لگائیں گے تو اللہ تعالیٰ انہیں زمین میں دھنسا دے گا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد وہ لشکر ہے جسے بیداء کے مقام پر زمین میں دھنسا دیا جائے گا۔ ان میں سے ایک آدمی باقی بچے گا جو لوگوں کو خبر دے گا کہ اس کے ساتھیوں کے ساتھ کیا ہوا۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت مجاہد سے ... یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں پکڑ لیا گیا اور دھنسا دیا گیا۔ (2)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت بقیرہ رحمہا اللہ سے جو حضرت قعقاع بن ابی حدرد کی بیوی تھیں، روایت نقل کی ہے وہ کہتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو منبر پر فرماتے ہوئے سنا: جب تم سنو کہ ایک لشکر زمین میں دھنسا دیا گیا ہے تو قیامت قریب آگئی۔

امام احمد، امام مسلم اور امام حاکم نے حضرت ام المومنین ... رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: اس گھر کا ایک لشکر قصد کرے گا ... یہاں تک کہ جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے تو ان کے درمیانی حصہ کو زمین میں دھنسا دیا جائے گا ... اگلا حصہ پچھلے حصہ والوں کو آواز دے گا پھر ان سب کو دھنسا دیا جائے گا۔ ان میں سے کوئی بھی نہیں بچے گا مگر ایک بھگوڑا جو ان کے بارے میں خبر دے گا۔ (3)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا: مشرق کی جانب سے ایک لشکر آئے گا ... ایک آدمی کا قصد کرے گا یہاں تک کہ جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے تو انہیں زمین میں دھنسا دیا جائے گا ... جو ان کے آگے ہوگا وہ لوٹے گا تاکہ دیکھے کہ قوم کو کیا ہوا تو انہیں بھی وہ مصیبت آ جائے گی جو انہیں پہنچی۔ میں نے عرض کی: یا رسول اللہ! جو مجبوراً اس لشکر میں شامل ہو اس کا کیا حال ہوگا؟ فرمایا: انہیں یہ مصیبت پہنچے گی پھر اللہ تعالیٰ ہر کسی کو اس کی نیت کے مطابق اٹھائے گا۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد نے حضرت ام المومنین ... رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ لوگ اس گھر کے غزوہ سے نہیں رکیں گے یہاں تک کہ ایک لشکر غزوہ کرے گا، جب وہ بیداء کے مقام پر ہوں گے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 127 2۔ مصنف ابن ابی شیبہ ... جلد 7، صفحہ 55 (34173)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
3۔ مستدرک حاکم، کتاب الفتن، جلد 4، صفحہ 470 (8322)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible] کا بیان ہوا تھا۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

امام [illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] (4)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عمرو بن شعیب سے وہ اپنے باپ سے وہ دادا سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول

اللہ ﷺ نے [illegible]

[illegible]

[illegible] (5)

1۔ [illegible] (8221)475 [illegible]

2۔ [illegible] 12397 [illegible] 3۔ مستدرک حاکم، کتاب الفتن [illegible] (8324)478

4۔ [illegible] (8323)476 5۔ [illegible] (8537)568

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوْٓا اٰمَنَّا بِهٖ ۚ وَاَنّٰى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ ۝ وَّقَدْ كَفَرُوْا بِهٖ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible] (6)

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ۚ

إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

[illegible]

[illegible] (6)

[illegible] (7)

[illegible]

[illegible]

تھا۔ اس کا ایک ہی بیٹا تھا اس کا وارث بن گیا ... [illegible] ... جب اس کے ... [illegible]

دیکھا ... [illegible] ... پریشان ہو گیا ... [illegible]

وہاں سے ... [illegible] ... ایک جنگل ... [illegible]

کہ ایک ... [illegible] ... کے پاس ... [illegible] ... خوبصورت ... [illegible]

... [illegible] ... اس عورت نے ... [illegible] ... اس آدمی سے ... [illegible] ... ہوں۔

اس عورت نے پوچھا ... [illegible] ... اس عورت نے پوچھا کیا تیری کوئی

بیوی بھی ہے؟ اس نے کہا نہیں۔ اس عورت نے کہا جب تیری بیوی کوئی نہیں تو تیری زندگی کیسے ... [illegible]

... [illegible] ... مرد نے پوچھا کیا ... [illegible] ... عورت نے جواب دیا ... [illegible] ... مرد نے پوچھا ... [illegible]

... [illegible] ... شادی کروں ... [illegible] ... جنگل کی مسافت پر رہتی ہوں۔ جب کل کا دن آئے

تو ... [illegible] ... مرد نے کہا ٹھیک ہے۔ عورت نے کہا مجھ

پر کوئی حرج نہیں ... [illegible] ... کرے گا۔

جب اگلا دن ... [illegible] ... ایک دن کا ... [illegible] ... جنگل کی طرف چلا ... [illegible] ... ایک

نوجوان تھا جو بہت خوبصورت چہرے والا اور خوشبو ... [illegible] ... اس نے پوچھا اے اللہ کے بندے تو کون ہے ... [illegible]

... [illegible] ... اس نے پوچھا تجھے کیا کام ہے؟ ... [illegible] ... نے جواب دیا ... [illegible] ... مجھے ... [illegible]

... [illegible] ... کوئی ... [illegible] ... جواب دیا ... [illegible] ... عورت نے مجھے

... [illegible] ... مجھے ... [illegible] ... جب ... [illegible]

... [illegible] ... کے پاس ... [illegible] ... کے پیچھے ... [illegible] ... پیچھے

... [illegible] ... آدمی نے کہا ... [illegible] ... ایک نوجوان

... [illegible] ... کے پاس بیٹھے گا ... [illegible] ... آگے ... [illegible]

... [illegible] ... ان میں سے ایک ... [illegible] ... جوان ... [illegible] ... جب وہ ان کے

پاس آیا تو ... [illegible] ... اس نے ... [illegible]

پھر ... [illegible] ... نے کہا ... [illegible] ... آخری ... [illegible]

... [illegible] ... ایک ... [illegible] ... کے پاس ... [illegible] ... نے مجھے ... [illegible]

اس آدمی کے پاس ... [illegible] ... کے پاس ... [illegible]

تھا جس تک ... [illegible] ... پہنچتا تھا اس نے کہا ... [illegible] ... جہاں تک تیرا ہاتھ پہنچتا ہے ... [illegible]

تیرا ہاتھ نہیں پہنچتا ... [illegible] ... اس کی ... [illegible] ... پہنچ گی۔ اس نے اسے

تو مجھے کوئی جواب نہ دے سکا۔ وہ آدمی چلا گیا۔ یہاں تک کہ وہ عالم ایک آدمی کے پاس آیا کہ جو گمان میں مشغول رہتا ہے۔ اور وہ ان پر شک کرتا کہ ہوسکتا ہے۔

وہ چلا رہتا سے سوال کرتا کہ کوئی ان کا جانشین ہے جس کو اس عورت نے اس سے صلہ کیا تھا۔ اس نے اسے خبر دی جب ایک آدمی پر یہاں پر بیٹھا رہتا ہے۔ اس عالم نے اس آدمی سے پوچھا تم کس طرح پہنچے کہاں تک۔ تو جب انہوں نے اس سے کہا جواب مجھے بتا دو۔ تو پوچھا وہ بیٹھا تھا وہ کس نے تجھ کو کھڑا کیا۔ تو اس آدمی نے جواب دیا ایک دن آتے تھے جب کوئی بات کہتے تو وہ ان کو کچھ نہ کہتا۔ وہ سیاہ رنگ کا عظیم پرندہ تھا اس عالم نے پوچھا یہاں پر بیٹھا رہتا ہے۔ حضرت محمد ﷺ نے اسے کھڑا کر دیا۔ اس آدمی نے جواب دیا لوگوں پر ایک زمانہ آئے گا ایک آدمی کے پاس طاقت ہوگی وہ اس کو روک دے گی طاقت نہیں رکھے گا کہ کچھ کر دے۔ جب سے اس کو اس سے جدا کیا گیا اس نے جواب دیا لوگوں پر ایک زمانہ آئے گا ایک آدمی ایک عورت سے شادی کرے گا اس کے ذریعے جمالت اور جمال کی وجہ سے شادی نہیں کرے گا بلکہ وہ اس عورت کے مال کی وجہ سے شادی کرے گا جب وہ عورت بوڑھی ہو جائے گی تو اس کی وجہ سے اس کی موت آئے گی اس عالم سے بڑی دعا کرتا ہوا لڑکے نے تھیلا دیا جب اس سے بادشاہ نے وہ جو درہم دیئے تھا ابھی زندگی میں لازم ہو گئے۔ تو اس کے بیٹے ہیں جو وہ تنگ دست تھے۔ تو اس کی قوم کے لوگ جو اس کے پاس آتے وہ مسرور ہو جاتے تھے۔ جو اس کے پاس آتے تھے وہ بیٹے ہوتے ہیں۔ اس نے تنگ کا ذکر کیا تو اس آدمی نے کہا لوگوں پر ایک ایسا زمانہ آئے گا جو تم نہیں چاہو گے کہ بھاری ہو اور کوئی بچہ پیدا ہو اور جب وہ اس دنیا سے اس آدمی کو روکا جائے گا فصل کاٹ دی جائے گی جو یہاں پر بیٹھے رہے آدمی سے کہا وہ طرف لوٹتے ہیں جو اس نے بڑے دن تک ... میں وہی ہوں اللہ تعالیٰ نے مجھے تیری طرف بھیجا ہے تا کہ تیری روح نکالوں میں اسی حالت میں قبض کروں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے جس نے اس آیت کی تلاوت کی جو کرم میں شراب کی خواہش کرتا تھا۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے خطبہ دیا اور رونے لگے۔ ان سے عرض کی گئی تجھے کس چیز نے رلایا ہے؟ تو انہوں نے کہا مجھے کتاب اللہ میں سے ایک آیت نے رلایا ہے وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ یعنی ان کے درمیان اور جس کی یہ خواہش کرتے ہیں اللہ تعالیٰ نے اس چیز کا ذکر کیا إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ (الاحزاب: 50)[1]

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ کی تفسیر نقل کی ہے بے شک وہ ریب سے بچیں گے۔ جو آدمی حالت شک میں مرے وہ اسی حالت میں اٹھایا جائے گا اور جسے حالت یقین پر موت آئی اسے یقین پر اٹھایا جائے گا۔ واللہ اعلم

تمت ۲۵ جمادی الاول بمعہ مدد الہ رکی

1۔ شعب الایمان، جلد 1، صفحہ 149، حدیث 4014، دار الکتب العلمیہ بیروت

آیاتہا ۴۵ | سورۃ فاطر مکیۃ ۴۳ | رکوعاتہا ۵

امام ابن ضریس، امام نحاس، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ فاطر مکہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے بھی نقل کیا ہے کہ سورۂ ملائکہ مکی ہے۔

امام ابن سعد نے حضرت ابن ابی ملیکہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں سورۂ ملائکہ ایک رکعت میں پڑھا کرتا تھا۔(1)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلٰٓىِٕكَةِ رُسُلًا اُولِیْۤ اَجْنِحَةٍ مَّثْنٰى وَ ثُلٰثَ وَ رُبٰعَ ؕ یَزِیْدُ فِی الْخَلْقِ مَا یَشَآءُ ؕ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ ۝۱

"سب تعریفیں اللہ کے لیے ہیں جو پیدا کرنے والا ہے آسمانوں اور زمین کا جس نے بنایا ہے فرشتوں کو پیغام رساں جو دو دو اور تین تین اور چار چار پروں والے ہیں، کسی کے دو، کسی کے تین اور کسی کے چار۔ وہ زیادہ کرتا ہے تخلیق میں جو چاہتا ہے۔ بے شک اللہ تعالیٰ ہر چیز پر پوری طرح قادر ہے"

امام ابو عبید نے فضائل میں، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نہیں جانتا تھا کہ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کا معنی کیا ہے یہاں تک کہ دو اعرابی ایک کنویں کے بارے میں جھگڑا کرنے لگے۔ ایک نے کہا: انا فطرتھا میں نے اس کنویں کو شروع کیا تھا۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ فاطر کا معنی آسمانوں اور زمین کو بغیر مثال کے بنانے والا ہے۔

ابن ابی حاتم نے ضحاک سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن حکیم میں جہاں بھی فاطر کا لفظ ہے اس کا معنی پیدا کرنے والا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے جَاعِلِ الْمَلٰٓىِٕكَةِ رُسُلًا اللہ تعالیٰ فرشتوں کو انبیاء کی طرف رسول بنانے والا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اولی اجنحة کا معنی نقل کیا ہے۔ بعض کے دو پر ہیں، بعض کے تین پر اور بعض کے چار پر ہوتے ہیں۔(3)

1۔ طبقات ابن سعد، جلد 5، صفحہ 72، مطبوعہ دار صادر بیروت
2۔ شعب الایمان، باب فی تعظیم القرآن، جلد 2، صفحہ 258 (2082)، بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 136، داراحیاء التراث العربی بیروت

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ بات نقل کی ہے کہ فرشتوں کے دو بھی سے لے کر بارہ تک پر ہوتے ہیں جو اس میں طاقت رکھتے ہیں۔ جس طرح کہ ان فرشتوں میں سے جو مقرب ہیں اور قسم کے حسب اختلاف حسن و جمال کے مطابق ہوتے ہیں۔ طاقت کے مطابق ہوتے ہیں۔ حضرت جبرئیل امین کے چھ سو پر ہوتے ہیں، مشرق و مغرب تک پہنچتے ہیں، ان کے پر چار ہیں جو سب پر حاوی ہوتے ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یَزِیۡدُ فِی الۡخَلۡقِ مَا یَشَآءُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔ اس سے مراد ہے کہ پروں اور ان کی صورت میں جو چاہتا ہے زیادہ کرتا ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس سے مراد خوبصورتی ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں امام زہری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد اچھی آواز ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت مجاہد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ جس کے لیے جو چاہتا ہے زیادہ کرتا ہے، اس کی آواز میں بھی زیادہ کرتا ہے۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اسی کی تفسیر نقل کی ہے کہ آنکھوں میں حسن مراد ہے۔ (2)

مَا يَفۡتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنۡ رَّحۡمَةٍ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَا ۚ وَمَا يُمۡسِكۡ ۙ فَلَا مُرۡسِلَ لَهٗ مِنۡۢ بَعۡدِهٖ ؕ وَهُوَ الۡعَزِيۡزُ الۡحَكِيۡمُ ۝ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اذۡكُرُوۡا نِعۡمَتَ اللّٰهِ عَلَيۡكُمۡ ؕ هَلۡ مِنۡ خَالِقٍ غَيۡرُ اللّٰهِ يَرۡزُقُكُمۡ مِّنَ السَّمَآءِ وَالۡاَرۡضِ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۖ فَاَنّٰى تُؤۡفَكُوۡنَ ۝ وَاِنۡ يُّكَذِّبُوۡكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٌ مِّنۡ قَبۡلِكَ ؕ وَاِلَى اللّٰهِ تُرۡجَعُ الۡاُمُوۡرُ ۝

"جو کھول دے اللہ تعالیٰ لوگوں کے لیے (اپنی) رحمت سے تو اسے کوئی روکنے والا نہیں اور جو روک لے تو کوئی اسے چھوڑنے والا نہیں اس کے بعد، اور وہی سب پر غالب بڑا دانا ہے۔ اے لوگو! یاد کرو اللہ تعالیٰ کی نعمت کو جو اس نے تم پر فرمائی (اے لوگو!) کیا اللہ کے سوا کوئی اور خالق بھی ہے جو تمہیں رزق دیتا ہے آسمان اور زمین سے؟ نہیں کوئی معبود بجز اس کے، سو (اس سے) کدھر پھرے جا رہے ہو۔ (اور اے حبیب!) اگر یہ آپ کو جھٹلاتے ہیں (تو کوئی نئی بات نہیں) آپ سے پہلے بھی رسولوں کو جھٹلایا گیا اور (آخر کار) اللہ کی طرف ہی سارے امور لوٹائے جاتے ہیں۔"

1۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 135 (116)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ ایضاً (116)

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فلا تذھب نفسک علیھم حسرات [illegible]
[illegible] (الکہف: 6) [illegible]
[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] قول نقل کیا ہے [illegible] اسی طرح
[illegible] لیس لک من الامر شیء (آل عمران: 128)۔

[illegible] حضرت قتادہ [illegible] یہ قول نقل کیا ہے [illegible]
[illegible] فلا تذھب نفسک علیھم حسرات [illegible] (فاطر: 8)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے حسرات کا معنی [illegible] نقل کیا ہے۔ [illegible]
حضرت [illegible] یہ قول نقل کیا ہے [illegible]
[illegible]
[illegible]

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے کہ کتاب اللہ کی چار آیات ایسی ہیں
جب میں انہیں پڑھتا ہوں [illegible]
[illegible] (17) [illegible]
[illegible] (6)

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] نقل کیا ہے [illegible]

يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا ٙ وَلَا
يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ ۝ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا ؕ
اِنَّمَا يَدْعُوْا حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ ۝ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ؕ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ
وَّاَجْرٌ كَبِيْرٌ ۝

اے لوگو! یاد رکھو یقینا اللہ کا وعدہ سچا ہے [illegible] تمہیں دنیوی زندگی [illegible]

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 22، صفحہ 37 [illegible] بیروت

[illegible]

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر [illegible] حضرت قتادہ [illegible] اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا [illegible] لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ [illegible] (1)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت [illegible]

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] قرآن حکیم [illegible]

اَفَمَنْ زُيِّنَ لَهٗ سُوْٓءُ عَمَلِهٖ فَرَاٰهُ حَسَنًا ۭ فَاِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَاۗءُ وَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاۗءُ ڮ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرٰتٍ ۭ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌۢ بِمَا يَصْنَعُوْنَ ۝

[illegible] بے شک اللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 153، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلا تذهب نفسک علیہم حسرات [illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ
الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ وَ الَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّاٰتِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ○

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible] 44
2. [illegible] 22 [illegible] 143
3. [illegible] 22 [illegible] 144

جیسے [illegible] اللہ تعالیٰ ان کو [illegible]

[illegible] 1

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل [illegible] وَالّٰتِیْ یَتَفَکَّرُوْنَ [illegible]

[illegible] 3

امام [illegible] نے [illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ کی بارگاہ [illegible] 3

امام [illegible]

[illegible]

امام [illegible] رضی اللہ عنہ سے حضرت [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible]

وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ اَزْوَاجًا ۭ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اُنْثٰى وَلَا تَضَعُ اِلَّا بِعِلْمِهٖ ۭ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ وَّلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهٖٓ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ ۭ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَي اللّٰهِ يَسِيْرٌ ⑪

"اور اللہ تعالیٰ نے پیدا کیا ہے تمہیں مٹی سے پھر نطفہ سے پھر بنا دیا تمہیں جوڑے جوڑے۔ اور نہیں حاملہ ہوتی کوئی مادہ اور نہ بچہ جنتی ہے مگر اس کے علم سے۔ اور نہیں عمر دی جاتی کسی بڑی عمر والے کو اور نہ کم کی جاتی ہے اس کی عمر مگر (یہ سب) کتاب میں درج ہے۔ بیشک یہ اللہ تعالیٰ کے لئے بالکل آسان ہے۔"

امام [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حضرت آدم علیہ السلام کو مٹی سے پیدا کیا [illegible] 5

امام [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ کی تفسیر

1۔ [illegible]

2۔ [illegible]

3۔ تفسیر [illegible]

4۔ [illegible] 5۔ ایضاً

میں یہ قول نقل کیا ہے کہ کوئی انسان ایسا نہیں جس کی عمر لمبی ہو اور جس کی لمبی عمر کا فیصلہ کیا گیا ہو تو وہ اتنی عمر تک نہ پہنچا ہو جو اس عمر تک پہنچ جاتا ہے جو اس کے حق میں مقدر کی گئی ہے بے شک وہ اسی لکھی ہوئی اجل تک پہنچتا ہے جو اس کے حق میں مقدر کی گئی ہوتی ہے اس پر زیادتی نہیں کی جاتی اور کوئی ایسا آدمی نہیں جس کے حق میں چھوٹی عمر کا فیصلہ کیا گیا ہو وہ اپنی عمر تک نہ پہنچنے والا ہو وہ اپنی لکھی ہوئی اجل تک پہنچ جاتا ہے اللہ تعالیٰ نے فرمایا: وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهٖٓ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ یعنی یہ سب کچھ اس کے ہاں کتاب میں موجود ہے۔(1)

امام عبد بن حمید نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تمام لوگ ایک عمر پر پیدا نہیں کیے گئے اس کی ایک عمر ہے اور اس کی ایک عمر اس کی عمر سے کم ہے۔ یہ اس کے بارے میں لکھی ہوئی ہے وہ آدمی اپنی لکھی ہوئی عمر تک پہنچنے والا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جو آدمی دنیا میں سال گزار لیتا ہے اس کی زندگی سے وہ کم ہو جاتا ہے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: جو دن جس کی اس کی عمر سے گزر جاتا ہے مگر وہ کتاب میں لکھا ہوا ہے جو اس سے نقصان میں ہے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے العظمۃ میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: کتاب کے آغاز میں یہ لکھا ہوتا ہے کہ اس کی عمر یہ ہے۔ پھر اس کے نیچے یہ لکھا جاتا ہے ایک دن چلا گیا، دو دن چلے گئے یہاں تک کہ اس کی عمر کا اختتام ہو جاتا ہے۔

ابن ابی حاتم نے حسان بن عطیہ سے یہ قول نقل کیا ہے: ہر دن اور رات جو گزر رہی ہے تو وہ اس کی عمر میں سے کم ہوتی ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے انہوں نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: ہر آدمی کی عمر اس کی ماں کے پیٹ میں لکھی جاتی ہے جس وقت اس کی ماں اسے جنتی ہے اس وقت سے وہ اس عمر تک پہنچنے والا ہے۔ حضرت مجاہد رحمہ اللہ کہتے ہیں تمام لوگ ایک ہی عمر پر پیدا نہیں کیے گئے۔ اس کی ایک عمر ہے، دوسرے کی دوسری عمر ہے جو پہلے کی عمر سے کم ہے۔ ہر ایک کی عمر لکھی ہوئی ہے، وہ اپنی عمر تک پہنچنے والا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ آیت کی تفسیر میں حضرت ابن زید سے یہ قول نقل کرتے ہیں کیا تو لوگوں کو یہ نہیں دیکھتا کہ ایک انسان سو سال تک زندہ رہتا ہے اور دوسرا ولادت کے وقت مر جاتا ہے۔ اس آیت کا یہی مفہوم ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: روز تخلیق ہی اللہ تعالیٰ اس کی مکمل عمر لکھ دیتا ہے جو اس کی ہوتی ہے اور ہر گزرنے والا دن بھی لکھا جاتا ہے کہ اس کی عمر میں سے اتنے دن کم ہو گئے یہاں تک کہ وہ اس کی مقدار کو پورا کر لیتا ہے جو اس کے حق میں لکھی ہوئی ہے اس کی تمام عمر کی مقدار بھی پہلے جو اس میں کمی ہوئی ہے وہ بھی کتاب میں ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 145، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 146 3۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 145

148

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ۖ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝

اور یکساں نہیں ہوتے دو دریا یہ میٹھا ہے بہت شیریں، خوشگوار ہے اس کا پینا اور یہ (دوسرا) نمکین کڑوا ہے۔ اور ہر ایک میں سے تم کھاتے ہو تازہ گوشت اور نکالتے ہو زیورات جسے تم پہنتے ہو اور تو دیکھتا ہے کشتیوں کو پانی کو چیرتی ہوئی چلی جا رہی ہیں تاکہ تم تلاش کرو اس کا فضل اور تاکہ تم (اس کا) شکر ادا کرو۔ وہ داخل کرتا ہے رات (کے ایک حصہ) کو دن میں اور داخل کرتا ہے دن (کے ایک حصہ) کو رات میں اور اس نے مسخر کر دیا ہے سورج اور چاند کو، ہر ایک رواں ہے مقررہ میعاد تک۔ یہ ہے اللہ تمہارا رب، اسی کی بادشاہی ہے اور جن کی تم پوجا کرتے ہو اس کے سوا وہ مالک نہیں کھجور کی گٹھلی کے چھلکے کے بھی۔

امام ابن ابی الدنیا رحمۃ اللہ علیہ نے کتاب الیقین میں حضرت ابو جعفر رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب پانی پیتے تو فرماتے: الحمد للہ الذی جعلہ عذبا فراتا برحمتہ ولم یجعلہ ملحا اجاجا بذنوبنا۔ اس اللہ کی حمد جس نے اپنی رحمت کے ساتھ اس پانی کو میٹھا بنایا اور ہمارے گناہوں کے باعث اسے نمکین کڑوا نہیں بنایا (1)۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمۃ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اُجاج سے مراد کڑوا ہے۔ ومن کل تاکلون لحما طریا سے مراد ہے ہر ایک سے تم تازہ گوشت کھاتے ہو یعنی مچھلی مراد ہوتی ہے۔ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ کشتیاں آتے جاتے دیکھتے ہو جبکہ ان کی ہوا ایک ہی ہوتی ہے۔ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ کہا رات کی کمی دن کی زیادتی میں ہے اور دن کی کمی رات کی زیادتی میں ہے۔ لِأَجَلٍ مُسَمًّى سے مراد موت ہے، اس کی ایک مدت ہے جس سے وہ تجاوز نہیں کرتی۔ اور یہ کہا قطمیر سے مراد کھجور کی گٹھلی کا باریک چھلکا ہے (2)۔

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمۃ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ

1۔ شعب الایمان، باب فی تعدید نعم اللہ، جلد 4، صفحہ 115 (4478)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 148، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ۚ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾

[illegible]

[illegible]

---

1 [illegible]

2 [illegible]

[illegible]

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِّزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم
بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى
اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا
النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي
الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ
نَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَ
بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ
سُودٌ ○ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ
إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ○

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قیامت کے دن [illegible] والے [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] انسان [illegible]
[illegible] نہیں [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] حضرت مالک بن [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ علم روایت کی کثرت سے نہیں ہوتا بلکہ علم تو ایک نور ہے جسے اللہ تعالیٰ دل میں رکھ دیتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] دیکھا [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] سے ڈرتے ہیں [illegible]
[illegible] آیت تلاوت کی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] انسان کے لئے [illegible] کافی ہے [illegible] اللہ تعالیٰ سے ڈرے [illegible] کافی ہے کہ وہ اپنے عمل پر فخر کا اظہار کرے۔

امام ابن ابی شیبہ [illegible] عبد بن حمید اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] علم [illegible] انسان [illegible] جہالت کی [illegible] ہے۔ (1)

[illegible] ابن ابی شیبہ اور عبد بن حمید نے حضرت [illegible] یہ قول نقل کیا ہے [illegible] اللہ تعالیٰ سے ڈرتا ہے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے [illegible] ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے [illegible] اے میرے رب [illegible] سب سے [illegible] خشیت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] تیری مخلوقات میں سے تیرے [illegible] ڈرنے والا ہے [illegible] جو تجھ سے [illegible] جو تیری اطاعت کرے۔ (3)

[illegible] حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] (4)

امام ابن ابی شیبہ [illegible] نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا [illegible] علم [illegible] ہے [illegible] اللہ تعالیٰ کی مخلوق [illegible] ہے۔
ابن ابی شیبہ نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] علم [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] ہے۔ (5)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 34532 [illegible] 2۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 215 (35452)
3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ [illegible] (34642)
4۔ [illegible] صفحہ 194 [illegible]
5۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 139 (34789) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1۔ [illegible] 7 [illegible] 35584/23 [illegible]

[illegible]

إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجٰرَةً لَّنْ تَبُورَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتٰبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ اللّٰهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۚ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ ۚ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِالْخَيْرٰتِ بِاِذْنِ اللّٰهِ ۗ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ﴿٣٢﴾ جَنّٰتُ عَدْنٍ يَّدْخُلُوْنَهَا يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَّلُؤْلُؤًا ۚ وَلِبَاسُهُمْ فِيْهَا حَرِيْرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ ۗ اِنَّ رَبَّنَا لَغَفُوْرٌ شَكُوْرُ ﴿٣٤﴾ الَّذِيْٓ اَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهٖ ۚ لَا يَمَسُّنَا فِيْهَا نَصَبٌ وَّلَا يَمَسُّنَا فِيْهَا لُغُوْبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ ۚ لَا يُقْضٰى عَلَيْهِمْ فَيَمُوْتُوْا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا ۗ كَذٰلِكَ نَجْزِيْ كُلَّ كَفُوْرٍ ﴿٣٦﴾

"پھر ہم نے وارث بنایا اس کتاب کا ان کو جنہیں ہم نے چن لیا تھا اپنے بندوں سے۔ پس بعض ان میں سے اپنے نفس پر ظلم کرنے والے ہیں اور بعض درمیانہ رو ہیں اور بعض سبقت لے جانے والے ہیں نیکیوں میں اللہ کی توفیق سے۔ یہی (اللہ تعالیٰ کا) بہت بڑا فضل (وکرم) ہے۔ سدا بہار باغات، جن میں داخل ہوں گے پہنائے جائیں گے انہیں وہاں سونے کے کنگن اور موتیوں کے ہار اور ان کی پوشاک وہاں ریشمی ہوگی۔ (شکرانے کے طور پر) کہیں گے سب تعریفیں اللہ کے لئے ہیں جس نے دور کر دیا ہم سے غم (واندوہ)۔ بیشک ہمارا رب بہت بخشنے والا بڑا قدر دان ہے۔ جس نے ہمیں لا بسایا ہے ابدی ٹھکانے پر اپنے فضل (واحسان) سے، نہ چھوئے گی ہمیں یہاں کوئی تکلیف اور نہ چھوئے گی ہمیں یہاں کوئی تھکن۔ اور جنہوں نے کفر کیا ان کے لئے دوزخ کی آگ (تیار) ہے۔ نہ ان کی قضا آئے گی کہ وہ مر جائیں اور نہ ہلکا کیا جائے گا ان سے دوزخ کا عذاب۔ اسی طرح ہم بدلہ دیتے ہیں ہر ناشکر گزار کو۔"

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا سے مراد حضرت محمد ﷺ کی امت ہے جنہیں اللہ تعالیٰ نے ہر نازل شدہ کتاب کا وارث بنایا ہے، ان کے ظالم کو بخش دیا جائے گا، ان کے مقتصد سے آسان حساب لیا جائے گا اور ان میں سے سبقت لے جانے والا جنت میں بغیر حساب کے داخل ہوگا۔(1)

طیالسی، امام احمد، عبد بن حمید، امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے سے حسن قرار دیا ہے، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم،

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 158، داراحیاء التراث العربی بیروت

سعید بن منصور اور بیہقی نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا کے بارے میں فرمایا یہ سب ایک ہی مرتبہ پر ہیں اور سب جنت میں ہوں گے (1)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید [illegible] حاکم [illegible] نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ امت قیامت کے روز تین گروہوں میں ہوگی [illegible] آیت ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا [illegible] بغیر حساب کے جنت میں داخل ہو جائیں گے۔ [illegible] سے آسان حساب لیا جائے گا۔ [illegible] الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْۤ اَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ [illegible] (2)

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible] لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ [illegible] ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا [illegible] اللہ تعالیٰ کے حکم سے [illegible]

1۔ [illegible] 32250765 [illegible] 2۔ [illegible] 22 [illegible] 162

3۔ [illegible] 11293/216-17 [illegible]

حساب کتاب کے جنت میں داخل ہوں گے [illegible] والے جنت میں [illegible] ان کا اجر بغیر حساب دیا جائے گا۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت بیان کی ہے کہ اس آیت میں یہ ذکر ہے کہ قیامت کے دن [illegible] کی [illegible] رکھے جائیں گے۔ ایک شخص جنت میں [illegible] کے [illegible] ہوگا ایک [illegible] سے آسمان [illegible] ہوگا [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] کے ساتھ [illegible] ہیں [illegible]۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ [illegible] رحمہم اللہ نے البعث میں حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کی ہے کہ آپ [illegible] آیت [illegible] فرماتے [illegible] بغیر [illegible] جنت سے جانے والا [illegible] والا ہے [illegible] مقتصد [illegible] اور [illegible]۔

امام عقیلی [illegible] حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو [illegible] فرماتے ہوئے سنا [illegible] جنت کے پانے والا ہے [illegible] مقتصد [illegible] پانے والا ہے [illegible] پھر حضرت عمر نے اس آیت کی تلاوت کی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ حضرت انس رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت نقل کرتے ہیں [illegible] سبقت لے جانے والا ہے [illegible] مقتصد نجات پانے والا ہے اور [illegible] ظالم بخشا ہوا ہے۔

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] سبقت لے جانے والا حساب کے بغیر جنت میں داخل ہوگا۔ مقتصد [illegible] کی رحمت سے جنت میں [illegible] اپنی جان پر ظلم کرنے والا [illegible] حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی شفاعت کے ساتھ [illegible] ہوں گے۔(3)

امام عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ آپ نے اس آیت سے [illegible] سابقین [illegible] والے ہیں [illegible] مقتصد نجات پانے والے ہیں [illegible] ظالم [illegible] جاتے ہیں۔

امام سعید بن منصور [illegible] رحمہم اللہ نے البعث میں حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] جنت میں داخل [illegible] ہوگا۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس آیت کریمہ کی تلاوت کی [illegible] فرمایا یہ سب نجات پانے والے ہیں اور یہ سب اسی امت سے تعلق رکھتے ہیں۔

فریابی اور عبد بن حمید نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] آیت کی طرح ہے جو سورۂ واقعہ

1۔ [illegible] جلد 7، صفحہ 5، 16 (17/27/2) [illegible] 2۔ تفسیر [illegible] جلد 22، صفحہ 159 [illegible]
3۔ [illegible] جلد 1، صفحہ 180 (11464) [illegible]

[illegible]

قسم میں داخل ہے۔ فَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ جنت میں ہوں گے۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور بیہقی نے عیسیٰ بن منصور سے روایت نقل کی ہے یہ سب کے سب سابق لوگ ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عوف بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے حضرت کعب رضی اللہ عنہ نے فرمایا: مجھے رحمت کرنے ہیں کہ میری امت میں داخل ہوں گے تمہیں اللہ تعالیٰ نے مختلف درجوں میں تقسیم کیا۔ پھر انہیں جنت میں داخل کیا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا، يَدْخُلُونَهَا اللہ تعالیٰ نے ان سب کو جنت میں داخل کیا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے ظالم کی تفسیر میں: اپنی ذات پر ظلم کرنے والا، یہ سب سے افضل اور بہتر ہے۔ اس کی سب سے درمیان والے جو آپ کے ہاتھ پکڑنے والا ہے وہ اچھا ہے۔ تیسرا وہ جو نیکیوں میں سبقت لے جانے والا ہے وہ ان سب سے بہتر ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو مسلم خولانی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے اللہ تعالیٰ کی کتاب میں یہ پڑھا ہے کہ قیامت کے دن امت کو تین قسموں میں تقسیم کیا جائے گا۔ ان میں ایک قسم بغیر حساب کے جنت میں داخل ہوگی۔ دوسری قسم وہ ہوگی جن سے آسان حساب لیا جائے گا اور وہ جنت میں داخل ہوں گے۔ تیسری قسم وہ ہوگی جن سے حساب لیا جائے گا۔ ان سے متعلق کہا جائے گا کہ جس اللہ تعالیٰ کی طرف سے معاف کر دو، پھر جنت میں داخل کر دو۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا کی تفسیر کی: رب کعبہ کی قسم! وہ سب جنت میں داخل ہوں گے۔ اس کی خبر حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کو دی گئی تو آپ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کی قسم! ان کی قرات پر ان کا انکار کرتی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن حارث سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا کی تفسیر کے بارے میں پوچھا تو حضرت کعب نے کہا: رب کعبہ کی قسم! یہ سب نجات پا جائیں گے۔ پھر کوئی قسم ان سے قدم سے قدم ملا کر جائے گے۔ پھر ان کے اعمال کی وجہ سے انہیں فضیلت دی جائے گی۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس امت کی تین قسمیں ہوں گی۔ ایک تہائی بغیر حساب کے جنت میں داخل ہوں گے۔ ایک تہائی کا آسان حساب ہوگا اور ایک تہائی اپنی جانوں پر ظلم کرنے والے ہوں گے۔ ان کے مقصد معلوم نہیں ہوں گے۔ وہاں بھی سے جنت سے لائے جائیں گے اعلیٰ مکان میں ہوں گے۔ (3)

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ سے مراد بائیں ہاتھ والے

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 190 (35327)، مطبوعہ مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 156، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ [illegible] ۔1

[illegible] ۔2

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا ۚ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

"اور وہ [illegible] [illegible]"

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم [illegible] نے حضرت قتادہ [illegible] سے [illegible] نقل کی ہے وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا کا [illegible] وہ اس میں مدد طلب کرتے رہیں گے۔

[illegible] وَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ [illegible] ۔(3) [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] نُعَمِّرْكُم ۔(4)

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] رسول اللہ [illegible] ۔(5)

[illegible]

[illegible]

هُوَ الَّذِيْ جَعَلَكُمْ خَلٰٓىِٕفَ فِي الْاَرْضِ ؕ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهٗ ؕ وَلَا يَزِيْدُ الْكٰفِرِيْنَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِلَّا مَقْتًا ۚ وَلَا يَزِيْدُ الْكٰفِرِيْنَ كُفْرُهُمْ اِلَّا خَسَارًا ۝۳۹ قُلْ اَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ

[illegible]

دُوْنِ اللّٰهِ ؕ اَرُوْنِیْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِی السَّمٰوٰتِ ۚ اَمْ اٰتَیْنٰهُمْ كِتٰبًا فَهُمْ عَلٰی بَیِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ اِنْ یَّعِدُ الظّٰلِمُوْنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اِلَّا غُرُوْرًا ۝

وہی ہے جس نے تمہیں (اگلوں کا) جانشین بنایا زمین میں، پس جو کفر کرے گا اس پر اس کے کفر کا وبال ہوگا اور نہیں بڑھاتا کافروں کو ان کا کفر ان کے رب کے نزدیک مگر ناراضگی اور نہیں بڑھاتا کافروں کے لیے ان کا کفر بجز گھاٹے (کے اور کچھ)۔ آپ فرمایئے کیا تم نے دیکھے ہیں اپنے شریک جنہیں تم پکارتے ہو اللہ تعالیٰ کے سوا، مجھے دکھاؤ تو سہی انہوں نے زمین کا کونسا حصہ پیدا کیا ہے یا ان کی کوئی شرکت ہے آسمانوں (کی تخلیق) میں، یا ہم نے انہیں کوئی کتاب دی ہے اور وہ اس کے روشن دلائل پر ہیں (ایسا بھی نہیں) بلکہ یہ ظالم ایک دوسرے سے صرف دھوکہ (اور فریب) کا وعدہ کرتے رہتے ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے ھُوَ الَّذِیْ جَعَلَكُمْ خَلٰٓئِفَ فِی الْاَرْضِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس نے تمہیں ایک امت کے بعد دوسری امت بنایا ہے۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے اس نے تمہیں ایک امت کے بعد دوسری امت اور ایک قوم کے بعد دوسری قوم بنایا ہے۔ ارشاد باری تعالیٰ اَرُوْنِیْ مَاذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ کے بارے میں کہا اللہ کی قسم انہوں نے اس میں سے کوئی چیز پیدا نہیں کی۔ ارشاد باری تعالیٰ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِی السَّمٰوٰتِ کے بارے میں کہا اللہ کی قسم ان کا ان میں کوئی حصہ نہیں۔ اَمْ اٰتَیْنٰهُمْ كِتٰبًا فَهُمْ عَلٰی بَیِّنَتٍ کیا ہم نے انہیں کوئی کتاب دی ہے کہ وہ میرے ساتھ شرک کریں۔(2)

اِنَّ اللّٰهَ یُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ اَنْ تَزُوْلَا ۚ وَ لَئِنْ زَالَتَاۤ اِنْ اَمْسَكَهُمَا مِنْ اَحَدٍ مِّنْۢ بَعْدِهٖ ؕ اِنَّهٗ كَانَ حَلِیْمًا غَفُوْرًا ۝

"بے شک اللہ تعالیٰ روکے ہوئے ہے آسمانوں اور زمین کو تاکہ وہ اپنی جگہ سے سرک نہ جائیں اور اگر وہ سرک جائیں تو کوئی نہیں روک سکتا انہیں اللہ تعالیٰ کے بعد، بے شک وہ حلیم (اور) بخشنے والا ہے۔"

امام ابو یعلیٰ، ابن جریر، ابن ابی حاتم، دارقطنی نے افراد میں، ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں اور خطیب رحمہم اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام کے دل میں یہ خیال آیا کہ کیا اللہ تعالیٰ سوتے ہیں؟ اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 165، مطبوعہ داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حضرت ابن [illegible] سے [illegible] کیا [illegible] ہیں کہ [illegible] میں [illegible] جس طرح [illegible]
[illegible] اپنے [illegible] کے [illegible] میں [illegible] ہے [illegible] سے [illegible] جھوٹ بولنے [illegible]
[illegible] ہے [illegible]

وَ اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَیْمَانِهِمْ لَىِٕنْ جَآءَهُمْ نَذِیْرٌ لَّیَكُوْنُنَّ اَهْدٰى
مِنْ اِحْدَى الْاُمَمِ ۚ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِیْرٌ مَّا زَادَهُمْ اِلَّا نُفُوْرَا ﴿۴۲﴾ۙ
اِسْتِكْبَارًا فِی الْاَرْضِ وَ مَكْرَ السَّیِّئِ ؕ وَ لَا یَحِیْقُ الْمَكْرُ السَّیِّئُ اِلَّا
بِاَهْلِهٖ ؕ فَهَلْ یَنْظُرُوْنَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِیْنَ ۚ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ
تَبْدِیْلًا ۚ۬ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَحْوِیْلًا ﴿۴۳﴾ اَوَ لَمْ یَسِیْرُوْا فِی الْاَرْضِ
فَیَنْظُرُوْا كَیْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ كَانُوْۤا اَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً ؕ وَ مَا كَانَ اللّٰهُ لِیُعْجِزَهٗ مِنْ شَیْءٍ فِی السَّمٰوٰتِ وَ لَا فِی
الْاَرْضِ ؕ اِنَّهٗ كَانَ عَلِیْمًا قَدِیْرًا ﴿۴۴﴾ وَ لَوْ یُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا
كَسَبُوْا مَا تَرَكَ عَلٰى ظَهْرِهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَّ لٰكِنْ یُّؤَخِّرُهُمْ اِلٰۤى اَجَلٍ
مُّسَمًّى ۚ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِعِبَادِهٖ بَصِیْرًا ﴿۴۵﴾

"اور (کفار مکہ) اللہ کی [illegible] کے پاس [illegible] آئے [illegible] ہدایت قبول
کریں گے [illegible] جب [illegible] ان کو [illegible]
[illegible]
کے [illegible] جیسے [illegible] کے ساتھ [illegible]
[illegible] آپ [illegible] اللہ کی سنت [illegible] تبدیلی [illegible] کے اللہ کی
سنت [illegible] کہ وہ دیکھتے [illegible]
[illegible]
اور [illegible]

[illegible] 1705 [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہلال رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش کہا کرتے تھے اگر اللہ تعالیٰ ہم میں کوئی نبی مبعوث فرمائے تو امتوں میں سے کوئی امت ہم سے بڑھ کر اپنے خالق کی اطاعت کرنے والی، اپنے نبی کی بات سننے والی اور اس کی کتاب کو مضبوطی سے پکڑنے والی نہ ہوگی۔ تو اللہ تعالیٰ نے ان آیات وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ (الصافات) لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ (الانعام: 157) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ کو نازل فرمایا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ نذیر سے مراد حضور ﷺ کی ذات ہے۔ مَكْرَ السَّيِّئِ سے مراد شرک ہے اور سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ سے مراد پہلے لوگوں کی سزا ہے (1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَأَقْسَمُوا سے مراد قریش ہیں۔ الْأُمَمِ سے مراد اہل کتاب ہیں اور مَكْرَ السَّيِّئِ سے مراد شرک ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن کعب رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: تین کام ایسے ہیں جس نے کوئی بھی کیا تو وہ اس وقت تک نہیں مرے گا یہاں تک کہ وہ ان کا وبال دیکھ لے گا۔ مکر (فریب)، بغاوت اور عہد شکنی۔ پھر ان آیات کی تلاوت کی: وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (فاطر: 43) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ (یونس: 23) فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (الفتح: 10)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سفیان رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابو زکریا کوفی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے جس نے اسے بیان کیا کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مکر سے بچو کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ اللہ تعالیٰ کی جانب سے ان کا محاسبہ کرنے والا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: کیا یہ انتظار کر رہے ہیں کہ انہیں بھی ایسا عذاب پہنچے جیسا عذاب ان سے پہلے لوگوں کو پہنچا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ کوئی چیز اللہ تعالیٰ کو عاجز نہیں کر سکتی۔

امام فریابی، ابن منذر، طبرانی اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے جب کہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ چاہتا تو انسانوں کے گناہوں کی وجہ سے جھینگر کو اس کی بل میں عذاب دیتا، پھر اس آیت کریمہ کی تلاوت کی: وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ (2)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 181-182، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ معجم الکبیر، جلد 7، صفحہ 217 (11296) بیروت

سورۂ یٰسٓ [illegible]

[illegible]

[illegible] کا ثواب لکھ دیا جاتا ہے۔ (2)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] (3)

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے [illegible] اللہ تعالیٰ کی رضا [illegible] سورۂ یٰسٓ پڑھی تو اللہ تعالیٰ اسے بخش دیتا ہے۔

[illegible] جس نے کسی رات اللہ تعالیٰ کی رضا کی خاطر [illegible]

[illegible]

[illegible] آخرت کے لیے [illegible] قرآن کے ساتھ [illegible] (4)

امام سعید بن منصور [illegible] امام بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت حسان بن عطیہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible]

[illegible]

---

1. [illegible]

2. شعب الایمان جلد 2 صفحہ 479 (2460) [illegible] بیروت   3. ایضاً جلد 2 صفحہ 483 (2463)

4. [illegible] جلد 2 صفحہ 479 (2460)

[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible]

---

1 [illegible] 2 [illegible] 12495 [illegible]
2 [illegible]
3 [illegible] 5 [illegible] 249
4 [illegible] 2 [illegible]
5 [illegible] 7 [illegible] 11298 [illegible]
6 [illegible] 4 [illegible] 32 [illegible]
7 [illegible]
8 [illegible]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابوالعلاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا:
اے شخص! کیا تمہیں یہ بات پسند ہے کہ تم زندہ رہو تو تمہاری ہر بات کو سنا جائے ... کافی ہو ...
محبت کے ساتھ پڑھو والقرآن المجید ... تم اسے اس طرح سے پڑھو ...
یہ شکل ... اللہ تعالیٰ سے اس طرح ... پڑھتے ہوئے سورہ ق ... سے ... تجھ
... قرآن کا ... ہے ... مطلب ...
... میں سے ... روایات ذکر کرتے ... کے قائل ... (1)

امام ابو عبید رحمہ اللہ نے حضرت ابو جعفر محمد بن علی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے ... اپنے دل میں ... ہے
... قرآن کے ... لکھا ہوا ہے ... (2)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ عنہا ... سے روایت نقل کی ہے ... کہ میں نے سورۂ
... رسول اللہ ﷺ ... کی زبان مبارک سے ہی ... یاد کی ... ق وَالْقُرْاٰنِ الْمَجِيْدِ
(ق) اور یٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ (یٰس) پڑھی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:
... قرآن ... سورہ ... سے ... پڑھا

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ اور حضرت ... رضی اللہ عنہما کی حدیث سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن سعد نے حضرت جابر بن سمرہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ ﷺ نماز فجر میں یہ سورہ پڑھتے تھے۔ (3)

امام ... نے ... حضرت ... رحمہ اللہ ... سے
روایت نقل کی ہے ... اپنے ... کی تلاش میں نکلا جب ... تو ... اس وادی کے مالک
کی پناہ چاہتے ہیں ... میں نے ایک ... اس وادی کے ... (سورۂ ق) کی پناہ چاہتا ہوں ...
... کو کوئی ... اور یہ کہتا ہے۔

وحسبك خطأ باللّٰه ذي الجلال ... والحرام والحلال
... اللہ ذوالجلال ... جو حرام و حلال ... ہے۔
و ... ولا ... كيف ذا العز من الاهوال
... بیان ... کر ...
لا تذكر اللّٰه على الاميال في سهول الارض و الجبال

1۔ شعب الایمان، باب تعظیم القرآن، جلد 2، صفحہ 481-82 (2467)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ ... جلد 2، صفحہ 485 (3503)، دار الکتب العلمیہ بیروت 3۔ طبقات ابن سعد، جلد 3، صفحہ 255، دار صادر بیروت

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

[illegible]

يٰسٓ ۝ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ۝ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ عَلٰى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيْمٍ ۝ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ ۝ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ اُنْذِرَ اٰبَآؤُهُمْ
فَهُمْ غٰفِلُوْنَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰٓى اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝ اِنَّا
جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ۝ وَجَعَلْنَا
مِنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا

[illegible] 9146 [illegible]

يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُوْنَ ۝ اِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ ۚ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَّاَجْرٍ كَرِيْمٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَالْقُرْاٰنِ الْحَکِیْمِ [illegible]

[illegible]

[illegible] وَالْقُرْاٰنِ الْحَکِیْمِ [illegible]

[illegible]

[illegible] تَنْزِیْلَ الْعَزِیْزِ الرَّحِیْمِ [illegible]

[illegible] لِتُنْذِرَ قَوْمًا [illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible] وَالْقُرْاٰنِ الْحَکِیْمِ [illegible]

[illegible] تَنْزِیْلَ الْعَزِیْزِ الرَّحِیْمِ [illegible]

[illegible] (3)

[illegible] اِنَّا جَعَلْنَا فِیْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا [illegible]

[illegible]

3. [illegible]

فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ [illegible] وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ [illegible] (1)

[illegible]

[illegible] وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا [illegible] 2

[illegible]

[illegible] يس ۚ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۚ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۚ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۚ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۚ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ [illegible] 3

[illegible]

---

1. [illegible] 22 [illegible] 183 [illegible]

2. [illegible] 2 [illegible] 198 [illegible]

3. [illegible] 84 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنزیل العزیز الرحیم [illegible] انا جعلنا فی اعناقهم اغلالا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تنزیل العزیز الرحیم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول علی اکثرهم فهم لا یؤمنون انا جعلنا فی اعناقهم اغلالا فهی الی الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بین ایدیهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون [illegible]

[illegible]

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿۱۲﴾

[illegible]

1۔ [illegible]

4۔ [illegible] (3226) 77 [illegible]

5۔ [illegible] 795 [illegible]

2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 160

3۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 161

امام مسلم، ابن جریر، ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ بنو سلمہ نے ارادہ کیا کہ وہ اپنے گھروں کو چھوڑ دیں اور مسجد کے قریب منتقل ہو جائیں۔ رسول اللہ ﷺ نے انہیں فرمایا: اے بنی سلمہ! اپنے گھروں میں رہو، تمہارے آثار لکھے جاتے ہیں۔(1)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ بنو سلمہ نے ارادہ کیا کہ وہ اپنے گھر چھوڑ دیں اور مسجد کے قریب منتقل ہو جائیں۔ یہ خبر نبی کریم ﷺ تک پہنچی۔ نبی کریم ﷺ نے یہ بات ناپسند کی کہ مدینہ طیبہ کا اردگرد خالی ہو جائے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اے بنو سلمہ! کیا تم یہ نہیں چاہتے کہ تمہارے آنے کے قدم لکھے جائیں؟ عرض کی: کیوں نہیں۔ فرمایا: اپنے گھروں میں ہی ٹھہرے رہو۔(2)

امام فریابی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ یہ آیت جمعہ کے روز قدموں کے بارے میں ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، عبد بن حمید، امام مسلم، ابو داؤد، ابن ماجہ اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی تھا، مدینہ میں کوئی ایسا شخص نہیں تھا جو قبلہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھتا ہو اور اس آدمی سے زیادہ مسجد سے دور رہتا ہو۔ وہ نبی کریم ﷺ کی معیت میں نماز پڑھتا۔ اسے کہا گیا: کاش تو ایک گدھا خرید لیتا، گرمی اور تاریکی میں اس پر سوار ہو کر آیا کرتا۔ اس نے کہا: اللہ کی قسم! مجھے یہ بات خوش نہیں کرتی کہ میرا گھر مسجد کے ساتھ ملا ہوا ہو۔ یہ بات نبی کریم ﷺ کو بتائی گئی تو رسول اللہ ﷺ نے اس بارے میں اس سے پوچھا۔ اس نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! تاکہ میرے قدم اور میرا گھر کو لوٹنا لکھا جائے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے تجھے یہ سب کچھ عطا فرما دیا اور جو تیری نیت تھی اللہ تعالیٰ تمہیں وہ بھی عطا کرے گا۔(3)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب ایک آدمی اپنے گھر سے مسجد کی طرف نکلتا ہے تو اس کے حق میں ایک نیکی لکھی جاتی ہے اور اس کی ایک خطا معاف کی جاتی ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کوئی آدمی ایک قدم نہیں اٹھاتا مگر اللہ تعالیٰ اس کے حق میں نیکی یا برائی لکھ دیتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مسجد سے جتنا آدمی دور ہوتا ہے اس کا اجر اتنا ہی زیادہ ہوتا ہے۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ما

---

1. صحیح مسلم مع شرح نووی، جلد 5-6، صفحہ 143 (280)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2. مصنف ابن ابی شیبہ، باب من قرب من المسجد افضل، جلد 2، صفحہ 22 (6001)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

3. صحیح مسلم مع شرح نووی، جلد 5-6، صفحہ 142 (278)

4. مصنف ابن ابی شیبہ، باب الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا، جلد 2، صفحہ 22 (6004)

قدّموا سے مراد ان کے اعمال ہیں اور آثارھم سے مراد ان کے وہ قدم ہیں جو مسجد کی طرف اٹھتے ہیں۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے: اگر اللہ تعالیٰ انسان کے کسی اثر سے غافل ہوتا تو ان قدموں کے نشانات سے غافل ہوتا جن کو ہوا مٹا دیتی ہے لیکن اللہ تعالیٰ ابن آدم کے ہر اثر اور اس کے ہر عمل کو شمار کرتا ہے یہاں تک کہ ان قدموں کے نشانات کو بھی شمار کیا جن کے ساتھ وہ اللہ کی اطاعت یا اس کی معصیت کی طرف گیا۔ تم میں سے جو اس بات کی طاقت رکھتا ہو کہ اس کے قدموں کے نشانات اللہ تعالیٰ کی اطاعت میں لکھے جائیں تو وہ ایسا کرے۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ما قدّموا وآثارھم سے مراد ہے جو سنت قائم کی اور اس کی موت کے بعد اس پر عمل کیا گیا۔ 2

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ قدّموا سے مراد ہے جو انہوں نے عمل آگے بھیجے۔ وآثارھم سے مراد ہے جو انہوں نے گمراہی پیچھے چھوڑی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت جریر بن عبد اللہ بجلی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے اچھی سنت قائم کی تو اسے اس کا اجر ملے گا اور ان لوگوں کا اجر بھی جو اس کے بعد اس پر عمل کریں گے، ان کے اجر میں کوئی کمی نہیں کی جائے گی۔ جس نے برا طریقہ جاری کیا تو اس پر اس کا بوجھ ہوگا اور عمل کرنے والوں کے بوجھ میں کوئی کمی نہ ہوگی۔ پھر اس آیت کی تلاوت فرمائی۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ سے مراد ام الکتاب ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہر چیز اللہ تعالیٰ کے ہاں محفوظ ہے یعنی کتاب میں ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ امام مبین سے مراد کتاب ہے۔

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا اَصْحٰبَ الْقَرْيَةِ ۘ اِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُوْنَ ﴿۱۳﴾ اِذْ
اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوْٓا اِنَّآ اِلَيْكُمْ
مُّرْسَلُوْنَ ﴿۱۴﴾ قَالُوْا مَآ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۙ وَمَآ اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ
شَيْءٍ ۙ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُوْنَ ﴿۱۵﴾ قَالُوْا رَبُّنَا يَعْلَمُ اِنَّآ اِلَيْكُمْ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 181-82، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب ... جلد 7، صفحہ 203 (35356)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ 3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 183 (مفہوم)

لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ
لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا
طَائِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَ
مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝
اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ۝ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي
فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ
بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ۝ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ۝ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۝ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ
يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۝ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝

[illegible]

کھول دیا ... میرے ... ختم ہوا ... اب ... کاش میری قوم بھی جان لیتی کہ بخش دیا
ہے مجھے میرے رب نے اور شامل کر دیا ہے مجھے با عزت لوگوں میں۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ القریۃ سے مراد انطاکیہ ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت بریدہ رحمہ اللہ سے قول نقل کیا ہے کہ القریۃ سے مراد انطاکیہ ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت عکرمہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ القریۃ سے مراد انطاکیہ ہے۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ہمارے لیے یہ بات ذکر کی گئی ہے کہ روم کی ایک بستی تھی جس کی طرف حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے دو آدمی بھیجے تھے جن دونوں کو ان لوگوں نے جھٹلا دیا تھا

امام ابن سعد اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے کلبی کے واسطے سے حضرت ابو صالح سے وہ حضرت ابن عباس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے درمیان ایک ہزار نو سو سال کا عرصہ حائل ہے۔ ان دونوں کے درمیان بنی اسرائیل کے ایک ہزار نبی بنی اسرائیل کے لیے بھیجے گئے۔ پھر دوسری قوم سے بھی مبعوث کیا گیا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور نبی کریم ﷺ کے درمیان پانچ سو انہتر سال کا عرصہ حائل ہے۔ ابتدا میں حق تعالیٰ نے تین رسول بھیجے۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان اِذْ اَرْسَلْنَاۤ اِلَیْهِمُ اثْنَیْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ سے یہی مطلب ہے۔ جس کے ذریعے آپ کو تقویت دی گئی وہ شمعون تھے جو حواریوں میں سے تھے۔ فترۃ کا وہ عرصہ جس میں کوئی رسول نہیں تھا وہ چار سو چونتیس سال کا عرصہ ہے۔(2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت عیسیٰ بن مریم نے اپنے حواریوں میں سے دو آدمی انطاکیہ کی طرف بھیجے جو بستی اہل کی ہے ان دو کے بعد تیسرے کو بھیجا۔(3)

امام ابن ابی حاتم نے ابو العالیہ سے روایت نقل کی ہے کہ تیسرا آدمی اس لیے بھیجا تاکہ ان کی دلیل پختہ ہو جائے۔ وہ بستی والوں کے پاس آئے۔ انہیں اللہ تعالیٰ وحدہ لاشریک اور اس کی عبادت کی طرف دعوت دی۔ بستی والوں نے انہیں جھٹلا دیا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت شعیب جبائی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جن دو کو پہلے بھیجا گیا تھا وہ شمعون اور یوحنا تھے اور تیسرے کا نام بولس تھا۔

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ فَعَزَّزْنَا کا معنی فَشَدَّدْنَا ہے۔(4)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تیسرے کا نام شمعون تھا ان کی مدد کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 183، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ طبقات ابن سعد، باب ذکر القرون والسنین التی بین آدم و محمد علیہما السلام، جلد 1، صفحہ 53، دار صادر بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 183 4۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 184

مضمون یہ تھا اور تمہیں ... پس وہ ... قتل ہو گئے ... جیسا کہ ... ایمان حبیب ... قال
یقوم اتبعوا المرسلین جب انہوں نے ... دیکھا تو اپنے ایمان کا اعلان کر دیا انی امنت بربکم فاسمعون اور ... قتل ... انہوں نے کنویں میں پھینکا ... کنویں والے ... یہ اصحاب الرس ہیں۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے قالوا انا تطیرنا بکم کے تحت یہ قول نقل کیا ہے: اگر کوئی شر پہنچا تو یہ تمہاری وجہ سے ہے۔ اگر تم رک نہ گئے تو ہم تم پر پتھروں سے بارش کر دیں گے۔ تمہاری نحوست تمہارے ساتھ ہے۔ أئن ذکرتم یعنی کیا اگر ہم تمہارے سامنے اللہ تعالیٰ کا ذکر کریں تو تم ہم سے بدشگونی پکڑتے ہو۔(1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے طائرکم معکم کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ تمہارے اعمال تمہارے ساتھ ہیں۔ قرآن حکیم میں جہاں بھی رجم کا ذکر ہے اس سے مراد [illegible] ہوتا ہے۔ طائرکم معکم یعنی تمہارے ساتھ ... تم پر ضرور واقع ہو کر رہے گا۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے طائرکم معکم کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ تمہاری نحوست تمہارے ساتھ ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت یحییٰ بن وہب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے [illegible] کے ساتھ [illegible] اسے صاحب [illegible] ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ رجل سے مراد حبیب نجار ہے۔(2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو مجلز رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ صاحب یٰس کا نام حبیب بن مری تھا۔(3)

امام ابن ابی حاتم نے [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ صاحب یٰس کا نام حبیب [illegible] اس کی [illegible] تھا۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ ایک آدمی ایک غار میں اللہ تعالیٰ کی عبادت کرتا تھا اس کا نام حبیب تھا اس نے ان لوگوں کے بارے میں سنا جنہیں حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ارسال کیا تھا۔ وہ ان کے پاس آیا اس نے پوچھا کیا اجرت کا تقاضا کرتے ہو؟ انہوں نے جواب دیا: نہیں تو اس نے اپنی قوم سے کہا یقوم اتبعوا المرسلین یہاں تک کہ فاسمعون تک پہنچا تو انہوں نے اس پر پتھروں کی بارش کر دی تو وہ آدمی یہ کہتا ... اللھم اھد قومی فانھم لا یعلمون ... الا صیحۃ واحدۃ انہوں نے اسے قتل کر دیا تو انہیں مہلت نہ دی گئی یہاں تک کہ عذاب نے انہیں پکڑ لیا۔(4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن حکم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ موچی تھا۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ...

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 22، صفحہ 85-86، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ [illegible]
3۔ ایضاً
4۔ تفسیر عبدالرزاق، جلد 3، صفحہ 78-79 (2481)، مکتبہ [illegible]

[illegible] يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِيْنَ ۙ اتَّبِعُوْا مَنْ لَّا يَسْـَٔلُكُمْ اَجْرًا وَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ وَمَا لِيَ لَآ اَعْبُدُ الَّذِيْ فَطَرَنِيْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖٓ اٰلِهَةً اِنْ يُّرِدْنِ الرَّحْمٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّيْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَّلَا يُنْقِذُوْنِ اِنِّيْٓ اِذًا لَّفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ [illegible] اِنِّيْٓ اٰمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُوْنِ [illegible]

[illegible] قِيْلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۭ قَالَ يٰلَيْتَ قَوْمِيْ يَعْلَمُوْنَ [illegible]

وَمَآ اَنْزَلْنَا عَلٰي قَوْمِهٖ مِنْۢ بَعْدِهٖ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاۗءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِيْنَ ۝ اِنْ كَانَتْ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً فَاِذَا هُمْ خٰمِدُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible] وَمَآ اَنْزَلْنَا عَلٰي قَوْمِهٖ [illegible]

[illegible] اِنْ كَانَتْ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾

[illegible]

[illegible] يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ [illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible] يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ (3)

[illegible] يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يٰحَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ [illegible]

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾

[illegible]

[illegible]

1. [illegible] 6 [illegible] 4132593395 [illegible]

2. [illegible] 23 [illegible]

3. [illegible] 23 [illegible] 5

سے بہہ رہے ہیں اور ہم نے پیدا کیے اس میں باغات کھجور
اور انگوروں کے اور جاری کردیے اس میں چشمے۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: یہاں العیون سے مراد چشمے ہیں ... لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ کی ... سے مراد ... سے پھل کھائیں گے (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ... رحمہ اللہ کے واسطہ سے ... رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس ... سے مراد ... وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ کا مطلب ہے کہ ... چلنے ... کے ... اور ... کے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے ... رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ... لوگ ... کرتے ہیں کہ حضرت ... قیامت سے قبل ... آپ ... ہوئے ... سب ... کے ... اور ... کو ... تقسیم کر لیتے ... ایک آیت کی تلاوت کی: فَلْيَكُنَّا ... مِنَ الْقُرُونِ ... لَا يَرْجِعُونَ۔

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۙ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝

"تاکہ کھائیں وہ اس کے پھلوں سے اور نہیں بنایا ہے انہیں ان کے ہاتھوں نے، کیا وہ (ان نعمتوں پر) شکر ادا
نہیں کرتے۔"

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ... ان کے ہاتھوں نے ... اور ... سے ...
... اس پر شکر ادا نہیں کرتے۔

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝

"ہر عیب سے پاک ہے وہ ذات جس نے سب چیزوں کے جوڑے جوڑے پیدا فرمائے جنہیں زمین اگاتی ہے اور خود ان کے
نفسوں کو بھی اور ان چیزوں کو بھی جنہیں وہ ابھی نہیں جانتے۔"

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا سے مراد ہر قسم کی ... چیزیں ہیں ... زمین کی چیزوں کو ... ہر صنف کا جوڑا ہے۔ پھر اس کی تفسیر بیان کی اور کہا: مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ... مذکر اور مؤنث ... ہیں ... پر ... مطلع نہیں۔ لَا يَعْلَمُونَ سے مراد وہ دوسری چیزیں ہیں جن کو وہ نہیں جانتے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ ... ، داراحیاء التراث العربی بیروت

وَاٰیَةٌ لَّهُمُ الَّیْلُ ۖۚ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَاِذَا هُمْ مُّظْلِمُوْنَ ۙ

"اور ان کے لیے ایک نشانی رات ہے ہم کھینچ لیتے ہیں اس سے دن کو تو یکایک وہ اندھیرے میں رہ جاتے ہیں"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَاٰیَةٌ لَّهُمُ الَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ کا معنی ہے [illegible] (1)

[illegible] وَاٰیَةٌ لَّهُمُ الَّیْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ [illegible] (61) [illegible]

وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذٰلِكَ تَقْدِیْرُ الْعَزِیْزِ الْعَلِیْمِ ۚ

"اور (ایک نشانی) آفتاب ہے جو چلتا رہتا ہے اپنے ٹھکانے کی طرف۔ یہ مقررہ نظام ہے اس (خدا) کا جو زبردست (اور) علم والا ہے"

امام بخاری [illegible] ابو الشیخ نے العظمة میں [illegible] سورج غروب ہونے کے وقت نبی کریم ﷺ کے ساتھ مسجد میں تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا تو جانتا ہے کہ سورج کہاں غروب ہوتا ہے؟ میں نے عرض کی اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں۔ فرمایا [illegible] عرش کے نیچے سجدہ کرتا ہے (2) [illegible] وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا کا [illegible]

امام سعید بن منصور، امام بخاری، امام مسلم [illegible] ابو الشیخ [illegible] ابن مردویہ [illegible] رسول اللہ ﷺ سے [illegible] (3)

امام سعید بن منصور، امام [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] مسجد میں داخل ہوا [illegible] سورج غروب ہو چکا تھا [illegible] نبی کریم ﷺ بیٹھے ہوئے تھے [illegible] اللہ اور اس کا رسول بہتر جانتے ہیں [illegible] یہاں تک [illegible]

1. تفسیر طبری [illegible] جلد 22 صفحہ 10 [illegible]
2. [illegible] (3027) 170 [illegible]
3. [illegible] (511) 166 [illegible]

وَ لَا مُسْتَقَرَّ لَهَا پڑھا یہ حضرت عبداللہ بن مسعود کی قرأت ہے۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے حضرت عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے آیت وَ الشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا کے بارے میں یہ قول روایت کیا ہے کہ وہ طلوع کرتے تو بنی آدم کے گناہ اسے لوٹا دیتے ہیں۔ جب سورج غروب ہوتا ہے تو عاجزی کا اظہار کرتا ہے اور سجدہ کرتا ہے اور اجازت طلب کرتا ہے تو اسے اجازت دے دی جاتی ہے یہاں تک کہ وہ غروب ہوتا ہے تو وہ عاجزی کا اظہار کرتا ہے جیسے پہلے اجازت مانگتی تو اسے مغرب سے طلوع کی اجازت دی گئی۔ یہی وہ گھڑی ہوگی جس وقت کسی نفس کو اس کا ایمان فائدہ نہ دے گا جو پہلے سے ایمان نہ لایا ہو یہاں تک کہ مغرب سے طلوع ہوجائے اور غروب ہوتے وقت۔ کہا یہی وہ دن ہے جس میں سورج مغرب سے طلوع ہوگا اور یہ آیت ہے۔(2)

امام ابو عبید نے فضائل میں اور ابن انباری نے مصاحف میں اور امام احمد رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا پڑھتے۔

امام ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہما اللہ نے العظمۃ میں حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر سورج اہل زمین کے لئے ایک ہی راستہ پر چلتا تو ایسے نہ ہوتا جیسے موسم گرما میں طلوع ہوتا ہے اور موسم سرما میں ایک طرف ہو کر چلتا ہے۔ اگر وہ موسم سرما میں اسی مطلع سے طلوع ہوتا جو اس کے موسم گرما کا مطلع ہے تو گرمی لوگوں کو ہلاک کر دے۔ اگر وہ موسم گرما میں اس مطلع سے طلوع ہوتا جو اس کے موسم سرما کا مطلع ہے تو سردی انہیں ہلاک کر دے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ لِمُسْتَقَرٍّ سے مراد اس کے سجدہ کرنے کی جگہ ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن انباری نے مصاحف میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَالشَّمْسُ تَجْرِیْ لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا یعنی ایک معین وقت تک یہ اپنے وقت اور حد تک چلتا ہے اس سے تجاوز نہیں کرتا۔(3)

وَ الْقَمَرَ قَدَّرْنٰهُ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ كَالْعُرْجُوْنِ الْقَدِیْمِ۝

"اور (نیز) چاند کو بھی ہم نے مقرر کر دی ہیں اس کے لیے منزلیں، حتیٰ کہ وہ ہو جاتا ہے کھجور کی بوسیدہ شاخ کی مانند"۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابو الشیخ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے چاند کی منازل متعین فرمائی ہیں۔ وہ کم ہوتا ہے یہاں تک کہ کھجور کی شاخ کی طرح ہو جاتا ہے۔ اسی وجہ سے عرب ان کے ساتھ اس کو تشبیہ دیتے ہیں۔(4)

امام خطیب رحمہ اللہ نے کتاب النجوم میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ چونکہ اللہ تعالیٰ نے بنایا ہے کہ چاند ایک مہینہ میں گھٹتا ہے، جو وہ تیس اور چودہ گھٹتی ہیں۔ یہ عجیب ہے۔ مرطب الشمس اس میں دوران مقدر

1۔ سنن سعید بن منصور، جلد 7، صفحہ 3722(1787)، کتاب التفسیر، دار الصمیعی ریاض

2۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 3 (2474)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 10، داراحیاء التراث العربی بیروت

4۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 12

ہنعہ، ذراع، نثرہ، طرف، جبہہ، زبرہ، صرفہ، عوا، سماک، غفر، زبانی، اکلیل، قلب، شولہ، نعائم، بلدہ، سعد الذابح، سعد بلع، سعد سعود، سعد اخبیہ، مقدم الدلو، مؤخر الدلو، حوت۔ یہ چاند کی آخری منزل ہے۔ جب یہ اٹھائیس منزلیں طے کر لیتا ہے تو وہ پرانی شاخ کی طرح ہو جاتا ہے، جیسے کہ آغاز میں تھا۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ العرجون القدیم سے مراد یہ ہے کھجور کی شاخ کے ابتدائی حصے کی طرح۔ (1)

عبد بن حمید اور ابن جریر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کالعرجون القدیم سے مراد ہے خشک کھجور کی شاخ کی طرح۔ (2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد ہے خشک کھجور کی ٹیڑھی ٹہنی کی طرح۔ (3)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کھجور کی شاخ کی طرح۔ جب پرانی ہو جاتی ہے تو وہ ٹیڑھی ہو جاتی ہے۔ (4)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بن ابی الحسن رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ایک آدمی نے کہا: کل عتیق من غلمانی فھو حر تو حضرت حسن سے اس بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا جو غلام ایک سال سے اس کے پاس ہے تو وہ آزاد ہے۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: حتی عاد کالعرجون القدیم تو وہ ایک سال میں ایسی ہو جاتی ہے۔

لَا الشَّمْسُ يَنۢبَغِيْ لَهَاۤ اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَ لَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ؕ وَ كُلٌّ فِيْ فَلَكٍ يَّسْبَحُوْنَ ۝

"نہ سورج کی یہ مجال کہ پکڑ لے چاند کو اور نہ رات یہ طاقت رکھتی ہے کہ دن سے آگے نکل جائے اور سب (سیارے اپنے اپنے) فلک میں تیر رہے ہیں۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے لا الشمس ینبغی لہا ان تدرک القمر کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ دونوں میں سے ایک کی روشنی دوسرے کی روشنی کے مشابہ نہیں ہوتی اور نہ یہ اس کے لائق ہے۔ ولا الیل سابق النہار دونوں جلدی سے ایک دوسرے کا پیچھا کرتے ہیں تاکہ دونوں میں سے ایک دوسرے سے آگے نکل جائے۔ (5)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے: ہر ایک کی حد اور ایک مقرر وقت ہے وہ اس سے آگے نہیں بڑھتا اور نہ ہی اس سے پیچھے رہتا ہے۔ جب ایک کی حاکمیت آتی ہے تو دوسرے کی چلی جاتی ہے جب دوسرے کی حاکمیت آتی ہے تو اس کی حاکمیت چلی جاتی ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 12، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 10
3۔ تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 78 (2473)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 11
5۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 12

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے لَا الشَّمْسُ يَنْۢبَغِيْ لَهَاۤ اَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ یہ چاند کی رات میں [illegible] (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے [illegible] قول نقل کیا ہے [illegible] کی طرح [illegible] کی [illegible] ظاہر ہوتی ہے [illegible] بات کی [illegible] کی رات [illegible] آ جاتے ہیں [illegible] [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ کی تفسیر نقل کی ہے کہ [illegible] کہ رات [illegible] اور دن [illegible] ہاتھ سے [illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] کی تفسیر نقل کی ہے [illegible] [illegible] [illegible] ہے [illegible]

امام ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ نے العظمہ میں [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] کی روشنی [illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] روشنی [illegible] کی روشنی [illegible] کی روشنی [illegible] جنت [illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے [illegible] تفسیر میں حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] کی روشنی [illegible] کی روشنی [illegible]

وَ اٰيَةٌ لَّهُمْ اَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُوْنِ ۟ۙ وَ خَلَقْنَا لَهُمْ مِّنْ مِّثْلِهٖ مَا يَرْكَبُوْنَ ۟ وَ اِنْ نَّشَاْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيْخَ لَهُمْ وَ لَا هُمْ يُنْقَذُوْنَ ۟ۙ اِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَ مَتَاعًا اِلٰى حِيْنٍ ۟ وَ اِذَا قِيْلَ لَهُمُ اتَّقُوْا مَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ وَ مَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۟ وَ مَا تَاْتِيْهِمْ مِّنْ اٰيَةٍ مِّنْ اٰيٰتِ رَبِّهِمْ اِلَّا كَانُوْا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ ۟ وَ اِذَا قِيْلَ لَهُمْ اَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ ۙ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا اَنُطْعِمُ مَنْ لَّوْ يَشَآءُ اللّٰهُ اَطْعَمَهٗۤ ۖ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۟ وَ يَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا

1۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 383، 240 [illegible]

2۔ ایضاً، جلد 3، صفحہ 164 (2462)

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝

”روایت ہے کہ ان کے لیے یہ بھی نشانی ہے کہ ہم نے ان کی نسل کو ایک بھری ہوئی کشتی میں سوار کر دیا اور ہم نے پیدا کیا ان کے لیے اس کشتی کی مانند اور چیزیں جن پر وہ سوار ہوتے ہیں۔ اور اگر ہم چاہیں تو انہیں غرق کر دیں پھر نہ ان کی کوئی فریاد سننے والا ہو اور نہ وہ بچائے جا سکیں مگر یہ کہ ہماری رحمت ہو اور ایک وقت تک لطف اندوز ہونے دیں۔ اور جب انہیں کہا جاتا ہے ڈرو اس عذاب سے جو تمہارے سامنے ہے اور جو تمہارے پیچھے ہے تاکہ تم پر رحم کیا جائے۔ اور نہیں آتی ان کے پاس کوئی نشانی ان کے رب کی نشانیوں سے مگر وہ اس سے روگردانی کرتے ہیں۔ اور جب انہیں کہا جاتا ہے کہ خرچ کرو اس سے جو تمہیں اللہ تعالیٰ نے دیا ہے تو کافر کہتے ہیں اہل ایمان کو کیا ہم اسے کھلائیں جسے اگر اللہ چاہتا تو خود کھلا دیتا، تم تو بالکل بھٹک گئے ہو۔ اور کافر کہتے ہیں یہ وعدہ کب پورا ہوگا اگر تم سچے ہو (تو اس کا وقت بتاؤ)“۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الْفُلْكِ الْمَشْحُوْنِ سے مراد حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی ہے جس میں حضرت نوح علیہ السلام نے ہر شے کے دو دو جوڑے سوار کیے۔ مِّنْ مِّثْلِهٖ مَا يَرْكَبُوْنَ سے مراد وہ کشتیاں ہیں جو سمندروں اور دریاؤں میں چلتی ہیں جن میں لوگ سوار ہوتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سفینہ سے مراد حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی ہے۔ مِّنْ مِّثْلِهٖ مَا يَرْكَبُوْنَ سے مراد اس جیسی بڑی اور چھوٹی کشتیاں ہیں۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد وہ کشتیاں ہیں جو حضرت نوح علیہ السلام کی کشتی کے بعد اس جیسی کشتیاں بنائی گئیں۔(1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مِّنْ مِّثْلِهٖ مَا يَرْكَبُوْنَ سے مراد چھوٹی کشتیاں ہیں۔ حضرت حسن بصری نے اس سے مراد اونٹ لیے ہیں۔(2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد اونٹ ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے پیدا کیا جیسے تم دیکھتے ہو۔ یہ خشکی کی کشتیاں ہیں جن پر لوگ سامان لادتے ہیں اور ان پر سواری کرتے ہیں۔(3)

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن شداد رضی اللہ عنہ سے یہی قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد اونٹ ہیں۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد چوپائے ہیں۔ اور فَلَا صَرِيْخَ لَهُمْ سے مراد ہے ان کا کوئی مددگار نہیں جس سے وہ مدد طلب کریں۔(5)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 15، داراحیاء التراث العربی بیروت　2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 15-16　3۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 15
4۔ ایضاً　5۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ۝ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَّلَآ إِلٰٓى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ۝٥٠

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1۔ [illegible] 23، [illegible] 17-18 — 2۔ [illegible] 23، [illegible] 17 — 3۔ [illegible] 23، [illegible] 19-20

4۔ [illegible] 23، [illegible] 20 — 5۔ [illegible] 23، [illegible] 15

امام عبد الرزاق، فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ لوگ اپنے بازاروں میں ہوں گے۔ وہ خرید و فروخت کر رہے ہوں گے، کپڑے ناپ رہے ہوں گے، دودھ دوہ رہے ہوں گے اور اپنے کام کاج میں لگے ہوں گے۔(1)

عبد بن حمید، عبد اللہ بن احمد نے زوائد الزہد میں اور ابن منذر نے حضرت زبیر بن عوام سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت برپا ہوگی جبکہ آدمی کپڑا ناپ رہا ہوگا، ایک آدمی اونٹنی کا دودھ دوہ رہا ہوگا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

امام سعید بن منصور، امام بخاری، امام مسلم، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ دو آدمی اپنے کپڑے پھیلائے ہوں گے۔ وہ ابھی اسے بیچ نہیں سکے ہوں گے کہ قیامت برپا ہو جائے گی۔ وہ حوض درست کر رہا ہوگا اور اس میں پانی نہیں پلا سکے گا کہ قیامت برپا ہو جائے گی جبکہ ایک آدمی اپنی اونٹنی کا دودھ لے کر جا رہا ہوگا اور ابھی اسے پی نہیں سکے گا کہ قیامت برپا ہو گی جبکہ ایک آدمی اپنا لقمہ منہ کی طرف اٹھائے گا جبکہ ابھی اس کو کھا نہیں سکا ہوگا۔(2)

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: وہ اپنے حالات کے بارے میں وصیت کرنے سے عاجز آ جائیں گے۔ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً کا یہی معنی ہے کہ وہ وصیت نہیں کر سکیں گے۔ واللہ اعلم۔

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

"اور (دوبارہ) جب صور پھونکا جائے گا تو فوراً وہ اپنی قبروں سے نکل نکل کر اپنے پروردگار کی طرف تیزی سے چلنے لگیں گے (اس وقت) کہیں گے ہائے ہم برباد ہو گئے کس نے ہمیں اٹھا کر کھڑا کیا ہے ہماری خواب گاہ سے؟ (آواز آئے گی) یہ وہی ہے جس کا رحمن نے وعدہ فرمایا تھا اور سچ کہا تھا (اس کے) رسولوں نے۔ نہیں ہو گی مگر ایک زور دار کڑک پھر وہ فوراً سب کے سب ہمارے سامنے حاضر کر دیے جائیں گے۔ پس آج نہ ظلم کیا جائے گا کسی پر ذرہ بھر اور نہ تمہیں بدلہ دیا جائے گا بجز ان اعمال کے جو تم کیا کرتے تھے۔"

1۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 85 (2488)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ صحیح بخاری، باب الرقاق، جلد 6، صفحہ 2388 (6141)، دار ابن کثیر دمشق

امام عبد بن حمید، ابن منذر [illegible] نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ
[illegible] مسلمانوں کے لیے ہے، [illegible] کہیں گے یٰوَیْلَنَا مَنْۢ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا
[illegible] هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ (1)

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر نے حضرت [illegible] سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے [illegible] ان سے
عذاب [illegible] جب [illegible] تو انہوں نے کہا یٰوَیْلَنَا مَنْۢ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا (2)

امام ابن ابی حاتم نے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے [illegible] انہیں [illegible]
[illegible] کہیں گے یٰوَیْلَنَا مَنْۢ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا [illegible] هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ

امام ابن ابی حاتم [illegible] ابن منذر [illegible] نے حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حساب سے
[illegible] کے [illegible] حاضر ہوں گے۔

اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلٰلٍ عَلَى الْاَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔوْنَ ﴿٥٦﴾

"بے شک اہل جنت آج (حسب مراتب) ہر ایک شغل سے لطف اندوز ہو رہے ہوں گے۔ وہ اور ان کی بیویاں سایوں میں (مرصع) تختوں پر تکیہ لگائے بیٹھے ہوں گے۔"

امام عبد بن حمید [illegible] ابن منذر، ابن ابی حاتم [illegible] نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible] سے مراد [illegible] (3)

امام عبد بن حمید [illegible] ابن منذر [illegible] نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] (4)

امام ابن ابی شیبہ [illegible] صفۃ الجنۃ [illegible] ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور [illegible] نے
[illegible] سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ کا معنی ہے [illegible]
[illegible] وہ لطف اندوز ہو رہے ہوں گے۔ (5)

امام عبد بن حمید [illegible] نے حضرت ابن مسعود رضی
اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] عورتوں کے [illegible] (6)

---

1. تفسیر [illegible] جلد 3، صفحہ 495 (2491) [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت
2. مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 7، صفحہ 204 (35364) [illegible]
3. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 23 [illegible] بیروت
4. ایضاً، جلد 23، صفحہ 24
5. ایضاً، جلد 23، صفحہ 23
6. ایضاً

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ اور قتادہ رحمہما اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد اللہ بن احمد رحمہ اللہ نے زوائد میں حضرت ابی رزین رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ کوئی جب وہ کسی خواہش کرے گا تو اسے خود دیا جائے گا۔

امام بخاری رحمہ اللہ نے صحیح میں [illegible] حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جنتی ہے [illegible] سے [illegible] جائیں گے۔

امام عقیلی رحمہ اللہ نے [illegible] حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ سے پوچھا گیا کیا اہل جنت اپنی بیویوں سے ملاپ کریں گے؟ فرمایا ہاں قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے وہ قوت زوجیت استعمال کریں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ کی تفسیر نقل کی ہے کہ وہ نعمتوں سے لطف اندوز ہوں گے۔ امام ابن ابی حاتم نے [illegible] حالت میں مشغول ہوں گے [illegible] لطف اندوز ہوں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَزْوَاجُهُمْ سے مراد ان کی بیویاں ہیں۔ (2)

لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ ﴿٥٧﴾

"ان کے لیے وہاں (طرح طرح) کے میوے ہوں گے اور انہیں ملے گا جو وہ طلب کریں گے۔"

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے صفۃ الجنۃ میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنتی [illegible] ایک اعلان کرنے والا اعلان کرے گا [illegible] پرندہ [illegible] آئے گا [illegible] جو وہ چاہیں گے۔

سَلٰمٌ ۣ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ ﴿٥٨﴾

"تم پر سلامتی ہو (انہیں) کہا جائے گا رب رحیم کی طرف سے۔"

امام ابن ماجہ، ابن ابی الدنیا نے صفۃ الجنۃ میں، بزار، ابن ابی حاتم، آجری نے الرویۃ میں، ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس اثنا میں کہ جنتی نعمتوں میں ہوں گے ان کے لیے ایک نور چمکے گا وہ اپنے سر اٹھائیں گے تو رب کریم ان کے اوپر سے ان پر جلوہ فرما ہوگا۔ ارشاد فرمائے گا اے اہل جنت السلام علیکم۔ یہی اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے سَلٰمٌ ۣ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ اللہ تعالیٰ ان کی طرف نظر رحمت فرمائے گا اور وہ اسے دیکھیں گے۔ جب تک وہ اپنے رب کا دیدار کرتے رہیں گے اس وقت تک جنت کی کسی نعمت کی طرف متوجہ نہیں ہوں گے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ان سے حجاب میں ہو جائے گا اور اس کا نور اور برکت ان کے گھروں میں رہ جائے گی۔ (3)

1۔ [illegible] جلد 10، صفحہ 11 (9/53) [illegible] 2۔ تفسیر طبری، جلد 23، صفحہ 25 [illegible]

3۔ سنن ابن ماجہ [illegible] 184 [illegible]

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ ان پر سلام بھیجے گا۔

امام ابن جریر نے حضرت براء سے ... یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ موت کے وقت انہیں سلام بھیجے گا۔

امام ابن جریر اور ابو نصر سجزی رحمہما اللہ نے ابانہ میں حضرت محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کے درجات میں کرم فرمائے گا انہیں سلام فرمائے گا کہ جنتی اللہ تعالیٰ کے سلام کا جواب ارشاد کریں گے اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: مجھ سے سوال کرو۔ وہ عرض کریں گے: ہم تجھ سے کیا سوال کریں؟ تیری عزت و جلال کی قسم اگر تو ہمارے درمیان جن و انس کا رزق تقسیم کردے تو ہم انہیں کھلائیں گے، انہیں پلائیں گے، انہیں لباس پہنائیں گے اور ان کی خدمت کریں گے پھر بھی ہمارے رزق میں کوئی کمی نہ ہوگی۔ اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: میرے پاس اس سے زائد ہے۔ یہ بات اللہ تعالیٰ ہر دروازے والوں سے ارشاد فرمائے گا۔ پھر جنت والوں کے پاس اللہ تعالیٰ کی طرف سے تحفے آئیں گے جن میں خوشبو، تحفے، کھانے وغیرہ ہوں گے (1)

وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿۵۹﴾

"اور (حکم ہوگا:) اے مجرمو! (میرے دوستوں سے) آج الگ ہو جاؤ۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو اللہ تعالیٰ تمام لوگوں کو ایک چٹیل میدان میں جمع کرے گا۔ پھر ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا: اے مجرمو! الگ ہو جاؤ۔

امام ابن ابی شیبہ، ابن منذر اور ابن جریر نے ضحاک سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ جب قیامت کا دن ہوگا تو ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا۔ مسلمانوں کو مجرموں سے الگ کر دو گے نجات پانے والے مسلمانوں کو اور مجرموں کے ساتھ جہنم میں ڈال دیا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت میمون رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ آیت پڑھی وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ تو جیسے ہی رات ہوئی خوب روئے اور بیمار ہو گئے یہاں تک کہ صبح ہو گئی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں ہر بھلائی سے الگ کر دیا گیا۔ (2)

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿۶۰﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿۶۱﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿۶۲﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿۶۳﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿۶۴﴾

"کیا میں نے تمہیں یہ تاکیدی حکم نہیں دیا تھا اے اولاد آدم! کہ شیطان کی عبادت نہ کرنا، بلاشبہ وہ تمہارا کھلا دشمن ہے۔ اور میری عبادت کرنا، یہی سیدھا راستہ ہے۔ اور بے شک گمراہ کر دیا شیطان نے تم میں سے بہت سے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 24، مطبوعہ داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 29

[illegible]

اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلٰٓى اَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ اَيْدِيْهِمْ وَتَشْهَدُ اَرْجُلُهُمْ بِمَا
كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴿٦٥﴾

[illegible]

[illegible]

امام مسلم، امام ترمذی [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت کیا ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

امام احمد [illegible] طبرانی [illegible] رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] (2)

امام ابن جریر [illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت ابو موسیٰ اشعری [illegible]

[illegible] (3)

امام ابن ابی شیبہ، حاکم [illegible] بیہقی رحمہم اللہ نے [illegible] الاسماء والصفات میں حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

1۔ صحیح مسلم [illegible] جلد 18، صفحہ 83 [illegible] 2005 [illegible]

2۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 23، صفحہ 31 [illegible]　　3۔ ایضاً

مناجات میں سے تھی۔" اس نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تم پر لازم ہے کہ تسبیح، تہلیل اور تقدیس کرو۔ اور غفلت نہ برتو اور انگلیوں سے گنتی کرو کیونکہ ان سے سوال ہوگا اور انہیں بولنے کے لیے کہا جائے گا۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز آدمی سے کہا جائے گا تو نے فلاں فلاں کام کیا ہے۔ تو وہ کہے گا: میں نے یہ کام نہیں کیا۔ تو اس کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی اور اس کے اعضا کلام کریں گے۔ وہ اپنے اعضاء سے کہے گا: اللہ تعالیٰ تمہیں برباد کرے، میں تو تمہاری طرف سے ہی جھگڑ رہا تھا۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو عبیدہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب ابن آدم کو بلایا جائے گا تو اس کے ساتھ پہاڑ جتنے گناہ ہوں گے اور وہ کہے گا: تیری عزت کی قسم! انہوں نے میرے وہ اعمال لکھے ہیں جو میں نے کیے ہی نہیں۔ اس موقع پر اس کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی اور اعضاء کو گفتگو کی اجازت دی جائے گی۔ انسان کے اعضاء میں سے سب سے پہلے جو عضو گفتگو کرے گا وہ اس کی بائیں ران ہوگی۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی تو وہ گفتگو نہ کر پائیں گے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جھگڑے اور گفتگو کے آخر میں ان کے منہ پر مہر لگا دی جائے گی۔(3)

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے انسان کی ران گفتگو کرے گی۔

وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى اَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ ﴿66﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنٰهُمْ عَلٰى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوْا مُضِيًّا وَّلَا يَرْجِعُوْنَ ﴿67﴾

"اور اگر ہم چاہتے تو مٹا دیتے ان کی آنکھوں کا نشان تک، پھر وہ راستے کی طرف دوڑ کر آتے بھی تو ان (اندھوں) کو راستہ کیسے نظر آتا۔ اور اگر ہم چاہتے تو انہیں مسخ کر کے رکھ دیتے ان کی جگہوں پر پھر وہ نہ آگے جا سکتے اور نہ پیچھے پلٹ سکتے"۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلٰٓى اَعْيُنِهِمْ کا معنی ہے کہ ہم نے انہیں ہدایت سے اندھا کر دیا اور انہیں گمراہ کر دیا فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ وہ کیسے ہدایت پائیں گے۔(4)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صراط سے مراد راستہ ہے۔ فَاَنّٰى يُبْصِرُوْنَ وہ کیسے دیکھیں جبکہ ہم نے ان کی آنکھوں پر پردہ ڈال دیا ہے۔(5)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ بھی نقل کیا ہے: وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنٰهُمْ

1۔ مستدرک حاکم، کتاب الدعاء والتکبیر والتہلیل والتسبیح والذکر، جلد 1، صفحہ 732 (2007)، مکتبہ العصریہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 31، داراحیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً، جلد 22، صفحہ 32-33 5۔ ایضاً

[illegible]

وَمَنْ نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۚ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝

[illegible]

وَمَا عَلَّمْنٰهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْۢبَغِيْ لَهٗ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَّقُرْاٰنٌ مُّبِيْنٌ ۝ لِّيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَّيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] یعنی تعرف من الشعر شیئا [illegible] سے ہو چکا ہے۔(1)

[illegible] حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے [illegible]

[illegible] حضرت عائشہ [illegible] کبھی شعر [illegible]

[illegible] آپ [illegible] دوسرے مصرعہ کو پہلا اور پہلے مصرعہ کو

[illegible] ویاتیک من لم تزود بالاخبار [illegible]

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے [illegible] رسول اللہ ﷺ نے [illegible] شعر

[illegible] (2)

[illegible] امام [illegible] حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب آپ کو

[illegible] طرفہ [illegible] شعر پڑھا کرتے:

ویاتیک بالاخبار من لم تزود (3)

[illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

ویاتیک بالاخبار من لم تزود (4)

[illegible] ابن ابی حاتم اور [illegible] حضرت [illegible] سے یہ روایت نقل کرتے ہیں

کہ رسول اللہ ﷺ [illegible]

کفی بالاسلام والشیب للمرء ناہیا [illegible]

حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے [illegible] کہ آپ اللہ کے رسول ہیں اللہ تعالیٰ نے

آپ [illegible] (5)

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] عباس بن

مرداس [illegible]

[illegible] نہبی و نہب العبید بین الاقرع و عیینۃ

حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] بین عیینۃ و الاقرع (6)

---

1 [illegible] 75 [illegible] 35 [illegible] بیروت 2 [illegible]

3 [illegible] 5 [illegible] 6050/2 [illegible] 4 [illegible] 5 [illegible] 320

[illegible] 362 [illegible]

6 [illegible] 272/73 [illegible]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے ... سے روایت نقل کی ہے ... حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے ...
... رسول اللہ ﷺ نے ... کبھی شعر نہیں پڑھا ...

یقول بہ یعوی بکل فلاۃ ... یقال لنفس ... لا یحلق

... حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا ... اشعار ... مختلف ... کا کلام ... شعر نہیں ہوتا۔

امام احمد اور طبرانی نے اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي "مجھے کچھ پروا نہیں کہ میں نے کیا کیا اگر میں تریاق پیوں یا تعویذ لٹکاؤں یا اپنی طرف سے شعر کہوں۔" (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے شعبی سے ... روایت نقل کی ہے کہ ... کوئی شعر نہیں کہا ... (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ کسی نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے عرض کی کیا رسول اللہ ﷺ ... شعر ... رسول اللہ ﷺ کے ہاں شعر سب سے مبغوض بات تھی۔ (3)

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾
فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾

کیا یہ لوگ نہیں دیکھتے کہ ہم نے پیدا فرمائے ان کے لیے ان مخلوقات میں سے جنہیں ہمارے دست قدرت نے بنایا مویشی سو وہ (اب) ان کے مالک بن گئے ہیں۔ اور ہم نے تابعدار بنا دیا انہیں ان کا پس ان میں سے بعض پر وہ سواری کرتے ہیں اور بعض کا (گوشت) کھاتے ہیں۔ اور ان کے لیے ان مویشیوں میں اور بھی کئی منفعتیں ہیں اور پینے کی چیزیں ہیں کیا وہ شکر ادا نہیں کرتے۔ اور انہوں نے (ظالموں نے) بنا لیے ہیں اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر اور خدا اس امید پر کہ ان کی مدد کی جائے گی۔ وہ نہیں طاقت رکھتے ان کی مدد کرنے کی بلکہ وہ ان معبودوں کے لیے تیار شدہ لشکر ہیں۔ پس رنجیدہ نہ کرے آپ کو (اے حبیب!) ان کا قول۔ ہم خوب جانتے ہیں جو بات وہ چھپاتے ہیں اور

1۔ مجمع الزوائد، جلد 5، صفحہ 176 (8401)، ... بیروت 2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 35، داراحیاء التراث العربی بیروت

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب من کرہ الشعر، جلد 5، صفحہ 282 (26005)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

جرجام [illegible]

امام [illegible]

[illegible]

امام [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَ
ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝ الَّذِي
جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ۝ وَ

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

"کیا انسان (اس حقیقت کو) نہیں جانتا کہ ہم نے اسے نطفہ سے پیدا کیا ہے۔ پس اب وہ (ہمارا) کھلا دشمن بن بیٹھا ہے۔ اور بیان کرنے لگا ہے ہمارے لیے (عجیب و غریب) مثالیں اور اس نے فراموش کر دیا ہے اپنی پیدائش (کو اور مشتاق) کہتا ہے: کون زندہ کر سکتا ہے ہڈیوں کو جب وہ بوسیدہ ہو چکی ہوں۔ آپ فرمائیے (اے کفار کو) زندہ فرمائے گا انہیں وہی جس نے انہیں پہلی مرتبہ پیدا کیا تھا اور وہ ہر مخلوق کو خوب جانتا ہے۔ جس نے (اپنی قدرت سے) تمہارے لیے سرسبز درخت میں آگ پیدا کر دی ہے اور تم اس سے آگ سلگاتے ہو۔ کیا وہ (قادر مطلق) جس نے پیدا فرمایا آسمانوں اور زمین کو قدرت نہیں رکھتا کہ پیدا کر سکے ان جیسی (مخلوق)؟ یقیناً! اور وہ پیدا کر سکتا ہے کیونکہ وہی پیدا فرمانے والا سب کچھ جاننے والا ہے۔ اس کا حکم جب وہ کسی چیز کا ارادہ کرتا ہے تو صرف اتنا ہے کہ وہ فرماتا ہے اس کو ہو جا تو وہ ہو چکی ہوتی ہے۔ پس پاک ہے (ہر عیب سے) جس کے ہاتھ میں ہر چیز کی حکومت ہے اور اسی کی طرف تمہیں لوٹایا جائے گا۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور اسماعیلی نے اپنی معجم میں، امام حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ، بیہقی نے بعث میں اور ضیاء رحمہم اللہ نے مختارہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ عاص بن وائل رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں ایک بوسیدہ ہڈی لایا، اپنے ہاتھ سے اسے توڑا، کہا: اے محمد! کیا اللہ تعالیٰ اسے زندہ کرے گا بعد اس کے کہ اسے اس حال میں دیکھ رہا ہوں؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہاں، اللہ تعالیٰ اسے دوبارہ اٹھائے گا، پھر تمہیں مارے گا، پھر تمہیں زندہ کرے گا، پھر تمہیں جہنم کی آگ میں داخل کرے گا۔ تو سورۂ یٰس کے آخر کی آیات نازل ہوئیں (1)۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ عبد اللہ بن ابی حضور ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ اس کے ہاتھ میں ایک بوسیدہ ہڈی تھی۔ اس نے اسے اپنے ہاتھ سے توڑا۔ پھر کہا: اللہ تعالیٰ اسے کیسے دوبارہ زندہ کرے گا جبکہ یہ بوسیدہ ہو چکی ہے؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ اسے دوبارہ زندہ کرے گا، تجھے موت عطا کرے گا پھر تجھے جہنم میں داخل کرے گا۔ اللہ تعالیٰ نے یہ فرمایا: قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (2)۔

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ابی بن خلف رسول اللہ ﷺ کی

1۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 466 (3606)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 30، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وہ ہڈی بجا رہا تھا اس کے ہاتھ میں ایک بوسیدہ ہڈی تھی اس نے کہا اے محمد ﷺ! اللہ تعالیٰ اسے کیسے زندہ کرے گا؟ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ اسے موت دے گا پھر تجھے زندہ کرے گا اور پھر تجھے جہنم میں بھیجا جائے گا۔

امام ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت عروہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول پر یہ آیت نازل کی کہ لوگوں کے اعمال کا محاسبہ ہوگا اور انہیں قیامت کے روز اٹھایا جائے گا تو عربوں نے اس کا شدت سے انکار کیا ابی بن خلف نے ایک بوسیدہ ہڈی لی اسے ٹکڑے ٹکڑے کیا پھر اسے ہوا میں اڑا دیا پھر کہا: اے محمد! جب ہم مٹی یا بوسیدہ ہو جائیں گی کیا ہمیں اس طرح سے دوبارہ اٹھایا جائے گا؟ رسول اللہ ﷺ کو یہ بات انتہائی بری لگی اور آپ ﷺ پر یہ بات بڑی سخت گزری تو اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ پر اس آیت کو نازل فرمایا قُلْ يُحْيِيْهَا الَّذِيْٓ اَنْشَاَهَآ اَوَّلَ مَرَّةٍ۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمْ مِّنَ الشَّجَرِ الْاَخْضَرِ نَارًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے: یہ عظیم ذات ہے جس نے اس درخت سے آگ نکالی وہ اسے دوبارہ زندہ کرنے پر قادر ہے اللہ تعالیٰ کا فرمان اَوَلَيْسَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِقٰدِرٍ یہ اس فرمان کی طرح ہے اِنَّمَآ اَمْرُهٗٓ اِذَآ اَرَادَ شَيْـًٔا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ۔ کلام عرب میں اس سے بڑھ کر آسان اور خفیف کوئی کلام نہیں ہے اللہ تعالیٰ نے اس طرح حکم دیا۔(1)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 40، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

امام ابن مردویہ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ والصّٰفّٰت [illegible] (1)

[illegible]

امام ابن ابی داؤد نے فضائل القرآن میں اور خطیب نے تاریخ میں سعید بن منصور رحمہما اللہ سے وہ حضرت ضحاک سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا جس نے جمعہ کے روز سورۃ یٰسین اور سورۃ الصّٰفّٰت پڑھی پھر اللہ تعالیٰ سے سوال کیا تو اللہ تعالیٰ اسے وہ عطا فرمائے گا جو اس نے سوال کیا ہوگا۔ (2)

امام ابو نعیم نے دلائل میں [illegible] رحمہ اللہ کے طریق سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کرتے ہیں کہ [illegible] رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے [illegible] ان میں اشعث بن قیس بھی تھا [illegible] جاہلیت کا سلام [illegible] رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا [illegible] ہم نے آپ کے لئے ایک چیز چھپا رکھی ہے [illegible] رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا سبحان اللہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ کے رسول ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا اللہ تعالیٰ نے مجھے حق کے ساتھ مبعوث کیا اور مجھ پر کتاب نازل کی [illegible] خاموش ہو گئے اور آپ کی [illegible] آپ کے جسم میں [illegible] جب کہ آپ ﷺ [illegible] صراط مستقیم [illegible] کی طرف

1۔ دلائل النبوۃ، جلد 7، صفحہ 143 [illegible] بیروت
2۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 98 [illegible]
3۔ [illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... (66) [illegible]

[illegible] مع مختصر ترجمہ

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم [illegible]

وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا ۙ فَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا ۙ فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْرًا ۙ اِنَّ اِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۭ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۭ

ترجمہ: (قسم ہے) [illegible] ... [illegible] قرآن کی
[illegible] ... [illegible]
[illegible] رب ہے مشرقوں کا۔

[illegible] ... [illegible] کے خلاف [illegible]
[illegible] ... وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا [illegible]
[illegible] فَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا [illegible] فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْرًا [illegible]

[illegible] ... [illegible] روایت کیا ہے۔

[illegible] ... [illegible] نقل کیا ہے [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] روایت نقل [illegible] ... [illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] ... فَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْرًا [illegible] ... اللہ
تعالیٰ کے پاس سے کتاب [illegible] ... [illegible]

[illegible] ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا کی تفسیر میں [illegible] ... فرشتے
[illegible] ... فَالزّٰجِرٰتِ زَجْرًا [illegible] ... [illegible]
فَالتّٰلِيٰتِ ذِكْرًا [illegible] ... اِنَّ اِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... (03.99) [illegible] ... 2 [illegible] ... [illegible]

[illegible] سے [illegible] عرش کا [illegible]
[illegible] مشرق [illegible] مشرقین [illegible]
[illegible] ایک مغرب [illegible]
[illegible] الشرق [illegible]
[illegible] مطلب [illegible]

إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝

"بے شک ہم نے آراستہ کیا ہے آسمان دنیا کو ستاروں کے سنگھار سے اور (اسے) محفوظ کر دیا ہے ہر سرکش شیطان (کی رسائی) سے۔ نہیں سن سکتے کان لگا کر عالم بالا کی باتوں کو اور پھینکے جاتے ہیں ان پر ہر طرف سے ان کو بھگانے کے لیے اور ان کے لیے دائمی عذاب ہے۔ مگر جو شیطان کچھ جھپٹ لے جاتا ہے تو اس کا تعاقب کرتا ہے چمکتا شعلہ۔"

عبد بن حمید نے حضرت ابن مسعود سے روایت کیا ہے [illegible] بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ [illegible]
[illegible] بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ [illegible]
[illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ [illegible] وَحِفْظًا [illegible] نقل کیا ہے کہ ہم نے [illegible] لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ [illegible] ستاروں کے ساتھ [illegible]

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] لَا يَسَّمَّعُونَ [illegible]

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] نقل کیا ہے کہ [illegible] فرشتے ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے
یعنی ان پر ہر جانب سے شہابوں کے ساتھ مارا جاتا ہے۔ دُحُورًا [illegible] وَاصِبٌ [illegible]

1۔ تفسیر [illegible]، جلد 3، صفحہ 69 (4504) [illegible]
2۔ تفسیر [illegible]، جلد 23، صفحہ 3 [illegible]
3۔ [illegible]، جلد 23، صفحہ 48-49

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِ
بٍ (11) بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ (12) وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ (13) وَإِذَا
رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ (14) وَقَالُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (15) أَإِذَا
مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (16) أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (17)
قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (18) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ

1 [illegible] 25 [illegible]
2 [illegible] 23 [illegible] 45
3 [illegible]
4 [illegible] 23 [illegible] 45
5 [illegible] 3 [illegible] (2507) 39 [illegible]

يَنظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَاوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝

[illegible]

[illegible] مِّن طِينٍ لَّازِبٍ [illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ [illegible] نافع بن ازرق [illegible] من طین لازب [illegible] (4)

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے [illegible] من طین لازب [illegible]

فلا تحسبون الخیر لا شر بعده ولا تحسبون الشر ضربة لازب

[illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے من طین لازب [illegible] (5)

1 [illegible] 2 [illegible] 3 [illegible] 4 [illegible] 23 [illegible] 52 5 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 53-54

[illegible]

احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ

[illegible]

[illegible]

وقفوهم إنهم مسئولون

[illegible]

... بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم

على بعض يتساءلون [illegible] إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين

قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل

كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون

فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون

[illegible] بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا [illegible]

[illegible]

يَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ
مَّجْنُونٍ ۝ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا
الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۝ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ۝ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ۝ فَوَاكِهُ ۖ وَهُم
مُّكْرَمُونَ ۝ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد بن حمید [illegible] ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس کی وجہ یہ ہے کہ ایک [illegible] دوسرے کا [illegible] اللہ تعالیٰ کے عذاب کے سامنے سر جھکائے ہوئے ہیں [illegible] سے [illegible] [illegible] ہم صدق کے دم کے وقت [illegible] آ جائے اور [illegible] سے روک [illegible] [illegible] [illegible] ایک [illegible] کا قول ہے۔ [illegible] یہ قول ہے۔ [illegible] اپنے معبودوں کو کیوں شمار کرتے [illegible]۔ تمام [illegible] سے وہ حصہ [illegible] تھے بلکہ [illegible] اور یہ رسولوں کی تصدیق کی۔ ثُمَّ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ چکھنے والے ہو تمہیں اس کی [illegible] ہونے کی جو تم عمل کرتے تھے۔ مگر اللہ تعالیٰ کے مخلص بندے إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ۔ الخالص کی تعریف ہے یہاں رِزْقٌ مَّعْلُومٌ سے مراد جنت ہے (1)

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ [illegible] یہ اس وقت [illegible] جب [illegible] دوسرے کے وقت اٹھایا جائے گا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ کا معنی ہے کہ [illegible] نیکی کے عمل سے [illegible] تاکہ ہم اس کو اس کے عمل سے روک دیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الیمین سے مراد حق ہے۔ یہ بات تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ کفار شیاطین سے کہیں گے۔(2)

امام ابن منذر، ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ [illegible] ہم نے [illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: جن کہیں گے ہم نے تمہیں گمراہ کیا ہے کیونکہ ہم خود گمراہ تھے۔ بیشک وہ اس [illegible] عذاب میں اکٹھے ہوں گے۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب انہیں کہا جاتا: کہ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ تو وہ تکبر کرتے یعنی جب کوئی آدمی شرک [illegible] تو وہ تکبر کا اظہار کرتے۔ لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ سے مراد [illegible] [illegible] بلکہ حق لے کر آیا ہے اور رسولوں کی تصدیق کی۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابو ہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے جہاد کروں یہاں تک کہ وہ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ کہیں جس نے لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ کہہ دیا اس نے اپنے مال اور جان مجھ سے محفوظ کر لی مگر جو اس کا حق ہے اس کا حساب اللہ تعالیٰ پر ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں [illegible] اور تکبر کرنے والی قوم کا ذکر کیا اور کہا إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ اور اللہ تعالیٰ

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 23، صفحہ 58، 59، 60، 61، 62، [illegible] احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 69

[illegible]

يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ۝ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ۝ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۝ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ۝ (۴)

[illegible]

[illegible] وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي
قَرِينٌ ۝ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۝ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَ
عِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ۝ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ۝ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي
سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۝ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۝ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَ

[illegible]

وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

498 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مُّطَّلِعُوْنَ ۝ فَاطَّلَعَ فَرَاٰهُ فِيْ سَوَآءِ الْجَحِيْمِ ۝ قَالَ تَاللّٰهِ اِنْ كِدْتَّ لَتُرْدِيْنِ ۝ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت فرات بن ثعلبہ رحمہ اللہ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ بنی اسرائیل میں دو آدمی آپس میں کاروبار میں شریک تھے۔ ان میں سے ایک مومن اور دوسرا کافر تھا۔ دونوں چھ ہزار دینار پر آپس میں جدا ہوئے۔ ہر ایک کے حصہ میں تین ہزار آئے۔ دونوں الگ الگ ہو گئے۔ جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا۔ پھر آپس میں ملے تو کافر نے مومن سے کہا: تو نے اپنے مال کے بارے میں کیا کیا؟ کیا اس سے کوئی چیز خریدی ہے یا اس میں تجارت کی ہے؟ مومن نے کہا: نہیں۔ مومن نے اس سے پوچھا تو نے کیا کیا؟ اس کافر نے کہا: میں نے اس سے کھجور کے درخت، زمین، پھل اور نہریں ایک ہزار دینار میں خریدی ہیں۔ مومن نے اس سے کہا: کیا واقعی تو نے ایسا کیا ہے؟ کہا: ہاں۔ مومن واپس لوٹا یہاں تک کہ جب رات ہوئی تو اس نے نماز پڑھی جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ وہ نماز پڑھے۔ جب واپس ہوا تو ہزار دینار لیے اپنے سامنے رکھے پھر کہا: اے اللہ! فلاں کافر نے ایک ہزار دینار کے بدلے زمین، کھجور کے درخت، پھل اور نہریں خریدی ہیں۔ پھر وہ مرے گا اور انہیں کل چھوڑ جائے گا۔ اے اللہ! میں تجھ سے ان ہزار دیناروں کے بدلے جنت میں زمین، کھجور کے درخت، پھل اور نہریں خریدتا ہوں۔ پھر جب صبح ہوئی تو ان ہزار دیناروں کو مساکین میں تقسیم کر دیا۔

پھر وہ دونوں اسی طرح رہے جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ وہ رہیں۔ پھر آپس میں ملے تو کافر نے مومن سے کہا: تو نے کیا کیا؟ کیا تو نے اپنے مال سے کوئی چیز خریدی ہے جس سے تجارت کرے؟ کہا: نہیں۔ مومن نے پوچھا تو نے کیا کیا؟ اس نے کہا: میری جاگیر پر کام زیادہ ہو گیا تھا۔ میں نے ایک ہزار دینار میں غلام خریدے ہیں جو میرے لیے اس جاگیر میں کام کاج کرتے ہیں۔ مومن نے کہا: کیا واقعی تو نے یہ کیا ہے؟ اس نے کہا: ہاں۔ مومن واپس لوٹ آیا یہاں تک کہ جب رات ہوئی تو اس نے نماز پڑھی جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا۔ جب واپس ہوا تو ہزار دینار لیے اپنے سامنے رکھے پھر کہا: اے اللہ! فلاں نے ہزار دینار کے بدلے دنیا کے غلام خریدے ہیں۔ وہ کل مر جائے گا اور انہیں چھوڑ جائے گا یا وہ غلام مر جائیں گے اور اسے چھوڑ جائیں گے۔ اے اللہ! میں تجھ سے ان ہزار دیناروں کے بدلے میں جنت کے غلام خریدتا ہوں۔ پھر جب صبح ہوئی تو اس نے وہ دینار مساکین میں تقسیم کر دیے۔

پھر وہ دونوں ٹھہرے رہے جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ وہ ٹھہرے رہیں۔ پھر وہ دونوں ملے تو کافر نے مومن سے کہا: تو نے اپنے مال کے بارے میں کیا کیا؟ کیا اسے کسی ایسی چیز میں لگایا ہے جس میں تو تجارت کرے؟ مومن نے کہا: نہیں۔ مومن نے پوچھا تو نے اس کا کیا کیا؟ کافر نے کہا: میرے سارے معاملات مکمل ہو گئے مگر ایک چیز رہ گئی تھی۔ فلاں عورت کا خاوند فوت ہو گیا۔ میں نے اسے ایک ہزار دینار مہر دیا، وہ ایک ہزار دینار اپنا مال لے کر میرے پاس آ گئی۔ مومن نے اس سے پوچھا کیا تو نے ایسا کیا ہے؟ اس نے جواب دیا: ہاں۔ مومن واپس لوٹا۔ جب رات ہوئی تو اس نے اتنی نماز پڑھی جتنا عرصہ اللہ تعالیٰ نے چاہا کہ نماز پڑھے۔ جب فارغ ہوا تو باقی ماندہ ہزار دینار لیے۔ انہیں اپنے سامنے رکھا اور کہا: اے اللہ! فلاں نے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 81-80، داراحیاء التراث العربی، بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

یعنی ان کے درمیان ہیں۔ ان سے لوگوں کے سر جدا ہوں گے، یہاں تک کہ تم میں آگ میں جو لوگ ہیں۔ فلاں نے کہا اگر اللہ تعالیٰ اپنے عالی دوست کی پہچان نہ کراتا تو وہ اسے پہچانتا نہ کیونکہ اس کی شکل و صورت بدل چکی تھی۔ یہ واقعہ بیان کرنے کے بعد جس کا ذکر اللہ تعالیٰ نے کیا ہے تَاللّٰهِ اِنْ كِدْتَّ لَتُرْدِیْنِ یعنی اگر مجھ پر اللہ تعالیٰ کا احسان نہ ہوتا تو میں بھی حاضر کیے جانے والوں میں سے ہوتا۔ اللہ تعالیٰ کی رحمت ہے ... اَفَمَا نَحْنُ بِمَیِّتِیْنَ ۙ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَ مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِیْنَ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیْمُ ... لِمِثْلِ هٰذَا فَلْیَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اہل جنت کو موت کے بعد جو برکت ملی ہے اس سے الگ نہیں ہوں گے۔ اسی لیے کہیں گے اَفَمَا نَحْنُ بِمَیِّتِیْنَ ۙ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَ مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِیْنَ تو کہا جائے گا نہیں۔ انہوں نے کہا اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیْمُ۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اہل جنت سے فرمایا جائے گا كُلُوْا وَ اشْرَبُوْا هَنِیْٓــٴًـۢا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ (المرسلات) اللہ تعالیٰ کا فرمان هَنِیْٓــٴًـۢا اس کا معنی ہے تمہیں اس میں موت نہیں آئے گی۔ اس موقع پر وہ کہیں گے اَفَمَا نَحْنُ بِمَیِّتِیْنَ ۙ اِلَّا مَوْتَتَنَا الْاُوْلٰى وَ مَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِیْنَ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیْمُ لِمِثْلِ هٰذَا فَلْیَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ۔

امام ابن مردویہ نے حضرت براء بن عازب سے روایت نقل کی ہے کہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھا ... جبکہ آپ کا چہرہ ... آپ نے ایک جنازہ دیکھا تو جلدی سے چلے یہاں تک کہ قبر کے پاس آئے۔ پھر اپنے گھٹنوں کے بل بیٹھ گئے ... آنسوؤں سے مٹی تر ہو گئی۔ پھر کہا لِمِثْلِ هٰذَا فَلْیَعْمَلِ الْعٰمِلُوْنَ۔

اَذٰلِكَ خَیْرٌ نُّزُلًا اَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّوْمِ ﴿۶۲﴾ اِنَّا جَعَلْنٰهَا فِتْنَةً لِّلظّٰلِمِیْنَ ﴿۶۳﴾ اِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِیْۤ اَصْلِ الْجَحِیْمِ ﴿۶۴﴾ طَلْعُهَا كَاَنَّهٗ رُءُوْسُ الشَّیٰطِیْنِ ﴿۶۵﴾ فَاِنَّهُمْ لَاٰكِلُوْنَ مِنْهَا فَمَالِـُٔوْنَ مِنْهَا الْبُطُوْنَ ﴿۶۶﴾ ثُمَّ اِنَّ لَهُمْ عَلَیْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِیْمٍ ﴿۶۷﴾ ثُمَّ اِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَاِلَى الْجَحِیْمِ ﴿۶۸﴾

بھلا یہ دعوت بہتر ہے یا تھوہر کا درخت۔ ہم نے بنا دیا ہے اسے عذاب ظالموں کے لیے۔ یہ ایک درخت ہے جو نکلتا ہے جہنم کی تہہ میں۔ اس کے خوشے گویا شیطانوں کے سر ہیں۔ پس انہیں ضرور کھانا ہوگا اس سے اور بھریں گے اس سے اپنے پیٹ۔ پھر انہیں اس تھوہر کے بعد کھولتا ہوا پانی ملا کر دیا جائے گا۔ پھر انہیں لوٹا دیا جائے گا جہنم کی طرف۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے زقوم کے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 72-75، داراحیاء التراث العربی، بیروت

[illegible]

[illegible] طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ [illegible]

[illegible]

[illegible] طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ [illegible]

[illegible]

[illegible] إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (الدخان) [illegible]

[illegible] إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

طالع کی طرف منسوب کی۔ عرب اس کی تشبیہ دیتے ہیں جیسا کہ شاعر نے کہا:

ملک سمکرہ لا یعصی من قبلی شیئا بغاہ فعادوا بعد الہو

وہ مکار ہے ... ... آخری حصہ ... ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے شوبا من حمیم کا یہ معنی نقل کیا ہے ان کے کھانے میں آمیزش ہوتی ہے اور اس میں حمیم ملایا جاتا ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قیامت کے روز جہنمی نصف النہار تک نہیں پہنچیں گے، جنتی اور جہنمی آرام کریں گے۔ پھر انہوں نے یہ قرات کی ثم ان مرجعہم لالی الجحیم (1)۔

امام ابو عبید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی قرات میں ہے ثم ان منقلبہم لالی الجحیم۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سورۂ رحمن کی آیت ہے۔ ثم ان مرجعہم لالی الجحیم وہ کبھی ابلتے ہوئے پانی کی طرف اور کبھی جہنم کی طرف ... گے اور یہ آیت تلاوت کی۔ یطوفون بینہا وبین حمیم ان ﴿44﴾ (الرحمن)(2)

اِنَّهُمْ اَلْفَوْا اٰبَآءَهُمْ ضَآلِّيْنَ ﴿69﴾ فَهُمْ عَلٰۤى اٰثٰرِهِمْ يُهْرَعُوْنَ ﴿70﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ اَكْثَرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿71﴾ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا فِيْهِمْ مُّنْذِرِيْنَ ﴿72﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِيْنَ ﴿73﴾ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿74﴾

"انہوں نے پایا تھا اپنے باپ دادا کو گمراہ۔ پس یہ (بے سوچے سمجھے) ان کے پیچھے دوڑے جا رہے ہیں۔ اور بھٹک گئے تھے ان سے پہلے اکثر پہلے لوگ۔ اور ہم نے بھیجے تھے ان میں ڈرانے والے۔ پس (اے حبیب!) دیکھ کیسا انجام ہوا جنہیں ڈرایا گیا تھا (مگر وہ نہ سمجھے) سوائے ان کے جو اللہ کے مخلص بندے تھے۔"

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہم الفوا اباءھم کا معنی ہے انہوں نے اپنے آباء کو پایا (3)۔

عبد بن حمید اور ابن جریر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہوں نے اپنے آباء کو پایا۔ یھرعون کا معنی تیز چلایا جانا ہے (4)۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ضالین سے مراد گمراہ ہیں۔ فھم علی اثرھم یھرعون یعنی وہ ان کے پیچھے بہت تیز دوڑ رہے ہیں (5)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 78، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً
3۔ ایضاً
4۔ ایضاً
5۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 79

ابن ابی حاتم میں ہے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنذَرِينَ میں ... قوم ... جو ... اور ... اللہ تعالیٰ نے ... ہے!

ہاں جو ... لوگ ... (إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ) ... (۱)

وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ۝ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝
سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِ
لَإِبْرَاهِيمَ ۝ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا
تَعْبُدُونَ ۝ أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ
مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا
تَنطِقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۝ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝
قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا
ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ۝ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَسْفَلِينَ ۝ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ
الصَّالِحِينَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۝

ہمیں نوح نے پکارا تو دیکھ لو ہم کیسے بہتر دعا قبول کرنے والے ہیں۔ اور ہم نے اسے نجات دے دی اور
اس کے گھر والوں کو اس زبردست مصیبت سے جو ان پر آ پڑی تھی۔ اور ہم نے اس کی نسل کو باقی رکھا ہے۔ اور
ہم نے پچھلوں میں اس کے ذکر خیر کو باقی رکھا ... ہم نیکوں کو اسی طرح بدلہ
دیتے ہیں ... وہ ہمارے ایماندار بندوں میں سے تھا۔ پھر ہم نے دوسروں کو ڈبو دیا۔ اور

(۱) تفسیر طبری ... 23 ... 80 ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible] (1)

امام [illegible] المعجم [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

[illegible]

امام حاکم [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] علیہ السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

امام [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] حاکم [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] علیہ السلام [illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible]

[illegible] (4)

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] (5)

1. [illegible] جلد 2 [illegible] 5730/77 [illegible]

2. [illegible] جلد 2 [illegible] 4308/598 [illegible]

3. [illegible] جلد 3 [illegible] 61 [illegible] 21 [illegible] 83 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] یوم [illegible]

[illegible] ہے۔ (1)

[illegible] حضرت [illegible] سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یوم [illegible]

[illegible] (2)

[illegible] حضرت [illegible] سے یزفون کا [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] وَ اللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ (3)

[illegible] حضرت [illegible] سے قَالُوا ابْنُوْا لَهٗ بُنْيَانًا فَاَلْقُوْهُ فِي الْجَحِيْمِ کی تفسیر نقل کی ہے کہ

[illegible] حضرت [illegible] آپ کے [illegible]

[illegible] حضرت ابراہیم

[illegible] حضرت ابراہیم علیہ السلام [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible] حضرت ابراہیم علیہ السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] (4)

[illegible] حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] فَلَمَّا بَلَغَ [illegible]

[illegible] حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِیْمٍ [illegible] حضرت اسحاق کی ولادت کی خوشخبری سنائی۔

[illegible] حضرت [illegible] ہے

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت قتادہ سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت اسحاق کی

[illegible] حضرت ابراہیم اور حضرت اسحاق علیہما السلام [illegible]

1۔ تفسیر [illegible] جلد 23، صفحہ 89 [illegible] بیروت
2۔ ایضاً، جلد [illegible] صفحہ 89
3۔ [illegible] بیروت
4۔ تفسیر [illegible] جلد 23، صفحہ 97

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يٰبُنَيَّ إِنِّيْٓ أَرٰى فِي الْمَنَامِ أَنِّيْٓ أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَرٰى ؕ قَالَ يٰٓأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۫ سَتَجِدُنِيْٓ إِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ
الصّٰبِرِيْنَ ۝ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ ۝ وَنَادَيْنٰهُ أَنْ يّٰٓإِبْرٰهِيْمُ ۝
قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا ۚ إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ
الْبَلٰٓؤُا الْمُبِيْنُ ۝ وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْاٰخِرِيْنَ ۝ سَلٰمٌ عَلٰٓى إِبْرٰهِيْمَ ۝ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ إِنَّهٗ
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

امام ابن جریر اور حاکم نے حضرت عطاء بن ابی رباح رحمہ اللہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ جس کی قربانی دی گئی وہ حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔ یہودیوں نے گمان کیا ہے کہ وہ حضرت اسحاق علیہ السلام ہیں۔ یہودیوں نے جھوٹ بولا ہے (1)۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ... رحمہم اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں (2)۔

امام سعید بن منصور، ابن منذر، ابن ابی حاتم، حاکم اور ... رحمہم اللہ نے ... حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت یوسف بن مہران ... ابو الطفیل رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں (3)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن مسیب اور سعید بن جبیر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ دونوں کہتے تھے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جس بیٹے کو ذبح کرنے کا ارادہ کیا وہ حضرت اسماعیل علیہ السلام ہیں۔

امام ابن جریر نے امام شعبی، مجاہد، حسن، یوسف بن مہران، محمد بن کعب قرظی سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے (4)۔

امام عبد بن حمید، ابن ... ابن منذر ... رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے جبکہ حاکم نے ... روایت کیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت اسماعیل علیہ السلام کے بدلے میں مینڈھا ذبح کیا (5)۔

امام ابن جریر، آمدی نے "معانی" میں، ... نے "فوائد" میں، حاکم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے ... سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن سعید صنابحی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کی مجلس میں حاضر تھے لوگوں نے حضرت اسماعیل اور حضرت اسحاق علیہما السلام کا ذکر کیا کہ ان میں سے ذبیح کون ہے؟ حضرت معاویہ نے کہا: تم نے باخبر سے پوچھا ہے۔ ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس تھے کہ ایک دیہاتی آیا، عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ میں اپنے پیچھے گھاس خشک اور پانی خشک چھوڑ کر آیا ہوں، گھر والے ہلاک ہو گئے اور مال ضائع ہو گیا ... اللہ تعالیٰ نے جو آپ کو عطا کیا ہے اس میں سے مجھے عطا کیجئے اے دو ذبیحوں کے بیٹے! رسول اللہ ﷺ مسکرا دیئے اور اس بات کا انکار نہیں کیا۔ لوگوں نے حضرت معاویہ سے پوچھا: اے امیر المومنین! دو ذبیح کون ہیں؟ کہا: جب حضرت عبدالمطلب کو زمزم کھودنے کا حکم دیا گیا تو انہوں نے نذر مانی کہ اگر اس کا کھودنا آسان ہو گیا تو وہ اپنے ایک بیٹے کو ذبح کریں گے۔ جب وہ اس کام سے فارغ ہوئے تو آپ نے اپنے بیٹوں میں قرعہ اندازی کی۔ آپ کے بیٹے حضرت عبداللہ کا نام نکلا۔ حضرت عبدالمطلب نے ان کو ذبح کرنے کا ارادہ کیا تو بنو مخزوم میں سے ان کے ماموں نے حضرت عبدالمطلب کو اس کام سے منع کیا اور کہا: اپنے رب کو راضی کرو اور اپنے بیٹے کا فدیہ دو

1۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 605 (4037)، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ ایضاً، جلد 2، صفحہ 604 (4034)
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 95، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
4۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 100
5۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 99

حضرت عبداللہ ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... اسحاق یعقوب ... [illegible] ... (1)

حکم نہیں دیا ... [illegible] ... نے حضرت ابراہیم ... حضرت اسماعیل کے ذبح کا حکم دیا ہے۔(2)

امام احمد نے اپنی مسند میں ... حضرت ابن عباس ... سے روایت نقل کی ... [illegible]

اللہ ... متعلق سوال کیا ... جب حضرت اسماعیل علیہ السلام ... حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ... میں اپنے مکان پر دیکھا ... آپ حضرت اسماعیل ... اور حضرت اسماعیل کے پاس پہنچے حضرت اسماعیل ... کے پاس ... [illegible] ... شیطان آپ کے پاس ... کی صورت میں ... آپ پہچانتے تھے۔ حضرت ابراہیم ... [illegible] ... حضرت ابراہیم نے ... [illegible] ...

حضرت ابراہیم نے کہا ... [illegible] ... (3)

امام حاکم رحمہ اللہ نے ایک ... میں ... حضرت عطا بن ... کے واسطے سے حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام تھے۔(4)

عبد بن حمید اور ابن جریر نے ... حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ ذبیح حضرت اسماعیل علیہ السلام تھے۔(5)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے ... سے روایت نقل کی ہے ... نے حضرت ... رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ... ذبح کا حکم دیا گیا وہ حضرت اسماعیل ہیں۔

امام ابن اسحاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن کعب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ نے ایک آدمی کی طرف پیغام بھیجا جو یہودی تھا ... مسلمان ... [illegible] ... حضرت عمر بن عبدالعزیز نے اس سے پوچھا حضرت ابراہیم کے کس بیٹے کو ذبح کرنے کا حکم دیا گیا؟ اس نے جواب دیا اے امیر المومنین! اللہ کی قسم! وہ حضرت اسماعیل ہیں، یہودی اسے خوب جانتے ہیں لیکن عربوں سے حسد کرتے ہیں۔(6)

1۔ تفسیر طبری ... جلد 22، صفحہ 101 ... [illegible]
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 100
3۔ مستدرک حاکم، کتاب التواریخ، جلد 2، صفحہ 605-06 (4040) ... [illegible]
4۔ ایضاً، جلد 2، صفحہ 205 (4040)
5۔ تفسیر طبری ... جلد 23، صفحہ 100
6۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 101

امام بزار، ابن مردویہ، ابن ابی حاتم، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ کے نبی حضرت داؤد نے عرض کی: میرے رب! میں لوگوں کو یہ کہتے ہوئے سنتا ہوں: رب ابراہیم و اسحاق و یعقوب، مجھے ان میں سے بنا دے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: حضرت ابراہیم کو آگ میں پھینکا گیا تو انہوں نے صبر کیا ... حضرت اسحاق ... حضرت یعقوب سے حضرت یوسف علیہ السلام غائب ہو گئے ... ایسی مصیبت تجھے نہیں پہنچی۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی شیبہ، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے ”شعب الایمان“ میں حضرت میمون بن مہران رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت موسیٰ علیہ السلام نے کہا: اے میرے رب! لوگ کہتے ہیں یا رب ابراہیم، اسحاق، یعقوب، یہ وہ بات کس لیے کرتے ہیں؟ فرمایا: ابراہیم نے میرے مقابل کسی چیز کو اختیار نہیں کیا۔ تمام چیزوں پر مجھے منتخب کیا۔ حضرت اسحاق نے میرے لیے اپنی جان قربان کی اور وہ دوسری چیزوں کو بدرجہ اولیٰ سخاوت کر سکتا ہے۔ جہاں تک حضرت یعقوب کا تعلق ہے میں نے جب بھی آزمائش میں اسے مبتلا کیا ہے وہ میرے ساتھ حسن ظن میں اضافہ کرتا گیا (2)۔

امام دیلمی رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حضرت داؤد نے اللہ تعالیٰ کے حضور ایک سوال کیا۔ عرض کی: مجھے حضرت ابراہیم، حضرت اسحاق اور حضرت یعقوب علیہم السلام جیسا بنا دے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی کہ میں نے حضرت ابراہیم کو آگ میں آزمایا تو انہوں نے صبر کیا۔

دار قطنی نے ”غرائب“ میں اور دیلمی نے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ذبیح حضرت اسحاق ہیں۔ میں نے اسحاق کو ذبح کی صورت میں آزمایا تو انہوں نے صبر کیا۔ میں نے یعقوب کو آزمایا تو انہوں نے بھی صبر کیا (3)۔

امام ابن مردویہ نے حضرت جابر سے روایت نقل کی ہے کہ وہ حضور ﷺ سے بیان کرتے ہیں کہ حضرت اسحاق ذبیح تھا۔

امام عبد بن حمید اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت ابو الاحوص رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے پاس فخر کیا کہ میں عظیم لوگوں کا بیٹا ہوں ... (4)۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ سے پوچھا گیا: لوگوں میں سب سے معزز کون ہے؟ فرمایا: یوسف بن یعقوب بن اسحاق ذبیح اللہ (5)۔

امام ابن ابی حاتم اور طبرانی نے اوسط میں ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے مجھے دو باتوں کا اختیار دیا کہ میری آدھی امت کو بخش دے یا مجھے شفاعت کا اختیار دے تو میں نے شفاعت کو ترجیح دی۔ مجھے امید ہے کہ شفاعت میری تمام امت کو جامع ہوگی۔ اگر عبد صالح نے مجھ سے سبقت نہ کی

1۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 606 (4041)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ شعب الایمان، جلد 7، صفحہ 205 (10008)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ الفردوس بماثور الخطاب، جلد 2، صفحہ 249 (3173)، دار الکتب
4۔ مجمع الزوائد، جلد 8، صفحہ 371 (13769)، دار الفکر بیروت
5۔ ایضاً، جلد 8، صفحہ 372 (13772)

ہوتی تو شیطان اس وقت بھی جلدی کرتا۔ اللہ تعالیٰ نے جب حضرت اسحاق سے ذبح کی مصیبت کو دور کر دیا تو ان سے کہا گیا: اے اسحاق! سوال کرو تجھے عطا کیا جائے گا۔ کہا: اللہ کی قسم! میں ضرور شیطان سے جلدی کروں گا اس سے پہلے کہ وہ جلدی کرے۔ اے اللہ! جو اس حال میں مرے کہ وہ تیرے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہراتا ہو، اس نے اچھا عمل کیا ہو اس کے گناہ کو بخش دے۔

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم نے ... اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت کعب احبار سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے کہا: کیا میں تجھے حضرت اسحاق کے بارے میں خبر نہ دوں؟ کہا: کیوں نہیں۔ کہا: حضرت ابراہیم علیہ السلام نے خواب دیکھا کہ وہ حضرت اسحاق علیہ السلام کو ذبح کر رہے ہیں۔ شیطان نے کہا: اللہ کی قسم! اگر میں نے اس موقع پر حضرت ابراہیم کے خاندان کو آزمائش میں نہ ڈالا تو میں حضرت ابراہیم کی اولاد کو بھی آزمائش میں نہ ڈال سکوں گا۔ شیطان نے ایک ایسے آدمی کی صورت اختیار کی جسے وہ پہچانتے تھے۔ وہ آیا حتیٰ کہ جب حضرت ابراہیم حضرت اسحاق کو لے کر باہر نکل گئے تاکہ اسے ذبح کریں، وہ حضرت سارہ کے پاس داخل ہوا، پوچھا: حضرت ابراہیم صبح صبح حضرت اسحاق کو لے کر کہاں گئے ہیں؟ سارہ نے جواب دیا: کسی کام کے لیے گئے ہیں۔ اس نے کہا: نہیں، اللہ کی قسم! سارہ نے کہا: وہ کیوں لے گئے ہیں؟ شیطان نے کہا: اسے ذبح کرنے کے لیے۔ حضرت سارہ نے کہا: ایسا نہیں ہو سکتا کہ وہ اپنے بیٹے کو ذبح کرے۔ شیطان نے کہا: کیوں نہیں، اللہ کی قسم! حضرت سارہ نے پوچھا: وہ اسے کیوں ذبح کریں گے؟ شیطان نے کہا: حضرت ابراہیم کا خیال ہے کہ اس کے رب نے اسے حکم دیا ہے۔ تو حضرت سارہ نے کہا: اس کے لیے بہتر ہے کہ وہ اپنے رب کی اطاعت کرے، یہ بہت اچھا ہے اگر اس کے رب نے اسے یہ حکم دیا ہے۔

شیطان وہاں سے نکلا، حضرت اسحاق کو ملا جبکہ وہ اپنے باپ کے پیچھے چل رہے تھے۔ پوچھا: تمہارا باپ تجھے صبح صبح کہاں لے جا رہا ہے؟ جواب دیا: کسی کام کے لیے۔ شیطان نے کہا: نہیں، اللہ کی قسم! بلکہ وہ اس لیے جا رہا ہے تاکہ تجھے ذبح کرے۔ حضرت اسحاق نے کہا: میرے باپ تو ایسا نہیں کر سکتے کہ مجھے ذبح کریں۔ شیطان نے کہا: کیوں نہیں۔ حضرت اسحاق نے پوچھا: وہ مجھے کیوں ذبح کرنا چاہتے ہیں؟ شیطان نے کہا: حضرت ابراہیم کا خیال ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے یہ حکم دیا ہے۔ حضرت اسحاق نے کہا: اللہ کی قسم! اگر اللہ تعالیٰ نے اسے یہ حکم دیا ہے تو وہ ضرور اس کی اطاعت کریں گے۔

شیطان نے حضرت اسحاق کو چھوڑا اور حضرت ابراہیم کی طرف جلدی سے بڑھا۔ پوچھا: صبح صبح تم اپنے بیٹے کو کہاں لیے جا رہے ہو؟ جواب دیا: اپنے ایک کام کے لیے۔ کہا: اللہ کی قسم! نہیں، تم اسے اس لیے لے جا رہے ہو تاکہ تم اسے ذبح کرو۔ فرمایا: میں کیوں اسے ذبح کروں گا؟ شیطان نے کہا: تمہارا خیال ہے تیرے رب نے تجھے اس کا حکم دیا ہے۔ تو حضرت ابراہیم نے کہا: اگر اللہ تعالیٰ نے مجھے اس کا حکم دیا ہے تو میں ضرور ایسا کروں گا۔ تو شیطان نے حضرت ابراہیم کو چھوڑ دیا اور اس بات سے مایوس ہو گیا کہ اس کی بات مانی جائے گی۔ جب حضرت ابراہیم نے حضرت اسحاق (1) کو ذبح کرنے کے لیے پکڑا اور

1۔ حضرت [illegible] (بقیہ اگلے صفحہ پر)

حضرت اسحاق [illegible] آپ [illegible] صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت اسحاق تھے۔(2)

[illegible] حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت اسحاق تھے۔(3)

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] تھے۔(4)

[illegible] رحمہ اللہ [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت اسحاق علیہ السلام تھے۔(5)

[illegible] حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت ابراہیم علیہ السلام نے خواب میں دیکھا کہ آپ حضرت اسحاق [illegible] ذبح کر رہے ہیں تو آپ [illegible] ایک ماہ کی مسافت [illegible] جب اللہ تعالیٰ نے [illegible] مینڈھے کے ذبح کا حکم دیا [illegible] پھر آپ واپس آئے [illegible] ایک ماہ کی مسافت [illegible] پہنچ گئے [illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ [illegible] حضرت ابراہیم علیہ السلام نے خواب میں دیکھا کہ آپ حضرت اسحاق علیہ السلام کو ذبح کر رہے ہیں۔(6)

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت مسروق سے روایت نقل کی [illegible] حضرت اسحاق ہیں۔(7)

[illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] امام شافعی [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1۔ [illegible] جلد 23، صفحہ 87-88 [illegible]

2۔ [illegible] 2532791 [illegible] 3 [illegible] 4۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 23، صفحہ 7

5۔ [illegible] 4045،639 [illegible] 6۔ [illegible] (4048)

[illegible]

... سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... قَالَ يٰٓاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ ... [illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

1۔ تفسیر طبری، جلد 23، صفحہ 93-29 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پیدا ہوگی اے اللہ! جو بندہ اس حال میں ہو کہ اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک نہ کرتا ہو تو اسے جنت میں داخل فرما۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے کہا حضرت ابراہیم نے اپنے رب سے عرض کی: اے میرے رب! مجھے صالح بیٹا عطا فرما۔ تو اللہ تعالیٰ نے حضرت ابراہیم کو خبر دی کہ ان کا جو بیٹا ہے وہ محبوب ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے رب! لوگ کہتے ہیں: اے ابراہیم، اسحاق اور یعقوب کے رب۔ مجھے ان میں چوتھا بنا دے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ ان جیسی آزمائش تجھے نہیں پہنچی۔ حضرت ابراہیم نے میرے ساتھ کسی چیز کو شریک نہیں ٹھہرایا۔ بیشک مجھے تو جب بھی کسی نے ... حضرت اسحاق علیہ السلام نے میرے لیے اپنی جان قربان کی اور حضرت یعقوب کے بیٹے کو لیا اور ان سے طویل زمانہ تک جدا رکھا یہاں تک کہ ان کی بینائی چلی گئی اور وہ میری رحمت سے مایوس نہ ہوئے۔

امام سعید بن منصور اور ابن منذر نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنے بیٹے اسماعیل اور حضرت اسحاق علیہ السلام کو لے کر گئے۔ شیطان نے ان کے لیے انسان کی صورت اختیار کی۔ شیطان نے کہا: کہاں جا رہے ہو؟ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جواب دیا: ایک کام سے جا رہا ہوں۔ شیطان نے کہا: تیرا ارادہ ہے کہ تو اپنے بیٹے کو لے جائے اور اسے ذبح کرے۔ فرمایا: اللہ کی قسم اللہ تعالیٰ نے مجھے اس کا حکم دیا ہے اور میں اس کا زیادہ حق دار ہوں کہ میں اپنے رب کا حکم مانوں۔ پھر شیطان ان کے بیٹے کے پاس گیا جو ان کے پیچھے چل رہا تھا، پوچھا کہاں جا رہے ہو؟ اس نے جواب دیا: اپنے باپ کے ساتھ جا رہا ہوں۔ شیطان نے کہا: میرا باپ گمان کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے تجھے ذبح کرنے کا حکم دیا ہے۔ تو اس نے بھی وہی جواب دیا جو حضرت ابراہیم نے جواب دیا تھا۔ پھر حضرت ابراہیم آگے چلے یہاں تک کہ جب وہ پہاڑ کے پاس پہنچے تو آپ نے اپنے بیٹے سے کہا: یٰبُنَیَّ اِنِّیْۤ اَرٰی فِی الْمَنَامِ اَنِّیْۤ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰی ؕ قَالَ یٰۤاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۫ سَتَجِدُنِیْۤ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِیْنَ تو بیٹے نے کہا مجھے مضبوطی سے باندھ دیں کہیں میرے خون کے چھینٹے آپ پر نہ پڑیں۔ حضرت ابراہیم چھری لینے کے لیے اٹھے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام بیٹے پر جھکے تو اللہ تعالیٰ نے اس کے حلق کے سامنے ذبح کرنے کی جگہ تانبا رکھ دیا جس میں چھری نہیں چل سکتی تھی۔ پھر حضرت ابراہیم علیہ السلام پیچھے مڑے تو وہ ایک مینڈھے کے پاس تھے۔ حضرت ابراہیم نے اسے کہا: اے بیٹے! اللہ تعالیٰ نے تیرا فدیہ دے دیا ہے۔ تو حضرت ابراہیم نے وہ مینڈھا ذبح کیا اور اپنے بیٹے کو چھوڑ دیا۔ پھر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے فرمایا: اے بیٹے! آج تجھے میرا رب کہتا ہے جو چاہو سوال کرو۔ تجھے عطا کیا جائے گا۔ تو بیٹے نے یہ دعا کی: میں اللہ تعالیٰ سے یہ سوال کرتا ہوں کہ جو بھی بندہ اس سے اس حال میں ملے کہ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ کی گواہی دیتا ہو تو اللہ تعالیٰ اسے بخش دے اور جنت میں داخل کرے۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ بِذِبْحٍ عَظِیْمٍ سے مراد سفید مینڈھا ہے جو بڑی آنکھوں والا اور سینگوں والا تھا جسے ثبیر پہاڑ کے دامن میں بیری کے درخت سے باندھا گیا تھا۔ (1)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 102، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

امام ابن ابی شیبہ، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذِبۡحٍ عَظِيۡمٍ سے مراد مینڈھا ہے جو جنت میں چالیس سال تک چرتا رہا۔ (1)

امام بخاری رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مینڈھا جو حضرت ابراہیم علیہ السلام کے بیٹے کے لیے فدیہ دیا گیا، وہ ثبیر کی جانب سے اتارا گیا۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ چٹان جو منیٰ میں ثبیر پہاڑ کے دامن میں ہے، اس چٹان پر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے وہ مینڈھا ذبح کیا جو ان کے بیٹے حضرت اسحاق کے فدیہ کے طور پر آیا تھا۔ وہ ثبیر پہاڑ سے اترا تھا۔ وہ موٹی آنکھوں اور سینگوں والا مینڈھا تھا۔ وہ ممیار ہا تھا۔ یہی وہ مینڈھا تھا جسے حضرت آدم علیہ السلام کے بیٹے نے قربانی دیا تھا تو ان سے قبول ہوا۔ وہ جنت میں تھا یہاں تک کہ حضرت اسحاق کے لیے فدیہ دیا گیا۔ (2)

امام سعید بن منصور، امام احمد اور بیہقی رحمہم اللہ نے بنو سلیم کی ایک عورت سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت عثمان بن طلحہ کی طرف پیغام بھیجا تو میں نے حضرت عثمان سے پوچھا کہ نبی کریم ﷺ نے کس مقصد کے لیے بلایا تھا؟ انہوں نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب میں بیت اللہ میں داخل ہوا تو میں نے مینڈھے کے دو سینگ دیکھے۔ میں بھول گیا کہ تجھے حکم دوں کہ انہیں ڈھانپ دو۔ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے کہا: انہیں ڈھانپ دو کیونکہ بیت اللہ شریف میں کوئی ایسی چیز نہیں ہونی چاہیے جو نمازیوں کے لیے غفلت کا باعث ہو۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت اسماعیل علیہ السلام کے بدلے میں دو مینڈھے سرمگیں رنگ والے، سینگوں والے اور بڑی آنکھوں والے فدیہ دیے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے ذِبۡحٍ عَظِيۡمٍ کا معنی قبول کیا گیا مینڈھا کیا ہے۔ (4)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عطا بن سائب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں قریش کے ایک آدمی کے ساتھ قربان گاہ کے پاس بیٹھا ہوا تھا۔ قریشی نے مجھے بتایا کہ مجھے میرے باپ نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو مینڈھا حضرت ابراہیم علیہ السلام پر اترا تھا وہ اس جگہ اترا تھا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جنت سے مینڈھا آیا تھا وہ جنت میں اس سے قبل چالیس سال تک چرتا رہا۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے بیٹے کو چھوڑا تو انہوں نے مینڈھے کا پیچھا کیا۔ اسے جمرہ اولیٰ کی طرف نکال دیا، اسے سات کنکریاں ماریں تو وہاں سے وہ مینڈھا ان سے چھوٹ گیا۔ پھر وہ درمیانی جمرہ کے پاس

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 104-103، داراحیاء التراث العربی بیروت
2. مستدرک حاکم، کتاب التاریخ، جلد 2، صفحہ 609 (4048)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3. مسند احمد، جلد 4، صفحہ 68، دار صادر بیروت
4. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 103

[illegible]

وَبَشَّرْنٰهُ بِاِسْحٰقَ نَبِيًّا مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝ وَبٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اِسْحٰقَ ۭ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَّظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ مُبِيْنٌ ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلٰي مُوْسٰى وَهٰرُوْنَ ۝ وَنَجَّيْنٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ ۝ وَنَصَرْنٰهُمْ فَكَانُوْا هُمُ الْغٰلِبِيْنَ ۝ وَاٰتَيْنٰهُمَا الْكِتٰبَ الْمُسْتَبِيْنَ ۝ وَهَدَيْنٰهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْاٰخِرِيْنَ ۝ سَلٰمٌ عَلٰي مُوْسٰى وَهٰرُوْنَ ۝ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ اِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ۝
أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ۝ إِنَّا

1. [illegible] 106 [illegible]

2. [illegible] 14044 [illegible] 23 [illegible] 105

كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۝ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

"اور بیشک الیاس (علیہ السلام) بھی پیغمبروں میں سے ہیں۔ (یاد کرو) جب انہوں نے اپنی قوم سے کہا کیا تم ڈرتے نہیں؟ کیا تم عبادت کرتے ہو بعل کی اور چھوڑتے ہو احسن الخالقین کو۔ (یعنی) اللہ کو جو تمہارا بھی پروردگار ہے اور تمہارے پہلے آباء (و اجداد) کا بھی پروردگار ہے۔ پھر انہوں نے آپ کو جھٹلایا پس یقیناً وہ (پکڑ کر) حاضر کیے جائیں گے۔ بجز اللہ کے بندوں کے جو مخلص ہیں۔ اور ہم نے چھوڑا ان کا ذکر پیچھے آنے والوں میں۔ سلام ہو الیاسین پر۔ ہم اسی طرح جزا دیتے ہیں نیک کام کرنے والوں کو۔ بیشک وہ ہمارے ایماندار بندوں میں سے ہیں۔"

ابن عساکر نے جویبر کے واسطے سے ضحاک سے انہوں نے حضرت ابن عباس سے روایت کیا ہے: وَ اِنَّ اِلْیَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِیْنَ الیاس کا نام بعلبک اس سے پڑا کیونکہ وہ بعل کی عبادت کرتے تھے۔ بعل کی جگہ بک تھی تو اس کا نام بعلبک پڑ گیا۔ (1)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: وَ اِنَّ اِلْیَاسَ یعنی اللہ تعالیٰ نے حضرت الیاس علیہ السلام کو بعلبک کی طرف مبعوث کیا۔ وہ قوم بتوں کی عبادت کرتی تھی۔ بنو اسرائیل کے بادشاہ لوگوں پر بٹے ہوئے تھے۔ ہر بادشاہ ایک علاقہ پر حاکم تھا جس کی آمدنی وہ کھاتا تھا۔ وہ بادشاہ جو حضرت الیاس کے ساتھ تھا، وہ حضرت الیاس کی خدمت کرتا اور آپ کی رائے کی پیروی کرتا۔ وہ اپنے ساتھی بادشاہوں میں سے ہدایت پر تھا یہاں تک کہ بت پرستوں میں سے کچھ لوگ اس تک پہنچے۔ تو انہوں نے اس بادشاہ سے کہا: یہ تمہیں گمراہی اور باطل کی طرف بلاتا ہے۔ وہ اسے کہتے گئے: انہی بتوں کی عبادت کرو جن کی دوسرے بادشاہ عبادت کرتے ہیں۔ وہ کھاتے ہیں، پیتے ہیں، خوش ہیں۔ دیکھو وہ اپنے امور میں مشغول ہیں۔ ان کے رب کی وجہ سے ان کی دنیا اور ان کی معاش میں کوئی کمی نہیں۔ جس کے بارے میں تم گمان کرتے ہو کہ وہ باطل ہے، ہمیں ان پر کوئی فضیلت نہیں۔

حضرت الیاس علیہ السلام نے اِنَّا لِلّٰہِ وَ اِنَّاۤ اِلَیْهِ رٰجِعُوْنَ پڑھا۔ ان کے سر اور جسم کے بال کھڑے ہو گئے۔ حضرت الیاس باہر کی طرف گئے۔ حضرت حسن بصری نے کہا: جس نے اس بادشاہ کے لیے اس معاملہ کو مزین کیا وہ اس کی بیوی تھی۔ پہلے وہ ایک جابر بادشاہ کے عقد میں تھی۔ وہ کنعانی خاندان سے تعلق رکھتا تھا۔ طویل قد، جسیم اور حسین تھا۔ اس کا خاوند مر گیا۔ اس عورت نے سونے کا ایک بت اپنے خاوند کی شکل کا بنایا۔ اس کی یاقوت کی دو آنکھیں بنائیں اور موتیوں اور جواہر کا تاج پہنایا۔ پھر اسے تخت پر بٹھایا، وہ اس کے پاس جاتی، اسے دھونی دیتی، اسے خوشبو لگاتی اور اس کے سامنے سجدہ کرتی۔ پھر اس کے پاس سے باہر چلی جاتی۔ اس کے بعد اس نے اس بادشاہ سے شادی کی جو حضرت الیاس کے ساتھ تھا۔ وہ عورت فاجرہ تھی۔ اس نے اپنے خاوند پر غلبہ پایا اور بعل کے بت کو گھر میں رکھ دیا۔ اس نے ستر خدمت گار رکھے جنہوں نے بعل کے بت کی عبادت کی۔ حضرت الیاس نے انہیں اللہ تعالیٰ کی عبادت کی دعوت دی۔ اس دعوت نے ان کی سرکشی میں اضافہ کر دیا۔

1۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 9، صفحہ 208، دار الفکر بیروت

حضرت الیاس علیہ السلام نے اللہ تعالیٰ سے [illegible] بنی اسرائیل نے ان کی دعوت سے انکار کیا اور [illegible] کر کے بتوں کی عبادت
شروع کر دی [illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت الیاس کی دعا سے [illegible] بارش روک دی [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے ان سے بارش روک لی۔
حضرت الیاس نے بادشاہ کی طرف پیغام بھیجا [illegible]
ہیں تو اللہ تعالیٰ کی عبادت [illegible] بادشاہ [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] نے آپ کا پیغام بادشاہ کو پہنچایا۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت [illegible] اللہ تعالیٰ نے
ان سے بارش روک لی یہاں تک کہ چوپائے اور [illegible] ہلاک ہو گئے اور لوگوں کو سخت مصیبت کا سامنا کرنا پڑا۔

حضرت الیاس علیہ السلام پہاڑ کی طرف نکل گئے۔ اللہ تعالیٰ ان کے رزق کا اہتمام فرماتا [illegible] ان کے لئے ایک چشمہ جاری کر دیا۔ یہاں تک کہ لوگوں کو سخت مصیبت نے آ لیا۔ بادشاہ [illegible] سے سوال کیا کہ وہ [illegible] اس مصیبت سے بچائے۔ انہوں نے [illegible] یہاں تک کہ ان پر ایک طویل وقت گزر گیا۔ بادشاہ نے آپ کو کہا کہ حضرت الیاس کا معبود [illegible] لوگوں نے حضرت الیاس کی تلاش شروع کر دی۔ حضرت الیاس تشریف لائے [illegible] مصیبت دور کیا جائے [illegible] لوگوں نے کہا ہاں [illegible] حضرت الیاس نے اپنے رب سے دعا کی [illegible] مصیبت کو دور [illegible] ایک بادل [illegible] رہے تھے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے ان پر بارش برسائی [illegible] (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ الیاس سے مراد حضرت ادریس علیہ السلام ہیں۔ (2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] کہ الیاس سے مراد حضرت ادریس علیہ السلام ہیں۔ (3)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ چار انبیاء زندہ ہیں، دو زمین میں، حضرت الیاس اور حضرت خضر، اور دو آسمان میں ہیں، حضرت عیسیٰ اور حضرت ادریس۔ (4)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام [illegible] میں سے ہیں اور حضرت الیاس علیہ السلام بنی اسرائیل میں سے ہیں۔ وہ ہر سال موسم حج کے موقع پر جمع ہوتے ہیں۔ (5)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت وہب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت الیاس علیہ السلام نے اپنے رب

1۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 9، صفحہ 208، دار الفکر بیروت 2۔ ایضاً، جلد 9، صفحہ 207
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 108، داراحیاء التراث العربی بیروت 4۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 9، صفحہ 207 5۔ ایضاً، جلد 9، صفحہ 200

سے دعا کی کہ اسے واپس لوٹا دے تو آسمان سے ... سے جا کر اپنے دین کا انکار کرتا ایک بڑا گھوڑا سرخ صورت میں آئے گا۔ جب تم وہ جانور دیکھو جس کا رنگ آگ کے رنگ جیسا ہو تو اس پر سوار ہو جانا۔ حضرت الیسع ان کا انتظار کرتے تھے۔ تو آپ نے اس گھوڑے کو اس صورت میں دیکھا اس کا رنگ آگ کے رنگ جیسا تھا یہاں تک کہ وہ آپ کے سامنے آ کر ٹھہر گیا۔ آپ اس پر سوار ہو گئے اور وہ آپ کو لے کر چل پڑا۔ یہ آپ کا آخری وقت تھا۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کو روشنی عطا کی اور آپ فرشتوں میں چلے گئے۔(1)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ الیاس کو بیابانوں اور جنگلوں اور حضرت خضر علیہ السلام کو جزیروں کی ذمہ داری سونپی گئی ہے۔ ان دونوں کو دجال کے پہلے نفخہ تک زندگی عطا کی گئی ہے۔ یہ دونوں حج کے موقع پر جمع ہوتے ہیں۔(2)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت کعب سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت الیاس پہاڑوں اور بیابانوں میں رہتے ہیں۔ وہ تنہائی میں اپنے رب کی عبادت کرتے ہیں۔ ان کا ... درختوں کے پتے اور ... ہے۔ ... کی طرف ... (3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حضرت خضر ہی حضرت الیاس ہیں۔

امام حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور بیہقی رحمہما اللہ نے "دلائل" میں جبکہ بیہقی نے اسے ضعیف قرار دیا ہے، حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم ایک سفر میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے۔ ہم نے ایک جگہ پڑاؤ ڈالا۔ تو وادی میں ایک آدمی تھا جو یہ دعا کر رہا تھا: اے اللہ! مجھے حضرت محمد ﷺ کی امت مرحومہ میں سے بنا دے جس کو ... دیا جائے گا۔ میں نے وادی پر سے جھانکا تو وہ ایک آدمی تھا جس کی لمبائی تین سو ہاتھ سے زیادہ ہے۔ اس نے پوچھا تو کون ہے؟ میں نے کہا میں انس رسول اللہ ﷺ کا خادم ہوں۔ اس نے پوچھا وہ کہاں ہیں؟ میں نے کہا وہ تو آپ کی گفتگو سن رہے ہیں۔ تو اس نے کہا ان کی بارگاہ میں حاضر ہو اور انہیں میرا سلام کہنا اور یہ کہنا کہ آپ کا بھائی الیاس آپ کو سلام کہتا ہے۔ میں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور سب واقعہ بتا دیا۔ حضور ﷺ تشریف لائے یہاں تک کہ اس سے معانقہ کیا۔ دونوں بیٹھ کر باتیں کرنے لگے۔ انہوں نے کہا: اے اللہ کے رسول! میں سال میں صرف ایک دن کھانا کھاتا ہوں۔ آج میرا افطار کا دن ہے۔ آپ اور میں کھانا کھائیں۔ دونوں پر آسمان سے دستر خوان اترا جس میں روٹی، مچھلی اور اجوائن تھی۔ دونوں نے کھانا کھایا اور مجھے بھی کھلایا۔ دونوں نے عصر کی نماز پڑھی پھر مجھے اور رسول اللہ ﷺ کو الوداع کہا۔ پھر میں نے اسے دیکھا کہ وہ بادل کی طرف بادل کے راستے چلے گئے۔(4)

1۔ تاریخ ابن عساکر، جلد 9، صفحہ 210، دار الفکر بیروت 2۔ ایضاً

3۔ مستدرک حاکم، کتاب التواریخ، جلد 2، صفحہ 637 (4111)، دار الکتب العلمیہ بیروت

4۔ دلائل النبوۃ للبیہقی، جلد 5، صفحہ 421، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ... نے کہا ہے کہ بعل ... بت تھا جس کی وہ عبادت کرتے تھے حضرت الیاس علیہ السلام نے ان کو اس سے منع کیا ...
... اسے کہاں ... تم اس کی عبادت کرتے ہو ... جو کچھ نہیں ... وہ اسے سچ قرار دیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے بعلا کا معنی بت نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بعل سے مراد مالک ہے۔(1)

امام ابن ابی حاتم اور حضرت حربی رحمہما اللہ نے "غریب الحدیث" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے ایک آدمی کو دیکھا جو ایک گائے کو ہانک کر لے جا رہا تھا۔ پوچھا اس کا مالک کون ہے؟ اس نے اسے جواب دیا: میں ہوں۔ ... کہا یہ بھی ایک لغت ہے بعل کا معنی مالک ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا: ایک آدمی نے اونٹنی خریدنا چاہی۔ پوچھا: اس کا صاحب (مالک) کون ہے؟ اس نے جواب دیا: انا بعلها یعنی میں اس کا مالک ہوں۔ پوچھا تو کس قبیلے سے تعلق رکھتا ہے؟ جواب دیا: حمیر سے۔ حضرت ابن عباس نے کہا: أتدعون بعلا کا معنی ہے یا تو رب کو پکارتے ہو۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی یہ کہتے ہوئے گزرا من یعرف البقرة؟ ایک آدمی نے کہا: انا بعلها میں اس کا مالک ہوں۔ حضرت ابن عباس نے فرمایا: تو گمان کرتا ہے کہ تو اس کا خاوند ہے؟ آدمی نے جواب دیا۔ آپ نے اللہ تعالیٰ کا فرمان پڑھا أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ یعنی اللہ تعالیٰ نے فرمایا تم اس کی عبادت کرتے ہو جبکہ میں تمہارا رب ہوں۔ حضرت ابن عباس نے اس سے فرمایا: تو نے سچی بات کی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعل کا معنی مالک ہے۔ یہ ازد شنوءہ کی لغت میں ہے۔(2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعل سے مراد ان کا بت ہے جس کی دمشق میں عبادت کرتے تھے۔ یہ دمشق سے آگے ہے۔ وہاں ایک بعل بت تھا جس کی وہ عبادت کرتے تھے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یمنی زبان میں بعل سے مراد مالک ہے۔ ایک آدمی دوسرے آدمی کو کہتا ہے اس کپڑے کا مالک کون ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قیس بن سعد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے أتدعون بعلا کے بارے میں سوال کیا۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما خاموش رہے۔ اس نے پھر سوال کیا۔ آپ پھر خاموش رہے۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ایک آدمی کو سنا کہ وہ گمشدہ چیز کا اعلان کر رہا ہے تو دوسرے نے سنا کر وہ کہہ رہا تھا انا بعلها (میں اس کا مالک ہوں)۔ حضرت ابن عباس نے کہا سائل کہاں ہے؟

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 109، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 90 (2549)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا
عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ۝ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُّصْبِحِينَ ۝ وَبِاللَّيْلِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ فَسَاهَمَ
فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ

[illegible]

16

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِيْنَ ﴿۱۴۳﴾ لَلَبِثَ فِيْ بَطْنِهٖۤ اِلٰى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ ﴿۱۴۴﴾ فَنَبَذْنٰهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيْمٌ ﴿۱۴۵﴾ وَاَنْۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَّقْطِيْنٍ ﴿۱۴۶﴾ وَاَرْسَلْنٰهُ اِلٰى مِائَةِ اَلْفٍ اَوْ يَزِيْدُوْنَ ﴿۱۴۷﴾ فَاٰمَنُوْا فَمَتَّعْنٰهُمْ اِلٰى حِيْنٍ ﴿۱۴۸﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 [illegible]

حضرت یونس علیہ السلام کو بستی کی طرف مبعوث کیا گیا آپ ان کے پاس جو پیغام لائے تھے اس کو انہوں نے رد کر دیا اور اس کو تسلیم کرنے سے رک گئے۔ جب انہوں نے ایسا کیا تو اللہ تعالیٰ نے ان کی طرف وحی کی میں ان پر فلاں فلاں عذاب نازل کرنے والا ہوں ان کے درمیان سے نکل جانا۔ اپنی قوم کو بتا دیا کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے عذاب کا وعدہ کیا ہے۔ لوگوں نے کہا تم میں رہنا۔ اگر وہ تمہارے درمیان سے نکل جائے تو انہوں نے تم سے جو وعدہ کیا ہے اللہ تعالیٰ کرنے والا ہے۔ جب وہ رات آئی جس کی صبح عذاب آنے کا وعدہ کیا گیا تھا تو آپ رات کو نکل گئے۔ قوم نے انہیں دیکھا تو وہ ڈر گئے۔ وہ بستی سے نکل کر جنگل کی طرف نکلے۔ جانوروں اور ان کے بچوں کو الگ کر دیا۔ انہوں نے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں آہ و زاری کی توبہ کی اور مغفرت کے طلب گار ہوئے۔ حضرت یونس علیہ السلام بستی اور ان کے رہنے والوں کی خبر کے بارے میں منتظر تھے یہاں تک کہ ایک آدمی آپ کے پاس سے گزرا۔ حضرت یونس نے پوچھا بستی والوں کا کیا بنا؟ اس نے جواب دیا جب انہیں پتہ چلا کہ ان کا نبی ان کے درمیان سے نکل گیا ہے تو انہیں یقین ہو گیا کہ ان کے نبی نے جس عذاب کا ان سے وعدہ کیا تھا اس میں وہ سچے تھے۔ وہ اپنی بستی سے جنگل کی طرف نکلے۔ ہر بچے اور ماں کے بیچ فرق کر دیا۔ پھر اللہ تعالیٰ کی بارگاہ اقدس میں آہ و زاری کی اور اس کی بارگاہ میں توبہ کی۔ ان کی توبہ قبول ہو گئی اور عذاب ان سے مؤخر کر دیا گیا۔ اس موقع پر حضرت یونس علیہ السلام نے کہا میں کذاب کی حیثیت سے ان کی طرف نہیں لوٹوں گا اور چلے گئے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عبد اللہ بن حارث سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت یونس علیہ السلام ناراض ہو کر نکلے تو کشتی کے پاس آئے اس میں سوار ہوئے۔ کشتی چلنے سے رک گئی۔ کشتی والوں نے کہا کسی گناہ کی وجہ سے یہ ہوا ہے جو تم نے کیا ہے۔ انہوں نے ایک دوسرے سے کہا ہم قرعہ اندازی کرتے ہیں جس کے نام قرعہ نکلا اسے پانی میں پھینک دیں۔ انہوں نے قرعہ اندازی کی تو قرعہ حضرت یونس علیہ السلام کے نام نکلا۔ جب حضرت یونس نے یہ دیکھا کہا وہ میں ہوں۔ آپ نکلے اور انہوں نے آپ کو پانی میں پھینک دیا۔ اسی وقت مچھلی سامنے پانی سے ظاہر ہوئی جس کا منہ کھلا ہوا تھا آپ آگے گزرے تو مچھلی سامنے آ گئی۔ جب اس مچھلی سے آپ بچ کر بائیں جانب ہوئے تو مچھلی پھر سامنے آ گئی۔ جب حضرت یونس علیہ السلام نے یہ دیکھا تو سمجھ گئے کہ یہ اللہ کا امر ہے تو اپنے آپ کو اس کے سپرد کر دیا۔ مچھلی نے آپ کو نگل لیا۔ اللہ تعالیٰ نے مچھلی کی طرف وحی کی اس کی ہڈیوں کو نہ توڑنا اور نہ ہی اس کا گوشت کھانا۔ یہاں تک کہ میں تجھے یہ حکم دوں۔ یہاں تک کہ اسے مٹی کے ساتھ لگا دے۔ اس نے زمین کی تسبیح کو سنا اسی موقع پر حضرت یونس نے ندا کی۔

امام احمد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب حضرت یونس علیہ السلام نے اپنے آپ کو سمندر میں پھینکا تو مچھلی نے انہیں نگل لیا اور آپ کو لے کر نیچے چلی گئی یہاں تک کہ وہ زمین تک جا پہنچی جہاں پانی ہوتا ہے یا اس جیسا کوئی حکم ارشاد فرمایا۔ تو حضرت یونس نے زمین کی تسبیح کو سنا تو اس وقت ندا کی فَنَادٰی فِی الظُّلُمٰتِ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ ٭ اِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ ۝ (الانبیاء)

1۔ تفسیر طبری، سورۃ انبیاء، جلد 17، صفحہ 91، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible]
2. [illegible]
4. [illegible]
5. [illegible]
6. [illegible]
7. [illegible]

ہوئی تھی۔ انہوں نے ایک دوسرے سے کہا یہ سب کچھ ہم میں سے کسی کے گناہ کی وجہ سے ہے۔ قرعہ ڈالو جس کا نام نکلے اسے پانی
میں پھینک دیں اور باقی سلامت رہیں۔ انہوں نے قرعہ ڈالا تو قرعہ حضرت یونس علیہ السلام کے نام نکلا۔ لوگوں نے کہا ہم اللہ کے نبی
کو پانی میں نہیں پھینکیں گے۔ حضرت یونس علیہ السلام نے فرمایا ساحل کی طرف [illegible] کیا گیا مجھے پھینک دو۔ مجھے [illegible] کے
نیچے مچھلی نگل گئی پانی کی جانب سے [illegible]۔ انہوں نے ایسا ہی کیا۔ مچھلی نگلنے کے لیے آئی اس نے آپ کو لقمہ بنالیا۔
ایک بڑی مچھلی نے اس کا پیچھا کیا تاکہ [illegible] کو نگل لے تو وہ مچھلی سمندر کی تہہ میں نکل گئی۔ حضرت یونس علیہ السلام مچھلی کے
پیٹ میں رہے یہاں تک کہ آپ نرم ہو گئے۔ گوشت جلد اور بال جلتے رہے [illegible]۔ پھر اس وقت [illegible] کی مچھلی
نے آپ کو ساحل کی جگہ پھینک دیا جبکہ آپ بیمار تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے ان پر ایک کدو کی بیل اگا دی۔ اس بیل میں آپ کی غذا تھی
یہاں تک کہ آپ کی [illegible] مضبوط ہو گئیں۔ گوشت بال اور جلد لوٹ آئے۔ آپ جس طرح پہلے تھے اسی طرح ہو گئے۔ پھر اللہ
تعالیٰ نے اس بیل پر [illegible] تو وہ بیل خشک ہو گئی۔ تو حضرت یونس علیہ السلام رونے لگے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام
کی طرف وحی کی کہ تو ایک درخت پر روتا ہے جس کو اللہ تعالیٰ نے [illegible] اور اپنی قوم کی ہلاکت پر نہیں روتا۔

امام احمد بن حنبل نے سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کو اپنی قوم کی طرف
بھیجا تاکہ قوم کو اللہ تعالیٰ کی عبادت کی طرف دعوت دیں اور جو طرز عمل انہوں نے اپنا رکھا ہے اسے ترک کر دیں۔ حضرت یونس
علیہ السلام ان کے پاس آئے انہیں دعوت دی۔ قوم کے افراد نے بات ماننے سے انکار کر دیا۔ حضرت یونس علیہ السلام اپنے
رب کی طرف متوجہ ہوئے۔ عرض کی اے میرے اللہ میری قوم نے میری بات ماننے سے انکار کر دیا ہے [illegible]۔
اللہ تعالیٰ نے فرمایا ان کے پاس پھر جا۔ اگر وہ ایمان لے آئیں اور تیری تصدیق کریں تو بہتر ورنہ انہیں بتا دو کہ عذاب کل
ان پر آ جائے گا۔ حضرت یونس علیہ السلام ان کے پاس آئے انہیں دعوت دی مگر انہوں نے ماننے سے انکار کر دیا۔ فرمایا کل صبح
عذاب آ جائے گا۔ پھر ان کے پاس سے چلے گئے جب سحر کا وقت ہوا تو [illegible] اس میں اپنا کھانا رکھا پھر نکل گئے۔
جب انہوں نے عذاب دیکھا ماؤں اور بچوں کو الگ کر دیا [illegible] کے بچے پاس تھے۔ پھر حضرت یونس علیہ
السلام کی دعوت پر ایمان لاتے ہوئے اور آپ کی تصدیق کرتے ہوئے اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں آہ و زاری کرنے لگے۔

جب اللہ تعالیٰ نے ان کی [illegible] دیکھا [illegible] عذاب ان پر پہنچا [illegible] جس طرح [illegible] سے [illegible]
ہٹا [illegible] اللہ تعالیٰ نے ان سے عذاب کو دور کر دیا۔ حضرت یونس علیہ السلام عذاب دیکھنے کے لیے [illegible] رہے۔ جب صبح
ہوئی قوم کو بستی سے نکلتے ہوئے دیکھا انہیں کوئی عذاب نہیں پہنچا تھا تو حضرت یونس علیہ السلام نے کہا نہیں اللہ کی قسم میں ان
کے پاس نہیں آؤں گا کیونکہ وہ مجھے جھٹلا چکے ہیں۔ حضرت یونس علیہ السلام اللہ تعالیٰ سے ناراض ہو کر نکلے۔ لوگوں کو دیکھا کہ
کشتی میں سوار ہو رہے ہیں۔ حضرت یونس علیہ السلام بھی ان کے ساتھ سوار ہو گئے۔ جب کشتی [illegible] لے کر چلی تو وہ رک گئی۔
قوم نے کہا ہم میں سے کوئی ایسا آدمی ہے جو [illegible] گناہگار ہے۔ قرعہ ڈالو [illegible] قرعہ [illegible]
حضرت یونس علیہ السلام کے نام قرعہ نکلا۔ لوگوں نے کہا ہم اللہ کے نبی کو پانی میں نہیں پھینکیں گے تمہارے [illegible]

ہو گئے تھے، دوبارہ چیر کر ٹکڑے کر دو [illegible] پھر بھی حضرت یونس علیہ السلام [illegible] زندہ تھے۔ جب حضرت یونس علیہ السلام نے یہ دیکھا تو قوم سے فرمایا: مجھے پانی میں پھینک دو، تم سب غرق نہ ہو گے۔ حضرت یونس علیہ السلام کو پانی میں پھینک دیا۔ [illegible] مچھلی [illegible] مچھلی [illegible] آپ [illegible] مچھلی [illegible] سمندر [illegible] جب آپ [illegible] اندھیروں میں اللہ [illegible] مچھلی کے پیٹ کی تاریکی، رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی [illegible] لَّآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ سُبْحٰنَكَ ۖ اِنِّىْ كُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِيْنَ (الانبیاء) اللہ تعالیٰ نے مچھلی کی طرف وحی کی [illegible] سمندر [illegible] مچھلی [illegible] آپ کو [illegible] پر پھینک دیا۔ آپ پر [illegible] کوئی بال اور کوئی ناخن نہ تھا۔ جب [illegible] سورج کی گرمی نے [illegible] آپ نے اللہ تعالیٰ سے التجا کی تو آپ پر [illegible] اگا دی۔

امام احمد، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت یونس علیہ السلام مچھلی کے پیٹ میں گئے تو مچھلی نے آپ کو [illegible] سمندروں میں پھرایا [illegible] کے کنارے آپ کو پھینک دیا۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام پر کدو کی بیل اگا دی جو خشکی کی بیل ہے [illegible] اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں [illegible] اللہ تعالیٰ نے ان سے عذاب دور کر دیا اور آسمان نے ان پر خون کی بارش کی۔ (1)

امام عبد الرزاق، امام احمد نے زہد میں [illegible] نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مچھلی کو حکم دیا [illegible] حضرت یونس [illegible] اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے فَلَوْلَآ اَنَّهٗ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِيْنَ یعنی آپ اس سے پہلے عبادت گزاروں میں سے تھے۔ حضرت یونس کی عبادت کا ذکر ہے۔ جب آپ سمندر سے باہر نکلے تو آپ سو گئے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ پر کدو کی بیل اگا دی [illegible] آپ کو سایہ کر دیا [illegible] حضرت یونس علیہ السلام [illegible] آپ سو گئے پھر جاگے تو خشک ہو چکی تھی [illegible] لگے۔ حضرت یونس علیہ السلام سے کہا گیا [illegible] آپ پریشان ہو رہے ہیں۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن قسیط رحمہ اللہ کے واسطے سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو [illegible] مچھلی نے آپ کو [illegible] جگہ پھینک دیا [illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] بیل پیدا کر دی۔ ہم نے [illegible] یقطین کیا ہے؟ فرمایا: کدو کا درخت۔ اللہ تعالیٰ نے ایک [illegible] آپ کے لیے [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 124، [illegible] بیروت

2۔ تفسیر [illegible] جلد 23، صفحہ 100 (2587)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ یقطین سے مراد کدو ہے۔(4)

[illegible] یقطین [illegible] مراد کدو ہے۔(5)

[illegible]

امام ... نے حضرت ... سے قول نقل کیا ہے کہ یقطین سے مراد کدو ہے۔

امام ... نے حضرت ... سے ... نقل کی ہے کہ یقطین سے مراد کدو ہے۔ (6)

[illegible]

[illegible]

امام ... نے حضرت ... سے یقطین کا معنی نقل کیا ہے ...

[illegible]

[illegible] یقطین [illegible]

[illegible] یقطین [illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے یقطین کے بارے میں پوچھا گیا کہ یہ کون سا درخت ہے؟ انہوں نے کہا کوئی بھی بیل دار درخت جو تنے کے بغیر ہو اس کو یقطین کا نام دیا، جس سے آپ کو سایہ ملتا تھا (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَاَرْسَلْنٰهُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ مچھلی کے پیٹ سے نکلنے سے پہلے بھیجا گیا (2)۔

عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت حسن بصری اور حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام کو اللہ تعالیٰ نے آزمائش میں ڈالنے سے پہلے اہل نینوی کی طرف مبعوث کیا جو موصل کے قریب ہے (3)۔

امام احمد نے زہد میں، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت یونس علیہ السلام کو اس وقت نبی مبعوث کیا جب مچھلی نے اسے پھینکا تھا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی فَنَبَذْنٰهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِیْمٌ ۚ وَاَنْۢبَتْنَا عَلَیْهِ شَجَرَةً مِّنْ یَّقْطِیْنٍ ۚ وَاَرْسَلْنٰهُ اِلٰى مِائَةِ اَلْفٍ (4)۔

امام ترمذی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان اَوْ یَزِیْدُوْنَ کے بارے میں پوچھا فرمایا: بیس ہزار زائد تھے (5)۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوْ یَزِیْدُوْنَ کے بارے میں پوچھا۔ فرمایا: تیس ہزار زائد تھے (6)۔

امام فریابی، عبد بن حمید اور ابن ابی الدنیا نے "کتاب العقوبات" میں اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اَوْ یَزِیْدُوْنَ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ ایک لاکھ سے زائد تھے۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ ایک لاکھ اور چالیس ہزار سے زائد تھے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے اَوْ یَزِیْدُوْنَ کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ ستر ہزار زائد تھے۔

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت نوف رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کی زیادتی ستر ہزار تھی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ بیس ہزار زائد تھے (7)۔

فَاسْتَفْتِهِمْ اَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُوْنَ ۝ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلٰٓئِكَةَ اِنَاثًا وَّ
هُمْ شٰهِدُوْنَ ۝ اَلَآ اِنَّهُمْ مِّنْ اِفْكِهِمْ لَیَقُوْلُوْنَ ۝ وَلَدَ اللّٰهُ ۙ وَاِنَّهُمْ

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 123 2. ایضاً، جلد 23، صفحہ 124 3. ایضاً
4. ایضاً، جلد 23، صفحہ 125 5. ایضاً، جلد 23، صفحہ 124 6. ایضاً
7. تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 105 (2559)، دار الکتب العلمیہ بیروت

لَكٰذِبُوْنَ ﴿۱۵۲﴾ اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ ﴿۱۵۳﴾ مَا لَكُمْ ۟ كَيْفَ
تَحْكُمُوْنَ ﴿۱۵۴﴾ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ ﴿۱۵۵﴾ اَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ ﴿۱۵۶﴾ فَاْتُوْا
بِكِتٰبِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿۱۵۷﴾ وَ جَعَلُوْا بَيْنَهٗ وَ بَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا ؕ وَ
لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَرُوْنَ ﴿۱۵۸﴾ سُبْحٰنَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿۱۵۹﴾
اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴿۱۶۰﴾

"اور پوچھیے ان (مشرکوں) سے کیا آپ کے رب کے لیے تو بیٹیاں ہیں اور ان کے لیے بیٹے؟ یا جب ہم نے فرشتوں کو عورتیں بنایا تو کیا وہ موجود تھے۔ خوب سن لو! وہ جھوٹی تہمت لگاتے ہیں جب وہ کہتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے بچے جنے اور وہ بالکل جھوٹے ہیں۔ کیا اس نے پسند کی ہیں (اپنے لیے) بیٹیاں بیٹوں کو چھوڑ کر۔ تمہیں کیا ہو گیا ہے تم کیسے فیصلے کرتے ہو۔ کیا تم اتنا غور بھی نہیں کرتے۔ کیا تمہارے پاس کوئی واضح دلیل ہے تو پیش کرو اپنی کتاب اگر تم سچے ہو۔ اور ٹھہرا دیا ہے انہوں نے اللہ تعالیٰ اور جنوں کے درمیان رشتہ۔ حالانکہ جن خوب جانتے ہیں کہ انہیں (بھی) پیش کیا جائے گا۔ پاک ہے اللہ تعالیٰ ان (باتوں) سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔ مگر اللہ کے چنے ہوئے بندے (ایسی باتیں نہیں کرتے)۔"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ عنہ سے فَاسْتَفْتِهِمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ آپ قریش کے مشرکوں سے سوال کریں کیونکہ مشرکوں نے اللہ تعالیٰ کے لیے بیٹیاں بنائیں اور ان کے بیٹے ہیں۔ یعنی نے کہا فرشتے مؤنث ہیں۔ وہ کیسے ہو سکتا ہے کہ اللہ تعالیٰ تمہارے سوا بیٹیاں پسند کرے اور اپنے لیے بیٹیاں۔ تمہیں کیا ہو گیا ہے کہ تم کیسے فیصلے کرتے ہو یعنی یہ فیصلہ ظلم کا فیصلہ ہے۔ سُلْطٰنٌ مُّبِيْنٌ سے مراد واضح عذر۔ فَاْتُوْا بِكِتٰبِكُمْ یعنی اپنا عذر پیش کرو اگر تم سچے ہو جیسا کہ تم گمان کرتے ہو کہ اللہ تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ (1)

امام آدم بن ابی ایاس، سعید بن منصور، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ قریش کے کفار نے کہا فرشتے اللہ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے پوچھا ان کی مائیں کون ہیں؟ انہوں نے جواب دیا جنوں کے سرداروں کی بیٹیاں۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ اِنَّهُمْ لَمُحْضَرُوْنَ یعنی انہیں حساب کے لیے پیش کیا جائے گا۔ یہاں الجنۃ سے مراد فرشتے ہیں۔ (2)

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت قریش کے تین قبیلوں کے بارے میں نازل ہوئی۔ بنو سلیم، خزاعہ اور جہینہ۔ وَجَعَلُوْا بَيْنَهٗ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا انہوں نے کہا اللہ تعالیٰ نے سردار جنوں کے ساتھ سسرالی رشتہ قائم کیا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 28-25، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 29-126

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرشتے اللہ تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عطیہ سے روایت نقل کی ہے کہ مشرکوں نے کہا اللہ تعالیٰ نے جنوں سے رشتہ داری کی۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن منذر نے حضرت ابو صالح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرشتے رشتہ دار ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا فرشتے اللہ کی بیٹیاں ہیں اور ان کی مائیں جن ہیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے انہم لمحضرون یعنی وہ حساب میں حاضر ہیں۔ اللہ تعالیٰ ان چیزوں سے پاک ہے جو وہ اللہ تعالیٰ کے بارے میں جھوٹ کہتے ہیں۔ الا عباد اللہ المخلصین یہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے جنوں اور انسانوں کی تعریف ہے۔ (1)

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿۱۶۱﴾ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿۱۶۲﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿۱۶۳﴾

"پس تم اور جن (جھوٹے معبودوں) کی تم پوجا کرتے ہو تم سب مل کر اللہ تعالیٰ کے خلاف (کسی کو) نہیں بہکا سکتے مگر اسے جو جہنم میں جانے والا ہے"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ضمیر سے مراد مشرکوں کی جماعت ہے۔ وما تعبدون سے مراد معبودان باطلہ۔ بفاتنین گمراہ کرنے والے۔ الا من ھو صال الجحیم مگر جس کے بارے میں میرے علم میں تھا کہ وہ جہنم میں داخل ہوگا۔

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے "الاسماء" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تم گمراہ کرنے والے نہیں ہو مگر اسے جس کے بارے میں یہ فیصلہ ہو چکا ہے کہ وہ جہنم میں داخل ہونے والا ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بفاتنین کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم گمراہ کرنے والے نہیں ہو۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بفاتنین کا معنی گمراہ کرنے والے ہے۔ الا من ھو صال الجحیم مگر وہ جس کے حق میں جہنم میں داخل ہونا مقدر ہو چکا ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید نے حضرت ابراہیم تیمی، حضرت عمر بن عبد العزیز اور ضحاک رحمہم اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے آیت کی تفسیر میں حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے۔ تم کسی کو آزمائش میں نہیں ڈال سکتے مگر جو جہنم میں داخل ہوگا وہی تمہاری آزمائش میں پڑیں گے اور تم ان پر مسلط ہو گے۔

1۔ تفسیر عبد الرزاق، سورۃ صافات، جلد 3، صفحہ 105 (2563)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 125، داراحیاء التراث العربی بیروت
3۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 130

امام عبد بن حمید اور بیہقی رحمہما اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ یہ ارادہ کرتا کہ اس کی نافرمانی نہ کی جائے تو ابلیس کو پیدا نہ کرتا۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی مَآ اَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفٰتِنِيْنَ ۝ اِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيْمِ ۝

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اے ابلیس کی اولاد! تم میں سے کوئی بھی آزمائش میں ڈالنے پر قادر نہیں مگر وہی جس نے جہنم میں داخل ہونا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ تم کسی بندہ کو فتنہ میں نہیں ڈال سکتے مگر جس نے جہنم میں داخل ہونا ہے

وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ ۝ وَّاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ ۝ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ ۝

"اور (فرشتے کہتے ہیں کہ) ہم میں سے کوئی ایسا نہیں مگر اس کے لیے مقام متعین ہے۔ اور ہم پرے باندھے (مقام عبادت میں) کھڑے ہیں۔ اور بیشک ہم اس کی پاکی بیان کرنے والے ہیں۔"

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ تفسیر نقل کی ہے: وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ فرشتوں نے کہا: وَّاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ فرشتوں نے کہا: وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔(2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ حضرت جبرائیل کا قول ہے۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے "العظمۃ" میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فرشتوں نے کہا: آسمان میں کوئی بھی جگہ نہیں مگر وہاں ایک فرشتہ موجود ہے سجدہ کر رہا ہے یا کھڑا ہے یہ سلسلہ قیامت تک جاری رہے گا۔

امام محمد بن نصر مروزی نے "کتاب الصلاۃ" میں، ابن جریر، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ نے "العظمۃ" اور ابن مردویہ نے حضرت عائشہ صدیقہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: آسمان میں قدم کے برابر بھی جگہ نہیں مگر وہاں فرشتہ سجدہ کر رہا ہے یا کھڑا ہے۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے: وَمَا مِنَّآ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ ۝ وَّاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ۔(3)

امام محمد بن نصر اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت علاء بن سعد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک روز اپنے ساتھیوں سے کہا: آسمان چرچرایا اور اس کا حق ہے کہ وہ چرچرائے، آسمان میں قدم کے برابر بھی جگہ نہیں مگر اس پر کوئی فرشتہ رکوع یا سجدہ کر رہا ہے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی: وَّاِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ ۝ وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، محمد بن نصر، ابن ابی حاتم، طبرانی اور بیہقی رحمہم اللہ نے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 133، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 132

"شعب الایمان" میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آسمانوں میں ایک ایسا آسمان بھی ہے جس میں بالشت بھر جگہ بھی نہیں مگر اس پر فرشتے کی پیشانی یا اس کے قدم ہوتے ہیں وہ کھڑا ہوتا ہے یا سجدے میں ہوتا ہے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی وَّ اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ ۙ وَ اِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ (1)۔

امام محمد بن نصر نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ آسمان چرچرا رہا ہے؛ چرچرانے کی وجہ سے اس پر ملامت نہیں کی جائے گی۔ بے شک آسمانوں میں ایک بھی آسمان ایسا نہیں ہے جس میں بالشت بھر بھی جگہ ہو مگر اس پر فرشتے کی پیشانی ہوتی ہے یا اس کے قدم ہیں۔

امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے، ابن ماجہ اور ابن مردویہ نے حضرت ابوذر سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں وہ دیکھتا ہوں جو تم نہیں دیکھتے اور میں وہ سنتا ہوں جو تم نہیں سنتے، آسمان چرچرایا ہے اور اسے حق ہے کہ وہ چرچرائے اس میں چار انگلیوں کی مقدار جگہ بھی نہیں مگر اس میں ایک فرشتہ اپنی پیشانی رکھے ہوئے ہے، اللہ کو سجدہ کر رہا ہے۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت حکیم بن حزام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے پاس تھے۔ فرمایا: کیا تم وہ سنتے ہو جو میں سنتا ہوں؟ ہم نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ آپ کیا سنتے ہیں؟ فرمایا: میں آسمان کی چرچراہٹ کو سنتا ہوں۔ اس کا چرچرانا ملامت کا باعث نہیں۔ اس میں ایک قدم برابر بھی جگہ نہیں مگر اس میں ایک فرشتہ رکوع یا سجدہ کر رہا ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مرد اور عورتیں اکٹھے نماز پڑھتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت وَ مَا مِنَّاۤ اِلَّا لَهٗ مَقَامٌ مَّعْلُوْمٌ نازل ہوئی تو مرد آگے ہو گئے اور عورتیں پیچھے ہو گئیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ولید بن مسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ الگ الگ نماز پڑھتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی وَّ اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ تو رسول اللہ ﷺ نے انہیں صف بنانے کا حکم دیا۔

امام عبدالرزاق نے "مصنف" میں اور ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے بتایا گیا کہ صحابہ صف نہیں بناتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی وَّ اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ (3)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کی سند سے حضرت ولید بن عبد اللہ بن ابی مغیث رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ نماز میں صفیں نہیں بناتے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبدالرزاق رحمہ اللہ نے "مصنف" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سب سے پہلی نماز ظہر کی پڑھی حضرت جبریل امین آئے اور کہا وَّ اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ ۙ وَ اِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔ جبریل امین کھڑے ہو گئے اور رسول اللہ ﷺ آپ کے پیچھے کھڑے ہو گئے، مرد آپ کے پیچھے کھڑے ہوئے اور مردوں کے پیچھے عورتیں کھڑی ہو گئیں تو لوگوں کو آپ نے چار رکعتیں پڑھائیں۔ یہاں تک کہ جب عصر کا وقت ہوا تو جبریل امین کھڑے

1۔ تفسیر عبدالرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 101 (2585)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ سنن ترمذی، ابواب الزہد، جلد 9-10، صفحہ 133، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ مصنف عبدالرزاق، باب الصفوف، جلد 2، صفحہ 27 (2428)، دار الکتب العلمیہ بیروت

ہوئے ہوں اسی طرح کیا۔ جب سورج غروب ہو گیا تو میں نے ان میں صفیں بچھا دیں پہلی دو رکعتوں میں بلند آواز سے قرات کی تیسری رکعت میں آہستہ قرات کی۔ جب عشا کا وقت ہوا اور شفق غائب ہو گئی تو حضرت جبرئیل علیہ السلام نے لوگوں کو ... صفیں بچھا دیں۔ ... جب صبح ہوئی تو جبرئیل علیہ السلام نے ... صفیں بچھا دیں، دو رکعتوں میں بلند آواز سے قرات کی اور لمبی قرات کی۔ (1)

امام ابن مردویہ نے حضرت انس سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو فرماتے صفیں درست کرو۔ اے فلاں آگے ہو جا۔ اے فلاں پیچھے ہٹ جا۔ اپنی صفوں کو درست کرو۔ اللہ تعالیٰ تمہارے بارے میں فرشتوں کی ہدایت کا ارادہ رکھتا ہے۔ پھر یہ آیت تلاوت کرتے وَ اِنَّا لَنَحْنُ الصَّآفُّوْنَ وَ اِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُوْنَ۔

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، ابو داؤد، نسائی اور ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیا تم اس طرح صفیں نہیں بناؤ گے جس طرح فرشتے اپنے رب کے ہاں صفیں بناتے ہیں۔ وہ اگلی صفوں کو درست کرتے ہیں اور صف میں جڑ جاتے ہیں۔ (2)

امام مسلم رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ہمیں لوگوں پر تین وجہ سے فضیلت دی گئی ہے: ہماری صفیں فرشتوں کی صفوں جیسی بنا دی گئیں، ہمارے لیے زمین مسجد بنا دی گئی، جب ہم پانی نہ پائیں تو اس کی مٹی ہمارے لیے پاکیزگی حاصل کرنے والی بنا دی گئی۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: صفوں کو درست کرو اور مل کر کھڑے ہو جاؤ کیونکہ میں اپنے پیچھے بھی تمہیں دیکھتا ہوں۔ حضرت انس نے کہا: میں نے دیکھا کہ ہم میں سے ہر ایک اپنا کندھا ساتھی کے کندھے سے اور پاؤں ساتھی کے قدم سے ملاتا ہے۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو دیکھا کہ آپ صفیں اس طرح سیدھی کرتے تھے جس طرح تیر سیدھا کیا جاتا ہے۔ ایک روز آپ نے ایک آدمی کا سینہ صف سے آگے نکلا ہوا دیکھا۔ ارشاد فرمایا: اپنی صفوں کو درست کرو ورنہ اللہ تعالیٰ تمہارے چہروں کو ایک دوسرے سے مختلف کر دے گا۔ (5)

امام احمد، امام ابن ابی شیبہ رحمہم اللہ نے حضرت براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اپنی صفوں کو درست کرو، شیطان تمہارے درمیان صف کے بچوں کی طرح داخل نہ ہو جائے۔ عرض کی گئی: یا رسول اللہ ﷺ! صف (6) کے بچوں سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: ... بکریاں جو یمن کے علاقے میں ہوتی ہیں۔ (7)

1۔ مصنف عبد الرزاق، ... جلد 1، صفحہ 339 (1776)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ صحیح مسلم مع شرح نووی، کتاب الصلوٰۃ، جلد 4، صفحہ 128 (430)، ... 3۔ ایضاً ... جلد 4، صفحہ 5 (522)

4۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما قالوا فی اقامۃ الصف، جلد 1، صفحہ 308 (3524)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

5۔ ایضاً (3525) 6۔ ... (مترجم)

7۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 1، صفحہ 308 (3526)

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible] (5)

[illegible] (6)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ سَبَقَتْ

[illegible] 2 [illegible]

3 [illegible] 4329

4 [illegible] (3219)

5 [illegible] (3324)

6 [illegible] 3940

[illegible] 3538

[illegible]

كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِيْنَ ۝ اِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُوْرُوْنَ ۝ وَ اِنَّ جُنْدَنَا
لَهُمُ الْغٰلِبُوْنَ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ ۝ وَّ اَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُوْنَ ۝ اَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُوْنَ ۝ فَاِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِيْنَ ۝ وَ تَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ ۝ وَّ اَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُوْنَ ۝

"وہ (بعثت نبوی سے پہلے) کہا کرتے تھے اگر ہمارے پاس کوئی نصیحت ہوتی پہلے لوگوں کی طرف سے تو ہم اللہ کے مخلص بندے بن جاتے۔ پس (جب نصیحت آگئی تو) انہوں نے اس سے انکار کر دیا، پس وہ عنقریب (اپنا انجام) جان لیں گے۔ اور ہمارا وعدہ پہلے ہو چکا ہے اپنے بندوں کے ساتھ جو رسول ہیں کہ بیشک ان کی مدد کی جائے گی۔ اور بیشک ہمارا لشکر ہی غالب ہوا کرتا ہے۔ پس آپ رخ (انور) پھیر لیجئے ان سے تھوڑی دیر اور ملاحظہ فرماتے رہیے ان (کے حالات) کو وہ (خود بھی) انجام دیکھ لیں گے۔ کیا وہ ہمارے عذاب (کے نازل ہونے) کے لیے جلدی مچا رہے ہیں۔ پس جب وہ اترے گا ان کے آنگن میں تو وہ صبح بڑی خوفناک ہوگی جنہیں ڈرایا جاتا تھا۔ اور (آپ) منہ پھیر لیجئے ان سے تھوڑی دیر کے لیے۔ اور (قدرت الٰہی کا تماشا) دیکھتے رہیے وہ بھی انجام دیکھ لیں گے۔"

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لَوْ اَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْاَوَّلِيْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ جب اہل مکہ کے مشرکوں کے پاس پہلوں کا ذکر اور بعد والوں کا علم آیا تو انہوں نے کتاب کا انکار کر دیا۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بات بنی کنانہ کے مشرکوں نے حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے کی۔ جب ان کے پاس پہلوں کا ذکر اور بعد والوں کا علم آیا تو انہوں نے اس کا انکار کر دیا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ بات ان لوگوں نے حضور ﷺ کی بعثت سے پہلے کی جب حضرت محمد مصطفیٰ ﷺ کی بعثت ہوئی تو انہوں نے انکار کر دیا۔ کبھی بھی رسول قتل نہیں کیا جاتا وعدہ پہلے کیا گیا ہے۔ رسول کو قتل کیا جاتا ہے جبکہ ان کی مدد کی جاتی ہے۔ ان کی مدد دنیا اور آخرت میں دونوں میں کی جاتی ہے۔ کسی نبی کو جنگ میں قتل نہیں کیا گیا۔ البتہ ان کی قوم قتل کی گئی جو حق میں ان کے ساتھ تھے۔ یہاں تک کہ فضاؤں کا ایک ٹکڑا قائم رہے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ حَتّٰى حِيْنٍ کا معنی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 136، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 35-134

[illegible] وَاَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُوْنَ [illegible] (1)

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

صحیح بخاری و مسلم [illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] خیبر [illegible] جب انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ اکبر خیبر برباد ہو [illegible] ہم جب کسی قوم کے میدان میں [illegible] (3)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت [illegible] سے وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتّٰى حِيْنٍ کا [illegible]

امام ابن ابی حاتم [illegible] وَاَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُوْنَ [illegible]

[illegible]

سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝

پاک ہے آپ کا رب جو عزت کا مالک ہے (ان) باتوں سے جو وہ بیان کرتے ہیں۔ اور سلامتی ہو رسولوں پر۔ اور سب تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں جو سارے جہانوں کا رب ہے۔

[illegible] سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ [illegible] عَمَّا يَصِفُوْنَ [illegible] (4) وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ [illegible] فرمایا جب تم مجھ پر سلام بھیجو تو دوسرے رسولوں پر بھی سلام بھیجو کیونکہ میں بھی رسولوں میں سے ایک رسول ہوں۔

1 تفسیر طبری [illegible] 23 ص 136 [illegible] 23 ص 137
3 [illegible] 4 [illegible] 3 ص 109 (2570)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ۝ وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝ أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ (ص 1:8)

[illegible]

[illegible] 163 [illegible]

بیماری شدت اختیار کر گئی تو انہوں نے ... ایک آدمی ابو طالب کے پاس بھیجا جس کو مطلب کہتے تھے حضرت علی نے ان سے اجازت طلب کی جبکہ تیری قوم کے بزرگ اور سردار ہیں۔ وہ آپ کے پاس آنے کی اجازت چاہتے ہیں۔ ابو طالب نے جواب دیا انہیں داخل کرو۔ جب وہ داخل ہو گئے تو انہوں نے کہا اے ابو طالب تو ہمارا بڑا اور سردار ہے۔ اپنے بھتیجے کو ہمارے معبودوں سے منع کر۔ اسے حکم دو کہ ہمارے معبودوں کا ذکر نہ کرے ہم اسے اور اس کے معبود کو چھوڑ دیتے ہیں۔ ابو طالب نے حضور ﷺ کی طرف پیغام بھیجا۔ جب رسول اللہ ﷺ اندر داخل ہوئے تو ابو طالب نے کہا اے بھتیجے! یہ تیری قوم کے بزرگ اور سردار ہیں۔ انہوں نے تجھ سے انصاف کا مطالبہ کیا ہے کہ تو ان کے معبودوں کا ذکر کرنے سے رک جائے۔ وہ تجھے اور تیرے معبود کو چھوڑ دیتے ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے چچا جان! کیا میں انہیں اس سے بہتر امر کی دعوت نہ دوں؟ ابو طالب نے پوچھا تو انہیں کس چیز کی طرف بلاتا ہے؟ فرمایا میں انہیں ایک ایسی بات کی طرف دعوت دیتا ہوں کہ اگر وہ یہ بات کہہ دیں تو اس کے ذریعے تمام عرب ان کا مطیع ہو جائے اور عجم کے لوگ انہیں جزیہ دیں۔ ابو جہل نے کہا تیرے باپ کی قسم! ... ہم ضرور دس باتیں کہیں گے ... فرمایا لا الہ الا اللہ کہو۔ وہ اپنے کپڑے جھاڑتے ہوئے اور کہا ہم نے تو کسی اور بات کا سوال کیا تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اگر تم میرے پاس سورج لے آؤ یہاں تک کہ میرے ہاتھ پر رکھ دو تو میں تم سے کسی اور شے کا سوال نہیں کروں گا۔ وہ غصے ہو گئے اور آپ کے پاس سے ناراض ہو کر اٹھ گئے اور کہا اللہ کی قسم! ہم تجھے اور تیرے اس اللہ کو بھی گالی دیں گے جو تجھے یہ حکم دیتا ہے (1)

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

صٓ وَالْقُرْاٰنِ ذِی الذِّكْرِؕ بَلِ الَّذِیْنَ كَفَرُوْا فِیْ عِزَّةٍ وَّشِقَاقٍ۝ كَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا وَّلَاتَ حِیْنَ مَنَاصٍ۝

"ص، قسم ہے قرآن کی جو سراپا نصیحت ہے (کہ دعوت محمدی حق ہے) لیکن یہ کفار تکبر اور مخالفت میں (مبتلا) ہیں۔ کتنی ہی امتوں کو ہم نے ہلاک کر دیا ان سے پہلے۔ پس وہ (بڑے زور سے) چلانے لگے اور نہ تھا یہ وقت بچ نکلنے کا"۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت جابر بن عبد اللہ اور حضرت عبد اللہ بن عباس سے ص کے بارے میں پوچھا گیا تو دونوں نے فرمایا ہمیں نہیں پتہ کہ یہ کیا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ ص سے مراد ... ہے یعنی قرآن سے ہم کلام ہو۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ پڑھتے تھے صادِ والقرآن یعنی صاد کے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 150، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 138

[illegible]

وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَٰذَا سَاحِرٌ
كَذَّابٌ ۝ أَجَعَلَ الْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝ وَ
انطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ
يُرَادُ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ۝
أَأُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّن ذِكْرِي ۖ بَل لَّمَّا
يَذُوقُوا عَذَابِ ۝ أَمْ عِندَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ
الْوَهَّابِ ۝ أَمْ لَهُم مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ
فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ ۝
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَثَمُودُ وَقَوْمُ
لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ۚ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ

[illegible]

فَحَقَّ عِقَابِ ۝ وَمَا يَنظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَوَاقٍ سے مراد واپسی ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد عیسائیت ہے۔ الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ سے مراد نصرانیت ہے۔ اسی سے انہوں نے یہ قول نقل کیا: اِنْ ھٰذَآ اِلَّا اخْتِلَاقٌ کے بارے میں کہا: یہ جھوٹ ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن کعب قرظی رضی اللہ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ سے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی ملت ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ سے مراد زمانہ ہے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْمِلَّةِ الْاٰخِرَةِ سے مراد قریش ہے۔ (3)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے ... اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ... ان کے پاس ہے ... فِی الْاَسْبَابِ یعنی آسمان میں۔ (4)

ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فِی الْاَسْبَابِ سے مراد آسمان میں ہے۔ (5)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ربیع بن انس رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الاسباب، اسباب ... سے مراد ... جاتا ہے۔ (6)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ... آسمان کے دروازے اسباب ہیں۔ جُنْدٌ سے مراد قریش اور احزاب سے مراد سابقہ امتیں ہیں۔ (7)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے رسول اللہ ﷺ سے وعدہ کیا تھا کہ مشرکوں کو شکست دی جائے گی۔ ... غزوہ بدر کے موقع پر ... ذُو الْاَوْتَادِ ... اِنْ كُلٌّ اِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ان سب نے رسولوں کو جھٹلایا ... وَمَا يَنْظُرُ هٰٓؤُلَآءِ سے مراد ... امت ہے۔ صَيْحَةً وَّاحِدَةً سے مراد ... مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ... وَقَالُوْا رَبَّنَا عَجِّلْ لَّنَا قِطَّنَا ... قیامت کے ... یہ بات ... اَللّٰهُمَّ ... فَاَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَآءِ اَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ (الانفال: 32)

---

1. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 143، داراحیاء التراث العربی، بیروت | 2. ایضاً | 3. ایضاً
4. ایضاً، جلد 23، صفحہ 150-52 | 5. ایضاً، جلد 23، صفحہ 155 | 6. ایضاً
7. ایضاً، جلد 23، صفحہ 152-53 | 8. ایضاً، جلد 23، صفحہ 153-55-58

[illegible]

وَلَا اَمْلِکُ [illegible]

[illegible]

اِصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوٗدَ ذَا الْاَيْدِ ۚ اِنَّهٗۤ اَوَّابٌ ﴿۱۷﴾

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible]

[illegible] حضرت لوط علیہ السلام [illegible] (2)۔

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] علیہ السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل [illegible]

[illegible]

[illegible] روایت [illegible]

[illegible]

[illegible] رضی اللہ عنہما [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رحمہ اللہ [illegible]

[illegible]

[illegible] (3)۔

[illegible] رحمہ اللہ سے [illegible]

[illegible] ج23 ص160 [illegible] 2 [illegible] ج5 ص139 ح7749 [illegible]

[illegible] ج23 ص161

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام اپنے رب کی اطاعت [illegible] تھے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَوَّابٌ سے مراد [illegible] ہے۔

اِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ یُسَبِّحْنَ بِالْعَشِیِّ وَالْاِشْرَاقِ ۝

"ہم نے مسخر کر دیا تھا پہاڑوں کو ان کے ساتھ کہ تسبیح پڑھتے تھے شام اور اشراق کے وقت"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت داؤد علیہ السلام اللہ تعالیٰ کی تسبیح بیان کرتے تو وہ پہاڑ بھی آپ کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے اشراق سے مراد جب سورج چمکتا۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible] رحمہ اللہ نے مجھے اللہ تعالیٰ کے فرمان بِالْعَشِیِّ وَالْاِشْرَاقِ کے بارے میں بتائیے فرمایا جب سورج روشن ہو جائے تو نماز، جب [illegible] ہے پوچھا گیا [illegible] [illegible] یہاں کیا تو [illegible] [illegible]

لم يـ [illegible] لنله [illegible] بعضنع حتى اضحية الاشرق

"حتی کہ سورج کے روشن ہونے تک آواز دیتے رہے۔"

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما چاشت کی نماز نہیں پڑھتے تھے۔ فرماتے یہ قرآن میں کہاں ہے؟ یہاں تک کہ بعد میں کہا اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے یُسَبِّحْنَ بِالْعَشِیِّ وَالْاِشْرَاقِ یعنی اشراق ہے۔ بعد میں حضرت ابن عباس نے چاشت کی نماز ادا کی

امام ابن منذر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مجھ پر ایک وقت بھی آیا کہ میں نہیں جانتا تھا کہ اس آیت کا کیا معنی ہے یُسَبِّحْنَ بِالْعَشِیِّ وَالْاِشْرَاقِ یہاں تک کہ میں نے لوگوں کو چاشت کی نماز پڑھتے ہوئے دیکھا

امام طبرانی نے اوسط میں اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں اس آیت کے پڑھنے کا کتنا غرور میں پڑا رہا [illegible] یہاں تک کہ حضرت ام ہانی بنت ابی طالب رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے روز چاشت کی نماز آٹھ رکعتیں پڑھیں حضرت ابن عباس نے کہا میرا گمان ہے کہ اس وقت کی نماز اللہ تعالیٰ کے فرمان یُسَبِّحْنَ بِالْعَشِیِّ وَالْاِشْرَاقِ کے مطابق ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن حارث رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا کی خدمت میں حاضر ہوا تو انہوں نے مجھے یہ روایت بیان کی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے چاشت کی نماز پڑھی میں وہاں سے نکلا اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ملا میں نے کہا حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا کے پاس چلیں۔ ہم دونوں ان کے پاس گئے۔ میں نے کہا آپ مجھے بتائیے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی چاشت کی نماز کے بارے میں مجھے بتائیے انہوں نے

... [illegible] ... چاشت نماز ...

... [illegible] ... حضرت ام ہانی رضی اللہ عنہا سے روایت نقل ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے ... [illegible] ...

... [illegible] ... چاشت کی نماز ... [illegible] ...

... [illegible] ... يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِشْرَاقِ ... [illegible] ...

امام ابن جریر اور حاکم ... [illegible] ... حضرت عبداللہ بن حارث سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کرتے ... [illegible] ...

... [illegible] ... يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَ الْإِشْرَاقِ ... [illegible] ...

امام سعید بن منصور ... [illegible] ... حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے ... [illegible] ... چاشت کی ... [illegible] ...

... [illegible] ... بِالْعَشِيِّ وَ الْإِشْرَاقِ ... [illegible] ...

امام ... [illegible] ...

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے ... [illegible] ...

... [illegible] ...

1. ... [illegible] ... 23 ... 151 62 ... [illegible] ...

2. ... [illegible] ... 1 ... 59 ... (1152) ... [illegible] ...

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] (2)

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible] چاشت کی [illegible]
[illegible] محافظت نہیں کرتا۔

[illegible] حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس
نے چاشت کی [illegible] اللہ تعالیٰ جنت میں [illegible] (3)

[illegible]
[illegible] روایت نقل کی
ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے [illegible]
[illegible] چاشت کی [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل
کی [illegible] چاشت
[illegible] (4)

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ [illegible]
[illegible] روایات [illegible]
[illegible] (5)

[illegible] حضرت [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جس نے چاشت
کی [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] جنت میں [illegible] (6)

[illegible] روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے

1۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 5 [illegible]
2۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 17307 [illegible]
3۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 4 [illegible]
4۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 7785/173 [illegible]
[illegible] جلد 10، صفحہ 13، 6939 [illegible]
5۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 3419/486 [illegible]

کسی کو ڈرا کر دھمکا کر قتل کرنے کا یقین بھی نہ تھا ان کے والد سے وہ کہ نیا اور سے قتل کر دیں۔ اس وجہ سے میں گھبرا گیا
حضرت داؤد علیہ السلام نے ان کے بارے میں حکم دیا اور ان سے قتل کر دیا۔ ایک حضرت داؤد علیہ السلام کی حکومت بڑی مضبوط
تھی اور آپ کی حکومت مضبوط ہو گئی۔ اللہ تعالیٰ کے فرمان وَشَدَدْنَا مُلْكَهٗ سے یہی مراد ہے۔ (1)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ وَشَدَدْنَا مُلْكَهٗ سے مراد ہے کہ ہر دن اور رات چار ہزار سپاہی آپ کی حفاظت کرتے تھے الْحِكْمَةَ سے مراد نبوت اور فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد فہم القضاء ہے۔ (2)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وَاٰتَيْنٰهُ الْحِكْمَةَ سے مراد ہے کہ انہیں سمجھ بوجھ عطا کی گئی۔ (3)

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے الْحِكْمَةَ کا معنی درستی اور فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد عدل اور گواہ ہیں۔

ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد درست فیصلہ اور بات کی سمجھ ہے۔ (4)
امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت ابو عبد الرحمن سے فَصْلَ الْخِطَابِ کا معنی فصل القضاء نقل کیا ہے۔ (5)
امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد فیصلے کی سمجھ ہے۔
امام عبد بن حمید، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے شریح سے فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد گواہ اور قسمیں ہیں۔ (6)
بیہقی نے ابو عبد الرحمن سلمی سے روایت نقل کی ہے حضرت داؤد علیہ السلام کو فیصلہ کرنے کا حکم دیا گیا آپ اس سے عاجز آ گئے۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی ان سے مدعی سے گواہ اور مدعا علیہ سے قسم لو۔ یہی فَصْلَ الْخِطَابِ ہے۔
امام ابن جریر اور بیہقی نے حضرت شعبی سے نقل کیا ہے جیسے بیان کیا ہے۔ فَصْلَ الْخِطَابِ سے مراد اما بعد کہنا ہے۔ (7)
امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت شعبی رحمہ اللہ سے قول نقل کیا ہے کہ فَصْلَ الْخِطَابِ آدمی کا قول ہے: اما بعد (8)
امام ابن ابی حاتم اور دیلمی رحمہم اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ سب سے پہلے حضرت داؤد علیہ السلام نے اما بعد کہا تھا۔ یہی فَصْلُ الْخِطَابِ ہے۔
امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، ابن سعد، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے امام شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے زیاد بن ابو سفیان کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ فَصْلَ الْخِطَابِ جو حضرت داؤد علیہ السلام کو دیا گیا وہ اما بعد ہے۔

وَهَلْ اَتٰىكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ ۘ اِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿۲۱﴾ اِذْ دَخَلُوْا عَلٰى دَاوٗدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوْا لَا تَخَفْ ۚ خَصْمٰنِ بَغٰى بَعْضُنَا عَلٰى بَعْضٍ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 163، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 162,63,64
3۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 164 4۔ ایضاً 5۔ ایضاً
6۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 165 7۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 165 8۔ ایضاً

فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝

"اور کیا آئی ہے آپ کے پاس اطلاع ان مقدمہ والوں کی جب وہ دیوار پھاند کر عبادت گاہ میں آگئے۔ اور جب اچانک داخل ہوئے داؤد پر تو آپ گھبرا گئے ان سے۔ انہوں نے کہا ڈریئے نہیں ہم تو مقدمہ کے دو فریق ہیں، زیادتی کی ہے ہم میں سے ایک نے دوسرے پر آپ ہمارے درمیان انصاف سے فیصلہ کر دیجئے اور بے انصافی نہ کیجئے اور دکھا دیجئے ہمیں سیدھا راستہ (صورت مقدمہ یہ ہے کہ) یہ میرا بھائی ہے اس کی ننانوے دنبیاں ہیں اور میرے پاس صرف ایک دنبی ہے اب یہ کہتا ہے کہ وہ بھی میرے حوالے کر دے اور سختی کرتا ہے میرے ساتھ گفتگو میں۔ آپ نے فرمایا بے شک اس نے ظلم کیا ہے تم پر یہ مطالبہ کر کے کہ تیری دنبی کو اپنی دنبیوں میں ملا دے۔ اور اکثر حصہ دار زیادتی کرتے ہیں ایک دوسرے پر سوائے ان حصہ داروں کے جو ایمان لائے اور نیک کام کرتے رہے۔ اور ایسے لوگ بہت تھوڑے ہیں۔ اور خیال آیا داؤد کو کہ ہم نے اسے آزمایا ہے سو وہ مغفرت مانگنے لگے اپنے رب سے اور گر پڑے رکوع میں اور (اللہ کی جناب میں) اس کی طرف متوجہ ہوگئے۔"

امام ابن ابی شیبہ نے مصنف میں اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے رب سے گفتگو کی کہ وہ بچاؤ کریں گے اگر وہ آزمائش میں مبتلا کیے گئے۔ حضرت داؤد علیہ السلام سے کہا گیا کہ عنقریب تجھے آزمائش میں ڈالا جائے گا اور عنقریب تجھے اس دن کا علم بھی ہو جائے گا جس میں تجھے آزمایا جائے گا اس لیے پوری احتیاط کرنا۔ آپ سے کہا گیا یہ وہ دن ہے جس میں تجھے آزمائش میں ڈالا جائے گا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے زبور لی عبادت گاہ میں داخل ہو گئے۔ عبادت گاہ کا دروازہ بند کر لیا۔ زبور اپنی گود میں رکھ لیا اور وہ اسے پڑھنے میں مشغول رہے اور اسے پڑھتے رہے، اچانک ان کے پاس آنے کی کوشش کی۔ ایک سنہری پرندہ آیا ہوا میں جتنی بھی خوبصورتی ہو سکتی ہے وہ سب اس میں موجود تھی۔ اس میں ہر رنگ موجود تھا۔ وہ آپ کے سامنے قریب ہونے لگا۔ وہ آپ کے قریب ہو گیا اور آپ کے ایسے ممکن ہو گیا کہ آپ اسے پکڑ لیں۔ آپ نے اپنا ہاتھ بڑھایا تاکہ اسے پکڑ لیں وہ اڑ گیا آپ نے اس کی طرف جھانکا تاکہ دیکھیں کہ کہاں بیٹھتا ہے۔ کیا دیکھتے ہیں کہ ایک عورت بے حجاب

[illegible] آپ [illegible] حضرت [illegible] کی طرف [illegible] شامل کر [illegible] قتل [illegible]

جب اس عورت کی [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] اس سے [illegible] کے ساتھ [illegible] اگر [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] اللہ تعالیٰ نے انہیں [illegible] قبول [illegible]۔ [1]

[illegible] (حاکم) [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کے [illegible]

[illegible] حکیم ترمذی نے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام نے اس عورت کو دیکھا [illegible] اور آپ نے اس عورت سے شادی کر لی [illegible] حضرت داؤد [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام نے [illegible] مشرق [illegible] مغرب [illegible]

1 [illegible] (3189) 4243 [illegible] جلد 2 صفحہ 470 [illegible]

رب! اگر تو مجھ پر رحم نہ فرمائے اور مجھے معاف نہ کرے تو میں ہلاک ہو جاؤں گا۔ اگر تو اس کے علاوہ بخش دے تو اس کے گناہ کو مخلوق میں اس کے بعد بیان کر دینا۔

حضرت جبرئیل امین چالیس روز کے بعد آئے اور فرمایا اے داؤد! اللہ تعالیٰ نے تجھے معاف کر دیا ہے۔ اور (حضرت داؤد نے) کہا اس بات کو جانتا ہے کہ اللہ تعالیٰ انصاف کرنے والا ہے۔ وہ اس وقت کیا عمل کرے گا جب اوریا آئے گا اور عرض کرے گا کہ میرا خون حضرت داؤد علیہ السلام کے ذمہ ہے۔ حضرت جبرئیل نے کہا میں نے اس بارے میں تیرے رب سے سوال نہیں کیا۔ اگر تو پسند کرے تو میں یہ سوال کرتا ہوں۔ حضرت داؤد نے کہا ہاں۔ آپ تشریف لے گئے۔ پھر حضرت جبرئیل آئے اور کہا اے داؤد! میں نے اللہ تعالیٰ سے اس بات کے بارے میں پوچھا ہے جو تو نے کی تھی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: داؤد سے کہو اللہ تعالیٰ قیامت کے روز تم دونوں کو جمع کرے گا اور اوریا کو کہے گا وہ خون جو حضرت داؤد کے ذمہ ہے وہ مجھے ہبہ کر دے۔ وہ عرض کرے گا: اے میرے رب! وہ تیرے لیے ہے۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا: تیرے لیے جنت میں وہ کچھ ہے جو تو چاہے اور جس چیز کی تو خواہش کرے وہ تیرے لیے ہے۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت داؤد علیہ السلام سے غلطی ہوئی۔ ان کی خطا یہ تھی کہ جب آپ نے اس عورت کو دیکھا اس کے بارے میں حکم دیا۔ اس سے الگ تھلگ ہو گئے۔ اس کے قریب ہو گئے دو جھگڑا کرنے والے آئے۔ وہ دیوار پھلانگ کر عبادت گاہ میں آ گئے۔ جب آپ نے ان دونوں کو دیکھا تو ان دونوں کی طرف اٹھے۔ [illegible] دونوں نکل جاؤ۔ تم کیوں میرے پاس آئے ہو۔ دونوں نے کہا: ہم مختصر بات آپ سے کرنا چاہتے ہیں جس کا ذکر قرآن حکیم میں یوں کیا گیا ہے اِنَّ هٰذَاۤ اَخِیْ لَهٗ تِسْعٌ وَّ تِسْعُوْنَ نَعْجَةً وَّلِیَ نَعْجَةٌ وَّاحِدَةٌ [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا اللہ کی قسم! میں اس کا زیادہ حقدار ہوں کہ اس کا [illegible] یہاں تک پہاڑوں [illegible] آدمی سے کہا یہ داؤد ہے جس نے یہ کیا ہے۔ حضرت داؤد علیہ السلام پہچان گئے کہ اس کی مراد ہے اور اپنے گناہ کو پہچان لیا۔ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں چالیس دن اور چالیس راتیں سجدہ میں رہے۔ ان کی غلطی ان کے ہاتھ میں لکھی ہوئی تھی وہ اسے دیکھتے [illegible] یہاں تک کہ ان کے آنسوؤں سے ان کے ارد گرد سبزہ اگ آیا [illegible] تجھے بخش دیا جائے [illegible] جب آپ [illegible] اس موقع پر آپ [illegible] جب قیامت کا دن ہوگا [illegible] اللہ تعالیٰ فرمائے گا [illegible] تو حضرت داؤد علیہ السلام اللہ تعالیٰ کے قدموں کے [illegible] (2)۔ (3)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 177، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ [illegible] (مترجم)

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 342 (31898)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible] آپ نے اپنے [illegible] یہاں تک کہ [illegible]

اسی دوران [illegible] ایک [illegible] آپ کے سامنے [illegible]

[illegible] اس عورت کو [illegible] اس سے شادی کر لی (2)۔

اسی اثنا میں کہ آپ [illegible]

[illegible] **خَصْمٰنِ بَغٰى بَعْضُنَا عَلٰى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ** [illegible]

[illegible] **لَهٗ تِسْعٌ وَّتِسْعُوْنَ نَعْجَةً وَّلِيَ نَعْجَةٌ وَّاحِدَةٌ**

[illegible] **فَقَالَ اَكْفِلْنِيْهَا وَعَزَّنِيْ فِي الْخِطَابِ** [illegible]

[illegible] **قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ اِلٰى نِعَاجِهٖ ۭ وَاِنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الْخُلَطَاۗءِ لَيَبْغِيْ بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَقَلِيْلٌ مَّا هُمْ ۭ وَظَنَّ دَاوٗدُ اَنَّمَا فَتَنّٰهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهٗ وَخَرَّ رَاكِعًا وَّاَنَابَ**

[illegible]

[illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 172، [illegible]

2۔ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شکل میں آیا اور انگوٹھی طلب کی اور [illegible] آپ [illegible]
ہی ہاتھ میں دے دیا تو وہ [illegible] آپ نے [illegible] [illegible] [illegible]
اسے کہا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آپ [illegible]
پیچھے [illegible] آپ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] آپ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] حضرت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عورت کے [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ہے آپ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فتح ہوئی [illegible] [illegible] حضرت [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] حضرت [illegible] [illegible]

جب وہ عورت حضرت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خدمت [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ایک [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] آپ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قیامت [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

جنہوں نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف [illegible] جب [illegible] میں تیرے پاس [illegible] اس سے [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا اے میرے رب [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] (1)

امام [illegible] نے حضرت [illegible] سے [illegible] روایت نقل کی ہے۔

[illegible] سے [illegible] نقل کیا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابو الاحوص رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ جھگڑا کرنے والے حضرت داؤد علیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئے [illegible] (2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے فَفَزِعَ مِنْهُمْ کی یہ تفسیر نقل کی ہے [illegible] دروازے سے داخل ہوئے تھے [illegible] تو آپ گھبرا گئے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے وَلَا تُشْطِطْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ [illegible] طرف مائل نہ ہو جائیں۔

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابن مسعود [illegible] اِنَّ هٰذَاۤ اَخِیْ [illegible]

امام عبد الرزاق، فریابی، امام احمد نے زہد میں، ابن جریر اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اس سے زیادہ بات نہ کی اَکْفِلْنِیْهَا۔ (3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور امام ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام سے صرف یہ بات کی کہ [illegible] میرے حوالے کر دے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام سے اس سے زیادہ بات نہیں کی کہ اسے میرے حوالے کر دے۔

امام ابن جریر نے حضرت [illegible] سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible] میرے لئے طلاق دے دے تاکہ میں اس سے شادی کر لوں [illegible] وَعَزَّنِیْ فِی الْخِطَابِ [illegible] گفتگو میں مجھ پر غالب ہے۔

امام ابن منذر نے ابن جریج سے یہ روایت نقل کی ہے اَکْفِلْنِیْهَا مجھے دے دے۔ وَعَزَّنِیْ فِی الْخِطَابِ جب یہ گفتگو کرتا ہے [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا [illegible]

1۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 641 (4134)، دارالکتب العلمیہ بیروت
2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 13 (29134)، [illegible]
3۔ کتاب الزہد [illegible] صفحہ 112، دارالکتب العلمیہ بیروت

ات کے پیچھے ہو گیا۔ فرشتے نے پوچھا: آپ اس کی طرف دیکھتے ہیں۔ وہ ... یہاں تک کہ حضرت داؤد
علیہ السلام کو معلوم ہو گیا کہ یہ فرشتہ ہے۔ فرشتہ چلا گیا اور حضرت داؤد علیہ السلام سجدہ میں گر گئے۔ یہ بھی ذکر کیا گیا ہے کہ حضرت
داؤد علیہ السلام نے چالیس دن تک سجدہ کیا۔ آپ روتے رہے یہاں تک کہ آنسوؤں کی وجہ سے آپ کے سر کے ارد گرد
گھاس اُگ آئی یہاں تک کہ جب چالیس سال گزر گئے تو آپ نے ... ... گھاس کو خشک کر دیا۔(1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے: وَ ظَنَّ دَاوٗدُ
کا معنی ہے: انہیں یقین ہو گیا ... اَنَّمَا فَتَنّٰهُ ہم نے اس کا امتحان لیا۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَ ظَنَّ دَاوٗدُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام جان گئے۔(2)

ابن جریر نے روایت نقل کی ہے: وَ ظَنَّ دَاوٗدُ اَنَّمَا فَتَنّٰهُ کا معنی ... ہے۔ ... ہم نے ان کو آزمائش میں ڈالا ہے۔(3)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ ... نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد
علیہ السلام کا سجدہ ... تھا۔(4)

امام ... ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے وَ خَرَّ رَاكِعًا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ آپ سجدہ میں گر گئے۔

امام احمد نے زہد میں، عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت کعب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... حضرت داؤد علیہ السلام نے
چالیس دن اور چالیس راتیں سجدہ کیا ... آپ سر نہیں اٹھاتے یہاں تک کہ ... آپ کے سر ... ہو گئے۔ آپ نے جب آخری
دعا کی ... آپ سجدہ کی حالت میں تھے۔ آپ نے ... سے عرض کی: اے میرے رب! تو نے مجھے ... کی جس میں
... میں نے ... اگر تو مجھے ... سے ... کا ...
ہوں۔ اگر تو مجھے معاف ... تو ... کا ... ہے۔ کہا جاتا ہے کہ حضرت جبریل ... آپ کے پاس گئے
... کہا: اللہ تعالیٰ نے تجھے معاف کر دیا ہے ... حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت جبریل امین کی طرف
توجہ کی اور ... مجھے ...
... تو مجھے ... کے حوالے کر دوں گا۔ پھر میں تجھے ... سے مانگ
... مجھے ... میں ... کی ... اے میرے رب! ... علم ہو گیا ہے
کہ تو نے مجھے بخش دیا ہے۔ آپ سر اٹھانے لگے ... سر اٹھانے کی آپ میں طاقت نہ تھی۔ حضرت جبریل
امین نے ... کیا۔ ... اس کے بعد آپ کی طرف وحی کی ... سے ... کی عورت
... آپ نے اس عورت سے شادی کر لی۔ اس کے بطن سے حضرت سلیمان کی ولادت ہوئی۔ اس عورت کے
... سال سے پہلے ... اس کے ... اللہ کی قسم! اس کے بعد حضرت داؤد علیہ السلام ...

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 171-72 ... 2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 171 3۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 172
4۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد ... صفحہ 342 (3-992)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

وہ رونا دھونا شروع کر دیتے۔ جب کوئی پانی کا برتن آپ کے قریب کرتے تو آپ کو پیاس ہوتی۔ آپ کی آنکھوں سے آنسو پانی میں گرتے تو آپ اسے پیتے، پھر اسے واپس کر دیتے۔

امام احمد اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت یحییٰ بن ابی کثیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام چالیس دن تک سجدہ میں رہے یہاں تک کہ آپ کے آنسوؤں کی وجہ سے آپ کے سر کے اردگرد گھاس اگ آئی۔ پھر زمین نے آپ کی پیشانی زخمی کر دی۔ پھر ندا آئی: اے داؤد! کیا تو بھوکا ہے کہ تجھے کھانا دیا جائے، یا تو پیاسا ہے کہ تجھے پلایا جائے، کیا تو مظلوم ہے کہ تیری مدد کی جائے؟ آپ نے ایک آہ بھری تو آپ پر بخشش کر دی گئی تو اس موقع پر آپ کو بخش دیا گیا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت عبید بن عمیر لیثی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے سجدہ کیا یہاں تک کہ آپ کا اردگرد آپ کے آنسوؤں کی وجہ سے سرسبز و شاداب ہو گیا۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی: اے داؤد! کیا تو یہ ارادہ کرتا ہے کہ میں تیرے مال، تیری اولاد اور تیری عمر میں اضافہ کر دوں؟ عرض کی: اے میرے رب! کیا تو مجھے یہ جواب دے گا؟ میں تو بخشش کا امیدوار ہوں۔

امام احمد نے "الزہد" میں اور حکیم ترمذی رحمہما اللہ نے حضرت امام اوزاعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حضرت داؤد علیہ السلام کی آنکھ کی مثال دو مشکوں کی طرح ہے جو پانی گرا رہی ہیں۔ آنسوؤں نے آپ کے چہرے پر ایسے گڑھے بنا دیئے تھے جس طرح پانی زمین میں نالیاں بنا دیتا ہے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت عطاء بن سائب رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابو عبداللہ جدلی سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے غلطی کے بعد موت تک اپنا سر آسمان کی طرف نہیں اٹھایا۔(2)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت صفوان بن محرز سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کا ایک دعا تھا جس میں آپ یہ کہتے رہتے: [illegible] اللہ ... حضرت داؤد علیہ السلام سے منسوب کیا جاتا ہے۔(3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی کہ سر اٹھاؤ، میں نے تجھے بخش دیا ہے۔ حضرت داؤد نے عرض کی: اے میرے رب! یہ مغفرت کیسے ہو گی جبکہ تو حق کے ساتھ فیصلہ کرنے والا ہے، بندوں پر ظلم کرنے والا نہیں، جبکہ ایسا آدمی ہے جس پر میں نے ظلم کیا ہے، اس کا حق غصب کیا ہے اور اسے قتل کیا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی: قیامت کے روز تم دونوں میرے پاس آؤ گے، میں تیرے خلاف اس کے حق میں فیصلہ کروں گا، پھر تیرے لئے اس سے بخشش طلب کروں گا

1۔ نوادر الاصول، صفحہ 189، مطبوعہ بیروت　2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 74 (34247)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 69 (34237)

جائے گا۔ [illegible] حضرت داؤد علیہ
السلام نے [illegible]

امام [illegible] نے [illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible]
السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت داؤد [illegible]
[illegible]
[illegible] علیہ السلام [illegible]
السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] (1)

امام احمد نے [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام
[illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible]
حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] (2)

امام احمد [illegible] روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible]
[illegible] (قیامت کے دن) [illegible]
[illegible]
[illegible] (الحجر: [illegible])

امام حکیم ترمذی اور ابن جریر نے حضرت عطا خراسانی سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنی
غلطی [illegible] (3)

حضرت [illegible] روایت [illegible] کہ حضرت داؤد علیہ السلام [illegible]
[illegible]

1۔ تفسیر [illegible] جلد 23، صفحہ 175-173، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ [illegible] صفحہ 91 [illegible]
3۔ [illegible] صفحہ 68
4۔ تفسیر [illegible] جلد 23، صفحہ 174

رضی اللہ عنہ سے سورۂ ص کے سجدہ کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ نے فرمایا کیا تم نے حضرت ابن عباس سے یہ نہیں سنا، آپ نے یہ آیت تلاوت کی: وَمِنْ ذُرِّيَّتِهٖ دَاوٗدَ وَسُلَيْمٰنَ (الانعام: 84) اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ (الانعام: 90) حضرت داؤد علیہ السلام ان ہستیوں میں سے تھے جن کی اقتدا کا تمہارے نبی کو حکم دیا گیا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے سجدہ کیا تو رسول اللہ ﷺ نے بھی سجدہ کیا۔ (1)

سعید بن منصور نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے سورۂ ص میں سجدہ کے بارے میں ... اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ هَدَى اللّٰهُ فَبِهُدٰىهُمُ اقْتَدِهْ (الانعام: 90) تو اس میں رسول اللہ ﷺ نے سجدہ کیا۔

امام ترمذی، ابن ماجہ، حاکم (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور بیہقی نے "سنن" میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! میں نے آج رات خواب میں دیکھا جبکہ میں سویا ہوا تھا (یعنی خواب دیکھا ہے) گویا میں ایک درخت کے پیچھے نماز پڑھ رہا ہوں، میں نے سجدہ پڑھا تو میں نے سجدہ کیا، میں نے دیکھا کہ درخت نے بھی میرے سجدہ کے ساتھ سجدہ کیا، میں نے سنا وہ کہہ رہا تھا: اے اللہ! اس کے بدلے میں میرے لیے اپنے ہاں اجر لکھ دے اور اس کے بدلے میں مجھ سے ایک گناہ مٹا دے اور اسے اپنے ہاں میرے لیے ذخیرہ بنا دے اور اس کے ساتھ میرے اجر کو بڑا کر دے اور مجھ سے اس عمل کو اسی طرح قبول فرما جس طرح تو نے حضرت داؤد سے ان کے عمل کو قبول کیا۔ حضرت ابن عباس نے کہا: رسول اللہ ﷺ نے سجدہ کو پڑھا پھر آپ نے سجدہ کیا، میں نے آپ سے وہی بات سنی جو اس آدمی نے درخت کی بات کے بارے میں بتایا تھا (2)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سورۂ ص میں سجدہ کیا۔

امام ابن مردویہ نے حضرت سائب بن یزید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پیچھے فجر کی نماز پڑھی، آپ نے سورۂ ص پڑھی اور اس میں سجدہ کیا۔ جب آپ نے نماز مکمل کی تو ایک آدمی نے عرض کی: اے امیر المومنین! کیا یہ سجدہ ص میں ہے؟ فرمایا: رسول اللہ ﷺ سجدہ کیا کرتے تھے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سورۂ ص میں سجدہ کیا۔

امام دارمی، ابو داؤد، ابن خزیمہ، ابن حبان، دار قطنی، حاکم (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے) ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "سنن" میں حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے منبر پر بیٹھ کر سورۂ ص کو پڑھا، جب آیت سجدہ تک پہنچے تو آپ اترے، سجدہ کیا، دوسرے لوگوں نے بھی سجدہ کیا۔ جب دوسرا دن ہوا حضور ﷺ نے اس سورت کو پڑھا۔ جب آیت سجدہ تک پہنچے تو لوگوں نے سجدہ کی تیاری کی، فرمایا: یہ نبی کی توبہ ہے لیکن

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 1، صفحہ 370، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
2۔ شعب الایمان، جلد 3، صفحہ 473 (5791)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ سنن الترمذی، جلد 5، صفحہ 315، مکتبہ ...

میں نے تمہیں دیکھا کہ تم نے سجدہ کی تیاری کی ہے تو آپ نیچے اترے اور سجدہ کیا۔(3)

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے سورۂ ص کو پڑھا جبکہ آپ منبر پر جلوہ گر تھے۔ جب آیت سجدہ تک پہنچے تو آپ نے اسے پڑھا اور منبر سے نیچے اترے اور سجدہ کیا۔(1)

امام سعید بن منصور اور ابن ابی شیبہ رحمہما اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سورۂ ص میں سجدہ کیا کرتے تھے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ فرماتے سورۂ ص میں سجدہ ہے۔(3)

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ، طبرانی اور بیہقی رحمہم اللہ نے "سنن" میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ سورۂ ص میں سجدہ نہیں کرتے تھے، وہ کہتے یہ ایک نبی کی توبہ ہے جس کا ذکر کیا گیا ہے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بعض لوگ سورۂ ص میں سجدہ کرتے اور بعض سجدہ نہیں کرتے تھے جو چاہے کرے۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب حضرت عمر شام آئے تو حضرت داؤد علیہ السلام کی عبادت گاہ میں آئے اس میں نماز پڑھی اور سورۂ ص کی تلاوت کی۔ جب آیت سجدہ تک پہنچے تو سجدہ کیا۔

امام احمد، حاکم (جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے)، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "دلائل" میں حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے خواب دیکھا کہ وہ سورۂ ص لکھ رہے ہیں۔ جب اس آیت تک پہنچے جس میں سجدہ کیا جاتا ہے تو دوات، قلم اور ہر شے جو حاضر تھی وہ سجدہ میں گر گئی۔ یہ واقعہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کی خدمت میں پیش کیا اور بعد میں ہمیشہ اس کا سجدہ کرتے رہے۔(6)

امام بیہقی نے ابو سعید سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے خواب دیکھا گویا میں ایک درخت کے پیچھے ہوں گویا درخت سورۂ ص کی قرأت کر رہا ہے۔ جب وہ آیت سجدہ تک آیا تو سجدہ کیا اور سجدہ میں یہ کہا اے اللہ! مجھے اس کے بدلے میرے گناہوں کا بوجھ اتار دے اور اس کے بدلے میں مجھے شکر کی توفیق عطا فرما اور میری طرف سے اسی طرح قبول فرما جس طرح تو نے حضرت داؤد سے قبول کیا۔ صبح میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا اور آپ کی خدمت میں عرض کی۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اے ابو سعید! تو نے سجدہ کیا؟ میں نے عرض کی نہیں۔ فرمایا تو درخت کی نسبت سجدہ کرنے کا زیادہ حق دار تھا۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے سورۂ ص پڑھی۔ آپ سجدہ تک پہنچے اور سجدہ میں وہی کلمات کہے جو درخت نے سجدہ میں کہے تھے۔

امام طبرانی اور خطیب رحمہما اللہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں: وہ سجدہ

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 1، صفحہ 371 (4271)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ 2۔ ایضاً، جلد 1، صفحہ 370 (4258) 3۔ ایضاً (4268)
4۔ ایضاً، جلد 1، صفحہ 371 (4269) 5۔ ایضاً (4272)
6۔ مسند امام احمد، جلد 3، صفحہ 78، دار صادر بیروت 7۔ معجم کبیر، جلد 12، صفحہ 34 (12386)، مکتبۃ العلوم والحکم بغداد

[illegible]

فَغَفَرْنَا لَهُ ذٰلِكَ ۚ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ

[illegible]

امام احمد نے الزہد میں، ابن منذر [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

امام سعید بن منصور [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible]

امام ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ [illegible] قیامت کے روز [illegible]

[illegible] وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ [illegible]

امام ابن مردویہ [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible]

[illegible] اس آیت میں کیا ہے

امام عبد بن حمید [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

امام ابن جریر [illegible] حضرت قتادہ [illegible] سے روایت نقل کی [illegible]

ہے حُسْنَ مَآبٍ [illegible] (1)

امام حکیم ترمذی نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

1۔ [illegible] 178، 23 [illegible]

کی حالت سے باخبر بھی ہوگی جب قیامت کے روز آپ اس حالت میں ہوں گے کہ اللہ تعالیٰ کی رحمت کے سوا کوئی پناہ نہیں دیکھیں گے۔ ہمارے بھی دل مضطرب ہو جائیں گے تو آپ بھی ہل جائے گا۔ یہاں اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا بھی مفہوم ہے۔

يٰدَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ خَلِيْفَةً فِى الْاَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَ لَا تَتَّبِعِ الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۭ اِنَّ الَّذِيْنَ يَضِلُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌۢ بِمَا نَسُوْا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ وَ مَا خَلَقْنَا السَّمَآءَ وَ الْاَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۭ ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنَ النَّارِ ۝

"اے داؤد! ہم نے مقرر کیا ہے آپ کو (اپنا) نائب زمین میں پس فیصلہ کیا کرو لوگوں کے درمیان انصاف کے ساتھ اور نہ پیروی کیا کرو ہوائے نفس کی وہ بہکا دے گی تمہیں راہِ خدا سے۔ بیشک جو لوگ بھٹک جاتے ہیں راہِ خدا سے ان کے لیے سخت عذاب ہے اس لیے کہ انہوں نے بھلا دیا تھا روزِ حساب کو۔ اور نہیں پیدا کیا ہم نے آسمان اور زمین کو اور جو کچھ ان کے درمیان ہے بے فائدہ۔ یہ کفار کا گمان ہے۔ پس بربادی ہے کفار کے لیے آگ (کے عذاب) سے۔"

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت سفیان بن ابی العوجاء رحمہ اللہ کے واسطہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے میری قوم کے ایک آدمی نے بتایا جس نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو دیکھا کہ انہوں نے حضرت طلحہ، حضرت زبیر، حضرت کعب اور حضرت سلمان فارسی رضی اللہ عنہم سے پوچھا خلیفہ اور بادشاہ میں کیا فرق ہے؟ حضرت طلحہ اور حضرت زبیر نے کہا ہم نہیں جانتے۔ حضرت سلمان فارسی نے کہا خلیفہ وہ ہوتا ہے جو رعیت میں عدل کرتا ہے۔ حق میں برابر تقسیم کرتا ہے۔ وہ ان پر اسی طرح شفقت کرتا ہے جس طرح آدمی اپنے گھر والوں پر شفقت کرتا ہے۔ اللہ تعالیٰ کی کتاب کے مطابق فیصلہ کرتا ہے۔ کعب نے کہا میرا خیال نہ تھا کہ میرے سوا کوئی بھی خلیفہ اور بادشاہ میں فرق جانتا ہو گا۔

امام ابن سعد نے عمرو بن مرہ کے واسطے سے سلمان سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر نے ان سے پوچھا کیا میں بادشاہ ہوں یا خلیفہ ہوں؟ حضرت سلمان نے عرض کی اگر آپ نے مسلمانوں کی زمین سے ایک درہم یا اس سے کم یا اس سے زیادہ حاصل کیا پھر اسے بے محل خرچ کیا تو آپ بادشاہ ہیں خلیفہ نہیں۔ تو حضرت عمر کی آنکھوں میں آنسو آ گئے۔(1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابی العوجاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن خطاب نے کہا مجھے علم نہیں کہ میں خلیفہ ہوں یا بادشاہ ہوں؟ ایک آدمی نے کہا اے امیر المومنین! دونوں کے درمیان فرق ہے۔ پوچھا وہ کیا ہے؟ جواب دیا خلیفہ حق کے بغیر کوئی چیز نہیں لیتا اور حق میں ہی خرچ کرتا ہے۔ الحمد للہ آپ اسی طرح ہیں جبکہ بادشاہ لوگوں پر ظلم کرتا ہے، انصاف

1۔ طبقات ابن سعد، جلد 3، صفحہ 306، دار صادر بیروت

[illegible]

جب بھی [illegible] سے کوئی [illegible] سب سے [illegible] پسند [illegible] کی تھی۔

امام احمد نے زہد میں اور ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت سعد بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام یہ دعا کرتے: سبحٰن مستخرج الدعاء بالبلاء و مستخرج الحمد بالرخاء پاک ہے وہ ذات جو مصیبت کے ذریعے دعا نکلواتی ہے اور نعمت کے ذریعے حمد نکلواتی ہے۔

امام احمد رحمہ اللہ نے زہد میں [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی [illegible] اپنی طرف [illegible] میری رضا [illegible] جیسے [illegible] جو میرے اور تیرے درمیان معاملات ہیں انہیں مخلوق کے ساتھ [illegible] لوگوں کے ساتھ ان کے اخلاق کے مطابق [illegible]۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] بن منصور رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام سے کہا گیا [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] ذکر [illegible] ساتھ [illegible]۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] کے قتل کی [illegible] سے [illegible] پیچھے [illegible] کی [illegible]۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] بن ابی [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام جب [illegible] تو [illegible] آئی۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہا مجھے بصرہ کے ایک شیخ نے بیان کیا ہے جس کی [illegible] کہا مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے رب سے سوال کیا [illegible] اے میرے رب [illegible] کیسے [illegible] ساتھ [illegible] محبت [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی اے میرے رب [illegible] کیسے ممکن ہوگا؟ [illegible] اے داؤد! [illegible] اپنے اور [illegible] درمیان [illegible] کیونکہ جب [illegible] اے میرے رب! اپنی مخلوق میں سے [illegible]۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے [illegible] حضرت یحییٰ بن ابی کثیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے اپنے بیٹے حضرت سلیمان علیہ السلام سے فرمایا [illegible] کہ معصیت [illegible] فرمایا [illegible] ایک مکان [illegible]۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] اللہ اپنی محبت [illegible] میرے نفس، میرے گھر والوں اور ٹھنڈے پانی سے بھی زیادہ محبوب ہو۔

[illegible] حضرت داؤد علیہ السلام [illegible] اے میرے رب [illegible] کس صورت [illegible] ([illegible]) [illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے [illegible] میں حضرت عبداللہ بن ابی [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے [illegible] اے میرے اللہ [illegible] ہو جاؤں۔

امام احمد [illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] حضرت داؤد علیہ السلام کی [illegible] اے اللہ مجھے [illegible]

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کیا: اے میرے رب [illegible] تیرے ہاتھ میں [illegible]۔

امام احمد نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی: اے داؤد [illegible] اپنے [illegible] کوئی [illegible] نہیں [illegible] حساب [illegible] اور [illegible] دوں گا۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک [illegible] اَلصَّلٰوۃُ جَامِعَۃٌ [illegible] جب وہ [illegible] اَللّٰھُمَّ اغْفِرْلِیْ [illegible] اور چلے گئے [illegible] آئے [illegible] لوگ [illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کی طرف وحی کی [illegible] میری طرف [illegible] جیسے [illegible] درست کر دیتا ہوں۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام لوگوں میں سب سے [illegible] سب سے زیادہ [illegible] تھے (1)۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن عبدالعزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد [illegible]، صفحہ 60(34255)، [illegible]

مجھ سے اب تیرا [illegible] بے شک میں تجھے اخلاص کے ساتھ اور عشق رکھتا ہوں [illegible] سے میرا ذکر کرے اور [illegible] آدمی سے محبت کرے جو مجھ سے محبت کرتا ہے [illegible] لوگوں کے لیے بھی بیان [illegible] جو اس [illegible] کرتا ہے اور مصیبت کے وقت [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبید اللہ جدلی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کہا کرتے تھے اے اللہ! میں ایسے پڑوسی سے تیری پناہ چاہتا ہوں جس کی آنکھ مجھے دیکھے اور اس کا دل میری طرف متوجہ ہے۔ بھلائی تجھ سے [illegible] کرے اور [illegible] سے [illegible] ہے (1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن ابی سعید رحمہ اللہ سے حدیث نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کی دعا یہ تھی: اے اللہ! میں بری چیز سے تیری پناہ مانگتا ہوں (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد کہا کرتے تھے اے اللہ! اس عمل سے جو مجھے رسوا کر دے، اس غم سے جو مجھے ہلاک کر دے، اس امر سے جو مجھے بھلا دے، اس فقر سے جو مجھے سرکش بنا دے تیری پناہ چاہتا ہوں (3)

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد رحمہما اللہ نے حضرت عبید اللہ بن حارث رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں کی طرف وحی کی میرے بندوں سے محبت کرو اور مجھے میرے بندوں کے ہاں محبوب بناؤ۔ عرض کی: اے میرے رب! میں تجھ سے محبت کرتا ہوں اور تیرے بندوں سے محبت کرتا ہوں مگر میں تجھے ان کا کیسے محبوب بناؤں؟ فرمایا: تو میرا ان کے ہاں ذکر کیا کر تو میرا ذکر اچھے الفاظ سے ہی کیا کر (4)

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابو جلد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے خبر پہنچی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے عرض کی: اے میرے اللہ! جو شخص [illegible] اور وہ صرف تیری رضا کا طالب ہو اس کی جزا کیا ہے؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے تقویٰ کا لباس پہناؤں۔ عرض کی اس آدمی کی جزا کیا ہے جو کسی جنازے کے ساتھ چلتا ہے اس سے مقصود صرف تیری رضا ہے؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ جب وہ فوت ہو گا تو میرے فرشتے اس کو الوداع کریں گے اور [illegible] اس کی روح پر رحمتیں نازل ہوں گی۔ عرض کی: اے میرے اللہ! اس آدمی کی کیا جزا ہے جو یتیم یا بیوہ کا سہارا بنتا ہے، مقصود اس کا تیری رضا ہے؟ فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے اس روز اپنے عرش کے سائے میں جگہ دوں گا جس روز میرے عرش کے سائے کے سوا کوئی سایہ نہیں ہو گا۔ عرض کی: اے میرے اللہ! اس آدمی کی جزا کیا ہے جس کی آنکھیں تیرے ڈر سے بہہ پڑیں [illegible] فرمایا اس کی جزا یہ ہے کہ میں اس کے چہرے کو جہنم کی لپک سے محفوظ کروں گا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابو جلد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت داؤد علیہ السلام کی دعا میں

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 113 (29891)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
2۔ ایضاً، جلد 6، صفحہ 49 (29333)
[illegible] (29384)
4۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 58 (34254)

سے پڑھا ہے کہ آپ نے عرض کی: اے میرے رب! اللہ! اس آدمی کی کیا جزا ہے جو کسی غمگین مصیبت زدہ کو دلاسہ دے، مقصود اس کا تیری رضا ہو؟ فرمایا: اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے ایمان کی چادروں میں سے ایک چادر پہناؤں گا جس کے ساتھ وہ آگ سے پردہ میں کر دیا جائے اور جنت میں داخل کروں۔ عرض کی: اس آدمی کی کیا جزا ہے جو کسی جنازہ کے ساتھ چلتا ہے مقصود تیری رضا ہو؟ فرمایا: اس کی جزا یہ ہے کہ جب وہ فوت ہوگا تو فرشتے قبر تک اس کے ساتھ چلیں گے اور میں [illegible] بھی اس کی روح پر رحمت کروں گا۔ عرض کی: اس کی کیا جزا ہے جو یتیم اور بیوہ کا سہارا بنے، مقصود تیری رضا ہو؟ فرمایا: اس کی جزا یہ ہے کہ میں اسے اس دن اپنے عرش کے سائے میں جگہ دوں گا جس دن میرے عرش کے سائے کے سوا کوئی سایہ نہیں ہوگا۔ عرض کی: الٰہی! تیرے ڈر سے رونے والا جس کی آنکھوں سے آنسو بہتے ہوں، اس کی کیا جزا ہے؟ فرمایا: اس کی جزا یہ ہے کہ میں اس کے چہرے کو آگ پر حرام کر دوں گا اور بڑی گھبراہٹ کے دن اسے امن دوں گا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت عبدالرحمن بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا: بے وقوف کے لیے [illegible] کی طرح ہو جانا [illegible] کاشت کرے گا ویسے ہی [illegible] یہ بات جان لو نیک عورت اپنے گھر والوں کے لیے بادشاہ کی طرح ہے جس کے سر پر تاج ہو [illegible] یہ بات جان لو کہ بری عورت گھر والوں کے لیے اس کمزور بوڑھے کی طرح ہے جس کی پشت پر بھاری بوجھ ہو [illegible] اچھا ہوتا ہے [illegible] صحیح بات کے بعد گمراہی [illegible] اگر وہ برے ساتھی سے وعدہ کرے تو اس وعدہ کو پورا کرے اگر تو اس طرح نہیں کرے گا تو اپنے اور اس کے درمیان دشمنی ڈال دے گا۔ ہم ایسے ساتھی سے اللہ کی پناہ چاہتے ہیں جب تو اسے یاد کرے تو وہ تیری مدد نہ کرے اور جب تو بھول جائے تو وہ تجھے یاد نہ کرائے۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام کہا کرتے تھے: اے اللہ! [illegible] جو مجھے [illegible] ان کے درمیان رکھ۔ (1)

[illegible] بن زید بن [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایک [illegible] زمین و آسمان کے درمیان کھڑے ہوئے دیکھا [illegible] کیا ہے؟ [illegible] کے گھر میں داخل کرتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن ابزیٰ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا: قرض [illegible] کرے [illegible] کتنا برا ہے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا: اے میرے رب! میری عمر بڑی ہو گئی ہے، میری ہڈیاں کمزور ہو گئی ہیں اور میرے اعضا کمزور ہو گئے ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی: اے داؤد! انہیں مبارک ہو جن کی عمریں لمبی ہوں اور عمل اچھا ہے۔ (3)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 6، صفحہ 49 (29382) [illegible]
2۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 69 (34264)
3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 70 (34265)

[illegible]

أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾

"کیا ہم کر دیں گے ان لوگوں کو جو ایمان لائے اور نیک عمل کرتے رہے ان لوگوں کی مانند جو فساد برپا کرتے ہیں زمین میں، کیا ہم بنا دیں گے پرہیزگاروں کو بدکاروں کی مانند"

امام ابن عساکر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ الذین آمنوا سے مراد حضرت علی، حضرت حمزہ اور حضرت عبیدہ بن حارث ہیں اور کالمفسدین فی الارض سے مراد عتبہ، شیبہ اور ولید ہیں۔ یہ وہ لوگ تھے جنہوں نے بدر کے دن مبارزت کی تھی۔

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ لوگ دنیا میں جدا جدا تھے اور موت کے وقت بھی الگ الگ ہو گئے۔

امام ابن عساکر نے حضرت ابو ذر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس طرح کانٹوں سے انگور نہیں چنے جا سکتے اسی طرح بدکار ابرار کا مقام حاصل نہیں کر سکتے۔

كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾

"یہ کتاب ہے جو ہم نے اتاری ہے آپ کی طرف، بڑی بابرکت ہے تاکہ وہ غور کریں اس کی آیتوں میں اور تاکہ نصیحت حاصل کریں عقل مند"

امام سعید بن منصور نے حضرت حسن بصری سے لیدبروا آیاتہ کا یہ قول نقل کیا ہے کہ اس پر عمل کرنا اس کا اتباع ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اولوا الالباب سے مراد عقل مند ہیں(1)۔

وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 183، داراحیاء التراث العربی بیروت

وَالْاَعْنَاقِ

اور ہم نے عطا فرمایا داؤد کو سلیمان (جیسا فرزند) کیا ہی اچھا بندہ، بہت رجوع کرنے والا۔ جب پیش کیے گئے آپ پر شام کے وقت پاؤں پر کھڑے ہونے والے تیز رفتار گھوڑے۔ تو آپ نے کہا میں نے ان گھوڑوں کی محبت کو ترجیح دی ہے اپنے رب کی یاد سے، پھر انہیں جانے کا حکم دیا یہاں تک کہ چھپ گئے پردہ کے پیچھے، حکم دیا کہ لاؤ انہیں میرے پاس تو ہاتھ پھیرنے لگے ان کی پنڈلیوں اور گردنوں پر۔

۱۔ ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد علیہ السلام کو حضرت سلیمان عطا فرمایا تو حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے فرمایا: اے بیٹے! سب سے اچھی چیز کیا ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ کا سکینہ اور ایمان۔ پوچھا سب سے قبیح چیز کیا ہے؟ فرمایا ایمان کے بعد کفر۔ پوچھا سب سے میٹھی چیز کیا ہے؟ فرمایا اللہ کے بندوں کے درمیان اس کی رحمت۔ پوچھا سب سے ٹھنڈی چیز کیا ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ کا لوگوں کو معاف کرنا اور لوگوں کا ایک دوسرے کو معاف کرنا۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا تو نبی ہے۔

۲۔ حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت داؤد کی طرف وحی کی: میں تیرے بیٹے سے سات باتیں پوچھنے والا ہوں، اگر وہ مجھے بتا دے تو اسے علم اور نبوت عطا کر۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا اللہ تعالیٰ نے میری طرف وحی کی ہے کہ میں تجھ سے سات باتیں پوچھوں، اگر تو مجھے بتا دے تو تجھے علم اور نبوت کا وارث بناؤں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی مجھ سے جو جی چاہیں پوچھیں۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے فرمایا مجھے بتاؤ سب سے میٹھی کیا چیز ہے، سب سے زیادہ ٹھنڈی کیا چیز ہے، سب سے زیادہ قریب کیا چیز ہے، جس کا اثر پانی میں دکھائی نہ دے (عام مجری)، پتھر [illegible] میں [illegible] اور خشک سالی میں [illegible] کرے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے عرض کی جہاں تک اس چیز کا تعلق ہے جو سب سے زیادہ میٹھی ہے وہ اللہ تعالیٰ کی رحمت ہے جو ان لوگوں کے لیے ہے جو اللہ تعالیٰ کی رضا کی خاطر ایک دوسرے سے محبت کرتے ہیں۔ جہاں تک اس چیز کا تعلق ہے جو سب سے زیادہ ٹھنڈی ہے وہ اللہ تعالیٰ کا کلام ہے جسے وہ اللہ تعالیٰ کے اولیاء کے دلوں کو ٹھنڈا کرے۔ جہاں تک اس چیز کا تعلق ہے جو جسم سے زیادہ قریب ہے وہ اللہ تعالیٰ کی رحمت ہے جب اولیاء اللہ باہم ملاقات کریں۔ جس کا اثر پانی میں دکھائی نہیں دیتا وہ کشتی ہے جو گزر جاتی ہے تو اس کا کوئی نشان دکھائی نہیں رہتا۔ جس کا اثر صاف چٹان پر دکھائی نہیں دیتا تو وہ چیونٹی ہے جو پتھر پر گزرتی ہے۔ جس کا اثر ہوا میں دکھائی نہیں دیتا وہ پرندہ ہے جو اڑتا ہے۔ جس کا اثر آسمان میں دکھائی نہیں دیتا وہ [illegible] تنگ دل اور [illegible] میں [illegible] مومن ہے۔ جب اللہ تعالیٰ اسے عطا کرتا ہے تو وہ شکر کرتا ہے۔ جب اللہ تعالیٰ اسے آزمائش میں ڈالتا ہے تو صبر کرتا ہے، اس کا دل آلودگی سے پاک اور روشن ہوتا ہے۔

اللہ تعالیٰ نے فرمایا: بیٹے کو دیکھو اور اس سے جو چاہو پوچھو، اگر وہ تجھے جواب دے دے تو اسے علم اور نبوت کا وارث

پھر حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے پوچھا تو حضرت سلیمان علیہ السلام سے عرض کی گئی جو جانے والا ہوں۔ پھر حضرت داؤد علیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام سے پوچھا: اے بیٹے! مجھے بتا تیری عقل کہاں ہے؟ فرمایا دماغ میں۔ پوچھا: تیری بڑی چیز ان میں سے کون سی ہے؟ عرض کی: روح۔ پوچھا: تیرے پاس جاننے کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دونوں کان۔ پوچھا: تیری محبت کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی: دل۔ پوچھا: تیرا اندازہ کون لگاتا ہے؟ عرض کی: دونوں آنکھیں۔ پوچھا اور بیان کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی: زبان۔ پوچھا: تیری رحم کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی: جگر۔ پوچھا: رحم کی جگہ کہاں ہے؟ عرض کی جگر۔ پوچھا: تیری خوشی کی جگہ کہاں ہے؟ عرض کی: تلی۔ پوچھا: تیری کمائی کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی دونوں ہاتھ۔ پوچھا: تیرے غصہ کا دروازہ کون سا ہے؟ عرض کی: دونوں ٹانگیں۔ پوچھا: تیری شہوت کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی شرمگاہ۔ پوچھا: تیری [illegible] کی جگہ کون سی ہے؟ [illegible] پوچھا: علم، سمجھ اور عقل کی جگہ کون سی ہے؟ عرض کی: دل۔ فرمایا جب دل درست ہو جائے تو تمام اعضاء درست ہو جاتے ہیں، جب دل خراب ہو جاتا ہے تو تمام جسم خراب ہو جاتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اَوَّابٌ کا معنی نقل کیا ہے کہ آپ اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرنے والے اور بہت زیادہ نماز پڑھنے والے تھے۔ الصّٰفِنٰتُ الْجِيَادُ یعنی گھوڑے۔ صافن سے مراد ان کا کھڑا ہونا اور جیاد سے مراد تیز چلنا ہے۔ الْخَيْرِ سے مراد مال ہے۔ عَنْ ذِكْرِ رَبِّيْ یعنی نماز عصر سے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت ابو زید سے روایت نقل کی ہے کہ گھوڑے سمندر سے نکالے گئے [illegible] چار گھوڑے [illegible] گیا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صافن [illegible] سے مراد گھوڑے کا ایک قدم اٹھانا یہاں تک کہ [illegible] جیاد سے مراد تیز ہے۔ (2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت حسن اور قتادہ رحمہما اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے یعنی گھوڑے [illegible] صافن سے مراد ان کا کھڑا ہونا [illegible] جیاد سے مراد تیز [illegible] الْخَيْرِ سے مراد گھوڑوں کو گزرتے [illegible]

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] (3) گھوڑے [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام نے [illegible] جو سمندر سے نکالے گئے تھے اور آپ سے پہلے یہ گھوڑے تھے [illegible] پر والے گھوڑے تھے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الْخَيْرِ سے مراد مال [illegible] گھوڑے [illegible]

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی [illegible] (4)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 187 [illegible] بیروت ۔۔۔ 2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 19
3۔ [illegible] ۔۔۔ 4۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 23، صفحہ 187

امام ابن سعد، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حتی توارت بالحجاب کا مطلب ہے کہ یہاں تک کہ سورج چھپ گیا، حجاب سے مراد وہ ہے جس نے مخلوقات کو گھیر رکھا ہے۔ اسی سے آسمان سبز ہوتا ہے اسی کی وجہ سے سمندر سبز ہوتا ہے، اسی وجہ سے کہا جاتا ہے البحر الاخضر۔

امام ابو داؤد اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ غزوۂ تبوک یا غزوۂ خیبر سے واپس تشریف لائے۔ ہوا چلی تو گڑیوں سے پردہ ہٹا۔ حضور ﷺ نے پوچھا: عائشہ یہ کیا ہے؟ حضرت عائشہ نے عرض کی یہ میری گڑیاں ہیں۔ حضور ﷺ نے ان کے درمیان ایک گھوڑا دیکھا، کپڑے کے ٹکڑوں سے جس کے پر بنائے گئے تھے۔ پوچھا: یہ کیا ہے جو میں ان کے درمیان دیکھتا ہوں؟ عرض کی یہ گھوڑا ہے۔ پوچھا اس کے اوپر کیا ہے؟ عرض کی اس کے دو پر ہیں۔ فرمایا گھوڑا اور اس کے پر؟ عرض کی کیا آپ نے نہیں سنا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے گھوڑے تھے جن کے پر تھے۔ حضور ﷺ مسکرائے یہاں تک کہ آپ کی داڑھیں دکھائی دینے لگیں۔(1)

امام فریابی، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم تیمی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ بیس ہزار گھوڑے تھے جن کے پر تھے آپ نے ان کی کونچیں کاٹ دی تھیں۔(2)

امام ابن اسحاق اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے حتی توارت بالحجاب کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ سورج پہاڑ کے پیچھے چھپ گیا۔ آسمان کی سرسبزی اسی کی وجہ سے ہے۔(3)

امام ابن ابی شیبہ نے "مصنف" میں حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کی تعظیم کی خاطر ان سے بات نہیں کی جاتی تھی، آپ کی عصر کی نماز فوت ہو گئی، کسی کی ہمت نہ ہوئی کہ آپ سے گفتگو کرے۔(4)

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں فطفق مسحا کا معنی ہے فطفق مسحا آپ گھوڑوں کی گردنوں اور پنڈلیوں پر محبت سے ہاتھ پھیرنے لگے۔(5)

امام طبرانی نے "اوسط" میں، اسماعیلی نے "معجم" میں اور ابن مردویہ نے سند حسن کے ساتھ حضرت ابی بن کعب سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے فطفق مسحا بالسوق والاعناق کا معنی نقل کیا ہے کہ تلوار سے ان کی پنڈلیاں اور گردنیں کاٹ دی گئیں۔(6)

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝

"اور ہم نے آزمائش میں ڈالا سلیمان (علیہ السلام) کو اور ڈال دیا ان کے تخت پر ایک بے جان جسم۔ پھر وہ (ہماری) طرف متوجہ ہوئے"

امام فریابی، حکیم ترمذی اور حاکم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں جسدا سے مراد

1۔ سنن ابو داؤد، جلد 2، صفحہ 319، مطبوعہ وزارت تعلیم اسلام آباد
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 181، مطبوعہ داراحیاء التراث العربی بیروت
3۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 183
4۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 34271، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
5۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 183
6۔ مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 11308/221، دارالفکر بیروت

شیطان جو آپ کے تخت پر تھا وہ لوگوں کے درمیان چالیس دن تک فیصلے کرتا رہا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کو ایک بڑی
مچھلی مل گئی۔ اس کے شکم میں سے وہ انگوٹھی نکلی جو گم ہو گئی تھی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے انصاف کے
مطابق فیصلے کیے۔ تاہم جس جگہ وہ شیطان بیٹھا کرتا تھا اس کے گرد والوں سے اللہ تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی طرف
شیطان کو متوجہ کیا اور اس کو ایک ... ہاتھ سے پکڑ کر اسے ایک مضبوط صندوق میں بند کر کے سمندر میں ڈال دیا گیا۔ (1)

امام حکیم ترمذی نے نوادر الاصول میں امام حاکم نے تاریخ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ
حضرت سلیمان علیہ السلام نے ارادہ کیا کہ بیت الخلاء میں داخل ہوں۔ آپ نے اپنی انگوٹھی جرادہ کو دی۔ جرادہ آپ کی بیوی
تھی اور سب سے محبوب بیوی تھی۔ شیطان اس کے پاس حضرت سلیمان علیہ السلام کی صورت میں آیا۔ اس سے کہا میری
انگوٹھی مجھے دے دو۔ جرادہ نے وہ انگوٹھی اسے دے دی۔ جب شیطان نے وہ انگوٹھی پہنی تو جن، انسان اور شیطان اس کے
مطیع ہو گئے۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام بیت الخلاء سے نکلے تو جرادہ سے فرمایا میری انگوٹھی مجھے دو۔ اس نے کہا میں نے
وہ انگوٹھی حضرت سلیمان علیہ السلام کو دے دی ہے۔ آپ نے فرمایا میں سلیمان ہوں۔ جرادہ نے کہا آپ نے جھوٹ بولا ہے آپ
سلیمان نہیں ہیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام جس کے پاس بھی آتے کہتے میں سلیمان ہوں۔ تو وہ آپ کو جھٹلاتا یہاں تک کہ
بچے آپ کو پتھر مارنے لگے۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے یہ دیکھا تو پہچان گئے کہ یہ اللہ کا حکم ہے اور شیطان لوگوں
کے درمیان فیصلے کرنے لگا۔

جب اللہ تعالیٰ نے ارادہ کیا کہ بادشاہت حضرت سلیمان علیہ السلام کو واپس لوٹا دے تو اللہ تعالیٰ نے لوگوں کے دلوں
میں ڈالا کہ وہ اس شیطان کا انکار کریں۔ ان لوگوں نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں کی طرف پیغام بھیجا کہ سلیمان کی
کوئی چیز ... ہم نہیں جانتے۔ انہوں نے جواب دیا اب ہمارے پاس اس وقت آتا ہے جب ہم حائضہ ہوتی ہیں جبکہ
پہلے وہ ایسے وقت میں نہیں آیا کرتا تھا۔

جب شیطان نے دیکھا کہ اس کی حقیقت کا علم ہو چکا ہے اور اسے گمان ہوا کہ اس کا معاملہ ختم ہو چکا ہے تو انہوں نے
ایسی کتابیں لکھیں جن میں جادو اور کفر تھا۔ انہیں حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت کے نیچے دفن کر دیا پھر انہوں نے ان کتابوں
کو نکالا اور لوگوں کے سامنے انہیں پڑھا اور کہا اس کے ذریعے حضرت سلیمان علیہ السلام لوگوں پر غالب آتے تھے۔ لوگوں نے
حضرت سلیمان علیہ السلام کی تکفیر کی اور وہ ہمیشہ آپ کا انکار کرتے رہے۔ اس شیطان نے انگوٹھی کے ساتھ جو کیا تو اس نے انگوٹھی
سمندر میں پھینک دی۔ ایک مچھلی نے اس انگوٹھی کو پا لیا اور اسے نگل لیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام سمندر کے کنارے مزدوری
کرتے۔ ایک آدمی آیا اس نے مچھلیاں خریدیں۔ ان میں وہ مچھلی بھی تھی جس کے پیٹ میں انگوٹھی تھی۔ حضرت سلیمان علیہ
السلام نے اسے بلایا اور کہا میرے لئے یہ مچھلی اٹھاؤ۔ پھر آپ گھر چلے گئے۔ جب آدمی اپنے گھر کے دروازے تک پہنچا تو
اس نے وہ مچھلی آپ کے حوالے کر دی جس کے پیٹ میں وہ انگوٹھی تھی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے وہ مچھلی لی اس

1۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 471 (3523)، دارالکتب العلمیہ بیروت

کے پیٹ کو چاک کیا تو انگوٹھی اس کے پیٹ میں تھی۔ آپ نے وہ انگوٹھی لی اور اسے پہن لیا۔ جب آپ نے وہ انگوٹھی پہنی تو انسان، جن اور شیطان آپ کے مطیع ہو گئے اور آپ اپنی حالت کی طرف لوٹ آئے۔ شیطان بھاگ گیا یہاں تک کہ سمندر کے جزیروں میں سے ایک جزیرہ میں جا پہنچا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اس کی تلاش میں کارندے بھیجے۔ جو سرکش تھی اس کو تلاش کر رہے تھے مگر اس پر قادر نہیں ہو سکے تھے یہاں تک کہ ایک روز انہوں نے شیطان کو سوتے ہوئے پایا۔ پس وہ قبر جن اس کے پاس آئے ہوئے سیسے کی ایک عمارت اس پر بنا دی۔ وہ جاگا اور تیزی سے اچھلا وہ اس گھر کی جس سمت بھی جاتا تو سیسہ اسے گھیر لیتا۔ انہوں نے اسے پکڑ لیا۔ اسے جکڑ لیا اور اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کے پاس لے گئے۔ آپ نے اس کے بارے میں حکم دیا تو سنگ مرمر میں ایک سوراخ بنایا گیا پھر اسے اس میں داخل کیا گیا پھر اسے تانبے سے بند کر دیا گیا۔ پھر آپ نے اس کے بارے میں حکم دیا اور اسے سمندر میں پھینک دیا گیا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مفہوم ہے کہ شیطان نے آپ پر تسلط کر لیا تھا۔

امام عبدالرزاق اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے روایت نقل کی ہے کہ کتاب اللہ میں سے چار آیات ایسی ہیں جن کے بارے میں مجھے کوئی علم نہیں کہ ان کا کیا معنی ہے یہاں تک کہ میں نے ان کے بارے میں کعب الاحبار سے پوچھا قَوْمُ تُبَّعٍ (الدخان: 37) کہ تبع کا ذکر کیا ہے تو وہ ان کا ہے۔ تو کعب الاحبار نے کہا کہ تبع ایک بادشاہ تھا۔ اس کی قوم کاہن تھی۔ اس کی قوم میں کچھ لوگ اہل کتاب میں سے تھے کاہن اہل کتاب پر ستم کرتے اور ان کے چھوٹے بڑوں کو قتل کر دیتے۔ اہل کتاب نے تبع سے کہا کہ وہ ہمیں جھٹلاتے ہیں۔ تبع نے کہا اگر تم سچے ہو تو قربانی دو تم میں سے جو افضل ہو آگ اس کی قربانی کھا جائے گی۔ اہل کتاب اور کاہنوں نے قربانی دی۔ آسمان سے آگ آئی اور اہل کتاب کی قربانی کو کھا گئی۔ تبع نے اہل کتاب کی پیروی کی اور وہ اسلام لے آیا۔ اسی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے قرآن میں اس کی قوم کا ذکر کیا۔ تبع کا ذکر نہیں کیا۔ حضرت ابن عباس نے کہا میں نے آپ سے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَ اَلْقَیْنَا عَلٰی كُرْسِیِّهٖ جَسَدًا ثُمَّ اَنَابَ کے بارے میں پوچھا تو کعب نے کہا کہ شیطان نے حضرت سلیمان علیہ السلام کی انگوٹھی لے لی جس میں آپ کی بادشاہت تھی۔ اسے سمندر میں پھینک دیا۔ وہ انگوٹھی ایک مچھلی کے پیٹ میں چلی گئی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام گھومتے پھرتے رہے تھے کہ آپ کو وہ مچھلی بطور صدقہ دی گئی۔ آپ نے اس مچھلی کو بھونا اور اسے کھایا تو اس میں وہ انگوٹھی تھی تو پھر آپ کی بادشاہت واپس آ گئی۔ (1)

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ نقل کیا ہے کہ صخر جن نے آپ کی صورت اختیار کی اور آپ کے تخت پر بیٹھ گیا۔ (2)

امام عبدالرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر نے قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے بیت المقدس کی تعمیر کا حکم دیا۔ آپ سے کہا گیا اسے بناؤ مگر اس میں لوہے کی آواز سنائی نہ دے۔ آپ نے اس کی کوشش کی مگر اس پر قادر نہ ہوئے۔ آپ سے عرض کی گئی کہ ایک سمندری جن ہے جس کو صخر کہتے ہیں جو مارد کے نام سے معروف تھا۔ آپ نے اس جن کو طلب کیا۔

1۔ تفسیر عبدالرزاق، سورۃ ص، جلد 3، صفحہ 120، دار الکتب العلمیہ بیروت　　2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 164

حضرت سلیمان ... ایک دن آیا۔ اس نے چشمے کا پانی نکال لیا اور اس میں شراب ڈال دی گئی۔ وہ اپنے
... کے ... آیا ... اس نے پی۔ جن نے کہا تو اچھا مشروب ہے تو حلیم کو بھی ... شراب ... اور
جاہل کی جہالت میں ... حضرت سلیمان ... پیاس لگی ... اس کے پاس آیا ... یہاں تک کہ
شراب اس کی عقل پر غالب آگئی۔ انگوٹھی لائی گئی اور اس کے کندھوں کے درمیان لگا دی گئی۔ ... حضرت سلیمان علیہ
السلام کی بادشاہت آپ کی انگوٹھی میں تھی اس جن کو آپ کی خدمت میں لایا گیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام ... گیا
جائے کا حکم ... سے ... اس ... کے ... تو اس پر ...
گیا۔ ... اس کے گرد ... وہ ... تک ... سے آیا ... نے اس کو
شیشے ... سے کاٹ دیا یہاں تک کہ ... تک پہنچ گیا ... نے اس کے ... گئے۔

حضرت سلیمان علیہ السلام جب بیت الخلاء یا حمام میں داخل ہوتے تو اپنی انگوٹھی کے ساتھ داخل ہوتے۔ ایک دفعہ آپ
حمام میں گئے۔ اس جن کو اپنی انگوٹھی دی۔ اس نے وہ انگوٹھی سمندر میں پھینک دی۔ ایک مچھلی نے وہ انگوٹھی نگل لی۔ اس کے
ساتھ حضرت سلیمان علیہ السلام کی حکومت چھن گئی۔ اس جن پر حضرت سلیمان علیہ السلام کی شبیہ ڈال دی گئی۔ وہ جن آیا اور
آپ کے تخت پر بیٹھ گیا۔ آپ کی بیویوں کے علاوہ تمام چیزوں پر تسلط جما لیا۔ اس نے ان کے درمیان چالیس روز تک فیصلہ
کیا یہاں تک کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے انگوٹھی مچھلی کے پیٹ میں پالی۔ آپ آئے تو جن اور پرندے آپ کے سامنے
آئے اور سجدہ کرتے یہاں تک کہ آپ لوگوں تک پہنچے۔ جسدا سے مراد وہی جن ہے ثم اناب پھر حضرت سلیمان علیہ
السلام نے توبہ کی پھر رجوع کیا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جسدا سے مراد وہ جن
ہے جسے آصف کہتے ہیں۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے پوچھا تم لوگوں کو کیسے فتنہ میں مبتلا کرتے ہو؟ اس نے عرض کی مجھے
اپنی انگوٹھی دکھاؤ۔ میں تمہیں اس بارے میں بتاتا ہوں۔ جب حضرت سلیمان علیہ السلام نے وہ انگوٹھی اسے دی تو اس نے
وہ انگوٹھی سمندر میں پھینک دی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام گھومنے لگے آپ کی بادشاہت جاتی رہی اور آصف آپ کی کرسی پر
بیٹھ گیا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں سے روک دیا۔ وہ ان کے قریب نہیں جاتا تھا اور وہ اس کے
قریب نہیں جاتی تھیں۔ ... ان کے معاملہ کو عجیب جانا اور لوگوں نے بھی تعجب کا اظہار کیا۔

حضرت سلیمان علیہ السلام کھانا طلب کرتے اور کہتے کیا تم جانتے ہو کہ میں سلیمان علیہ السلام ہوں؟ تو لوگ آپ کو
جھٹلاتے یہاں تک کہ ایک عورت نے آپ کو مچھلی دی اور اس کے پیٹ کو خوشبودار کیا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنی انگوٹھی
اس کے پیٹ میں پائی تو آپ کی حکومت آپ کو لوٹا دی گئی۔ شیطان بھاگ گیا اور سمندر میں داخل ہو گیا۔ (1)

امام طبرانی نے "اوسط" میں اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے ضعیف سند سے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 184، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کا ایک بیٹا پیدا ہوا۔ آپ نے جنوں سے کہا: ہم اسے موت
سے چھپائیں گے۔ جنوں نے کہا: ہم اسے مشرق کی طرف لے جاتے ہیں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا: وہاں بھی
موت پہنچ جائے گی۔ انہوں نے کہا: ہم اسے مغرب کی طرف لے جاتے ہیں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا: وہاں بھی
موت پہنچ جائے گی۔ انہوں نے کہا: ہم اسے سمندروں میں لے جاتے ہیں۔ تو حضرت سلیمان علیہ السلام نے کہا:
وہاں بھی موت پہنچ جائے گی۔ انہوں نے کہا: ہم اسے زمین اور آسمان کے درمیان رکھتے ہیں۔ موت کا فرشتہ آیا۔ اس نے کہا
مجھے ایک روح کو قبض کرنے کا حکم دیا گیا ہے میں نے اسے سمندروں میں اور مشرق و مغرب کی طرف تلاش کیا تو میں نے اسے پایا
ان کی فضا میں کہیں آسمانوں کی طرف۔ میں نے رب تعالیٰ سے اس کے بارے میں عرض کیا۔ میں نے اس کی روح کو قبض کر لیا۔ اس بچے کا جسم
پھر آیا یہاں تک کہ حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت پر گرا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے۔ (1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے کہا مجلس کی حضرت عبداللہ رحمہ اللہ نے بیان کیا کہ حضرت عکرمہ رحمہ اللہ نے حضرت مقبری
رحمہ اللہ سے بیان کیا ہے کہ حضرت سلیمان بن داؤد علیہما السلام نے کہا: میں آج کی رات اپنی ننانوے بیویوں کے
پاس جاؤں گا۔ ان میں سے ہر ایک بیوی ایک شاہسوار جنے گی جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں جہاد کرے گا اور ان شاء اللہ نہ کہا۔ اگر وہ
ان شاء اللہ کہتے تو ایسا ہی ہو جاتا۔ آپ ننانوے بیویوں کے پاس گئے صرف ایک بیوی حاملہ ہوئی۔ وہ ایک نامکمل انسان کے ساتھ
حاملہ ہوئی۔ حضرت سلیمان علیہ السلام کو اس نامکمل بچے سے بڑھ کر کوئی محبوب نہ تھا۔

حضرت سلیمان علیہ السلام کے بچے فوت ہو جاتے۔ ملک الموت ایک انسان کی صورت میں حاضر ہوا۔ حضرت سلیمان
علیہ السلام نے کہا: کیا تو طاقت رکھتا ہے کہ تو میرے اس بیٹے کو تھوڑی مہلت دیدے۔ جب اس کی موت کا وقت آجائے ملک الموت
نے کہا: نہیں۔ لیکن میں آپ کو اس کی موت سے تین دن پہلے آگاہ کر دوں گا۔ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے پاس بیٹھے
والے جنوں سے فرمایا: تم میں سے کون ہے جو مجھ سے اس بیٹے کو چھپائے گا؟ ان میں سے ایک نے کہا: میں اسے آپ کے لئے
مشرق میں چھپاؤں گا۔ پوچھا: آپ اسے کس سے چھپانا چاہتے ہیں؟ فرمایا: ملک الموت سے۔ اس جن نے کہا: وہ اسے دیکھ
لے گا۔ دوسرے نے کہا: میں اسے ایسے دو ساتھیوں کے درمیان چھپاؤں گا جو ایک دوسرے سے ٹکرا رہے ہوں گے۔ حضرت سلیمان علیہ
السلام نے پہچانا اگر کوئی چیز موت سے بچا سکتی ہے۔ جب اس کی موت کا وقت آگیا تو ملک الموت نے اسے زمین میں دیکھا۔ اس
کے مشرق میں اسے نہ پایا۔ مغرب میں نہ پایا اور سمندروں میں بھی نہیں پایا۔ پھر دو ٹکرانے والے ساتھیوں
میں دیکھ لیا۔ وہاں بچے کے پاس آیا۔ اسے پکڑ کر حضرت سلیمان علیہ السلام کے تخت پر اس کی روح کو قبض کر لیا۔ اللہ تعالیٰ
کے اس فرمان کا یہی مطلب ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ
اس اثنا میں کہ حضرت داؤد علیہ السلام مسند کے تخت پر بیٹھے ہوئے تھے۔ آپ کرسی پر بیٹھے ہوئے تھے کہ آپ نے انگوٹھی

1۔ مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 22-221 (11307)، بیروت

[illegible] انگوٹھی میں تھی۔ چنانچہ [illegible]
[illegible] وہاں [illegible]
انگوٹھی [illegible] آپ [illegible]
[illegible] سلیمان [illegible] انگوٹھی [illegible]
[illegible] گئے۔ [illegible]
[illegible] ایک مچھلی [illegible]
تھی۔ [illegible] انگوٹھی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] انگوٹھی [illegible]
[illegible] آپ کے پاس آگئے اور شیطان بھاگ [illegible]
اپنے گھر [illegible] آپ [illegible] ان کی طرف بھیجے۔ [illegible]
[illegible] ایک [illegible]
[illegible] جب تک [illegible]

[illegible] انگوٹھی [illegible]
[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] پہاڑ کی طرف [illegible]
پہاڑ [illegible]

امام [illegible] روایت نقل کی ہے کہ [illegible]
[illegible] حضرت سلیمان [illegible] انگوٹھی [illegible]
[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible]
شیطان [illegible] انگوٹھی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] کے پاس آئے [illegible] انگوٹھی
[illegible] انگوٹھی [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] حضرت
سلیمان علیہ السلام [illegible] شیطان [illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام وہاں سے بھاگ گئے۔ [illegible]
[illegible] شیطان کے معاملے [illegible]
[illegible] جواب دیا [illegible]
[illegible] حقیقت [illegible] حضرت سلیمان علیہ
السلام [illegible] عجیب صورتحال [illegible]
[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] جواب دیا [illegible]

[illegible] 184/12 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کے بیٹھنے کی جگہ بیٹھ [illegible]

[illegible] اس عورت نے کہا کیا آپ کچھ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام کی بیویوں کی ملامت [illegible] وہ چلے یہاں تک کہ اس تخت تک پہنچے۔ [illegible] یہاں تک [illegible]

حضرت سلیمان علیہ السلام [illegible] تک پہنچے۔ آپ بھوکے تھے آپ نے ان کے شکار سے کھانا طلب کیا [illegible] کنارے کی طرف گئے۔ ان کے پیٹ [illegible] انگوٹھی [illegible] اللہ تعالیٰ نے آپ کا ملک اور شان و شوکت واپس لوٹا دی [illegible] آپ نے اس کے بارے میں حکم دیا [illegible] کے ایک صندوق میں [illegible] کے بارے میں حکم دیا [illegible] سمندر میں پھینک دیا گیا [illegible] اس کا نام صخر تھا۔(1)

[illegible] حضرت سلیمان علیہ السلام ایک عورت کے پاس گئے [illegible] اس کے پیٹ میں انگوٹھی تھی۔ آپ جس [illegible] کے پاس سے گزرتے [illegible] یہاں تک کہ [illegible] یہ ملک اور [illegible] تک پہنچ گئے [illegible] (2)

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 23 صفحہ 185 [illegible]

2۔ [illegible] جلد 23 صفحہ 186

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible]

[illegible] ذکر کیا ہے [illegible] حیثیت [illegible]

[illegible]

[illegible] آپ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] آپ [illegible]

[illegible]

[illegible] آپ [illegible]

[illegible] آپ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

[illegible] عطا [illegible]

[illegible] روایت نقل [illegible]

آپ [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] حدیث نقل [illegible]

[illegible] آپ [illegible] (2)

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

آپ [illegible] آپ [illegible]

[illegible] نقل کیا ہے [illegible]

[illegible] 1 [illegible] 23 [illegible] 132

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ۝ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝

[illegible] حضرت [illegible] تکلیف تمہاری [illegible] آخری بات [illegible] نصیحت
[illegible] حضرت ایوب [illegible]
[illegible] ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ آپ نے
[illegible] حضرت ایوب علیہ السلام [illegible] غسل کیا پھر
[illegible]
[illegible] مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ [illegible]
[illegible] حضرت ایوب [illegible] اور ایک کونے میں بیٹھ گئے۔ آپ کی بیوی [illegible]
[illegible] یہاں سے کہاں چلے گئے ہیں؟
[illegible] حضرت ایوب علیہ السلام [illegible] اللہ تعالیٰ نے میرا جسم مجھے
واپس کر دیا [illegible] اللہ تعالیٰ نے آپ کا مال اور اولاد [illegible] واپس کر دی [illegible]
[illegible] حضرت ایوب علیہ السلام [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے حضرت ایوب علیہ السلام کی طرف [illegible]
[illegible] تیرے فضل اور رحمت سے [illegible]

امام احمد [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے
کہ ابلیس راستے پر بیٹھ [illegible] ایک تابوت [illegible] حضرت ایوب کی بیوی [illegible]
[illegible] تکلیف [illegible] اس کا علاج کرے؟ ابلیس نے کہا
[illegible] مجھے شفا [illegible]
[illegible] آپ کی بیوی آپ کے پاس آئی [illegible] حضرت ایوب کے سامنے [illegible] حضرت ایوب نے فرمایا
[illegible] وہ تو شیطان ہے [illegible] اگر اللہ تعالیٰ نے مجھے شفا دی تو میں تجھے سو کوڑے [illegible]
جب اللہ تعالیٰ نے آپ کو شفا [illegible] آپ نے ایک شاخ لی جس میں
سو [illegible] تھیں تو ایک دفعہ ہی [illegible] مارا۔

ابن ابی حاتم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ وہ شیطان جس نے حضرت ایوب کو [illegible] تھا اس کا نام مسوط
تھا حضرت ایوب کی بیوی [illegible] آپ دعا کیا کرتے تھے [illegible]
[illegible] مصیبت پہنچی ہے [illegible]
[illegible] أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (الانبیاء)
[illegible] آپ نے [illegible] ایک چشمہ

[illegible] حضرت [illegible] ہو [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] آپ [illegible]

[illegible] تو [illegible] آپ [illegible] غسل کرتے [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] حضرت

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] کی طرف [illegible]

[illegible] آپ [illegible] غسل کیا تو [illegible] تکلیف تھی [illegible]

[illegible] تو آپ نے اسی سے پیا (2)

امام عبد بن حمید نے حضرت معاویہ بن قرہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ کے نبی حضرت ایوب علیہ السلام کو جب مصیبت پہنچی تو ابلیس نے کہا [illegible] ایوب کو ان کی [illegible] اس کے [illegible] کامل [illegible] حضرت [illegible] اس کے جسم پر [illegible] مصیبت [illegible] اس کے [illegible] شیطان نے ایک [illegible] آپ کا گوشت [illegible] حضرت [illegible] تک [illegible] پاس پہنچ گئے [illegible] غضبناک [illegible] کیا [illegible] غضبناک [illegible] حضرت [illegible] کہا [illegible] تمہارے [illegible] اس کی بیوی کو [illegible] شیطان نے حضرت ایوب سے کہا اگر [illegible] تو درست ہو جائے گا [illegible] پھر شیطان ایوب کی بیوی کے پاس آیا [illegible] حضرت ایوب [illegible] ایوب [illegible] مصیبت [illegible] اپنے رب سے [illegible] حضرت ایوب نے اپنی بیوی سے [illegible] اللہ تعالیٰ کی قسم اگر اللہ تعالیٰ [illegible] مجھے [illegible] أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ [illegible] حضرت [illegible] ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ تو حضرت ایوب کی طرف [illegible] ایک ٹیلے پر بیٹھ گئے [illegible] آپ کی بیوی [illegible] حضرت ایوب [illegible] اس نے حضرت ایوب سے کہا [illegible] آپ ٹیلے پر [illegible] حضرت ایوب نے [illegible] وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ [illegible]

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 23، صفحہ 195 [illegible]

2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 195

3۔ عبارت میں اضافہ ہے (مترجم)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 97 [illegible]

[illegible] 23 [illegible] 3 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]

امام طبرانی [illegible] حضرت [illegible] ایک
بڑھا لایا گیا [illegible] ایک عورت نے [illegible] حضور ﷺ نے کھجور کے خوشوں کے
ایک گچھے کے ساتھ [illegible]

[illegible]

1. مجمع الزوائد [illegible]

2. [illegible] جلد 1 [illegible] 12 [illegible]

3. [illegible]

[illegible] ہو جائیں گے (3)۔

[illegible] نے حضرت [illegible] سے [illegible] کہ حضرت [illegible]

[illegible] ایوب [illegible] سے [illegible] بے (2)۔

[illegible] نے حضرت [illegible] سے [illegible]

[illegible] ان کی بیماری [illegible] تھے [illegible]

امام احمد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب کی بیوی نے کہا اے [illegible] اللہ تعالیٰ سے دعا کرو [illegible] آپ نے فرمایا تجھ پر افسوس [illegible] ستر سال تک [illegible] میں سات سال بھی [illegible] نہیں رہا۔

[illegible] نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام کی دونوں [illegible] حضرت یوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابراہیم علیہم السلام تھی۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام احمد رحمہما اللہ نے "زہد" میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ایوب [illegible] کی مصیبت پہنچی تو آپ یوں عرض کرتے اے اللہ [illegible] تو نے مجھے [illegible] عطا کیا [illegible] میں تیرے [illegible]

وَاذْكُرْ عِبٰدَنَآ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ اُولِي الْاَيْدِيْ وَالْاَبْصَارِ ۝ اِنَّآ اَخْلَصْنٰهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۝ وَاِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْاَخْيَارِ ۝ وَاذْكُرْ اِسْمٰعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۭ وَكُلٌّ مِّنَ الْاَخْيَارِ ۝

"اور یاد کیجئے ہمارے (مقبول) بندوں ابراہیم، اسحاق اور یعقوب کو جو بڑی قوت والے اور روشن دل تھے۔ ہم نے ان کو ایک خاص بات کے ساتھ مخصوص کیا تھا اور وہ آخرت کی یاد تھی۔ اور یہ حضرات ہمارے نزدیک چنے ہوئے سب سے بہترین لوگ ہیں۔ اور یاد کیجئے اسماعیل، الیسع اور ذوالکفل کو، یہ سب بہترین لوگوں میں سے ہیں۔"

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ نقل کیا ہے کہ وہ واذکر عبدنا ابرھیم پڑھتے [illegible] نے صرف حضرت ابراہیم علیہ السلام کا ذکر کیا پھر اس کے بعد آپ کی اولاد کا ذکر کیا (3)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ کا ذکر کیا کہ آپ نے واذکر عبدنا پڑھا یعنی جمع کا صیغہ [illegible]

1۔ [illegible] جلد 1 صفحہ 68 [illegible] بیروت

2۔ [illegible] جلد 10 صفحہ 38

3۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 23 صفحہ 198 [illegible] بیروت

[illegible]

هٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۝ جَنّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ
الْأَبْوَابُ ۝ مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۝ وَ
عِنْدَهُمْ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ۝ هٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ

[illegible]

إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ
لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ
مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُو النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا
مَرْحَبًا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن
قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾

"[illegible]"

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اور [illegible] ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible] کے ساتھ [illegible] جائے گا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے هٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ... قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ [illegible] (1)

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم [illegible] حضرت [illegible] سے فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ کی تفسیر نقل کی ہے [illegible]۔

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾

"اور کہیں گے کیا وجہ ہے کہ ہم نہیں دیکھتے ان لوگوں کو جنہیں ہم شمار کیا کرتے تھے برے لوگوں میں۔ کیا ہم نے ان کا تمسخر اڑایا تھا یا پھر گئی ہیں ان کی طرف سے ہماری آنکھیں۔ بیشک یہ سچی بات ہے دوزخیوں کا جھگڑا۔"

امام ابن ابی حاتم [illegible] رضی اللہ عنہ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جہنم میں ابو جہل کہے گا [illegible] بلال، صہیب، خباب اور عمار [illegible] (2)

امام ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ابو جہل [illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود اور ان کے ساتھیوں [illegible]۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت شمر بن عطیہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible] جہنم میں [illegible]۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ [illegible] جہنم میں [illegible] (3)

قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾

1۔ [illegible] 2۔ [illegible] 212-13 3۔ [illegible] 23

"(اے حبیب!) آپ فرما دیجئے میں تو فقط ڈرانے والا ہوں اور کوئی بھی معبود نہیں سوائے اللہ کے جو یکتا ہے سب پر
غالب ہے۔ رب ہے آسمانوں اور زمین کا اور جو کچھ ان کے درمیان ہے۔ عزت والا بہت بخشنے والا ہے۔"

امام محمد بن نصر مروزی نے "کتاب الصلاۃ" میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ جب رسول
اللہ ﷺ رات کو اٹھتے تو یہ پڑھتے لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ۔

قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ
بِالْمَلَإِ الْأَعْلٰى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحٰى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾

"فرما دیجئے یہ بڑی اہم اور عظیم خبر ہے۔ تم اس سے منہ موڑے ہوئے ہو۔ مجھے کوئی علم نہ تھا عالم بالا کے بارے
میں جب وہ جھگڑ رہے تھے۔ نہیں وحی کی جاتی میری طرف مگر یہ کہ میں تو کھلا ڈرانے والا ہوں۔"

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابو نصر سجزی رحمہم اللہ نے "الابانہ" میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے قُلْ هُوَ
نَبَؤٌا عَظِيمٌ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد قرآن ہے۔(1)

امام عبد بن حمید نے "الابانہ" میں، محمد بن نصر نے "کتاب الصلاۃ" اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے
یہ تفسیر نقل کی ہے کہ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا عَظِيمٌ کے بارے میں بحث کر رہے تھے جو اللہ تعالیٰ نے بتایا۔ ارشاد ہے مَا كَانَ لِيَ مِنْ
عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلٰى إِذْ يَخْتَصِمُونَ کہا وہ فرشتے تھے جو حضرت آدم علیہ السلام کے متعلق جھگڑ رہے تھے۔ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلٰٓئِكَةِ　　قَالُوٓا أَتَجْعَلُ فِيهَا اسی بارے میں فرشتے آپس میں جھگڑ رہے تھے۔(2)

ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بِالْمَلَإِ الْأَعْلٰى سے مراد فرشتے ہیں جب انہوں
نے حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق کے موقع پر آپس میں مشورہ کیا اور جھگڑا کیا۔ عرض کی کیا تو زمین میں خلیفہ بناتا ہے۔(3)

امام محمد بن نصر نے "کتاب الصلاۃ" میں، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ
قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد حضرت آدم علیہ السلام کے متعلق جھگڑا ہے۔

عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کیا تم جانتے ہو فرشتے کس بات
میں جھگڑ رہے ہیں۔ صحابہ نے عرض کی اللہ اور اس کا رسول اس کو بہتر جانتے ہیں۔ فرمایا وہ تین کفارات کے بارے میں
جھگڑ رہے ہیں۔ مشکل وقت میں مکمل طریقہ سے وضو کرنا، جماعت کے لئے پیدل چل کر جانا اور ایک نماز کے بعد دوسری نماز کا انتظار کرنا۔

امام عبد الرزاق، امام احمد، عبد بن حمید، امام ترمذی جبکہ امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے، محمد بن نصر نے "کتاب
الصلاۃ" میں روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا آج رات میرا رب میرے پاس بہترین صورت میں آیا جہاں تک میں
گمان کرتا ہوں، اس نے مجھے خواب میں فرمایا: اے محمد! کیا تو جانتا ہے کہ فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 214، داراحیاء التراث العربی بیروت　　2۔ ایضاً، جلد 23، صفحہ 215　　3۔ ایضاً

نہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اپنا دست قدرت میرے کندھوں کے درمیان رکھا جس کی ٹھنڈک میں نے اپنے سینے میں محسوس کی۔ آسمانوں اور زمین کی ہر چیز میں جان گیا۔ پھر فرمایا اے محمد! کیا تو جانتا ہے فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی ہاں، کفارات میں۔ نماز کے بعد مسجد میں ٹھہرنے کے بارے میں، جماعت کے ساتھ نماز پڑھنے کے لیے پیدل چلنے کے بارے میں۔ سخت ناگواری کے وقت بھی پوری طرح وضو کرنے کے بارے میں۔ جس نے ایسا کیا وہ بھلائی کے ساتھ زندہ رہے گا اور بھلائی کے ساتھ مرے گا اور اپنے گناہوں سے ان کی طرح ہو جائے گا جس دن اس کی ماں نے اسے جنا۔ اے محمد! جب تو نماز پڑھ لے تو یہ دعا کیا کر: اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَتَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاکِیْنِ وَاِذَا اَرَدْتَ بِعِبَادِکَ فِتْنَۃً فَاقْبِضْنِیْ اِلَیْکَ غَیْرَ مَفْتُوْنٍ اے اللہ! میں تجھ سے بھلائیوں کے کرنے، برائیوں کو چھوڑنے اور مساکین سے محبت کا سوال کرتا ہوں۔ جب تو اپنے بندوں کو آزمائش کا ارادہ کرے تو مجھے بغیر فتنہ میں ڈالے اپنی طرف قبض کر لے۔ بلند درجات یہ ہیں: سلام کو عام کرنا، کھانا کھلانا اور رات کے وقت نماز پڑھنا جبکہ لوگ سوئے ہوئے ہوں۔(1)

امام ترمذی اور امام بخاری نے اسے صحیح قرار دیا ہے۔ احمد، ابن خزیمہ، طبرانی، حاکم اور ابن مردویہ نے حضرت معاذ بن جبل سے روایت نقل کی ہے کہ ایک روز صبح کی نماز میں حضور ﷺ ہمارے پاس تشریف نہ لائے یہاں تک کہ قریب تھا کہ ہم سورج کی ٹکیہ دیکھ لیتے۔ حضور ﷺ جلدی سے نکلے، اقامت کہی گئی، رسول اللہ ﷺ نے نماز پڑھائی۔ جب آپ نے سلام پھیرا تو آواز بلند کی۔ فرمایا جیسے ہو ویسے اپنی صفوں میں بیٹھے رہو۔ پھر آپ ہماری طرف متوجہ ہوئے۔ پھر فرمایا خبردار! میں تمہیں بتاتا ہوں کہ مجھے کس چیز نے تم سے دور کیے رکھا ہے؟ میں رات کو اٹھا میرے لیے جتنی مقدر تھی میں نے نماز پڑھی۔ نماز میں مجھے اونگھ آئی یہاں تک کہ نیند مجھ پر بوجھل ہو گئی۔ کیا دیکھتا ہوں کہ میں اپنے رب کی بارگاہ میں ہوں جو انتہائی حسین صورت میں ہے۔ فرمایا اے محمد! میں نے عرض کی میرے رب میں حاضر ہوں۔ فرمایا فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی میں نہیں جانتا۔ اللہ تعالیٰ نے اپنا ہاتھ میرے کندھوں کے درمیان رکھا۔ تو میں نے اس کے پوروں کی ٹھنڈک اپنے سینے میں پائی۔ تو میرے سامنے ہر چیز واضح ہو گئی اور میں نے پہچان لیا۔ فرمایا اے محمد! میں نے عرض کی اے میرے رب میں حاضر ہوں۔ فرمایا فرشتے کس بات میں جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے عرض کی درجات اور کفارات کے بارے میں۔ فرمایا درجات کیا ہیں؟ میں نے عرض کی کھانا کھلانا، سلام عام کرنا، رات کے وقت نماز پڑھنا جبکہ لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ ارشاد فرمایا تو نے سچ کہا ہے۔ فرمایا کفارات کیا ہیں؟ میں نے عرض کی مشکل وقت میں اچھی طرح وضو کرنا، نماز کی ادائیگی کے بعد مسجد میں ٹھہرنا، جماعت کے ساتھ نماز کی ادائیگی کے لیے پیدل چل کر جانا۔ فرمایا اے محمد! تو نے سچ کہا ہے۔ اے محمد! پوچھا مانگو: اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ فِعْلَ الْخَیْرَاتِ وَتَرْکَ الْمُنْکَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاکِیْنِ وَاَنْ تَغْفِرَلِیْ وَتَرْحَمَنِیْ وَاِذَا اَرَدْتَ بِعِبَادِکَ فِتْنَۃً فَاقْبِضْنِیْ اِلَیْکَ غَیْرَ مَفْتُوْنٍ اَللّٰھُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُکَ حُبَّکَ وَحُبَّ مَنْ یُّحِبُّکَ وَحُبَّ عَمَلٍ یُّقَرِّبُنِیْ اِلٰی حُبِّکَ۔ اے اللہ! میں تجھ سے تیری محبت، اس کی محبت جو تجھ سے محبت کرتا ہے اور ایسے عمل کی محبت کا سوال کرتا ہوں جو مجھے

1۔ سنن ترمذی، حدیث 3233

میں تمہیں ... میں نہیں جانتا تو اس نے اپنا ہاتھ میرے کندھوں کے درمیان رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی ٹھنڈک اپنے سینے میں پائی تو ہر چیز کو جان
گیا۔ پھر اس نے مجھ سے ملأ اعلیٰ کے بارے میں سوال کیا، میں نے عرض کی: وہ کفارات اور درجات میں جھگڑتے ہیں۔
درجات، کفارات کے بارے میں۔ جہاں تک درجات کا تعلق ہے تو وہ کھانا کھلانا، سلام عام کرنا اور رات کو نماز پڑھنا ہے جب لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ جہاں تک کفارات کا تعلق ہے تو وہ سخت سردی میں وضو کرنا، جماعت کی طرف چل کر جانا اور نماز کے بعد نماز کا انتظار کرنا ہے ... اللهم انی اسألک فعل الحسنات وترک
المنکرات وحب المساکین وان تغفر لی وترحمنی وتتوب علی واذا اردت بقوم فتنۃ فتوفنی غیر مفتون۔

امام ابن ماجہ اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ... سے ایک قول نقل کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا: ملأ اعلیٰ کس بارے میں جھگڑتے ہیں؟ فرمایا: درجات اور کفارات میں۔ جہاں تک درجات کا تعلق ہے تو وہ کھانا کھلانا، سلام عام کرنا اور رات کے وقت نماز پڑھنا جب لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ جہاں تک کفارات کا تعلق ہے تو وہ سخت سردی میں بھی طرح وضو کرنا، نماز کی جماعت کی طرف جانا اور نماز کے بعد نماز کا انتظار کرنا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:
جب مجھے ساتویں آسمان پر لے جایا گیا تو مجھ سے پوچھا گیا: ملأ اعلیٰ کس بارے میں جھگڑتے ہیں؟ پھر حدیث ذکر کی۔[1]

امام طبرانی، السنہ میں اور خطیب نے ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ جس رات
مجھے ... میں نے اپنے رب کو بہترین صورت میں دیکھا، فرمایا: اے محمد! ملأ اعلیٰ کس بارے میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے عرض کی: درجات اور کفارات میں ... جماعتوں کی طرف پیدل چل کر جانا اور نماز کے بعد نماز کا انتظار کرنا۔ پوچھا: درجات کیا ہیں؟ میں نے عرض کی: کھانا کھلانا، سلام عام کرنا اور رات کو نماز پڑھنا جب لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ پھر فرمایا: کہو اللهم
انی اسألک عملا بالحسنات وترک السیئات ... واذا اردت بقوم فتنۃ وانا فیہم فاقبضنی الیک غیر مفتون۔

امام ... نے کتاب السنۃ میں اور ... نے عبد الرحمن بن عائش حضرمی سے روایت نقل کی ہے کہ ایک صبح رسول اللہ ﷺ ... نکلے ... ہم نے آپ سے عرض کی ... میں نے اپنے رب کو بہترین صورت میں دیکھا، فرمایا: اے محمد! ملأ اعلیٰ کس بات میں جھگڑتے ہیں؟ میں نے عرض کی: کفارات میں۔ پوچھا: وہ کیا ہیں؟ میں نے عرض کی: پیدل جماعت کی طرف جانا، وضو کے بعد مسجد میں بیٹھنا ... پوچھا: درجات کیا ہیں؟ ... کھانا کھلانا، سلام عام کرنا اور رات کو نماز پڑھنا جب لوگ سوئے ہوئے ہوں۔ پھر فرمایا: اے محمد! کہو اللهم انی اسألک

1۔ مجمع الزوائد، جلد 7، صفحہ 370 (11744)، ... بیروت

[illegible]

إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾

[illegible]

[illegible]

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾

[illegible] (1742)3683 [illegible]

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالَ فَالْحَقُّ ۡ وَالْحَقَّ اَقُوْلُ ۝ لَاَمْلَئَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۝

فرمایا تو حق یہ ہے اور میں حق ہی کہتا ہوں کہ میں ضرور بھر دوں گا جہنم کو تجھ سے اور ان سب سے جو تیری پیروی کریں گے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ فالحقُّ والحقَّ اقول پڑھا [illegible] یعنی حق میں ہوں اور حق ہی کہتا ہوں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ پہلا فالحق مرفوع اور دوسرا الحق منصوب ہے اقول کی وجہ سے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے پہلے فالحقُّ کو مرفوع اور دوسرے الحقَّ کو منصوب پڑھا ہے اور یہ معنی کیا ہے میں حق ہوں اور حق بات ہی کہتا ہوں۔

قُلْ مَاۤ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ وَّمَاۤ اَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ ۝ اِنْ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعٰلَمِيْنَ ۝

آپ فرما دیجئے میں تم سے اس پر کوئی اجر نہیں مانگتا اور نہ میں بناوٹ کرنے والوں میں سے ہوں۔ یہ (قرآن) تو محض نصیحت ہے سارے جہانوں کے لیے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اے محمد! جو چیز لے کر میں تمہارے پاس آیا ہوں اس پر میں تم سے کوئی اجر نہیں مانگتا۔

امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت مسروق رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ایک شخص مسجد میں [illegible] بیان کر رہا تھا [illegible] روایت [illegible] یوم تاتی السماء بدخان (الدخان: 10) [illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ [illegible] تو آپ [illegible] جو علم رکھتا ہو [illegible] اللہ اعلم [illegible] قل ما اسئلکم علیہ من اجر وما انا من المتکلفین۔

امام [illegible] نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] تکلف [illegible] اختیار کرو۔

امام [illegible] طبرانی [illegible] رحمہم اللہ نے [illegible] حضرت

شقیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اور میرا ساتھی حضرت سلمان کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ آپ نے ہمارے سامنے روٹی اور نمک پیش کیا اور فرمایا: اگر رسول اللہ ﷺ نے ہمیں تکلف سے منع نہ کیا ہوتا تو میں تمہارے لیے تکلف کرتا۔ میرے ساتھی نے کہا: کاش! ہمارے نمک میں سعتر ہوتا۔ آپ نے اپنا لوٹا سبزی والے کے پاس گروی رکھا اور سعتر لے آئے۔ جب ہم نے کھا لیا تو میرے ساتھی نے کہا: تمام تعریفیں اللہ کے لیے ہیں جس نے ہمیں اس رزق پر قناعت عطا فرمائی۔ حضرت سلمان نے فرمایا: اگر تو قناعت کرتا تو میرا لوٹا سبزی والے کے پاس گروی نہ ہوتا (1)۔

امام طبرانی اور بیہقی نے حضرت سلمان فارسی سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں حکم دیا کہ ہم مہمان کے لیے اس چیز کا تکلف نہ کریں جو ہمارے پاس نہ ہو، ہم وہی چیز پیش کریں جو ہمارے پاس موجود ہو (2)۔

ابن عدی نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: کیا میں تمہیں متقی لوگوں کے بارے میں آگاہ نہ کروں؟ عرض کی: کیوں نہیں یا رسول اللہ! فرمایا: اپنی طرف سے تکلف نہ کرنے والے۔ خبردار! میں تمہیں جہنمیوں کے بارے میں آگاہ نہ کروں؟ عرض کی: کیوں نہیں۔ فرمایا: وہ سخت دل، اترانے والے اور تکلف کرنے والے۔

امام بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ تکلف کرنے والے کی تین علامتیں ہیں: جس چیز کا علم نہیں رکھتا اس کے علم میں جھگڑا کرتا ہے، اپنے سے اوپر والے سے مقابلہ کرتا ہے، جس تک نہیں پہنچ سکتا اس کی طرف لپکتا ہے (3)۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جو آدمی کسی چیز کا علم رکھتا ہو وہ دوسرے لوگوں کو سکھائے۔ جس کا علم نہ ہو وہ نہ کہے۔ اگر وہ ایسا کرے گا تو وہ ان تکلف کرنے والوں میں سے ہوگا اور دین سے نکلنے والوں کی طرح ہوگا (4)۔

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاَهٗ بَعْدَ حِيْنٍ ۝

"اور (اے کفار!) تم ضرور جان لو گے اس کی خبر کچھ عرصہ بعد۔"

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بَعْدَ حِيْنٍ سے مراد موت کے بعد ہے۔ حضرت حسن بصری نے کہا: اے ابن آدم! موت کے وقت تیرے پاس یقینی خبر آئے گی۔

امام ابن جریر نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بعض علماء نے کہا: حین سے مراد قیامت کا دن ہے (5)۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ انہیں اس کی صداقت کا علم قیامت کے دن ہوگا۔ جس طرح فرمایا: لِكُلِّ نَبَاٍ مُّسْتَقَرٌّ (الانعام: 67) کہ مُسْتَقَرٌّ سے مراد وقت ہے جس میں ثابت ہوگا، اور ہر خبر کا ایک وقت مقرر ہے (6)۔

1۔ مستدرک حاکم، جلد 4، صفحہ 136 (7146)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ ایضاً، جلد 4، صفحہ 137 (7147)
3۔ شعب الایمان، جلد 4، صفحہ 271 (5086)، دار الکتب العلمیہ بیروت
4۔ طبقات ابن سعد، جلد 6، صفحہ 139، دار صادر بیروت
5۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 21-220، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible] سورۃ الزمر [illegible]

[illegible]

[illegible] 1

[illegible]

قل یعبادی الذین اسرفوا علی انفسہم

بسم اللہ الرحمن الرحیم

[illegible]

تنزیل الکتب من اللہ العزیز الحکیم ۝ انا انزلنا الیک الکتب
بالحق فاعبد اللہ مخلصا لہ الدین ۝ الا للہ الدین الخالص ؕ و
الذین اتخذوا من دونہ اولیاء ۘ ما نعبدہم الا لیقربونا الی
اللہ زلفی ؕ ان اللہ یحکم بینہم فی ما ہم فیہ یختلفون ؕ ان اللہ لا
یہدی من ہو کذب کفار ۝ لو اراد اللہ ان یتخذ ولدا
لاصطفی مما یخلق ما یشاء ۙ سبحنہ ؕ ہو اللہ الواحد القہار ۝

[illegible]

[illegible] مخلصا لہ الدین ؕ الا للہ الدین الخالص [illegible] لا الہ الا اللہ [illegible]

[illegible] والذین اتخذوا من دونہ اولیاء ما نعبدہم الا لیقربونا الی اللہ زلفی [illegible]

[illegible] 143 [illegible]

[illegible] اور شفاعت کریں گے (1)

امام [illegible] نے حضرت یزید رقاشی سے روایت نقل کی ہے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] سوال
[illegible] اللہ تعالیٰ کسی کا کوئی عمل قبول
[illegible] اَلَا لِلّٰهِ الدِّيْنُ الْخَالِصُ۔

امام [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے
[illegible] وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَاۗءَ [illegible]
[illegible] استعمال کیا جاتا ہے۔

امام [illegible] نے حضرت [illegible] سے مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُوْنَآ اِلَى اللّٰهِ
[illegible] (2)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ [illegible] یوں پڑھتے: وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَاۗءَ قَالُوْا مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُوْنَآ اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ اسے یوں پڑھتے قَالُوْا مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُوْنَآ اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى۔

خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ يُكَوِّرُ الَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۭ كُلٌّ يَّجْرِيْ لِاَجَلٍ مُّسَمًّى ۭ اَلَا هُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ ⑤

[illegible] آسمانوں اور زمین کو حق کے ساتھ [illegible] رات
[illegible]
[illegible]

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے يُكَوِّرُ [illegible]
[illegible] (3)

امام [illegible]

1. [illegible] جلد 23 صفحہ 22 [illegible]
2. [illegible] 203-204
3. [illegible] جلد 23 صفحہ 205

[illegible] (1)

[illegible]

خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَاَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْاَنْعَامِ ثَمٰنِيَةَ اَزْوَاجٍ ؕ يَخْلُقُكُمْ فِيْ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنْۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِيْ ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ ؕ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ فَاَنّٰى تُصْرَفُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible] ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ [illegible]

اِنْ تَكْفُرُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ ۟ وَلَا يَرْضٰى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَاِنْ تَشْكُرُوْا يَرْضَهُ لَكُمْ ؕ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِّزْرَ اُخْرٰى ؕ ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ؕ اِنَّهٗ عَلِيْمٌۢ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ
نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن
سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝

[illegible]

[illegible]

أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو

يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

[illegible]

قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا

[illegible]

حَسَنَةٌ ؕ وَ اَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ ؕ اِنَّمَا يُوَفَّى الصّٰبِرُوْنَ اَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ۝ قُلْ اِنِّيْٓ اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّيْنَ ۝ وَ
اُمِرْتُ لِاَنْ اَكُوْنَ اَوَّلَ الْمُسْلِمِيْنَ ۝ قُلْ اِنِّيْٓ اَخَافُ اِنْ عَصَيْتُ
رَبِّيْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ۝ قُلِ اللّٰهَ اَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهٗ دِيْنِيْ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَاعْبُدُوْا مَا شِئْتُمْ مِّنْ دُوْنِهٖ ۭ قُلْ اِنَّ الْخٰسِرِيْنَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ اَلَا ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِيْنُ ⑮

[illegible]

لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۭ ذٰلِكَ يُخَوِّفُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ

الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ

أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ کی
طرف [illegible] اللہ تعالیٰ کی [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

امام [illegible] الَّذِیْنَ یَسْتَمِعُوْنَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهٗ کی تفسیر میں [illegible]

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ (الحجر 44) نازل ہوئی [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

امام ابن مردویہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک نہیں کرے گا [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اللہ تعالیٰ کی رحمت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

اَفَمَنْ حَقَّ عَلَیْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ؕ اَفَاَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِی النَّارِ ﴿۱۹﴾ لٰكِنِ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِیَّةٌ ۙ تَجْرِیْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ؕ وَعْدَ اللّٰهِ ؕ لَا یُخْلِفُ اللّٰهُ الْمِیْعَادَ ﴿۲۰﴾

"بھلا جس پر واجب ہو گیا عذاب کا حکم تو کیا آپ چھڑا سکتے ہیں اسے جو آگ میں ہے؟ البتہ جو لوگ اپنے رب سے ڈرتے رہے ان کے لیے بالا خانے ہیں جن کے اوپر اور بالا خانے بنے ہوئے ہیں رواں ہیں ان کے نیچے سے نہریں۔ یہ اللہ تعالیٰ کا وعدہ ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے وعدے کی خلاف ورزی نہیں کیا کرتا۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ کے بارے میں [illegible] بلند و بالا مکانات

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهٗ یَنَابِیْعَ فِی الْاَرْضِ ثُمَّ یُخْرِجُ بِهٖ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا اَلْوَانُهٗ ثُمَّ یَهِیْجُ فَتَرٰىهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ یَجْعَلُهٗ

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 23، صفحہ 241 [illegible]

حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تو وہ کھل جاتا ہے۔ ہم نے عرض کی: اس کی علامت کیا ہے؟ فرمایا: دار خلود (آخرت) کی طرف توجہ اور دنیا سے اعراض اور موت آنے سے پہلے ہی موت کی تیاری۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے "نوادر الاصول" میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: یا نبی اللہ! کون سا مومن زیادہ عقلمند ہے؟ فرمایا: جو موت کو زیادہ یاد کرے اور اس کی اچھی طرح تیاری کرے۔ جب نور دل میں داخل ہوتا ہے تو وہ کھل جاتا ہے اور کشادہ ہو جاتا ہے۔ عرض کی گئی: اس کی علامت کیا ہے؟ فرمایا: دار آخرت کی طرف توجہ، دنیا سے اعراض اور موت آنے سے پہلے ہی موت کی تیاری۔ عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے، انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے اسی کی مثل روایت نقل کی مگر ساتھ اس آیت کا ذکر نہ کیا۔

امام ترمذی، ابن مردویہ، ابن شاہین نے "الترغیب فی الذکر" میں اور بیہقی رحمہم اللہ نے "شعب الایمان" میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ کے ذکر کے سوا زیادہ گفتگو نہ کرو کیونکہ اللہ تعالیٰ کے ذکر کے بغیر زیادہ گفتگو دل کی سختی ہے اور لوگوں میں سے اللہ تعالیٰ سے سب سے دور سخت دل ہوتا ہے۔ (1)

امام احمد رحمہ اللہ نے "زہد" میں حضرت ابو جلد رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حواریوں کو وصیت کی: اللہ تعالیٰ کے ذکر کے بغیر گفتگو نہ کرو ورنہ تمہارے دل سخت ہو جائیں گے کیونکہ سخت دل آدمی اللہ تعالیٰ سے دور ہوتا ہے لیکن وہ جانتا نہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دلوں کا کھانا کھانا ان کاموں کے بعد ہو جاتا، یہاں کے لوگوں میں گل کا اضافہ ہے۔

امام طبرانی نے "اوسط" میں، ابن عدی، ابن سنی اور ابو نعیم دونوں نے "طب" میں، بیہقی نے "شعب الایمان" میں اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے، انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے اپنے کھانے کو اللہ کے ذکر اور نماز سے ہضم کرو، کھانا کھا کر نہ سو جاؤ ورنہ تمہارے دل سخت ہو جائیں گے۔ (3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ تین کام دل میں سختی پیدا کرتے ہیں: کھانے، سونے اور آرام کرنے کی محبت۔

اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ ۖ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۚ ثُمَّ تَلِيْنُ جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ ﴿۲۳﴾

1۔ سنن ترمذی، جلد 4، صفحہ 2025، (2411)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ کتاب الزہد، صفحہ 73، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ شعب الایمان، جلد 5، صفحہ 24، (6046)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

معلوم ہوا کہ ہر وہ حالت جو اس حالت کے مخالف ہو وہ شیطان کی طرف سے ہوتی ہے(1)۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب وہ اللہ کا ذکر کرتے ہیں اور اللہ کا ذکر اور وعید کو سنتے ہیں تو ان کے رونگٹے کھڑے ہو جاتے ہیں۔ جب رحمت کا اور نعمتوں کا ذکر سنتے ہیں تو ان کی جلدیں نرم پڑ جاتی ہیں۔

امام سعید بن منصور، ابن منذر، ابن مردویہ، ابن ابی حاتم اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے اپنی دادی حضرت اسماء سے پوچھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ جب قرآن پڑھتے تو وہ کیا کرتے؟ اس نے کہا ان کی وہی حالت ہوتی جس طرح قرآن نے ان کی صفت بیان کی ہے ان کی آنکھیں آنسو بہا رہی ہوتیں اور ان کے جلد کانپ رہے ہوتے۔ میں نے کہا یہاں تو کچھ لوگ ایسے ہیں جب وہ قرآن حکیم سنتے ہیں تو ان پر غشی طاری ہو جاتی ہے۔ کہا اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ۔

امام زبیر بن بکار نے "موفقیات" میں عامر بن عبد اللہ بن زبیر سے روایت نقل کی ہے کہ میں اپنے باپ کے پاس آیا میں نے کہا میں نے ایک ایسی قوم دیکھی ہے جن سے بہتر میں نے کسی کو نہیں دیکھا، وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتے ہیں تو ایک کانپ اٹھتا ہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس پر غشی طاری ہو جاتی ہے۔ فرمایا ان کے پاس نہ بیٹھا کرو۔ پھر فرمایا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو قرآن پڑھتے ہوئے دیکھا ہے۔ میں نے حضرت ابو بکر صدیق اور حضرت عمر فاروق کو قرآن پڑھتے ہوئے دیکھا ہے انہیں تو یہ حالت نہیں پہنچتی تھی۔ کیا تو انہیں رسول اللہ اور حضرت ابو بکر اور حضرت عمر سے بھی زیادہ اللہ تعالیٰ سے ڈرنے والا دیکھتا ہے؟

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت قیس بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بے ہوشی شیطان کی طرف سے ہے۔

امام سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ اور ابن سعد رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے ایک ایسے آدمی کے بارے میں قول نقل کیا ہے جو بے ہوشی دیکھتا ہے۔ فرمایا یہ شیطان کی جانب سے ہے۔ اگر یہ سچا ہے تو اہل بدر اس سے زیادہ حق دار تھے۔

امام حکیم ترمذی نے "نوادر الاصول" میں حضرت عباس بن عبد المطلب سے روایت نقل کی ہے کہ جب کسی بندے کا جسم اللہ تعالیٰ کے ڈر سے کانپ جاتا ہے تو اس کے گناہ اس سے یوں جھڑ جاتے ہیں جیسے بوسیدہ درخت سے اس کے پتے جھڑ جاتے ہیں۔

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کوئی بندہ ایسا نہیں جو اللہ کی راہ میں جہاد کر رہا ہو، وہ رحمت کا ذکر کرے اور رحمن کا ذکر کرے تو اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس کے جسم میں کپکپی طاری ہو جائے مگر اس کی مثال اس درخت کی مانند ہے جس کے پتے خشک ہوں۔ جس طرح ہوا اسے جا پہنچتی ہے تو اس کے پتے یوں گرتے ہیں جیسے بوسیدہ درخت سے پتے گرتے ہیں۔ کوئی ایسا بندہ نہیں جو اللہ کی راہ میں جہاد کر رہا ہو، وہ رحمت کا ذکر کرے اور رحمن کا ذکر کرے تو اللہ تعالیٰ کے خوف سے اس کی آنکھوں سے آنسو بہہ پڑیں مگر اسے کبھی آگ نہ چھوئے گی۔

اَفَمَنْ يَّتَّقِيْ بِوَجْهِهٖ سُوْٓءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۭ وَقِيْلَ لِلظّٰلِمِيْنَ

1۔ تفسیر معالم التنزیل، زیر آیت ہذا، جلد 4، صفحہ 30 (2876)، دار الکتب العلمیہ بیروت

ذُوْقُوْا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُوْنَ ۝ كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَتٰىهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُوْنَ ۝ فَاَذَاقَهُمُ اللّٰهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَكْبَرُ ۘ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ۝

"بھلا وہ شخص جو ڈھال بنائے گا شدید عذاب کے سامنے اپنے چہرہ کو روز قیامت (وہ کتنا بدنصیب ہوگا) اور کہا جائے گا ظالموں کو (اب) چکھو وہ جو تم کمایا کرتے تھے۔ جھٹلایا ان لوگوں نے جو ان سے پہلے گزرے تھے پس آیا ان پر عذاب وہاں سے جہاں سے وہ سوچ بھی نہ سکتے تھے۔ پس چکھائی انہیں اللہ تعالیٰ نے ذلت اس دنیوی زندگی میں اور آخرت کا عذاب اس سے کہیں بڑا ہے کاش وہ جان لیتے۔ اور ہم نے بیان کی ہیں لوگوں کے لیے اس قرآن (حکیم) میں ہر قسم کی مثالیں تاکہ وہ نصیحت قبول کریں۔"

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَفَمَنْ يَّتَّقِيْ بِوَجْهِهٖ سُوْٓءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اسے منہ کے بل آگ میں گھسیٹا جائے گا۔ یہ ارشاد باری تعالیٰ کے اس ارشاد اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ خَيْرٌ اَمْ مَّنْ يَّاْتِيْٓ اٰمِنًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ (فصلت: 40) کی طرح ہے۔ (1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جہنم کی طرف بندھے ہاتھوں کے ساتھ جایا جائے گا، پھر اسے آگ میں پھینک دیا جائے گا۔ سب سے پہلے اس کا چہرہ آگ سے مس کرے گا۔ (2)

قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ ۝

"اور ہم نے اتارا (یعنی) قرآن عربی زبان میں ہے جس میں ذرا کجی نہیں تاکہ وہ اللہ سے ڈرنے لگیں"

امام آجری نے "الشریعہ" میں، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ مخلوق نہیں ہے۔

امام دیلمی رحمہ اللہ نے "مسند فردوس" میں حضرت انس رضی اللہ عنہ سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کی ہے کہ غَيْرَ ذِيْ عِوَجٍ سے مراد ہے کہ وہ مخلوق نہیں۔ (3)

امام ابن شاہین رحمہ اللہ نے "السنۃ" میں حضرت ابو درداء رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قرآن اللہ کا کلام ہے وہ غیر مخلوق ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 247، داراحیاء التراث العربی بیروت — 2۔ ایضاً

3۔ مسند الفردوس بماثور الخطاب، جلد 3، صفحہ 217 (4626)، دارالکتب العلمیہ

امام ابن ابی حاتم نے "السنۃ" میں اور بیہقی رحمہ اللہ نے "الاسماء والصفات" میں حضرت فرات بن زید بکالی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگوں نے حضرت علی سے کہا کہ تو نے کفر اور منافق کو حکم بنایا ہے۔ فرمایا میں نے مخلوق کو حکم نہیں بنایا میں نے صرف قرآن کو حکم بنایا ہے۔

بیہقی نے اور ابن عدی نے حضرت انس بن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ فرمایا قرآن میرا کلام ہے اللہ تعالیٰ کا کلام مخلوق نہیں۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ایک جنازہ پڑھا۔ جب میت کو قبر میں رکھ دیا گیا تو اس کے بارے میں ایک آدمی نے کہا اے اللہ! قرآن کے رب! اسے بخش دے۔ حضرت ابن عباس نے اسے فرمایا رک جا اس جیسی گفتگو نہ کر۔ قرآن تو اسی سے شروع ہوا اور اسی کی طرف لوٹے گا۔ ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں: تیری ماں تجھ پر روئے قرآن اسی سے ہے (1)۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن اللہ تعالیٰ کا کلام ہے (2)۔ امام بیہقی نے حضرت سفیان بن عیینہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں ستر سال سے اپنے مشائخ کی صحبت میں رہا۔ ان مشائخ میں حضرت عمرو بن دینار بھی تھے سب کہتے تھے قرآن اللہ تعالیٰ کا کلام ہے جو مخلوق نہیں۔

امام بیہقی رحمہ اللہ حضرت جعفر بن محمد رحمہ اللہ سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت علی بن حسین رضی اللہ عنہ سے قرآن کے متعلق پوچھا گیا تو فرمایا: وہ خالق ہے نہ ہی مخلوق ہے بلکہ یہ خالق کا کلام ہے۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت قیس بن ربیع رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت جعفر بن محمد رحمہ اللہ سے قرآن کے متعلق پوچھا تو آپ نے فرمایا یہ اللہ کا کلام ہے۔ میں نے پوچھا مخلوق ہے؟ فرمایا نہیں۔ میں نے پوچھا جو اسے مخلوق گمان کرتا ہے اس کے بارے میں آپ کیا کہتے ہیں؟ فرمایا اسے قتل کیا جائے اور نہ اس سے توبہ کا مطالبہ کیا جائے۔

فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے قُرْاٰنًا عَرَبِیًّا غَیْرَ ذِیْ عِوَجٍ کا معنی یہ نقل کیا ہے کہ اس میں کوئی التباس نہیں (3)۔

ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيْهِ شُرَكَآءُ مُتَشٰكِسُوْنَ وَ رَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ ؕ هَلْ يَسْتَوِيٰنِ مَثَلًا ؕ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ۚ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝

"بیان فرمائی ہے اللہ تعالیٰ نے ایک مثال، ایک غلام ہے جس میں کئی حصہ دار ہیں جو سخت بدخو ہیں اور ایک غلام ہے جو پورا ایک مالک کا ہے۔ کیا ان دونوں کا حال یکساں ہے؟ سب تعریفیں اللہ تعالیٰ کے لیے ہیں لیکن اکثر لوگ (اس حقیقت کو) نہیں جانتے۔"

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيْهِ شُرَكَآءُ

1۔ شعب الایمان، جلد 1، صفحہ 189 (158)، دارالکتب العلمیہ بیروت 2۔ ایضاً
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 23، صفحہ 248، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ

[illegible]

اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] ہم [illegible] کرتے تھے [illegible] بعد میں
نازل ہوئی [illegible] ہم [illegible] اللہ کی عبادت کرتے ہیں [illegible] اسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

امام [illegible] حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت
نازل ہوئی [illegible] کی تفسیر [illegible] جانتے تھے [illegible]
[illegible] یہاں تک کہ
[illegible] (1)

[illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے
یہ آیت نازل ہوئی [illegible]
[illegible] جب حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ [illegible]
[illegible] درمیان ہوئی۔ (2)

امام [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی [illegible]
[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ سے [illegible] کے بارے میں [illegible]
[illegible]

امام عبد الرزاق [illegible] نے اسے صحیح قرار دیا [illegible] ابن ابی حاتم [illegible]
[illegible] صحیح قرار دیا [illegible]
[illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]
[illegible] یہاں تک کہ
[illegible]

امام [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کی ہے کہ
[illegible] حضرت زبیر بن عوام [illegible]

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 24 [illegible] بیروت
[illegible] (7981) 277 [illegible]

کہتی سکتا [illegible] کتاب [illegible] کہ [illegible] کہا جب [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
کہا ہے [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] [illegible] 1

امام احمد رحمہ اللہ نے [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] 2

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾

"پس اس سے بڑا ظالم کون ہے جو اللہ تعالیٰ پر جھوٹ باندھتا ہے اور جھٹلاتا ہے سچائی کو جب وہ اس کے پاس آئی، کیا جہنم میں کافروں کا ٹھکانہ نہیں ہے؟ اور وہ جو سچائی لے کر آیا اور جس نے اس کی تصدیق کی یہی لوگ پرہیزگار ہیں۔ انہیں ملے گا جو وہ چاہیں گے اپنے رب کے پاس، یہ صلہ ہے محسنوں کا، تاکہ دور کر دے اللہ تعالیٰ ان سے ان کے بدترین اعمال کو اور عطا فرمائے انہیں اجر ان کے بہترین اعمال کا جو وہ کیا کرتے تھے"

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صدق سے مراد قرآن ہے اور صدق به سے مراد مومن ہیں۔ 3

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ صدق سے مراد لا الہ الا اللہ ہے [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہیں۔ اور اولٰئک ھم المتقون یعنی شرک سے بچنے والے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 5، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ [illegible]، صفحہ 167، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 6
4۔ [illegible]، جلد 5، صفحہ 10

امام ابن مردویہ نے "معرفۃ الصحابۃ" میں اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت اسید بن صفوان سے روایت نقل کی ہے (اور انہیں حضرت علی شیر خدا رضی اللہ عنہ سے صحبت حاصل تھی)۔ کہ والذی جاء بالحق سے مراد حضرت محمد ﷺ ہیں اور صدق به سے مراد حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ ہیں۔ ابن عساکر نے کہا اسی طرح ہے شاید حضرت علی شیر خدا کی قرأت ہے (1)۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ والذی جاء بالصدق سے مراد رسول اللہ ﷺ ہیں اور صدق به سے مراد حضرت علی بن ابی طالب ہیں۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ والذی جاء بالصدق سے مراد جبرائیل اور صدق به سے مراد نبی کریم ﷺ ہیں۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اس آیت کا مصداق قرآن والے ہیں جو قیامت کے روز قرآن کے ساتھ آئیں گے۔ وہ کہیں گے یہ وہ چیز ہے جو تو نے ہمیں عطا کی۔ جو کچھ اس میں ہے ہم نے اس کی اتباع کی (2)۔

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ ﴿٣٧﴾

"کیا اللہ کافی نہیں اپنے بندے کے لیے؟ (یقیناً کافی ہے) اور وہ (نادان) ڈراتے ہیں آپ کو ان معبودوں سے جو اللہ تعالیٰ کے سوا ہیں اور جسے اللہ گمراہ ہونے دے تو اسے کوئی ہدایت دینے والا نہیں۔ اور جس کو ہدایت بخش دے اللہ تعالیٰ تو اس کو کوئی گمراہ کرنے والا نہیں۔ کیا نہیں ہے اللہ تعالیٰ زبردست، انتقام لینے والا؟"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم نے حضرت سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عبدہ سے مراد محمد ﷺ کی ذات ہے (3)۔

عبد الرزاق اور ابن منذر نے قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ مجھے ایک آدمی نے کہا کہ مشرکوں نے نبی کریم ﷺ سے کہا: آپ ہمارے معبودوں کو گالیاں دینے سے رک جائیں ورنہ ہم آپ کو حکم دیں گے تو وہ تجھے تکلیف اور اس جیسی بیماریں گے تو یہ آیت نازل ہوئی (4)۔

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ من دونه سے مراد معبودان باطلہ ہیں۔ رسول اللہ ﷺ نے حضرت خالد بن ولید کو بھیجا تاکہ عزیٰ کے بت کو توڑ دے۔ تو اس کے خادم نے کہا وہ بہت سخت ہے اے خالد! تجھے اس سے خبردار کرتا ہوں اس کے سامنے کوئی چیز نہیں ٹھہر سکتی۔ حضرت خالد بن ولید کلہاڑا لے کر اس کی طرف بڑھے اور اس کی ناک کاٹ دی (5)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 7، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً، جلد 24، صفحہ 10
4۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 133 (2634)، دارالکتب العلمیہ بیروت 5۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 10

[illegible]

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ
أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ
كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ
مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَ
يَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۖ
فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنتَ
عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible] هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ [illegible]

[illegible] (2)

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا

فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَ
لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا
هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾

[illegible] تو اس وقت وہ خوشیاں منانے لگتے ہیں۔

[illegible] (2)

[illegible] الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا [illegible] (3)

[illegible] (4)

امام ابن جریر [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلِ اللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عٰلِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَیْنَ عِبَادِكَ فِیْ مَا كَانُوْا فِیْهِ یَخْتَلِفُوْنَ۝ وَلَوْ اَنَّ لِلَّذِیْنَ ظَلَمُوْا مَا فِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا وَّمِثْلَهٗ مَعَهٗ لَافْتَدَوْا بِهٖ مِنْ سُوْٓءِ الْعَذَابِ یَوْمَ الْقِیٰمَةِ ؕ وَبَدَا لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ مَا لَمْ یَكُوْنُوْا یَحْتَسِبُوْنَ۝ وَبَدَا لَهُمْ سَیِّاٰتُ مَا كَسَبُوْا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ یَسْتَهْزِءُوْنَ۝

[illegible]

[illegible] اللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِیْلَ وَمِیْكَائِیْلَ وَاِسْرَافِیْلَ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالِمَ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ اَنْتَ تَحْكُمُ بَیْنَ عِبَادِكَ فِیْمَا كَانُوْا فِیْهِ یَخْتَلِفُوْنَ اهْدِنِیْ لِمَا اخْتُلِفَ فِیْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِیْ مَنْ تَشَاءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ" (1)

1۔ [illegible] 15 [illegible] 2 [illegible] 3 [illegible] 374 [illegible]

فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما
أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما
كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

[illegible]

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

[illegible]

[illegible] يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب [illegible] وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات [illegible] وكان الله غفورا رحيما [illegible] ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [illegible] 48 [illegible]

[illegible]

اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ہاں! جس نے مجھے ... کی رحمت ... اس کے گناہ ... کے ساتھ ... آئے۔ اللہ تعالیٰ کے ساتھ شرک کرنے ناحق قتل کرنے ... سے ... اور تمام ... گناہ ... پھر ... یہ ... اس سے ... اللہ تعالیٰ ... ہے ... قُلْ یٰعِبَادِیَ الَّذِیْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰۤى اَنْفُسِهِمْ ... اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ... سے ... رحمت ... ہے گی۔

امام بخاری، مسلم، ابوداؤد اور نسائی نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے، رسول اللہ ﷺ صحابہ کی ایک جماعت کی طرف آئے جو ہنس رہے تھے، فرمایا: اس ذات کی قسم جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے جو میں جانتا ہوں اگر تم جانتے ہوتے تو تھوڑا ہنستے اور زیادہ روتے۔ پھر آپ ﷺ چلے گئے اور لوگ رونے لگے، اللہ تعالیٰ نے آپ کی طرف وحی کی: اے محمد ﷺ! تو میرے بندوں کو کیوں مایوس کرتا ہے؟ نبی کریم ﷺ واپس تشریف لائے، فرمایا: خوش ہو جاؤ، سیدھے رہو اور میانہ روی اختیار کرو۔ (1)

امام ابن اسحاق رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں، عیاش بن ابی ربیعہ اور ہشام بن عاص نے آپس میں وعدہ کیا کہ ہم مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کریں گے۔ ... میں اور عیاش ... ہشام ... روک لیا گیا اور وہ فتنہ میں پڑ گیا۔ عیاش ... ابو جہل اور حارث بن ہشام آئے ... انہیں ... لوگ کہتے تھے کہ اللہ تعالیٰ ... کی توبہ قبول نہ کرے گا ... جب رسول اللہ ﷺ مدینہ طیبہ تشریف لائے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیات نازل فرمائیں۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے یہ آیات ہشام بن عاص کی طرف لکھ کر بھیج دیں۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اہل مکہ نے کہا: حضرت محمد ﷺ گمان کرتے ہیں کہ جس نے بتوں کی عبادت کی، اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی اور کی عبادت کی اور ناحق قتل کیا تو اسے بخشا نہ جائے گا، ہم کیسے ہجرت کریں اور اسلام قبول کریں جبکہ ہم نے بتوں کی عبادت کی، ناحق قتل کیا اور ہم نے شرک کیا ہے؟ تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت کو نازل فرمایا: اللہ تعالیٰ کی طرف رجوع کرو اور اسلام لاؤ۔ اللہ تعالیٰ بخشنے والا ہے ... وہ ... ہے ... جس نے کوئی گناہ کیا ... اللہ تعالیٰ کی رحمت سے مایوس نہ ہو ... یہ آیات ... اللہ تعالیٰ نے سورۂ آل عمران میں ... ذکر کیا ہے ... مغفرت کا سوال کیا ... رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِیْۤ اَمْرِنَا (آل عمران: 147) ... اللہ تعالیٰ سے ... (2)

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ تین آیات مدینہ طیبہ میں وحشی اور اس کے ساتھیوں کے بارے میں نازل ہوئیں۔ (3)

1۔ ... جلد 1، صفحہ ... 2543303 ... 2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 18 3۔ ایضاً

[illegible]

[illegible]

امام [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible] حضرت عائشہ [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible] حضرت قتادہ [illegible] (3)

[illegible] حضرت [illegible]

1 [illegible]
3 [illegible]

[illegible] کی آیت [illegible] فرمایا اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغْفِرُ اَنْ يُّشْرَكَ بِهٖ وَيَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَآءُ (النساء: 48)
[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] آیت [illegible]

وَاَنِيْبُوْٓا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوْا لَهٗ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا
تُنْصَرُوْنَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوْٓا اَحْسَنَ مَآ اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ
يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَّاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ﴿٥٥﴾ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ
يّٰحَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْۢبِ اللّٰهِ وَاِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِيْنَ ﴿٥٦﴾
اَوْ تَقُوْلَ لَوْ اَنَّ اللّٰهَ هَدٰىنِيْ لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿٥٧﴾ اَوْ تَقُوْلَ حِيْنَ
تَرَى الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِيْ كَرَّةً فَاَكُوْنَ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٥٨﴾ بَلٰى قَدْ
جَآءَتْكَ اٰيٰتِيْ فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٥٩﴾

"اور رجوع کرو اپنے رب کی طرف اور سر تسلیم خم کر دو اس کے سامنے اس سے پہلے کہ آجائے تم پر عذاب پھر تمہاری مدد نہیں کی جائے گی۔ اور پیروی کرو اس بہترین کلام کی جو اتارا گیا ہے تمہاری طرف تمہارے رب کی جانب سے اس سے پہلے کہ آجائے تم پر اچانک عذاب اور تمہیں خبر تک نہ ہو۔ (ایسا نہ ہو کہ) کہنے لگے کوئی شخص ہائے افسوس! ان کوتاہیوں پر جو مجھ سے سرزد ہوئیں اللہ کے بارے میں اور میں تو (اس کی آیتوں کا) مذاق اڑانے والوں میں سے تھا۔ یا یہ کہنے لگے کہ اگر اللہ تعالیٰ مجھے ہدایت دیتا تو میں بھی پرہیزگاروں میں سے ہوتا۔ یا یہ کہنے لگے جب عذاب دیکھے کاش! مجھے ایک بار (دنیا میں) لوٹ جانے کا موقع دیا جائے تو میں نیکوکاروں میں سے ہو جاؤں۔ ہاں ہاں! آئیں تھیں تیرے پاس میری آیتیں پس تو نے انہیں جھٹلایا اور تکبر کرتا رہا اور تو کافروں میں سے تھا۔"

عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ سے وَاَنِيْبُوْٓا اِلٰى رَبِّكُمْ کی تفسیر یہ نقل کی ہے کہ اپنے رب کی طرف متوجہ ہو۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] سے مراد اخلاص ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يّٰحَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْۢبِ اللّٰهِ میں اللہ تعالیٰ نے لوگوں کی بات کرنے سے پہلے بتا دیا کہ وہ کیا بات کریں گے اور ان کے عمل سے پہلے بتا دیا کہ وہ کیا عمل کریں گے وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيْرٍ (فاطر: 14) [illegible] السّٰخِرِيْنَ سے مراد [illegible] کا مذاق اڑانے والے [illegible] الْمُحْسِنِيْنَ سے مراد [illegible] اللہ تعالیٰ نے خبر دی ہے کہ اگر انہیں [illegible] لوٹا دیا جائے تو وہ ہدایت [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 22، [illegible]

[illegible]

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا

[illegible]

بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ

[illegible]

اَللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ

[illegible]

[illegible]

لَهٗ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ اُولٰۗىِٕكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ

[illegible]

سے بچا دی جائے گی۔ (۴) اس کی شفاعت قبول کی جائے گی (۵) اور حضرت ابراہیم علیہ السلام کی صحبت میں ہوگا۔ (۶) وہ اپنے گھر کے ستر افراد کی شفاعت کرے گا۔ بشرطیکہ اگر وہ ملاقات کرے تو کسی دن بھی عمل ... ہو تو کامیاب ہونے والوں میں سے ہو جائے گا اور فرشتے اسے جنت لے جائیں گے۔

(۲) ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے اور عرض کی: لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کے بارے میں بتائیے۔ فرمایا: سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ اے عثمان جس نے صبح کے وقت یہ کلمات دس بار کہا اور شام کے وقت بھی دس بار کہا اللہ تعالیٰ اسے چھ خصلتیں عطا فرمائے گا۔ (۱) اسے ابلیس اور اس کے لشکروں سے محفوظ رکھا جائے گا (۲) اسے ایک قنطار اجر عطا کیا جائے گا (۳) اس کی شادی حور عین سے کی جائے گی (۴) اس کے گناہ مٹا دیے جائیں گے (۵) وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی معیت میں ہوگا (۶) اس کی موت کے وقت بارہ فرشتے حاضر ہوں گے جو اسے جنت کی بشارت دیں گے اور قبر سے موقف کی طرف لے جائیں گے۔ اگر اسے قیامت کی ہولناکیوں میں سے کوئی مصیبت پہنچی تو وہ اسے کہیں گے خوف نہ کر تو امن والوں سے ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ اس کا آسان سا حساب لے گا۔ پھر اسے جنت میں لے جانے کا حکم ہوگا۔ فرشتے اسے موقف (میدان حشر) سے جنت کی طرف لے جائیں گے جس طرح دلہن کو لے جایا جاتا ہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ کی رضا کے ساتھ اسے جنت میں داخل کر دیں گے جبکہ لوگ ابھی حساب کی سختی میں ہوں گے۔

(۳) حافظ ابو یعلیٰ اور ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کے بارے میں سوال کیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ یہ اس کی کنجیاں ہیں۔

(۴) امام عقیلی اور بیہقی رحمہما اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عثمان غنی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کی تفسیر کے بارے میں پوچھا۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اس کے بارے میں مجھ سے تجھ سے پہلے کسی نے سوال نہیں کیا۔ اس کی تفسیر: لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ۔

(۵) امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن زید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لَهُ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ سے مراد ہے آسمانوں اور زمین کے خزانے۔ مقالید کا معنی چابیاں ہیں۔(1)

قُلْ اَفَغَيْرَ اللّٰهِ تَاْمُرُوْٓنِّيْٓ اَعْبُدُ اَيُّهَا الْجٰهِلُوْنَ ۝ وَلَقَدْ اُوْحِيَ اِلَيْكَ وَ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 30، داراحیاء التراث العربی بیروت

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿۶۵﴾ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿۶۶﴾

[illegible]

[illegible] قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ [illegible] وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

[illegible] وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿۶۷﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible] (البقرہ: 255) [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible]

[illegible] وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهٖ [illegible]

[illegible] میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: اللہ تعالیٰ قیامت کے روز [illegible] زمین کے بادشاہ کہاں ہیں؟ (4)

[illegible] امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی [illegible] ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک روز منبر پر یہ آیت پڑھی، رسول اللہ ﷺ [illegible]

1۔ [illegible] جلد 5، صفحہ 345 (3238)، مکتبۃ العصریہ، بیروت
2۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 340 (3240)
3۔ [illegible] جلد 24، صفحہ 35 [illegible]
4۔ صحیح مسلم [illegible] جلد 17، صفحہ 109 (2787)، مکتبۃ العصریہ، بیروت

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] [illegible] الحی [illegible] [illegible]
[illegible] کے ساتھ [illegible] تک [illegible] آپ [illegible]

امام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما [illegible] [illegible]
حضور [illegible] سے اس آیت کے بارے میں پوچھا [illegible] تفسیر [illegible] حضرت [illegible]
یہ حضور [illegible] کے ساتھ [illegible] یہاں تک کہ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] تک [illegible] ہوں گے [illegible] جسم کی [illegible] (2)

امام [illegible] [illegible] نے [illegible] میں [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible]
نقل کرتے ہیں [illegible] [illegible] یہ آیت [illegible] کی [illegible] [illegible]

امام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible]
اللہ [illegible] سے روایت کرتے ہیں [illegible] قیامت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] اللہ [illegible] الأحد [illegible] القدوس [illegible] المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بادشاہ [illegible] کہاں ہیں؟

امام طبرانی رحمہ اللہ نے ضعیف سند کے ساتھ حضرت جریر رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible] [illegible]
[illegible] ایک جماعت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] آپ نے [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] انہوں نے [illegible] رسول اللہ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] (3)

امام [illegible] [illegible] [illegible] نے [illegible] میں [illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت
نقل کی ہے [illegible] رسول اللہ [illegible] نے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] [illegible] [illegible] اپنے بندوں [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] میں بادشاہ ہوں [illegible]

1۔ [illegible] 72 [illegible]
2۔ [illegible] 317 (3241) [illegible]
3۔ [illegible] 113 [illegible] 22725 [illegible]

ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابو ایوب انصاری رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں ایک یہودی عالم آیا اور عرض کی مجھے اس آیت کے بارے میں بتائیے وَالْاَرْضُ جَمِيْعًا قَبْضَتُهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌۢ بِيَمِيْنِهٖ اس موقع پر مخلوق کہاں ہوگی۔ فرمایا وہ کتاب کے نقوش کی طرح ہوں گے۔(1)

وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ ۭ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ ﴿68﴾

"اور پھونکا جائے گا صور پس مر کر گر جائے گا جو آسمانوں میں ہے اور جو زمین میں ہے بجز ان کے جنہیں اللہ چاہے گا (کہ بے ہوش نہ ہوں) پھر دوبارہ (جب) اس میں پھونکا جائے گا تو اچانک وہ کھڑے ہو کر (حیرت سے) دیکھنے لگ جائیں گے"۔

امام احمد، عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، ابو داؤد، امام نسائی، ابن ماجہ، ابن جریر، ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک یہودی مدینہ طیبہ کے بازار میں کہہ رہا تھا: قسم ہے اس ذات کی جس نے تمام انسانوں سے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو منتخب کیا۔ ایک انصاری نے اپنا ہاتھ اٹھایا اور اس کے منہ پر مارا، کہا تو یہ بات کرتا ہے جبکہ ہمارے درمیان اللہ کے رسول موجود ہیں؟ میں نے اس کا ذکر رسول اللہ ﷺ سے کیا تو آپ نے ارشاد فرمایا وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ میں سب سے پہلے اپنا سر اٹھاؤں گا۔ کیا دیکھوں گا کہ میں حضرت موسیٰ علیہ السلام کے پاس ہوں جو عرش کے ایک پائے کو پکڑے ہوئے ہوں گے۔ میں نہیں جانتا کہ کیا وہ مجھ سے پہلے سر اٹھا چکے ہیں یا وہ ان لوگوں میں سے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے مستثنیٰ قرار دیا ہے۔(2)

امام ابو یعلیٰ، دارقطنی نے افراد میں، ابن منذر، حاکم، ابن مردویہ اور بیہقی نے البعث میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے جبرئیل امین سے اس آیت کے بارے میں پوچھا۔ وہ کون ہیں جن کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے ارادہ نہیں کیا کہ وہ بے ہوش ہوں؟ فرمایا وہ شہید ہیں(3) وہ اپنے گلے میں تلواریں لٹکائے ہوں گے اور عرش کے ارد گرد ہوں گے۔ قیامت کے روز فرشتے انہیں محشر کی طرف لے جائیں گے، یاقوت کے عمدہ گھوڑے ہوں گے جن کی لگامیں موتیوں کی ہوں گی۔ کجاوے سندس اور استبرق کے ہوں گے، ان کے گدے ریشم سے نرم ہوں گے، ان کے قدم حد نگاہ تک پڑیں گے۔ وہ جنت میں سیر کریں گے، طویل وقت گزرنے کے بعد کہیں گے ہمیں اپنے رب کی طرف لے جاؤ، ہم دیکھیں کہ وہ اپنی مخلوق میں کیسے فیصلہ کرتا ہے۔ ان کا رب انہیں دیکھ کر مسکرائے گا۔ اللہ تعالیٰ کسی موقع پر کسی بندے کو دیکھ کر مسکرائے تو اس پر کوئی حساب نہیں ہوگا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 34، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ صحیح مسلم، کتاب الفضائل، جلد 4، صفحہ 4274/848، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ مستدرک حاکم، جلد 2، صفحہ 277، (3001)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] إلا من شاء الله
[illegible] مستثنیٰ ہیں۔

[illegible] إلا من شاء الله [illegible]
[illegible] مستثنیٰ ہیں۔ [illegible] (1)

[illegible]

[illegible] إلا من شاء الله [illegible] جبرائیل، میکائیل، اسرافیل اور ملک الموت [illegible]

[illegible]

1۔ [illegible] جلد 24، صفحہ 37 [illegible] بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 2 [illegible] 402 [illegible]

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دونوں نفخوں کے درمیان چالیس ہیں۔ پوچھا گیا اے ابو ہریرہ! چالیس دن؟ فرمایا: میں انکار کرتا ہوں۔ پوچھا گیا: چالیس ماہ؟ فرمایا: میں انکار کرتا ہوں۔ پوچھا گیا: چالیس سال؟ فرمایا: میں انکار کرتا ہوں۔ پھر اللہ تعالیٰ آسمان سے پانی نازل فرمائے گا تو لوگ اس طرح اگیں گے جس طرح سبزی اگتی ہے۔ انسان کی ہر چیز بوسیدہ ہو جاتی ہے مگر ایک ہڈی، وہ دمچی کی ہڈی ہے۔ قیامت کے روز اسی سے مخلوق کو جوڑا جائے گا۔ 1

[illegible] حلیہ میں [illegible] سے [illegible] اللہ تعالیٰ عنہ سے [illegible] روایت نقل کی ہے۔ صور پھونکا جائے گا [illegible] نفخ [illegible] اس میں [illegible]۔ دونوں نفخوں کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہے۔ اللہ تعالیٰ اس چالیس سال میں [illegible] نازل فرمائے گا [illegible] جس طرح سبزی اگتی ہے۔ انسان میں سے ایک ہڈی ہے [illegible] قیامت کے روز اسی سے انسان کو جوڑا جائے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے [illegible] روایت نقل کرتے ہیں۔ انسان کے ہر حصہ کو مٹی کھا جاتی ہے مگر دمچی کی ہڈی۔ اس سے وہ قیامت کے روز پیدا کیا جائے گا۔ اللہ تعالیٰ بارش نازل فرمائے گا تو انسان اس طرح اگیں گے جس طرح سبزی اگتی ہے یہاں تک کہ جب جسم مکمل ہو جائیں گے تو روحوں کو بھیجا جائے گا۔ ہر روح تیزی سے اپنے ساتھی کی طرف جائے گی پھر صور پھونکا جائے گا۔

امام ابن مبارک رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے مرسل نقل کیا ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا دونوں نفخوں کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہے۔ پہلے نفخہ سے ہر جاندار مر جائے گا اور دوسرے نفخہ سے ہر مردہ زندہ ہو جائے گا۔

امام ابن مردویہ نے [illegible] سے [illegible] حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک بدو نے رسول اللہ ﷺ سے صور کے بارے میں پوچھا تو فرمایا: ایک سینگ ہے جس میں پھونکا جاتا ہے۔(2)

امام مسلم، [illegible] اور [illegible] نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صور سینگ کی شکل کا ہوتا ہے جس میں پھونکا جاتا ہے۔

امام سعید بن منصور، امام احمد، ابن ابی شیبہ، [illegible] امام ترمذی نے [illegible] ابو یعلیٰ، ابن حبان، ابن المنذر، حاکم، [illegible] اور بیہقی نے [illegible] البعث میں حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں کیسے خوش و خرم ہوں جبکہ صور والے نے صور کو اپنے منہ میں رکھا ہوا ہے۔ اپنی پیشانی کو جھکا دیا ہے اور کان لگائے ہوئے ہے اور انتظار کر رہا ہے کہ کب اسے حکم دیا جاتا ہے کہ وہ صور پھونکے۔ مسلمانوں نے کہا: یا رسول اللہ! ہم کیا کہیں؟ فرمایا: کہو حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ (آل عمران: 173) اللہ ہی پر ہم نے بھروسہ کیا ہے۔(3)

1۔ صحیح مسلم، کتاب الفتن، جلد 17، صفحہ 106، [illegible]
2۔ جامع ترمذی، [illegible]، جلد 4، صفحہ 535 (2430)، [illegible]　3۔ [illegible]، صفحہ 347 (3243)

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے العظمہ میں اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: صور پھونکنے والے کو جب سے پیدا کیا گیا ہے اس نے اپنی آنکھیں جھپکی نہیں، وہ عرش کی طرف دیکھ رہا ہے اس خوف کی وجہ سے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ آنکھ جھپکنے سے پہلے صور پھونکنے کا حکم دے دیا جائے۔ گویا اس کی دونوں آنکھیں چمکتے ستارے ہیں۔

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: حضرت جبرائیل اس کی دائیں جانب ہیں اور حضرت میکائیل اس کی بائیں جانب، حضرت اسرافیل صور والے ہیں۔

امام ابن ماجہ، امام بزار، ابن مردویہ اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: صور والے جن کے ہاتھوں میں دو بگل ہیں، وہ دیکھ رہے ہیں کہ انہیں کب حکم دیا جاتا ہے(1)۔

امام بزار اور حاکم نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کوئی صبح ایسی نہیں ہوتی مگر دو فرشتے جن کے ہاتھ میں صور ہوتا ہے وہ انتظار کرتے ہیں کہ انہیں کب حکم دیا جاتا ہے کہ وہ صور پھونکیں(2)۔

امام احمد اور حاکم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں: دو صور پھونکنے والے دوسرے آسمان میں ہیں۔ ان میں سے ایک کا سر مشرق میں اور اس کی ٹانگیں مغرب میں ہیں، وہ دونوں انتظار کرتے ہیں کہ کب انہیں حکم دیا جاتا ہے کہ وہ صور پھونکیں۔

امام ابن جریر طبری رحمہ اللہ نے سند حسن کے ساتھ حضرت عبد اللہ بن حارث رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کے پاس تھا جب کہ ان کے پاس حضرت کعب بھی موجود تھے۔ حضرت کعب نے اسرافیل علیہ السلام کا ذکر کیا۔ حضرت عائشہ نے کہا: مجھے حضرت اسرافیل علیہ السلام کے بارے میں بتائیے۔ تو حضرت کعب نے کہا: اس کے چار پر ہیں، دو پر ہوا میں، ایک پر کے ساتھ اس نے چادر بنایا ہوا ہے اور ایک پر ان کے کندھے پر ہے اور قلم اس کے کان پر ہے۔ جب وحی نازل ہوتی ہے تو قلم لکھتا ہے اور فرشتے اسے پڑھتے ہیں۔ صور والا فرشتہ اس سے نیچے ہے۔ اس نے ایک گھٹنے پر ٹیک لگائی ہوئی ہے اور دوسرے کو کھڑا کر رکھا ہے۔ صور منہ میں رکھا ہے۔ اس نے اپنی پشت کو دوہرا کیا ہوا ہے، اس کی نظر اسرافیل کی طرف ہے۔ اسے حکم دیا گیا ہے جب وہ اسرافیل کو دیکھے کہ اس نے اپنے پر سمیٹ لیے ہیں تو وہ صور پھونکے گا(3)۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے العظمہ میں حضرت ابو بکر ہذلی سے روایت نقل کی ہے کہ صور والا فرشتہ جس کے ذمے صور پھونکنا لگایا گیا ہے، اس کا ایک قدم ساتویں زمین میں ہے، وہ اپنے گھٹنوں کے بل بیٹھا ہوا ہے، اپنی نظر اسرافیل کی طرف لگائے ہوئے ہے۔ اللہ تعالیٰ نے جب سے اسے پیدا کیا ہے اس نے اپنی نظر نہیں جھپکی کہ کب اسے اشارہ دیا جائے تاکہ وہ صور پھونکے۔

1۔ سنن ابن ماجہ، کتاب الزہد، جلد 2، صفحہ 1447 (4273)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ مستدرک حاکم، جلد 4، صفحہ 604 (8679)، دار الکتب العلمیہ بیروت
3۔ [illegible]، جلد 4، صفحہ 277 (4758)، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابو الشیخ نے حضرت وہب سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے صور کو [illegible] سے پیدا کیا [illegible] پھر عرش سے فرمایا صور کو پکڑ لے تو صور اس کے ساتھ معلق ہو گیا۔ پھر فرمایا [illegible] تو حضرت اسرافیل [illegible] اللہ تعالیٰ نے انہیں حکم دیا کہ صور کو پکڑ لیں [illegible] اس صور میں [illegible] آئینہ [illegible] کے درمیان ایک [illegible] علیہ السلام [illegible] صور پر منہ رکھے ہوئے ہیں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے [illegible] کے لیے ہے۔ حضرت اسرافیل عرش کے [illegible] میں داخل ہوئے [illegible] عرش کے نیچے [illegible] کیا ہوا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے جب سے انہیں پیدا کیا ہے اس وقت سے آنکھ نہیں جھپکی تاکہ دیکھیں کہ کب انہیں حکم دیا جاتا ہے۔

امام احمد، ابو داؤد، امام نسائی، ابن ماجہ، ابن حبان اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت اوس بن اوس ثقفی سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تمہارے دنوں میں سے افضل دن جمعہ کا دن ہے۔ اسی میں حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی۔ اسی میں آپ کی روح قبض کی گئی۔ اسی میں صور پھونکا جائے گا اور اسی میں صعقہ ہوگا۔(1)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا سب سے پہلے زمین سے نکل کر میں اپنے سر کی مٹی جھاڑ رہا ہوں گا۔ میں متوجہ ہوں گا تو کسی کو بھی نہیں دیکھوں گا مگر حضرت موسیٰ علیہ السلام عرش کے ساتھ چمٹے ہوئے ہیں۔ میں نہیں جانتا کہ کیا وہ ان لوگوں میں سے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے صعقہ سے مستثنیٰ کیا ہے یا آپ مجھ سے پہلے اٹھا دیئے گئے۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فَصَعِقَ سے مراد ہے وہ مر گئے۔ اِلَّا مَنْ شَآءَ اللّٰهُ سے مراد حضرت جبرئیل، حضرت اسرافیل اور ملک الموت ہیں۔ پھر دوبارہ صور پھونکا جائے گا۔(3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو عمران جونی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ نے صور والے کو پیدا کیا تو اس نے صور کو پکڑا ہوا ہے، اپنا منہ عرش کی طرف جھکا رکھا ہے۔ ایک پاؤں آگے اور ایک پاؤں پیچھے [illegible] تک کہ اسے حکم دیا جائے [illegible] ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَاِذَا هُمْ قِیَامٌ یَّنْظُرُوْنَ کے بارے میں یہ روایت نقل کی ہے۔(4)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ ذکر کیا گیا کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا میرے پاس ایک فرشتہ آیا [illegible] بادشاہ نبی [illegible]

1۔ سنن ابی داؤد، کتاب الصلوٰۃ، [illegible] جلد 1، صفحہ [illegible]
2۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 24، صفحہ 35 [illegible] 3۔ ایضاً، جلد 24، صفحہ [illegible]
4۔ [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے [illegible]

امام عبد بن حمید [illegible] نے کتاب [illegible] میں [illegible]

[illegible]

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 24 [illegible] 2 [illegible] 24 [illegible]

[illegible]

[illegible] مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ [illegible]

[illegible] يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (النازعات) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ [illegible]

[illegible]

[illegible] إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] یومئذ تحدث اخبارها [illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible] (210-2) [illegible]

[illegible] سُبْحٰنَ ذِی الْعِزَّۃِ وَالْجَبَرُوْتِ سُبْحٰنَ ذِی الْمُلْکِ وَالْمَلَکُوْتِ سُبْحٰنَ الْحَیِّ الَّذِیْ [illegible]
[illegible] سُبْحٰنَ الَّذِیْ یُمِیْتُ الْخَلَائِقَ [illegible] سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلٰٓئِکَۃِ وَالرُّوْحِ سُبْحٰنَ رَبِّیَ
[illegible] یُمِیْتُ الْخَلَائِقَ [illegible]

[illegible] 28 [illegible]

... یہاں تک یہ بھی فرمایا ہے ... ان کے درمیان اللہ تعالیٰ فیصلہ کرے گا ... ختم ہو جائیں گے ...
... پسینہ ... تک پہنچ جائے گا ... اس حد تک پہنچے گا کہ انہیں لگام دے دے گا اور ان کی
خواہش ہوگی ... ہمارے رب کی ... سفارش کرے گا کہ فیصلہ ہمارے
درمیان ... پھر حضرت ... اسلام سے کوئی زیادہ مستحق ہے ... علیہ السلام
... اس کا انکار کریں گے ... ان کے پاس ... پہنچیں گے
... جب ... نبی کے پاس ... اس کی سفارش کرنے سے انکار کریں گے ... یہاں تک
... یہاں تک کہ آپ کا ... ہو جائیں گے۔

... اللہ تعالیٰ ... آپ نے کہا عرش کے سامنے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ... طرف
ایک فرشتہ ... اور ... کیوں ... اپنے ... رب اللہ تعالیٰ
فرمائے گا ... میرے رب ... تو نے مجھ سے شفاعت کا وعدہ کیا تھا
مخلوق میں میری سفارش قبول فرما ... ان کے درمیان فیصلہ کر۔

... اللہ تعالیٰ مخلوق ... فیصلہ ... گا۔
اللہ تعالیٰ سب سے پہلے قتل کے بارے میں فیصلہ کرے گا۔ اللہ تعالیٰ کی راہ میں ... ہوگا وہ اپنا سر اٹھائے آئے گا۔ اس
کی رگیں ... رہی ہوں گی۔ وہ کہیں گے اے ہمارے رب ... قتل کیا ... اللہ تعالیٰ ... گا ...
... تم کیوں قتل کیا ... عرض کریں گے اے رب ... قتل کیا گیا تاکہ تیرے لیے عزت ہو۔ اللہ تعالیٰ
... سچ ... پھر ... کے چہرے کے لیے ... سورج کا نور ... پھر ... فرشتے
جنت کی طرف لے جائیں گے ... قتل کیا گیا ہوگا وہ اپنا سر اٹھائے حاضر ہوگا۔ اس کی رگوں سے خون کی نالی
... عرش ... فلاں نے قتل کیا۔ اللہ تعالیٰ ... کیوں ... جائے
... عرض کریں گے ... اللہ تعالیٰ ... تمام ... ہو گئے۔ پھر کوئی انسان ... جس نے قتل
کیا ہو گا ... جرم کے بدلے میں قتل ... ظلم ... ہوگا ... اس سے ...
اللہ تعالیٰ کی مشیت ... چاہے اسے عذاب دے چاہے اس پر رحم کرے۔ پھر اللہ تعالیٰ باقی ... مخلوق ... فیصلہ
کرے گا۔ یہاں تک کہ کسی ... پر ظلم نہیں ہوگا اور اللہ تعالیٰ ظالم سے مظلوم کا حق لے گا۔ یہاں تک ... دودھ
... پانی کی ملاوٹ کرتا تھا ... کیا جائے گا کہ وہ دودھ کو پانی سے الگ کرے۔

جب اللہ تعالیٰ اس سے فارغ ہوگا تو اعلان کرے گا ... تمام مخلوق ... تم ... اپنے معبودوں ... جن کی ... اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر جن کی
عبادت کی ہوگی ... ان کے معبودوں کی صورتیں ... ان ... میں سے ایک حضرت عزیر کی

صورت میں ظاہر ہو جائے گا۔ [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ نے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سے زیادہ حسین اور نورانی تھیں، مشک اور عنبر سے بھی عمدہ، ان سے زیادہ کوئی چیز خوشبودار نہیں۔

فرمایا جب حبیب اللہ علیہ وسلم نے بیان فرمایا کہ قیامت کے دن میں اللہ تعالیٰ ایک ہی میدان میں سب کو جمع کرے گا تو اہل دوزخ کو
دے گی۔ ان میں سے بعض لوگ کہیں گے کہ رب کے حضور تک پہنچاؤ تاکہ سب سے پہلے وہ ہمارے حق میں کچھ
بات کرے جس سے ہماری مصیبت دور ہو جائے اور ہماری سفارش کرے۔ تو وہ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں اپنے جسم میں
کوئی حاجت پیش کرے۔ وہ کہیں گے کہ ہم سب کے باپ آدم علیہ السلام ہیں، ان کے پاس چلیں، وہ آئیں گے اور
ان سے کہیں گے۔ آپ حضرت آدم علیہ السلام کے پاس جائیں۔ پس وہ لوگ حضرت آدم علیہ السلام کے پاس جائیں
گے۔ وہ فرمائیں گے کہ اللہ تعالیٰ نے آپ کو اپنے ہاتھ سے پیدا کیا ہے۔ آپ ہمارے لئے دعا کیجئے اور آپ سے کلام نہ
حضرت نوح علیہ السلام کے پاس جاؤ۔ پھر وہ حضرت نوح کے پاس جائیں گے۔ تمہیں حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس
جانا چاہیے کیونکہ ان سے بہتر ہے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی خدمت میں حاضری دی جائے گی اور ان سے
مطالبہ کیا جائے گا۔ وہ بھی یہی جواب دیں گے اور کہیں گے میں اس قابل نہیں ہوں۔ بلکہ تمہیں حضرت موسیٰ علیہ
السلام کے پاس جانا چاہیے کیونکہ انہیں اللہ نے قرب خاص کے ساتھ اور ان سے کلام فرمایا۔ اللہ تعالیٰ نے
تورات عطا فرمائی۔ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی خدمت میں حاضری دی جائے گی اور ان سے یہ مطالبہ کیا جائے گا۔ وہ بھی
اسی طرح عذر کریں گے اور کہیں گے میں اس قابل نہیں ہوں، بلکہ تمہیں روح اللہ اور کلمۃ اللہ حضرت عیسیٰ بن مریم علیہ السلام کی
خدمت میں حاضر ہونا چاہیے۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خدمت میں حاضری دی جائے گی۔ آپ سے بھی یہی مطالبہ کیا
جائے گا۔ وہ فرمائیں گے میں اس کا مستحق نہیں بلکہ تمہیں حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضری دینی چاہیے۔ لوگ میرے
پاس آئیں گے، میرے پاس تین سفارشیں ہیں جو اللہ تعالیٰ نے مجھ سے وعدہ فرمایا ہے، میں چلوں گا یہاں تک کہ میں
جنت کے دروازے پر پہنچوں گا۔ میں دروازے کا حلقہ پکڑوں گا۔ میں دروازہ کھولنے کا مطالبہ کروں گا۔ جو میرے لئے کھول
دیا جائے گا۔ میں سجدے میں گر پڑوں گا۔ مجھے ایسی حمد و ثناء کی توفیق دی جائے گی جو مخلوقات میں سے کسی کو بھی اس سے
پہلے نہیں دی گئی۔ پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا: اے محمد! سر اٹھاؤ، شفاعت کرو تمہاری شفاعت قبول کی جائے گی، جو سوال کرو تمہیں عطا کیا
جائے گا۔ جب میں اپنا سر اٹھاؤں گا تو وہ مجھے فرمائے گا جو وہ جانتا ہے۔ میرا رب جانتا ہے، میں عرض کروں گا: اے
میرے رب! تو نے مجھ سے شفاعت کا وعدہ کیا تھا، مجھے شفاعت عطا فرما۔ میں عرض کروں گا: اے میرے رب! میری
امت میں سے کس کو جہنم میں ڈالا؟ تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا: جس کی صورت تم پہچانتے ہو سے نکال لو۔ وہ سب نکال لیے جائیں
گے یہاں تک کہ ان میں سے کوئی باقی نہ رہے گا۔ پھر اللہ تعالیٰ شفاعت کی اجازت دے گا۔ تو کوئی نبی اور شہید بھی ایسا نہیں
جس نے شفاعت نہ کی ہو۔ اللہ تعالیٰ فرمائے گا کہ جہنم سے نکالو جس کے دل میں رائی برابر بھی ایمان ہو۔ وہ سب نکال لیے جائیں گے
یہاں تک کہ ان میں سے کوئی باقی نہیں بچے گا اور وہاں کوئی بھی جہنم میں باقی نہ رہے گا جس نے کبھی بھی کوئی بھلائی کا کام کیا ہو اور
جسے کسی شفاعت کرنے والے کی شفاعت نے فائدہ دیا ہو۔

یہاں تک کہ بلعجی کی قسم میں اعیذ آگئے گا جب وہ اللہ تعالیٰ کی رحمت کو دیکھے گا تو کہیں گے ان کی سفارش کی جائے۔ پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا کہ میں باقی رہ گیا ہوں ... ایک مٹھی بھرے گا تو جہنم سے ان کو نکالے گا ... اور جو بھی کہ جنت ... جیسے کہ ... تم کو ... یہاں تک کہ ... جب کہ کہا جائے گا ... وہ جو ہوں گے ... جہنم سے ... ہو جائے گا، وہ موتیوں کی طرح ہوں گے۔ ان کی گردنوں میں لکھا ہوگا الجہنمیون عتقاء الرحمٰن ... کبھی بھی کوئی ... جنت میں ... ان کی گردنوں پر ... لکھا ہوگا۔ پھر وہ ... اللہ تعالیٰ ... ۔

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

"اور چمک اٹھے گی زمین اپنے رب کے نور سے اور رکھ دیا جائے گا نامۂ عمل اور حاضر کیے جائیں گے انبیاء اور (دیگر) گواہ اور فیصلہ کیا جائے گا ان کے درمیان انصاف کے ساتھ اور ان پر (ذرہ بھر) ظلم نہیں کیا جائے گا اور پورا پورا دیا جائے گا ہر شخص کو جو اس نے کیا تھا اور اللہ تعالیٰ خوب جانتا ہے جو وہ لوگ کرتے ہیں"۔

ابن جریر نے سدی سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ ... سے مراد ... ہے (1)۔
امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے ... یہ قول نقل کیا ہے کہ ... وہاں ... تکلیف محسوس نہیں کریں گے ... جیسے ... وہاں ... تکلیف محسوس کرتے تھے جس میں ... یہاں النبیین آئے ہیں ... (2)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ بالنبیین سے مراد رسول ہیں اور الشہداء سے مراد وہ گواہ ہیں جو پیغام حق پہنچانے کے بارے میں گواہی دیں گے۔ ان میں سے ... ہوگا اور ... کوئی انسان ... ۔

امام ابن جریر اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الشہداء سے مراد وہ لوگ ہیں جو پیغام رسالت کے پہنچانے اور رسولوں نے جو ان کی تکذیب کی اس بارے میں گواہی دیں گے (3)۔

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ

1۔ تفسیر طبری، ... جلد 24، صفحہ 40 ...
2۔ ایضاً، جلد 24، صفحہ 39-40
3۔ ایضاً، جلد 24، صفحہ 40

فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَاۤ اَلَمْ یَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ یَتْلُوْنَ عَلَیْكُمْ اٰیٰتِ رَبِّكُمْ وَ یُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَآءَ یَوْمِكُمْ هٰذَا ؕ قَالُوْا بَلٰى وَ لٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِیْنَ ۝ قِیْلَ ادْخُلُوْۤا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خٰلِدِیْنَ فِیْهَا ۚ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِیْنَ ۝

"اور ہانکے جائیں گے کفار جہنم کی طرف گروہ در گروہ حتیٰ کہ جب اس کے پاس آئیں گے تو کھول دیے جائیں گے اس کے دروازے اور پوچھیں گے ان سے دوزخ کے داروغے کیا نہیں آئے تھے تمہارے پاس پیغمبر تم میں سے جو پڑھ کر سناتے تمہیں تمہارے رب کی آیتیں اور ڈراتے تمہیں اس دن کی ملاقات سے؟ کہیں گے بے شک آئے تھے لیکن ثابت ہو چکا تھا فرمان عذاب کا کفار پر۔ ان سے کہا جائے گا داخل ہو جاؤ دوزخ کے دروازوں سے اس حال میں کہ تم ہمیشہ اس میں رہو گے پس کتنا برا ٹھکانا ہے مغروروں کا۔"

امام ابن مردویہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جہنمیوں کو جہنم کی طرف جب ہانکا جائے گا تو ان کی گردنوں کو جہنم کی آگ کی ایک ہی لپٹ پہنچے گی کہ جس کی ہڈیوں پر ان کا گوشت نہیں چھوڑے گی مگر ان کی پنڈلیوں میں جا گرے گا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ کافروں پر عذاب ان کے برے اعمال کی وجہ سے ثابت ہوگا۔ (1) واللہ اعلم۔

وَ سِیْقَ الَّذِیْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ؕ حَتّٰۤى اِذَا جَآءُوْهَا وَ فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَ قَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلٰمٌ عَلَیْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِیْنَ ۝

"اور لے جایا جائے گا انہیں جو ڈرتے رہے اپنے رب سے جنت کی طرف گروہ در گروہ حتیٰ کہ جب وہ وہاں پہنچیں گے اور جنت کے دروازے پہلے ہی کھلے ہوں گے تو کہیں گے انہیں جنت کے محافظ تم پر سلام ہو، تم خوب رہے پس داخل ہو جاؤ اس میں ہمیشہ رہنے کے لیے۔"

امام احمد، عبد بن حمید اور امام مسلم رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ جو جنت میں داخل ہوگا وہ ایسی صورت میں ہوگا جیسے چودھویں رات کا چاند ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 41، داراحیاء التراث العربی بیروت

اس کے بعد جنت میں داخل ہوں گی وہ روشنی میں ان سے زیادہ روشن ہوں گے جو آسمان میں بہت بلند تارے ہیں (1)۔

امام ابن مبارک نے زہد میں، عبد بن حمید، ابن ابی حاتم، بیہقی، ابن ابی الدنیا نے صفۃ الجنۃ میں اور بیہقی نے البعث میں اور ضیاء مقدسی نے المختارہ میں حضرت علی شیر خدا سے روایت نقل کی ہے کہ جب ان کو جنت کی طرف ہانکا جائے گا یہاں تک کہ جب وہ جنت کے دروازوں میں سے ایک دروازے کے پاس پہنچیں گے تو اس کے پاس ایک درخت پائیں گے جس کے تنے کے نیچے سے دو چشمے نکل رہے ہوں گے۔ وہ ایک کی طرف جائیں گے اس سے پئیں گے تو ان کے پیٹوں میں جو تکلیف، گندگی اور تکلیف دہ چیز ہوگی وہ نکل جائے گی۔ پھر وہ دوسرے چشمے کا ارادہ کریں گے تو اس سے پاکیزگی حاصل کریں گے۔ ان پر نعمتوں کی تروتازگی ہوگی۔ اس کے بعد ان کے جسم اور بال میں تبدیلی نہ ہوگی اور نہ ہی ان کے بالوں میں پراگندگی ہوگی گویا ان کے بالوں کو تیل لگا دیا گیا ہے۔ پھر وہ جنت کے دروازوں تک پہنچیں گے تو اس کے دربان کہیں گے سَلٰمٌ عَلَیۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَادۡخُلُوۡهَا خٰلِدِیۡنَ پھر بچے ان کا استقبال کریں گے۔ وہ ان کے ارد گرد یوں گھوم رہے ہوں گے جس طرح دنیا والے دوست کے ارد گرد چکر لگاتے ہیں۔ وہ کہیں گے انتظار نہ کرو، اللہ تعالیٰ نے تیرے لیے جو عزت تیار کر رکھی ہے اس کی خوشخبری ہو۔ پھر ان بچوں میں سے ایک اس کی بعض بیویوں کے پاس جائے گا جو حوروں میں سے ہوں گی۔ وہ بچہ کہے گا: فلاں آگیا ہے، دنیا میں جس نام سے پکارا جاتا تھا۔ وہ بیوی کہے گی: تو نے اسے دیکھا ہے؟ وہ بچہ کہے گا: میں نے اسے دیکھا ہے۔ خوشی سے وہ ہلکی ہو جائے گی یہاں تک کہ وہ بیوی دروازے کی دہلیز پر کھڑی ہو جائے گی۔ جب وہ جنتی اپنے گھر تک پہنچے گا تو مکان کی بنیاد کی طرف دیکھے گا تو موتیوں کی ایک چٹان ہے جس پر سبز، زرد، سرخ اور ہر رنگ کے محل ہیں۔ پھر وہ اپنا سر اٹھائے گا تو اس کی چھت کی طرف دیکھے گا تو وہ بجلی کی طرح ہے۔ اگر اللہ تعالیٰ نے یہ مقدر نہ کیا ہوتا کہ کوئی تکلیف نہ ہوگی تو اس کی نظر چلی جاتی۔

پھر وہ اپنی نظر جھکائے گا تو وہ اپنی بیویوں کو دیکھے گا۔ وہ اپنے قریب رکھے ہوئے پیالوں کو دیکھے گا جن کا ذکر قرآن حکیم میں ہے وَّ اَكۡوَابٌ مَّوۡضُوۡعَةٌ ﴿۱۴﴾ وَّ نَمَارِقُ مَصۡفُوۡفَةٌ ﴿۱۵﴾ وَّ زَرَابِیُّ مَبۡثُوۡثَةٌ ﴿۱۶﴾ (الغاشیہ) اور ان قالینوں کو دیکھے گا۔ پھر وہ ٹیک لگا کر بیٹھ جائے گا پھر وہ کہے گا: اَلۡحَمۡدُ لِلّٰهِ الَّذِیۡ هَدٰىنَا لِهٰذَا ۟ وَ مَا كُنَّا لِنَهۡتَدِیَ لَوۡ لَاۤ اَنۡ هَدٰىنَا اللّٰهُ (الاعراف: 43) پھر ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا: تم زندہ رہو گے کبھی بھی نہیں مرو گے، تم ہمیشہ مقیم رہو گے، تم کبھی کوچ نہ کرو گے، تم تندرست رہو گے اور کبھی بیمار نہیں ہو گے (2)۔

امام بخاری، امام مسلم اور طبرانی نے سہل بن سعد سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جنت میں آٹھ دروازے ہیں۔ ان میں سے ایک دروازے کا نام ریان ہے۔ اس دروازے سے صرف روزے دار ہی داخل ہوں گے (3)۔

امام مالک، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی اور ابن حبان رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت

1۔ صحیح مسلم، کتاب الایمان، باب الدلیل علی دخول طوائف، جلد 2، صفحہ 379، مطبوعہ قدیمی کتب خانہ کراچی

2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 136 (2668)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ صحیح بخاری، باب صفۃ ابواب الجنۃ، جلد 1، صفحہ 461، مطبوعہ قدیمی کتب خانہ کراچی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 [illegible]

2 [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ قسم ہے اس ذات پاک کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے، جنت کے دروازوں کے درمیان اتنا فاصلہ ہے جتنا فاصلہ مکہ مکرمہ اور ہجر کے درمیان ہے یا مکہ مکرمہ اور بصرہ کے درمیان فاصلہ ہے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت عتبہ بن غزوان رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے خطبہ دیا کہ جنت کے دروازوں کے درمیان چالیس سال کی مسافت ہے، جنت کے دروازوں پر ایک ایسا دن آئے گا کہ ہر دروازے پر بھیڑ ہوگی۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کے دو دروازوں کے درمیان تیز رفتار سوار کے لیے چالیس سال کی مسافت ہے۔ اس پر ایک ایسا دن آئے گا کہ اس پر سخت بھیڑ ہوگی۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حبیب بن ابی ثابت رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کے دروازے کے باعث سوار جنت کے دروازے ... پہلے جو لوگ داخل ہوں گے۔(3)

امام احمد اور بزار رحمہما اللہ نے حضرت معاذ بن جبل رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھے فرمایا: جنت کی چابیاں لا الہ الا اللہ کی گواہی ہے۔(4)

امام بخاری اور دارمی رحمہما اللہ نے حضرت جابر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جنت کی چابیاں نماز ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، دارمی، امام مسلم، ابو داؤد اور ابن ماجہ نے حضرت عمر بن خطاب سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تم میں سے جو کوئی اچھی طرح وضو کرے پھر کہے اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ تو اس کے لیے جنت کے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں جس سے چاہے داخل ہو۔(5)

امام نسائی، امام حاکم اور ابن حبان رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ اور حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: جو آدمی پانچ نمازیں پڑھتا ہے، رمضان کے روزے رکھتا ہے، زکوٰۃ دیتا ہے، سات گناہ کبیرہ سے اجتناب کرتا ہے تو قیامت کے روز اس کے لیے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں۔(6)

امام احمد، ابن جریر اور بیہقی نے حضرت عتبہ بن عبد السلمی سے روایت نقل کی ہے جس مسلمان کے تین بچے بالغ ہونے سے پہلے فوت ہو جائیں تو وہ اس کا جنت کے آٹھوں دروازوں سے استقبال کرتے ہیں جس سے چاہے داخل ہو۔(7)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الجنۃ، جلد 7، صفحہ 40 (34037)، مکتبۃ الزمان، مدینہ منورہ
2۔ ایضاً (34038)
3۔ ایضاً (34039)
4۔ مسند امام احمد، جلد 5، صفحہ 420، دار صادر، بیروت
5۔ صحیح مسلم، باب الذکر المستحب عقب الوضوء، جلد 1، صفحہ 122، قدیمی کتب خانہ، کراچی
6۔ سنن نسائی، کتاب الزکوٰۃ، جلد 5، صفحہ 8، دار المعرفۃ، بیروت
7۔ مسند امام احمد، جلد 4، صفحہ 184، دار صادر، بیروت

امام طبرانی رحمہ اللہ نے اوسط میں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس کی دو بیٹیاں ہوں یا دو بہنیں ہوں یا دو پھوپھیاں ہوں یا دو خالائیں ہوں اور وہ ان کی نگہداشت کرے تو اس کے لیے جنت کے دروازے کھول دیے جاتے ہیں۔(1)

امام طبرانی رحمہ اللہ نے اوسط میں سند حسن کے ساتھ حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں: جو عورت بھی اپنے رب سے ڈرے، اپنی شرمگاہ کی حفاظت کرے تو اس کے لیے جنت کے آٹھوں دروازے کھول دیے جاتے ہیں۔ اسے کہا جاتا ہے جس سے چاہو داخل ہو جاؤ۔(2)

امام ابونعیم رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے متصل سند سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے میری امت کو چالیس احادیث یاد کرائیں جن کے ساتھ وہ نفع حاصل کریں تو قیامت کے روز اسے کہا جائے گا جنت کے جس دروازے سے چاہتا ہے داخل ہو جا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: طِبْتُمْ کا معنی ہے تم اللہ تعالیٰ کی اطاعت کے ساتھ پاکیزہ ہو۔

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ صَدَقَنَا وَعْدَهٗ وَاَوْرَثَنَا الْاَرْضَ نَتَبَوَّاُ مِنَ الْجَنَّةِ حَیْثُ نَشَآءُ ۚ فَنِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِیْنَ ۝ وَتَرَى الْمَلٰٓىِٕكَةَ حَآفِّیْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ یُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۚ وَقُضِیَ بَیْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِیْلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝

"اور وہ (جنتی جنت میں) کہیں گے ساری تعریفیں اس اللہ (کریم) کے لیے ہیں جس نے پورا فرمایا ہم سے اپنا وعدہ اور وارث بنا دیا ہمیں اس (پاک) زمین کا۔ ہم ٹھہریں گے جنت میں جہاں چاہیں گے۔ پس کتنا عمدہ اجر ہے نیک کام کرنے والوں کا۔ اور (اے حبیب!) آپ دیکھیں گے فرشتوں کو حلقہ باندھے کھڑے ہوں گے عرش کے اردگرد تسبیح پڑھ رہے ہوں گے اپنے رب (جلیل) کی حمد کے ساتھ اور فیصلہ کر دیا گیا ہوگا ان کے درمیان حق کے ساتھ اور کہا جائے گا سب تعریفیں اللہ کے لیے ہیں جو رب العالمین ہے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے: یہاں الارض سے مراد جنت کی زمین ہے۔

امام ہناد رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان کی مراد وہاں تک پہنچنے کی جو انہیں عطا کیا گیا

1۔ مجمع الزوائد، باب فی نفقۃ ...، جلد 3، صفحہ 301 (4681)، دار الفکر بیروت

2۔ ایضاً، باب حق الزوج علی المرأۃ، جلد 4، صفحہ 463 (7636)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ان کے سامنے یہ ذکر کیا گیا ہے کہ یہ لوگ جنت میں داخل ہوں گے جس وقت زمین کے بارے میں پوچھا گیا تو فرمایا وہ سفید اور صاف ہوگی۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنت کی زمین چاندی کا سنگ مرمر ہوگی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے حَآفِّيْنَ کا معنی چکر لگانے والے نقل کیا ہے

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ عرش کو گھیرے ہوئے ہوں گے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ جبل الخلیل، جبل لبنان، جبل الطور اور جبل الجودی میں سے ہر ایک قیامت کے دن سفید موتی ہوگا جو آسمان و زمین کے درمیان چمکے گا روشن کرے گا۔ پھر انہیں بیت المقدس کی طرف منتقل کیا جائے گا، اس کے اطراف میں انہیں رکھ دیا جائے گا، ان پر اللہ کی کرسی رکھی جائے گی یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ جنتیوں اور دوزخیوں کے درمیان فیصلہ فرمائے گا۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيْلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق کا آغاز حمد سے اور اس کا اختتام بھی حمد سے کیا۔ اس کا آغاز اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ سے اور اس کا اختتام اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ سے کیا۔ (2)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت وہب رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے: جو آدمی اس بات کو پسند کرتا ہو کہ وہ جان لے کہ اللہ تعالیٰ کی مخلوق میں کیسے فیصلہ ہوگا تو اسے چاہیے کہ وہ سورۃ زمر کا آخری حصہ پڑھے

تمت بالخیر

19 اگست 2003ء بروز منگل

محمد بوستان

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 45، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 136 (2650)، دار الکتب العلمیہ بیروت

پارہ ۲۴ | سورۃ المؤمن مکیۃ ۴۰ | رکوعاتہا ۹

امام ابن ضریس، نحاس، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ساتوں سورتیں (حوامیم) مکہ مکرمہ میں نازل ہوئیں۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے شعبی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مسروق نے مجھے بتایا کہ یہ آیت مدینہ طیبہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ اور دیلمی نے حضرت سمرہ بن جندب سے روایت نقل کی ہے کہ تمام حوامیم مکہ مکرمہ میں نازل ہوئیں۔ (1)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ حم المومن مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ نے حضرت انس بن مالک سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ نے تورات کی جگہ سات سورتیں عطا کی ہیں۔ انجیل کی جگہ الر سے طس تک سورتیں عطا کی ہیں اور زبور کی جگہ طس سے حم تک سورتیں عطا کی ہیں، اور مجھے حم سورتوں اور مفصل کے ساتھ فضیلت عطا کی گئی ہے مجھ سے قبل کسی نبی نے ان کو نہیں پڑھا۔

امام ابو عبید رحمہ اللہ نے فضائل میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے: ہر شے کا مغز ہوتا ہے، قرآن کا مغز حوامیم ہیں۔

امام ابو عبید، ابن ضریس، ابن منذر، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: حوامیم قرآن حکیم کا دیباج ہیں۔ (2)

امام ابو عبید، محمد بن نصر اور ابن منذر نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جب میں سورۃ حم تک پہنچتا ہوں تو گویا میں باغیچوں میں پہنچتا ہوں ان میں بہت خوش ہوتا ہوں اور ان سے جدا ہونے کا ارادہ نہیں رکھتا۔

امام محمد بن نصر اور حمید بن زنجویہ رحمہما اللہ نے ایک اور سند سے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن کی مثال اس آدمی جیسی ہے جو اپنے گھر والوں کے لیے گھر تلاش کر رہا تھا۔ وہ ایک جگہ سے گزرا جہاں بارش ہوئی تھی وہ اس میں سے گزر رہا تھا اور خوش ہو رہا تھا کہ وہ سرسبز باغیچوں کے پاس سے گزرتا ہے وہ کہتا ہے میں پہلی جگہ پر حیران ہو رہا تھا جہاں بارش ہوئی تھی۔ یہ تو اس سے بھی زیادہ عجیب و غریب ہے اسے کہا گیا کہ پہلی بارش کی مثال قرآن کی بڑی سورتوں جیسی ہے اور ان سرسبز و شاداب باغیچوں کی مثال حوامیم کی طرح ہے جو قرآن میں ہیں۔

امام ابو الشیخ، ابو نعیم اور دیلمی رحمہم اللہ نے حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: سورۃ حم قرآن کا دیباج ہیں۔

امام دیلمی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے:

1۔ تفسیر ابن کثیر، جلد 4، صفحہ 276 (3: 68)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ شعب الایمان، باب فی تعظیم القرآن، جلد 2، صفحہ 483 (2471)، دار الکتب العلمیہ بیروت

... [illegible] ... (1)

امام بیہقی ... [illegible] ... حضرت ... رسول اللہ ﷺ ... روایت کرتے ہیں ... [illegible] ... (2)

امام ابن ابی ... حضرت ... روایت نقل کی ہے ... سورتوں ... کا نام دیا ...

امام ابو عبید ... حضرت ... سے روایت نقل کی ہے ... (3)

امام ... حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ... جس نے صبح کے وقت حٰمٓ ۝ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۝ غَافِرِ الذَّنْۢبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۙ ذِي الطَّوْلِ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ؕ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ (غافر: 1-3) اور آیۃ الکرسی پڑھی ... شام تک ... اور جس نے ... شام کے وقت پڑھا ... صبح تک اس کی حفاظت کی جائے گی۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

حٰمٓ ۝ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۝ غَافِرِ الذَّنْۢبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۙ ذِي الطَّوْلِ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ؕ اِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ۝

"... نازل کی گئی ہے ... اللہ تعالیٰ کی طرف سے ... سب کچھ جاننے والا ہے ... اور توبہ قبول کرنے والا ... فضل ... نہیں ... اسی کی طرف ... لوٹنا ہے"

امام ... حضرت ... سے روایت نقل کی ہے ... [illegible]

1. [illegible] ... 160 ... [illegible]
2. [illegible] ... (2473)466 ... [illegible]
3. [illegible] ... (4634) ... [illegible]
4. [illegible] ... (2879)145 ... [illegible]

اللہ ﷺ نے فرمایا ہر درخت کا پھل ہوتا ہے۔ قرآن کے پھل سورۃ حم والے ہیں، یہ شاداب سرسبز باغات ہیں اور قریب قریب ہیں۔ جو یہ پسند کرے کہ جنت کے باغوں میں چرے تو وہ ان سورتوں کی تلاوت کرے جن کے آغاز میں حم ہے۔ جس نے جمعہ کی رات سورۂ دخان پڑھی تو وہ صبح مغفور (بخشا ہوا) حالت میں کرے گا۔ جس نے الم تنزیل السجدۃ اور سورۃ تَبٰرَكَ الَّذِیْ بِیَدِهِ الْمُلْكُ دن رات میں پڑھی تو اس نے لیلۃ القدر کی موافقت کی۔ جس نے (اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا) پڑھی گویا اس نے قرآن کا نصف حصہ پڑھا۔ جس نے قُلْ یٰۤاَیُّهَا الْكٰفِرُوْنَ پڑھی گویا اس نے قرآن کا چوتھا حصہ پڑھا۔ جس نے سورۃ قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ دس مرتبہ پڑھی اللہ تعالیٰ جنت میں اس کے لیے محل بنا دیتا ہے۔ حضرت ابوبکر نے عرض کی تب تو ہم ان محلات کو زیادہ کریں گے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ کثیر تر ہے اور پاکیزہ تر ہے۔ جس نے قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ اور قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ پڑھی تو مخلوقات میں سے کوئی چیز نہیں رہتی مگر وہ کہتی ہے اے میرے رب! اسے میرے شر سے محفوظ رکھ۔ جس نے ام القرآن پڑھی گویا اس نے قرآن کا دو تہائی حصہ پڑھا۔ جس نے سورۃ اَلْهٰىكُمُ التَّكَاثُرُ پڑھی گویا اس نے ہزار آیات پڑھیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے اللہ تعالیٰ کے ناموں میں سے ایک نام (حم) ہے۔

امام عبدالرزاق نے المصنف میں، ابو عبید، ابن سعد، ابن ابی شیبہ، ابوداؤد، امام ترمذی، حاکم (انہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے) اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت مہلب بن ابی صفرہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے اس نے یہ حدیث بیان کی جس نے نبی کریم ﷺ سے سنی اگر تم نے آج کی رات سورۃ حم پڑھی تو ان کی مدد نہ کی جائے گی (1)۔

ابن ابی شیبہ، امام نسائی، حاکم اور ابن مردویہ نے حضرت براء بن عازب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تم کل اپنے دشمن سے ملاقات کرو گے تمہارا شعار حم لا ینصرون ہو تو ان کی مدد نہ کی جائے گی (2)۔

امام ابونعیم رحمہ اللہ نے دلائل میں حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مسلمان خیبر میں پیچھے ہٹے۔ رسول اللہ ﷺ نے مٹی کی ایک مٹھی لی اور اسے ان کے منہ پر مارا کہا حم ان کی مدد نہ کی جائے گی۔ قوم (دشمن) کو شکست ہو گئی۔ نہ ہم نے ان پر کوئی تیر چلایا اور نہ نیزہ مارا۔

امام بغوی اور طبرانی نے حضرت شیبہ بن عثمان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب غزوۂ حنین ہوا تو رسول اللہ ﷺ نے کنکریاں لیں ان کے چہروں پر ماریں اور فرمایا پیچھے ہٹ گئے حم ان کی مدد نہ کی جائے گی (3)۔

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے حضرت یزید بن اصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی جو طاقتور تھا اور شام کے لوگوں سے تعلق رکھتا تھا حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اسے نہ پایا اس کے بارے میں پوچھا عرض کی گئی وہ شراب میں مست ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اپنے کاتب کو بلایا اسے فرمایا لکھو عمر بن خطاب کی جانب سے فلاں بن فلاں

1۔ مستدرک حاکم، کتاب الجہاد، جلد 2، صفحہ 117 (2512)، دارالکتب العلمیہ بیروت
2۔ ایضاً، جلد 2، صفحہ 118 (2515)
3۔ معجم کبیر، جلد 7، صفحہ 298 (7180)، مکتبۃ العلوم والحکم بغداد

کے نام سے، تم پر سلام ہو۔ میں تمہارے سامنے اس اللہ کی حمد و ثنا کرتا ہوں جس کے سوا کوئی معبود نہیں غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ پھر آپ نے دعا کی اور جو لوگ آپ کے پاس تھے انہیں بھی آمین کہنے کو کہا۔ انہوں نے اس آدمی کے حق میں یہ دعا کی کہ اللہ تعالیٰ اس پر نظر رحمت فرمائے اور اس کی توبہ قبول فرمائے۔ جب یہ خط اس آدمی تک پہنچا تو اسے پڑھنا شروع کیا غَافِرِ الذَّنْبِ اللہ نے مجھ سے بخشش کا وعدہ فرمایا ہے اور قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ اللہ تعالیٰ نے مجھے اپنے عقاب سے ڈرایا ذِي الطَّوْلِ بہت زیادہ مال والا ہے۔ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ اور بار بار اسے پڑھتا رہا یہاں تک کہ رونے لگا پھر توبہ کی اور بہت اچھی توبہ کی۔ جب حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ تک اس کا معاملہ پہنچا تو فرمایا اسی طرح کیا کرو جب تم اپنے بھائی کو لغزش میں دیکھو تو اسے درست کرو، اسے توفیق دو اور اللہ تعالیٰ سے دعا کرو کہ وہ اس پر رجوع فرمائے اور اس کے خلاف شیطان کے مددگار نہ بنو۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ... میں ایک ... نوجوان تھا حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ اس سے محبت کرتے تھے۔ وہ مصر چلا گیا تو اس کے اخلاق بگڑ گئے وہ کسی برائی سے باز نہیں آتا تھا۔ اس کے علاقہ کے کچھ لوگ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کی خدمت میں حاضر ہوئے آپ نے ان سے علاقہ کے احوال پوچھا اور اس نوجوان کے متعلق بھی دریافت کیا۔ ایک آدمی نے عرض کی اے امیر المومنین مجھ سے اس کے بارے میں نہ پوچھیں۔ حضرت عمر نے فرمایا کیوں؟ اس نے جواب دیا وہ جو چاہتا ہے کرتا ہے اس نے تقویٰ کا لباس اتار دیا ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اس کی طرف خط لکھا عمر سے فلاں کی طرف۔ حٰمٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ۔ وہ نوجوان اسے پڑھتا رہا اور بھلائی کی طرف لوٹ آیا۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے شعب میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ غَافِرِ الذَّنْبِ جو توبہ نہ کرے اس کے لئے گناہوں کو بخشنے والا اور قَابِلِ التَّوْبِ اور جو توبہ کرے اس کی توبہ قبول کرنے والا۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ابو اسحاق سبیعی سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت عمر بن خطاب کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کی اے امیر المومنین اگر میں قتل کروں تو کیا میرے لئے توبہ کی گنجائش ہے؟ آپ نے یہ آیت تلاوت کی حٰمٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَ قَابِلِ التَّوْبِ (غافر: 1-3) عمل کرو اور مایوس نہ ہو۔

امام ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ذِي الطَّوْلِ سے مراد وسعت و غنا والا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے ذِي الطَّوْلِ کا معنی غنا والا نقل کیا ہے۔ امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ذِي الطَّوْلِ سے مراد نعمتوں والا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ذِي الطَّوْلِ سے مراد احسان والا ہے۔

امام طبرانی نے اوسط میں اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے مرفوع روایت نقل کی ہے کہ جو لا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ کہتا ہے اس کے لیے ہے غَافِرِ الذَّنْبِ اور جو لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ کہتا اس کے لیے قَابِلِ التَّوْبِ ہے اور جو لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نہ کہے اس
کے لیے شَدِيْدِ الْعِقَابِ ہے۔ ذِي الطَّوْلِ یعنی غنی، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ کفار قریش اللہ تعالیٰ کی وحدانیت کا انکار کرتے تھے
تو اللہ تعالیٰ نے اپنی وحدانیت کا اظہار کیا۔ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ یعنی جو لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ کہتا ہے اس کا لوٹنا بھی اسی طرف ہے۔ وہ اسے
جنت میں داخل کرے گا اور جو لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ نہیں کہتا اس کا لوٹنا بھی اسی طرف ہے تو وہ اسے جہنم میں داخل کرے گا۔(1)

امام ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ثابت بنانی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں کوفہ
کے مضافات میں حضرت مصعب بن زبیر کے ساتھ تھا۔ میں ایک باغ میں داخل ہوا تاکہ دو رکعت نماز ادا کروں۔ میں نے حٰمٓ
المؤمن کو شروع کیا یہاں تک کہ إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ تک پہنچا تو میرے پیچھے ایک آدمی تھا جو سفید خچر پر
سوار تھا جس پر یمنی کپڑوں کا لباس تھا۔ اس نے کہا جب تو قَابِلِ التَّوْبِ پڑھے تو یوں کہہ یَا قَابِلَ التَّوْبِ اقْبَلْ
تَوْبَتِیْ۔ اے توبہ قبول کرنے والے! میری توبہ قبول کر، اور جب تو شَدِيْدِ الْعِقَابِ پڑھے تو کہہ یَا شَدِيْدَ الْعِقَابِ لَا
تُعَاقِبْنِیْ۔ اے سخت سزا دینے والے! مجھے عذاب نہ دے۔ ابن ابی شیبہ کے الفاظ یہ ہیں مجھے معاف کر دے اور جب تو کہے ذِي
الطَّوْلِ تو کہہ اے خیر والے! مجھ پر بھلائی کر۔ میں نے پیچھے مڑ کر دیکھا تو کسی کو نہ دیکھا۔ میں دروازے کی
طرف نکلا میں نے کہا تمہارے پاس سے ایسا آدمی گزرا ہے جس نے یمنی لباس پہن رکھا تھا؟ انہوں نے کہا ہم
نے کسی کو بھی نہیں دیکھا۔ وہ سب کہتے تھے کہ وہ حضرت الیاس ہیں۔

مَا يُجَادِلُ فِيْٓ اٰيٰتِ اللّٰهِ اِلَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي
الْبِلَادِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّالْاَحْزَابُ مِنْۢ بَعْدِهِمْ ۠ وَهَمَّتْ
كُلُّ اُمَّةٍۭ بِرَسُوْلِهِمْ لِيَاْخُذُوْهُ وَجٰدَلُوْا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوْا بِهِ
الْحَقَّ فَاَخَذْتُهُمْ ۣ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ النَّارِ ۝

"نہیں جھگڑا کیا کرتے اللہ کی آیتوں میں مگر کافر سو (اے حبیب!) نہ دھوکہ میں ڈالے تمہیں ان لوگوں کا (بے خوف ہو کر)
آنا جانا مختلف شہروں میں۔ جھٹلایا تھا ان سے پہلے قوم نوح نے اور کئی (دوسرے) گروہوں نے ان کے بعد
اور قصد کیا ہر امت نے اپنے رسول کے متعلق کہ اسے گرفتار کر لیں اور جھگڑتے رہے (اس کے ساتھ) ناحق،
تاکہ مٹا دیں اس کے ذریعہ حق کو۔ پس میں نے پکڑ لیا انہیں سو کیسا تھا میرا عذاب۔ اور اسی طرح واجب

1۔ مجمع الزوائد، کتاب التفسیر، جلد 7، صفحہ 226 (11318)، دارالفکر بیروت

جو کہ اللہ تعالیٰ کا جھگڑا کفار پر نصب اور فرق ہیں۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو مالک رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مَا یُجَادِلُ فِیۡۤ اٰیٰتِ اللّٰہِ اِلَّا الَّذِیۡنَ کَفَرُوۡا حارث بن قیس سہمی کے بارے میں نازل ہوئی۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن میں جھگڑا کرنا کفر ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو جہم رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ صحابہ کرام میں سے دو آدمی ایک آیت میں جھگڑ پڑے۔ ایک نے کہا میں نے اسے رسول اللہ ﷺ کی زبان سے لیا ہے۔ دوسرے نے بھی کہا میں نے اسے رسول اللہ ﷺ کی زبان سے سیکھا ہے۔ دونوں نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ اس چیز کا ذکر نبی کریم ﷺ سے کیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن سات قراءتوں میں نازل ہوا ہے۔ اس میں جھگڑا کرنے سے بچو کیونکہ اس میں جھگڑا کرنا کفر ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قرآن میں جھگڑا کرنا کفر ہے۔

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَلَا یَغۡرُرۡکَ تَقَلُّبُہُمۡ فِی الۡبِلَادِ کا یہ معنی نقل کیا ہے: ان کا آنا جانا اور سفروں میں ادھر ادھر جانا۔ مِنۡۢ بَعۡدِہِمۡ سے مراد حضرت نوح کی قوم، عاد اور ثمود کی قوموں کے بعد والا قوم عاصر تھیں۔ وَ ہَمَّتۡ کُلُّ اُمَّۃٍۭ بِرَسُوۡلِہِمۡ ہر قوم نے اپنے رسول کے بارے میں ارادہ کیا کہ اسے پکڑ لیں اور اسے قتل کر دیں۔ تو ان کے اعمال کے باعث ان پر عذاب واجب ہو گیا (1)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَ جٰدَلُوۡا بِالۡبَاطِلِ لِیُدۡحِضُوۡا بِہِ الۡحَقَّ کا یہ معنی نقل کیا ہے ان کا شمار کرنا اور ان کا کفر کرنا۔ فَکَیۡفَ کَانَ عِقَابِ یعنی اللہ تعالیٰ کا سخت عذاب ملا ہے۔

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ جس نے باطل کی مدد کی تاکہ وہ باطل کے ساتھ حق کو زائل کرے تو اللہ اور اس کے رسول کا ذمہ اس سے بری ہو گیا (2)۔

اَلَّذِیۡنَ یَحۡمِلُوۡنَ الۡعَرۡشَ وَ مَنۡ حَوۡلَہٗ یُسَبِّحُوۡنَ بِحَمۡدِ رَبِّہِمۡ وَ یُؤۡمِنُوۡنَ بِہٖ وَ یَسۡتَغۡفِرُوۡنَ لِلَّذِیۡنَ اٰمَنُوۡا ۚ رَبَّنَا وَسِعۡتَ کُلَّ شَیۡءٍ رَّحۡمَۃً وَّ عِلۡمًا فَاغۡفِرۡ لِلَّذِیۡنَ تَابُوۡا وَ اتَّبَعُوۡا سَبِیۡلَکَ وَ قِہِمۡ عَذَابَ الۡجَحِیۡمِ ۞ رَبَّنَا وَ اَدۡخِلۡہُمۡ جَنّٰتِ عَدۡنِۣ الَّتِیۡ وَعَدۡتَّہُمۡ وَ مَنۡ صَلَحَ

1۔ تفسیر عبد الرزاق، سورہ مومن، جلد 3، صفحہ 40-39 (2652-53)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ معجم کبیر، جلد 3، صفحہ 451 (2098)، مکتبۃ العلوم والحکم

مِنْ اٰبَآئِهِمْ وَ اَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّیّٰتِهِمْ ؕ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ۙ وَ قِهِمُ السَّیِّاٰتِ ؕ وَ مَنْ تَقِ السَّیِّاٰتِ یَوْمَىِٕذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهٗ ؕ وَ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِیْمُ ۝

"جو (فرشتے) اٹھائے ہوئے ہیں عرش کو اور جو عرش کے ارد گرد (حلقہ زن) ہیں وہ تسبیح کرتے ہیں حمد کے ساتھ اپنے رب کی اور ایمان رکھتے ہیں اس پر اور استغفار کیا کرتے ہیں ایمان والوں کے لئے (گزارش کرتے ہیں) اے ہمارے رب! تو نے گھیرے میں لے رکھا ہے ہر شے کو اپنی رحمت اور علم سے، پس بخش دے انہیں جنہوں نے (تجھ سے) توبہ کی اور پیروی کی ہے تیرے راستہ کی اور بچالے انہیں عذاب جہنم سے۔ اے ہمارے رب! اور داخل فرما انہیں سدا بہار باغوں میں جن کا تو نے ان سے وعدہ فرمایا ہے اور ان کو بھی جو نیک ہوں ان کے آباؤ اجداد، ان کی بیویوں اور ان کی اولاد سے۔ بے شک تو ہی سب سے زبردست (اور) حکمت والا ہے۔ اور بچالے انہیں ہر قسم کی سزاؤں سے، اور جسے تو نے بچا لیا سزاؤں سے اس روز تو یقیناً تو نے بڑی رحمت فرمائی اس پر اور یہی ہے سب سے بڑی کامیابی۔"

امام ابو داؤد اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے سند صحیح کے ساتھ حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مجھے اجازت دی گئی ہے کہ میں ایک ایسے فرشتے کے بارے میں بات کروں۔ اس کے پاؤں ساتویں زمین سے بھی نیچے ہیں۔ عرش اس کے کندھوں پر ہے۔ وہ کہہ رہا ہے تو جہاں ہو تو پاک ہے۔(1)

امام ابو داؤد، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ نے العظمۃ میں، ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں صحیح سند کے ساتھ حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: مجھے اجازت دی گئی ہے کہ میں حاملین عرش میں سے ایک فرشتے کے بارے میں بات کروں۔ اس کے کان کی لو اور اس کے کندھوں کے درمیان سات سو سال کا سفر ہے۔

امام ابن منذر اور ابو الشیخ رحمہما اللہ نے حضرت حسان بن عطیہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش آٹھ ہیں۔ ان کے قدم ساتویں زمین میں گڑے ہوئے ہیں۔ ان کے سر ساتویں آسمان سے تجاوز کر گئے ہیں۔ ان کے سینگ عرش کی بلندی کے برابر ہیں۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] بن ابی الفضل سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش کے پاؤں زمین کی پست ترین جگہ میں گڑے ہوئے ہیں۔ وہ نور کی شعاع کی وجہ سے اپنی نظریں اٹھانے کی طاقت نہیں رکھتے۔

امام ابن منذر، ابو الشیخ اور بیہقی نے شعب الایمان میں ہارون بن رئاب سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش کی تعداد آٹھ ہے۔ وہ بڑی میٹھی آواز سے ایک دوسرے کو جواب دیتے ہیں۔ ان میں سے چار کہتے ہیں سُبْحٰنَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلٰى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اور ان میں سے چار کہتے ہیں سُبْحٰنَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلٰى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ۔(2)

1۔ سنن ابی داؤد، جلد 4، صفحہ 503-04 (4727) 2۔ شعب الایمان، باب فی محبۃ اللہ، جلد 1، صفحہ 327 (384)، دار الکتب العلمیہ بیروت

امام ابو الشیخ اور ابن مردویہ نے کتاب العظمة میں حضرت عبداللہ رحمہ اللہ کے طریق سے روایت نقل کی ہے انہوں نے حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش میں سے ہر ایک فرشتے کی ان میں سے ایک کی آنکھ کے کونے سے دوسری آنکھ کے کونے تک پانچ سو سال کی مسافت ہے۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت وہب رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش آج چار ہیں جب قیامت کا دن ہوگا ... ان کی چار فرشتوں کے ساتھ تائید کی جائے گی ... وہ عرش کی طرف دیکھتے ہیں ... ان کے کندھوں پر ہے ان میں سے ہر ایک کا ایک چہرہ بیل کا ہے ایک چہرہ شیر کا ایک چہرہ انسان کا اور ایک چہرہ گدھ کا ہے ... قُلْ مَنِ اللّٰہُ ... ثَقُلَتْ فِی السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ۔

امام ابو الشیخ نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش آج چار ہیں ... ان میں سے ایک فرشتہ انسانی شکل کا ہے جو انسانوں کے رزق کے متعلق سفارش کرتا ہے، ایک فرشتہ گدھ کی شکل کا ہے جو پرندوں کے حق میں ان کے رزق کی سفارش کرتا ہے، ایک فرشتہ بیل کی شکل کا ہے جو چوپاؤں کے حق میں ان کے رزق کے بارے میں سفارش کرتا ہے، ایک فرشتہ شیر کی شکل کا ہے جو درندوں کے حق میں ان کے رزق کی سفارش کرتا ہے۔ جب وہ عرش کو اٹھاتے ہیں تو اللہ تعالیٰ کی عظمت کی وجہ سے اپنے گھٹنوں کے بل گر پڑتے ہیں پھر لا حول ولا قوۃ الا باللہ ... پھر وہ اپنے پاؤں پر کھڑے ہو جاتے ہیں۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے حضرت مکحول رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا حاملین عرش آٹھ فرشتے ہیں۔ ایک فرشتہ انسانوں کی صورت پر ہے ... ایک فرشتہ درندوں کی شکل میں ہے جو شیر ہے ایک فرشتہ چوپاؤں کی شکل پر ہے جو بیل ہے ... (وہ یا ذ تعلق) ... ایک فرشتہ پرندوں کے ... صورت میں ...

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ام سلمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ میں نے ایک فرشتہ دیکھا جو عرش کو اٹھائے ہوئے ہے اس کی شکل مرغ جیسی ہے اس کے قدم زمین کی پست ترین تہہ میں ہیں اور اس کی گردن عرش کے نیچے ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے ... عرش ... آپ نے ...

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت میسرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش جو عرش کو اٹھائے ہوئے ہیں وہ رب تعالیٰ کی ہیبت کی وجہ سے اوپر دیکھنے کی طاقت نہیں رکھتے۔

امام عبد بن حمید، ابن المنذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت

نقل کی ہے کہ حاملین عرش کے پاؤں کے تلووں سے لے کر ان کے قدموں کے نیچے تک پانچ سو سال کی مسافت ہے اور یہ بھی [illegible] کیا ہے کہ ان کا راستہ [illegible] مشرق سے مغرب تک ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش کے قدم [illegible] میں [illegible] ان کے سر عرش سے نکلے ہوئے ہیں [illegible] وہ [illegible] وہ تسبیح کرتے ہیں [illegible] والوں سے بھی [illegible] ہیں [illegible] (یعنی) [illegible] اپنی [illegible] رکھتے ہیں [illegible] رکھتے ہیں۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عروہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حاملین عرش میں سے ایک انسان کی صورت، ایک گدھ کی صورت پر، ایک بیل کی صورت پر اور ایک شیر کی صورت پر ہیں۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ [illegible] ہیں [illegible] ہیں۔

امام ابو الشیخ رحمہ اللہ نے العظمہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ [illegible] کے پاس [illegible] آپ [illegible] اللہ تعالیٰ کی [illegible] ذکر کیا اور اس کی عظمت [illegible] فرمایا اللہ کی عظمت میں غور و فکر نہ کرو [illegible] کے بارے میں [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا حاملین عرش میں سے ایک کا نام اسرافیل ہے، عرش کے پایوں میں [illegible] اس کے قدم [illegible] زمین [illegible] اور [illegible] آسمان [illegible] یہ اسی طرح [illegible] رب کی مخلوق ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک قراءت میں یوں ہے: يحملون العرش [illegible] حوله الملئكة يسبحون بحمد ربهم

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے يسبحون بحمد ربهم [illegible] کی تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت مطرف بن عبد اللہ بن شخیر نے کہا کہ ہم نے فرشتوں کو اللہ کے بندوں میں سب سے زیادہ مخلص پایا اور ہم نے شیاطین کو اللہ کے بندوں میں سب سے [illegible] پایا (1)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] سے مراد [illegible] ہے۔ حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا [illegible] سب [illegible] ہوں گے [illegible] اور اشتباہ سے مراد [illegible] ہے (2)

1۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 140، [illegible]

2۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 135 (2654)

10

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ
تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ۝ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ
كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا ۚ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝ هُوَ
الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا
مَن يُنِيبُ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ الْكٰفِرُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فی یوم ولیلۃ الا اللہ ... ما من عبد الا ... تذکرۃ الکفرین۔(1)

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ ۚ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

"بلند درجات والا، عرش کا مالک، نازل فرماتا ہے وحی اپنے فضل سے اپنے بندوں میں سے جس پر چاہتا ہے تاکہ وہ ڈرائے ملاقات کے دن سے۔ جس دن جب وہ ظاہر ہوں گے، پوشیدہ نہ ہوگی اللہ تعالیٰ پر ان کے حالات سے کوئی شے۔ کس کی بادشاہی ہے آج؟ (کسی کی نہیں) صرف اللہ کی جو واحد (اور) قہار ہے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الروح سے مراد وحی اور رحمت ہے۔ یَوْمَ التَّلَاقِ جس روز آسمان والے اور زمین والے اور خالق و مخلوق آپس میں ملیں گے۔ تو اس روز آنکھ شرمائے گی اور نہ کوئی اور چیز چھپے گی۔(2)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت بیان کی ہے کہ یَوْمَ التَّلَاقِ، یوم الازفہ اور اس طرح کے نام قیامت کے نام ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے اس دن کی عظمت بیان فرمائی ہے اور اپنے بندوں کو ڈرایا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: آج بھی اللہ تعالیٰ پر کوئی چیز مخفی نہیں جبکہ وہ قیامت کے روز اللہ تعالیٰ کے سامنے بے پردہ ہوں گے کہ وہ کسی بلند ٹیلے کی اوٹ کے پیچھے نہیں چھپ سکیں گے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم، حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے: قیامت برپا ہونے سے پہلے ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا: اے لوگو! قیامت آگئی ہے۔ تو اسے زندہ اور مردہ سب لوگ سنیں گے۔ اللہ تعالیٰ آسمان دنیا کی طرف نزول اجلال فرمائے گا پھر فرمائے گا لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ۔(3)

امام ابن ابی الدنیا نے البعث میں اور دیلمی رحمہما اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ صور سے پہلے ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا: اے لوگو! قیامت آگئی ہے۔ اس کے ساتھ آواز بلند کرے گا جسے زندہ اور مردہ سب سنیں گے۔ اللہ تعالیٰ آسمان دنیا کی طرف نزول اجلال فرمائے گا۔ پھر ایک منادی کرنے والا منادی کرے گا: آج کس کی بادشاہت ہے؟ اللہ کے لئے جو واحد اور قہار ہے۔(4)

1۔ صحیح مسلم، باب استحباب الذکر بعد الصلاۃ، جلد 1، صفحہ 218، وزارت تعلیم اسلام آباد

2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 142 (2654-55-56)، دار الکتب العلمیہ بیروت

3۔ مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ المؤمن، جلد 2، صفحہ 475 (3637)، شعب الایمان، جلد 5، صفحہ 96 (6069)، دار الکتب العلمیہ بیروت

الْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۭ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۭ اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝

"آج بدلہ دیا جائے گا ہر نفس کو جو اس نے کمایا، کوئی ظلم نہیں ہوگا آج۔ بے شک اللہ تعالیٰ بہت جلدی حساب لینے والا ہے۔"

امام احمد، بخاری نے الادب میں، ابن ابی الدنیا، طبرانی، حاکم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے رسول اللہ ﷺ کے ایک صحابی سے قصاص کے متعلق ایک حدیث معلوم ہوئی۔ میں نے ایک اونٹ خریدا، اس پر کجاوہ کسا۔ اس صحابی سے ملاقات کے لیے ایک ماہ تک سفر کرتا رہا یہاں تک کہ میں مصر پہنچا۔ پھر میں حضرت عبد اللہ بن انیس کی خدمت میں حاضر ہوا۔ میں نے ان سے کہا: قصاص کے بارے میں ایک حدیث مجھ تک پہنچی ہے۔ انہوں نے فرمایا: میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ قیامت کے روز لوگوں کو ننگے پاؤں، ننگے بدن اور غیر مختون اٹھایا جائے گا۔ ہم نے کہا: بہما سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: ان کے ساتھ کوئی چیز نہ ہوگی۔ پھر اللہ تعالیٰ انہیں آواز دے گا جسے دور والا ایسے ہی سنے گا جس طرح قریب والا سنے گا۔ انا الملک انا الدیان کسی جنتی کو یہ زیب نہیں دیتا کہ وہ جنت میں داخل ہو اور نہ ہی کسی جہنمی کے لیے اجازت ہے کہ وہ جہنم میں داخل ہو جبکہ اس نے کوئی ظلم کیا ہو یہاں تک کہ میں اس سے قصاص لے لوں یہاں تک کہ میں طمانچے کا بدلہ لوں۔ ہم نے کہا: یہ کیسے ممکن ہوگا جبکہ ہم اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں غیر مختون آئیں گے؟ فرمایا: تمام نیکیوں اور برائیوں کے ساتھ۔ رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت فرمائی۔ (1)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ظلم تین قسم کے ہیں: ایک ایسا گناہ ہے جسے بخشا جائے گا، ایک ایسا گناہ ہے جسے نہیں بخشا جائے گا اور تیسری قسم کا وہ ہے جس میں سے کوئی چیز نہیں چھوڑی جائے گی۔ وہ گناہ جسے بخش دیا جاتا ہے وہ وہ گناہ ہے جسے ایک بندہ کرتا ہے، پھر اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اسے بخش دیتا ہے۔ وہ گناہ جسے نہیں بخشا جاتا وہ شرک ہے۔ وہ گناہ جس میں سے کوئی چیز نہیں چھوڑی جاتی وہ ایک آدمی کا دوسرے پر ظلم کرنا ہے۔ پھر حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے اس آیت کی تلاوت کی یہاں تک کہ وہ سینگ والی بکری سے بغیر سینگ والی بکری کا بدلہ لیا جائے گا کیونکہ سینگ والی بکری کو سینگ مارنے کی طاقت حاصل تھی۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ قیامت کے روز علیم و خبیر ایک جگہ تمام مخلوق کو جمع کرے گا۔ وہ جلدی فیصلہ کرنے والا ہے جس طرح کوئی اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں کی تی اجتماعی اس طرح کام کیا گیا ہے۔ سب سے پہلے وہ اس ... بیوی کو ایک دوسرے کے درمیان فیصلہ کرے گا ... بادشاہت کس کی ہے ... سب سے پہلے جس جھگڑے کا فیصلہ ہوگا وہ قتل کا ہوگا ... قتل اور مقتول کا

1۔ مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ المؤمن، جلد 2، صفحہ 475 (3638)، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۝

[illegible]

[illegible]

يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۝ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ۖ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اس پر قادر ہے کہ نیکی کا بدلہ نیکی سے اور برائی کا بدلہ برائی سے دے۔

امام عبد بن حمید اور ابو الشیخ نے العظمہ میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْاَعْیُنِ کا یہ معنی نقل کیا ہے: آنکھوں کی خیانت
کی آنکھ کے اشارے، اور اس کی آنکھوں کے بند کرنے کو جانتا ہے جب وہ ایسی چیز دیکھتا ہے جسے اللہ تعالیٰ پسند نہیں کرتا۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے: آنکھ کا اس چیز کو دیکھنا جس سے اللہ تعالیٰ نے منع کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو عبد الرحمن سے یہ قول نقل کیا ہے: ایک آدمی کسی گھر میں داخل ہوتا ہے جبکہ گھر میں
کوئی عورت ہوتی ہے، تو وہ نظر اٹھا کر دیکھتا ہے اور پھر نظریں نیچی کر لیتا ہے۔

امام ابو داؤد، امام نسائی اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: جب فتح مکہ کا موقع
تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تمام لوگوں کو امن دے دیا مگر چار مردوں اور دو عورتوں کو، فرمایا: اگر تم ان کو کعبہ کے پردوں سے چمٹا
ہوا پاؤ تب بھی انہیں قتل کر دو۔ ان میں ایک عبد اللہ بن ابی سرح بھی تھا۔ وہ حضرت عثمان بن عفان کے پاس چھپ
گیا۔ جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے لوگوں کو بیعت کی دعوت دی تو حضرت عثمان اسے لائے، عرض کی: یا رسول اللہ! عبد اللہ
کی بیعت لے لیں۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سر اٹھایا، تین دفعہ اسے دیکھا، ہر دفعہ بیعت لینے سے آپ انکار کر دیتے تھے۔ پھر آپ نے اپنے
صحابہ کی طرف متوجہ ہو کر فرمایا: کیا تم میں کوئی بھی سمجھ دار آدمی نہیں تھا جو اس کی طرف اٹھتا جب مجھے دیکھا کہ میں نے اس کی بیعت لینے سے
ہاتھ روک لیا ہے تو وہ اسے قتل کر دیتا؟ صحابہ نے عرض کی: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! ہمیں کیا معلوم تھا کہ آپ کے دل میں کیا
ہے؟ آپ نے ہمیں آنکھ سے اشارہ کیوں نہیں کیا؟ فرمایا: کسی نبی کے لائق نہیں کہ اس کی آنکھ خیانت کرنے والی ہو۔[1]

امام خطیب نے تاریخ میں اور حکیم ترمذی نے حضرت ام معبد رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دعا کرتے ہوئے سنا: اے اللہ! میرے دل کو نفاق سے، میرے عمل کو ریاء سے پاک کر دے، میری زبان کو
جھوٹ سے پاک فرما اور میری آنکھوں کو خیانت سے پاک کر دے، کیونکہ تو آنکھوں کی خیانت اور جو کچھ سینے چھپاتے ہیں سب جانتا ہے۔[2]

امام ابن منذر نے ابن جریج رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: وَاللّٰهُ یَقْضِیْ بِالْحَقِّ کا معنی ہے وہ حق کے ساتھ
فیصلہ کرنے پر قادر ہے۔ اور جن بتوں کو یہ اس کے سوا پکارتے ہیں وہ حق کے مطابق فیصلہ کرنے کی طاقت نہیں رکھتے۔

اَوَلَمْ یَسِیْرُوْا فِی الْاَرْضِ فَیَنْظُرُوْا كَیْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِیْنَ كَانُوْا مِنْ
قَبْلِهِمْ ؕ كَانُوْا هُمْ اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَّ اٰثَارًا فِی الْاَرْضِ فَاَخَذَهُمُ اللّٰهُ
بِذُنُوْبِهِمْ ؕ وَ مَا كَانَ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ وَّاقٍ ۞ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانَتْ تَّاْتِیْهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ فَكَفَرُوْا فَاَخَذَهُمُ اللّٰهُ ؕ اِنَّهٗ قَوِیٌّ شَدِیْدُ الْعِقَابِ ۞

1۔ شعب الایمان، باب فی تحریم الفروج، جلد 4، صفحہ 370 (5443)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ نوادر الاصول، صفحہ 202، مطبوعہ بیروت

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ
وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا
قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ
الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ
رَبَّهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ
الْفَسَادَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا
يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2870)145 [illegible]

وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ
كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ۔

[illegible] أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ [illegible]

[illegible] أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ [illegible]

[illegible] أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ [illegible]

[illegible]

[illegible] أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ [illegible]

يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ

[illegible]

بَأْسِ اللّٰهِ إِنْ جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ
عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۝ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَ
الَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللّٰهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ۝

اے میری قوم [illegible]

[illegible]

وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۝ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا
لَكُم مِّنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ۝

[illegible]

[illegible] يَوْمَ التَّنَادِ [illegible]

[illegible]

[illegible] (22,23) [illegible]

يٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوْا ۚ لَا تَنْفُذُوْنَ [illegible]

[illegible] وَانْشَقَّتِ السَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَىِٕذٍ وَّاهِيَةٌ [illegible]

[illegible]

[illegible] (44) [illegible]

[illegible] (50)

[illegible]

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوْسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِيْ شَكٍّ مِّمَّا
جَآءَكُمْ بِهٖ ۖ حَتّٰىٓ اِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَّبْعَثَ اللّٰهُ مِنْۢ بَعْدِهٖ رَسُوْلًا ۚ
كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ۝ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ
اٰيٰتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطٰنٍ اَتٰىهُمْ ۚ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا ۚ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ
فِرْعَوْنُ يٰهَامٰنُ ابْنِ لِيْ صَرْحًا لَّعَلِّيْٓ اَبْلُغُ الْاَسْبَابَ ۝ اَسْبَابَ
السَّمٰوٰتِ فَاَطَّلِعَ اِلٰٓى اِلٰهِ مُوْسٰى وَاِنِّيْ لَاَظُنُّهٗ كَاذِبًا ۚ وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ
لِفِرْعَوْنَ سُوْٓءُ عَمَلِهٖ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيْلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ اِلَّا فِيْ
تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِيْٓ اٰمَنَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوْنِ اَهْدِكُمْ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يٰقَوْمِ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ ۡ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿۳۹﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰٓى اِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَيٰقَوْمِ مَا لِيْٓ اَدْعُوْكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُوْنَنِيْ
لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهٖ مَا لَيْسَ لِيْ بِهٖ عِلْمٌ ۡ وَّاَنَا اَدْعُوْكُمْ اِلَى
الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُوْنَنِيْٓ اِلَيْهِ لَيْسَ لَهٗ دَعْوَةٌ فِي
الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَآ اِلَى اللّٰهِ وَاَنَّ الْمُسْرِفِيْنَ هُمْ اَصْحٰبُ
النَّارِ ۝ فَسَتَذْكُرُوْنَ مَآ اَقُوْلُ لَكُمْ ۭ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْٓ اِلَى اللّٰهِ ۭ اِنَّ
اللّٰهَ بَصِيْرٌۢ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقٰىهُ اللّٰهُ سَيِّاٰتِ مَا مَكَرُوْا وَحَاقَ بِاٰلِ فِرْعَوْنَ
سُوْۗءُ الْعَذَابِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (حضرت) [illegible]

[illegible] (حضرت) [illegible]

النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۚ قَالُوا فَادْعُوا ۗ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾

"[illegible]

[illegible] (2679) 145 [illegible]

[illegible] جواب دیا [illegible] (...) [illegible] بے شک اللہ تعالیٰ سے [illegible] [illegible] کے متعلق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]۔"

امام ابن ابی شیبہ، ہناد، عبد بن حمید رحمہم اللہ نے حضرت ہذیل بن شرحبیل رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آل فرعون کی روحیں سیاہ پرندوں کے پیٹوں میں ہوں گی جنہیں صبح وشام آگ پر پیش کیا جاتا ہے، یہی ان کا عرض ہے [illegible] شہداء کی روحیں سبز پرندوں کے پیٹوں میں ہوں گی اور مسلمانوں کے وہ بچے جو بالغ نہیں ہوئے تھے ان کی روحیں جنت کی چڑیوں کے پیٹ میں ہوں گی جو جنت میں چرتی پھرتی ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے [illegible] کے بارے میں پوچھا گیا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] صبح وشام آگ پر پیش کیا جاتا ہے [illegible]۔

امام عبد الرزاق، ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنتیوں کی روحیں سبز پرندوں کے پیٹوں میں ہوں گی وہ جنت میں جہاں چاہیں گے چرتے پھریں گے [illegible] بچوں کی روحیں چڑیوں کے پیٹ میں ہوں گی [illegible] اور آل فرعون کی روحیں سیاہ پرندوں کے پیٹ میں ہیں، انہیں صبح وشام آگ پر پیش کیا جاتا ہے [illegible] جہنم پر پیش کیا جاتا ہے۔ (1)

امام عبد بن حمید، ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے غُدُوًّا وَّعَشِيًّا کا معنی نقل کیا ہے [illegible] کہا جاتا ہے یہ تمہارا گھر ہے [illegible] ذلت اور حقارت کو بیان کرتا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے [illegible] جب تک دنیا باقی تھی۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible] صبح وشام [illegible] دن کے پہلے حصے میں [illegible] آل فرعون کو آگ پر پیش کیا جاتا ہے [illegible]۔ (2)

امام ابن ابی الدنیا نے کتاب من عاش بعد الموت میں [illegible] نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت

1۔ مصنف عبد الرزاق، [illegible] جلد [illegible] صفحہ 73/78 [illegible]، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ شعب الایمان، [illegible] جلد [illegible] صفحہ 380 (400) [illegible] دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ
الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] 78 [illegible]

[illegible] شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ (فصلت 21)

[illegible]

[illegible]

[illegible] 1

إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۙ إِن فِي
صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيهِ ۚ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۖ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] 12583 [illegible]

[illegible]

1 [illegible] (64)76 [illegible]

2 [illegible] (37457)498 [illegible]

3 [illegible] (7234)440 [illegible] 4 [illegible]

[illegible]

[illegible] 2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1 [illegible] 17485 489 [illegible]
2 [illegible] 766 [illegible]
3 [illegible] 17485 488 [illegible]
4 [illegible] 085 [illegible]

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جب تم میں سے کوئی آخری تشہد پڑھے تو وہ مسیح دجال کے فتنے سے اللہ کی پناہ مانگے۔(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "تین چیزیں جب ظاہر ہو گئیں تو وہ ملتے پائیں گے" یہ بات آپ نے تین دفعہ دہرائی۔ صحابہ نے عرض کی: وہ تین چیزیں کیا ہیں؟ فرمایا: دجال، دابۃ الارض اور سورج کا مغرب کی جانب سے طلوع کیا جانا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن سلام رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ دجال کے بعد چالیس سال تک رہیں گے۔ وہ کھجوریں لگائیں گے اور کھیتی باڑی کریں گے۔(2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو الطفیل بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام اور بعد والے انبیاء دجال کے فتنہ سے اللہ تعالیٰ کی پناہ مانگتے تھے۔(3)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دجال نہیں نکلے گا یہاں تک کہ اس وقت مسلمانوں کے لیے پیاس کی حالت میں پانی پینے سے بھی زیادہ پسندیدہ ہوگا۔ کسی نے پوچھا: کیوں؟ فرمایا: مصائب اور برائیوں کی شدت کی وجہ سے۔(4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہاں تک کہ کوئی غائب کسی مومن کے لیے دجال کے نکلنے سے زیادہ محبوب ہوگا اور دیہات کی زمین کے لیے اس سے زیادہ نقصان دہ ہوگا اس میں سے ... کا علم ... ہوگا۔(5)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ... رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دجال کے اکثر اتباع کرنے والے یہودی اور مجوسیوں کی اولادیں ہوں گی۔(6)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دجال کے مقدمہ میں ستر ہزار ایسے ہوں گے کہ تاج چمکیں گے۔

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد اور امام مسلم رحمہم اللہ نے حضرت ہشام بن عامر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا: حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق سے لے کر قیامت برپا ہونے تک دجال سے بڑا کوئی واقعہ نہیں۔(7)

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، جلد 7، صفحہ 489(37462)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
2۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 493(37467)
3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 496(37504)
4۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 497(37519)
5۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 495(37507)
6۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 498(37527)
7۔ صحیح مسلم، باب بقیہ من احادیث الدجال، جلد 2، صفحہ 405، وزارت تعلیم اسلام آباد

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام ترمذی اور امام حاکم نے اسے صحیح قرار دیتے ہوئے اور امام ابن ماجہ رحمہم اللہ نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں بیان کیا کہ دجال مشرق کے علاقے سے نکلے گا جسے خراسان کہتے ہیں۔ اس کی اتباع ایسے لوگ کریں گے جن کے چہرے تہ بہ تہ ڈھال کی طرح ہوں گے (1)۔

امام احمد رحمہ اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے پاس دجال کا ذکر کیا گیا تو فرمایا اس کی ایک آنکھ گویا سبز شیشہ ہے (2)۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا جہاں تک مسیح الضلالہ (دجال) کا تعلق ہے تو وہ روشن پیشانی والا ہے، پیٹھ میں خم ہے، چوڑے سینے والا ہوگا، اس کی شکل عبد العزیٰ جیسی ہے یا فرمایا عبد العزیٰ بن قطن جیسی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ہمیں خطبہ ارشاد فرمایا: کوئی نبی ایسا نہیں گزرا مگر اس نے اپنی امت کو دجال سے ڈرایا ہے۔ میں آگاہ کرتا ہوں کہ اس کی دائیں آنکھ بائیں کی طرح ابھری ہوئی ہوگی، اس کی آنکھوں کے درمیان کافر لکھا ہوگا۔ اس کے ساتھ دو وادیاں ہوں گی ایک جنت ہوگی اور دوسری دوزخ ہوگی۔ اس کی جنت دوزخ اور اس کی دوزخ حقیقت میں جنت ہوگی۔ اس کے ساتھ دو فرشتے ہوں گے جو انبیاء میں سے دو نبیوں کے مشابہ ہوں گے ان میں سے ایک اس کی دائیں اور دوسرا بائیں جانب ہوگا۔ وہ لوگوں سے بات کرے گا اور اس کا ساتھی کہے گا تو نے سچ کہا، لوگ اس کو سنیں گے، وہ گمان کریں گے کہ دجال نے سچی بات کہی ہے، یہ آزمائش ہوگی۔ پھر وہ چلے گا یہاں تک کہ شام آئے گا۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام تشریف لائیں گے تو اسے افیق وادی کے پاس قتل کریں گے (3)۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابوبکرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دجال کے والدین تیس سال تک رہیں گے ان کا کوئی بچہ نہیں ہوگا۔ پھر ایک کانا بچہ ان کا پیدا ہوگا جو زیادہ نقصان دینے والا اور کم نفع دینے والا ہوگا۔ اس کی آنکھیں سوئیں گی اس کا دل نہیں سوئے گا۔ پھر اس کے والدین کی صفت ذکر کی۔ اس کا باپ لمبے قد کا اور کم گوشت والا ہوگا، اس کی ناک چونچ کی طرح ہوگی۔ اس کی ماں فربہ ہوگی جس کے پستان بڑے بڑے ہوں گے (4)۔

امام ابن ابی شیبہ اور امام مسلم رحمہما اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا دجال ہر شہر کو روندے گا سوائے مکہ مکرمہ اور مدینہ طیبہ کے، تو ہر راستے پر فرشتوں کو صف باندھے پائے گا۔ وہ دلدل میں آئے گا، پھر مدینہ طیبہ تین دفعہ لرز اٹھے گا تو ہر منافق مرد و عورت اس دجال کی طرف نکل جائے گا (5)۔

1۔ سنن ترمذی، باب ما جاء من این یخرج الدجال، جلد 2، صفحہ 46-47، دار الکتب العلمیہ بیروت　2۔ مسند امام احمد، جلد 5، صفحہ 123، دار صادر بیروت

3۔ مصنف ابن ابی شیبہ، باب ما ذکر فی فتنۃ الدجال، جلد 7، صفحہ 491 (37478)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

4۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 492 (37471)　5۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 493 (37492)

امام ابن ابی شیبہ نے حضرت حذیفہ سے روایت نقل کی ہے کہ ... ہمارے بارے میں ...

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو ... رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ... کانا ہوگا ... اس کی ... آنکھوں کے درمیان کافر لکھا ہوگا جسے ہر مومن پڑھ لے گا ... کافر ... (1)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم سے ... کی ... دجال کے ... (2)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت جنادہ بن ابی امیہ دوسی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں اور میرا ایک ساتھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ایک صحابی کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ ہم نے کہا: ہمیں کوئی حدیث بیان کیجئے جو آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنی ہو، ہمیں وہ حدیث بیان نہ کرنا جو ... اگرچہ وہ ... تصدیق کرنے والا ہے۔ فرمایا: ٹھیک ہے، ایک روز رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے درمیان خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے، فرمایا: میں تمہیں دجال کے بارے میں خبردار کرتا ہوں، میں تمہیں دجال کے بارے میں خبردار کرتا ہوں، میں تمہیں دجال کے بارے میں خبردار کرتا ہوں، کیونکہ کوئی بھی نبی نہیں گزرا مگر اس نے اپنی امت کو اس سے ڈرایا ہے۔ اے امت! وہ تم میں ظاہر ہوگا، گندمی رنگ والا ہوگا، اس کی بائیں آنکھ پونچھی ہوئی ہوگی، اس کے ساتھ جنت اور دوزخ ہوگی، اس کی دوزخ جنت ہوگی اور اس کی جنت جہنم ہوگی، اس کے ساتھ پانی کی نہر ہوگی، روٹی کا پہاڑ ہوگا، وہ ایک آدمی پر مسلط ہوگا ... اسے قتل کرے گا پھر اسے زندہ کرے گا، کسی اور پر مسلط نہیں ہوسکے گا، وہ آسمان سے بارش نازل کرے گا، زمین سے نباتات اگائے گا، وہ زمین میں چالیس دن ٹھہرے گا یہاں تک کہ ... ہر گھاٹ پر پہنچے گا، وہ چار مساجد کے قریب نہیں جائے گا: مسجد حرام، مسجد نبوی، مسجد اقصیٰ اور مسجد طور۔ تم پر کوئی چیز مشتبہ ہو تو بے شک اللہ تعالیٰ کانا نہیں، یہ بات آپ نے دو دفعہ کی۔ (3)

امام ابن ابی شیبہ اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے فرمایا: اللہ کی قسم! قیامت قائم نہیں ہوگی یہاں تک کہ کذاب نکلیں گے، ان میں سے آخری کانا دجال ہوگا، اس کی بائیں آنکھ پونچھی ہوئی ہوگی گویا وہ ابو یحییٰ انصاری ایک بوڑھے کی آنکھ ہے۔ جب دجال نکلے گا تو دعویٰ کرے گا کہ وہ اللہ ہے، جو اس پر ایمان لائے گا، اس کی تصدیق کرے گا اور اس کی اتباع کرے گا تو اسے ساتھ کوئی اچھا عمل نفع نہیں دے گا، جس نے کفر کیا اور اسے جھٹلایا تو اس سے ساتھ کسی عمل کی وجہ سے گرفت نہیں کی جائے گی۔ وہ تمام حرم پر غالب آ جائے گا مگر حرم اور بیت المقدس پر غالب نہیں آئے گا، وہ ان کے لشکروں کو شکست دے گا یہاں تک کہ دیوار اور درخت کی جڑ پکارے گی: اے مومن! یہ کافر ہے جو میرے پیچھے چھپا ہوا ہے، آؤ اسے قتل کرو۔ یہ اسی طرح نہیں ہوگا یہاں تک کہ تم بڑے امور دیکھو گے یہاں تک کہ امور

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، ... جلد 7، صفحہ 494 (37521) ...

2۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 500 (37635)

3۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 495 (37530)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَ
صَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ

[illegible]

يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

1. [illegible] (3372) [illegible] بیروت

2. [illegible] 2852 [illegible]

مجبور شخص ... اللہ تعالیٰ ... پکار رہا ہوتا ہے۔ (1)

امام حکیم ترمذی، بیہقی اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت سعد رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے ... کے معاملہ میں ... آفتاب ... نازل ہوتی ہے ... (2)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے نوادر الاصول میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جب اللہ تعالیٰ نے کسی بندے کو ... تو اللہ تعالیٰ اس کی التجا قبول فرماتا ہے۔ (3)

امام حکیم ترمذی اور ابن عدی رحمہما اللہ نے نوادر الاصول میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا اللہ تعالیٰ ... اصرار کرنے والوں کو پسند کرتا ہے۔ (4)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے: اللہ تعالیٰ نے بعض کتابوں میں جو نازل کیا ہے ہم اس میں پاتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: میں مصیبت نازل کرتا ہوں اس کے بدلے میں بندے سے دعا کرواتا ہوں۔ (5)

امام ابن منذر نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تمہارے رب نے فرمایا اے میرے بندے! تو نے مجھ سے دعا کی اور مجھ سے امید رکھی ... میں تجھے بخش دوں گا۔ اگر تو زمین بھر خطاؤں کے ساتھ مجھے ملے گا تو میں تجھے اس کے برابر مغفرت سے ملوں گا۔ اگر تو نے غلطیاں کیں یہاں تک کہ تیری غلطیاں آسمان کے بادل تک پہنچ گئیں پھر تو نے مجھ سے بخشش طلب کی تو میں تجھے بخش دوں گا اور مجھے کوئی پرواہ نہیں۔

امام ابن منذر اور حاکم رحمہما اللہ (حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے) نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ... [illegible] ... تلاوت کی۔ (6)

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت حسن رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے ... تمہیں بشارت ہو کیونکہ اللہ تعالیٰ کے ذمہ کرم پر ہے کہ وہ اس کی دعا کو قبول فرمائے ... جو ایمان والے ... شخص ... اللہ تعالیٰ اپنے فضل میں اضافہ فرماتا ہے۔

امام سعید بن منصور اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ نے اس آیت کی تلاوت فرمائی اور فرمایا اس امت کو جو چیز عطا کی گئی ہے وہ کسی امت کو عطا نہیں کی گئی مگر برگزیدہ بندے کی دعا ... کیا

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، ... جلد 6، صفحہ 22 (29169)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
2۔ ... جلد 2، صفحہ 20 (1201)، مکتبۃ العلوم والحکم
3۔ نوادر الاصول، صفحہ 189، دار صادر بیروت
4۔ ایضاً، صفحہ 220
5۔ ایضاً
6۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 667 (1605)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] عطا فرماتا ہے۔

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت [illegible]
[illegible] کی عبادت [illegible] (1)

[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] حضرت
[illegible] مجھے [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] کا سوال [illegible]
[illegible] مجھ سے [illegible] سوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible]
[illegible] حساب ہوگا۔ (2)

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] (3)

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] حضرت عبداللہ [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا
[illegible] عبادت کی حالت [illegible]
[illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ کی آیات [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]

[illegible]

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعٰلَمِينَ ○

[illegible]

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جو لا الٰہ الا اللہ کہے وہ اس کے پیچھے الحمد للہ رب العالمین بھی کہے [illegible]

[illegible] لا الٰہ الا اللہ [illegible] الحمد للہ رب العالمین [illegible]

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَمَّا جَاءَنِيَ
الْبَيِّنٰتُ مِنْ رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعٰلَمِينَ ○

[illegible]

آپ نے ... فرمایا کہ ... جب تک ... رات کو اس کی ... کا ... سے ... کے
... بیٹھے ... میں ... آنکھیں ... ہو ... تمہیں ... ہے ... طرف سے ... نظر ... ہے۔
جس ... اللہ تعالیٰ کے ساتھ۔"

امام ابن جریر ... حضرت ابو العالیہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہود نبی کریم ﷺ کے پاس آئے ... اور ... کہ
... سے ... اور ... ہم ... کو ... اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم
مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾

"اللہ وہی ہے جس نے پیدا کیا تمہیں مٹی سے پھر نطفہ سے پھر گوشت کے لوتھڑے سے، پھر نکالتا ہے تمہیں (شکم مادر سے) بچہ بنا کر پھر (پرورش کرتا ہے) تاکہ تم پہنچ جاؤ اپنی جوانی کو پھر (تمہیں مہلت دیتا ہے) تاکہ تم بوڑھے ہو جاؤ اور تم میں سے بعض پہلے ہی فوت ہو جاتے ہیں (یہ سارا انتظام اس لیے ہے) تاکہ تم پہنچ جاؤ مقررہ میعاد تک اور تاکہ تم (اپنے رب کی عظمت کو) سمجھ سکو۔ وہی ہے جو زندہ کرتا ہے اور مارتا ہے۔ پس جب وہ کسی کام کا فیصلہ کرتا ہے تو صرف اتنا فرماتا ہے اسے کہ ہو جا تو وہ کام ہو جاتا ہے۔ کیا تم نے نہیں دیکھا ان (بدنصیبوں) کی طرف جو جھگڑا کرتے ہیں اللہ کی آیتوں میں۔ یہ کہاں بھٹکے جا رہے ہیں۔ جن لوگوں نے جھٹلایا اس کتاب کو اور اسے بھی جس کے ساتھ ہم نے اپنے رسولوں کو بھیجا تھا پس انہیں (اپنی تکذیب کا انجام) معلوم ہو جائے گا۔"

امام طبری رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ سات سال کی عمر میں بچے کے دودھ کے دانت گرتے ہیں، چودہ سال کی عمر میں وہ بالغ ہو جاتا ہے ... سال کی عمر میں اس کا قد مکمل ہو جاتا ہے اس کی عقل اٹھائیس (28) سال کی عمر میں مکمل ہوتی ہے اور اس کی قوت کی انتہا تینتیس (33) سال کی عمر میں پہنچتی ہے۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ یعنی بڑھاپے سے پہلے فوت ہو جائے۔ أَجَلًا مُّسَمًّى سے مراد موت کا وقت ہے۔ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ کہ تم ... اس کی ... سمجھو ... جو ... سے پہلے ... کہ ... ہے ... نے ... تھے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ سے روایت کیا کہ یہ آیت ... [illegible] ... جھگڑا کرتے ہیں۔

اِذِ الْاَغْلٰلُ فِیْۤ اَعْنَاقِهِمْ وَ السَّلٰسِلُ ؕ یُسْحَبُوْنَ ﴿۷۱﴾ فِی الْحَمِیْمِ ۙ۬ ثُمَّ فِی
النَّارِ یُسْجَرُوْنَ ﴿۷۲﴾ ثُمَّ قِیْلَ لَهُمْ اَیْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُوْنَ ﴿۷۳﴾ مِنْ دُوْنِ
اللّٰهِ ؕ قَالُوْا ضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَّمْ نَكُنْ نَّدْعُوْا مِنْ قَبْلُ شَیْـٴًـا ؕ كَذٰلِكَ
یُضِلُّ اللّٰهُ الْكٰفِرِیْنَ ﴿۷۴﴾ ذٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُوْنَ فِی الْاَرْضِ بِغَیْرِ
الْحَقِّ وَ بِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُوْنَ ﴿۷۵﴾ اُدْخُلُوْۤا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خٰلِدِیْنَ فِیْهَا ۚ
فَبِئْسَ مَثْوَی الْمُتَكَبِّرِیْنَ ﴿۷۶﴾ فَاصْبِرْ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ ۚ فَاِمَّا
نُرِیَنَّكَ بَعْضَ الَّذِیْ نَعِدُهُمْ اَوْ نَتَوَفَّیَنَّكَ فَاِلَیْنَا یُرْجَعُوْنَ ﴿۷۷﴾

جب ان کی گردنوں میں طوق ہوں گے اور زنجیریں، انہیں گھسیٹا جائے گا کھولتے ہوئے پانی میں پھر آگ میں بھڑکا دیئے جائیں گے۔ پھر ان سے پوچھا جائے گا کہاں ہیں وہ جنہیں تم شریک ٹھہراتے تھے اللہ کے سوا (جواب دیں گے) وہ تو ہم سے گم ہو گئے بلکہ ہم تو کسی چیز کو پوجتے ہی نہ تھے اس سے پہلے۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ کافروں کو گمراہ کرتا ہے۔ یہ (سزا) اس کا بدلہ ہے جو تم زمین میں ناحق خوشیاں منایا کرتے تھے اور اس کا بدلہ ہے جو تم اتراتے تھے۔ (جاؤ) جہنم کے دروازوں میں، ہمیشہ اس میں رہنے کیلئے، تو کیا ہی برا ٹھکانہ ہے تکبر کرنے والوں کا۔ تو اے حبیب! آپ (ان کی تکذیب اور حرکتوں پر) صبر فرمائیں بیشک اللہ کا وعدہ سچا ہے، تو اگر ہم آپ کو اس عذاب کا کچھ حصہ دکھا دیں جس کا ان سے ہم نے وعدہ کیا ہے یا اس سے پہلے ہی آپ کو وفات دے دیں تو بہرحال انہیں ہماری طرف ہی لوٹایا جائے گا۔

... امام ترمذی ... نے اسے حسن قرار دیا ہے اور امام حاکم ... نے اسے صحیح قرار دیتے ہوئے ... سے روایت نقل کی ہے ... حضرت عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے اِذِ الْاَغْلٰلُ فِیْۤ اَعْنَاقِهِمْ وَ السَّلٰسِلُ ؕ یُسْحَبُوْنَ کی تلاوت کی، پھر فرمایا: اگر اتنا سا سیسہ اور آپ نے کھوپڑی کی طرف اشارہ کیا، آسمان سے زمین کی طرف پھینکا جائے حالانکہ یہ پانچ سو سال کی مسافت ہے تو وہ رات سے پہلے زمین تک پہنچ جائے گا اور اگر زنجیر کے سرے سے پھینکا جائے تو وہ چالیس سال تک دن رات چلتا رہے گا پھر بھی اس کی تہہ تک نہیں پہنچے گا۔(1)

1 ترمذی، کتاب صفۃ جہنم، باب [illegible]، ... ، الحدیث: ...

امام ابن ابی حاتم، طبرانی نے الاوسط میں اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت یعلیٰ بن منیہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے جو رسول اللہ ﷺ کی طرف اس حدیث کو منسوب کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ جہنمیوں کے لیے سیاہ بادل پیدا فرمائے گا۔ اس بادل سے جہنمیوں سے پوچھا جائے گا تم کیا طلب کرتے ہو؟ وہ دنیا کے بادل کا ذکر کریں گے۔ وہ کہیں گے ہمیں ٹھنڈا پانی دو۔ تو ان پر طوق اور زنجیریں برسائی جائیں گی۔ وہ زنجیریں ان کی زنجیروں میں اضافہ کر دیں گی اور انگارے جو ان پر بھڑکیں گے۔(1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ وہ وَالسَّلٰسِلُ يُسْحَبُوْنَ پڑھا کرتے تھے

ابن ابی شیبہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے وہ مصحف شریف میں یوں پڑھتے اور اس آیت کو یوں پڑھتے: فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ اِذِ الْاَغْلٰلُ فِيْۤ اَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلٰسِلُ يُسْحَبُوْنَ فِي الْحَمِيْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُوْنَ۔

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے صفۃ النار میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے يُسْحَبُوْنَ فِي الْحَمِيْمِ کا معنی ہے جو کچھ ان کے پیٹوں میں ہوگا وہ پگھل جائے گا اور چمڑا اور گوشت دور ہو جائے گا، یہاں تک کہ اس کے گوشت کی ہڈی ... ہو جائے گی۔ پھر اسے ایک اور جلد پہنا دی جائے گی ... ہر ... کا چمڑا، گوشت اور کھال میں سے جو کچھ ہوگا اسے کھا لیا جائے گا۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ يُسْجَرُوْنَ کا معنی ہے ان پر آگ جلائی جائے گی تُشْرِكُوْنَ یعنی تم عبادت کرتے تھے اور شریک ٹھہراتے تھے۔(2)

وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُوْلٍ اَنْ يَّاْتِيَ بِاٰيَةٍ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ ۚ فَاِذَا جَآءَ اَمْرُ اللّٰهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُوْنَ ﴿۷۸﴾

"اور ہم نے بھیجے بہت سے پیغمبر آپ سے پہلے، کچھ ان میں سے ایسے ہیں جن کا ذکر ہم نے آپ سے کر دیا اور ان میں سے بعض کا ذکر (قرآن کریم میں) آپ سے نہیں کیا۔ اور کسی رسول کی یہ مجال نہیں کہ وہ لے آئے کوئی نشانی بجز اللہ تعالیٰ کی اجازت کے۔ پس جب آئے گا اللہ کا حکم (تو) فیصلہ کر دیا جائے گا حق (و انصاف) کے ساتھ اور باطل پرست اس وقت (سراسر) گھاٹے میں رہیں گے۔"

امام طبرانی نے الاوسط میں اور ابن مردویہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ

1۔ مجمع الزوائد، باب ما جاء فی اہل النار، جلد 10، صفحہ 715، دار الفکر بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 95-96، داراحیاء التراث العربی بیروت

نے جنھیں بندے کو نبی بنا کر مبعوث کیا۔ وہ ان انبیاء میں سے ہے جس کا ذکر نبی کریم ﷺ سے نہیں ہوا۔ (1)

اَللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ لِتَرْكَبُوْا مِنْهَا وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ ۝ وَلَكُمْ فِيْهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوْا عَلَيْهَا حَاجَةً فِيْ صُدُوْرِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُوْنَ ۝ وَيُرِيْكُمْ اٰيٰتِهٖ ڰ فَاَيَّ اٰيٰتِ اللّٰهِ تُنْكِرُوْنَ ۝ اَفَلَمْ يَسِيْرُوْا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوْا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۭ كَانُوْٓا اَكْثَرَ مِنْهُمْ وَاَشَدَّ قُوَّةً وَّاٰثَارًا فِي الْاَرْضِ فَمَآ اَغْنٰى عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَاۗءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَرِحُوْا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ فَلَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَحْدَهٗ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهٖ مُشْرِكِيْنَ ۝ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ اِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَاَوْا بَاْسَنَا ۭ سُنَّتَ اللّٰهِ الَّتِيْ قَدْ خَلَتْ فِيْ عِبَادِهٖ ۚ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكٰفِرُوْنَ ۝

"اللہ وہ ہے جس نے بنائے تمہارے لیے مویشی تاکہ ان میں سے کسی پر تم سواری کرو اور کسی کا تم گوشت کھاؤ اور تمہارے لیے ان میں طرح طرح کے فائدے ہیں اور ان میں سے ایک فائدہ یہ بھی ہے کہ ان پر سوار ہو کر اس منزل تک پہنچو جو تمہارے دلوں میں ہے اور ان مویشیوں پر اور کشتیوں پر تم لدے پھرتے ہو۔ اور وہ دکھاتا ہے تمہیں اپنی نشانیاں۔ پس اللہ تعالیٰ کی کن کن آیتوں کا تم انکار کرو گے۔ کیا ان منکروں نے کبھی سیر و سیاحت نہیں کی زمین میں؟ تاکہ انہیں نظر آجاتا کہ کیا انجام ہوا ان (منکروں) کا جو ان سے پہلے گزرے، وہ لوگ ان سے تعداد میں زیادہ تھے اور قوت میں زبردست تھے اور زمین میں اپنی نشانیوں کے لحاظ سے (کہیں بڑھ چڑھ کر) تھے۔ پس کچھ کام نہ آئی انہیں وہ دولت جو وہ کماتے تھے۔ پس جب آئے ان کے پاس ان کے رسول روشن دلیلوں کے ساتھ تو انہوں نے فخر کیا اس (دنیوی) علم پر جو ان کے پاس تھا اور (آخر کار) گھیر لیا انہیں جس کا وہ مذاق اڑایا کرتے تھے۔ پھر جب انہوں نے دیکھ لیا ہمارا عذاب تو کہنے لگے ہم ایمان لائے ہیں ایک اللہ پر اور ہم ان معبودوں کا انکار کرتے ہیں جن کو ہم اس کا شریک ٹھہرایا کرتے تھے۔ پس کوئی فائدہ نہ

1۔ مجمع الزوائد، کتاب التفسیر، سورۃ غافر، جلد 7، صفحہ 227 (11321)، مطبوعہ دار الفکر بیروت

پناہ چاہتا ہوں اس کے ایمان سے جسے وہ کبھی بھی نہیں نے اور عذاب۔ کیونکہ مشہور ہے ابن منذر کا قول (قد رجمت) اس

کے سینوں میں جاری ہے اور وہ حصار ہے جس میں ہے اس وقت تک انکار کرنے والے۔

امام عبد بن حمید اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ شیطان ابن آدم کے دل پر اپنی سونڈ رکھے ہوئے ہے۔ جب وہ اللہ تعالیٰ کا ذکر کرتا ہے تو وہ پیچھے ہٹ جاتا ہے اور جب وہ غافل ہوتا ہے تو اس کے دل کو لقمہ بنا لیتا ہے۔ یہی وسواس خناس ہے جو ان کے سینوں میں وسوسے ڈالتا ہے

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے الوسواس الخناس کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ شیطان کی سونڈ کتے کی سونڈ کی طرح انسان کے سینے میں ہوتی ہے۔ جب بندہ اپنے رب کا ذکر کرتا ہے تو وہ پیچھے ہٹ جاتا ہے اور جب وہ غافل ہوتا ہے تو وہ اس کے دل میں وسوسے ڈالتا ہے۔ (1)

تمت بالخیر

بروز جمعہ 22 اگست 2003ء

1۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 468 (3680)، دار الکتب العلمیہ بیروت

آیاتہا ۵۴ | سورۃ حٰمٓ السجدۃ ۴۱ | رکوعاتہا ۶

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

"اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔"

حٰمٓ ۝ تَنْزِيْلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝ كِتٰبٌ فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ ۝ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۚ فَاَعْرَضَ اَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ ۝

"حا میم۔ اتارا گیا ہے (یہ قرآن) بڑے رحمن و رحیم (خدا) کی طرف سے۔ یہ ایسی کتاب ہے جس کی آیتیں تفصیل سے بیان کردی گئی ہیں۔ یہ قرآن عربی (زبان) میں ہے۔ یہ ان لوگوں کے لیے ہے جو علم (وفہم) رکھتے ہیں۔ یہ مژدہ سنانے والا اور (بروقت) خبردار کرنے والا ہے۔ پس منہ پھیر لیا ان میں سے اکثر نے۔ پس وہ اسے قبول نہیں کرتے۔"

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ حم سجدہ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابو یعلیٰ، حاکم جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ، ابو نعیم اور بیہقی دونوں نے دلائل میں اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن عبد اللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک روز قریش جمع ہوئے اور کہا دیکھو تم میں کون جادو، کہانت اور شعر کو زیادہ جانتا ہے؟ وہ اس آدمی کے پاس جائے جس نے ہماری جمعیت کو پارہ پارہ کر دیا ہے ہمارے امر کو جدا جدا کر دیا اور ہمارے دین میں عیب لگایا ہے۔ وہ جا کر اس سے گفتگو کرے اور دیکھے کہ وہ اسے کیا جواب دیتا ہے۔ انہوں نے کہا ہم عتبہ بن ربیعہ کے سوا کسی کو ایسا نہیں دیکھتے۔ انہوں نے کہا اے ابو الولید! تو اس کے پاس جا۔ وہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا اور کہا اے محمد! کیا تو بہتر ہے یا عبد اللہ؟ تو بہتر ہے یا عبد المطلب؟ رسول اللہ ﷺ خاموش رہے۔ پھر اس نے کہا اگر تو یہ گمان کرتا ہے کہ وہ تجھ سے بہتر تھے تو انہوں نے بھی ان معبودوں کی عبادت کی ہے (1) جن کو تم عیب لگاتے ہو اور اگر تو یہ گمان کرتا ہے کہ تو ان سے بہتر ہے تو گفتگو کر یہاں تک کہ ہم آپ کی باتیں سنیں۔ خبردار! اللہ کی قسم! ہم نے کبھی کوئی بچہ نہیں دیکھا جو تجھ سے بڑھ کر اپنی قوم کے لیے منحوس ہو۔ تو نے ہماری جمعیت کو بکھیر دیا، ہماری قوت کو منتشر کر دیا اور ہمارے دین میں عیب لگایا اور عربوں میں ہمیں رسوا کر دیا یہاں تک کہ ان میں یہ بات نکل گئی ہے کہ قریشیوں

1۔ حضرت مفسر نے ان کی جو روایت تفسیر میں نقل کی ہے [illegible] (مترجم)

[illegible] اللہ کی قسم [illegible] جس کی [illegible]
[illegible] جائیں

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ حٰمٓ تَنْزِيْلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ [illegible] صٰعِقَةً مِّثْلَ صٰعِقَةِ عَادٍ وَّثَمُوْدَ تک [illegible] کیا [illegible] اَنْذَرْتُكُمْ صٰعِقَةً مِّثْلَ صٰعِقَةِ عَادٍ وَّثَمُوْدَ [illegible]

ابن اسحاق [illegible] محمد بن کعب قرظی رحمہ اللہ سے روایت [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ حٰمٓ تَنْزِيْلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ كِتٰبٌ فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَّعْلَمُوْنَ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] سجدہ تک پہنچے [illegible]

ان سے مختلف چہرے کے ساتھ واپس آیا ہے۔ جب عتبہ ان کے پاس بیٹھ گیا تو بعض نے کہا اے ابوالولید کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا خدا کی قسم! میں نے ایسا کلام سنا ہے کہ ایسا کلام میں نے پہلے کبھی نہیں سنا، وہ نہ شعر ہے، نہ جادو ہے اور نہ کہانت ہے۔ خدا کی قسم میں نے جو بات اس سے کی ہے اس کی بڑی شان ہے۔ (1)

ابو یعلیٰ اور بیہقی رحمہما اللہ نے دلائل میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ جب نبی کریم ﷺ نے عتبہ پر ان آیات کو پڑھا تو وہ اپنے ساتھیوں کے پاس گیا اور کہا اے میری قوم! آج میری اطاعت کرو اور اس کے بعد میری نافرمانی کرنا۔ خدا کی قسم میں نے اس آدمی سے ایسا کلام سنا ہے کہ میرے کانوں نے ایسا کلام کبھی نہیں سنا اور میں نہیں جانتا کہ میں اسے کیا جواب دوں۔ (2)

بیہقی نے دلائل میں حضرت ابن شہاب رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت مصعب بن عمیر کو بھیجا۔ وہ مدینہ طیبہ میں حضرت اسعد بن زرارہ کے پاس ٹھہرے۔ وہ لوگوں کو قرآن سناتے تھے۔ سعد بن معاذ آئے اور حضرت اسعد بن زرارہ سے کہا اس کی بات سنو۔ مگر ان میں کوئی برائی دیکھو تو اسے روک دینا۔ مگر وہ اس کے پاس گئے اور کہا۔ سعد نے پوچھا کیا کہتا ہے؟ حضرت مصعب نے انہیں حٰمٓ کی ابتدائی آیات کی تلاوت کی۔ حضرت سعد بن معاذ نے کہا میں تو ایسا کلام سن رہا ہوں اور اللہ تعالیٰ نے انہیں ہدایت عطا کی۔

بیہقی نے دلائل میں حضرت جابر رحمہ اللہ سے حضرت جابر بن عبد اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابو جہل اور قریش کے سردار بیٹھے ہوئے تھے اور محمد ﷺ کا معاملہ ان کے لیے بہت مشکل ہو گیا تو کہا کسی ایسے آدمی کو تلاش کرو جو جادو، کہانت اور شعر کا ماہر ہو۔ عتبہ نے کہا میں ان چیزوں کا علم رکھتا ہوں۔ اگر بات ایسی ہو تو مجھ پر مخفی نہیں رہے گی۔ جب حضور ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا تو کہا اے محمد! آپ بہتر ہیں یا ہاشم؟ آپ بہتر ہیں یا عبد المطلب؟ تو آپ نے کوئی جواب نہ دیا۔ عتبہ نے کہا آپ کس وجہ سے ہمارے معبودوں کو برا کہتے ہیں اور ہمارے آباء و اجداد کو گمراہ قرار دیتے ہیں؟ اگر تمہاری خواہش حکومت ہو تو ہم تیرے لیے اپنے جھنڈے باندھ دیتے ہیں۔ جب تک تو زندہ رہے گا ہمارا سردار ہو گا۔ اگر تجھے کسی عورت کی خواہش ہو تو قریش کی جس عورت سے شادی کرنا چاہے ہم اس عورت سے تیری شادی کر دیتے ہیں۔ اگر تمہیں مال کی خواہش ہو تو ہم اپنے اموال میں سے تمہارے لیے مال جمع کر دیتے ہیں جس سے آپ اور آپ کے بعد والے بھی مستغنی ہو جائیں گے۔ جبکہ رسول اللہ ﷺ خاموش بیٹھے تھے۔ کوئی گفتگو نہیں کر رہے تھے۔ جب وہ فارغ ہوا تو رسول اللہ ﷺ نے پڑھا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ حٰمٓ ‎﴿١﴾‏ تَنْزِيْلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ... فَقُلْ اَنْذَرْتُكُمْ صٰعِقَةً مِّثْلَ صٰعِقَةِ عَادٍ وَّثَمُوْدَ عتبہ نے آپ کو روک دیا اور رشتہ داری کا واسطہ دیا کہ آپ رک جائیں۔ پھر وہ گھر گیا اور قریش کے پاس جانے سے بھی رک گیا۔ ابو جہل نے کہا اے گروہ قریش! ہم عتبہ کو نہیں دیکھتے مگر یہ کہ اس نے محمد (ﷺ) کا دین قبول کر لیا ہے۔ اس کو کھانے نے اسے خوش کر دیا ہے۔ چلیں اور اس کے پاس چلیں [illegible] ان کے پاس سے جلد قریش آئے

1۔ دلائل النبوۃ للبیہقی، باب اعتراف مشرکی قریش بما نزل اللہ، جلد 2 صفحہ 204، مکتبہ العلمیہ، بیروت
2۔ ایضاً، جلد 2 صفحہ 205

[illegible] بسم اللہ الرحمن الرحیم [illegible]

[illegible] رسول اللہ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ۝

[illegible]

(درست بات) اور جو چیزیں زمین میں پیدا کیں، آسمان اور زمین میں سے ہر ایک قرار پانے والی چیز اس میں اس کے سبب حاصل ہو [illegible] آسمان کو حکم دیا کہ تم دونوں خوشی سے یا ناخوشی سے آؤ تو دونوں نے کہا ہم (خوشی سے) آگئے۔ وہ غالب، سب کچھ جاننے والے (خدا) کا ہے۔

امام ابن جریر، ابو الشیخ نے العظمۃ میں، حاکم نے اسے صحیح قرار دیتے ہوئے، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہودی نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ آپ سے آسمان و زمین کی تخلیق کے بارے میں پوچھا۔ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ نے زمین کو اتوار اور پیر کے روز پیدا کیا اور ان میں جو منافع ہیں وہ منگل کے روز، بدھ کے روز درخت، پانی، شہر، آبادی اور ویرانے پیدا کئے۔ یہ چار دن ہیں۔ فرمایا: قُلْ اَىِٕنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِیْ خَلَقَ الْاَرْضَ فِیْ یَوْمَیْنِ وَ تَجْعَلُوْنَ لَهٗۤ اَنْدَادًا ؕ ذٰلِكَ رَبُّ الْعٰلَمِیْنَ ۚ وَ جَعَلَ فِیْهَا رَوَاسِیَ مِنْ فَوْقِهَا وَ بٰرَكَ فِیْهَا وَ قَدَّرَ فِیْهَاۤ اَقْوَاتَهَا فِیْۤ اَرْبَعَةِ اَیَّامٍ ؕ سَوَآءً لِّلسَّآىِٕلِیْنَ جمعرات کے روز آسمان، جمعہ کے روز ستارے، سورج، چاند اور فرشتے پیدا کئے یہاں تک کہ تین ساعتیں باقی تھیں۔ ان تین ساعتوں میں سے پہلی ساعت میں موت کو پیدا کیا جس میں مرنے والا مرے گا، دوسری میں اللہ تعالیٰ نے ہر اس شے پر آفت ڈالی جس سے لوگ نفع حاصل کیا کرتے تھے اور تیسری میں حضرت آدم کو تخلیق فرمایا اور جنت میں سکونت عطا کی اور ابلیس کو حضرت آدم علیہ السلام کے سامنے سجدہ کرنے کا حکم دیا اور ساعت کے آخری حصہ میں اسے جنت سے نکال دیا۔ یہودیوں نے کہا: اے محمد! پھر کیا ہے؟ فرمایا: پھر وہ عرش پر مستوی ہوا۔ انہوں نے کہا: اگر آپ بات مکمل کرتے تو آپ درست بات کرتے۔ پھر انہوں نے کہا: پھر اللہ تعالیٰ نے آرام کیا۔ تو نبی کریم ﷺ سخت غضبناک ہوئے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضَ وَ مَا بَیْنَهُمَا فِیْ سِتَّةِ اَیَّامٍ (ق: 38)(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے وَ قَدَّرَ فِیْهَاۤ اَقْوَاتَهَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ یمنی کپڑے یمن سے، سابری کپڑے سابور سے اور چادریں [illegible] یعنی ہر علاقہ کی اپنی چیزیں ہیں جو دوسرے علاقے میں نہیں۔

[illegible] ہر جگہ ایسی چیزیں ہیں جو دوسری جگہ کے مناسب نہیں۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اس کا مفہوم نقل کیا ہے: بیشاپوری چادریں سابور میں ہیں، یمنی چادریں یمن میں ہیں۔

امام عبد الرزاق نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اقواتھا سے مراد اس کے رزق ہیں۔(2)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے سَوَآءً لِّلسَّآىِٕلِیْنَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: جس نے سوال کیا اور جو اس کے بارے میں [illegible] ہے اس کو جواب ملا۔(3)

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 24، صفحہ 105، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 146 (2690)، دارالکتب العلمیہ بیروت 3۔ ایضاً، جلد 3، صفحہ 150 (2691)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ
لَهُ أَنْدَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَ
بَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ۖ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ
ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا إله إلا الله وحده لا [illegible]

[illegible] بِوَاحِدَةٍ ۚ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا [illegible] (سبا: 46) [illegible]

[illegible]

[illegible]

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا
إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝

[illegible]

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ نے العظمۃ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اتوار کے دن سے مخلوق کی پیدائش کا آغاز اتوار اور سوموار کو کیا۔ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کا بھی یہی مصداق ہے قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ۔ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا منگل اور بدھ کے روز۔ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ سے مراد یہ ہے کہ جمعرات کو سورج اور چاند اور ستاروں کو فلک میں پیدا کیا اور اس میں جو چیز پیدا کی۔ فرشتوں کو جمعرات کو پیدا کیا۔ جنت کو جمعہ کے روز پیدا کیا اور جنت میں حوروں کو پیدا کیا جو اس میں ہوتے ہیں، آدم علیہ السلام کو جمعہ کے دن آخری وقت پیدا کیا کیونکہ اس میں مخلوق کی پیدائش کا آغاز ہوا اور سب امور سے جمعہ کا دن عظیم ہے، یہ عظیم دن ہے کیونکہ اللہ تعالیٰ اس روز اپنی مخلوق سے فارغ ہوا اور اللہ تعالیٰ نے جنت میں اپنی رحمت پیدا کی اور اسی دن میں حضرت آدم کو پیدا کیا۔ اسی سبب سے وجہ سے جمعہ کا دن ایک عید ہوئی۔ اس لیے یہ دوسرے دنوں سے بڑا ہے۔

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے دن پیدا فرمایا تو اس کا نام احد رکھا۔ دوسرا پیدا کیا تو اس کا نام اثنین رکھا۔ تیسرا پیدا کیا تو اس کا نام ثلاثاء رکھا۔ چوتھا پیدا کیا تو اس کا نام اربعاء رکھا۔ پانچواں پیدا کیا تو اس کا نام خمیس رکھا۔ پس اتوار اور پیر کے دو روز پہاڑوں کو منگل کے روز پیدا کیا۔ اسی وجہ سے لوگ کہتے ہیں یہ بوجھل دن ہے۔ اسی طرح اللہ تعالیٰ نے نہریں، درخت اور بستیاں بدھ کے روز پیدا کیا، پرندے وحشی جانور، درندے اور کیڑے مکوڑے جمعرات کے روز پیدا کیے اور انسان کو جمعہ کے روز پیدا کیا اور ہفتہ کے روز اس سے فارغ ہوا۔

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن سلام رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تخلیق کا آغاز فرمایا، زمین کو اتوار اور سوموار کے دن پیدا کیا اور منگل اور بدھ کے دن پیدا کیے، آسمانوں کو جمعرات اور جمعہ کے روز عصر تک پیدا کیا۔ حضرت آدم علیہ السلام کو اس گھڑی پیدا کیا جس میں بندہ اگر اپنے رب سے خیر کا سوال کرے تو وہ ضرور قبول ہوتی ہے، وہ عصر کے وقت سے لے کر سورج غروب ہونے تک کا وقت ہے۔

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہودیوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے کہا اتوار کا دن کیسا ہے؟ فرمایا اللہ تعالیٰ نے اس میں زمین کو پیدا کیا۔ پھر انہوں نے پوچھا سوموار کا دن کیسا ہے؟ فرمایا اس میں دو دن پیدا کیے۔ پوچھا جمعرات؟ فرمایا اس میں اللہ تعالیٰ نے آسمانوں کو پیدا فرمایا۔ پوچھا جمعہ؟ فرمایا اس کی دو ساعتوں میں فرشتے، دو ساعتوں میں جنت اور دوزخ اور دو ساعتوں میں سورج، چاند اور ستارے اور ساعتوں میں رات اور دن پیدا کیے۔ پوچھا کیا آپ آرام کا ذکر نہیں کریں گے؟ فرمایا سبحان اللہ۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (ق:38)

امام ابوالشیخ رحمہ اللہ ایک اور سند سے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ جب مخلوق کی تخلیق سے فارغ ہوا تو چھ دن اتوار، سوموار اور منگل، بدھ، جمعرات اور جمعہ تھے، اللہ تعالیٰ نے اتوار کے دن آسمانوں کو پیدا کیا، سوموار کو سورج اور چاند، منگل کے

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صٰعِقَةً مِّثْلَ صٰعِقَةِ عَادٍ وَّثَمُوْدَ ﴿١٣﴾ إِذْ
جَآءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْۢ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوْٓا إِلَّا
اللّٰهَ ۖ قَالُوْا لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلٰٓئِكَةً فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُمْ بِهٖ
كٰفِرُوْنَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوْا مَنْ
أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ

---

1 [illegible]

2 [illegible] 3 [illegible]

وَكَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ﴿۱۵﴾ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا فِيْٓ اَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۭ وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى وَهُمْ لَا يُنْصَرُوْنَ ﴿۱۶﴾ وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَيْنٰهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى فَاَخَذَتْهُمْ صٰعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوْنِ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴿۱۷﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ﴿۱۸﴾

"پس اگر وہ (پھر بھی) روگردانی کریں تو آپ فرما دیجئے کہ میں نے ڈرا دیا ہے تمہیں اس کڑک سے جو عاد و ثمود کی کڑک کی مانند (بہت تیز) ہوگی۔ (یاد کرو) جب آئے تھے ان کے پاس رسول سامنے سے اور پیچھے سے (یعنی ہر طرف سے۔ یہ سمجھانے کے لئے) کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو۔ انہوں نے کہا اگر ہمارا رب چاہتا (کہ ہمیں کچھ سمجھائے) تو فرشتے نازل کرتا۔ پس ہم تو اسے جس کے ساتھ تمہیں بھیجا گیا ہے (اس کا سراسر) انکار کرتے ہیں۔ پس وہ جو قوم عاد تھے تو انہوں نے ناحق تکبر کیا زمین میں اور کہنے لگے کہ ہم سے زیادہ طاقتور کون ہے؟ کیا انہوں نے نہ دیکھا کہ اللہ تعالیٰ جس نے ان کو پیدا کیا ہے وہ ان سے زیادہ قوی ہے اور وہ (عمداً) ہماری آیتوں کا انکار کیا کرتے تھے۔ پس ہم نے بھیجی ان پر تند و تیز آندھی منحوس دنوں میں تاکہ ہم انہیں چکھائیں رسوائی کا عذاب دنیوی زندگی میں، اور آخرت کا عذاب تو بہت زیادہ رسوا کن ہوگا اور ان کی مدد نہیں کی جائے گی۔ اور رہے ثمود تو ہم نے انہیں ہدایت دی پس انہوں نے اندھا رہنا پسند کیا ہدایت کے مقابلہ میں، سو پکڑ لیا انہیں ذلت آمیز عذاب کی کڑک نے بوجہ ان کرتوتوں کے جو وہ کیا کرتے تھے۔ اور ہم نے ان لوگوں کو بچا لیا جو ایمان لائے تھے اور (اللہ کی نافرمانی سے) ڈرتے رہتے تھے۔"

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے قرآن حکیم میں جہاں بھی صٰعِقَةً کا لفظ ہے اس سے مراد عذاب ہے۔

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اَنْذَرْتُكُمْ صٰعِقَةً مِّثْلَ صٰعِقَةِ عَادٍ وَّثَمُوْدَ کا یہ معنی نقل کیا ہے میں نے تمہیں عاد و ثمود کی مثل عذاب سے ڈرایا (1)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فِيْٓ اَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے منحوس۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَيْنٰهُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ہم نے ان کے لیے واضح کیا۔

1۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 150 (2698)، مکتبہ العصریہ بیروت

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے اول نے آخر کا راستہ روک لیا

وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا
جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا
كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ
ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن
يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾

"اور (ذرا خیال کرو) اس دن کا جب جمع کئے جائیں گے اللہ کے دشمن آتش (جہنم) کی طرف پھر وہ (گروہوں میں) بانٹ دیے جائیں گے۔ یہاں تک کہ جب وہ دوزخ کے قریب آ جائیں گے (تو حساب شروع ہوگا) اس وقت گواہی دیں گے ان کے خلاف ان کے کان، ان کی آنکھیں اور ان کی کھالیں ان کے بارے میں جو وہ کیا کرتے تھے۔ اور وہ کہیں گے اپنی کھالوں سے تم نے کیوں ہمارے خلاف گواہی دی ہے؟ وہ کہیں گی ہمیں بولنے کی طاقت دی ہے اللہ تعالیٰ نے جس نے گویا کیا ہے ہر شے کو اور اسی نے تمہیں پیدا کیا تھا پہلی مرتبہ اور اب اسی کی طرف تم لوٹائے جا رہے ہو۔ اور تم چھپ کر گناہ کرتے تھے اس لئے نہیں کہ گواہی دیں گے تمہارے خلاف تمہارے کان اور تمہاری آنکھیں اور تمہاری کھالیں بلکہ تم یہ گمان کرتے تھے کہ اللہ تعالیٰ نہیں جانتا بہت سارے اعمال کو جو تم کرتے ہو۔ اور تمہارے اسی گمان نے جو تم اپنے رب کے بارے میں کیا کرتے تھے تمہیں ہلاک کر دیا پس تم ہو گئے نقصان اٹھانے والوں سے۔ پس اگر وہ صبر کریں (پھر بھی) آگ ہی ان کا ٹھکانا ہے اور اگر وہ (اس وقت) عذر معذرت کرنی چاہیں گے تو وہ ان میں سے نہ ہوں گے جن پر اللہ راضی ہو۔"

طبرانی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فَهُمْ يُوزَعُونَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان میں سے پہلوں کو روکا جائے گا یہاں تک کہ پچھلوں کو ملا دیا جائے گا (1)۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد اور ابو رزین رحمہما اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے يُوزَعُونَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ

1۔ معجم کبیر، جلد 11، صفحہ 12076/356، مکتبۃ العلوم والحکم، مدینہ

انہیں دھکیل دیا جائے گا۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وزعۃ سے مراد فرشتوں کی جماعت ہے جو ہانکنے والے ہیں جو جہنمیوں کو جہنم کی طرف ہانکتے ہیں وہ آخری کو پہلے کی طرف لوٹاتے ہیں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے یوزعون کی تفسیر میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے: ان پر ہانکنے والے مقرر ہوں گے جو ان کے اگلوں کو پچھلوں کی طرف واپس کریں گے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ وہ ایک دوسرے پر لوٹیں گے۔ ہانکنے والے مقرر ہوں گے جو ان کے اگلوں کو پچھلوں کی طرف لوٹائیں گے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو حجاج رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فاذا ما جاءوھا کی تفسیر میں فرمایا: قیامت لوگوں پر آئے گی جب وہ اس میں ہوں گے تو معذرت کریں گے اعتذار کریں گے یہاں تک کہ انہیں اجازت دی جائے گی تو وہ جھگڑیں گے۔ مشرک اپنے شرک سے انکار کرے گا۔ تو لوگ ان کے حق میں قسمیں اٹھائیں گے جس طرح تمہارے حق میں قسمیں اٹھاتے ہیں؛ جب وہ اپنے گھروں میں سے گواہوں کا انکار کریں گے تو اللہ تعالیٰ ان کی جلدوں، ان کی آنکھوں، ان کے ہاتھ اور ان کے پاؤں کو حکم دے گا اور ان کے مونہوں پر مہر لگا دی جائے گی۔ پھر زبانیں کھول دی جائیں گی تو وہ اس طرح آپس میں جھگڑیں گے جس طرح وہ منہ سے بولتے ہیں۔ وہ کہیں گے اَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ جس میں زبانیں بھی ان باتوں کا اقرار کریں گی۔

امام سعید بن منصور، امام احمد، عبد بن حمید، امام بخاری، امام مسلم، امام ترمذی، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں کعبہ شریف کے پردوں سے چمٹا ہوا تھا کہ تین آدمی آئے۔ قریشی اور دو ثقفی یا ایک ثقفی اور دو قریشی۔ جن کے پیٹوں میں چربی بہت تھی، ان کے دل سمجھ سے خالی۔ انہوں نے کوئی بات کی جسے میں نہ سن سکا۔ ایک نے کہا: کیا تمہارا خیال ہے کہ اللہ تعالیٰ ہماری اس بات کو سنتا ہے؟ دوسرے نے کہا: جب ہم اپنی آوازوں کو بلند کرتے ہیں تو وہ سنتا ہے اور جب ہم اپنی آوازوں کو بلند نہیں کرتے تو وہ نہیں سنتا۔ دوسرے نے کہا: اگر وہ اس سے ایک بات سنتا ہے تو پوری سنتا ہے۔ تو میں نے اس کا ذکر نبی کریم ﷺ سے کیا تو اللہ تعالیٰ نے اس آیت وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُوْنَ اَنْ يَّشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ اَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُوْدُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ ۝ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِيْ ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرْدٰىكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ کو نازل فرمایا۔(1)

امام عبد الرزاق، امام احمد، امام عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم، امام حاکم جبکہ امام حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی رحمہم اللہ نے البعث میں حضرت معاویہ بن حیدہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تمہیں یہاں جمع کیا جائے گا۔ پیدل اور اپنے چہروں پر سوار کر کے اور شام کی طرف اشارہ کیا۔ تمہیں اللہ تعالیٰ کے حضور پیش کیا جائے گا اور تمہارے منہ

1۔ صحیح بخاری، باب قول اللہ تعالیٰ وما کنتم تستترون، جلد 2، صفحہ 1122، وزارت تعلیم اسلام آباد

[illegible] ... وما کنتم تستترون أن یشهد علیکم سمعکم ولا أبصارکم ولا جلودکم۔

[illegible] ... وما کنتم تستترون ... [illegible]

[illegible] ... وما کنتم تستترون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... وذلکم ظنکم ...

ظنکم الذی ظننتم بربکم أرداکم فأصبحتم من الخٰسرین ... [illegible]

وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ۝ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝

[illegible]

[illegible] ... 387 ... [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَالْغَوْا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُوْنَ [illegible] وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا (الاسراء: 110) [illegible]

[illegible] وَالْغَوْا فِيْهِ [illegible]

[illegible]

وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا رَبَّنَآ اَرِنَا الَّذَيْنِ اَضَلّٰنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ اَقْدَامِنَا لِيَكُوْنَا مِنَ الْاَسْفَلِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible] حضرت علی بن ابی طالب [illegible] رَبَّنَآ اَرِنَا الَّذَيْنِ اَضَلّٰنَا مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ [illegible] حضرت آدم علیہ السلام [illegible] (1)

[illegible]

اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰٓئِكَةُ اَلَّا تَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا وَاَبْشِرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِيْ كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ۝ نَحْنُ اَوْلِيٰٓؤُكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ ۚ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَشْتَهِيْٓ اَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيْهَا مَا تَدَّعُوْنَ ۝ نُزُلًا مِّنْ غَفُوْرٍ رَّحِيْمٍ ۝

1۔ [illegible] (2505) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] 82 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لا إله إلا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] (4)

[illegible] 3250-351 [illegible]

[illegible] 155 [illegible]

[illegible] 144 [illegible] 4

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ سے پوچھا گیا کتاب اللہ میں سے کون سی آیت زیادہ رخصت والی ہے؟ فرمایا: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا یعنی وہ لا الہ الا اللہ کی شہادت پر قائم رہے۔ آپ سے عرض کیا گیا کہ اس آیت کا کیا معنی ہے قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ (زمر:53)۔ آپ نے یہ آیت پڑھی وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ (زمر:54) ...

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابراہیم اور مجاہد رحمہما اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے۔ انہوں نے لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ کہا اور بعد میں اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرایا۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے کہا اللہ رب ہے وہ لاشریک ہے۔ اللہ تعالیٰ کے احکام کی ادائیگی پر قائم ہو گئے اور آخرت میں ان پر فرشتے نازل ہوں گے۔

امام احمد، عبد بن حمید، دارمی، بخاری نے تاریخ میں، امام مسلم، ترمذی، نسائی، ابن ماجہ اور ابن حبان رحمہم اللہ نے حضرت سفیان ثقفی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! مجھے اسلام کے بارے میں ایسی چیز کا حکم دیں کہ آپ کے بعد اس کے بارے میں کسی سے سوال نہ کروں۔ فرمایا: کہہ آمَنْتُ بِاللَّهِ پھر اس پر ثابت قدم رہ۔ میں نے عرض کی: کس چیز سے بچوں؟ تو رسول اللہ ﷺ نے اپنی زبان کی طرف اشارہ کیا۔(1)

امام بیہقی نے شعب الایمان میں، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ موت کے وقت ان پر فرشتے نازل ہوتے ہیں۔(2)

ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے أَلَّا تَخَافُوا کی تفسیر میں حضرت مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ موت اور آخرت کے معاملہ میں خوف نہ کرو اور دنیا سے جو تعلقات چھوڑ آئے ہو اولاد وغیرہ ان پر غمگین نہ ہو کیونکہ اللہ تعالیٰ ان کے بعد ان کا متولی ہے ... جس کا تم سے وعدہ کیا گیا تھا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت زید بن اسلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ موت کے وقت مومن کی خدمت میں حاضر ہوا جاتا ہے اور اسے کہا جاتا ہے کہ جس کے پاس تو جا رہا ہے اس کے بارے میں خوف نہ کر تو اس کا خوف چلا جاتا ہے۔ دنیا اور دنیا والوں کے بارے میں غم نہ کر اور تجھے جنت کی بشارت ہو۔ تو وہ مرجاتا ہے جبکہ اللہ تعالیٰ نے اس کی آنکھ ٹھنڈی کی ہوتی ہے۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن ابی حاتم نے زید بن اسلم سے آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے: اسے موت، اس کی قبر میں اور قیامت کے روز بشارت دی جاتی ہے۔ وہ جنت میں ہوگا اس کے باوجود بشارت کی خوشی اس کے دل میں ہوگی۔

امام عبد بن حمید نے آیت کی تفسیر میں عکرمہ سے روایت نقل کی ہے کہ أَلَّا تَخَافُوا اس کا معنی ہے تم آنے والے امر کا خوف نہ کرو۔

امام ابن ابی شیبہ اور ابن ابی الدنیا رحمہما اللہ نے ذکر الموت (3) میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل

1۔ صحیح مسلم، باب جامع اوصاف الاسلام، جلد 1، صفحہ 48، ...
2۔ شعب الایمان، باب فی محبۃ اللہ، جلد 1، صفحہ 354، دارالکتب العلمیہ بیروت　　　3۔ ...

[illegible]

وَ مِنْ اٰيٰتِهِ الَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ ؕ لَا تَسْجُدُوْا لِلشَّمْسِ وَ لَا لِلْقَمَرِ وَ اسْجُدُوْا لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ ۝ فَاِنِ اسْتَكْبَرُوْا فَالَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُوْنَ لَهٗ بِالَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُمْ لَا يَسْـَٔمُوْنَ ۝

اور اس کی (قدرت کی) نشانیوں میں سے ہے رات اور دن اور سورج اور چاند، نہ سجدہ کرو سورج کو اور نہ چاند کو اور سجدہ کرو اللہ کو جس نے ان کو پیدا کیا ہے اگر تم اسی کی عبادت کرتے ہو۔ پھر اگر یہ تکبر کریں تو (فرشتے) جو آپ کے رب کے پاس ہیں تسبیح کرتے رہتے ہیں اس کی شب و روز اور وہ نہیں تھکتے۔

امام ابو یعلیٰ اور ابن مردویہ نے حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: سورج، چاند اور ستاروں کو برا بھلا نہ کہو کیونکہ [illegible] (1)

امام [illegible] رحمۃ اللہ نے [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت [illegible] نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے لا یسئمون کے بارے میں پوچھا [illegible] تو آپ نے فرمایا [illegible]

من الخوف لا ذي سأمة من جهاده ولا مزمع طوف الخليج بجهة

"وہ خوف کی وجہ سے بیان کرتے ہیں وہ عبادت سے اکتانے والا نہیں [illegible] ہے وہ کوشاں رہتا ہے۔"

امام ابن ابی شیبہ [illegible] حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کی ہے کہ آپ [illegible] ان دو آیتوں میں [illegible] سجدہ کرتے تھے (2)

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ

1۔ مسند ابو یعلیٰ، جلد 2، صفحہ 332 (2191)، مکتبۃ العصریہ بیروت
2۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 79 (3850)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمِنْ اٰيٰتِهٖۤ اَنَّكَ تَرَى الْاَرْضَ خَاشِعَةً فَاِذَاۤ اَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَآءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ؕ اِنَّ الَّذِيْۤ اَحْيَاهَا لَمُحْىِ الْمَوْتٰى ؕ اِنَّهٗ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيْرٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْۤ اٰيٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ؕ اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِى النَّارِ خَيْرٌ اَمْ مَّنْ يَّاْتِيْۤ اٰمِنًا يَّوْمَ الْقِيٰمَةِ ؕ اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ ۙ اِنَّهٗ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جو یہ کہا ہے کہ آگ میں ڈالا جائے گا وہ بہتر ہے یا جو قیامت کے دن امن کے ساتھ آئے گا فرمایا
"وہ جو قیامت کے دن امن سے آئے گا تم جو چاہو عمل کرو بے شک وہ تمہارے عمل دیکھ رہا ہے۔"

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِنَّ الَّذِيْنَ يُلْحِدُوْنَ فِيْۤ اٰيٰتِنَا کا یہ معنی نقل کیا ہے
کہ وہ ہماری آیات میں تحریف کرتے ہیں اور آیات کو ان کے محل سے ہٹاتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے الحاد کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ کلام کو اس کی جگہ سے ہٹا دیا جائے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الحاد سے مراد یہ ہے کہ جو اس کے مرتبہ کو گھٹایا جائے۔

عبد الرزاق اور عبد بن حمید نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ سے یہ بات نقل کی ہے کہ الحاد سے مراد تکذیب ہے۔[1]

امام ابن مردویہ نے حضرت عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ یہ قرآن اللہ کا کلام ہے اس
کے مواقع کو اس کی جگہ پر رکھو اس میں اپنی خواہشات کی پیروی نہ کرو۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اَفَمَنْ يُّلْقٰى فِي النَّارِ سے مراد
ابو جہل بن ہشام ہے۔ اَمْ مَّنْ يَّاْتِيْۤ اٰمِنًا سے مراد حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہیں۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت بشیر بن تمیم رضی اللہ عنہ سے روایت نقل
کی ہے کہ یہ آیت ابو جہل اور حضرت عمار بن یاسر کے حق میں نازل ہوئی۔[2]

ابن عساکر نے حضرت عکرمہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ابو جہل اور حضرت عمار بن یاسر کے حق میں نازل ہوئی۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت مجاہد سے اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ یہ وعید ہے۔

امام عبد بن حمید نے قتادہ سے اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ یہ تہدید ہے، جس عمل کا تم ارادہ رکھتے ہو
اسے کرو اللہ تعالیٰ نے تمہارے لیے شریعت کے احکام بیان کر دیے ہیں جو طریقہ چاہو اختیار کرو۔

امام ابن مردویہ اور بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے
کہ یہ حکم صرف اہل بدر کے لیے ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ بات ذکر کی گئی کہ جو وعدہ کے
متعلق تھی ان سے کہا گیا اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ان کے لیے اعمال بیان کر دیے گئے۔

اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۚ وَاِنَّهٗ لَكِتٰبٌ عَزِيْزٌ ۝ لَّا يَاْتِيْهِ
الْبَاطِلُ مِنْۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ ؕ تَنْزِيْلٌ مِّنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ ۝

1۔ تفسیر عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 157 (2716) ... 2۔ ایضاً (2717)

بے شک وہ لوگ جنہوں نے قرآن کا انکار کیا جب وہ ان کے پاس آیا (تو وہ بہت بڑے مجرم لوگ ہیں)

بے شک یہ بڑی عزت والی کتاب ہے۔ اس کے پاس نہیں آ سکتا باطل نہ اس کے سامنے سے اور نہ

اس کے پیچھے سے یہ اتاری ہوئی ہے بڑے حکمت والے سب خوبیوں والے رب کی طرف سے

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے عرض کی گئی یا رسول اللہ آپ سے سوال پوچھا گیا امت کے نکلنے کی کیا صورت ہے؟ فرمایا اللہ کی کتاب جس کے سامنے سے اور نہ پیچھے سے باطل آتا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ... امام ابن مردویہ نے سند سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ قرآن کی مثال اور لوگوں کی مثال زمین اور بارش جیسی ہے۔ اسی دوران کہ زمین مردہ اور بنجر ہوتی ہے پھر ... جب اس پر پانی ڈالا جاتا ہے ... اور اس کی شان مکمل ہو جاتی ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ ... اللہ تعالیٰ نے اسی قرآن اور لوگوں کے ساتھ بھی اسی طرح کیا۔

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ ... حضرت ... رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۚ وَ اِنَّهٗ لَكِتٰبٌ عَزِيْزٌ ۙ لَّا يَاْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهٖ ؕ تَنْزِيْلٌ مِّنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ تلاوت کی اور کہا تم اللہ تعالیٰ کی طرف کسی ایک چیز کے ساتھ نہیں لوٹو گے جو قرآن سے بڑھ کر اللہ تعالیٰ کو محبوب ہو (1)

امام بیہقی نے حضرت ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ کی طرف سے جو چیزیں ... ان میں سے کسی چیز کے ساتھ تم اللہ تعالیٰ کی طرف نہیں لوٹو گے جو قرآن سے بڑھ کر اللہ تعالیٰ کو محبوب ہو۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت عطیہ بن قیس رضی اللہ عنہ سے ... نقل کرتے ہیں کہ بندے جو کلام کرتے ہیں اللہ تعالیٰ کو اس کلام سے بڑھ کر کوئی محبوب نہیں اور بندہ کسی کلام کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی طرف رجوع نہیں کرتا جو قرآن سے بڑھ کر اسے محبوب ہو۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے الباطل سے مراد شیطان نقل کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ شیطان ... باطل نہیں کر سکتا ... اس میں کوئی چیز زیادہ نہیں کر سکتا اور نہ ہی کوئی باطل اس میں داخل ہو سکتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے عزیز بنایا کیونکہ یہ اس کا کلام ہے اور اس کو باطل سے محفوظ فرمایا۔ الباطل سے مراد ابلیس ہے۔ وہ اس کی طاقت نہیں رکھتا کہ اس میں کوئی کمی کرے اور نہ اس میں باطل کا اضافہ کر سکتا ہے۔

مَا يُقَالُ لَكَ اِلَّا مَا قَدْ قِيْلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ؕ اِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ

1۔ مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ حم السجدہ، جلد 2، صفحہ 479 (3651)، دار الکتب العلمیہ بیروت

مَغْفِرَةٍ وَّ ذُوْ عِقَابٍ اَلِيْمٍ ۝

"(اے حبیب!) نہیں کہا جاتا آپ کو مگر وہی جو کہا گیا پیغمبروں کو آپ سے پہلے۔ بے شک آپ کا پروردگار (بڑا) مغفرت والا ہے (مومنوں کے لئے) اور دردناک عذاب دینے والا (بھی) ہے"

امام ابن منذر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر نقل کی ہے کہ آپ سے پہلے رسولوں کی طرح آپ کو بھی جھٹلایا گیا۔ جس طرح انہوں نے اپنی قوم کی اذیتوں پر صبر کیا اسی طرح آپ بھی اپنی قوم کی اذیتوں پر صبر کیجئے۔

سعید بن منصور اور ابن منذر نے حضرت ابن عباس سے مَا يُقَالُ لَكَ اِلَّا مَا قَدْ قِيْلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ کی تفسیر نقل کی۔

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں صبر کی تعلیم مراد ہے۔(1)

وَلَوْ جَعَلْنٰهُ قُرْاٰنًا اَعْجَمِيًّا لَّقَالُوْا لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ ؕ ءَاَعْجَمِيٌّ وَّعَرَبِيٌّ ؕ قُلْ هُوَ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هُدًى وَّشِفَآءٌ ؕ وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فِيْۤ اٰذَانِهِمْ وَقْرٌ وَّهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ؕ اُولٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍۭ بَعِيْدٍ ۝

"اور اگر ہم بناتے اس قرآن کو عجمی زبان میں تو کہتے کیوں نہ کھول کر بیان کی گئیں اس کی آیتیں۔ کیا عجمی کتاب اور (نبی) عربی۔ آپ فرمائیے یہ قرآن ایمان والوں کے لیے ہدایت اور شفا ہے اور جو ایمان نہیں لاتے ان کے کانوں میں بہرہ پن ہے اور وہ ان پر (آنکھوں میں) اندھا پن ہے۔ یہ (لوگ) گویا پکارے جاتے ہیں دور کی جگہ سے"

ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اگر ہم قرآن عجمی زبان میں بناتے تو وہ کہتے کیوں نہ اس کی آیات کھول کر بیان کی گئیں۔ کیا یہ عجمی ہے اور نبی عربی ہے۔ پس ... لَوْلَا فُصِّلَتْ اٰيٰتُهٗ تو قرآن ... یہ ان کے خلاف دلیل ہے۔

امام عبد بن حمید اور ... نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ اگر قرآن عجمی زبان میں نازل ہوتا تو مشرک کہتے یہ قرآن عجمی زبان میں کیسے ہے جبکہ نبی عربی ہے۔"

سعید بن منصور، ابن ابی شیبہ ... نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا ... قرآن عجمی اور عربی ... تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ اس آیت کے بعد اللہ تعالیٰ نے قرآن حکیم میں ایک ... ذکر کیا ... حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيْلٍ ... (2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر نے حضرت ابو میسرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن میں ہر زبان ہے۔

1۔ تفسیر عبد الرزاق ... جلد 3، صفحہ 157 (2720) دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ تفسیر طبری ... جلد 24، صفحہ 148

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝

"اور ہم نے موسیٰ (علیہ السلام) کو کتاب [illegible] بہت اختلاف [illegible] اور اگر ایک بات
[illegible]
[illegible]
[illegible] ظلم [illegible]"

[illegible] وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ [illegible] تفسیر [illegible]
[illegible]

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا
تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي
قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ۝ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ
قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَ
إِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ
ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا
عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ۝ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي

شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ اٰيٰتِنَا فِي الْاٰفَاقِ وَفِيْٓ اَنْفُسِهِمْ حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ ۭ اَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ اَنَّهٗ عَلٰي كُلِّ شَيْءٍ شَهِيْدٌ ﴿٥٣﴾ اَلَآ اِنَّهُمْ فِيْ مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاۗءِ رَبِّهِمْ ۭ اَلَآ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيْطٌ ﴿٥٤﴾

[illegible]

تمت بالخیر

آیاتہا ۵۳ | سورۃ الشوریٰ مکیۃ ۴۲ | رکوعاتہا ۵

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

"اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے"

حٰمٓ ۚ عٓسٓقٓ ۝ كَذٰلِكَ يُوْحِيْٓ اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ ۙ اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۭ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝

"حا، میم، عین، سین، قاف۔ اسی طرح (کے مضامین غیبیہ کو) وحی فرماتا رہا ہے آپ کی طرف اور ان (پیغمبروں) کی طرف جو آپ سے پہلے گزرے ہیں اللہ جو زبردست (اور) بہت دانا ہے۔ اسی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اور وہی سب سے بالا (اور) عظمت والا ہے"

ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۃ حٰمٓ عٓسٓقٓ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

ابن مردویہ نے حضرت ابن زبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حٰمٓ عٓسٓقٓ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت جعفر بن محمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک رات نبی کریم ﷺ نے حضرت سعد کے گھر میں حٰمٓ عٓسٓقٓ کی تلاوت کی تو سو گئے پھر جلد فرمایا اے سعد! کیا تیرے پاس حٰمٓ عٓسٓقٓ ہے؟ عرض کی جی ہاں۔ فرمایا مجھے پڑھ کر سناؤ اس کے اول اور آخر کے درمیان سے بھول گیا ہوں۔(1)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے کچھ سند سے حضرت سعد رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حٰمٓ عٓسٓقٓ کی تلاوت کی فرمایا اے سعد! کیا تو حٰمٓ عٓسٓقٓ کو پہچانتی ہے مجھی بھی یہ ہے میں اس کے اول اور آخر کے درمیان سے بھول گیا ہوں۔ حضرت سعد نے کہا کیوں نہیں۔ اس سورت کو پڑھا تو رسول اللہ ﷺ نے بھی ساتھ پڑھا۔(2)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم، نعیم بن حماد اور خطیب بغدادی رحمہم اللہ نے حضرت ارطاۃ بن منذر رحمہ اللہ (3) سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوا جبکہ آپ کے پاس حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ بیٹھے ہوئے تھے۔ عرض کی مجھے حٰمٓ عٓسٓقٓ کی تفسیر بتائیے۔ آپ نے اس کی تفسیر بیان کرنے سے اعراض کیا۔ انہوں نے پھر گزارش کی۔ آپ نے اعراض کیا۔ انہوں نے تیسری دفعہ گزارش کی تو حضرت ابن عباس نے کوئی جواب نہ دیا۔ حضرت حذیفہ نے آپ سے کہا میں آپ کو بتاتا ہوں کہ انہوں نے یہ بات کیوں نہیں کی۔ یہ آیت ان کے ایک خاندان کے بارے میں نازل ہوئی جس کو عبد الالہ یا عبد اللہ کہتے۔ وہ مشرق کی نہروں میں سے ایک نہر پر اترتا۔ اس پر دو شہر بنائے گا دونوں کے درمیان سے دریا

1۔ مصنف عبد الرزاق، جلد 3، صفحہ 219-220 (5985)، مکتب اسلامی بیروت
2۔ شعب الایمان، جلد 2، صفحہ 24 (75)، دار الکتب العلمیہ
3۔ ارطاۃ بن منذر کی بجائے ابن جریر میں ... ہے مترجم

[illegible]

[illegible]

تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ ۭ اَلَآ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ وَ
الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَاۗءَ اللّٰهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ ڮ وَمَآ اَنْتَ
عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ ۝ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ اُمَّ
الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ ۭ فَرِيْقٌ فِي
الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ ۝ وَلَوْ شَاۗءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ
يُّدْخِلُ مَنْ يَّشَاۗءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ ۭ وَالظّٰلِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِّنْ وَّلِيٍّ وَّلَا
نَصِيْرٍ ۝ اَمِ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَاۗءَ ۚ فَاللّٰهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ
الْمَوْتٰى ۡ وَهُوَ عَلٰي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝

[illegible]

[illegible]

پڑتے ہیں اپنے اوپر سے اور فرشتے اپنے رب کی حمد کے ساتھ اس کی تسبیح کرتے ہیں اور مغفرت طلب کرتے ہیں زمین والوں کے لیے۔ سن لو! بے شک اللہ تعالیٰ ہی بہت بخشنے والا، ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔ اور جن لوگوں نے بنا لیے ہیں اس کے سوا اور کارساز، اللہ تعالیٰ نگہبان ہے ان کے حالات سے اور آپ ان کے ذمہ دار نہیں ہیں۔ اور اسی طرح ہم نے وحی کی ہے آپ کی طرف قرآن عربی تاکہ آپ ڈرائیں ام القریٰ (مکہ) کو اور جو اس کے ارد گرد ہیں اور آپ ڈرائیں جمع ہونے کے دن سے جس میں کوئی شک نہیں، ایک گروہ جنت میں ہو گا اور دوسرا گروہ بھڑکتی آگ میں ہو گا۔ اور اگر چاہتا اللہ تعالیٰ تو بنا دیتا سب کو ایک ہی امت لیکن وہ داخل کرتا ہے جس کو چاہتا ہے اپنی رحمت میں اور جو ظلم کرنے والے ہیں ان کا کوئی دوست ہے اور نہ مددگار۔ کیا انہوں نے بنا لیے ہیں اللہ کو چھوڑ کر دوسرے کارساز، پس اللہ ہی حقیقی کارساز ہے اور وہی مردوں کو زندہ کرے گا اور وہ ہر چیز پر پوری طرح قادر ہے۔"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ اس آیت تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ کو یوں پڑھا کرتے تھے۔(1)

امام عبد بن حمید، ابن ابی حاتم اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے العظمہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یوں قراءت نقل کی ہے: تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ یعنی مِنْ فَوْقِهِنَّ۔ یتفطرن کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی عظمت و جلال کی وجہ سے پھٹ جائیں گے۔(2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابو الشیخ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کی ہیبت کی وجہ سے پھٹ جائیں گے۔(3)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ فرشتے اہل ایمان کے لیے استغفار کریں گے۔(4)

امام ابو الشیخ اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت ابراہیم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ کے ساتھی کہتے تھے کہ فرشتے ابن الکواء (5) سے بہتر ہیں۔ وہ اپنے رب کی حمد کرتے ہیں اور زمین میں بسنے والوں کے لیے مغفرت طلب کرتے ہیں جبکہ ابن الکواء ان کے خلاف کفر کی گواہی دیتا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے يَوْمَ الْجَمْعِ کی بابت نقل کیا ہے کہ اس سے مراد قیامت کا دن ہے۔(6)

امام احمد، امام ترمذی جنہوں نے اسے صحیح قرار دیا ہے، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے

1. تفسیر طبری، جلد 12، صفحہ 200 (1486)، مکتبہ ... بیروت
2. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 12، دار احیاء التراث العربی بیروت
3. ایضاً
4. تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 150، دار الکتب العلمیہ بیروت
5. [illegible]
6. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 14

[illegible]

وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾

[illegible]

[illegible]

واسطہ سے ذکر کی ہے کہ اس میں اللہ تعالیٰ تشبیہ نہیں دی جائے گی۔(1)

امام طبرانی، امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر یہ نقل کی ہے کہ نسل کے بعد نسل کی صورت میں انسانوں اور چوپاؤں میں تمہیں پیدا کرتا ہے۔(2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے یَذْرَؤُكُمْ فِیْهِ کی تفسیر یہ ہے کہ تمہیں پیدا فرماتا ہے۔(3)

امام عبد بن حمید اور بیہقی رحمہما اللہ نے الاسماء والصفات میں حضرت ابو وائل رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے اس اثنا میں کہ حضرت عبد اللہ رضی اللہ عنہ اپنے رب کی مدح کر رہے تھے کہ [illegible] ان کا حال بے [illegible] ذکر کیا جاتا ہے۔ حضرت عبد اللہ نے [illegible] لَیْسَ كَمِثْلِهٖ شَیْءٌ

لَهٗ مَقَالِيْدُ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ ۚ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَآءُ وَ يَقْدِرُ ؕ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝

"اسی کے قبضہ میں ہیں کنجیاں آسمانوں اور زمین (کے خزانوں) کی۔ کشادہ کرتا ہے رزق جس کے لیے چاہتا ہے اور تنگ کر دیتا ہے (جس کے لیے چاہتا ہے) بے شک وہ ہر چیز کو خوب جاننے والا ہے۔"

امام عبد بن حمید، ابن منذر، طبرانی اور ابو الشیخ نے عظمۃ میں [illegible] اور بیہقی رحمہم اللہ نے حلیہ میں حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تیرے رب کے پاس رات اور دن نہیں ہوتے۔ آسمانوں کا نور اس کی ذات کے نور سے ہے۔ تمہارے دنوں کی مقدار اس کے ہاں بارہ گھڑیاں ہیں۔ تمہارے گزشتہ روز کے اعمال اس کی بارگاہ میں دن کے پہلے حصہ میں پیش کیے جاتے ہیں۔ [illegible] ناپسند کرتا ہے اس پر مطلع ہوتا ہے۔ اس کی وجہ سے غضبناک ہوتا ہے۔ سب سے پہلے حاملین عرش اس غضب کا ادراک کرنے والے مقرب فرشتے اور باقی فرشتے [illegible] ہوتے ہیں۔ جبریل امین [illegible] آگ [illegible] تین ساعتیں غور فرماتا ہے۔ اس کے بارے میں یہ ارشادات ہیں: هُوَ الَّذِیْ یُصَوِّرُكُمْ فِی الْاَرْحَامِ كَیْفَ یَشَآءُ ؕ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ۝ (آل عمران:6) یَخْلُقُ مَا یَشَآءُ ؕ یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ اِنَاثًا وَّ یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ الذُّكُوْرَ ۝ (الشوریٰ:49) دو ساعتیں ہو گئیں اور دو تین ساعتوں میں تمام مخلوقات کے رزق میں غور فرماتا ہے۔ یَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ یَّشَآءُ وَ یَقْدِرُ ؕ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ پھر آپ نے یہ پڑھا: كُلَّ یَوْمٍ هُوَ فِیْ شَاْنٍ ۝ (الرحمٰن:29) پروردگار کی یہی شان ہے (الرعد:26)۔(4)

شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّیْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ نُوْحًا وَّ الَّذِیْۤ اَوْحَیْنَاۤ اِلَیْكَ وَ مَا

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 17، دار احیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً
4۔ [illegible]، جلد 9، صفحہ 179 (2003) مکتبہ [illegible]

وَصَّيْنَا بِهٖۤ اِبْرٰهِيْمَ وَ مُوْسٰى وَ عِيْسٰۤى اَنْ اَقِيْمُوا الدِّيْنَ وَ لَا تَتَفَرَّقُوْا فِيْهِ ؕ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ مَا تَدْعُوْهُمْ اِلَيْهِ ؕ اَللّٰهُ يَجْتَبِيْۤ اِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَ يَهْدِيْۤ اِلَيْهِ مَنْ يُّنِيْبُ ۝ وَ مَا تَفَرَّقُوْۤا اِلَّا مِنْۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ؕ وَ لَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ اِلٰۤى اَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ؕ وَ اِنَّ الَّذِيْنَ اُوْرِثُوا الْكِتٰبَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لَفِيْ شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيْبٍ ۝

"اس نے مقرر فرمایا ہے تمہارے لیے وہ دین جس کا اس نے حکم دیا تھا نوح کو اور جسے ہم نے وحی کیا ہے آپ کی طرف اور جس کا ہم نے حکم دیا تھا ابراہیم، موسیٰ اور عیسیٰ (علیہم السلام) کو کہ اسی دین کو قائم رکھنا اور تفرقہ نہ ڈالنا اس میں۔ بہت گراں گزرتی ہے مشرکین پر وہ بات جس کی طرف آپ انہیں بلاتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ چن لیتا ہے اپنی طرف جس کو چاہتا ہے، اور ہدایت دیتا ہے اپنی طرف اسے جو (اس کی طرف) رجوع کرتا ہے۔ اور وہ فرقوں میں نہیں بٹے مگر اس کے بعد کہ آگیا ان کے پاس (صحیح) علم، محض باہمی حسد و عناد کی وجہ سے، اور اگر نہ ہوتا وہ فرمان جو پہلے صادر ہو چکا آپ کے رب کی طرف سے کہ انہیں ایک مقررہ مدت تک مہلت دی جائے تو فیصلہ ہو چکا ہوتا ان کے درمیان۔ اور جو لوگ وارث بنائے گئے تھے کتاب کے ان کے بعد وہ اس کے متعلق بڑے شک میں مبتلا ہیں جو انہیں مضطرب کیے ہوئے ہے"

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے شَرَعَ لَكُمْ مِّنَ الدِّيْنِ مَا وَصّٰى بِهٖ نُوْحًا کا یہ معنی کیا ہے: اے محمد ﷺ اللہ تعالیٰ نے تجھے اور تمام انبیاء کو ایک ہی دین کا حکم دیا۔(1)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا کہ یہاں حلال و حرام مراد ہے۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جب حضرت نوح علیہ السلام کو حلال کو حلال قرار دینے اور حرام کو حرام قرار دینے کے ساتھ مبعوث کیا گیا تو سب سے پہلے انہیں مبعوث کیا گیا۔(3)

امام ابن منذر نے زید بن رفیع سے جو الجزیرہ کے باشندے ہیں اور وہ تابعی ہیں، روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت نوح علیہ السلام کو مبعوث کیا تو ان کے لیے شریعت مقرر کی۔ لوگ حضرت نوح علیہ السلام کی شریعت کے تابع رہے جب تک رہے یہاں تک کہ انہوں نے اسے ترک کر دیا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت موسیٰ علیہ السلام کو مبعوث کیا اور ان کے لیے شریعت متعین کیا۔ لوگ حضرت موسیٰ علیہ السلام کی شریعت کے تابع رہے جب تک رہے، پھر اسے ترک کر دیا گیا۔ پھر اللہ

قرآن سے حضرت عیسیٰ علیہ السلام جو معبوث ہوا اور ان کے لیے دین وصیت کیا گیا حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی شریعت کے حکم دیتے ہوئے ... اَنْ اَقِیْمُوا الدِّیْنَ ... جب ... ان کے سوا دین جو کسی کا وہی حرف ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نوح علیہ السلام وہ پہلے ... جن کو ... شریعت کا حکم دیا گیا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے اَنْ اَقِیْمُوا الدِّیْنَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ تم اس پر عمل کرو۔

امام عبد بن حمید ، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اَنْ اَقِیْمُوا الدِّیْنَ وَلَا تَتَفَرَّقُوْا فِیْهِ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ... اتفاق ... وحدت میں ... ہے۔ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِيْنَ مَا تَدْعُوْهُمْ اِلَيْهِ جب مشرکوں کو کہا گیا لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ کی شہادت دو تو ان پر یہ گراں گزرا ... ابلیس اور اس کے لشکروں نے ... اللہ تعالیٰ نے ... مدد کرے اور جو اس کا مقابلہ کرے ... غالب ... ہو گیا اور جس نے اس سے ... یہاں تک کہ ... (1)

امام عبد بن حمید ، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اَللّٰهُ يَجْتَبِيْٓ اِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے لیے خالص کر لیتا ہے جس کو چاہتا ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ... سے بَغْيًا بَيْنَهُمْ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ان کے مال و دولت کے سبب ایک دوسرے پر بغاوت کی۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے مِنْ بَعْدِهِمْ ... مُرِيْبٍ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ ... کی طرف رجوع ... اِنَّ الَّذِيْنَ اُوْرِثُوا الْكِتٰبَ سے مراد یہود و نصاریٰ ہیں۔ (3)

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ... رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے ... (4)

فَلِذٰلِكَ فَادْعُ ۚ وَاسْتَقِمْ كَمَآ اُمِرْتَ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ اَهْوَآءَهُمْ ۚ وَقُلْ
اٰمَنْتُ بِمَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْ كِتٰبٍ ۚ وَاُمِرْتُ لِاَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ۭ اَللّٰهُ
رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۭ لَنَآ اَعْمَالُنَا وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ ۭ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ۭ
اَللّٰهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۚ وَاِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ﴿۱۵﴾ وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِي اللّٰهِ مِنْۢ
بَعْدِ مَا اسْتُجِيْبَ لَهٗ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَّ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ﴿۱۶﴾

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 24 — 2۔ ایضاً — 3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 22 — 4۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 23

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس آیت کا مصداق یہ ہے کہ اہل کتاب نے حضور ﷺ کے صحابہ سے کہا ہم تمہاری نسبت اللہ تعالیٰ کے زیادہ قریب ہیں۔ الَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ سے مراد اہل کتاب ہیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب سورۃ اِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ نازل ہوئی تو مکہ میں جو مشرکین تھے انہوں نے ان مسلمانوں سے جو ان کے درمیان تھے کہا کہ لوگ اللہ کے دین میں فوج در فوج داخل ہو چکے ہیں اور اب ہمارے درمیان سے نکل جاؤ۔ اب تم کس لیے ہمارے درمیان رہ رہے ہو؟ تو یہ آیت وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِي اللّٰهِ نازل ہوئی۔

اَللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ ۭ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ ﴿۱۷﴾

"اللہ تعالیٰ وہ ہے جس نے نازل کیا یہ کتاب حق کے ساتھ اور (نازل کیا ہے) میزان کو اور تمہیں کیا معلوم شاید وہ گھڑی قریب ہی ہو"۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے الْمِيْزَانَ کا معنی عدل نقل کیا ہے۔ (1)

امام حاکم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ مقام عرفات میں تھے، سورج کو دیکھا جو غروب ہونے لگا تو زعفران کی مانند تھا۔ آپ روئے اور شدید روئے اور اس آیت کی تلاوت کی۔ آپ سے عرض کی گئی۔ فرمایا مجھے رسول اللہ ﷺ یاد آ گئے ہیں جبکہ آپ اسی جگہ کھڑے خطبہ فرما رہے تھے۔ اے لوگو! تمہاری دنیا میں سے جو گزر چکا ہے اس کے مقابلہ میں جو باقی ہے وہ اسی طرح ہے جتنا وقت آج کے دن میں سے گزر چکا ہے اور جو باقی ہے۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم میں سے ایک آدمی بیت الخلاء میں داخل ہوتا اور پانی کا برتن لاتا جب باہر نکلتا تو قیامت کے بارے میں ڈرتا کہ اس کے پاس جو ہوتا اس کو دیکھتے ہیں اسی میں قیامت برپا ہو جائے گی۔

امام احمد، بخاری، مسلم، ترمذی، ابن مردویہ اور ضیاء رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں اور قیامت ان دو انگلیوں کی طرح مبعوث ہوئے ہیں۔ (3)

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهَا ۚ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مُشْفِقُوْنَ مِنْهَا ۙ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّهَا الْحَقُّ ۭ اَلَآ اِنَّ الَّذِيْنَ يُمَارُوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِيْ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 20، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، سورۃ حم عسق، جلد 2، صفحہ 481 (3656)، دارالکتب العلمیہ بیروت
3۔ مسلم، جلد 2، صفحہ 20/(1046)

ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ۝ اَللّٰهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهٖ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ۝

[illegible]

[illegible]

مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَةِ نَزِدْ لَهٗ فِيْ حَرْثِهٖ ۚ وَمَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ نَّصِيْبٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] (2)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] (4)

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 20 [illegible]
[illegible]

[illegible] 25 [illegible] 2 [illegible] 25 [illegible] 2 [illegible] 24 [illegible]
6 [illegible] 3 [illegible]

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس آیت کا مصداق یہ ہے کہ اہل کتاب نے حضور ﷺ کے صحابہ سے یہ کہا ہماری بعثت اللہ تعالیٰ کے ہاں ... تو یہ آیات وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ سے آخر تک نازل کی گئیں۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب سورۃ اِذَا جَآءَ نَصْرُ اللّٰهِ وَالْفَتْحُ نازل ہوئی تو مشرکوں نے ان مسلمانوں سے جو مکہ مکرمہ میں ان کے درمیان تھے، کہا: اللہ کے دین میں لوگ فوج در فوج داخل ہو چکے ہیں اب ہمارے درمیان سے نکل جاؤ۔ اب تم کس لیے ہمارے درمیان رہ رہے ہو؟ تو یہ آیت وَالَّذِيْنَ يُحَآجُّوْنَ فِي اللّٰهِ نازل ہوئی۔

اَللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ ۭ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ ﴿١٧﴾

"اللہ تعالیٰ وہی ہے جس نے نازل کی ہے کتاب کو حق کے ساتھ اور (نازل کی ہے) میزان اور (اے سننے والے) تجھے کیا معلوم شاید وہ گھڑی قریب ہی ہو"۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے میزان کا معنی عدل نقل کیا ہے۔ (1)

امام حاکم نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آپ شام کے وقت منبر پر تھے سورج غروب ہونے کے قریب ہو گیا تو آپ روئے اور شدید روئے۔ اس بارے میں آپ سے عرض کی گئی۔ فرمایا: مجھے رسول اللہ ﷺ یاد آ گئے ہیں آپ اسی جگہ کھڑے خطبہ ارشاد فرما رہے تھے: لوگو! تمہاری دنیا میں سے جو گزر چکا ہے اس کے مقابلہ میں جو باقی ہے وہ اسی طرح ہے جیسے دن کا جو حصہ گزر چکا ہے اس کے مقابلہ میں جو باقی ہے۔ (2)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت انس بن مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہم میں سے ایک آدمی بیٹھا ہوا تھا ... جب وہ قیامت کے بارے میں ... اس کے پاس ہوا تھا ... کہ قیامت ... جائے گی۔

امام احمد، بخاری، مسلم، ترمذی، ابن مردویہ اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت جابر بن سمرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں اور قیامت ان دو انگلیوں کی طرح مبعوث ہوئے ہیں۔ (3)

يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِهَا ۚ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مُشْفِقُوْنَ مِنْهَا ۙ وَيَعْلَمُوْنَ اَنَّهَا الْحَقُّ ۭ اَلَآ اِنَّ الَّذِيْنَ يُمَارُوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِيْ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 26، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ مستدرک حاکم، کتاب الرقاق، جلد 2، صفحہ 481 (3656)، دارالکتب العلمیہ بیروت

3۔ معجم کبیر، جلد 2، صفحہ 201 (1845)، مکتبۃ العلوم والحکم بغداد

ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ۝ اَللّٰهُ لَطِيْفٌۢ بِعِبَادِهٖ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ ۚ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ۝

[illegible]

[illegible]

مَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الْاٰخِرَةِ نَزِدْ لَهٗ فِيْ حَرْثِهٖ ۚ وَمَنْ كَانَ يُرِيْدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ نَّصِيْبٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دعوت دی گئی ہے جب تم دعوت کے لئے جمع ہو تو اللہ سے اپنے گناہوں کی مغفرت طلب کرو ... جنت کی طرف ... کا کوئی حصہ نہ ہو گا۔ (1)

امام حکیم ترمذی رحمہ اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ آیت تلاوت کی اور فرمایا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے: اے ابن آدم! میری عبادت کے لئے فارغ ہو جا میں تیرا سینہ غنا سے بھر دوں گا اور تیرے فقر کو ختم کر دوں گا۔ اگر تو ایسا نہیں کرے گا تو تیرا سینہ مشغولیات سے بھر دوں گا اور تیرے فقر کو دور نہیں کروں گا۔ (2)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے جبکہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے جس شخص کا ایک غم ہو اللہ تعالیٰ اس کے دوسرے غموں کے لیے کافی ہو جائے گا۔ جس کے غم بہت ہو گئے اللہ تعالیٰ کوئی پرواہ نہیں کرے گا کہ وہ کس وادی میں ہلاک ہوتا ہے۔ (3)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کھیتیاں دو ہیں: دنیا کی کھیتی مال اور بیٹے اور آخرت کی کھیتی باقیات صالحات (نیک اعمال) ہیں۔

امام ابن مبارک رحمہ اللہ نے حضرت مرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود کے پاس شہداء کا ذکر کیا گیا جو اللہ تعالیٰ کی راہ میں قتل کیے گئے۔ فرمایا: ایسے نہیں جس طرف تم جاتے ہو ... جب دو لشکر ملتے ہیں تو فرشتے اترتے ہیں وہ لکھتے ہیں جو لوگ اپنی اپنی جگہوں پر ہوتے ہیں، فلاں آدمی دنیا کے لئے لڑ رہا ہے، فلاں بادشاہت کے لیے لڑ رہا ہے، وہ شہرت کے لیے لڑ رہا ہے، فلاں فلاں کے لیے جنگ کر رہا ہے اور فلاں اللہ کی رضا کی خاطر جنگ کر رہا ہے۔ جو اللہ تعالیٰ کی رضا کی خاطر شہید ہوا تو وہ جنت میں ہے۔

امام ابن نجار رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت ... بن حصین رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی کہ میں نے قرآن حکیم پڑھا حتیٰ کہ حضرت علی بن ابی طالب پر پڑھا جب میں حٰمٓ عٓسٓقٓ کی اس آیت تک پہنچا تو آپ رو پڑے۔ پھر فرمایا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ وَمُرَافَقَةَ الْأَبْرَارِ وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اے اللہ! میں تجھ سے عاجزی کرنے والوں کی عاجزی، یقین رکھنے والوں کے اخلاص، نیک لوگوں کی رفاقت، ایمان کے حقائق کا استحقاق، ہر نیکی سے غنیمت اور ہر گناہ سے سلامتی کا سوال کرتا ہوں، تیری رحمت واجب کر دے اور جنت سے کامیابی اور جہنم سے نجات کی امید رکھتا ہوں۔ پھر فرمایا اے ... جب تو قرآن ختم کرے تو یہ دعا کیا کر کیونکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے قرآن ختم کرنے پر یہ دعا کرنے کا مجھے حکم دیا۔

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْلَا

1۔ مستدرک حاکم، کتاب الرقاق، جلد 4، صفحہ 7852(1940)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ سنن ترمذی، جلد 2، صفحہ 481 (3657)	3۔ ایضاً (3658)

كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ شَكُورٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ
يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو
عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

[illegible]

[illegible]

[illegible] اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبٰی [illegible]

[illegible] مسلم [illegible] حضرت [illegible] اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبٰی [illegible] حضرت سعید بن جبیر [illegible] آل محمد ﷺ [illegible] حضرت ابن عباس [illegible] قریش [illegible] رشتہ داری [illegible] رشتہ داری کا تعلق قائم رکھو (1)

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] رشتہ داری [illegible] درمیان [illegible] رشتہ داری [illegible] حفاظت کرو (2)

[illegible] اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبٰی [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] قریش [illegible] آپ کی ذات [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] رشتہ داری [illegible] حفاظت کرو (3)

[illegible] ابن ابی حاتم [illegible] حضرت علی [illegible] رضی اللہ عنہ

1. [illegible] جلد 5، صفحہ 3252 [illegible] دارالکتب العلمیہ بیروت
2. [illegible] 13326 [illegible]
3. [illegible] جلد 2، صفحہ 3650/482 [illegible]

عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ اور قریش کے درمیان رشتہ داری تھی۔ جب انہوں نے آپ کو جھٹلایا اور آپ کی بیعت کرنے سے انکار کر دیا تو فرمایا: اے میری قوم! اب تم میری بیعت کرنے سے انکار کرتے ہو تو مجھ سے جو قرابت داری ہے اس کی حفاظت کرو۔ تمہارے علاوہ عرب میں ایسا کوئی نہیں جو تم سے زیادہ میری حفاظت اور میری مدد کا حق رکھتا ہو (1)

امام ابن جریر، امام ابن مردویہ نے ضحاک کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی جبکہ حضرت رسول اللہ ﷺ کو اذیتیں دیتے تھے تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: اے محمد ﷺ! انہیں کہہ دو میں تمہیں جو دعوت دیتا ہوں اس پر تم سے کسی چیز کا سوال نہیں کرتا۔ اجر یا دنیا کے کسی شے کا سوال نہیں کرتا۔ اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى مگر یہ کہ مجھے تم سے رشتہ داری ہے اس کی تم حفاظت کرو۔ کیونکہ یہ تعلق آپ کے رشتہ داروں میں آپ کے لیے خاص ہے۔ جب نبی کریم ﷺ مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کر گئے تو یہ پسند کیا کہ اللہ تعالیٰ آپ کو انبیاء کے ساتھ ملا دے تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: لَّآ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا یہ تمہارے لیے ہے، میرا اجر آخرت میں ثواب اور کرامت اللہ تعالیٰ کے ہاں ہے جس طرح حضرت نوح علیہ السلام نے فرمایا: وَمَآ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ ۚ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰي رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ (الشعراء) جس طرح حضرت ہود، حضرت صالح اور حضرت شعیب علیہم السلام نے کہا انہوں نے اجر کی استثناء کی جس طرح نبی کریم ﷺ نے استثناء کی۔ اللہ تعالیٰ سے سوال کی بات کا خیال رکھا، یہی وہ منسوخ ہے۔

امام احمد، ابن ابی حاتم، طبرانی، امام حاکم جبکہ امام حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے انہوں نے نبی کریم ﷺ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے: اے محبوب کریم! آپ ﷺ فرما دیجئے کہ میں نے تمہیں جو دلائل اور ہدایت عطا کی ہے اس پر تم سے کوئی اجر نہیں مانگتا مگر یہ کہ تم اللہ سے محبت کرو اور اس کی اطاعت کے ذریعے اس کا قرب حاصل کرو (2)

عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم میری اتباع کرو، میری تصدیق کرو اور میرے ساتھ صلہ رحمی کرو۔

امام طبرانی، عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت عوفی کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت محمد ﷺ نے قریش سے فرمایا: میں تم سے تمہارے اموال میں سے کسی چیز کا سوال نہیں کرتا بلکہ تم سے یہ مطالبہ کرتا ہوں کہ میرے اور تمہارے درمیان جو رشتہ داری ہے اس کی وجہ سے تم میرے ساتھ محبت کرو کیونکہ تم میری قوم ہو اور دوسروں نے میری اطاعت کی اور میری دعوت کو قبول کیا ہے تم ان سے زیادہ اس چیز کے مستحق ہو۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن مبارک رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ روایت نقل کی ہے کہ تم میری رشتہ داری کی حفاظت کرو۔

امام ابن مردویہ نے حضرت عکرمہ کے واسطے سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ قریش

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 30، دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ الشوریٰ، جلد 2، صفحہ 482 (3659)، دار الکتب العلمیہ بیروت

کیا ہے کہ حضرت علی نے کہا رسول اللہ ﷺ کی تمام قریش سے رشتہ داری تھی۔ جب انہوں نے آپ کو جھٹلایا اور آپ کی بیعت نہ کی۔ تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا: اے میری قوم! اگر تم میری بیعت کرنے سے انکار کرتے ہو تو مجھ سے جو رشتہ داری ہے اس کی حفاظت کرو۔ تمہارے علاوہ عرب میں ایسا کوئی بھی نہیں جو تمہاری نسبت میری حفاظت و میری مدد کا حق دار ہو (1)

امام ابن ابی حاتم، ابن مردویہ نے ... سے، انہوں نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت مکہ میں نازل ہوئی، مشرکین رسول اللہ ﷺ کو اذیت دیتے تھے۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی۔ قُلْ لَّاۤ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَیْهِ اَجْرًا اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبٰى یعنی میں تم سے اس پر کوئی اجر نہیں مانگتا کہ تم میری حفاظت کرو جو میری ذات یا آپ کے رشتہ داروں کی آپ کے بیچ حائل ہے۔ جب نبی کریم ﷺ نے مدینہ طیبہ کی طرف ہجرت کی تو یہ پسند کیا کہ اللہ تعالیٰ آپ کو اپنے بھائیوں کے ساتھ ملا دے تو اللہ تعالیٰ نے فرمایا قُلْ مَا سَاَلْتُكُمْ مِّنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ (سبا: 47) یعنی جو میں نے تم سے اجر مانگا وہ تمہارے لیے ہے میرا اجر تو اللہ تعالیٰ کے ذمہ ہے اور آخرت میں ثواب اور کرامت اللہ تعالیٰ سے ہے جس طرح حضرت انبیاء علیہم السلام نے کہا: وَ مَاۤ اَسْـَٔلُكُمْ عَلَیْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِیَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ (الشعراء) جس طرح حضرت نوح، حضرت ہود، حضرت صالح اور حضرت شعیب علیہم السلام نے کہا۔ انہوں نے اجر کا استثناء کسی صورت میں نہیں کیا۔ کیونکہ ... اس وجہ سے ... کہا ہے۔

امام احمد، ابن ابی حاتم، طبرانی، حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور ابن مردویہ نے ... سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے نبی کریم ﷺ سے آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے: اے محبوب کریم ﷺ! آپ فرما دیجئے میں تم سے تبلیغ، ... اور ہدایت پر کوئی اجر نہیں مانگتا ہوں مگر یہ کہ تم اللہ سے محبت کرو اور اس کی اطاعت کر کے اس کا قرب حاصل کرو (2)

عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ تم میری اتباع کرو، میری تصدیق کرو اور میرے ساتھ صلہ رحمی کرو۔

امام عبد بن حمید اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عکرمہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے آیت کی تفسیر میں روایت نقل کرتے ہیں کہ حضرت محمد ﷺ نے قریش سے فرمایا: میں تم سے ان اموال میں سے کسی چیز کا سوال نہیں کرتا جو اللہ تعالیٰ نے مجھے عطا کیے ہیں مگر یہ کہ تم میرے اور اپنے درمیان جو رشتہ داری ہے اس کا لحاظ کرو اور مجھے اور میرے ساتھ محبت کرو کیونکہ تم میری قوم ہو اور دوسروں سے میری اطاعت کرنے اور میری دعوت پر لبیک کہنے کے زیادہ حق دار ہو۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ روایت نقل کرتے ہیں کہ تم میری رشتہ داری کی حفاظت کرو۔

امام ابن مردویہ نے حضرت طاؤس کے واسطہ سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ آیت

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 32، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ مستدرک حاکم، تفسیر سورۃ الشوریٰ، جلد 2، صفحہ 482 (3659)، دارالکتب العلمیہ بیروت

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے ابو دیلم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے جب حضرت علی بن حسین رضی اللہ عنہما کو قیدی بنا کر لایا گیا اور دمشق کے راستے پر کھڑا کیا گیا تو اہل شام میں سے ایک آدمی اٹھا اور کہا: الحمد للہ الذی قتلکم واستاصلکم ہر قسم کی تعریف اس اللہ کے لئے ہے جس نے تمہیں قتل کیا اور تمہیں جڑ سے اکھیڑ دیا۔ حضرت علی بن حسین نے اسے فرمایا کیا تو نے قرآن پڑھا ہے؟ اس نے جواب دیا: ہاں۔ آپ نے فرمایا کیا تو نے آل حم پڑھی ہے؟ اس نے کہا میں نے قرآن پڑھا ہے اور آل حم نہیں پڑھی۔ آپ نے فرمایا تو نے یہ آیت نہیں پڑھی قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ اس نے پوچھا کیا تم وہ ہو؟ فرمایا ہاں (1)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس سے مراد آل محمد ﷺ کی محبت ہے۔

امام احمد اور امام ترمذی رحمہما اللہ نے صحیح قرار دیا ہے اور امام نسائی اور امام حاکم رحمہم اللہ نے حضرت مطلب بن ربیعہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عباس رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے عرض کی ہم نکلتے ہیں تو ہم قریش کو باتیں کرتے ہوئے پاتے ہیں جب وہ ہمیں دیکھتے ہیں تو خاموش ہو جاتے ہیں۔ رسول اللہ ﷺ غضبناک ہو گئے اور آپ کی آنکھوں کے درمیان پسینہ بہنے لگا پھر ارشاد فرمایا اللہ کی قسم! کسی مسلمان کے دل میں ایمان داخل نہیں ہو سکتا یہاں تک کہ وہ اللہ اور میری قرابت کی وجہ سے تم سے محبت نہ کرے (2)۔

امام مسلم، امام ترمذی اور امام نسائی رحمہم اللہ نے حضرت زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں تمہیں اپنے اہل بیت کے بارے میں اللہ کو یاد دلاتا ہوں (3)۔

امام ترمذی اور امام حاکم نے اسے حسن قرار دیا ہے اور امام ابن الانباری نے المصاحف میں حضرت زید بن ارقم رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: میں تم میں ایسی چیز چھوڑے جا رہا ہوں اگر تم اسے مضبوطی سے پکڑے رہو گے تو میرے بعد کبھی گمراہ نہ ہو گے۔ ان دونوں میں سے ایک دوسری سے بڑی ہے اللہ کی کتاب جو ایک رسی ہے جو آسمان سے زمین تک لٹکی ہوئی ہے۔ اور میری اولاد میرے اہل بیت ہیں۔ یہ دونوں چیزیں الگ نہیں ہوں گی یہاں تک کہ حوض پر میرے پاس آئیں گی۔ دیکھو تم میرے بعد ان کے ساتھ کیا برتاؤ کرتے ہو (4)۔

امام ترمذی نے اسے حسن قرار دیا ہے، امام طبرانی، امام حاکم اور امام بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ سے محبت کرو کیونکہ وہ تمہیں اپنی نعمتوں سے غذا مہیا کرتا ہے اللہ کی محبت کی وجہ سے مجھ سے محبت کرو اور میری محبت کی وجہ سے میرے اہل بیت سے محبت کرو (5)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 33، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ مسند امام احمد، جلد 1، صفحہ 207، دارصادر بیروت
3۔ صحیح مسلم، کتاب الفضائل، جلد 2، صفحہ 279، قدیمی کتب خانہ کراچی
4۔ سنن ترمذی، کتاب المناقب، جلد 2، صفحہ 630، مطبوعہ بیروت
5۔ شعب الایمان، جلد 10، صفحہ 28 (1564)، دارالکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

ساتھ اللہ کی اطاعت کرتے رہے تو قرب حاصل کیا تو اس بندے کی محبت اللہ تعالیٰ پر واجب ہو گئی۔ (1)

عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ مگر یہ کہ تم اللہ کا قرب۔

امام عبد بن حمید نے اس آیت کی تفسیر میں حضرت عکرمہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ حضور ﷺ کے اجداد میں سے قریش میں کوئی بھی ایسا قبیلہ نہ تھا جس کے ساتھ آپ کا رشتہ نہ تھا۔ جب آپ ان کے پاس سے گزرتے تو لوگ ان کے قتل کا ارادہ کرتے ... اس آیت کا یہی مقصد ہے کہ میرے رشتہ داروں کے معاملہ میں میرا خیال رکھو۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ کی تفسیر یہ نقل کی ہے کہ گناہوں کو بخشنے والا، نیکیوں کا قدردان ہے، وہ ان کو کئی گنا بڑھا دیتا ہے۔ (2)

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَاِنْ يَّشَاِ اللّٰهُ يَخْتِمْ عَلٰى قَلْبِكَ کا یہ ترجمہ نقل کیا ہے: اگر اللہ تعالیٰ چاہے تو آپ کے دل سے قرآن بھلا دے۔ واللہ اعلم۔ (3)

امام عبد الرزاق اور ابن منذر نے حضرت ... رحمہ اللہ سے وَهُوَ الَّذِيْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو ہریرہ نے کہا کہ حضور ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ سے تم میں سے اس آدمی سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے جو اپنا گمشدہ جانور ایسی جگہ پالیتا ہے جہاں سے ڈرتا تھا کہ پیاس اسے مار دے گی۔ (4)

امام مسلم اور امام بخاری نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ تم میں سے کسی ایک کی توبہ سے اس آدمی کی نسبت زیادہ خوش ہوتا ہے جو اپنا گمشدہ سامان پالیتا ہے۔ (5)

امام بخاری، امام مسلم اور امام ترمذی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: اللہ تعالیٰ بندے کی توبہ سے اس آدمی سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے جو زمین میں ہلاکت کی باعث جگہ میں تھا، اس کے ساتھ اس کی سواری تھی جس پر اس کا کھانا اور پانی تھا۔ اس نے اپنا سر رکھا تو سو گیا، وہ جاگا تو اس کی سواری جا چکی تھی۔ اس نے سواری تلاش کیا یہاں تک کہ جب پیاس اور گرمی شدید ہو گئی تو اس نے کہا: میں اپنی جگہ لوٹ جاؤں جہاں میں پہلے تھا، وہاں سو جاتا ہوں اور مر جاتا ہوں۔ اس نے اپنا سر رکھا، پھر سر اٹھایا تو اس کی سواری اس کے پاس تھی جس پر اس کا زاد راہ، کھانا اور پانی موجود ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے بندے کی توبہ سے اس آدمی سے زیادہ خوش ہوتا ہے جو اپنی سواری اور زاد راہ پانے سے خوش ہوتا ہے۔ (6)

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، ابن سعد، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت

1۔ شعب الایمان، باب فی مقاربۃ و موادۃ اہل الدین، جلد 6، صفحہ 492، حدیث 9987، دار الکتب العلمیہ

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 34، داراحیاء التراث العربی بیروت 3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 35

4۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 162، حدیث 2737، دار الکتب العلمیہ بیروت

5۔ صحیح مسلم، کتاب التوبہ، جلد 2، صفحہ 470، قدیمی کتب خانہ

6۔ صحیح بخاری، کتاب الدعوات، جلد 2، صفحہ 933، وزارت تعلیم اسلام آباد

[illegible] وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
عَنْ عِبَادِهِ کی تلاوت کی۔ (1)

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] يَفْعَلُونَ [illegible] تَفْعَلُونَ ہے۔ (3)

[illegible] تَفْعَلُونَ پڑھا ہے۔

[illegible] وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا [illegible]

[illegible] وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ [illegible]

وَلَوْ بَسَطَ اللّٰهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهٖ لَبَغَوْا فِي الْاَرْضِ وَلٰكِنْ يُّنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا
يَشَآءُ ۭ اِنَّهٗ بِعِبَادِهٖ خَبِيْرٌۢ بَصِيْرٌ ﴿27﴾

"اور اگر کشادہ کر دیتا اللہ تعالیٰ رزق کو اپنے تمام بندوں کے لیے تو وہ سرکشی کرنے لگتے زمین میں لیکن وہ اتارتا ہے ایک اندازہ سے جتنا چاہتا ہے۔ بے شک وہ اپنے بندوں (کے احوال) سے خوب آگاہ ہے سب کچھ دیکھنے والا ہے۔"

امام ابن منذر، سعید بن منصور، عبد بن حمید، [illegible] نے حلیہ میں اور بیہقی رحمہم اللہ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 36، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ شعب الایمان [illegible] جلد 5، صفحہ 389 (7543)، دارالکتب العلمیہ بیروت

3۔ [illegible] جلد 9، صفحہ 336 (9669) [illegible]

4۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 481 (3666)، دارالکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

پیشاب پیا کرتے ہے۔

بے شک مال میٹھا اور سرسبز ہے۔ اس کا مستحق وہ ہے جو اسے اس کے حق کے ساتھ حاصل کرے اور اس کے حق میں خرچ کرے اور وہ جو اسے ناحق لیتا ہے وہ اس کی طرح ہے جو کھاتا ہے مگر سیر نہیں ہوتا، تو وہ مال اس کے خلاف قیامت کے دن گواہ ہوگا (1)۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر نقل کی ہے کہ بہترین رزق وہ ہے جو نہ تجھے سرکش بنائے اور نہ ہی تجھے غافل کرے۔

امام ابن ابی الدنیا نے کتاب الاولیاء میں، حکیم ترمذی نے نوادر الاصول میں، ابن مردویہ، ابو نعیم نے حلیہ میں اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے تاریخ میں حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے وہ نبی کریم ﷺ سے، وہ حضرت جبرئیل امین سے روایت نقل کرتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: جس نے میرے دوست کو ذلیل و رسوا کیا تو اس نے میرے ساتھ اعلان جنگ کیا۔ میں اپنے دوستوں کے لیے اسی طرح غضبناک ہوتا ہوں جس طرح شیر غضبناک ہوتا ہے۔ میرا مومن بندہ کسی چیز کے ساتھ میرا قرب حاصل نہیں کرتا جو قرب مجھے اس سے زیادہ محبوب ہو جو اس نے فرائض کی ادائیگی سے حاصل کیا ہے۔ میرا مومن بندہ نوافل کے ذریعے میرا قرب حاصل کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں۔ جب میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں تو میں اس کے کان، آنکھ، ہاتھ اور تائید کرنے والا ہو جاتا ہوں۔ اگر وہ مجھ سے دعا کرتا ہے تو میں اس کی دعا قبول کرتا ہوں، اگر وہ مجھ سے سوال کرتا ہے تو میں اسے عطا کرتا ہوں۔ میں جو کام کرنے والا ہوتا ہوں مجھے کسی میں اتنا تردد نہیں ہوتا جتنا میں اپنے اس مومن بندے کی روح قبض کرنے میں تردد کرتا ہوں، وہ موت کو ناپسند کرتا ہے جبکہ میں اس کی تکلیف کو ناپسند کرتا ہوں جس کے بغیر اس کے لیے کوئی چارہ کار نہیں ہوتا۔ میرے بندوں میں سے کچھ ایسے ہیں جو مجھ سے عبادت کے دروازے کا سوال کرتے ہیں۔ میں اسے اس سے روک دیتا ہوں تاکہ اس میں تکبر داخل نہ ہو جائے جو اسے فاسد کر دے۔ میرے مومن بندوں میں سے ایسے لوگ بھی ہیں جن کے ایمان کو غنا کے علاوہ کوئی چیز درست نہیں کرتی۔ اگر میں اسے فقیر کر دوں تو یہ چیز اسے فاسد کر دے۔ میرے مومن بندوں میں سے ایسے لوگ بھی ہیں جن کے ایمان کو بیماری کے سوا کوئی چیز درست نہیں کر سکتی۔ اگر میں اسے تندرست کر دوں تو یہ چیز اسے فاسد کر دے۔ میں اپنے بندوں کے دلوں سے واقف ہوں، اس لیے اپنے بندوں کے حالات کی تدبیر کرتا ہوں، بے شک میں علیم و خبیر ہوں (2)۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آیت میں رزق سے مراد بارش ہے۔

وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ

1۔ صحیح بخاری، جلد 3، صفحہ 1057، [illegible]

2۔ نوادر الاصول، باب [illegible]، صفحہ 254، [illegible]

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿۲۹﴾

[illegible] قدرت رکھتا ہے۔

[illegible] وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا (1)

[illegible] قَنَطُوا [illegible] (2)

[illegible] وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ۔

[illegible] (3)

[illegible]

[illegible] (4)

وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿۳۰﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿۳۱﴾

[illegible]

1۔ تفسیر طبری [illegible] جلد 25 صفحہ 38-39 [illegible]
2۔ ایضاً جلد 25 صفحہ 39
3۔ [illegible] (2514) [illegible]
4۔ [illegible] جلد 8 صفحہ 159، 13 [illegible]
5۔ [illegible] جلد 25 صفحہ 39

کوئی دوست ہے اور نہ کوئی مددگار۔

امام احمد، حکیم ترمذی نے نوادر الاصول میں، ابن منیع، ابو یعلیٰ، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ کیا میں تمہیں کتاب اللہ کی سب سے افضل آیت کے بارے میں آگاہ نہ کروں۔ اس کے بارے میں رسول اللہ ﷺ نے ہمیں بیان کیا: وَمَآ اَصَابَكُمۡ مِّنۡ مُّصِيۡبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ اَيۡدِيۡكُمۡ وَيَعۡفُوۡا عَنۡ كَثِيۡرٍ (اے علی) میں تجھے اس کی تفسیر بیان کروں گا۔ دنیا میں جو مرض، سزا یا آزمائش تمہیں پہنچتی ہے تو یہ اعمال کا بدلہ ہے۔ اللہ تعالیٰ اس سے بہت بڑی شان رکھتا ہے کہ تمہیں دوبارہ آخرت میں سزا دے اور اللہ تعالیٰ دنیا میں جسے معاف فرما دے تو اللہ تعالیٰ اس سے بہت کریم ہے کہ معاف کرنے کے بعد دوبارہ سزا دے (1)۔

امام سعید بن منصور، ابن سعد، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت نازل ہوئی تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قسم ہے مجھے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں محمد کی جان ہے، لکڑی کی خراش، رگ کا پھڑکنا اور قدم کا پھسلنا جو بھی ہوتا ہے وہ کسی گناہ کی وجہ سے ہوتا ہے، اور جن گناہوں کو اللہ تعالیٰ معاف کر دیتا ہے وہ اس سے بہت زیادہ ہوتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور امام ترمذی رحمہما اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کسی بندے کو کوئی ٹھوکر نہیں لگتی اور نہ اس سے زیادہ یا کم تکلیف پہنچتی ہے مگر وہ اس کے گناہ کے بدلے میں ہوتی ہے۔ اور اللہ تعالیٰ اس کے جو گناہ بخش دیتا ہے وہ اس سے زیادہ ہوتے ہیں۔

امام ابن سعد اور ابن ابی الدنیا نے کفارات میں، ابن ابی حاتم اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب الایمان میں حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ لوگ ان کے پاس آئے تاکہ آپ کے جسم میں جو تکلیف تھی اس پر افسوس کریں۔ تو ان میں سے کسی نے کہا: ہم آپ کے جسم میں جو تکلیف دیکھتے ہیں تو اس وجہ سے آپ کے بارے میں رنجیدہ ہو جاتے ہیں۔ تو فرمایا: تم رنجیدہ نہ ہو، یہ کسی گناہ کی وجہ سے ہے۔ اللہ تعالیٰ جو گناہ معاف کر دیتا ہے وہ اس سے زیادہ ہیں۔ پھر یہ آیت کریمہ تلاوت کی۔ فرمایا: تمہیں جو مصیبت پہنچتی ہے وہ تمہارے اپنے ہاتھوں کی کمائی کی وجہ سے ہوتی ہے (3)۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت علاء بن بدر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے ان سے اس آیت کے بارے میں پوچھا اور کہا: میری آنکھیں بچپن میں ہی ختم ہو گئی تھیں۔ فرمایا: یہ تیرے والدین کے گناہوں کی وجہ سے ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت قتادہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات ذکر کی گئی کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: کسی آدمی کو لکڑی کی خراش نہیں پہنچتی، رگ نہیں پھڑکتی اور قدم نہیں پھسلتا مگر کسی گناہ کے بدلے میں ہوتا ہے۔ اور اللہ تعالیٰ جن گناہوں کو بخش دیتا ہے وہ اس سے زیادہ ہوتے ہیں (3)۔

1۔ مسند ابو یعلیٰ، جلد 1، صفحہ 369 (654)، دارالکتب العلمیہ بیروت 2۔ سنن ترمذی، ابواب تفسیر، جلد 2، صفحہ 632، مکتبہ ...
3۔ شعب الایمان، جلد 7، صفحہ 153 (9815)، دارالکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

[illegible]

وَمِنْ اٰيٰتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ اِنْ يَّشَاْ يُسْكِنِ الرِّيْحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلٰى ظَهْرِهٖ ۭ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ﴿٣٣﴾
اَوْ يُوْبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوْا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيْرٍ ﴿٣٤﴾ وَّيَعْلَمَ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ
فِيْٓ اٰيٰتِنَا ۭ مَا لَهُمْ مِّنْ مَّحِيْصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا ۚ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَلٰي رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُوْنَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبٰۗىِٕرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَاِذَا مَا
غَضِبُوْا هُمْ يَغْفِرُوْنَ ﴿٣٧﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ہیں جب ان پر ظلم ہوتا ہے تو انتقام لیتے ہیں۔ (1)

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت عطاء رحمہ اللہ سے [illegible] حضرت انس رضی اللہ عنہ سے [illegible] يَنتَصِرُونَ [illegible] سے منقول ہے۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] يَنتَصِرُونَ [illegible] ہے۔ (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے يَنتَصِرُونَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ وہ انہیں [illegible]۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد سے يَنتَصِرُونَ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ انہیں [illegible]۔ (3)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے يَنتَصِرُونَ کا معنی [illegible] نقل کیا ہے۔ (4)

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ سے وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ [illegible] کے قول کے [illegible] ہے۔ (5)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible] ان کی [illegible]۔ (6)

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ

بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾

"اور جنہوں نے اپنے رب کا حکم مانا اور نماز قائم کرتے ہیں اور ان کے کام باہمی مشورے سے طے ہوتے ہیں

اور جو رزق ہم نے انہیں دیا ہے اس میں سے خرچ کرتے ہیں"

امام عبد بن حمید، امام بخاری نے ادب المفرد میں اور ابن منذر نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے، کہ کوئی قوم

کبھی بھی باہم مشورہ نہیں کرتی مگر انہیں [illegible] کی طرف ہدایت دی جاتی ہے [illegible]۔ (7)

امام خطیب رحمہ اللہ نے رواۃ مالک میں حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: میں نے عرض کی:

یا رسول اللہ ﷺ! کوئی ایسا معاملہ در پیش ہو جو آپ کے بعد ہو، جس بارے میں قرآن میں کوئی حکم نازل نہ ہوا اور اس کے

بارے میں آپ سے کوئی چیز نہ سنی گئی ہو؟ فرمایا: میری امت کے [illegible] کے پاس جمع ہو جاؤ اور آپس میں اس

مسئلہ کے بارے میں مشورہ کرو اور کسی ایک کی رائے کے مطابق فیصلہ نہ کرو۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے رواۃ مالک میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے کہ عقلمندوں

سے راہنمائی حاصل کرو تم ہدایت پا جاؤ گے [illegible] اور ان کی نافرمانی نہ کرو ورنہ شرمندہ ہو گے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 42، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً 4۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 44 5۔ ایضاً

6۔ مستدرک حاکم، کتاب تفسیر، جلد 2، صفحہ 484 (3666)، دارالکتب العلمیہ بیروت

7۔ [illegible] ادب المفرد، [illegible] 387 [illegible]

[illegible]

[illegible]

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ ؕ اِنَّهٗ

لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهٖ فَاُولٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝ اِنَّمَا
السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ وَ يَبْغُوْنَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ؕ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ
عَزْمِ الْاُمُوْرِ ۝ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ وَّلِيٍّ مِّنْۢ بَعْدِهٖ ؕ وَتَرَى
الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ يَقُوْلُوْنَ هَلْ اِلٰى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَتَرٰىهُمْ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا خٰشِعِيْنَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرْفٍ
خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ الْخٰسِرِيْنَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَ
اَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۗ اَلَآ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ فِيْ عَذَابٍ مُّقِيْمٍ ۝ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِّنْ اَوْلِيَاۗءَ يَنْصُرُوْنَهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۗ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ
مِنْ سَبِيْلٍ ۝ اِسْتَجِيْبُوْا لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ
اللّٰهِ ۗ مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَاٍ يَّوْمَىِٕذٍ وَّمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيْرٍ ۝ فَاِنْ اَعْرَضُوْا فَمَآ
اَرْسَلْنٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيْظًا ۗ اِنْ عَلَيْكَ اِلَّا الْبَلٰغُ ۗ وَاِنَّآ اِذَآ اَذَقْنَا
الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ
اَيْدِيْهِمْ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ كَفُوْرٌ ۝

[illegible]

[illegible]

نے اس کو ... رہا تھیں تو آپ کا کام تو صرف (احکام کا) پہنچا دینا ہے، اور جب ہم چکھاتے

ہیں انسان کو اپنی رحمت کا ذوق تو خوش ہو جاتا ہے اس سے اور اگر انہیں کوئی تکلیف پہنچتی ہے ان کرتوتوں کے باعث (جو

خود کیا ہے ان کے ہاتھوں نے) تو بے شک انسان بڑا ناشکرا ہے۔

۵۔ امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے حفیظ کا معنی نقل کیا ہے۔ (1)

۶۔ امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے اسی کی مثل نقل کیا ہے۔ (2)

۷۔ امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت محمد بن کعب رضی اللہ عنہ سے يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا

کا معنی نقل کیا ہے کہ وہ اس کی طرف جھوٹی نسبت کرتے ہیں۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

۸۔ امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے شہر بن حوشب رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ربیع بن خیثم نے

اِسْتَجِيْبُوْا لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ کی تلاوت کی تو کہا: لبیک ربنا لبیک۔ یعنی اے ہمارے رب! لبیک۔

۹۔ امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مِّنْ مَّلْجَاٍ کا معنی نقل کیا ہے: اس روز کوئی

بچاؤ اور مَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيْرٍ یعنی تمہارا کوئی مددگار نہیں ہوگا جو تم سے عذاب دور کرے۔

لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ يَخْلُقُ مَا يَشَاۗءُ ۭ يَهَبُ لِمَنْ يَّشَاۗءُ

اِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَاۗءُ الذُّكُوْرَ ۝ اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّاِنَاثًا ۚ وَ

يَجْعَلُ مَنْ يَّشَاۗءُ عَقِيْمًا ۭ اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ ۝ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ

يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ وَّرَاۗئِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ

بِاِذْنِهٖ مَا يَشَاۗءُ ۭ اِنَّهٗ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ ۝

"اللہ ہی کے لیے ہے بادشاہی آسمانوں اور زمین کی، پیدا فرماتا ہے جو چاہتا ہے۔ بخشتا ہے جس کو چاہتا ہے

بیٹیاں اور بخشتا ہے جس کو چاہتا ہے بیٹے۔ یا ملا جلا کر دیتا ہے انہیں بیٹے اور بیٹیاں اور بنا دیتا ہے جس کو چاہتا

ہے بانجھ۔ بے شک وہ سب کچھ جاننے والا ہر چیز پر قادر ہے۔ اور کسی بشر کی یہ شان نہیں کہ کلام کرے اس کے

ساتھ اللہ تعالیٰ (روبرو) مگر وحی کے طور پر یا پس پردہ یا بھیجے کوئی پیغامبر (فرشتہ) اور وہ وحی کرے اس کے

حکم سے جو اللہ چاہتا ہے۔ بے شک وہ بلند شان والا بہت دانا ہے۔"

۱۔ امام ابن ابی حاتم، حاکم رحمہما اللہ نے اسے صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب میں حضرت عائشہ

صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تمہاری اولاد اللہ تعالیٰ کا ہبہ ہیں جو

اولاد کی وراثت کے اعمال تمہارے لئے عطیہ ہیں جب تمہیں ان کی ضرورت ہو ۔(1)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا عورت کی برکت یہ ہے کہ اس کا پہلا بچہ بیٹی ہو۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ اِنَاثًا وَّ یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ الذُّكُوْرَ۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے وَ یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ الذُّكُوْرَ [illegible] سے مراد یہ ہے کہ اس کے ہاں [illegible] نہیں ہوتی۔ اَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّ اِنَاثًا سے مراد ہے کہ [illegible] بیٹے اور بیٹیاں ہوتے ہیں۔ وَ یَجْعَلُ مَنْ یَّشَآءُ عَقِیْمًا جس کی کوئی اولاد نہیں ہوتی۔

امام عبد بن حمید نے حضرت ابو مالک سے یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ اِنَاثًا کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ایک آدمی کے ہاں صرف بچیاں ہوتی ہیں۔ وَ یَهَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ الذُّكُوْرَ کہ ایک آدمی کے ہاں صرف بچے ہوتے ہیں۔ اَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّ اِنَاثًا کہ ایک آدمی کے ہاں بیٹے اور بیٹیاں دونوں ہوتے ہیں۔ وَ یَجْعَلُ مَنْ یَّشَآءُ عَقِیْمًا کہ جس کے ہاں کوئی اولاد نہیں ہوتی۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت محمد بن حنفیہ رحمہ اللہ سے اَوْ یُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّ اِنَاثًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ جڑواں بچے ہوں، ایک بیٹا اور ایک بیٹی ہو۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے وَ یَجْعَلُ مَنْ یَّشَآءُ عَقِیْمًا جس کے ہاں کوئی اولاد نہیں ہوتی۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَ یَجْعَلُ مَنْ یَّشَآءُ عَقِیْمًا کی تفسیر نقل کی ہے کہ جس کے ہاں اولاد نہیں ہوتی۔(2)

امام عبد الرزاق رحمہ اللہ نے مصنف میں حضرت عبید اللہ بن [illegible] رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کے [illegible] ایک [illegible] اس نے [illegible] لونڈی [illegible] جب وہ [illegible] لونڈی سے [illegible] اس لونڈی نے اسے اس کی اجازت نہ دی۔ اچانک وہ ایک چیز [illegible] اس کے پاس تھا [illegible] کو بلایا [illegible] کی اور یہ یقین کر لیا کہ وہ اس لونڈی کا [illegible] اس لونڈی سے جا کر ملی [illegible] پوچھا [illegible] یہ ہے کہ میرے ساتھ اپنے [illegible] کی صورت میں [illegible] کے آقا نے حضرت ابو بکر صدیق یا حضرت عمر فاروق کی طرف خط لکھا اور سب واقعہ بیان کیا۔ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] آپ ﷺ مکہ مکرمہ میں تھے۔ نبی کریم ﷺ کے اصحاب [illegible] جب [illegible] اور ان کی مجلس [illegible] تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ جبرئیل امین میری اس مجلس میں [illegible] طرف سے آئے [illegible] تم میں سے کسی کو اللہ تعالیٰ

1۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 312 (3123)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 54، دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَ كَذٰلِكَ اَوْحَيْنَاۤ اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا ؕ مَا كُنْتَ تَدْرِيْ مَا الْكِتٰبُ وَ لَا الْاِيْمَانُ وَ لٰكِنْ جَعَلْنٰهُ نُوْرًا نَّهْدِيْ بِهٖ مَنْ نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ؕ وَ اِنَّكَ لَتَهْدِيْۤ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۙ﴿۵۲﴾ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِيْ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَ مَا فِي الْاَرْضِ ؕ اَلَاۤ اِلَى اللّٰهِ تَصِيْرُ الْاُمُوْرُ ﴿۵۳﴾

[illegible]

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روحاً کا معنی قرآن نقل کیا ہے۔

[illegible] وَ لَا الْاِيْمَانُ [illegible]

[illegible] وَ اِنَّكَ لَتَهْدِيْۤ [illegible]

[illegible]

---

1. [illegible]

2. [illegible]

3. [illegible]

آیاتہا 89 | سورۃ الزخرف مکیۃ 43 | رکوعاتہا 7

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

"اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔"

حٰمٓ ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۚ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۚ

"حا میم۔ قسم ہے اس کتاب مبین کی ہم نے اتارا ہے اسے قرآن عربی زبان میں تاکہ تم (اس کے مطالب کو) سمجھو"

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ سورۂ زخرف مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام ابن مردویہ نے حضرت طاؤس رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرموت کا ایک والی حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کی: اے ابن عباس! مجھے قرآن کے بارے میں بتائیے کیا یہ اللہ کے کلام میں سے ہے یا اللہ کی مخلوق میں سے ہے؟ فرمایا: نہیں بلکہ یہ اللہ کا کلام ہے، کیا تو نے ارشاد نہیں سنا: وَاِنْ اَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلٰمَ اللّٰهِ (التوبہ: 6) اس آدمی نے عرض کی: کیا آپ نے اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد نہیں دیکھا: اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا فرمایا: اللہ تعالیٰ نے اسے لوح محفوظ میں عربی زبان میں لکھا کیا تم نے اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد نہیں سنا: بَلْ هُوَ قُرْاٰنٌ مَّجِيْدٌ ۙ فِيْ لَوْحٍ مَّحْفُوْظٍ (البروج) مجید سے مراد عزیز ہے یعنی اللہ تعالیٰ نے اسے لوح محفوظ میں لکھا۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت مقاتل بن حیان رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ آسمان والوں کی زبان عربی ہے۔ پھر یہ آیت تلاوت کی۔(1)

وَاِنَّهٗ فِيْٓ اُمِّ الْكِتٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيْمٌ ؕ

"اور بے شک یہ قرآن ہمارے پاس لوح محفوظ میں ثبت ہے بڑی شان والا حکمت سے لبریز ہے"

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا اور اسے حکم دیا کہ قیامت تک جو کچھ ہونے والا ہے اسے لکھ لے وہ کتاب اس کے پاس ہے پھر یہ آیت تلاوت کی۔(2)

امام عبد الرزاق اور عبد بن حمید نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اُمُّ الْكِتٰبِ سے مراد کتاب کا اصل اور اس کا مجموعہ ہے۔(3)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن اللہ کے پاس ہے۔

امام ابن منذر اور ابن جریر رحمہما اللہ نے اُمُّ الْكِتٰبِ کا معنی ذکر حکیم کیا ہے۔ اس میں ہر وہ چیز موجود ہے جو پہلے ہوئی

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب فضائل القرآن، جلد 6، صفحہ 117 (29926)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 58، داراحیاء التراث العربی بیروت — 3۔ ایضاً

[illegible]

[illegible] وانہ فی ام الکتب [illegible] قیامت [illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ
أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَ
لَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا
بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَ
جَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ
تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي
سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝ وَ
جَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا ۚ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝ أَمِ اتَّخَذَ
مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُم بِالْبَنِينَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ

1۔ [illegible] (30938) [illegible]

بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهٗ مُسْوَدًّا وَّهُوَ كَظِيْمٌ ۝ اَوَمَنْ يُّنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِيْنٍ ۝

[illegible]

[illegible] کی طرف منسوب کرتے ہیں [illegible]

[illegible] مخصوص کر دیا ہے جنہیں بیٹوں کے ساتھ [illegible] اور جب ان میں سے کسی کو اس کی خوشخبری دی جاتی ہے جس کی نسبت اس نے رحمان کی طرف کی ہے تو اس کا چہرہ (غم کی وجہ سے) سیاہ ہو جاتا ہے [illegible]

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اَوَمَنْ يُّنَشَّؤُا [illegible] (1)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ [illegible] (2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible] (3)

امام احمد رحمہ اللہ نے کتاب الزہد میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے [illegible]

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، صفحہ 25، جلد 10، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً 3۔ ایضاً

رضی اللہ عنہ ... [illegible] ... نے ... آپ نے فرمایا ... [illegible] ... القصوی ... [illegible] ... أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ کا معنی ہے۔ أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ یعنی ... [illegible] ... نقل کرتے ہیں ... [illegible] ... سے ... [illegible] ... چھوڑ دیا جاتا۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے مَثَلُ الْأَوَّلِينَ کی یہ تفسیر نقل کی ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ... أَن كُنتُمْ ... نصب کے ساتھ پڑھا جائے اور مُقْرِنِينَ ... کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ... نبی کریم ﷺ ... پڑھتے ... وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ... رسول اللہ ﷺ نے ... سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ۔

امام مسلم، ابو داؤد، ترمذی، ... اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ جب سفر کے لیے اپنی سواری پر سوار ہوتے تو تین دفعہ اللہ اکبر کہتے پھر کہتے سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ۔ (1)

امام ... ترمذی ... [illegible] ... حضرت علی ... [illegible] ... سواری ... بسم اللہ ... [illegible] ... جب اس کی پشت پر سوار ہوئے تو تین دفعہ الحمد للہ اور تین دفعہ اللہ اکبر کہا پھر یہ پڑھا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ سبحانک لا الٰہ الا انت سبحانک انی ظلمت نفسی فاغفر لی ذنوبی انہ لا یغفر الذنوب الا انت پھر ... مسکرائے ... آپ کیوں مسکرائے ہیں؟ ... امیر المومنین ... رسول اللہ ﷺ کو اسی طرح کرتے دیکھا ... رسول اللہ ﷺ آپ کیوں مسکرائے ہیں؟ ... جب بندہ ... میرے ... بخش دے ... اللہ ... [illegible] ... کوئی گناہ نہیں بخشتا۔ (2)

1۔ سنن ترمذی، باب ... جلد 2 صفحہ 183، ... [illegible]
2۔ ایضاً

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] جیسی [illegible]
[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] ([illegible]) [illegible]
[illegible]
[illegible] ہے [illegible] (1)

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible]
[illegible] روایت نقل کرتے ہیں [illegible] فرمایا [illegible] (2)

امام حاکم نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا [illegible] بے شک اللہ تعالیٰ [illegible] (3)

[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] بے شک اللہ تعالیٰ [illegible] (4)

امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] کا یہ قول نقل کیا ہے [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] سے [illegible] حضرت [illegible]
سواری پر سوار ہوتے [illegible] سُبْحٰنَ الَّذِیْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ مُقْرِنِیْنَ ۙ وَاِنَّاۤ اِلٰى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُوْنَ حضرت [illegible] کیا تجھے [illegible] الحمد لله
الذی هدانا للاسلام [illegible] من علینا بمحمد صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]
[illegible] اللہ کے [illegible]
[illegible]
[illegible] سُبْحٰنَ الَّذِیْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهٗ مُقْرِنِیْنَ (5)

امام عبد بن حمید [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible]
[illegible] (6)

1. [illegible] 731 [illegible]
2. [illegible] (1976) 612 [illegible]
3. [illegible] 7627 [illegible]
4. [illegible] 1624 [illegible]
5. [illegible] 68 [illegible]
6. [illegible] 25 [illegible] 06 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ
سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُم ۗ
مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِّن
قَبْلِهِ فَهُم بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَ
إِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ
مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ
آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ
آبَاءَكُمْ ۖ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] وَجَعَلُوا الْمَلَٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا [illegible]

[illegible] عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا [illegible]

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible] وَجَعَلُوا الْمَلَٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا [illegible]

[illegible] أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ [illegible] سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ [illegible]

[illegible] وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ [illegible] مَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ [illegible] إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ [illegible] (2)

[illegible] وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ [illegible]

[illegible] أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ [illegible]

1. [illegible]

2. [illegible]

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ۝ إِلَّا
الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ۝

امام فضل بن شاذان رحمہ اللہ نے کتاب القراءات میں اپنی سند کے ساتھ حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اِنَّنِیْ بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُوْنَ کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے یعنی بریء۔

امام ابن جریر نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے آیت کی یوں تفسیر نقل کی ہے: وہ کہتے تھے اللہ ہمارا رب ہے۔ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ (الزخرف: 87) حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے رب سے برأت کا اظہار نہیں کیا۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: اسلام کے بارے میں اپنے بیٹے کو وصیت کی۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد رحمہ اللہ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً سے مراد اخلاص اور توحید ہے۔ ان کی اولاد میں رہیں گے جو بھی اس کا ذکر کرے گا۔ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ تاکہ وہ توبہ کریں یا نصیحت حاصل کریں۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے: کلمہ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ اس کی اولاد میں ہے۔ عقب سے مراد آپ کی اولاد ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت زہری رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ عقب آدمی سے مراد اس کی اولاد ہے جو مذکر ہو یا مؤنث اور مذکر کی آگے اولاد بھی اس میں شامل ہے۔

عبد بن حمید نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابراہیم سے پوچھا عقب کیا ہے؟ تو انہوں نے کہا مذکر اولاد۔

امام عبد بن حمید نے عطاء سے ایک ایسے آدمی کے بارے میں پوچھا گیا جو ایک گھر دے اور اس کے بعد اس کی عقب کو مکان میں رہنے کی اجازت دے تو کیا اس کی بیٹی کی اولاد بھی اس کے عقب میں ہوگی؟ فرمایا: نہیں بلکہ اس کا بیٹا عقب میں شامل ہوگا۔

بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ ﴿۲۹﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ وَّاِنَّا بِهٖ كٰفِرُوْنَ ﴿۳۰﴾

"بلکہ میں نے لطف اندوز ہونے دیا انہیں اور ان کے آباؤ اجداد کو یہاں تک کہ آگیا ان کے پاس حق اور کھول کر بیان کرنے والا رسول۔ اور جب آیا ان کے پاس حق تو وہ کہنے لگے یہ تو جادو ہے اور ہم اس کے منکر ہیں۔"

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ میں مَتَّعْتُ کو تاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

عبد بن حمید اور ابن منذر نے حضرت قتادہ سے بَلْ مَتَّعْتُ هٰٓؤُلَآءِ وَاٰبَآءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ کے بارے میں یہ قول نقل کیا ہے کہ یہاں رسول سے مراد حضور ﷺ ہیں اور حق سے مراد کتاب اللہ ہے۔ حضرت قتادہ اسے بَلْ مَتَّعْتَ پڑھتے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت سدی رحمہ اللہ سے وَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: یہ قریش تھے جنہوں نے قرآن کے بارے میں کہا جو حضرت محمد ﷺ لائے کہ یہ جادو ہے (2)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 78، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 77

وَ قَالُوْا لَوْ لَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ ﴿۳۱﴾ اَهُمْ يَقْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۭ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا ۭ وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ ﴿۳۲﴾

اور انہوں نے کہا: کیوں نہ اتارا گیا یہ قرآن کسی بڑے آدمی پر ان دو شہروں میں سے۔ کیا وہ بانٹا کرتے ہیں آپ کے رب کی رحمت کو؟ ہم نے ہی بانٹ دی ہے ان کے درمیان ان کی روزی دنیوی زندگی میں اور ہم نے ہی بلند کیا ہے بعض کو بعض پر مراتب میں تاکہ بنا لیں ایک دوسرے کو کام لینے والا اور آپ کے رب کی رحمت (یعنی نبوت) بہتر ہے اس سے جو وہ جمع کرتے ہیں۔

امام عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے لَوْ لَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ کے بارے میں نقل کیا کہ دو بستیوں سے مراد مکہ اور طائف ہے اور عظیم سے مراد ولید بن مغیرہ اور عروہ بن مسعود ثقفی کا معاملہ ہے۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے جواب دیا الْقَرْيَتَيْنِ سے مراد مکہ مکرمہ اور طائف ہے عظیم سے مراد ولید بن مغیرہ قرشی اور حبیب بن عمیر ثقفی ہے(1)۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ الْقَرْيَتَيْنِ سے مراد مکہ مکرمہ اور طائف ہے اور عظیم سے مراد ولید بن مغیرہ قرشی اور حبیب بن عمیر ثقفی ہے۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد عتبہ بن ربیعہ مکہ کے اور ابن مسعود ثقفی طائف کے لیے اور انہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے بڑھ کر ہونے کا دعویٰ کیا تھا۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ یہ ولید بن مغیرہ نے کہا تھا اگر (یہ قرآن حق ہوتا) تو یہ مجھ پر نازل ہوتا یا عروہ بن مسعود ثقفی پر نازل ہوتا (2)۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے: الْقَرْيَتَيْنِ سے مراد مکہ مکرمہ اور طائف ہے یہ بات قریش کے سرداروں نے کہی تھی [illegible]

[illegible] (3)

امام عبد بن حمید اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد عتبہ بن ربیعہ ہے جو مکہ کا رہنے والا تھا اور ابن عبد یالیل ثقفی جو طائف کا رہنے والا تھا اور عمیر بن مسعود ثقفی۔ ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں ابو مسعود ثقفی۔

امام ابن عساکر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ اس سے مراد عتبہ بن ربیعہ ہے جو اللہ تعالیٰ کا بدترین دشمن تھا۔ (1)

امام سعید بن منصور اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ان سے مراد حبیب بن عمیر ثقفی ہے جو کنانہ بنی عبد سے تھا طائف کا سردار تھا

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے درمیان روزی کو اسی طرح تقسیم کیا جس طرح ان کے درمیان ان کی صورتوں اور اخلاق کو تقسیم کیا۔ سب پاک ہے وہ ذات وَ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ ایک مال دار ہوتا ہے اور ایک کمزور ہوتا ہے وہ اپنا حق حاصل نہیں کر پاتا جبکہ اس کے علاوہ مال دار ہوتا ہے جو حق حاصل کرنے والا، مگر وہ فقیر ہوتا ہے اور اس حاصل کرنے جبکہ اس میں ان کے لیے عقل ہوتی ہے لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا یہاں سے مراد یہ ہے عدوں کا دیتا ہے۔ قرآن سے مراد ہیں ان کے بارے میں جو ... اور زُخْرُفًا زخرف سے مراد سونا ہے۔ (2)

وَ لَوْ لَآ اَنْ يَّكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَّكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوْتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَّ مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُوْنَ ﴿۳۳﴾ وَ لِبُيُوْتِهِمْ اَبْوَابًا وَّ سُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔوْنَ ﴿۳۴﴾ وَ زُخْرُفًا ۭ وَ اِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۭ وَ الْاٰخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿۳۵﴾

"اور اگر یہ خیال نہ ہوتا کہ سب لوگ ایک مسلک کے ہو جائیں گے تو ہم بنا دیتے ان کے لیے جو انکار کرتے ہیں رحمٰن کا، ان کے مکانوں کے لیے چھتیں چاندی کی اور سیڑھیاں جن پر وہ چڑھتے ہیں (وہ بھی چاندی کی) اور ان کے گھروں کے دروازے بھی چاندی کے اور تخت جن پر وہ تکیہ لگاتے ہیں وہ بھی چاندی کے اور سونے کے اور یہ سب (چیزیں) محض اتنی ہی دنیوی زندگی کا سامان ہے اور آخرت (کی عزت و کامیابی) آپ کے رب کے نزدیک پرہیزگاروں کے لیے ہے۔"

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ فرماتا ہے اگر میرا مومن بندہ غمزدہ نہ ہوتا تو میں کافر کے سر پر لوہے کی پٹی باندھ دیتا تو وہ کسی چیز کی شکایت نہ کرتا اور میں اس پر دنیا کو انڈیل دیتا۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما نے کہا اللہ تعالیٰ نے اس کی مثل اپنی کتاب میں

1۔ تاریخ مدینہ دمشق، جلد 38، صفحہ 45-232، دار الفکر بیروت
2۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 80، داراحیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهٗ شَيْطٰنًا فَهُوَ لَهٗ قَرِيْنٌ ۝ وَ

---

1. [illegible] جلد 25 صفحہ 84-81 [illegible]
2. ایضاً جلد 26 صفحہ 86، 85، 84، 82
3. ایضاً جلد 25 صفحہ 81
4. [illegible] جلد 2 صفحہ 1485 (3) [illegible]

إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝

"اور جو شخص روگردانی کرتا ہے رحمٰن کے ذکر سے تو ہم مقرر کر دیتے ہیں اس کیلئے ایک شیطان۔ پس وہ ہر وقت اس کا ساتھی رہتا ہے۔ اور شیاطین روکتے ہیں ان (اندھوں) کو راہ (حق) سے اور یہ لوگ خیال کرتے ہیں کہ وہ ہدایت یافتہ ہیں۔ یہاں تک کہ جب وہ (اندھا) ہمارے پاس آئے گا تو (آنکھیں کھل جائیں گی) کہے گا کاش میرے درمیان اور (اے شیطان) تیرے درمیان مشرق و مغرب کی دوری ہوتی۔ تو نہایت برا ساتھی ہے۔ اور یہ (شور و فغاں) تمہیں ہرگز نفع نہیں پہنچا سکتا آج جبکہ دنیا میں (ظلم کرتے رہے) تم (سب) اس عذاب میں حصہ دار ہو۔ کیا آپ سنانا چاہتے ہیں بہروں کو یا راہ دکھانا چاہتے ہیں اندھوں کو اور انہیں جو کھلی گمراہی میں ہیں"۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت محمد بن عثمان مخزومی سے روایت نقل کی ہے کہ قریش نے کہا حضرت محمد ﷺ کے ساتھیوں میں سے ہر ایک پر ایک آدمی مقرر کرو جو اس کے پیچھے پڑ جائے۔ انہوں نے حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے لیے طلحہ بن عبیداللہ کو مقرر کیا۔ حضرت ابوبکر صدیق ان کے پاس آئے جبکہ طلحہ اپنی قوم میں موجود تھا۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا تو مجھے کس کی دعوت دیتا ہے؟ اس نے کہا میں تجھے لات و عزیٰ کی عبادت کی طرف دعوت دیتا ہوں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا لات کیا ہے؟ طلحہ نے کہا ہمارا رب ہے۔ پوچھا عزیٰ کیا ہے؟ اس نے کہا یہ اللہ کی بیٹیاں ہیں۔ حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے پوچھا ان کی ماں کون ہے؟ طلحہ خاموش ہو گیا۔ کوئی جواب نہ دیا۔ طلحہ نے اپنے ساتھیوں سے کہا اسے جواب دو۔ تو سب لوگ خاموش ہو گئے۔ طلحہ نے کہا اے ابوبکر! اٹھو میں اس امر کی گواہی دیتا ہوں کہ لا الٰہ الا اللہ و اشہد ان محمدا رسول اللہ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یعشو کا معنی نقل کیا ہے یعنی اندھا ہو جانا۔ ابن جریر نے کہا یعنی اس وقت ہوگا جب تمہیں چندھیا دیا جائے گا (1)۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے وَمَن يَعْشُ کا معنی یہ کیا ہے اور جو اعراض کرتا ہے اور الْمَشْرِقَيْنِ کا معنی یہ نقل کیا ہے۔ یعنی جہاں سے سورج طلوع ہوتا ہے سردی اور گرمی کے موسم میں (2)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 87، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ ایضاً

امام عبد بن حمید نے حضرت عاصم سے قرأت نقل کی ہے کہ انہوں نے یعش کو یعش یعنی شین کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت قتادہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ جو شخص ذکر رحمٰن سے اندھا ہو جاتا ہے، یعنی اس کا انکار کرتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس پر ایک شیطان مسلط کر دیتا ہے، وہ اس کا ساتھی بن جاتا ہے اور اس کی وجہ سے وہ راہ حق سے بھٹک جاتا ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت سعید جریری سے یہ روایت نقل کی ہے کہ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ کافر جب قیامت کے روز قبر سے اٹھایا جائے گا تو شیطان اس کا ہاتھ پکڑ لے گا اور اس سے جدا نہیں ہوگا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ ان دونوں کو جہنم میں ڈال دے گا۔ یہی وہ وقت ہوگا جب وہ کہے گا: یٰلَیْتَ بَیْنِیْ وَ بَیْنَکَ بُعْدَ الْمَشْرِقَیْنِ فَبِئْسَ الْقَرِیْنُ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اس کے لیے ایک فرشتہ مقرر کیا جائے گا یہاں تک کہ لوگوں کے درمیان فیصلہ کر دیا جائے گا یا وہ جنت میں پہنچ جائے گا(1)

امام ابن حبان اور بغوی نے تاریخ میں اور امام طبرانی نے حضرت شریک بن طارق رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تم میں سے کوئی بھی نہیں مگر اس کے ساتھ ایک شیطان ہوتا ہے۔ صحابہ نے عرض کی: آپ کے ساتھ بھی یا رسول اللہ؟ فرمایا: میرے ساتھ بھی ہے مگر اللہ تعالیٰ نے میری مدد فرمائی ہے تو وہ میرا مطیع ہو گیا ہے۔(2)

امام مسلم اور امام ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ ایک رات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میرے پاس سے باہر تشریف لے گئے۔ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: مجھے آپ کے اس عمل پر بڑی غیرت آئی۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم واپس تشریف لائے تو جو میں کر رہی تھی اسے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے عائشہ! تجھے کیا ہو گیا ہے؟ کیا تو غیرت کر رہی ہے؟ میں نے عرض کی: مجھے کیا ہے کہ مجھ جیسی عورت آپ جیسے مرد پر غیرت نہ کرے۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کیا تیرا شیطان تیرے پاس آ گیا ہے؟ میں نے عرض کی: یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم! کیا میرے ساتھ شیطان ہے؟ فرمایا: ہاں۔ میں نے عرض کی: کیا ہر انسان کے ساتھ شیطان ہے؟ فرمایا: ہاں۔ میں نے عرض کی: کیا آپ کے ساتھ بھی ہے؟ فرمایا: ہاں، لیکن میرے رب نے اس کے خلاف میری مدد کی یہاں تک کہ وہ میرا مطیع ہو گیا ہے۔(3)

امام مسلم اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تم میں سے کوئی بھی نہیں مگر اس کے ساتھ ایک شیطان لگا دیا گیا ہے۔ صحابہ کرام نے عرض کی: یا رسول اللہ! کیا آپ کے ساتھ بھی؟ فرمایا: میرے ساتھ بھی، مگر اللہ تعالیٰ نے اس کے خلاف میری مدد فرمائی تو وہ مسلمان ہو گیا۔ وہ مجھے بھلائی کے سوا کوئی حکم نہیں دیتا۔(4)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 169-70 (23767)، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ مجمع الزوائد، جلد 8، صفحہ 225 (13108)، مطبوعہ دار الفکر بیروت
3۔ صحیح مسلم، کتاب صفۃ المنافقین، جلد 2، صفحہ 376، مطبوعہ قدیمی کتب خانہ کراچی
ایضاً

[illegible]

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] قول نقل کیا ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] صراط مستقیم [illegible]

[illegible] صراط مستقیم [illegible]

وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible] (3)

[illegible] حضرت علی [illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

[illegible] اس میں مجھے شرف بخشا اور میری قوم کے لیے ذکر و شرف [illegible]
لا تَفْرَحْ بِهِ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ [illegible] (الشعراء: 215) [illegible] قوم [illegible]
[illegible] اللہ تعالیٰ نے [illegible] قریش [illegible] میری قوم [illegible]
[illegible] اور [illegible] قریش [illegible]
[illegible] (ابراہیم: 24) [illegible]
[illegible] ہے وہ شرف جو اللہ تعالیٰ نے اسلام کے واسطے سے عطا فرمایا جس کی طرف [illegible]
[illegible] ان کے بارے میں ایک سورت نازل فرمائی۔ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ [illegible]
[illegible] الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ [illegible] قریش [illegible]
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible] آپ کے سامنے قریش کی تعریف [illegible]
[illegible] آپ کے چہرے سے [illegible]

وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾

"اور آپ پوچھیے ان سے جنہیں بھیجا ہم نے آپ سے پہلے [illegible] رحمٰن کے علاوہ اور خدا کہ ان کی پوجا کی جائے۔"

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت [illegible] اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ جس رات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو معراج کی سیر [illegible] آپ نے رسل عظام سے ملاقات کی۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے نقل کیا [illegible] جس رات حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو معراج کی سیر کرائی گئی تو آپ کو انبیاء [illegible] آپ نے حضرت آدم علیہ السلام [illegible]
حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے [illegible] تک جہنم کے [illegible] دکھایا گیا۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کی ہے کہ اہل تورات اور اہل انجیل سے پوچھ لیجیے [illegible]
قراءت میں اس طرح ہے وَاسْأَلِ الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ رُسُلَنَا [2]

عبد بن حمید [illegible] رحمہ اللہ [illegible] حضرت [illegible] سے اس آیت کی تفسیر میں یہ روایت نقل کرتے ہیں کہ [illegible]

---

1. [illegible] جلد 17، صفحہ [illegible]، 201 [illegible] 2. تفسیر طبری [illegible] جلد 25، صفحہ 82، دار احیاء التراث العربی، بیروت

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ
عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ
مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ
مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوٓا

ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ

خَصِمُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ

إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ

يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَ
لَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ
مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام عبد الرزاق اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]
حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible] قریش [illegible] حضرت [illegible] حضرت عیسیٰ علیہ السلام [illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible] (1)

امام عبد الرزاق [illegible] ابن مسعود [illegible]
[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما [illegible] (2)

امام عبد الرزاق [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] (3)

امام [illegible]

امام [illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] حضرت [illegible]
[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible]
[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] حضرت حسن [illegible] روایت نقل کی ہے۔

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible]

امام سعید بن منصور، امام احمد، عبد بن حمید، [illegible] ابن ماجہ [illegible] ابن جریر، ابن
منذر، طبرانی، حاکم [illegible] حضرت [illegible]
رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible] لَا جِدَالَ فِی الْحَجِّ [illegible] (4)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہ [illegible]
[illegible]

امام سعید بن منصور رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible]
[illegible]

1۔ تفسیر عبد الرزاق [illegible] جلد 3 صفحہ 172 (2775) [illegible] 2۔ [illegible] جلد 2 صفحہ 71 (27/4) 3۔ ایضاً
4۔ [illegible] جلد 2 صفحہ 632 [illegible]

۔ عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اس سے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا آسمان سے اترنا ہے۔

۔ عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ تفسیر نقل کی ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا نزول قیامت کی نشانی ہے اور یہ لوگ جب ... قیامت کی نشانی ہے۔

عبد بن حمید نے شیبان سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کہتے تھے اس سے مراد قرآن ہے۔

۔ عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت مالک بن دینار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے یہ آیت وانہ لعلم للساعۃ پڑھی اور فرمایا اس سے مراد قرآن ہے، علم قیامت کا ساتھ ہے۔

۔ عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابی کے مصحف میں پڑھا وانہ لذکر للساعۃ

۔ ابن جریر رحمہ اللہ نے مختلف سندوں سے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا آسمان سے اترنا ہے (2)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَلِاُبَیِّنَ لَکُمْ بَعْضَ الَّذِیْ تَخْتَلِفُوْنَ فِیْہِ کی تفسیر یہ نقل کی ہے کہ تم تورات میں تبدیلی کے متعلق جو اختلاف کرتے ہو میں اسے تمہارے سامنے واضح کروں گا (3)

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾

"کیا یہ لوگ قیامت ہی کا انتظار کر رہے ہیں کہ آ جائے ان پر اچانک اور انہیں خبر تک نہ ہو"

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا قیامت برپا ہو جائے گی جب کہ دو آدمی سودا کر رہے ہوں گے اور ... کپڑا لپیٹ رہے ہوں گے۔ پھر یہ آیت تلاوت کی۔

الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾

"گہرے دوست اس روز ایک دوسرے کے دشمن ہوں گے بجز پرہیزگاروں کے (اور ہر ایک سے کہا جائے گا) اے میرے

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 107-108، داراحیاء التراث العربی بیروت 2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 107 3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 106

[illegible]

[illegible] ... يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ [illegible] کا یہی مطلب ہے۔

[illegible]

[illegible] جہاں تک دو کافروں کا تعلق ہے تو ان [illegible]
دونوں میں سے ہر ایک دوسرے ساتھی کی برائی [illegible] کرے گا۔

[illegible]

[illegible] 25 ص 111 [illegible] بیروت

[illegible] ... (1)

[illegible] ... لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ [illegible] ... (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے [illegible] تَحْزَنُونَ [illegible] ... واللہ تعالیٰ اعلم۔

امام [illegible] ... (3)

[illegible] ...

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] ... (4)

ابن جریر نے حضرت [illegible] ... (5)

امام [illegible] ... (6)

[illegible] ...

1. [illegible] (2783) 174 [illegible]
2. [illegible] جلد 25 صفحہ 117 [illegible]
3. [illegible] جلد 25 صفحہ 13
4. مصنف ابن ابی شیبہ جلد 7 صفحہ 34 (33958) [illegible]
5. [illegible]
ایضاً

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (2)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] کی نہ ہو سکے گا۔

امام ابن ابی الدنیا [illegible] حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل [illegible] جنت میں [illegible] اس کی خواہش کرے گا [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی الدنیا [illegible] نے حضرت [illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے [illegible] جنت میں [illegible] آئے گا [illegible] جائے گا۔

امام [illegible] ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے [illegible] سوال کیا گیا [illegible] جنت میں [illegible]

[illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی [illegible] رسول اللہ [illegible] جنت میں [illegible] (3)

امام [illegible] جنت میں [illegible] اللہ تعالیٰ تجھے جنت میں [illegible]

[illegible] اللہ تعالیٰ تجھے جنت میں داخل کرے [illegible] (4)

امام [illegible] رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں [illegible] جنت میں [illegible] اللہ تعالیٰ تجھے جنت میں [illegible] (5)

[illegible] روایت نقل کی [illegible]

1. [illegible] (2032)101 [illegible]

2. [illegible] 34011 [illegible]

3. [illegible] 194 [illegible] 26 [illegible]

5. [illegible] 2 [illegible] 522 [illegible]

امام ابن ابی شیبہ نے مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ کا بندہ جنت کے درختوں میں سے ایک درخت کے پاس آئے گا اور اسے کہے گا: میرا رب مجھے حکم دیتا ہے کہ تو اس کے لئے وہ پھل نکال دے جو وہ خواہش کرے جب کہ اللہ کا بندہ لانے والا ایک مسکین کے پاس آئے گا اور اسے سامان پہنچائے گا تو وہ کہے گا: میں نے عطر کھایا تو میں نے اس جیسا طعام نہیں دیکھا۔(1)

امام ابن ابی شیبہ رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ادریس رحمۃ اللہ علیہ سے حدیث نقل کی ہے کہ جنتیوں میں سے ایک آدمی پھل کی خواہش کرے گا اور پھل اس کے قریب ہو جائے گا یہاں تک کہ وہ اس کے منہ تک پہنچ جائے گا جب کہ اس کی اصل اس کے درخت میں ہوگی۔(2)

امام ابو الشیخ رحمۃ اللہ علیہ نے العظمہ میں حضرت عبد الرحمن بن سابط رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک جنتی مرد چاہے گا کہ وہ حور عین سے شادی کرے تو ان میں سے ہر ایک مسکن ہوگی جس کے ساتھ وہ دنیا کی زندگی گزارے گا وہ معانقہ کرے گا ان دونوں میں سے کوئی ایک بھی وہاں اپنا ساتھی نہیں پائے گا۔ اس کا دستر خوان رکھا جائے گا اس کی نعمتیں دیر تک بھی ختم نہ ہوں گی۔ فرشتہ اس کے رب کی طرف سے سلام دے گا جب وہ اس کی انگلیوں کے درمیان ایک [illegible] ہوں گے وہ داخل ہوگا میرے رب کی جانب سے [illegible] مجھے [illegible] میرے لئے خوبصورت [illegible] وہ فرشتہ کہے گا کیا تجھے [illegible] وہ فرشتہ داخل ہوگا [illegible] جنت میں قریب [illegible] اور وسعت سے کہے گا اس کا دل چاہے کرے تو فلاں کے لئے [illegible] ہے۔

امام ابن جریر رحمۃ اللہ علیہ نے حضرت ابو طیبہ سلمی رحمۃ اللہ علیہ سے روایت نقل کی ہے کہ جنتیوں کی ایک جماعت پر بادل سایہ کرے گا وہ کہے گا: میں تم پر کیا برساؤں؟ لوگوں میں سے جو بھی کسی چیز کی دعا کرے گا تو وہ بادل ان پر بارش کر دے گا یہاں تک کہ ان میں سے ایک کہنے والا کہے گا: ہم پر ہم عمر ابھرے سینوں والی عورتیں برسا۔(3)

وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِيٓ أُوْرِثْتُمُوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝ لَكُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ كَثِيْرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُوْنَ ۝ إِنَّ الْمُجْرِمِيْنَ فِيْ عَذَابِ جَهَنَّمَ خٰلِدُوْنَ ۝ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيْهِ مُبْلِسُوْنَ ۝ وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْا هُمُ الظّٰلِمِيْنَ ۝ وَنَادَوْا يٰمٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ مّٰكِثُوْنَ ۝ لَقَدْ جِئْنٰكُمْ بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كٰرِهُوْنَ ۝ أَمْ أَبْرَمُوْٓا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُوْنَ ۝ أَمْ يَحْسَبُوْنَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰىهُمْ ۚ بَلٰى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُوْنَ ۝ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ

1۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الجنۃ، جلد 7، صفحہ 29 (33967)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ 2۔ ایضاً، جلد 7، صفحہ 30 (33969)

3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 115، داراحیاء التراث العربی، بیروت

وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعٰبِدِيْنَ ﴿۸۱﴾ سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ﴿۸۲﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوْضُوْا وَيَلْعَبُوْا حَتّٰى يُلٰقُوْا
يَوْمَهُمُ الَّذِيْ يُوْعَدُوْنَ ﴿۸۳﴾ وَهُوَ الَّذِيْ فِي السَّمَآءِ إِلٰهٌ وَّفِي الْأَرْضِ
إِلٰهٌ ۚ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ﴿۸۴﴾ وَتَبٰرَكَ الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ وَعِنْدَهٗ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ﴿۸۵﴾ وَ
لَا يَمْلِكُ الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ
هُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿۸۶﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُوْلُنَّ اللّٰهُ فَأَنّٰى
يُؤْفَكُوْنَ ﴿۸۷﴾ وَقِيْلِهٖ يٰرَبِّ إِنَّ هٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُوْنَ ﴿۸۸﴾ فَاصْفَحْ
عَنْهُمْ وَقُلْ سَلٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ ﴿۸۹﴾

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جب شراب سے فارغ ہوں گے تو انہیں پاکیزہ شراب کی ... دی جائے گی اور اگر آپ ان سے
پوچھیں کہ ... کرتے ہوئے ... گے تو ... سے پوچھیں گے ہم ... میں ہی ہم ... رہے ... سے
[illegible] ... سب ... لوگ ہیں ... لائے ... اسے ... اور ... ان
[illegible] ... روایت ... ہم ... نے۔

امام ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے
ارشاد فرمایا: ... ایک ... جنت میں ... ہو گا ... جنتی ... اس کی ... جائے ... ان
میں ... کا استعمال ہو گا ... تَشْتَهِیْهِ الْاَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْاَعْیُنُ ... ہے۔

امام احمد اور ابن مردویہ ... حضرت عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تم
اللہ تعالیٰ کی رحمت کے ساتھ پل صراط کو عبور کرو گے، اللہ تعالیٰ کی رحمت سے جنت میں داخل ہو گے اور تم اپنے اعمال کے
مطابق منازل تقسیم کرو گے۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے مُبْلِسُوْنَ کا معنی
مستسلمون نقل کیا ہے یعنی وہ سر تسلیم خم کر دیں گے۔[1]

سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن منذر، ابن انباری نے مصاحف میں، ابن جریر اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب میں حضرت
یعلی بن امیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو وَ نَادَوْا یٰمٰلِكُ پڑھتے ہوئے سنا۔[2]

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے نبی کریم ﷺ کو یہ
پڑھتے ہوئے سنا یٰمٰلِكُ۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے یہ روایت کرتے ہوئے کہا کہ حضرت
عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی قرأت میں وَ نَادَوْا یٰمَالِ ہے۔[3]

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو منبر پر یہ پڑھتے
سنا: وَ نَادَوْا یٰمٰلِكُ لِیَقْضِ عَلَیْنَا رَبُّكَ۔

امام عبد الرزاق، سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا نے صفۃ النار میں، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور حاکم جب
کہ حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے، بیہقی نے البعث والنشور میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ وہ
پکاریں گے اے مالک! تو مالک ہزار سال تک ان سے خاموش رہے گا پھر انہیں جواب دے گا اِنَّكُمْ

1۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 176 (2792)، دار الکتب العلمیہ بیروت
2۔ صحیح مسلم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 743، وزارت تعلیم اسلام آباد
3۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 177 (2795)

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] (5)

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] (7)

[illegible] حضرت [illegible] روایت نقل کی ہے

[illegible] حضرت [illegible]

---

1. [illegible] 36 [illegible] 7346 [illegible]

2. [illegible] 118 [illegible] 3. [illegible] 25 [illegible] 4. [illegible] 75 [illegible] 120

5. [illegible] 25 [illegible] 6. [illegible] 7. [illegible]

[illegible] وقیلہٖ یٰرب ان ھٰؤلاء قوم لا یؤمنون [illegible] (1)

[illegible] ولا یملک الذین یدعون من دونہ الشفاعۃ [illegible] الا من شھد بالحق وھم یعلمون [illegible]

امام عبد بن حمید، عبد الرزاق، ابن جریر، ابن منذر [illegible] الا من شھد بالحق وھم یعلمون کی تفسیر میں [illegible] حضرت [illegible] (2)

[illegible] شعب [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے [illegible] حضرت [illegible] الا من شھد بالحق وھم یعلمون۔

امام عبد بن حمید، [illegible] حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے [illegible] وقیلہٖ یٰرب ان ھٰؤلاء قوم لا یؤمنون کی تفسیر [illegible] (3)

[illegible] فاصفح عنھم [illegible]

[illegible] فاصفح عنھم [illegible]

[illegible] سلام [illegible] حضرت [illegible] فاصفح عنھم وقل سلٰم فسوف یعلمون۔ (4)

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عمر بن عبد العزیز [illegible] سلام [illegible] فاصفح عنھم وقل سلٰم فسوف یعلمون۔ (5)

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 25، صفحہ 122 [illegible] 2۔ [illegible] جلد 25، صفحہ 124 3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 125

4۔ مصنف ابن ابی شیبہ [illegible] جلد 5، صفحہ 250 [illegible]

5۔ ایضاً، جلد 5، صفحہ 249 (25795)

سورۃ الدخان ۴۴ | آیاتہا ۵۹ | رکوعاتہا ۳

ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ مکہ مکرمہ میں حم دخان نازل ہوئی۔

ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حم دخان مکہ میں نازل ہوئی۔

امام ترمذی، محمد بن نصر، ابن مردویہ اور بیہقی نے شعب الایمان میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے رات کے وقت حم دخان پڑھی وہ صبح کرے گا تو ستر ہزار فرشتے اس کے لیے استغفار کر رہے ہوں گے (1)

امام ترمذی، محمد بن نصر، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے جمعہ کی رات حم دخان پڑھی اسے صبح کے وقت بخش دیا جائے گا (2)

امام ابن ضریس اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت ابو رافع رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے جمعہ کی رات سورہ دخان پڑھی تو صبح کو بخشا ہوا ہوگا (3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے جمعہ کی رات یا جمعہ کے دن حم دخان پڑھی اللہ تعالیٰ جنت میں اس کے لیے گھر بنا دے گا۔

امام محمد بن نصر رحمہ اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس نے رات کے وقت سورہ دخان پڑھی اللہ تعالیٰ اس کے سابقہ گناہ بخش دے گا۔

امام دارمی اور محمد بن نصر رحمہما اللہ نے حضرت ابو رافع رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے: جس نے جمعہ کی رات سورہ دخان پڑھی تو اس کے گناہ بخش دیئے جائیں گے اور حور عین سے اس کی شادی کی جائے گی (4)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے خبر پہنچی ہے کہ جس نے جمعہ کی رات سورہ دخان پڑھی ... (5)

امام بزار رحمہ اللہ نے حضرت زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ابن صیاد سے فرمایا: میں نے تیرے لیے ایک چیز چھپا رکھی ہے وہ کیا ہے؟ رسول اللہ ﷺ نے اس سے سورہ دخان کو چھپایا ہوا تھا، اس نے کہا: وہ دخ ہے۔ فرمایا: ذلیل ہو، جو اللہ چاہے وہ ہو چکا (6)

امام طبرانی رحمہ اللہ نے حضرت ... سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی حضرت عبداللہ بن ...

1. سنن ترمذی، کتاب فضائل القرآن، جلد 2، صفحہ 580، مطبوعہ ...
2. ایضاً
3. شعب الایمان، جلد 2، صفحہ 484 (2314)، مکتبہ علمیہ بیروت
4. سنن دارمی، کتاب فضائل القرآن، جلد 2، صفحہ 326 ...
5. ایضاً، جلد 2، صفحہ 320
6. ... (14050 / 334) ...

[illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت عبداللہ بن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدخان [illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے [illegible] نقل کیا ہے [illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے [illegible]

[illegible]

امام ابن ابی [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے [illegible]

[illegible]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

حٰمٓ ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ۙ اِنَّاۤ اَنْزَلْنٰهُ فِیْ لَیْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِیْنَ ۝

فِیْهَا یُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِیْمٍ ۙ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا ؕ اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِیْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

امام [illegible] رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اِنَّاۤ اَنْزَلْنٰهُ فِیْ لَیْلَةِ الْقَدْرِ (القدر: 1) [illegible]

[illegible] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [illegible]

[illegible]

امام عبد الرزاق [illegible] حضرت قتادہ [illegible] لَیْلَةُ الْقَدْرِ [illegible]

[illegible] ابراہیم علیہ السلام [illegible] رمضان

1۔ [illegible] 2655132 [illegible]

2۔ [illegible] 47 [illegible] 35 [illegible] 9825 [illegible]

3۔ [illegible] 2013180 [illegible]

شریف و برکت والی رات تجلی ہے ... طلوع فجر تک ... ہیں اس طرح فجر کی طلوع ہونے تک ...

امام سعید بن منصور اور محمد بن نصر نے حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن حکیم مکمل طور پر ... اتار دیا گیا، پھر حضرت جبریل ... رسول اللہ ﷺ کے پاس لاتے رہے۔

امام سعید بن منصور اور محمد بن نصر نے حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قرآن ... آسمان دنیا پر لیلۃ القدر میں ... نازل ہوا، پھر اس کے بعد ... تھوڑا تھوڑا کر کے نازل ہوتا رہا۔

امام محمد بن نصر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے فِیْهَا یُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِیْمٍ کی تفسیر نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں ام الکتاب سے لکھا جاتا ہے جو کچھ سال میں ہونے والا ہے: رزق، موت، حیات اور بارش، یہاں تک کہ حاجیوں کو لکھا جاتا ہے کہ فلاں فلاں حج کرے گا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے فِیْهَا یُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِیْمٍ کی تفسیر بیان کرتے ہوئے کہا: یہ سال کا معاملہ دوسرے سال تک ... رزق اور موت ... کیونکہ یہ کتاب ... ہے جس میں کوئی ... نہیں ہوتی۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عطاء خراسانی رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے اس کی تفسیر نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں ہر معاملہ کا فیصلہ کیا جاتا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر ... نے حضرت ... رحمہ اللہ کے واسطے سے حضرت عکرمہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ لیلۃ القدر میں بیت اللہ کا حج کرنے والوں کا اعلان کیا جاتا ہے ... ان کے نام لکھے جاتے ہیں ... پس ان میں سے کوئی کم یا زیادہ نہیں کیا جاتا۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے کہ ... حٰمٓ ۝ وَالْكِتٰبِ الْمُبِیْنِ ۝ اِنَّاۤ اَنْزَلْنٰهُ فِیْ لَیْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ ... لیلۃ القدر میں ایک سال سے دوسرے سال تک کے معاملات کا فیصلہ ہوتا ہے ... (1)

امام محمد بن حمید، محمد بن نصر اور ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ربیعہ بن کلثوم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کے پاس تھا کہ ایک آدمی نے عرض کی: اے ابو سعید! کیا لیلۃ القدر ہر رمضان میں ہوتی ہے؟ ... یہ وہ رات ہے جس میں اللہ تبارک وتعالیٰ موت، عمل اور رزق ... کا فیصلہ کرتا ہے (2)۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ... رحمہ اللہ ... حضرت عمر بن عبد العزیز رحمہ اللہ کے غلام ... سے روایت نقل کی ہے کہ ... لیلۃ القدر ... اگلی لیلۃ القدر تک ... موت ... لکھ دیا جاتا ہے ...

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 126 ...
2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 126

[illegible] (1)

[illegible]

[illegible] (3)

[illegible] (4)

[illegible] (5)

[illegible] (6)

[illegible] (7)

[illegible] (8)

[illegible] (9)

[illegible]

---

1. [illegible] ج 25، ص 128 [illegible]
2. [illegible]
3. [illegible] ج 25، ص 127
4. [illegible] ج 3، ص 421، 3601 [illegible]
5. [illegible]
6. [illegible] ج 3، ص 22، (3563)
7. [illegible] ج 3، ص 323، (3664)
8. [illegible] 3585
9. [illegible] ج 3، ص 322، (3665)

سے روایت نقل کی ہے کہ نصف شعبان کی رات سال کے معاملات کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے۔ زندوں کو مردوں میں لکھ دیا جاتا ہے حاجیوں کو لکھ دیا جاتا ہے۔ اس میں سے کسی کا اضافہ نہیں کیا جاتا ہے اور نہ ان میں سے کسی کی کمی کی جاتی ہے۔ (1)

امام ابن زنجویہ اور دیلمی رحمہما اللہ نے حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے وہ رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ ایک شعبان سے دوسرے شعبان تک کا فیصلہ کر دیا جاتا ہے یہاں تک کہ ایک آدمی نکاح کرتا ہے اور اس کا بچہ ہوتا ہے جبکہ اس کا نام مردوں میں لکھا جا چکا ہوتا ہے۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ شعبان سے بڑھ کر کسی مہینے میں زیادہ روزے نہیں رکھا کرتے تھے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ سال بھر میں جنہیں موت آنی ہوتی ہے ان کی موتیں اس رات لکھ دی جاتی ہیں۔ (2)

امام ابن مردویہ اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے یہ روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ شعبان سے بڑھ کر کسی مہینے میں زیادہ روزے نہیں رکھا کرتے تھے اس مہینے میں تمام لوگوں کی روحوں کو مردوں میں لکھا جاتا ہے یہاں تک کہ ایک آدمی شادی کرتا ہے جبکہ اس کا نام مرنے والوں میں اوپر لکھا ہوتا ہے ایک آدمی حج کرتا ہے اور اس کا نام مرنے والوں کے اوپر ہوتا ہے۔

امام ابو یعلیٰ رحمہ اللہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے روایت کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ شعبان کا پورا مہینہ روزہ رکھتے تھے۔ میں نے اس بارے میں آپ سے پوچھا۔ فرمایا: اللہ تعالیٰ اسی رات سال بھر تمام مرنے والوں کے نام لکھتا ہے۔ میں پسند کرتا ہوں کہ جب مجھے موت آئے تو میں روزہ سے ہوں۔ (3)

دینوری نے مجالسہ میں راشد بن سعد سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے ارشاد فرمایا نصف شعبان کی رات اللہ تعالیٰ ملک الموت کی طرف وحی کرتا ہے کہ ان ہر نفس کو قبض کرے جس کے قبض کرنے کا اللہ تعالیٰ سال بھر میں ارادہ فرماتا ہے۔

ابن جریر، امام بیہقی شعب الایمان میں ایک آدمی سے وہ عثمان بن محمد بن مغیرہ بن اخنس سے روایت نقل کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ایک شعبان سے لے کر دوسرے شعبان تک کی موتوں کا فیصلہ کیا جاتا ہے یہاں تک کہ ان میں سے ایک آدمی نکاح کرتا ہے اس کی اولاد ہوتی ہے جبکہ اس کا نام مردوں میں لکھ دیا گیا ہوتا ہے۔ آدمی نے کہا کہ مجھے عثمان بن محمد بن مغیرہ نے یہ بھی بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جس دن بھی سورج طلوع ہوتا ہے وہ دن کہتا ہے کہ جو میں اچھا کام کرنے کی طاقت رکھتا ہے وہ کام کرے کیونکہ میں کبھی بھی تم پر دوبارہ نہ آؤں گا اور ہر دن میں دو منادی آسمان سے منادی کرنے والے منادی کرتے ہیں اے بھلائی کے طالب! تجھے بشارت ہو۔ دوسرا کہتا ہے اے برائی کرنے والے رک جا۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 129، داراحیاء التراث العربی بیروت

2۔ مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الصیام، جلد 2، صفحہ 346 (9764) مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ

3۔ مسند ابو یعلیٰ، جلد 4، صفحہ 277 (4890) دار الکتب العلمیہ بیروت

ایک کہتا ہے اے اللہ! [illegible] دوسرا کہتا ہے [illegible] (1)

امام ابن ابی الدنیا رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن یسار رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے جب نصف شعبان کی رات ہوتی ہے تو ملک الموت کو ایک صحیفہ دیا جاتا ہے اور کہا جاتا ہے اس صحیفہ میں جن کے نام ہیں ان کی جان قبض کر لے۔ ایک آدمی بستر لگاتا ہے، عورتوں سے شادی کرتا ہے، عمارتیں بناتا ہے جبکہ اس کا نام مردوں میں لکھا جا چکا ہوتا ہے۔

امام خطیب رحمہ اللہ نے رواۃ مالک میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے نبی کریم ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ چار راتوں میں خیر کھول دیتا ہے: عید قربان کی رات، عید الفطر کی رات، نصف شعبان کی رات جس میں موت اور رزق لکھا جاتا ہے اس میں حاجی لکھے جاتے ہیں اور یوم عرفہ کی رات صبح ہونے تک۔

امام خطیب اور ابن نجار رحمہما اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ تمام شعبان کے روزے رکھتے تھے یہاں تک کہ اسے رمضان کے ساتھ ملا دیتے۔ شعبان کے علاوہ کسی مہینے کے مکمل روزے نہ رکھتے تھے۔ میں نے عرض کی یا رسول اللہ ﷺ شعبان کا مہینہ روزے رکھنے کے اعتبار سے آپ کو دوسرے مہینوں کی نسبت زیادہ محبوب ہے؟ فرمایا: ہاں، اے عائشہ! کوئی ایسا نفس نہیں جسے اس سال موت آتی ہو مگر اس کی موت کا وقت شعبان میں لکھ دیا جاتا ہے۔ میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ میری موت لکھی جائے اور میں اپنے رب کی عبادت اور عمل صالح میں ہوں۔

امام ابن نجار رحمہ اللہ کے الفاظ یہ ہیں اے عائشہ! اس میں لکھا جاتا ہے کہ ملک الموت کن کی روحوں کو قبض کرے گا اور میں اس بات کو پسند کرتا ہوں کہ میرا نام لکھا جائے اور میں روزے سے ہوں۔

امام ابن ماجہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے شعب الایمان میں حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: جب نصف شعبان کی رات ہو تو اس رات میں شب بیداری کی عبادت کیا کرو اور دن کے وقت روزہ رکھا کرو کیونکہ اللہ تعالیٰ سورج کے غروب ہونے کے ساتھ ہی آسمان دنیا پر جلوہ گر ہوتا ہے۔ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کیا کوئی بخشش کا طلب کرنے والا ہے کہ میں اس کی بخشش کر دوں، کیا کوئی رزق طلب کرنے والا ہے کہ میں اسے رزق دوں، کیا کوئی مصیبت زدہ ہے کہ میں اس کی خلاصی کر دوں، کیا کوئی سوال کرنے والا ہے کہ میں اس کو عطا کروں، کیا فلاں ایسا ہے، کیا کوئی ایسا ہے۔ یہاں تک کہ فجر طلوع ہو جاتی ہے۔ (2)

امام ابن ابی شیبہ، امام ترمذی، ابن ماجہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ایک رات رسول اللہ ﷺ کو نہ پایا۔ میں آپ کو تلاش کرنے کے لیے گھر سے نکل پڑی۔ تو کیا دیکھتی ہوں کہ آپ جنت البقیع میں ہیں۔ اپنا سر آسمان کی طرف اٹھایا ہوا ہے۔ فرمایا اے عائشہ! کیا تو اس بات سے خوفزدہ ہے کہ اللہ تعالیٰ اور اس کا رسول ﷺ تجھ پر ظلم کریں گے۔ میں نے عرض کی مجھے اس بات کا کوئی خوف نہیں تھا لیکن مجھے گمان تھا کہ آپ اپنی ازواج

1۔ شعب الایمان، باب فی الصیام، جلد 3، صفحہ 386 (3839-40)، دار الکتب العلمیہ بیروت

2۔ سنن ابن ماجہ، کتاب اقامۃ الصلوٰۃ، جلد 2، صفحہ 175 (1388)، دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible] کے پاس تشریف لے گئے [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] (1)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] سے روایت کیا ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ [illegible] روایت [illegible]
[illegible] (2)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] روایت [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible]

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible]
[illegible] (3)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ سے [illegible] روایت [illegible] نقل کیا ہے۔

امام بیہقی نے حضرت عائشہ [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] کرتے ہوئے آپ نے [illegible] ایک [illegible] کو [illegible] بنا کر بھیجا [illegible] جب آپ نے [illegible] فرمایا [illegible] رسول اللہ ﷺ نے فرمایا [illegible] اللہ تعالیٰ [illegible] (4)

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے [illegible] رسول اللہ ﷺ [illegible] اور [illegible] آپ کی زوجہ کے پاس تشریف لے گئے [illegible] [illegible]

1۔ [illegible] جلد 2، صفحہ 115 (1389) [illegible] بیروت
2۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 383 (3827) [illegible]
3۔ [illegible] جلد 3، صفحہ 382 (3833) | 4۔ [illegible] (3835)

ضرورت میں مصروف تھی۔ میں بھی آئی اور اپنے حجرہ میں داخل ہوئی جبکہ میرا سانس پھولا ہوا تھا۔ میرے بعد نبی کریم ﷺ بھی تشریف لائے۔ فرمایا: اے عائشہ! تیرا سانس کیوں پھولا ہوا ہے؟ میں نے عرض کی: یا رسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر قربان، آپ میرے پاس تشریف لائے۔ آپ نے اپنے کپڑے اتارے ہی تھے۔ ابھی مکمل نہ اتارے تھے کہ آپ اٹھ کر باہر چلے گئے، مجھے سخت غیرت آئی۔ مجھے گمان ہوا کہ آپ کسی دوسری بیوی کے پاس تشریف لے جا رہے ہیں، یہاں تک کہ میں نے بقیع میں آپ کو پایا۔ آپ نے فرمایا: اے عائشہ! کیا تجھے یہ خوف تھا کہ اللہ اور اس کا رسول تجھ پر ظلم کریں گے؟ جبرئیل میرے پاس تشریف لائے اور کہا کہ یہ نصف شعبان کی رات ہے۔ اللہ تعالیٰ اس میں بنو کلب کی بکریوں کے بالوں کے برابر لوگوں کو جہنم سے آزاد کرتا ہے۔ اس میں اللہ تعالیٰ مشرک، کینہ پرور، قطع رحمی کرنے والے، ازار گھسیٹنے والے، والدین کے نافرمان اور ہمیشہ شراب پینے والے کی طرف نظر رحمت نہیں فرماتا۔

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: پھر رسول اللہ ﷺ نے اپنے کپڑے اتارے اور مجھے فرمایا: اے عائشہ! کیا مجھے اجازت دیتی ہے کہ میں اس رات اللہ تعالیٰ کی عبادت کروں؟ میں نے عرض کی: ہاں یا رسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں۔ آپ کھڑے ہوئے اور ساری رات میں سجدہ ریز رہے یہاں تک کہ مجھے گمان ہوا کہ آپ کی روح قبض کر لی گئی ہے۔ میں تلاش کے لئے اٹھی۔ میں نے اپنا ہاتھ آپ کے قدموں کے تلووں پر رکھا تو آپ نے حرکت کی۔ میں نے آپ کو سجدہ میں یہ کہتے ہوئے سنا: اعوذ بعفوک من عقوبتک و اعوذ برضاک من سخطک و اعوذ بک منک جل ثناؤک لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک۔ جب صبح ہوئی تو میں نے یہ کلمات حضور ﷺ کے سامنے ذکر کیے۔ فرمایا: اے عائشہ! کیا تو نے انہیں سیکھ لیا ہے؟ میں نے عرض کی: ہاں۔ فرمایا: انہیں سیکھو اور سکھاؤ، بے شک جبرئیل امین نے مجھے سکھائے ہیں اور مجھے حکم دیا ہے کہ میں سجدہ میں ان کلمات کو بار بار پڑھوں (1)۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت نقل کی ہے کہ نصف شعبان کی رات رسول اللہ ﷺ میرے پاس موجود تھے۔ جب آدھی رات ہوئی تو میں نے آپ کو نہ پایا تو مجھے غیرت آئی جیسی عورتوں کو آتی ہے۔ میں نے چادر اوڑھی۔ میں نے آپ کی ازواج مطہرات کے حجروں میں آپ کو تلاش کیا۔ میں نے آپ کو نہ پایا۔ میں واپس آئی تو آپ کپڑے کی طرح زمین پر پڑے ہوئے تھے۔ آپ سجدہ میں کہہ رہے تھے: سجد لک خیالی وسوادی وآمن بک فؤادی فھذہ یدی وما جنیت بھا علی نفسی یا عظیم یرجی لکل عظیم یا عظیم اغفر الذنب العظیم سجد وجھی للذی خلقہ وشق سمعہ وبصرہ۔ آپ نے سر اٹھایا پھر سجدہ میں گئے اور یوں کہا: اعوذ برضاک من سخطک واعوذ بعفوک من عقوبتک واعوذ بک منک انت کما اثنیت علی نفسک۔

میں اسی طرح کہتا ہوں جیسے میرے بھائی حضرت داؤد علیہ السلام نے کہا: میں اپنے آقا کے لئے اپنے چہرے کو مٹی میں لت پت کرتا ہوں۔ وہ اسی بات کا حقدار ہے کہ اس کی بارگاہ میں سجدہ کیا جائے۔ پھر آپ نے سر اٹھایا اور یوں عرض کی

1۔ شعب الایمان، باب فی الصیام، جلد 3، صفحہ 384-85 (3837)، مطبوعہ دار الکتب العلمیہ بیروت

[illegible]

رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا ۘ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾

[illegible]

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت عاصم رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ کو باء کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ ۙ يَّغْشَى النَّاسَ ۭ هٰذَا عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُوْنَ ۝ اَنّٰى لَهُمُ الذِّكْرٰى وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُوْلٌ مُّبِيْنٌ ۙ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوْا مُعَلَّمٌ مَّجْنُوْنٌ ۝ اِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيْلًا اِنَّكُمْ عَآئِدُوْنَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى ۚ اِنَّا مُنْتَقِمُوْنَ ۝

"پس آپ انتظار کریں اس دن کا جب ظاہر ہوگا آسمان پر صاف نظر آنے والا دھواں۔ جو چھا جائے گا لوگوں پر، یہ دردناک عذاب ہوگا۔ (اس وقت کہیں گے) اے ہمارے رب! دور کردے ہم سے یہ عذاب۔ ہم (ابھی) ایمان لاتے ہیں۔ ان کے نصیحت قبول کرنے کا موقع کہاں حالانکہ ان کے پاس تشریف لے آیا روشن رسول۔ پھر انہوں نے منہ پھیر لیا اس سے اور کہا سکھایا ہوا ہے دیوانہ ہے۔ ہم دور کرنے والے ہیں عذاب کو تھوڑی دیر کے لیے تم پھر کفر کی طرف لوٹ جاؤ گے۔ جس روز ہم انہیں پکڑیں گے بڑی شدت سے پکڑیں گے (اس روز) ہم (ان سے) بدلہ لیں گے۔"

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے فَارْتَقِبْ کا معنی نقل کیا ہے تو انتظار کر۔(1)

امام ابن مردویہ نے ابو عبیدہ کی سند سے حضرت ابن مسعود سے روایت نقل کی ہے کہ دخان والی نشانی گزر چکی ہے۔

امام ابن مردویہ نے ابو عبیدہ اور ابو الاحوص کی سند سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ دخان سے مراد بھوک ہے جو قریش کو لاحق ہوئی یہاں تک کہ ان میں سے کوئی بھی بھوک کی وجہ سے آسمان کو دھواں دیکھتا تھا۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت عبید اللہ بن عبداللہ بن عتبہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے وہ حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ دخان (دھواں) والی نشانی گزر چکی ہے۔ لوگوں کو سخت بھوک (قحط) نے آلیا تو یہاں تک کہ وہ اپنے اور آسمان کے درمیان دھواں دیکھتے تھے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے ابو وائل کے واسطہ سے حضرت عبداللہ رضی اللہ عنہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اس سے مراد وہ قحط ہے جو لوگوں کو مکہ میں آیا تھا۔(2)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت ابو العالیہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ دخان اور البطشۃ

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 133، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 133

الکبریٰ [illegible]

[illegible]

[illegible] يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ [illegible]

[illegible] إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ [illegible]

[illegible] يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ [illegible] (1)

[illegible]

---

(1) [illegible] 324 [illegible]

[illegible] 703 [illegible]

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ مجھے خبر پہنچی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دھواں آئے گا وہ لوگوں کو گھیر لے گا یہاں تک کہ ان کے کانوں میں سے، ناکوں سے نکلے گا، مومن تو اس کی وجہ سے زکام کا شکار ہوتا ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن سے روایت نقل کی ہے کہ دخان والی نشانی بھی باقی ہے۔ یہ ان نشانیوں میں سے ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت حسن بصری رحمہ اللہ کے واسطہ سے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: دھواں لوگوں میں جوش مارے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اسے اس کی وجہ سے زکام کا شکار ہوتا ہے جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو اس کے ہر کان سے نکلے گا۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے ایک مرفوع روایت نقل کی ہے قیامت کی پہلی علامات یہ ہیں: دجال کا ظاہر ہونا، حضرت عیسیٰ کا آسمان سے اترنا، آگ جو عدن کے انتہائی حصہ سے نکلے گی جو لوگوں کو محشر کی طرف ہانک کر لے جائے گی۔ جب وہ قیلولہ کریں گے تو آگ بھی ٹھہرے گی اور دھواں۔ حضرت حذیفہ نے عرض کی: یا رسول اللہ ﷺ! دھواں کیا ہے؟ تو رسول اللہ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ جو مشرق و مغرب کو بھر دے گا، وہ چالیس دن اور رات رہے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اسے اس سے تکلیف زکام کی طرح ہوگی۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے تو اس کے لیے نشے کی طرح مقام ہے، وہ اس کے نتھنوں، کانوں اور دبر سے نکلے گا۔ (1)

امام ابن جریر اور طبرانی رحمہما اللہ نے عمدہ سند سے حضرت ابو مالک اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تمہارے رب نے تمہیں تین چیزوں سے ڈرایا ہے: دھواں، وہ مومن کو اس طرح گرفت میں لے گا جیسا زکام گرفت میں لیتا ہے اور کافر کو گرفت میں لے گا تو وہ پھول جائے گا یہاں تک کہ اس کے ہر کان سے نکلے گا۔ دوسری دابۃ، تیسری دجال ہے۔ (2)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: دھواں لوگوں میں جوش مارے گا۔ جہاں تک مومن کا تعلق ہے تو اسے زکام جیسا کچھ ہوگا۔ جہاں تک کافر کا تعلق ہے اسے پھلا دے گا یہاں تک کہ اس کے ہر جوڑ سے نکلے گا۔

امام ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے: يَوْمَ نَبْطِشُ سے مراد غزوہ بدر کا دن ہے۔ 3

امام ابن جریر اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر رحمہم اللہ نے حضرت ابی بن کعب، مجاہد، حسن بصری، ابو العالیہ، سعید بن جبیر، محمد بن سیرین، قتادہ اور عطیہ رحمہم اللہ سے اسی کی مثل روایت نقل کی ہے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری سے روایت نقل کی ہے کہ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ سے مراد قیامت کا دن ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 135، دار احیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً
3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 134

[illegible] حضرت [illegible] عنہ [illegible] نقل کیا ہے [illegible]
ٹکڑوں [illegible] نقل ہے۔
[illegible] حضرت [illegible] کے ساتھ حضرت عکرمہ [illegible] نقل کیا ہے [illegible]
[illegible] فَارۡتَقِبۡ یَوۡمَ تَاۡتِی السَّمَآءُ [illegible]
[illegible] قیامت کا دن ہے 1۔

وَ لَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَ جَآءَهُمۡ رَسُوۡلٌ كَرِيۡمٌ ﴿۱۷﴾ اَنۡ اَدُّوۡۤا
اِلَیَّ عِبَادَ اللّٰهِ ؕ اِنِّیۡ لَكُمۡ رَسُوۡلٌ اَمِيۡنٌ ﴿۱۸﴾ وَّ اَنۡ لَّا تَعۡلُوۡا عَلَى اللّٰهِ ۚ اِنِّیۡۤ
اٰتِيۡكُمۡ بِسُلۡطٰنٍ مُّبِيۡنٍ ﴿۱۹﴾ وَ اِنِّیۡ عُذۡتُ بِرَبِّیۡ وَ رَبِّكُمۡ اَنۡ تَرۡجُمُوۡنِ ﴿۲۰﴾ وَ اِنۡ
لَّمۡ تُؤۡمِنُوۡا لِیۡ فَاعۡتَزِلُوۡنِ ﴿۲۱﴾ فَدَعَا رَبَّهٗۤ اَنَّ هٰۤؤُلَآءِ قَوۡمٌ مُّجۡرِمُوۡنَ ﴿۲۲﴾
فَاَسۡرِ بِعِبَادِیۡ لَيۡلًا اِنَّكُمۡ مُّتَّبَعُوۡنَ ﴿۲۳﴾ وَ اتۡرُكِ الۡبَحۡرَ رَهۡوًا ؕ اِنَّهُمۡ جُنۡدٌ
مُّغۡرَقُوۡنَ ﴿۲۴﴾ كَمۡ تَرَكُوۡا مِنۡ جَنّٰتٍ وَّ عُيُوۡنٍ ﴿۲۵﴾ وَّ زُرُوۡعٍ وَّ مَقَامٍ كَرِيۡمٍ ﴿۲۶﴾
وَّ نَعۡمَةٍ كَانُوۡا فِيۡهَا فٰكِهِيۡنَ ﴿۲۷﴾ كَذٰلِكَ ۟ وَ اَوۡرَثۡنٰهَا قَوۡمًا اٰخَرِيۡنَ ﴿۲۸﴾

"اور ہم نے آزمایا [illegible] سے پہلے [illegible] اور آیا [illegible] عزت والا رسول۔ (اس نے فرمایا) کہ
[illegible] اللہ کے بندوں کو میرے حوالے کر دو [illegible] رسول ہوں۔ اور [illegible] اللہ کے مقابلہ میں۔
میں لے آیا ہوں تمہارے پاس (اپنی رسالت کی) واضح دلیل۔ اور میں پناہ مانگتا ہوں اپنے رب کی اور
تمہارے رب کی کہ تم مجھے سنگسار کرو۔ اور اگر تم مجھ پر ایمان نہیں لاتے تو مجھ سے کنارہ کش ہو جاؤ۔
پھر پکارا موسیٰ نے اپنے رب کو (اور کہا) کہ یہ مجرم لوگ ہیں۔ (حکم ہوا) لے کر چلو میرے بندوں کو راتوں
رات، تمہارا تعاقب کیا جائے گا۔ اور [illegible] سمندر کو [illegible] بے شک وہ [illegible] ہے جو غرق ہونے والا ہے۔
[illegible] باغات [illegible] (اور) کھیتیاں اور شاندار مکانات۔ اور [illegible]
نعمتیں [illegible] اسی طرح ہوا اور ہم نے [illegible] ان تمام چیزوں کا [illegible] وارث بنا دیا۔"

[illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما [illegible] وَلَقَدۡ فَتَنَّا [illegible]
امام [illegible] حضرت [illegible] رضی اللہ عنہ سے وَ لَقَدۡ فَتَنَّا کی [illegible] نقل کیا ہے۔

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 25، صفحہ 32 [illegible]

سے آزاد یا رسول کریم سے مراد حضرت موسیٰ علیہ السلام ہیں۔ وَقَالَ اِنْ جَاءَهُمْ تم بنی اسرائیل کو میرے ساتھ روانہ کر دو۔ لَّا تَعْلُوْا عَلَى اللّٰهِ اللہ تعالیٰ پر بڑائی کا اظہار نہ کرو۔ بِسُلْطٰنٍ مُّبِیْنٍ واضح عذر۔ اَنْ تَرْجُمُوْنِ کہ تم پتھروں سے مجھے رجم کرو۔ فَاعْتَزِلُوْنِ یعنی میرا راستہ چھوڑ دو۔(1)

امام ابن جریر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے اَنْ اَدُّوْۤا اِلَیَّ عِبَادَ اللّٰهِ کی یہ تفسیر نقل کی ہے: میری اتباع کرو، اس چیز میں جس کی طرف میں تمہیں بلاتا ہوں۔ وَاَنْ لَّا تَعْلُوْا یعنی تم تکبر نہ کرو۔ اَنْ تَرْجُمُوْنِ یعنی تم مجھے برا بھلا کہو۔(2)

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن عبد الحکم رحمہم اللہ نے فتوح مصر میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے رَهْوًا کا معنی سمتاً نقل کیا ہے۔(3)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وہ حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا کا یہ معنی نقل کیا ہے: سمندر کو اس کی حالت پر چھوڑ دے اور اس سے گزر جا۔

امام ابن جریر اور ابن ابی حاتم رحمہما اللہ نے حضرت عبد اللہ بن حارث ہاشمی رحمہ اللہ سے یہ نقل کیا ہے کہ حضرت ابن عباس نے کعب الاحبار رضی اللہ عنہما سے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے رَهْوًا کا معنی راستہ کیا۔(4)

امام ابن انباری رحمہ اللہ نے کتاب الاضداد میں حضرت حسن بصری سے رَهْوًا کا معنی خشک راستہ نقل کیا ہے۔

امام ابن انباری رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے اس کا معنی ساکن نقل کیا ہے۔

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ربیع رحمہ اللہ سے رَهْوًا کا معنی آسان نقل کیا ہے۔(5)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے یہ قول نقل کیا ہے کہ رَهْوًا سے مراد ہے کہ جیسے وہ تھا اسی طرح اسے چھوڑ دیا جائے۔ کیونکہ آپ کے بعد اسے کھلا چھوڑا جائے گا۔(6)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے رَهْوًا کا معنی نرم ہے۔(7)

امام ابن جریر رحمہ اللہ نے حضرت عکرمہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رَهْوًا کا معنی خشک زمین یا ریت والا راستہ ہے۔(8)

امام عبد الرزاق، فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا کا یہ معنی کیا ہے کہ سمندر کو خشک راستے کی صورت میں چھوڑ دے جس طرح وہ اس حالت میں تھا جس روز حضرت موسیٰ علیہ السلام نے اس پر عصا مارا تھا۔ یعنی اسے یہ حکم ہوا کہ وہ اصل حالت میں لوٹ آنے کی بجائے اسے چھوڑ دے یہاں تک کہ ان کا آخری آدمی بھی اس میں داخل ہو جائے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 142-141-140، داراحیاء التراث العربی بیروت　2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 141-140

3۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 143　4۔ ایضاً　5۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 143

6۔ ایضاً　7۔ ایضاً　8۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 144

[illegible]

[illegible]

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾

[illegible]

[illegible]

---

1 [illegible] 164 / 128/4 [illegible]

2 [illegible] جلد 25 [illegible] 145-146 [illegible]

3 [illegible] جلد 2 [illegible] 32 [illegible]

امام [illegible] ابن منذر اور بیہقی [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما [illegible] وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا [illegible]

[illegible] (1)

امام [illegible] وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا [illegible] (2)

امام [illegible]

امام [illegible]

امام [illegible] وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا [illegible]

[illegible]

امام [illegible]

امام [illegible] (3)

امام [illegible]

1. [illegible] 147 [illegible] 26 [illegible] 2. [illegible] 25 [illegible] 144 [illegible] 3. [illegible] 29 [illegible] 147

پر چالیس دن تک روتی رہتی ہے۔

امام ابن مبارک اور ابو الشیخ رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ بن ابی سلمہ رحمہ اللہ سے حضرت ... کے علاوہ سے روایت نقل کی ہے کہ رات میں جو بندہ بھی اللہ تعالیٰ کو سجدہ کرتا ہے، زمین کے جس حصہ پر اپنی پیشانی رکھتا ہے وہ زمین قیامت کے روز اس کے حق میں گواہی دے گی اور اس کی موت کے وقت اس پر روتی ہے۔

امام ابن ابی الدنیا اور ابن جریر نے حضرت شریح بن عبید حضرمی رحمہ اللہ سے ایک مرسل روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اسلام غریب (اجنبی) ہو کر شروع ہوا اور عنقریب غریب ہو جائے گا۔ خبردار مومن کہیں بھی اجنبیت محسوس نہیں کرتا، جو مومن بھی مسافرت میں فوت ہوا، اس پر رونے والا کوئی نہ ہو تو اس پر آسمان و زمین روتے ہیں۔ پھر رسول اللہ ﷺ نے یہ آیت پڑھی فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَآءُ وَالْاَرْضُ کہ آسمان و زمین ان کافروں پر نہیں روتے۔ (1)

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت عباد بن عبداللہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ایک آدمی نے حضرت علی شیر خدا رضی اللہ عنہ سے عرض کی کہ کیا آسمان و زمین بھی کسی پر روتے ہیں؟ فرمایا: کوئی بندہ مومن ایسا نہیں جس کے لیے زمین میں نماز پڑھنے کی جگہ ہو اور آسمان میں اس کے عمل بلند ہونے کی جگہ نہ ہو۔ جب آل فرعون کے لیے زمین میں عمل صالح کی کوئی جگہ نہ تھی اور نہ ہی آسمان میں ان کا عمل بلند ہوتا تھا (تو ان پر کون روتا)۔

امام ابن مبارک، عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا اور ابن المنذر رحمہم اللہ نے حضرت مسیب بن رافع رحمہ اللہ کی سند سے حضرت علی شیر خدا رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ جب بندہ مومن فوت ہوتا ہے تو اس پر زمین میں نماز پڑھنے کی جگہ اور آسمان میں اس کے عمل بلند ہونے کی جگہ روتی ہے۔ پھر اس آیت کی تلاوت کی۔

امام ابن ابی شیبہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب بندہ مومن فوت ہوتا ہے تو زمین چالیس دنوں تک اس پر روتی رہتی ہے۔

امام ابن مبارک، عبد بن حمید، ابن ابی الدنیا اور حاکم نے اسے صحیح قرار دیا ہے اور بیہقی رحمہم اللہ نے شعب میں حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ زمین بندہ مومن پر چالیس دنوں تک روتی رہتی ہے۔

امام ابن مبارک اور بیہقی رحمہما اللہ نے حضرت عطاء خراسانی سے روایت نقل کی ہے کہ جو بندہ کسی زمین پر کسی جگہ اللہ تعالیٰ کے لیے سجدہ کرتا ہے وہ قیامت کے روز اس کے حق میں گواہی دے گی اور جس دن وہ فوت ہوتا ہے وہ جگہ اس پر روتی ہے۔

امام ابن ابی حاتم حضرت ... سے وہ حضرت ابراہیم نخعی رحمہ اللہ سے روایت نقل کرتے ہیں کہ جب سے زمین و آسمان بنے ہیں یہ کسی پر نہیں روئے مگر دو پر۔ عرض کی گئی: کیا آسمان و زمین بندہ مومن پر نہیں روتے؟ فرمایا: وہ جگہ روتی ہے جہاں وہ رہتا ہے اور آسمان میں جہاں سے اس کا عمل بلند ہوتا ہے۔ پوچھا گیا: یہ کیسے ہوتا ہے؟ کہ آسمان کے رونے سے کیا مراد ہے؟ فرمایا: وہ سرخ ہو جاتا ہے اور اس کا رنگ تیل کی تلچھٹ کی طرح سرخ ہو جاتا ہے۔ حضرت یحییٰ بن زکریا کو

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 147، مطبوعہ دار احیاء التراث العربی بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَلَقَدِ اخْتَرْنٰهُمْ عَلٰى عِلْمٍ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَاٰتَيْنٰهُمْ مِّنَ الْاٰيٰتِ مَا فِيْهِ
بَلٰٓؤٌا مُّبِيْنٌ ۝ اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ لَيَقُوْلُوْنَ ۝ اِنْ هِيَ اِلَّا مَوْتَتُنَا الْاُوْلٰى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِيْنَ ۝ فَاْتُوْا بِاٰبَآئِنَآ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ۙ وَّالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ اَهْلَكْنٰهُمْ ۫ اِنَّهُمْ كَانُوْا
مُجْرِمِيْنَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لٰعِبِيْنَ ۝
مَا خَلَقْنٰهُمَآ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ
مِيْقَاتُهُمْ اَجْمَعِيْنَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِيْ مَوْلًى عَنْ مَّوْلًى شَيْئًا وَّلَا هُمْ

[illegible]

يُنْصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللّٰهُ ۚ إِنَّهٗ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

"(اے لوگو! ذرا سوچو) کیا یہ لوگ بہتر ہیں یا تبع کی قوم اور جو لوگ ان سے پہلے گزرے ہیں۔ ہم نے انہیں (ان کے جرموں کی پاداش میں) ہلاک کر دیا۔ بے شک وہ مجرم تھے۔ اور ہم نے نہیں پیدا فرمایا آسمانوں اور زمین کو اور جو کچھ ان کے درمیان ہے بطور کھیل کے۔ نہیں پیدا فرمایا ہم نے ان دونوں کو مگر حق کے ساتھ لیکن ان میں سے اکثر (اس حقیقت کو) نہیں جانتے۔ یقیناً فیصلہ کا دن ان سب کا مقررہ وقت ہے۔ جس روز کوئی دوست کسی دوست کے کچھ کام نہیں آئے گا اور نہ ان کی مدد کی جائے گی۔ بجز اس کے جس پر اللہ نے رحم فرما دیا ہے۔ بیشک وہ سب پر غالب، ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے"۔

امام طبرانی اور ابن مردویہ رحمہما اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ تبع کو برا بھلا نہ کہو کیونکہ وہ اسلام لے آیا تھا۔(1)

امام احمد، طبرانی، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ رحمہم اللہ نے حضرت سہل بن سعد ساعدی رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تبع کو گالی نہ دو کیونکہ وہ مسلمان ہو چکا تھا۔(2)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے تبع کا معاملہ تم پر مشتبہ نہ ہو کیونکہ وہ مسلمان تھا۔(3)

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت بیان کی ہے کہ تبع کے بارے میں سوائے خیر کے کچھ نہ کہو کیونکہ اس نے بیت اللہ کا حج کیا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام جو پیغام حق لائے تھے اس پر ایمان لایا تھا۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ تبع ایک نیک آدمی کی صفت ہے۔ اللہ تعالیٰ نے اس کی قوم کی مذمت کی اس کی مذمت نہیں کی۔(4)

امام حاکم رحمہ اللہ نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت بیان کی ہے کہ تبع کو برا بھلا نہ کہو کیونکہ وہ ایک نیک آدمی تھا۔ کیا تو نے دیکھا نہیں کہ اللہ تعالیٰ نے اس کی قوم کی مذمت کی ہے لیکن اس کی مذمت نہیں کی۔(5)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت عطاء بن ابی رباح رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ تبع کو گالی نہ دو کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے اسے برا بھلا کہنے سے منع فرمایا ہے۔(6)

امام ابن حمید اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت وہب بن منبہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اسعد کو گالی دینے سے منع فرمایا کیونکہ وہی تبع ہے۔ پوچھا گیا اسعد کون ہے؟ فرمایا وہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے دین پر

1۔ معجم کبیر، جلد 11، صفحہ 296 (11790)، مکتبۃ العلوم والحکم مدینہ
2۔ ایضاً، جلد 6، صفحہ 203 (6013)
3۔ تاریخ مدینہ دمشق، جلد 11، صفحہ 6، دار الفکر بیروت
4۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 151، داراحیاء التراث العربی بیروت
5۔ مستدرک حاکم، کتاب التفسیر، جلد 2، صفحہ 488 (3683)، دار الکتب العلمیہ بیروت
6۔ تاریخ مدینہ دمشق، جلد 11، صفحہ 6

تھی۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام روزانہ پڑھتے تھے۔ یہ شریعت نہ تھی۔(1)

امام احمد، طبرانی رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: تبع حمیری کو گالی مت دو، وہ پہلا شخص ہے جس نے کعبہ پر غلاف چڑھایا۔

امام ابن سعد رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن جبیر سے روایت نقل کی ہے کہ تبع نے بیت اللہ شریف پر غلاف چڑھایا تھا۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت سعید بن عبد العزیز رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب تبع کے سامنے لوگ معاملہ کے لیے پیش ہوتے تو وہ آگ سے فیصلہ کرتا جب معاملہ پیچیدہ ہو جاتا۔(3)

امام ابن منذر اور ابن عساکر رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے کعب الاحبار سے تبع کے بارے میں پوچھا کیونکہ میں قرآن میں سنتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ قرآن میں تبع کی قوم کا ذکر کرتا ہے اور تبع کا ذکر نہیں کرتا۔ تو کعب نے کہا کہ تبع یمن کا ایک بادشاہ تھا۔ وہ لشکر لے کر چلا یہاں تک کہ سمرقند تک پہنچا۔ واپس ہوا اور شام کا راستہ لیا۔ راستہ سے علماء کو گرفتار کیا اور انہیں یمن لے آیا۔ یہاں تک کہ جب وہ اپنے ملک کے قریب پہنچا تو ملک میں یہ بات عام ہو گئی کہ وہ علماء کو لا رہا ہے۔ علماء نے اسے کہا: یہ چیز مناسب نہیں ہے تو تجھے کہے ... کہ تو اللہ کے اس پر غالب نہیں۔ تبع نے ... اس کی تعظیم ... زیادہ ... وہیں مسلمان ہو گیا۔ اس نے احرام باندھا اور احرام کی حالت میں اس میں داخل ہوا۔ اس کی عبادات مکمل کیں۔ پھر یمن کی طرف لوٹ گیا یہاں تک کہ اپنی قوم کے پاس آیا۔ اس کی قوم کے سردار اس کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ انہوں نے کہا اے تبع! تو ہمارا سردار ہے اور ہمارے سردار کا بیٹا ہے۔ تو ہمارے پاس سے گیا تو تیرا دین وہی تھا جو ہمارا دین ہے۔ اب ہم سے دو باتوں میں سے ایک کو اختیار کر لے یا تو ہمیں اور ہمارے ملک کو چھوڑ دے اور جس کی تو عبادت کرتا ہے اس کی عبادت کر یا ہمارے دین پر لوٹ آ ... اس دن ایک آگ آسمان سے نازل ہوئی تھی۔ وہ ... ان کے پاس تھے انہوں نے کہا کہ ہمارے اور ان کے درمیان آگ کو فیصلہ کرنے والا بنا لو۔ اس موقع پر تمام ... نکلے ... اور ان کی ... امانت کے چیزیں بھی لے گئے۔ سب لوگ آگ کے پاس آ گئے۔ لوگ ان کے پیچھے تلواریں لے کر کھڑے ہو گئے۔ آگ بڑھ کر ... کی طرح ... اور انہوں نے اپنی ... ان کے ... پیچھے ہٹے۔ آگ آگے ... اس نے بتوں اور ان کے اماکن کو جلا دیا ... دوسرے ... کچھ لوگ مسلمان ہو گئے اور کچھ نے ذلت اختیار کر لی۔ یہ لوگ تبع کے زمانے میں اسی طرح رہے یہاں تک کہ جب تبع کی موت ہوئی تو اس سے پہلے بھائی ... خود فوت ہو گیا۔ لوگوں نے اس کے بھائی کو قتل کر دیا اور وہ یہاں تک سب کافر ہو گئے۔(4)

امام ابن سعد اور ابن عساکر رحمہما اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب تبع مدینہ آیا اور

1۔ مسند امام احمد بن حنبل، جلد 2، صفحہ 6، دار الفکر بیروت
2۔ ابن عساکر، جلد 11، صفحہ 7
3۔ ایضاً، جلد 11، صفحہ 5
4۔ ایضاً، جلد 11، صفحہ 8-9

اس کے مضافات میں پڑاؤ ڈالا۔ تو اس نے یہودی علماء کی طرف پیغام بھیجا اور کہا کہ میں اس شہر کو تباہ و برباد کرنے والا ہوں یہاں تک کہ اس میں کوئی یہودی نہیں بچے گا اور معاملہ عرب کے دین کی طرف لوٹ جائے گا۔ تو شامول یہودی نے اسے کہا کہ وہ ان لوگوں میں سب سے بڑا عالم تھا: اے بادشاہ! یہ ایک ایسا شہر ہے جس کی طرف بنی اسماعیل کا ایک نبی ہجرت کرے گا اور اس کی جائے پیدائش مکہ مکرمہ میں ہوگی اس کا نام احمد ہوگا۔ یہ اس کا دار ہجرت ہے جہاں تو اترا ہے۔ اسی جگہ اس کا مکان ہوگا۔ اس کے صحابہ اور ان کے دشمن میں بہت زیادہ قتال ہوگا اور زخمی ہوں گے۔ تبع نے کہا اس دن اس سے کون جنگ کرے گا جب کہ تیرے گمان کے مطابق وہ نبی ہوگا؟ اس نے کہا اس کی قوم یہاں آئے گی اور یہاں اس سے جنگ کرے گی۔ تبع نے پوچھا اس کی قبر کہاں ہوگی؟ عالم نے جواب دیا اسی شہر میں۔ تبع نے کہا جب اس سے جنگ کی جائے گی تو فتح کس کی ہوگی؟ عالم نے جواب دیا جنگ ایک دفعہ اس نبی کے خلاف ہوگی اور ایک دفعہ اس کے حق میں ہوگی۔ جس مکان میں تو اترا ہے اسی جگہ جنگ ہوگی۔ آپ کے صحابہ آپ کی قیادت میں بڑی عظیم جنگ لڑیں گے۔ ایسی عظیم جنگ کبھی بھی نہیں لڑی گئی ہوگی۔ پھر انجام کار فتح ان کی ہوگی اور آپ غالب آجائیں گے۔ آپ کے ساتھ عداوت کے معاملہ میں کوئی بھی جھگڑا نہیں کرے گا۔ اس نے پوچھا اس نبی کی صفت کیا ہے؟ عالم نے جواب دیا وہ نہ بہت چھوٹے قد کا ہوگا نہ بہت لمبا۔ اس کی آنکھوں میں سرخی ہوگی۔ وہ اونٹ پر سواری کرے گا اور چادر بطور تہبند استعمال کرے گا۔ اس کی تلوار اس کے کندھے پر ہوگی۔ اس سے کون جنگ کرے گا۔ اسے کوئی پرواہ نہیں ہوگی یہاں تک کہ آپ غالب آجائیں گے۔ تبع نے کہا اس شہر کو تباہ و برباد کرنے کی میرے لیے کوئی صورت نہیں اور نہ میں چاہتا ہوں کہ میرے ہاتھ پر یہ تباہ و برباد ہو۔ تو یمن کی طرف جانے کے لیے واپس چلا گیا۔(1)

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت عمارہ بن یزید مدنی رحمہ اللہ سے وہ اس سے جس نے پوچھا اس نے کہا تبع آیا وہ شہروں کو فتح کرتا جاتا اور ان پر عامل مقرر کرتا جاتا یہاں تک کہ وہ مدینہ طیبہ پہنچا۔ ان دنوں وہاں کے رہنے والے یہودی تھے۔ وہ ان پر غالب آگیا۔ اس نے یہودیوں کے علماء کو جمع کیا۔ علماء نے اسے بتایا کہ مکہ مکرمہ سے ایک نبی ظاہر ہوگا، اس کا ٹھکانا اسی شہر میں ہوگا، اس کا نام احمد ہوگا۔ انہوں نے تبع کو یہ بھی بتایا کہ تم اس تک رسائی نہیں پاسکو گے۔ تبع نے اوس و خزرج سے کہا اسی شہر میں رہنا۔ جب وہ تمہارے درمیان ظاہر ہو تو اسے بچانا اور اس کی تصدیق کرنا۔ اگر وہ تمہاری موجودگی میں ظاہر نہ ہو تو اپنی اولاد کو اس کے بارے میں وصیت کر جانا۔ اس نے اپنے اشعار میں کہا:

حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُوْلَ الْمَلِيْكِ يَخْرُجُ حَقًّا بِأَرْضِ الْحَرَمِ
وَلَوْ مُدَّ دَهْرِيْ إِلَى دَهْرِهِ لَكُنْتُ وَزِيْرًا لَهُ وَابْنَ عَمِّ

"مجھے بتایا گیا کہ اللہ تعالیٰ کا رسول وہ مکی سرزمین میں حق کے ساتھ ظاہر ہوگا، اگر میری زندگی ان کے زمانے تک لمبی ہوئی تو میں ان کا وزیر اور ان کے چچا زاد بھائی کی طرح ہوتا۔"(2)

1۔ عیون الاثر ... جلد 1، صفحہ 158-160، ... بیروت

2۔ تاریخ مدینہ دمشق، جلد 11، صفحہ 16، دارالفکر بیروت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾
كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا
فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾
إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ
آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ۖ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ

بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ۝ فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُوْنَ ۝

بلاشبہ تھوہر کا درخت گنہگار کی خوراک ہوگا پگھلے ہوئے تانبے کی مانند پیٹوں میں جوش مارے گا جیسے کھولتا پانی جوش مارتا ہے۔ (حکم ہوگا) اس (بدکار) کو پکڑو اور گھسیٹ کر لے جاؤ جہنم کے وسط میں، پھر انڈیلو اس کے سر پر کھولتا پانی (کا) عذاب۔ (اسے کہا جائے گا) مزہ چکھ تو بڑا معزز و مکرم ہے۔ بے شک یہ وہ ہے جس میں تم شک کیا کرتے تھے۔ بے شک پرہیزگار امن کی جگہ ہوں گے۔ باغات میں اور (بہتے ہوئے) چشموں میں۔ پہنے ہوئے ہوں گے باریک اور دبیز ریشم کا لباس آمنے سامنے بیٹھے ہوں گے۔ یونہی ہوگا۔ اور ہم بیاہ دیں گے انہیں گوری چٹی آہو چشم حوروں سے۔ وہ منگوا رہے ہوں گے وہاں ہر قسم کا پھل اطمینان سے۔ وہ نہیں چکھیں گے وہاں موت کا ذائقہ بجز پہلی موت کے۔ اور اللہ تعالیٰ نے بچا لیا ہے انہیں عذاب جہنم سے۔ محض آپ کے رب کے فضل سے۔ یہی وہ بڑی کامیابی ہے۔ (جس کی بحث آرہی تھی)۔ پس ہم نے آسان کر دیا ہے اس قرآن کو آپ کی زبان میں تاکہ وہ نصیحت قبول کریں۔ سو آپ بھی انتظار کیجئے وہ بھی انتظار کرنے والے ہیں"۔

امام سعید بن منصور نے حضرت ابو مالک سے روایت نقل کی ہے کہ ابو جہل کھجور اور مکھن لاتا اور کہتا اے قوم سے لطف اندوز ہو جاؤ (معاذ اللہ) جس سے یہ تمہیں ڈراتا ہے تو یہ آیت اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ ۝ طَعَامُ الْاَثِيْمِ نازل ہوئی۔

امام ابن ابی حاتم اور خطیب رحمہ اللہ نے اپنی تاریخ میں حضرت سعید بن جبیر رحمہ اللہ سے اثیم کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے کہ الاثیم سے مراد ابو جہل ہے۔

امام ابو عبید نے فضائل میں، ابن انباری نے اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت عون بن عبد اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے ایک آدمی کو پڑھایا اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ ۝ طَعَامُ الْاَثِيْمِ اس نے کہا طعام الیتیم آپ نے بار بار یہ لفظ دہرایا لیکن اس کی زبان اسے صحیح طرح ادا نہ کر سکی تو آپ نے فرمایا کیا تو یہ طاقت رکھتا ہے کہ تو کہے طَعَامُ الْفَاجِرِ؟ اس نے کہا ہاں، فرمایا اسی طرح پڑھا کر۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید، ابن جریر، ابن منذر اور حاکم رحمہم اللہ نے حضرت ہمام بن حارث سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت ابو الدرداء رضی اللہ عنہ ایک آدمی کو پڑھا رہے تھے اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ ۝ طَعَامُ الْاَثِيْمِ وہ آدمی کہے طعام الیتیم جب حضرت ابو الدرداء نے یہ کثرت سے دیکھا تو فرمایا اِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّوْمِ طَعَامُ الْفَاجِرِ یعنی زقوم کا درخت فاجر کا کھانا ہے۔ (1)

امام فریابی، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ اسے پکڑو اور جہنم کی طرف لے جاؤ۔ (2)

امام ابن ابی حاتم نے حضرت عکرمہ سے ذُقْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ تو عزت والا ہے اور مکرم ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 163، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ ایضاً، جلد 25، صفحہ 157

امام اموی اور ابن عساکر نے مغازی میں حضرت عکرمہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ ابوجہل سے ملے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے مجھے حکم فرمایا ہے کہ میں تجھے کہوں اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى ثُمَّ اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى (القیامۃ) تو اس نے اپنا کپڑا حضور ﷺ کے ہاتھ سے الگ کیا اور کہا تو اور تیرا صاحب میرا کچھ بھی نہیں بگاڑ سکتے۔ تم خوب جانتے ہو کہ میں بطحا میں سب سے محفوظ ہوں اور میں عزت والا کریم ہوں۔ اللہ تعالیٰ نے اسے بدر کے دن قتل کیا، اسے ذلیل کیا اور اسے عار دلائی اس کی بات کے ساتھ اور یہ نازل کی: ذُقْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ۔

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابوجہل نے کہا: کیا محمد (ﷺ) مجھے دھمکی دیتا ہے حالانکہ ان دو پہاڑوں کے درمیان جو لوگ چلتے ہیں ان میں سے میں سب سے عزت والا اور کرم والا ہوں، تو یہ آیت ذُقْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ نازل ہوئی۔(1)

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے روایت نقل کی ہے کہ مجھے بتایا گیا کہ ابوجہل نے کہا: اے جماعت قریش! مجھے بتاؤ میرا نام کیا ہے؟ تو قریش نے اس کے کئی نام ذکر کیے عمرو، ابوالحکم۔ اس نے کہا تم نے میرا درست نام نہیں بتایا، میں تمہیں نام بتاتا ہوں جو لوگوں نے مجھے نہیں کہا۔ ابوجہل نے کہا میرا نام عزیز کریم ہے۔ تو یہ آیت نازل ہوئی۔

امام عبد الرزاق، عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ جب یہ آیت خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ اِلٰى سَوَآءِ الْجَحِيْمِ نازل ہوئی تو ابوجہل نے کہا ان دو پہاڑوں کے درمیان مجھ سے زیادہ کوئی عزت والا اور کرم والا نہیں۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: ذُقْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ (2)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ الْاَثِيْمِ سے مراد ابوجہل ہے۔

امام ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت ابی بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ آپ ایک اعرابی کو قرآن پڑھا رہے تھے، جب یہ پڑھتے اِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّوْمِ ۙ طَعَامُ الْاَثِيْمِ تو وہ پڑھتا طعام الیتیم۔ نبی کریم ﷺ اس کے پاس سے گزرے، فرمایا اسے کہو طعام الظالم۔ اس نے ایسے ہی کہا تو اس کی زبان اس پر جاری ہوگئی۔

عبد بن حمید نے حضرت حسن بصری اور عمرو بن میمون سے روایت نقل کی ہے کہ وہ يَغْلِيْ فِي الْبُطُوْنِ کو یاء کے ساتھ پڑھتے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے فَاعْتِلُوْهُ کا یہ معنی نقل کیا ہے کہ اسے اس طرح ٹکڑے ٹکڑے کر دو جس طرح لکڑی کو ٹکڑے ٹکڑے کیا جاتا ہے۔

امام عبد بن حمید اور ابن منذر رحمہما اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ خُذُوْهُ فَاعْتِلُوْهُ اِلٰى سَوَآءِ الْجَحِيْمِ کا یہ معنی ہے کہ اسے پکڑو اور اسے جہنم کے درمیان پھینک دو۔

امام عبد بن حمید نے حضرت سعید بن جبیر اور حضرت عطا سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سَوَآءِ الْجَحِيْمِ سے مراد جہنم کا درمیان ہے۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 157، داراحیاء التراث العربی بیروت
2۔ تفسیر عبد الرزاق، زیر آیت ہذا، جلد 3، صفحہ 180 (2824)، مکتبہ العصریہ بیروت

امام ابن منذر نے ابن جریج سے ذُقْ ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكَرِيْمُ کی تفسیر کرتے ہوئے کہا وہ اس روز جہنم میں ہوگا جس پر اس کے ساتھ استہزا کیا جائے گا جس طرح تم یہ دعویٰ کیا کرتے تھے کہ تم عزت و کرم کی جگہ میں ہو کہ اللہ تعالیٰ کا کوئی ... اور عزت تجھے حاصل تھی۔

امام ابن منذر رحمہ اللہ نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے اِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِيْ مَقَامٍ اَمِيْنٍ کی تفسیر کرتے ہوئے کہا کہ وہ موت اور عذاب سے امن میں ہیں۔

امام ابن ابی شیبہ رحمہ اللہ نے حضرت ضحاک رحمہ اللہ سے مُّتَقٰبِلِيْنَ کی تفسیر کرتے ہوئے کہا کہ وہ ایک دوسرے کے سامنے ہیں۔ وہ ایک دوسرے کے آمنے سامنے ہیں نہ انکی سوئی کی گدی کو نہیں دیکھیں گے ہوں گے۔ (1)

امام عبد بن حمید اور ابن جریر رحمہما اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ قول نقل کیا ہے کہ سندس سے مراد باریک ریشم اور استبرق سے مراد موٹا ریشم ہے۔ بِحُوْرٍ عِيْنٍ سے مراد سفید موٹی آنکھوں والی۔ حضرت ابن مسعود کی قرات میں عیس عیس ہے اعیس کا معنی درست بازوں اور سفید رنگ ہے۔ (2)

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے وَزَوَّجْنٰهُمْ بِحُوْرٍ عِيْنٍ کی یہ تفسیر نقل کی ہے کہ ہم نے ان کا نکاح حوروں سے کیا۔ حور سے مراد وہ ہے جن کو دیکھ کر نگاہ حیران ہو جائے ان کی پنڈلیوں کا گودا ان کے کپڑوں کے باہر سے دکھائی دیتا ہے دیکھنے والا اپنے چہرے کو ان کے دل میں ایسے دیکھتا ہے جیسے آئینہ ہوتا ہے اور یہ ان کی جلد کی رقت اور رنگ کی صفائی کی وجہ سے ہوتا ہے۔ (3)

امام طستی رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ حضرت نافع بن ازرق رحمہ اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اللہ تعالیٰ کے فرمان حور عین کے بارے میں پوچھا کہ تو فرمایا اس سے مراد سفید اور لطف عطا کرنے والی۔ پوچھا کیا عرب اسے پہچانتے ہیں؟ فرمایا ہاں کیا تو نے اعشی شاعر کا شعر نہیں سنا

وَحُوْرٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفٌ ... وَنِعْمَةٌ وَرَيْحَانٌ وَرَاحٌ مُصَفَّقُ

"وہ حوریں گڑیوں کی مانند اور خدام ہیں، نعمت اور ریحان اور شراب جسے صاف کیا گیا ہو"۔

امام بیہقی رحمہ اللہ نے بعث میں حضرت مجاہد رحمہ اللہ سے بِحُوْرٍ عِيْنٍ کی وضاحت کرتے ہوئے کہا کہ جس کی آنکھ کا ڈھیلا سیاہ اور آنکھ بڑی ہو۔

امام ابن جریر اور عبد بن حمید نے ضحاک سے یہ معنی نقل کیا ہے کہ حور سے مراد سفید اور عین سے مراد بڑی آنکھیں۔

امام ابن ابی حاتم اور طبرانی رحمہما اللہ نے حضرت ابو امامہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ حور عین کو زعفران سے پیدا کیا گیا ہے۔ (4)

---

1. مصنف ابن ابی شیبہ، کتاب الجنہ، جلد 7، صفحہ 220 (35497)، مکتبۃ الزمان مدینہ منورہ
2. تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 25، صفحہ 61-60-159، داراحیاء التراث العربی بیروت   3. ایضاً، جلد 25، صفحہ 160
4. معجم کبیر، جلد 8، صفحہ 200 (7813)، مکتبۃ العلوم والحکم بغداد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (1)

1۔ تفسیر طبری، [illegible] جلد 25، ص 163، [illegible] بیروت

سورۃ الجاثیہ مکیۃ

۱۔ امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ سورۃ الجاثیہ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

۲۔ امام ابن مردویہ نے حضرت عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ سورۃ الجاثیہ مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اللہ کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہربان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

حٰمٓ ۝ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ۝ اِنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضِ لَاٰيٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَ فِيْ خَلْقِكُمْ وَ مَا يَبُثُّ مِنْ دَآبَّةٍ اٰيٰتٌ
لِّقَوْمٍ يُّوْقِنُوْنَ ۝ وَ اخْتِلَافِ الَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ مَاۤ اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ تَصْرِيْفِ الرِّيٰحِ اٰيٰتٌ لِّقَوْمٍ
يَّعْقِلُوْنَ ۝ تِلْكَ اٰيٰتُ اللّٰهِ نَتْلُوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۚ فَبِاَيِّ حَدِيْثٍۭ بَعْدَ
اللّٰهِ وَ اٰيٰتِهٖ يُؤْمِنُوْنَ ۝ وَيْلٌ لِّكُلِّ اَفَّاكٍ اَثِيْمٍ ۝ يَّسْمَعُ اٰيٰتِ اللّٰهِ تُتْلٰى
عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَاَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا ۚ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ۝ وَ اِذَا
عَلِمَ مِنْ اٰيٰتِنَا شَيْئَا ِۨاتَّخَذَهَا هُزُوًا ؕ اُولٰٓىِٕكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيْنٌ ۝ مِنْ
وَّرَآىِٕهِمْ جَهَنَّمُ ۚ وَ لَا يُغْنِيْ عَنْهُمْ مَّا كَسَبُوْا شَيْـًٔا وَّ لَا مَا اتَّخَذُوْا مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَآءَ ۚ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ۝ هٰذَا هُدًى ۚ وَ الَّذِيْنَ
كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزٍ اَلِيْمٌ ۝

"حا میم۔ اتاری گئی ہے یہ کتاب اللہ کی طرف سے جو زبردست (اور) دانا ہے۔ بے شک آسمانوں اور زمین میں (اس کی یکتائی اور قدرت کی) نشانیاں ہیں اہل ایمان کے لیے۔ اور خود تمہاری پیدائش میں اور ان جانوروں میں جن کو وہ پھیلا دیتا ہے نشانیاں ہیں ان لوگوں کے لیے جو یقین رکھتے ہیں۔ اور گردش لیل و نہار میں اور اس (رزق) میں جسے اتارا اللہ نے آسمان سے یعنی رزق (کا سبب یعنی بارش) پھر زندہ کر دیا اس کے ذریعہ زمین کو اس کے مردہ ہو جانے کے بعد اور ہواؤں کے ادھر ادھر چلنے میں نشانیاں ہیں ان کے لیے جو عقلمند ہیں۔ یہ سب نشانیاں ہیں اللہ کی (قدرت کی) ہم پڑھ کر سناتے ہیں آپ کو حق کے ساتھ بھلا وہ کون سی بات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اللّٰهُ الَّذِیْ سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِیَ الْفُلْكُ فِیْهِ بِاَمْرِهٖ وَ لِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهٖ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ۝ وَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِی السَّمٰوٰتِ وَ مَا فِی الْاَرْضِ جَمِیْعًا مِّنْهُ ؕ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ لِّقَوْمٍ یَّتَفَكَّرُوْنَ ۝

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تفسیر الفصلان کی [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] عبداللہ [illegible] رضی اللہ عنہ [illegible] حضرت [illegible]

قُلْ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَغْفِرُوْا لِلَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ اَيَّامَ اللّٰهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهٖ ۚ وَمَنْ اَسَاۗءَ فَعَلَيْهَا ۡ ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ تُرْجَعُوْنَ ۝

[illegible] اللہ کے [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت قتادہ سے قُلْ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَغْفِرُوْا [illegible] فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ (انفال: 57)

امام [illegible] حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت [illegible]

[illegible]

[illegible] حضرت [illegible] لِّلَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ اَيَّامَ اللّٰهِ کی تفسیر [illegible]

مجھے یہ خبر پہنچی ہے کہ اس آیت کو قتال والی آیت نے منسوخ کر دیا ہے۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے مصنف میں حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ قُلْ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَغْفِرُوْا لِلَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ اَيَّامَ اللّٰهِ آیت منسوخ ہے، اس کو فرمان فَاِذَا انْسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُّمُوْهُمْ (التوبہ: 5) کے ساتھ منسوخ کیا ہے۔

امام ابن منذر نے حضرت ابن جریج رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے ابن ابی نجیح سے کہا کہ اللہ تعالیٰ کے ارشاد قُلْ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا يَغْفِرُوْا کا کیا معنی ہے؟ اس سے مراد نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہیں، ان کو حکم ہے کہ جو ایام اللہ کی امید نہیں رکھتے ان سے درگزر کریں، کہا یہ بات مجھے مجاہد سے پہنچی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں کو معاف کر دینے کا حکم دیا ہے جو ایام اللہ کی امید نہیں رکھتے تو جو ایام اللہ کی امید رکھتے ہیں وہ بدرجہ اولیٰ اس سے سختی میں جاتا آزاد ہے۔

وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَآتَيْنَاهُم بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا
اخْتَلَفُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ
شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۖ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَ
رَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن
نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَ
مَمَاتُهُمْ ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

"اور بے شک ہم نے عطا فرمائی بنی اسرائیل کو کتاب، حکومت اور نبوت اور ہم نے ان کو پاکیزہ روزی دی اور ان کو فضیلت بخشی (اس وقت کے) سارے جہان پر۔ اور ہم نے انہیں دین کے معاملہ میں واضح دلائل دیے پس انہوں نے جھگڑا شروع نہیں کیا مگر اس کے بعد کہ آچکا تھا ان کے پاس (حق کا) صحیح علم، (محض) باہمی حسد و عناد کے

[illegible]

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوٰىهُ وَأَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ وَّخَتَمَ عَلٰى سَمْعِهٖ وَقَلْبِهٖ وَجَعَلَ عَلٰى بَصَرِهٖ غِشٰوَةً ۭ فَمَنْ يَّهْدِيْهِ مِنْۢ بَعْدِ اللّٰهِ ۭ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

[illegible]

[illegible]

کے لوگ کہتے ہیں کہ ہمیں صرف زمانہ ہی ہلاک کرتا ہے۔ تو اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں فرمایا: وَقَالُوْا مَا هِيَ اِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ اِلَّا الدَّهْرُ (الجاثیہ: 24) اور اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ابن آدم مجھے اذیت دیتا ہے کہ وہ کہتا ہے ہائے زمانے کی ہلاکت، حالانکہ میں ہی زمانہ ہوں، میرے دست قدرت میں ہی سارے امور ہیں، رات اور دن کو میں بدلتا ہوں۔

امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، ابو داؤد، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: زمانہ کو گالی دے کر ابن آدم مجھے اذیت دیتا ہے، میں زمانہ ہوں، میرے ہاتھ میں سب معاملہ ہے، میں رات اور دن کو پھیرتا ہوں۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر رحمہم اللہ نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ الدَّهْرُ سے مراد وقت ہے۔

امام ابن جریر اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے حدیث نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: انسان کو نہیں چاہیے کہ وہ ہائے زمانہ کی ناکامی کہے یا زمانہ کو گالی دے کیونکہ میں ہی زمانہ ہوں، میں رات اور دن کو پھیرتا ہوں۔ جب میں چاہتا ہوں ان دونوں کو قبض کر لیتا ہوں۔

امام ابن جریر اور حاکم نے حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ فرماتا ہے میں نے اپنے بندے سے قرض مانگا اس نے مجھے نہ دیا اور میرے بندے نے مجھے گالی دی۔ وہ کہتا ہے وادهراه حالانکہ میں ہی دہر (زمانہ کو پھیرنے والا) ہوں

وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۭ وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ يَوْمَىِٕذٍ
يَّخْسَرُ الْمُبْطِلُوْنَ ﴿27﴾ وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً ۣ كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰٓى اِلٰى
كِتٰبِهَا ۭ اَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿28﴾ هٰذَا كِتٰبُنَا يَنْطِقُ
عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ۭ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿29﴾ فَاَمَّا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِيْ رَحْمَتِهٖ ۭ ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْمُبِيْنُ ﴿30﴾ وَاَمَّا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ۣ اَفَلَمْ تَكُنْ اٰيٰتِيْ تُتْلٰى عَلَيْكُمْ
فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِيْنَ ﴿31﴾ وَاِذَا قِيْلَ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَّ
السَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيْهَا قُلْتُمْ مَّا نَدْرِيْ مَا السَّاعَةُ ۙ اِنْ نَّظُنُّ اِلَّا ظَنًّا
وَّمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِيْنَ ﴿32﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّاٰتُ مَا عَمِلُوْا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ۝ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ
اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۚ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ
مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ
الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَ
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

[illegible]

[illegible]

اس کی چادر ہمیں لوٹا دو تو جب وہ ... یہ کیا لوگ ہیں؟ انہوں نے اس آدمی کے لیے ایک شئی بطور ادھار مقرر کر دی۔ وہ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما کے پاس آیا اور کہا: اے ابو عبدالرحمن! تیری یہ چادر میری ہے۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے فرمایا: میں نے تو اسے کل ہی خریدا ہے۔ اس آدمی نے کہا: میں نے تو آپ کو بتا دیا ہے جبکہ آپ یہ گناہ کا ارتکاب کر رہے ہیں۔ حضرت عبداللہ بن عمر نے اس چادر کو اتارا تاکہ چادر اس آدمی کو دے دیں۔ وہ لوگ ہنسنے لگے۔ آپ نے پوچھا تمہیں کیا ہو گیا ہے؟ انہوں نے جواب دیا: یہ جھوٹا آدمی ہے۔ حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما اس کی طرف متوجہ ہوئے، فرمایا اے بندے! کیا تو نہیں جانتا کہ موت تیرے سامنے ہے تو نہیں جانتا کہ وہ کب تیرے پاس آ پہنچے گی۔ کہ وقت اِتمام کے وقت پھر قبر کا مسئلہ ہے اور منکر نکیر ہے۔ اس کے بعد قیامت ہے جس میں جھوٹے اور فضول لوگ نقصان میں ہوں گے۔ آپ نے ان لوگوں کو رلا دیا اور خود وہاں سے چل دیئے۔

امام عبد بن حمید نے حضرت عکرمہ سے جَاثِيَةً کا یہ معنی نقل کیا ہے جتی وہ جماعت ہوگی۔

امام عبد بن حمید، ابن جریر اور ابن منذر نے مجاہد سے یہ قول نقل کیا ہے کہ ہر جماعت گھٹنوں کے بل گری ہوگی۔

امام سعید بن منصور، عبد اللہ بن احمد نے زوائد الزہد میں، ابن ابی حاتم اور بیہقی نے بعث میں حضرت عبداللہ بن باباہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: گویا میں تمہیں دیکھ رہا ہوں کہ تم جہنم سے پیچھے ٹیلے کے ایک ڈھیر پر گھٹنوں کے بل بیٹھے ہو۔ پھر سفیان نے یہ آیت پڑھی وَتَرٰى كُلَّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ہر امت اپنے نبی کے ساتھ ہوگی یہاں تک کہ رسول اللہ ﷺ اس ٹیلہ پر آئیں گے۔ آپ تمام مخلوق سے بلند ہوں گے تو یہی مقام محمود ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت قتادہ سے كُلُّ اُمَّةٍ تُدْعٰى اِلٰى كِتٰبِهَا کی تفسیر بیان کرتے ہوئے کہا کہ وہ جانتے ہیں کہ ہر امت کو دوسری امت سے پہلے بلایا جائے گا دوسری قوم سے پہلے اور ایک آدمی کو دوسرے آدمی سے پہلے بلایا جائے گا۔ ہمارے لیے یہ بات ذکر کی گئی کہ نبی کریم ﷺ ارشاد فرمایا کرتے تھے کہ قیامت کے روز ہر امت کے لیے اس چیز کی ایک صورت بنائی جائے گی جس کی وہ عبادت کیا کرتے تھے۔ وہ چیز پتھر ہو، بت ہو، لکڑی ہو یا چوپایہ۔ پھر اسے آواز دی جائے گی جو جس شئی کی عبادت کرتا تھا اس کے پیچھے چلے۔ تو ان میں سے سب سے آگے بت ہوں گے جو جہنم کی طرف ان کی قیادت کریں گے یہاں تک کہ وہ ان کو جہنم میں پھینک دیں گے۔ حضور ﷺ کی امت اور اہل کتاب رہ جائیں گے۔ یہودیوں سے کہا جائے گا تم کس کی عبادت کرتے تھے؟ وہ کہیں گے: ہم اللہ تعالیٰ اور حضرت عزیر کی عبادت کیا کرتے تھے۔ مگر ان میں سے تھوڑے افراد ہوں گے جو ایسا نہیں کرتے تھے۔ پھر انہیں کہا جائے گا جہاں تک عزیر کا تعلق ہے تو وہ تم میں سے نہیں اور نہ تم اس میں سے ہو۔ پھر انہیں بائیں جانب لے جایا جائے گا۔ وہ چلیں گے اور ٹھہرنے کی طاقت نہیں رکھیں گے۔ پھر نصرانیوں کو بلایا جائے گا۔ انہیں کہا جائے گا: تم کس کی عبادت کرتے ہو؟ وہ عرض کریں گے ہم اللہ اور مسیح بن مریم کی عبادت کرتے ہیں۔ مگر ان میں سے کچھ ایسے نہ ہوں گے۔ انہیں کہا جائے گا جہاں تک مسیح کا تعلق ہے تو وہ نہ تم سے ہے اور نہ تم اس سے ہو۔

حضور ﷺ کی امت باقی رہ جائے گی۔ انہیں کہا جائے گا تم کس کی عبادت کرتے تھے؟ وہ عرض کریں گے ہم اللہ وحدہ لاشریک کی عبادت کرتے تھے۔ ہم نے ان لوگوں کے خوف کی وجہ سے دنیا سے جدائی اختیار کی تھی۔ مومنوں کو سجدہ کا حکم دیا جائے گا۔ مومن سجدہ کریں گے اور ہر منافق کو روک دیا جائے گا۔ منافق کی پشت سجدہ کرنے سے ٹوٹ جائے گی۔ اللہ تعالیٰ مومنوں کے سجدوں کو ان کے لیے ندامت، حسرت اور شرمندگی بنا دے گا۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ھٰذَا كِتٰبُنَا سے مراد ام الکتاب ہے جس میں بنی آدم کے اعمال ہوں گے۔ فرشتے انسانوں کے اعمال لکھیں گے۔

امام ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ ان سے اس آیت کے بارے میں پوچھا گیا اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ فرمایا اللہ تعالیٰ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا کیا۔ پھر نون کو پیدا کیا وہ دوات ہے۔ پھر تختیوں کو پیدا کیا اس میں دنیا اور دنیا میں جو کچھ ہوگا اس کو لکھا یہاں تک کہ دنیا مخلوق کے ساتھ اور عمل جو نیک و بد کی طرف سے واقع ہوگا وہ ہو جائے گا اور جو رزق حلال و حرام ہے اور جو تر اور خشک ہے اس کو لکھا۔ پھر ہر چیز پر یہ چیز لازم کر دی۔ دنیا میں اس کا داخل ہونا، دنیا میں اس کا باقی رہنا کتنے عرصہ تک ہے اور کب فنا ہوگی۔ پھر اس کتاب کو فرشتوں کے سپرد کر دیا اور مخلوق کو فرشتوں کے سپرد کر دیا۔ مخلوق کے فرشتے اس کتاب کے فرشتوں کے پاس آتے ہیں۔ وہ اس چیز کو لکھتے ہیں جو ان اوقات میں تقسیم کی گئی ہوتی ہے ان پر جن کے سپرد ہوتا ہے پھر وہ لوگوں کے پاس آئیں گے۔ اللہ کے حکم سے ان کی حفاظت کرتے ہیں اور انہیں اس چیز کی طرف ہانک کر لے جاتے ہیں جو اس تحریر سے ان کے پاس موجود ہوتی ہے۔ ایک آدمی اٹھا اس نے کہا اے ابن عباس! کیا تم عرب قوم نہیں ہو؟ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ کوئی شے بھی نہیں لکھی جاتی مگر کتاب سے۔

امام ابن جریر نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نون کو پیدا فرمایا اور وہ دوات ہے اور قلم کو پیدا فرمایا۔ اسے فرمایا لکھ۔ پوچھا کیا لکھوں؟ فرمایا قیامت تک جو کچھ ہونے والا ہے۔ نیک اور بد عمل اور تقسیم کیا گیا رزق وہ حلال ہو یا حرام۔ پھر ہر چیز پر یہ لازم کر دیا۔ دنیا میں اس کا داخل ہونا، دنیا میں وہ کتنا عرصہ رہے گا، وہ اس دنیا سے کیسے نکلے گا۔ پھر اللہ تعالیٰ نے انسانوں پر نگہبان فرشتے مقرر کر دیے اور کتاب پر خازن مقرر کر دیے جو اس کتاب کی حفاظت کرتے ہیں۔ وہ ان خازنوں سے اس دن کا عمل لکھ لیتے ہیں۔ جب وہ رزق ختم ہو جاتا ہے، معاملہ منقطع ہو جاتا ہے اور اس دن کے عمل کا مطالبہ کرتے ہیں۔ خازن انہیں کہتے ہم تمہارے صاحب کے لیے اپنے ہاں کچھ نہیں پاتے۔ نگہبان فرشتے واپس لوٹتے ہیں۔ وہ ان لوگوں کو پاتے ہیں کہ وہ مر چکے ہوتے ہیں۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کیا تم عرب قوم نہیں ہو؟ تم حفظہ (نگہبانوں) کو کہتے ہوئے سنتے تھے اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ لکھنا اصل (کتاب) سے ہی ہوتا ہے۔

امام ابن جریر نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ بے شک اللہ کے کچھ فرشتے ہیں جو ہر دن میں ایک چیز ہاتھ میں لیتے ہیں۔ اس میں انسانوں کے اعمال لکھتے ہیں۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا سب سے پہلے اللہ تعالیٰ نے قلم کو پیدا کیا پھر اسے اپنے دائیں ہاتھ میں لیا۔ اس کے دونوں ہاتھ دائیں ہیں۔ اس نے دنیا اور دنیا میں جو کچھ ہوگا وہ نیک عمل ہو یا فاجر کا عمل، تر ہو یا خشک اسے لکھ دیا اسے اپنے ہاں ذکر (کتاب) میں شمار کر لیا۔ اگر چاہو تو اسے پڑھو ھٰذَا كِتٰبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ؕ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ۔ یہ اعمال کی چیزیں ہیں جس سے فراغت پائی گئی ہے۔

امام ابن مردویہ نے ضعیف سند کے ساتھ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے وہ نبی کریم ﷺ سے اس آیت اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ کی تفسیر میں روایت نقل کرتے ہیں کہ اعمال ونیات کاتب اور [illegible] اعمال ہیں جو آسمان سے ہر صبح وشام نازل ہوتے ہیں انسان کو اس دن پاتے ہیں جو صورت لکھی ہے جیسے وہ انسان جسے قتل کیا جاتا ہے۔ وہ انسان جو غرق ہوتا، وہ انسان جو غرق ہوتا ہے، وہ انسان جو بلندی سے نیچے گرتا ہے، وہ جو پہاڑ سے لڑھکتا ہے، وہ جو کنویں میں گرتا ہے، وہ جو آگ کے ساتھ جلتا ہے۔ وہ ان سب چیزوں کو محفوظ کر لیتے ہیں۔ جب شام ہوجاتی ہے وہ آسمان کی طرف لے جاتے ہیں۔ وہ اسی طرح پاتے ہیں جیسا آسمان میں ذکر حکیم میں لکھا ہوا ہے۔

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت کی تفسیر میں یہ قول نقل کیا ہے: فرشتے ام الکتاب سے انسانوں کے اعمال لکھتے ہیں۔ انسان وہی کام کرتا ہے جو فرشتے نے ام الکتاب سے لکھا ہوتا ہے۔

امام ابن مردویہ اور ابونعیم نے حلیہ میں حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ اس کے ہاں ذکر (کتاب) میں ہر وہ چیز لکھ دی گئی ہے جو قیامت تک ہونے والی ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام اور آپ کی اولاد پر نگہبان فرشتے مقرر کر رکھے ہیں۔ نگہبان فرشتے ذکر سے بندوں کے اعمال لکھتے ہیں۔ پھر اس آیت کو پڑھا ھٰذَا كِتٰبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ؕ اِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ۔

امام بیہقی نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے اللہ تعالیٰ نے فرشتوں کی ذمہ داری لگائی ہے کہ وہ رمضان میں لیلۃ القدر میں آئندہ سال تک دنیا میں ہونے والے واقعات کو لکھ لیں۔ وہ جمعرات کو اس لکھی ہوئی کتاب کے ساتھ مقابلہ کرتے ہیں جسے وہ لکھتے ہیں تو وہ محفوظ [illegible] بندوں کے اعمال کو اس کتاب میں لکھے ہوئے اعمال کے موافق پاتے ہیں اس میں کوئی زیادتی اور کمی نہیں ہوتی۔

امام ابن جریر، ابن منذر اور ابن ابی حاتم رحمہم اللہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے اس آیت وَقِيْلَ الْيَوْمَ نَنْسٰىكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا کی یہ تفسیر نقل کی ہے جس طرح تم نے میرا ذکر اور اطاعت چھوڑ دی تھی اسی طرح میں تمہیں چھوڑتا ہوں۔ فرمایا تم نے میرا ذکر اور اطاعت چھوڑ دی اسی طرح آج میں تمہیں آگ میں چھوڑ دوں گا۔

امام ابن عساکر نے حضرت عمر بن ذر سے وہ اپنے باپ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کوئی جماعت اللہ کا ذکر کرنے کے لیے نہیں بیٹھتی مگر اتنی ہی تعداد میں ان کے ساتھ فرشتے بیٹھتے ہیں۔ جب وہ اللہ تعالیٰ کی تعریف کرتے ہیں تو فرشتے بھی اللہ تعالیٰ کی حمد کرتے ہیں۔ اگر وہ اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے ہیں تو فرشتے بھی اللہ تعالیٰ کی تسبیح کرتے ہیں۔ اگر وہ

اللہ تعالیٰ کی کبریائی بیان کرتے ہیں تو یہ بھی اللہ تعالیٰ کی کبریائی بیان کرتے ہیں۔ اگر وہ بندے اللہ تعالیٰ سے مغفرت طلب کریں تو یہ فرشتے آمین کہتے ہیں۔ پھر وہ اپنے رب کی طرف بلند ہوتے ہیں تو اللہ تعالیٰ ان سے پوچھتا ہے تو وہ عرض کرتے ہیں اے ہمارے رب! ہم ان میں تیرے بندوں سے ملے جنہوں نے تیرا ذکر کیا تو ہم نے بھی تیرا ذکر کیا۔ اللہ تعالیٰ نے پوچھا انہوں نے کیا کہا؟ فرشتوں نے عرض کی: اے ہمارے رب! انہوں نے تیری حمد کی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا میری عبادت سب سے پہلے عبادت کی گئی اور میری ہی سب سے آخر میں حمد کی گئی۔ فرشتوں نے عرض کی انہوں نے تیری تسبیح کی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا میری مدح میرے سوا کسی کو زیب نہیں۔ انہوں نے کہا: اے رب! انہوں نے تیری کبریائی بیان کی۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا آسمانوں اور زمین میں میرے لیے کبریائی ہے اور میں عزیز و حکیم ہوں۔ فرشتوں نے عرض کی انہوں نے مغفرت طلب کی تھی۔ فرمایا میں تمہیں گواہ بناتا ہوں کہ میں نے انہیں بخش دیا ہے۔

امام ابن مردویہ اور بیہقی رحمہما اللہ نے شعب الایمان میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً ذکر کرتے ہیں اللہ تعالیٰ کے تمام بندے ہیں اس نے عزت کا ارادہ کیا دنیا و آخرت کا تو اسے اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرنی چاہیے جو آدمی اپنے آپ کو عزیز خیال کرے گا اللہ تعالیٰ نے اسے عزت سے نوازا تو اللہ وہی ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا ذُقْ ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (الدخان) جو آدمی رحم کرے اللہ تعالیٰ اس پر رحم فرماتا ہے اور جو تکبر کرے تو اس نے اللہ تعالیٰ سے اس بات میں جھگڑا کیا جو صرف اللہ تعالیٰ کو زیبا ہے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے جو آدمی مجھ سے جھگڑا کرے میرے لیے زیبا نہیں کہ میں اسے جنت میں داخل کروں۔

امام ابن ابی شیبہ، امام مسلم، ابو داؤد، ابن ماجہ، ابن مردویہ اور بیہقی نے الاسماء والصفات میں حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا اللہ تعالیٰ ارشاد فرماتا ہے: کبریائی میری چادر (اوپر اوڑھنے والی چادر) ہے، عظمت میری ازار (تہبند) ہے۔ جو آدمی مجھ سے ان میں سے کوئی چھیننے کی کوشش کرے میں اسے جہنم میں پھینک دوں گا۔ واللہ اعلم۔

الحمد للہ رب العالمین

درمنثور کی جلد ششم کا ترجمہ آج بروز … 22 … 2003 … بجے ختم ہوا۔

اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں شکر ہے کہ اس نے یہ ترجمہ کرنے کی توفیق نصیب فرمائی۔

مسودہ پیش کرتے ہوئے اللہ تعالیٰ کے حضور التجا کرتا ہوں کہ وہ میری اس کاوش کو اپنی بارگاہ اقدس میں شرف قبولیت سے نوازے اور صحت و سلامتی کے ساتھ اپنے دین کی خدمت کی توفیق عطا فرمائے۔ میرے صغیرہ و کبیرہ گناہوں کو بخش دے۔ میرے اساتذہ کرام، والدین کریمین، دوست و احباب کی مغفرت فرمائے اور انہیں بلند مقام عطا فرمائے۔

آمین بجاہ حبیبہ الکریم

محمد … علی عنہ